

مَلَفَاتُ الْمَلِكِ  
٩١







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أزمة الخليج  
مواقف واتجاهات  
تيارات فكرية سياسية

المجلد ٩١

## مواقف اسلامية

مواقف معارضة للمؤسسات الاسلامية المصرية  
الجزء الثالث  
١٩٩١

اعداد : مركز المحررة للمعلومات  
٩٥٥٠٣٣ ب المعادى ت ٣٧٥٠٣٣





## قائمة محتويات

٢١٩	اللامعقول في السياسة والحرب	الشعب ١٩٩١/٢/٥	فتحي محمد علي	٤٩٢
٢٢٠	سرحت وأنا اسمع خطاب الرئيس	الشعب ١٩٩١/٢/٥	د. حمزة سعد زويج	٤٩٤
٢٢١	العراق خدع امريكا وسحب قواته قبل ١٥ فبراير	الشعب ١٩٩١/٢/٥	-	٤٩٦
٢٢٢	لن تسكت المدافع	الشعب ١٩٩١/٢/٥	د. محبوب عمر	٤٩٧
٢٢٣	الانسحاب قبل وقف القتال	الشعب ١٩٩١/٢/٥	بهي الدين الرشيدى	٥٠٠
٢٢٤	خطاب الرئيس... وخط الاعلام الرسمي	الشعب ١٩٩١/٢/٥	عادل حسين	٥٠٤
٢٢٥	الحكومات العربية تدعم المعارضة العراقية لتغيير النظام	الشعب ١٩٩١/٢/٥	احمد العزب	٥١١
٢٢٦	ماذا جرى في الحرب ؟...	الشعب ١٩٩١/٢/٥	عادل حسين	٥١٣
٢٢٧	ازمة الخليج: ثم ماذا بعد هذا ؟...	الشعب ١٩٩١/٢/٥	مصطفى مشهور	٥٢٠
٢٢٨	ستولد امثنا من جديد رغم الانقراض والحرث...	الشعب ١٩٩١/٢/٥	-	٥٢٢
٢٢٩	ماذا يجري داخل الكويت بعد تحريرها ؟...	الشعب ١٩٩١/٢/٥	-	٥٢٥
٢٣٠	وجه النظام القبيح ...	الشعب ١٩٩١/٢/٥	محمد عبد القدوس	٥٢٦
٢٣١	الذين ايدوا صدام يتحشون ...	اكتوبر ١٩٩١/٢/١٠	-	٥٢٧
٢٣٢	ابراهيم شكري: العراق انتصر ...	اكتوبر ١٩٩١/٢/١٠	اسماعيل منتصر	٥٢٢
٢٣٣	مخططات مابعد الحرب الى اين ؟	الشعب ١٩٩١/٢/١٢	بهي الدين الرشيدى	٥٢٦
٢٣٤	كيف تواجه امريكا ؟...	الشعب ١٩٩١/٢/١٢	-	٥٢٨
٢٣٥	امريكا العدو الاول للعرب والمسلمين	الشعب ١٩٩١/٢/١٢	د. محمد عباس	٥٢٩
٢٣٦	في مؤتمر جماهيري حاشد بالمنزلة : شكري يجذر من مخطط امريكا لاقامة اسرائيل الكبرى .	الشعب ١٩٩١/٢/١٢	جمال امبابي	٥٤٦



[illegible]



٢٥٢	حتى لا تتكرر المهزلة	الاحالي	١٩٩١/٢/١٢	٥٨٥	خليل عبدالكريم
٢٥٢	كنت اتوقع شجاع حزب العمل واعتراف جريدته باخطائها	اكتوبر	١٩٩١/٢/١٧	٥٨٧	محمد حسن درة
٢٥٤	ارادة الشعوب... تنص على حكم الفـرد	الشعب	١٩٩١/٢/١٩	٥٨٩	مصطفى مشهور
٢٥٥	عين جالوت : معركة الشعب والسلطان	الشعب	١٩٩١/٢/١٩	٥٩١	احمد عز الدين
٢٥٦	هذا طريق النـمـسـر	الشعب	١٩٩١/٢/١٩	٥٩٢	د. عبدالرشيد سقر
٢٥٧	الفاستق والمناذرة... وسوق اللخاسة	الشعب	١٩٩١/٢/١٩	٥٩٤	د. عبدالله هلال
٢٥٨	مقتل امريكي في فلسطين	الشعب	١٩٩١/٢/١٩	٥٩٦	د. محجوب عمر
٢٥٩	هذا ديننا ...	الشعب	١٩٩١/٢/١٩	٥٩٩	محمد الفزالي
٢٦٠	ماذا يحدث في الشارع العراقي الان ؟...	الشعب	١٩٩١/٢/١٩	٦٠١	طلعت ربيع
٢٦١	في شهر رمضان لا لتجريح الشعب العراقي الشقيق ...	الشعب	١٩٩١/٢/١٩	٦٠٦	-
٢٦٢	امريكا تلعب بالقوة قهـام حكم اسلامي في العراق يقوده الشيعة	الشعب	١٩٩١/٢/١٩	٦٠٧	عادل حسين
٢٦٣	ملاحظات على الهامش	الشعب	١٩٩١/٢/١٩	٦١٣	-
٢٦٤	في ندوات الحزب المتواصلة شكري يحذر: مؤامرة لاشغال الفتنة بين الشيعة والسنة .	الشعب	١٩٩١/٢/١٩	٦١٥	رمضان شريف
٢٦٥	واشنطن تواصل تأمرها على العرب .. ويهكر براونج .	الشعب	١٩٩١/٢/١٩	٦١٨	محمود بكري
٢٦٦	المصريون في الكويت يتعرضون للتعذيب .	الشعب	١٩٩١/٢/١٩	٦٢٢	-
٢٦٧	ايها العرب .. ايها المسلمون : اقرءوا هذا التقرير الداعي للام المتحدية عن احوال اهـلكم في العراق	الشعب	١٩٩١/٢/٢٦	٦٢٣	-



٦٣٥	محمد ابو الفتوح	الشعب ١٩٩١/٢/٢٦	٢٦٨ لا يفاضلة الشيخ الغزالي ليس هذا ديننا .....
٦٣٩	عادل حسين	الشعب ١٩٩١/٢/٢٦	٢٦٩ يواصلون التدمير باسم (اسقاط صدام) ....
٦٣٢	محمد جمال عرفة	الشعب ١٩٩١/٢/٢٦	٢٧٠ مفزى التعديل الوزاري في العراق
٦٣٤	مصطفى مشهور	الشعب ١٩٩١/٢/٢٦	٢٧١ رمضان وازمة الخليج
٦٣٦	هاني عمارة	الشعب ١٩٩١/٢/٢٦	٢٧٢ في ندوة الحزب شكري يعلن: مصر فقدت كل اوراق السيادة لحل القضايا العربية بسبب خضوعها لأمريكا
٦٤٠	طلعت رميح	الشعب ١٩٩١/٢/٢٦	٢٧٣ لهذا يريدون اجبار العراق على تدمير صواريخها
٦٤٥	محمود بكري	الشعب ١٩٩١/٢/٢٦	٢٧٤ وراء نقل القيادة المركزية الى الشرق الأوسط أهداف سياسية واقتصادية
٦٤٨	احمد مصطفى	الشعب ١٩٩١/٢/٢٦	٢٧٥ السفير الأمريكي بديرشون الكويت
٦٥٠		الشعب ١٩٩١/٢/٢٦	٢٧٦ هذا ما حققته الوحشية الأمريكية في اليابان وستلخص امتنا كما نهضت اليابان .
٦٥٢	محمد فتح الله	النور ١٩٩١/٢/٢٧	٢٧٧ المتهمون بالوقوف مع طاغية العراق يتحدثون للنور .....
٦٥٥	فهمي مريدي	الاهرام ١٩٩١/٤/٢٣	٢٧٨ من مخلفات ازمة الخليج
٦٥٧	احمد بهجت	الاهرام ١٩٩١/٤/٢٤	٢٧٩ الكرسي
٦٥٨	د. حسن حنفي	الاهالي ١٩٩١/٥/١٥	٢٨٠ شاهد علي مزيمتين .....
٦٦١	احمد المصري	الاهالي ١٩٩١/٧/١٩	٢٨١ داعية اسلامي يطالب بترشيد استخدام القوة العربية
٦٦٢	خليل عبد الكريم	الاهالي ١٩٩١/٧/٢٦	٢٨٢ الاسلاميون يفقدون مصداقيتهم مرة اخرى





٢٨٢	بيان حزب العمل حول التهديدات الأمريكية بقمص مواقع عراقية	الشعب ١٩٩١/٧/١٦	١٦٤
٢٨٤	لا يمكن الامتناع عن ضرب العراق .. لابد من مواجهة سياسية مع أمريكا	الشعب ١٩٩١/٧/١٦	١٦٦
٢٨٥	الوجود المصري في الخليج غير مطلوب	الشعب ١٩٩١/٧/١٦	١٧٠
٢٨٦	رسالة الى الصامتين .. ولسوف تحاسبنا الاجيال	الشعب ١٩٩١/٧/٢٢	١٧٢
٢٨٧	مأمون الهضيبي: اقول لآخوان الكويت مع السلامة .....	روز اليوسف ١٩٩١/٧/٢٩	١٧٥
٢٨٨	في احتفال امانة الحرب بمدينة نصر: نحذر من التهديدات الأمريكية لضرب العراق .	الشعب ١٩٩١/٧/٣٠	١٨٠
٢٨٩	بين الكلاب .. واولاد الكلاب ...	الشعب ١٩٩١/٧/٣٠	١٨١
٢٩٠	احوال المسلمين: العراق	المختار الاسلامي يوليو ١٩٩١	١٨٢
٢٩١	شكري في احتفال حزب العمل بغورة يوليو .	الشعب ١٩٩١/٧/٣٠	١٨٧
٢٩٢	لا نقف مع شعب العراق عن شفقة ولكن دعماً لصموده البطولي .	الشعب ١٩٩١/٨/٦	١٩١
٢٩٣	في ندوة نقابة اطباء: العدوان الأمريكي على العراق .. مرفوض	الشعب ١٩٩١/٨/٦	١٩٦
٢٩٤	بعد مرور عام على أزمة الخليج: كبار الكتاب يؤكّدون ما كتبه الشعب اشياء الازمنة .	الشعب ١٩٩١/٨/٦	١٩٧
٢٩٥	النقابة العامة لطباء تدّين التهديدات الأمريكية الجديدة ضد العراق	النور ١٩٩١/٨/٧	٢٠٢
٢٩٦	رد عاتب على الاخ الدكتور اسماعيل الشنطي	الشعب ١٩٩١/٨/١٢	٢٠٣
٢٩٧	بثلاثة الاف جنه كحدائني الكويتيون ابتدعوا تجارة جديدة اسمها (عندم المانعة) .	الشعب ١٩٩١/٨/٢٠	٢٠٦



٧٠٨	محمد حامد ابوالنصر	لواء الاسلام ١٩٩١/٧/١	٢٩٨ بيان حول امرى الكويت في العراق واوضاع الخليج
٧٠٩	محمود بكري	الشعب ١٩٩١/٧/٤	٢٩٩ اسباب التحول في موقف سوريا من امريكا . وتأثيرها للتدخل الاجنبي في الخليج .
٧١٢	-	الشعب ١٩٩١/٧/٤	٣٠٠ العيين على اسرائيل ....
٧١٣	د. احمد الملط	الشعب ١٩٩١/٧/١٠	٣٠١ حتى نعرف اعداءنا ...
٧١٥	د. عبد الوهاب السهري	الشعب ١٩٩١/٧/٢٤	٣٠٢ معنى الاتفاقية الامريكية الكويتية ما هذا الصمت حول الحدث الخطير؟
٧١٨	عادل حسين	الشعب ١٩٩١/٧/٢٤	٣٠٣ صفحات ثلاث قبل المهرجان
٧٢٦	ملي ياسين	الشعب ١٩٩١/١٠/١	٣٠٤ ماذا وراء التهديد بضرب العراق ؟
٧٢٧	جمال امباري	الشعب ١٩٩١/١٠/١	٣٠٥ شكري يفتتح معرضا لصالح اطفال العراق
٧٢٨	د. عبد الحى الفرماوي	الشعب ١٩٩١/١٠/١٩	٣٠٦ بيان للناس عن موقف الاسلام مما يدور من حروب على الارض الاسلامية





# الاستقلال في السياسة والحرب

## فتحي محمد علي الحامي

واستخدمت أمريكا الأسلحة المرمية دولياً كالتأليب، والقنابل المتفجرة وغيرها، وأطلقت بقصف مصانع الأسلحة الكيميائية بهدف قتل أكبر عدد من العراقيين، وقرب مصنع أسوأ بالطبع من القاء قنبلة سامة لأن الأثر الناتج عن تدعيم مصنع كيميائي أكبر حجماً وأشد فتكاً. ومع هذا لا اعتراض

على هذه الأسلحة المرمية دولياً.

وقد سقط الآن الشهداء نتيجة القصف العشوائي للأهالي وقتل المدنيين بفهمهم للتهجير، ومع هذا يصير البعض منا على الصياح والطرب... وتتفتح أرواحهم بتشرق وجوههم الكالحة ولاحياء، بإسادة: هل من شيم المسلم أن يشتعل بصحية المسلم؟ بإسادة: أما مستحق من استقالة وزير الدفاع الأمريكي؟ لقد استقال الرجل ليرضى ساعته أمام التاريخ... أما إيلانكم الرخيص فقد ذكر أن الاستقالة جاءت (بسيب تراخي الإدارات العسكرية الرسمية) وهكذا تكذبون علناً ولتتكمم حقائق الانقياد، ولا حتى أن يبين الناس بين الخريف والتفريط ولا ذلك الذي أرتضى ويتأمر ببلد؟

ورجل آخر هو (رامز كلارك) وزير المدخل في حكومة (جونسون) إبان حرب فيتنام. هذا الرجل قام بزيارة العراق وعاد ليرى مشاهدات يشيب لها الرودان، وأضاف ما لا يابل من سيمية الالف مدني قد ألقوا مصرورهم. وأضاف أن القصف قد دمر المساجد والكتائس والمصانع والمدارس، وهذه شهادة رجل غربي أبلى بشهادته وعظمى، أما إيلانكم الذين يطربون لدمار العراق ويصفقون ويؤكدون هذا المدعي في فوح ظاهر وضاح شديد، هؤلاء، يهم أن يستغلوا ولو بقل القليل من هاتيك المشاعر تجاه إسرائيل، عدونا الأبدى حتى نمدح النفس أولى القليلين وثالث المرحومين...

وتحار عقول البعيرة منذ انقضاء القرنين على مصرعها دون قيد ليمب منها حلف الاستيبار كيفما يشاء... أحتانكم يا قوم... ما هذا الكرم الماتمي؟ أن ملايين المسلمين لا يبعدون يا قوم... ما يخلصون وقد تخلى مليونان منهم عن دينهم خلال السنوات القليلة الماضية وذلك في جنوب شرق آسيا. وبعد أن قدمت لهم الإيدي السوداء والقيز والصليب... ويبحث المرء عن مجلس الأمن وهيئة الأمم والشريعة الدولية وغير ذلك من المؤسسات التي أقامها الغرب لخدمة مصالحه فقط فلا يجد جواباً... لقد أزييت الأمم القليلة بعد أن أدت الدور الرسمي المطلوب ويكبل يوش الدور البطرة التي يعلوها ولا يرى سواها: وينذر السيد ويتودع ويذكرنا بملوك العصور

يبعدون عن مسرح الحدث أو اللامعقول قد انتقلت إلى دنيا السياسة ويمدان العرب هذه الأيام فرجة أنه لو قدر ويوت يوجين يونيسكو أو أرباب أو بيكيت وغيرهم من رواد الحدث أو اللامعقول، لو قدر لأحدهم أن يشهد ما يروج به وأقنعنا الإسلامى لضرب كفا بكلف غير مصدق لما يحدث من حيث سياسي وعسكري يخلق الحدث المسرحي أو المسرح العنشي! ومن ثالثة القول أن هناك بونا شامسا ما بين المسرح والسياسة أو الخيال والواقع حيث يبدأ الدور المسرحي من الخيال بينما تمارس السياسة وتدار الحرب استناداً إلى معطيات الواقع، والحقيقة والسياسات البقية.

ومن صور الحدث الصارخ الذي اعتادت تشورات الأخبار أن تقدمه ويشكل استغرائي لكل مسلم: العلم السمودي وقد كتبت عليه عبارة (لا إله الا الله، محمد رسول الله) وسيف يرمز للجهاد ١١ إلى جانب العلم الأمريكي نو النجوم، وأمامها يقف (قمة) يلقى بونا عسكرياً وأثناء القتال كان لا يضي هذا أن يتكررا بأن عدد الطلعات قد بلغ كذا ألف طلعة جوية، وأن مليوني القنابل بالتالي قد أقيمت على أرواك العراقيين الأوغاد؟

ولعمري مراتب مثل هذا الأمر من سخافة وسماجة ومن سخافة يربو: فليس الحرب التي تدير رحاها عريا إسلامية ولا هي بالسياسة أمريكية على الأقل لأجل تحرير (أورشليم) و (قبر السبع) كما كان المليونيين يبعون!

كانت هناك نكتة شهيرة أذاعها (أو بنهايم) في الأربعينات تقول: أن هنر قد أسلم وأخذ نفسه اسماً عربياً هو (حيدر)، وكان القاصد من نشر هذه النكتة في الأضاعة، الالتفاف حول المواقف الإسلامية إبان العرب العالمية الثانية، وذلك لكسب تأييد ملايين المسلمين، أما نكتة العلم الأمريكي إلى جانب العلم السمودي (الزبدان) بشهادة التوحيد ورمز الجهاد، فكانت بمثابة بصقة كبيرة على مشاعرنا وتصفيه لأحلامنا ولعواطفنا الإسلامية التي تأبى الانزواء تحت علم الكفر وراية الهي والاستيبار، راية أمريكا التي ظلت حاربتنا وتأمرت علينا، ومسلكت كل سبيل لأخرجانا من بيارنا وتضكن إسرائيل من الألفاظ: (ترعى مل ذات القواصل والصدود بيننا وبين أعدائنا وبين بيننا وعقيدتهم بهذه السرعة والسهولة) إذا كان الأمر كذلك فيجب على القوم أن يشاوروا لأنفسهم علماً آخر يحفظ للأسلام هيئته والمسلمين مشاعرهم ولا تأتي تصديق وجعنا وجعهم؟؟

ومن دواعي الحدث ما كنا نسمعه من الأذاعات الخائفة من أغان وطنية، خاصة بعد كل تحصيل سياسي أو خير عسكري، ولعل من المفارقات المجيئة أن هذه الأغانى قد غنت في فترة كانت مصر معرضة لما نتعرض له العراق الآن، ومن بعض قادة التحالف الدولي ضد العراقي (١١) لقد تغيرت الأحوال والناس واحد!





المصدر : الاستخبارات

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩١

البريطاني الذين ظفروا على أنفسهم سموت الأرمينية وكيف انهم  
ظل الله في الأرض .. أن يوش يتحدث بلقنهم ويتصرف مثلهم  
، ترى ماذا يعني الاندماء بلقنهم بعد تدمير العراق والكويت  
سوف يقومون بالبناء ... إن التدمير والتدمير يعادلان الحياة  
والقضاء ، وهذه أسوأ فوق طاقة البشر التسببية .. إن القاهر  
الجهان وحده هو الذي يمكن أن يفعل ذلك وأن يمر من يشاء ويذل  
من يشاء وليس ( يوش ) الذي لا يساوي في ميزان الله ( روث )  
شاة تسبح بحمد الله .

بإسنادة لو أن الكويت ولاية أمريكية ماخضع العرب لأجلها  
أكثر من ذلك ... لقد يسقط صدام ولكن حاسنا لم يسقط في  
بناء القوة الإسلامية ، وقد يدمر جيش العراق ولكن جيش محمد  
قادم قائم ، وأنتم يا شعبنا في العراق : تذكروا قول الله عز وجل  
[قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع  
المتقين] صدق الله العظيم.







المصدر : ..... ٢١ شباط ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩١

## سرحت وأنا اسمع خطاب الرئيس

تخيلت لو أن الرئيس المصري حسني مبارك كان له رأي آخر في مسألة حرب الخليج.. والمترسخت لو اننا وقف بجانب العراق لا الكويت. وأيد العراق لا الأمريكان.. وسرحت بخيالي وأنا أرى الرئيس مبارك يلقي خطابيه في مجلس الشعب وحواله الأعضاء يصفقون كلما ذكر صمود العراقيين ويهتفون كلما ذكر صدام حسين. وسرحت وأنا اسمعه يسوق الابل على فساد الحكم في الكويت وعلى ظلم اهله لاشقائهم العراقيين الذين يدافعون عن العروبة والاسلام وسرحت وأنا اسمع الرئيس وهو يرفع يده لأعلى، ليعلم ان العالم كله ان يبال من الامة العربية والاسلامية وأنا والعراق في خندق واحد نعيش سوياً او نموت جميعاً! وسرحت كذلك وأنا اسمع الرئيس وهو يفند مزاعم امريكا الباطلة ويشرح كيف ان مجيء القوات الامريكية للمنطقة هو غزو جديد للامة العربية!

وكانت المفاجأة وأنا اسمع الرئيس مبارك وهو يعلن المجلس بتمتعي الديمقراطية عن رغبته في ارسال قوات للعراق وكل المجلس يرفع يده بالموافقة ودغتهى سرور يعلن من فوق المنصة: موافقة! وبمضت التهتافات تخرج من أرجاء المجلس (عاش مبارك) (عاشت مصر) (المبادئ)

ثم رحلت الفتح التلفزيون لاجل نشرات وهي تعرض كل لحظة اثار التدمير الشامل الذي أحدثته القوات المتحالفة وكيف انه لا بد ان تلقى مع الشعب العراقي المسكين، ورحمت اصدق فنظر في هذه اللوحة الموضوعة خلف المنبر وعليها صورة لايوش كتب تحتها: الموت لأمريكا، وكما انرج المذبح ووجدت لقائات جماعية تطالب الامريكان بالخروج وتطالب العالم بالتوقف مع العراق وتؤكد سياسة مبارك الرشيدة في تقليد العراق وكيف ان الرئيس مبارك رجل المبادئ والوطنية. ثم اصرع مؤيد الرأى لاسمع الى هذا المواطن العائد من الكويت وهو يعلن ان اهل الكويت اهل فسوق وفساد وانهم ضرب الله بهم المثل في البطون والافتراء وسبغت المواطن يلقوا الية الكريمة وضربوا الله مثلاً قوية كانت امنة مطمئنة بانيتها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فاذا بها اليه اهل الجوع والخوف بما كانوا يصنعون وكيف ان البنية المنجدة ابيته وهي تقول: أي نعمه أي والله صحيح صدق الله العظيم. وهذا مواطن اخو قد صلا صوته وهو يعلن ان الكويتيين اسوأ معاملتهم المصريين من التتار وانهم قبيحة وكفرة. وهذا آخر راج يصيب لعناته على اهل الكويت الذين يسعون في مصر





الشعب

المصدر :

مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وشوارعها وأهلها فسادا وكيف أن هذا المواطن الذي جاء من أقصى الصعيد جاء ليؤيد الرئيس مبارك في موقفه في إرسال قوات للعراق وأنه رغم أنه كسيع إلا أنه يود المشاركة مع الرئيس مبارك وشعب العراق ثم استمعت الى برنامج انباء وأراء لو مواقف الذي يقدمه الاخ احمد سمير واستمعت الى خبراء البترول وهم يشترحون بالخرائط كيف أن الكويت أخذت بتزول العراق واستمعت الى خبراء الجيولوجية وعلم الآثار وهم يعرضون بالادلة الدامغة حقوق العراق في الكويت تاريخيا.. وقد تصالح أحدهم أثناء البرنامج عما إذا كان من الجائز الكلام عن حقوق تاريخية، فاضر الخبراء على أن هذا جائز وجائز، واستمعت الى خبراء السياسة يصبحون جام غشبيهم على التحالف وعلى أمريكا التي ساندت الصهيونية والفرنسية ووقفت ضد العرب والمسلمين في كل مكان. وأنهم فعلا يؤيدون سياسة مبارك الرشيقة القائمة على الوقوف الى جانب الحق العراقي وأهله

XXXX

واستمعت واستمعت ورأيت في خيالي كيف أن كل شيء في بلادنا يمكن أن يكون مع أو ضد بشرط واحد هو أن يكون مع الرئيس مبارك. وافقت من خيالي لأجد أن مجرد مخالفة رأي مبارك يعد خيانة وأن معارضة التواجد الأمريكي موهوب.. وأن مجرد التفكير في اتجاه يخالف اتجاه الحكومة والرئاسة يعد عماله وأن المرء في بلادنا لا يقاس بقدر عقله وعلمه وإنما يقاس بقدر عدد المرات التي يرفع فيها يده بالموافقة! ورحبت أبعد كم عدد المرات التي وقف الشعب فيها ضد الحكام لبيدي وأبه.. أو ما زلت أسمع - أو بعض الشعب - هل يسمع له صوت أو حس لم أن أصوات المعارضة دائما خلف القضبان؟ ومن عهد ناصر الى السادات الى مبارك والمال لم يتغير. وقد أعلن مبارك أن الذين عارضوا موقف مصر ليسوا معارضين امتناجار بالنين.. هكذا ببساطة لجرد ابداء رأي يخالف رأي الرئيس والحكومة.. وبغت اتشيل من جديد ان الديمقراطية وحكم الشعب بدأت زيلها وفار تنورها ويستتوي على الجودي ولكن ايظننى صوت النقيعة المرة في كل لحظة وأن.. بيان عسكري للعقيد احمد زيعان.. والله المستعان

د/حمزة محمد زويج





المصدر: **الأسبوع**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٥ مارس ١٩٩١**

## العراق خذع أمريكا وسحب قواته قبل ١٥ فبراير

لكت مصادر دبلوماسية في واشنطن أن العراق بدأ عملية سحب قواته من الأراضي الكويتية ابتداء من يوم ١٥ فبراير الماضي .. وهو اليوم الذي طرح فيها مبادرة سياسية أبدى فيها للمرة الأولى استعداده للاستسحاب من الأراضي الكويتية .. وقد جاء قرار الانسحاب العراقي بعد أن نما إلى علم القيادة العراقية أن القوات الأمريكية والحليفة والتي تمتلك تفوقاً جويًا كاسحاً سوف تستثمر الآثار التدميرية الهائلة التي أحدثتها القصف الذي استمر طيلة أربعين يوماً متواصلة في البقع بقواتها البرية من عدة محاور وصبر عمليات الإبرار الجوي في اختراق الأراضي العراقية .. على أن يتم احكام الحصار بالكامل للقوات العراقية في الكويت والاجهاز عليها بعد ابقائها بين فكي كبشة .. منا يجعل الطريق مفتوحا بعد ذلك للتقدم صوب عمل الأراضي العراقية.

هذه المعلومات هي التي دفعت للقيادة العراقية لاتخاذ قرارها بالانسحاب .. وقد بدأت بالفعل عمليات انسحاب واسعة النطاق منذ ليلة الخامس عشر من فبراير .. وتمت عمليات الانسحاب للمعدات الاستراتيجية المتقدمة والفرق الرئيسية في الجيش العراقي .. ولم يبق في الكويت سوى العناصر التابعة للجيش المشبي .. والذين يتأهون مهمات الاستطلاع في الخطوط الامامية .. وقد صدرت اليوم التعليمات بتسليم أنفسهم اذا ما وجدوا انه لا مفر من ذلك .. حيث سيتم استماعتهم في عمليات تبادل الاسرى اما بقية القوات الفاعلة في الجيش العراقي فقد انسحبت بشكل منظم بكامل معداتها الى داخل الحدود العراقية .. ولم يبق في الكويت سوى قوات برزية لعزلة تقدم القوات الامريكية والحليفة بقدر الامكان.

ويسر ذلك سر الاعلان السريع عن الانسحاب والذي اعطه مجلس قيادة الثورة العراقي ليلة الاثنين الماضي .. حيث اعلن ان عملية الانسحاب اكتملت نهاية يوم الثلاثاء .. اي ان لغة الزمنية التي استغرقتها عملية الانسحاب لم تتجاوز اربعاً وعشرين ساعة .. وهي مدة زمنية قصيرة يستحيل تحقيق انسحاب نصف مليون جندي ومعداتهم خلالها.

اما كيف تمت عملية الانسحاب للقوات العراقية دون ان ادركت القوات الامريكية والحليفة .. والتي تتسيد الاجراء العراقية والكويتية .. تشير المعلومات الى ان هذا الامر ناتج عن دهاء قيادات القوات الحليفة .. حيث كانت تراقب باستمرار بحرية تحركات مكثفة للقوات المسلحة العراقية .. وراحت تفسيرات بعض تلك القيادات تنصب الى ان تلك التحركات ماضي المتاورات وتبريرات يقوم بها الجيش العراقي استعداداً للقتال.

القوات الامريكية والحليفة .. لك في الزمان الذي كانت فيه تلك القوات تواصل انسحابها وتخلفها داخل الأراضي العراقية .. ولكن ماذا عن الدواع التي حدث بالعراق للانسحاب من الكويت في الوقت الذي امر فيه الرئيس العراقي صدام حسين طيلة الشهور الماضية على رفض تحقيق هذه الخطوة ؟

والجواب ان العراق كان دائماً على استعداد للانسحاب ويؤكد ذلك ما كشفه مبعوث الرئيس السوفياتي يوجيني بريماكوف في الايام القليلة الماضية من ان الرئيس العراقي صدام حسين ابلغه - لدى زيارته لبيروت في شهر اكتوبر الماضي - بتوافر تينة الاستعداد لديه بشأن الانسحاب من الكويت ..

### اجتماع لامة العمال

تقرر دعوة اامة العمال في حزب العمل الاشتراكي الى الاجتماع يوم الجمعة الموافق ١٩٩١/٢/٢٨ وعلى جميع الامناء في المحافظات التواجد في مقر الحزب ٢١٢ ش بورسعيد ( بعد صلاة الجمعة مباشرة .





المصدر: الشَّجَر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مارس ١٩٩١

# لن تسكت المدافع

بقلم:

د. محجوب عمر

وتعجب د. محمد أن تسكت المدافع  
شاع وانتشر بعد أن استعمله الكاتب  
والفكر المصري محمد سيد أحمد مرفوفاً  
لكتاب نشره بعد حرب أكتوبر عام ١٩٧٣  
وتحدث فيه عن تحول أشكال الصراع  
العربي الإسرائيلي بعد تلك الحرب  
مقولعاً بالطبع أنها فتحت أبواباً لغير  
العرب لحل النزاع المذكور.

ولكن ما حدث منذ عام ١٩٧٣ حتى  
الآن يثبت أن المدافع لم تسكت أبداً في  
المناطق، فبعد عام واحد (شهد حرب  
الاستنزاف السورية الإسرائيلية)  
انفجرت الحرب المتتالية في لبنان الذي  
شكل ساحة الصراع العنيف بين جميع  
أطراف النزاع العربي الإسرائيلي بما  
في ذلك طرفه الأساسي إسرائيل  
وفلسطين، كما شهدت الفترة نفسها  
الحرب الإيرانية العراقية وهي ليست  
بمعقدة أيضاً عن النزاع العربي  
الإسرائيلي باعتبار مواقف طرفيها، كما  
قامت إسرائيل بعمليات بارزتها المشهورة على

سبل تسكت المدافع؟ هل في  
استقامة الذين أشعلوا هذه الحرب أن  
يوقفوها؟ هل كان لابد من هذه الحرب  
الفترة الممتدة؟ هل سيحل السلام  
المعادل الدائم - كما يقولون - في هذه  
المنطقة؟ هل سيبقى التحالف العربي  
الذي جمعتهم أمريكا حولها ضد صدام  
حسين وجيش العراق واسميه ولسنت به  
هذه الحرب وقررت رأياً عليهم خلالها.  
هل سيبقى هذا التحالف الهش قائماً  
بعد هزيمة صدام حسين والجيش  
العراقي؟ هل وهله وهل... كلها أسئلة  
يطرحها الساسة والمفكرين وبسطاء  
الناس الآن، وكلها بالطبع ما كانت لتثير  
بهذا الشكل الساخن لولا وقوع الحرب  
التي استمرت مصيب حسانياتهم ثلاثة  
وأربعين يوماً وشهدت أكثر حشد  
مسكفي في التاريخ، واستعمال أحدث  
تقنيات القتال والتدمير وتجهيز أسلحة  
الهلاك، ونصبت جوج بوش - رئيس  
الأمريكان - في مكتبه في هذا الزمان -  
امبراطوراً على العالم كله، ولم يرهق  
ويحتاج ويغتر، ينهب ويسرق ثم هو يهدد  
بالويل والذبور وكل عظام الأمور من لا  
يلعب بأوامره ويخالفها.

ومع ذلك ورغم كل ما يقوله بوش  
عن عزيمته فرض الأمن على المنطقة  
وتأمينها، ورغم كل الحديث عن الترتيبات  
الأممية والسياسية والاجتماعية التي  
ستفرضها أمريكا على دول المنطقة، مع  
ذلك وبغير ذلك، فإن الأرجح أن المدافع  
لن تسكت.

المقابل الذي العراقي في بواير عام  
١٩٨١، وكانت بذلك صامية أول حرب  
نوعية، منذ الحرب الصالية الثانية،  
وشهدت نفس الفترة أيضاً حرب ليبيا  
وتشاد، والجزائر والمغرب، واليمن،  
وعنداً كبيراً من الصراعات الصغرى  
وأشكال العنف الداخلية (وأبرزها اغتيال  
السادات) حتى وقعت مؤخر حرب  
الخليج التي يمكن اعتبارها حرباً عالمية  
يحكم عند الأطراف المشاركة فيها  
ويحكم أمدادها الحقيقية ألا وهي  
استقرار النفط ومصادره وأسعاره،  
واستقرار المنطقة استراتيجياً، ويحكم  
نوعية الأسلحة التي استعملت فيها، أي  
أن المدافع لم تسكت في المنطقة أبداً  
كما توهم الصديق الفكر محمد سيد  
أحمد.

لماذا لم تسكت المدافع من قبله  
ولماذا لن تسكت في المستقبل المنظور  
أيضاً؟..

يقول الاستراتيجيون الأمريكيون أن  
منطقة الشرق الأوسط منطقة معروفة  
بالقلق وعدم الاستقرار وهو قول  
يقضي وراء - على صحتهم - اتهامات  
عنصرية ضد العرب والمسلمين الذين  
ينفذ هؤلاء المفكرين في التاريخ عن  
تواريخ حروبهم فيما بينهم وبينهم  
تاريخهم مع في العرب، ولتهم قليلاً ما  
يتحدثون عن الأسباب الحقيقية لعدم  
الاستقرار هذا.







ولكن أزمة الخليج الأخيرة وما دار حولها من نقاشات جعلت الكثيرين يتحدّثون عن أسباب صارت معروفة ومعلنة، منها وأولها إسرائيل وميأساتها واستمرار احتلالها للأراضي العربية في فلسطين وأريحا وبيتان وسوريا، ولولاها كانت التسوية أيضاً.

كما تحدّث كثيرون عن احتلال موازين القوى بين إسرائيل وجاراتها، وعن احتلال موازين الثروة بين دول عربية خليجية نفطية وبين غيرها ولم يتحدّث أحد من الذين شهدوا الحرب من الجيود التي يسماها المستعمرون وقسموا بها المنطقة بشكل يجعلها من أكثر المناطق عرضة للغزوات الحدودية، خاصة عندما ترتبط هذه الغزوات ليس بالحدود التاريخية فحسب وإنما بالثروات ومنها النفط والياء ويتوزع التجمعات البشرية والعرقية المختلفة، ويملك الجميع الآن بأن يكون سبب من أسباب استمرار العنف في المنطقة هو وجود إسرائيل ذاته وسياساتها وهو مصدر يشاعف من تأثير عوامل الضغط والتأجير الأخرى باستمرار.

وليس هناك إنسان يحب الحرب أو يطرب لحصون المدافع، ولكن الترويج لا يفضى بالرهبات الشخصية أو بوجه الأفراد، فوجود عوامل مثيرة للعنف في الحروب يؤدي إليها بعض الظفر عن الذي يقوم بهذا العنف والحرب.

الأمر يشبه ما يأتينا معلومة يتعرّض لضغوط خارجية ويتصرّف داخلياً ولابد أن يؤدي ذلك إلى انفجاره عاجلاً أو آجلاً، أو الصرخ بين قيادة وأخرى يبين في التعامل مع المتغيرات التي تحدث ويقرنها على الخروج من كل أزمة/حرب بشكل أفضل مما كانت عليه، الاستفادة من الأراضي الجديدة في الجولة التالية، وأن تتفكّر ما لا يمكن تعويضه، ولا تتسبّب لحدوثها فرصة الانتفاضة من الأزمة والحرب.

كل ما سبق معروف ومفهوم لدى السياسة والمفكرين والقادة في البلاد العربية. ومع ذلك فإن الفترة الصليحية الضيقة التي تمثّل إلى درجة المحافظة على ذات الحكم تجعل البعض يقامر أو يتخلف أو يشجع طريقاً يقدم أعداءه

ويضطه هو نون التصرّص بمستقبل الأيام والحرص على الصير العام.

على أي حال لقد حدث ما حدث ولم يستجب أولو الأمر لصوت العقل والحكمة واغتاروا الحرب. وقد كشفت الحرب أمام الناس الأسباب التي تجعل العنف متفجراً في هذه المنطقة وأعترف بذلك الجميع وإن تنازعوا حول طرق مواجهتها. وأهم ما كشفت عنه هذه الحرب هو الإجماع بأن عدم حل مشكلة فلسطين هو مصدر كل الحروب.

والذين اكتشفوا أنه على الرغم من هذا الاتفاق الإجماعي فإن أمريكا والغرب - وإن تكلموا به - فإنهم ليسوا في عجلة لتنفيذه. كما لا يتوقع من بوش - الذي تحدّث عن ضرورة حل مشكلة فلسطين ولبنان غداً تعليق العمليات العسكرية ضد العراق - أن يتحرك بناس القدر من السرعة والإعاج

الذي تحدّث به معالجة قضية الكويت. فلهذا العظ أن الشعب الفلسطيني وقضاياه لا يملكون مليارات الأسرة الحاكمة الكويتية والسعودية لكي يسمح بحكم العرب رؤساء الدول الأوروبية وأمريكا لرايهم. كما أن فلسطين ليس بها نفط. وقد تعامل الغرب الاستعماري مع مؤلّفات الاستراتيجي بذر إسرائيل فيها وأي تسوية لقضية ستؤدي إلى انصاف إسرائيل منها. لذا سارع الإرهابي شامير إلى إعلان أن إسرائيل لن تقصم من الأراضي الفلسطينية وسفر من حكاية تطبيق قرارات الأمم المتحدة هذه قائلاً: «أن هناك قرارات أخرى عديدة لم تتقدّد بعد ولسان حاله يقول: إن الاتفاق الأمريكي والدولي الذي أبداه أصحابه في حريم ضد العراق لن يفيد مع إسرائيل. وإسرائيل تعلم أيضاً أن إضعاف العراق على النحو الذي تم

به محتاج إضعاف مواقف العرب في مواجهتها بعض النظر عما قيل حول القضايات الأمريكية. ثم أن إسرائيل طليحت - حتى قبل وقف الحرب - ضرورة نزاع سلاح سوريا لكي يتحقّق لها الأمن. وقد لا يمضي وقت طويل قبل أن تجد أمريكا أي إسرائيل أي كلاماً سورياً جديداً، وربما استلزاماً جديداً لغرب الجيش السوري وتزويده من قوته القتالية بصفة أنه من الضروري طمأنينة إسرائيل لكي تقصم من الأراضي التي تحتلّها.

والذين اكتشفوا أنه على وجه بوش يرفضوا ربط قضية الكويت بقضية فلسطين أنهم شعروا فرصة ثنائوية عامة في مواجهة أمريكا وإسرائيل. وأن العملة التي مولها بخلها سياسي ونفسي ولبنان غداً تعليق لالة الحرب والدعاية الصهيونية العالمية والإسرائيلية.

سيكتشف الذين وافقوا على وجود بوش وحالفوه في تلك الحرب الباردة، وسيروى، أن ما يهم بوش لا يهمهم بأن ما يهمهم لا يهم بوش. وأن بوش بفعل استمرار المشكلة الفلسطينية - بل وإبادة الشعب الفلسطيني - على أن يقبض اليهو في أمريكا أو يشغل مع القيادة الإسرائيلية الصهيونية.

ولكن أهم ما سيكتشفونه، وربما بعد فوات الأوان، هو أن تجربة حرب الخليج ومزاجتها قد علمت الجماهير العربية ومزاجها بحقائق كانت أجهزة الإعلام الرسمية تضليلها. سيطلب الناس بالعدالة في توزيع الثروة ليس فقط بين الدول العربية وإنما أيضاً داخل كل دولة عربية. وسيطالب الناس بالعدالة في تطبيق قرارات الأمم المتحدة في قضية فلسطين وسوريا وأريحا وبيتان والسرعة وإن يطبق الناس مبدأ أكثر من ستة أشهر لا تزيد دون تعجيلها بعد أن رفخت أمريكا وعافلاها إطالة فترة البحث عن تصوية سلمية لأزمة الخليج واشتارت العرب والدمار والدماء. بصفة فرض تطبيق القرارات.

وان يقلل الناس أبداً تصوير أمريكا بأنها الصديق المصدق بعد أن سمعوا وشاهدوا المجردة الأمريكية والنهب الأمريكي ومحاولة أمريكا لإلال العراق وتجاهل مصالح طلائها العرب وأرائهم. وإن يقلل الناس تهمها على قضية فلسطين وقضاياتها كالذي ساد طوال





المصدر : الشرق الجديد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩١

العام الماضي، وقد تبين لهم أن كل هذا التهم والسباب يخدم أمريكا وإسرائيل. إن الذين حالفوا أمريكا يوجهون بسوء شرف العرب في الخليج استحقاقات صعبة غير قابلة للتجويل. فالجماهير العربية نهضت، والعرب التي تم تبريرها بدعوى العراق ومظالم صدام حسين كشفت أيضاً سوء الأفتخاء النافذين ومظالم الحكام في بلادهم وشعب الأعداء، ولم تعد الجماهير تصفق أن أمريكا صديقة للعرب بعد أن قتل لها ذلك منذ أيام «صديقي نيكسون» ، بل هي طائفة معادية، نهائية، مخالفة تعادى وتحبى دعوى إسرائيل.

ومن المضحك - في أول البكاء هذا - أن يجيب بوش على سؤال منذ أيام حول رد الفعل المعادي لأمريكا من جانب الجماهير العربية، فقال : أن هذه الجماهير لم تفرج ضد أمريكا ، وإنما خرجت ضد احتلال العراق للكويت!! وهي إجابة تكشف عن حالة أمريكية مستعصية من عدم فهم الحقائق والشاعر العربية أو أن أجهزة المخابرات الأمريكية تزيف تقاريرها لئلا يفسها.

وعندما تنطلق الدافع من جديد، عندما يتجهز العنف الكامن في منطقتنا من جديد، سيفيق الأباطور الأمريكي وأتباعه التحالف ربما بعد فوات أوانهم.

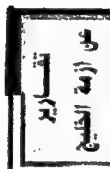




العدد: ١٢٣٤٥

التاريخ: مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



# الانسحاب قبل وقف القتال وضع العربية أمام الحصان !

يقدم:  
السفير يحيى الدين الرشيدى





## النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١ مارس

الانسحاب العراقي من الكويت مستغربا بل إنني شخصيا رغم خبرتي العسكرية المحدودة جدا فقد لثرت مسبقا حينذاك أن على العراق أن يبادر بالانسحاب من الكويت باعتبار ذلك إجراء تكتيكيا يخدم مثل هذه الأهداف الاستراتيجية الواضحة. وقد سبق لي أن تحدثت تفصيلا بمقالات سابقة أن انسحاب العراق من الكويت مطلب ضروري مشروط بما جمل وجمع عليه. ولكنني في نفس الوقت طالما كنت لؤك على حقيقة أساسية تتعلق بأن هذه الحرب ليست مجرد تحرير الكويت - أو بلقا لتفويض مجلس الأمن - وإنما هذه حرب أمريكية بقرارات خليجية.

بعض أتها حرب تبخها أمريكا لأهدافها ولأهداف طوقتها إسرائيل لتصفية العراق كقوة عربية لها وزنها. هذا على الوقت أسفه فهي حرب تشتت كلفة الأموال سواء البائعات الأسلحة أم الأرصدة الاحتياطية لقول الطلوع وتحتوي على عمليات إعادة التعمير. وأقبل من الحرب البرية نشر أن السعودية وبدعا كانت قد انقضت ٢٨ مليار دولار لتخليطية جانب من نفقات العمليات وأنها في سبيل البحث من قروض عاجلة الخ.

### (٣) واشتغلني لم ترحب بالانسحاب

لماذا عدنا إلى الموقف من عملية انسحاب العراق من الكويت ورغم عدم توفر معلومات كافية عن الموضوع (سوى من جانب واحد) فالمعملية كانت لصالح العراق وإن كانت تشرخر بطبيعة الحال حيث كان من الأفضل انصافا قبل ذلك بكثير. والعراق سبق أن أعلن عن عزمه على الانسحاب في مبادرته الأخيرة التي جاءت استجابة للبيان الأمريكي السوفياتي الصادر بإشاعتين أول آخر يناير الماضي. ثم تكدت وغيشت في الانسحاب بالمبادرة السوفياتية الأولى والمعدلة.

ومع ذلك لم فهدت أية استجابة من جانب واشنطن. والعراق مع ذلك وأصل انسحابه وأعلن قبوله لكافة شروط مجلس الأمن بما فيها شروط قد تبدو له شديدة الاجفاف كتكنازله عن مطالب التاريخية والأقليمية بالكويت (وبعضها كان مقبولا من الأطراف العربية).. وأيضا قبوله الالتزام بتعويضات

عندما جاء الانسحاب العراقي متأخرا وتعرض لهجوم غادر وقصفت متواصل من قوات التحالف.. تذكرت حينذاك حديثا استمعت إليه بإذاعة لندن للبروفيسور فيثالي نعم نائب رئيس معهد الاستشراق بموسكو ومشار الشئون العربية بمجلس السوفيات الأعلى. وقد سبق أن قابلته بالقاهرة وتبينت مصادفته للعرب وكان قد ره سلبا على تساؤل بإذاعة لندن حول توفر ضمانات سوفيتية لانسحاب عراقي منها برأيه الشخصي بل أن البادئ الأخلاقي والقانون الدولي تحول دون ضرب القوات المسلحة. تذكرت ذلك وتساؤلات بيني وبين نفسي: ألم يكن من الأولى وضع الحصل أمام العربية أي إعلان وقف إطلاق النار قبل الانسحاب..!

في خلال أيام سبعة فقط طرأت تلك الأحداث الجسام التي تليها أيتها الوطن العربي الكبير بمشاعر متباينة متناقضة جمعت حينها بين التوتّر والام والقراب والتوجس وحيثا آخر بين التجاوب والارتياح والتأمل والتطلع.

تواتر بسرعة مزلزلة التحركات العسكرية على ساحة المعركة والتحركات السياسية على الساحة الدولية ما بين انسحاب عراقي وما بين تحول قوات التحالف أن تنوق لتبديده وما بين هجمات أمريكية وفرنسية لم تقتصر على القوات العراقية المسلحة بل استهدفت التريل داخل حدود العراق الدولية. ثم ما كان من الاتصالات ومشاورات أدت إلى وقف مبعين إطلاق النار. ثم كلى قرار جديد لمجلس الأمن يفرض شروطا إضافية لا مكان يمكن بقبول العراق لها أن يتم القرار وقف دائم لإطلاق النار وأن ترحل عن الخليج القوات الرئيسية للتحالف عائدة لبلانها (والله اعلم).

.. وأن كان هذا الرجل مشروطا أيضا بأن تترك جزءا من قواتها (لا يعلم أين) وأن تترك أيضا بعض معداتها الثقيلة للأحفاظ بها جاهرة للاستعمال فوراً من باب الاحتياط..!

### (١) مدى التمييز بالعراق

وبعيدا عن موجات البيانات الصادرة من جانب واحد والصفاءات الموجهة. فالواقع أنه كان من الممكن تلك الأحداث والتحركات أن تكون أسوأ بالنسبة للصفاءات الغربية. فإذا كانت الفرصة أتت كاملة لقوات الأجنبية أن تتوغل في العراق. فما كانت تتوانى عن تحقيق مزيد من أهدافها السياسية من التمييز المتعمد.

وفي من البيان وبلغا للظهور من المايدين أو من الأمريكيين والأوروبيين انقسمهم فقد تأكد من المهمة الشرعية الموكلة للتحالف من مجلس الأمن بتحرير الكويت انظمت تماما إلى مهمة شديدة أخرى تستهدف تدمير العراق حتى لو أدى ذلك إلى تدمير مائات الكويت.

ولما كانت الحقائق مازالت محبوبة عن الغالبية منا فقد بدأ بعضها في الظهور تاياما مع يدفع بنا إلى تتبع الموقف بإجماده للمقفة وإلى إلقاء بعض الضوء على أهم الموضوعات المثارة الآن.

أول ما يطرأ على خيالي من ماضي من تقديم المجموعة الأوروبية محطة لتقية مياه الشرب كمهمة إنسانية للعراق بسبب كبحها خلال القصف الجوي. وقد سبق أن أذاعت أجهزة الإعلام الغربية بيانات وتصورات لبعض الضعيفات الأمريكية إلى الأوروبية حول مظالم قديمين مما ليس لها مثيل في أية حرب. سابقة حيث جرى التعامل عسكريا مع عراق حبيبة أخرى كمحطات الكهرباء والصرف الصحي ومصانع الأقفية والأسواق التجارية بالإضافة لشبكة الطرق والكباري الخ.. أكثر بين هؤلاء كورنول سماراميجا رئيس الصليب الأحمر الدولي الذي يتحدث من تجاهل قوانين الحرب وما أدى إليه ذلك من نمار لا يمكن إصلاحه. ومن هنا لم يكف يد عن الأضرار الفادحة الخ. ١٢٠ أيضا انتزعي كرتيس رئيس ولاية أثلنا الذي شاهد بنفسه آثار القصف الجوي بمدن العراق وحدث من آثار تدمير مرافق الكهرباء والمياه والصرف الصحي الذي يمكن أن تكون له نتائج بعيدة المدى صديا وعمروانيا وإحتماجا.. وقد قرر منها المشاهد أن يتوجه إلى القرانه المستوليين عن بإمليات العوامص الشقيقة الأخرى (أي بالبحر المتوسط) كي يتعاونوا في إجراء فوري وسريع من أجل إعادة تشغيل هذه المرافق الحيوية بالعراق الخ. ١٢٠.

### (٢) الأعداء المستوحشون للانسحاب

هناك أعداء أخرى سياسية كان يهدف لها التحالف بتحرراته العسكرية تجاه الأراضي العراقية ما مستعرض لها تفصيلا. لذلك لم يكر







## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

الحرب رغم ما لحقه من دمار وتخريب، بالإضافة إلى ما هو أنكى أي قبوله قرارات المجلس بالحظر الاقتصادي والجزى أي وقف كافة تعاملاته البنوية والتجارية وأية مبادلات اقتصادية أو اتصالات بحرية أو جوية واستمراره بإقصاءه الاقتصادية والعمرانية المتقدمة والتي تزداد تدهورها بعدما تم تدمير ذلك مستوفى حتى يصح له مجلس الأمن بإلغاء الحظر (بطيحا إن يتم السماح إلا بتفكيك معطورات أخرى)!!

ورغم كافة ما أشرت إليه وخلافه مما لم يتسع المجال لسرده فالعراق حقق وبشكل القابض لجهراء ورغم كونه متأخر فقد اتسم بالشجاعة والمكبة وذلك بإصراره على مواجهة الانسحاب علما بأن المرحلة الأخيرة من هذا الانسحاب تعرضت المطاردة العنيفة من جانب قوات التحالف. الأمر الذي لا يربط أنه حقق خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، ولكن يظل الهدف الأساسي وقد تحقق أي سحب الجانب الأكبر من القوات العراقية والاحتفاظ بها داخل حدوده خلف نهري دجلة والفرات. وهذا الإجراء رغم كسبه وصعوبته هو الأساس الذي تم الاستناد إليه في طلب وقف إطلاق النار.

(٤) **الانسحاب أفقد الحرب القطاع الشرقي:**  
وبعبارة أكثر وضوحا فهي ظل الظروف الدولية والعسكرية السائدة لمثل هذا الإجراء، من جانب العراق كان ضروريا لإزالة العراق وكيانه مهمة كانت الاعتراضات على كشك وضيقه من جانب مؤيدي العراق. ولولا هذا الإجراء، لكانت الجبهات الحرب القائمة كي تحفظ بغطائها الشرعي المعلن طائلا كان العراق محلا لكثير من إدانة غالبية الدول الأعضاء بالألم للتحفة وبشكل الأمن. ذلك خلافا لسلال عندما انسحب العراق من الكويت وأعلن قبوله قرارات المجلس حين أصبح من الواضح أن استمرار الحرب ومواجهة مهاجمة ليس له من معنى سوى عدم الولايات المتحدة بغطائها تدمير العراق وبالتالي لم يصبح لهذه الحرب من سنده أي شرعية دولية. ذلك هو ما ساند موقفه السوفيتي ومن معه بمجلس الأمن كالمستوفى وبغيرها من الأعضاء وبالتالي ذلك ما أسطر واشتغل إلى الانسحاب أخيرا لقرار العالمي المأذون بانه، لانه الحرب وفرض إطلاق النار!!

(٥) **اهداف تدخل العسكري بالعراق:**  
ورغم عدم وضوح الخريطة العسكرية لأوضاع القوات والكوييت، وعلى صعيد العراق سوى من جانب واحد، فقد أعلن أن القوات الأمريكية والفرنسية قد تغلقت عدة عشرات من الكيلو مترات داخل حدود العراق الجنوبية قد توجت في اتجاه البصرة. ولولا قرار مجلس الأمن بوقف مبدئي (مؤقت) إطلاق النار ولولا بيان قائد عام قوات العالم (الرئيس جورج بوش) بتفكيك القرار... لولا ذلك لأصبحت الحرب تتعدى على أرض العراق نفسه... ورغم ما كان يبدو لدى العراق من تصميم على الصمود للدفاع عن أراضيها وشعبه فلا شك أن مثل ذلك لو حدث لكان اصلاص خصوم العراق والعراق وخصوم الوطن العربي ككل، فمثل هذه الحرب كانت ستؤدي جوييا وديريا لتحويل كافة ما أدى العراق من قوى إطلاقة، وما كانت ستؤثر إلا في شروخ مختلفة بعيدة تماما عن المصالح القومية والآتية والمستقبلية.

والآن وهذا الجيب العسكري أصبح موجودا داخل العراق وفي ظل وقف مثل إطلاق النار فسوف يتخذ ذلك تريعة ووسيلة ضغط سياسي ضد العراق والذين يصمد صدام للحمول على مزيد من التنازلات، وقد تعاضت ترديد الرئيس بوش بشكل ملحوظ من ضرورة تدمير العراق لصوريته وأسلمته المتطورة قبل أية تسوية نهائية... الخ

(٦) **أقصاء صدام هدف أمريكي استراتيجي الحزيب:**  
ولقد أصبح الحديث محظا من استبعاد من بقا صدام في الحكم وكثير الضمض والافتراءات عن طريق الأعلامه أو اغتياله ومن إمكان قيام حكومة جديدة حالية لورشطن والغرب إلى...  
وبينما طالب الرئيس بوش شعب العراق صرامة بالاطاحة بصدام وحسن توزيع خرابته أو وزير خارجية فرنسا إيرمان عن أطعمها في التعامل مع

العراق دون صدام، أما شامير فكان الأكثر وضوحا عندما طالب بوضع حد لبقا صدام مؤكدا أنه العدو الرئيسي لإسرائيل وأنه قد أصبح خطرا ما يشكل خطرا على إسرائيل.

وفي الجانب المقابل كان هناك أصوات معلقة تؤكد الشرعية الدولية بضمونها الطبقى إذ يصح الكسوف وسموتش وزير الخارجية السوفيتية بوضوح: «إننا نتعامل مع الشعب العراقي وزعمائه الذين انتخبهم الشعب وأنهم لا يتعامل مع صدام بعد تتخلى في الشئون الداخلية لشعب العراق خاصة عن موقفه من صدام لا يزال كما هو» كما إذا هذا الرأي لدى كويلا

أمين عام الأمم المتحدة على أساس «أن سفوف صدام شأن يخص الشعب

يعارض استمرار الطوبى الاقتصادية ضد العراق بهدف إسقاط صدام.

(٧) **محاذير القرار الأخير ٦٨٠:**  
وقد جاء قرار مجلس الأمن الأخير ٦٨٠ بحمل في طياته عددا من المحاذير. فربما أنه بعد القرار وقف دائم لإطلاق النار وبالتالي الانسحاب. فربما أن ذلك كان الدافع الدافع الرئيسي خلف تأكيد الاتحاد السوفيتي للقرار واكتفاء الصمن بالاحتجاج. ورغم ذلك فمن الواضح أن الولايات المتحدة وبطالها التلوي في تزيير بعض البتود للتحقق مع (الأمم المتحدة) (رغم اعتراض كويلا واعتراض الصمن والهند والبرين) وذلك بغرض مواصلة الضغط على العراق لأقصاء الرئيس صدام عن السلطة.

هذا بالإضافة إلى بعض صدام عامة أخرى يمكن تلخيصها فيما يلي:  
- استمرار تجاهل إعلان رسمي لوقف إطلاق النار بل التمس التفتيد باعتقال مدعيه استخدام القوة حالة قاضي العراق من الاستجابة.  
- عدم التسرع على انسحاب قوات التحالف من الجيوب المحيطة بالوحدات العراقية (المفترض تجمع ذلك كوسيلة للضغط لمن التفتيد على كافة الترتيبات الأمنية العسكرية والسياسية).

- عدم قيام الأمم المتحدة بدورها كحل المباحثات العسكرية التي ستجري لتنتهي بوقف إطلاق النار بين قادة عسكريين من التحالف العربي (رغم ذلك) الفقرة بالإضافة للقرة الأولى مع موضوع الاعتراض الرئيسي من الصمن).  
- استمرار الحظر على التعاملات التجارية والاقتصادية بها فيها ما يتخلل بمدام الغذاء وبغيرها من الضروريات التي لا يجوز السماح بها إلا من خلال لجنة المفوضات بالأمن المتحدة.

- تأكيد مسالة التفتيد وبغيرها من المسائل غير المعالجة والمجال فيها والواضح أن التفتيد منها مزيد من إشغال القوى المتحولات بينما يحتاج هو ذات لها يمكن عليها العراق بمثل هذه التفتيدات بينما يحتاج هو ذات لأصلاها من المبادرات لإعادة تدمير ما دمته قوات التحالف!!

## أهم القضايا العالجة والأجلة المثارة

وفي إطار العمل الدبلوماسية الموجهة ضد العراق ورئيسه والتكيز على أخطائه دون أخطاء، فربما قد يصح من الضرورية التمعن فيما يطرح من أفكار ومعايير وجديدة أو بالأصح فدية في شكل جديد. بعض هذه الدورات قد تكون كلمة حق بها باطل، وبعضها بسيط جدا لا يبرره ويعمل في طيات الكثير من المحاذير والمخاطر. ولعلنا قد شيد في بعض الأقال لا صمن:

- قضية الديمقراطية بالعراق - مع إشغال للنفس القضية بدول الخليج وبغيرها من دول العالم العربي وأخر الأقطار السوفيتية لانتكاسها في الكويت بعد سلاسل من تدميرها ظهر في مساهمة حكومتها في فرض قوانين الطوارئ رغم اعتراض الحاضرين الضمنية والقومية من زعماء المجلس النيابي المتصل ومن زعماء المعارضة والكتائب والفتن من سبق له الإشارة إليهم في مقال سابق بالصعب (٢٧ يناير). وكانت الحكومة والمعارضة قد اتفقتا على ضرورة تلوي الضمنية الكويتية على إعادة العمل بدستور ١٩٦٢ وعودة المجلس النيابي المتصل ١٩٨١ وبالتالي فترى المعارضة أن فرض قوانين الطوارئ يمكن أن تتم ولذا يقرر المجلس النيابي... الخ. كما جاء مؤشرا سلبيا لانتقال حمد الجولان العضو القومي بمرتلان ١٩٨١ وأحد المطالبين بالديمقراطية.

الخلاصة: أن الديمقراطية مرغوبة تماما بالعراق كما هي مرغوبة تماما بكافة دول الخليج والوطن العربي الكبير. ونفس ذلك ملجأ على ما يتورد تجاه زعماء منظمة التحرير بقصد التخلص من رئيسها ياسر عرفات رغم





المصدر : الشرق الأوسط

للتنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩١

اعتقادي واعتقاد غيري أنه يتشبع بتأييد الغالبية الساحقة من الفلسطينيين والأصيح أن يترك لكل شعب أن يقرر مصيره ويقرر قيادته بحرية واستقلال كامل. ولا جدوى لما يجري حالياً من اتصالات وتجميع للعناصر المخارشة لكم صدام أو لزعماء عوائل أو لعرض المصنع الخ...  
- أمن المنطقة والتوترات الزلزالية لتطبيق الاستقرار: ومن المسلم به أن هذه دعوة لتزويد مثل حوالي نصف قرن... وما يدعو للشك أنها تتردد هذه الأيام والإحاح شديد على السنة أصحاب المصالح من خارج المنطقة. بتزويد الأمازيغ والأتراكات حول تأمين شعوب ودول المنطقة من العدوان بينما أن العدوان الأساسي معروف، مصدره وهو إسرائيل وحقولها. ولا يعقل أن تحدث عن أية تصورات لأن المنطقة أو إقامة أية هيكل إقليمية الخ... إلا بعد تسوية المشكلة القومية المستعصية أي النزاع العربي الإسرائيلي. وبهذا الظاهر والمشرعية الدولية فقد أصبح من التيسر ذلك إذا لوحت الأمم المتحدة التي طبقت على العراق كي تراجعه بها إسرائيل بطريقة جادة وحاسمة. لو تم ذلك لحلت المشكلة الأساسية للأن القلبي ولكن الاتفاق بين كافة الدول العربية على إجراءات أمن جماعي فيما بينها. وبين جيرانها.  
وما يستغلت النظر تباين الموقفين السوفيتي والأمريكي عقب إصدار مجلس الأمن للقرار الأخير رقم ٦٨٠ حيث طالب الغوب السوفياتي ببدء بحث قضائياً لفلسطين والشرق الأوسط بينما تحدث المنوب الأمريكي عن ترتيبات أمن للمنطقة.

- أسلحة الدمار: وما يشار الآن حول نزع صواريخ العراق وأسلحة الكيمائية وما مالها. ولا شك أن الكل يرحب بنزع سلاح الشرق الأوسط بأكمله كما يحدث بالنسبة لأوروبا والعالم بوجه عام. ولكن الشكل في أهمية التسليم بعدم أرتوالية المواقف ولا يجوز أن تطالب العراق وبباكستان وغيرهما بنزع تلك الأسلحة وتتجاهل ما هو موجود منها لدى إسرائيل (وقد أكد أخيراً رئيس دولتها في زهرة أزمة الخليج)... أو ما هو موجود أيضاً بالقواعد الأمريكية الثابتة في تركيا أو المنتقلة بالخارج والمنسوب الخ...

المطلوب بوضوح ويتحدد هو نزع أسلحة الدمار الشامل من كافة دول المنطقة وفي مقدمتها إسرائيل. وذلك نقطة إيجابية وردت بخطاب الرئيس مبارك الأخير بالاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى الأحد الماضي وتتلق مع مشروعه السابق الذي تقدم به ولم يحرز تقدماً لمراضة إسرائيل والولايات المتحدة وبعدها دون غيرهما من القوى الدولية والاقليمية.

- وأخيراً وليس آخراً إعادة ترميم العلاقات العربية بعدما أصابها من انهيار ومن شروخ غائرة وذلك لتتركه لمحدث قائم.





المصدر: \_\_\_\_\_

التاريخ: \_\_\_\_\_

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطاب الرئيس ..

وخط الاعلام

الرسمي ..

لم يكن دفاعنا عن صدام .. ولكن  
حما ولنا دحر المؤامرة ضد جيش العراق  
ورغم كل المفالطات .. امريكا  
هي العدو .. وهي التي دمرت امتنا





مايقوله الاعلام الرسمي ، وما سمعناه يوم الاحد في خطاب الرئيس مبارك هو استمرار في السياسة التي تورطت حكومتنا فيها طوال الاشهر السبعة الماضية .. ونحن من ناحيتنا لن نسمح بان يعود الضباب والتشويش الى عقل هذه الامة ، فنسقط القيم ونفسد الافكار وننسى البهديات .. فمن أخطر النتائج التي حصلنا عليها بالعدم في حرب الخليج ، أننا كشفنا الزيف وعرفنا الطريق واستعدنا روح الجهاد بعد سنوات طويلة نسينا فيها الله والقدس ، وترهلنا في ظل المال النفطي الذي يأتي سهلا وبغيتنا عن العمل الشاق في الزراعة والصناعة .. إن هذه النتائج رصيد مهم للمستقبل ، ولن نبدد هذا الرصيد ابداً بلان الله .

■ نحن لن نسمح بان تتخرف المناقشة الى الرئيس صدام حسين وتقييم دوره ، فلماذا ضرب في الحروب هو الشعب والجيش في العراق .. والخاسر في ذلك هو امة العرب والمسلمين كلها .

■ ونحن لن نسمح بان تتخرف المناقشة مرة أخرى الى ما اذا كان العراق قد اخطأ ، أو لم يخطئ في احتلال الكويت ، فهذا هو المشهد الاول لازمة الخليج ، وهذا المشهد لن ينسينا الفصل الختامي الدامي . وهذا الفصل الختامي شهد حرباً حمراء سوداء تكشف حقداً على امتنا يلوغ الخيال .. هذه هي الحقيقة التي كشفها القتل ، وأمريكا هي التي قتلتنا وشربتنا ودمرتنا ( في العراق والكويت معاً ) ، فكل ما الحقه الضم العراقي بالكويت لا يمكن ان يواسى بما أحدثته حرب الإبادة الأمريكية وما ترتب عليها .. أمريكا حاربنا خلال العقود الماضية بشكل غير مباشر ، كانت تكفل بمساعدة إسرائيل لم تترك لها القيام بالمهمة القذرة .. الآن تغير الموقف ، إذ حاربنا الجند الأمريكيان بانفسهم وبدون حجاب ، فأصبح بيننا وبين أمريكا دم ، شأنها في ذلك شأن كل دول الاستعمار التي مرت علينا .. ولن ننسى ذلك ، لن ننسى ذلك .

■ وابن تحرير الكويت الذي يتحدثون عنه ؟ نعم يسعدنا ان يعود أهل الكويت الى أرضهم ، ولكن هل عادت الكويت دولة مستقلة ذات سيادة ؟ لقد أصبحت الكويت محمية أمريكية بعد ان كانت محمية بريطانية حتى أوائل الستينات .. وما بقي من بنزولها وفروا عنها التقوية أصبح أكثر من أي وقت مضى في قبضة الولايات المتحدة .. هذه هي الحقيقة ولن نسمح للاعلام الرسمي ان يضللنا عنها .

■ وقد رفض الرئيس مبارك ان تصف حرب الخليج بأنها مواجهة بين شرق وغرب ، أو انها حرب صليبية جديدة .. ونحن يسعدني لاختلاف عل أسماء .. سمها ما شئت ، ولكن من المؤكد ان ما جرى هو امتداد للسياسة الاستعمارية التي اقامت الامبراطوريات وأبدت

الخصومات ونهبت الخيرات في دول ملبسي الآن بالعلم الثلاثي ( والامة الإسلامية في القلب منه ) .. وإن يلعبنا عن فهم هذه الحقيقة ان يسموا امبراطورية هذا الزمان ، النظام الدولي الجديد ، في الماضي كانت مقسومة الامبراطورية الانجليزية ، أو الفرنسية واجبا شرعيا ووطنيا .. ومطلومة الامبراطورية الأمريكية في هذه المرحلة ستظل عملاً لا يستقيم اسلامنا ولا تستكمل وطنيتنا بدونها ، ولعلنا الله علينا ان نحن نصرنا أو تغاضنا .

■ وقد سخر الرئيس من حركة الجماهير التي تصاعدت خلال الاشهر الماضية في مواجهة الجيوش الأجنبية المعادية ، والمتطوعة أو تحريض القدس والثروة .. وقال ان هذا كلام الإبيعتات والخسيفات .. ووالله انه لكلام التسعيفات ، وكلام كل عصر ان الله يريث الله الأرض ومن عليها ، فحين لن نسجد لغير الله ، لن نسجد لأمريكا وان الفت علينا أضعاف ما قصفت به العراق .

■ ونحن لن نسمح بان يغيب عن وعي الناس ان دور الحكومة المصرية أثناء أزمة الخليج كان مؤلفاً لم يحدث في كل تاريخنا .. وهذا الموقف كان ذا اثر حاسم في نجاح الاعاء في ضرب العراق .

■ وأمسينة ! مصر صلاح الدين - مصر قلز - مصر محمد علي - مصر سمعد زلفول وعبد الناصر ، تلق مع الفخافة المستكبرين الطامعين ضد شعب شقيق ؟ شيعتنا الاصيل العظيم ( كما وصله بحق الرئيس مبارك ) كان يتوجع وينطلق اذا أصابت رصاصات الفرنسيين عذرات أو ملأت من قهواء الظلم ، وشيعتنا قبل ان تحارب انجلترا وفرنسا ( عام ١٩٥٦ ) لانه يتضامن مع المجاهدين في مشرق الامة العربية ومغربها ، ثم انشأ اليوم الذي يرفض علناً فيه ان تتعاون مع انجلترا وفرنسا ومعها أمريكا لضرب اخواننا في العراق ! هل البخوة الإسلامية والعزة







# هل تحررت الكويت أم أصبحت

## محمية أمريكية ؟

يقولون : لن نشتت في هؤلاء الذين استسلموا بدون مقاومة وبدون كرامة من أجل سلتونيتش هامبورجر ... يقولون : نحن نتمنى لهم الخير والسلامة ... وهم سالحون ، أولاد كلب ، لقلوا المصريين وأكلوا حقلهم ويستحقون كل ما جرى لهم !

□ أنهم يقولون : لسنا في مجال تصفية الحسابات ... كفانا ماحدث (جمل) !! ولكننا لن نتسامح مع كل من اختلف معنا وزايد علينا ... لا بد من حساب هؤلاء !

ما هذا الخط ؟ ألا يفقه هؤلاء ويقولون ؟ ألا يلاحظون أن الكلمات متناقضة وأن مجملهم لا تقوم على منطق يجمعها ؟ !

× × × × ×

●● و ... لتحفظان الاعلام الرسمي يركز هذه الأيام على مسألة أركعة صدام عن حكم العراق ، وينشر في كل يوم إشاعة تستخدم هذا الغرض ... وهذه الحملة تتحلب وقفة صريحة ...

ونقول في البداية إن حزب العمل تمعد منذ نشأ الصراع في الخليج أن يتجنب قدر الطاقة ذكر صدام حسين بالخيار أو بالقر ... ورغم دوره البارز في الأحداث أذكر أن « الشعب » لم تنشر صورته خلال سبعة أشهر الامرتين أو ثلاث ... وكان هذا تمعدا ، فنحن نعلم أن شخصية الرئيس العراقي تختلف حولها التقديرات كثيرا ... ولعل رفض الكثيرين لـ «صهره » بالحق أو بالباطل ( كان من أسباب البلبلة التي أصابت موقف قسم كبير من الجماهير في المراحل الأولى من أزمة الخليج ...

لقد حرصنا على تجنب الخوض في تحليلات مطولة حول تاريخ

إذا كانت الوطنية ومحاربة الاستعمار

لانتماشي مع تقاليد العصر

فنحن نفخر باننا « موضة » قديمة !

بدلوا تبديلا .

هذيان وتأسر  
في الاعلام الرسمي

إن السياسة المصرية الرسمية يعبر عنها إعلام يشع ... وهذا الاعلام يحاول أن يثبغ الضلال ، ويجول في الوقت نفسه أن يتناقض الجماهير حتى لا يصدم مشاعرا ... وهو في هذه المحاولة المستحيلة يقع في تناقضات مرة ، فلا تجد أول الكلام يتفق عندهم مع نهاية الجملة .

□ إنهم يطعنون أن الجماهير أصبحت تنفر من الكلام الجارح الذي يهدف ( وفق المخطط الامريكي الصهيوني ) الى تقطيع الاوصال بين الشعوب العربية والاسلامية ، وتصعيد الخلافات السياسية الى أحقاد وفارث ... وهم في الوقت نفسه يريدون أن يشتتوا ويقطعوا الوشائج ، فتراهم يقولون : لن نرد على شتائم الخونة والجهال والسفلة والمهرجين والمجنين والمترقة ! □ وهم يقولون : لن نشتت ( فمن طبع المصريين وأدبهم الا يشتتوا ) ولكنهم يريدون ذلك بالحديث عن العراقيين الذين تتفاهم وسقطاتهم ودمرتهم لأنهم لم يسمعوا كلامنا ... إنهم

بقلم

عادل حسين

القومية أصبحت « موضة قديمة » وشعارات زائفة ؟ وهل مسابقة العصر ، والنساع ، الموضة الجديدة ، تقضي بأن نفعل ما فعلناه ؟ حسنا نحن نترك لكم موزتكم الجديدة ، ونستقل على العهد الذي عاهدنا الله والأمة عليه ، مجاهدين صابرين ضد الاستعمار والطغيان الأجنبي ، فبناغما في الماضي ، وسنواصل في المستقبل ... ومن أراد الجنة فليجتهدنا ! من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضي حبه ومنهم من ينتظر ، وما





المصدر : النشر

التاريخ : ١٩٩١ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لماذا لم يمكن بوش بعد اتهامه من الخليج الغزما صريحا بقرارات مجلس الامن عن فلسطين ؟

صدام حسين ودوره ، لفهم المباشرة كانت لا نتيج لنا تصرف القيام يمثل هذه الأحداث ، ومن ناحية أخرى فإن تحدى المواجهة الكبرى مع كبار الشياطين كان يخلو على أي شخص مهتماً كان دوره ، فدعم الشعب العراقي مفروض علينا بصدام أو بفيسر صدام ، وبالتالى يجب أن نتمسك بالأصل ، بلعباد الأساسى ( دعم العراق وجيشه ) مع احتفاظ كل منا برأيه في المسألة الفرعية ( أى المؤلف من صدام ) .

وقد نجحنا - بحمد الله - في استخدام هذا المنهج ، فاجتمعت كلمة الغالبية في الفترة الأخيرة من القتال على مكاننا فدعو إليه : الوقوف مع شعب العراق وجيشه ضد عدوان الأمريكان والصهيينة الذين يريدون خراب أمة العرب والإسلام .

و ... مع وقف إطلاق النار ، نلاحظ - كما أشرت - أن الإعلام الرسمى ( إتباعاً للخط الأمريكى الصهيونى كعلافة ) زاد هجومه على صدام حسين وأصبح يركز على هدف الإطاحة به ... وأود أن أقول في مواجهة هؤلاء إنه أيا كان رأى الشخصى في دور الرئيس العراقى وكفائه السياسية ، فإن ما علته

صدام بهذه الضراوة لأنه احتل الكويت ( فتاريخهم في احتلال أراضى الغير وفي إبادة البشر أكثر حكمة ودموية من كل ما ينسب إلى الرئيس العراقى ) ... وأعلن أيضاً بيقين أنهم لا يحاربونه بهذه الضراوة لأنه 'ديكتاتور مستبد' ( غالباً حلفائهم من حكام العرب لا يظنون عنه استبداداً ) . وقد كان صدام نفسه على صلة وثيقة بهم أثناء حربه مع إيران ) . لماذا إذن هذه الترساسة في حربه الآن ؟ لاداعي للاحتفاء في محاولة الاجابة على هذا السؤال ، فهم أنفسهم بصروحون بأنه يريد أن يبدو بطلاً أمام العرب والمسلمين ، ليقول إن القوة العسكرية للعراق ستكون في خدمة القضايا العربية ( وعلى رأسها قضية فلسطين ) وفي تأمين التنمية العربية ... وقد زاد الطين بلة عندهم أنه كتب على رايتات جنوده ، الله أكبر .

ولا يقتضى في السياق الحال أن أننا قلنا ما إذا كان الرجل جادا في السعى إلى هذه الأهداف أو لا . فإن مجرد أعلانه هذا الكلام كان يبرر عندهم ضرورة إقصائه عن موقع المسئولية حتى يكون عبرة لغيره ... فإذا كان صدام ( بنصف جدية أو بدون جدية إطلاقاً حسب تقديرات الإعلام الرسمى ) يستحق كل هذا العلقن ، فما بالكم إذا جاء حاكم بتصميم أشد ؟

●●● إن موقفنا من قضية الشورى ومنهجية الاستبداد مسألة مبدئية ، ولا أظن أن يوسع مضالفاً أن يزايدوا علينا في أمرها ... ولا أظن أننا بحاجة إلى أن نصل إلى أبواب العراق كي نناقش قضية الديمقراطية ونلثق موقفنا منها ، فنحن نحتكم إلى أهل مصر جميعاً . فحزب العمل في مصر يقول

## لن نسمح لامريكا بالمتاجرة في قضية الحرية ولن نسمح بتغيير حكامنا عن طريق المخابرات المركزية

التفائل ضد الطواغيت وفسد التعذيب والسجون ، وضد تزوير الانتخابات ، ونحن الذين نهلجج الاستبداد بالرأى عند إصدار أهل الحكم للقرارات الكبرى ... وفي مقابل هذا ، فإن من يهاجمون ، الدكتاتور المجنون ، في أعلامنا الرسمى ، يظنون ضد كل المطلب الديمقراطية داخل مصر !

وأود أن أضيف إلى ذلك أننا لن نسمح بأن يحدث مع صدام ما سبق أن حدث مع عبد الناصر في مصر ... إن من يهاجمون الدكتاتور صدام الآن في الإعلام الرسمى ، زابدوا علينا من قبل في الهجوم على الاستبداد الناصرى ، وأياهما أيضاً كانوا نصليين ، فقد كانوا المنبرين والمنتقنين أيام عبد الناصر ، وكنا نحن الذين أكتويينا بالفضل بفعل الاستبداد سحناً وتعديلاً !

إن كلامهم عن الاستبداد أيام عبد الناصر كان حليماً يراد به بأقل ، فلي نل هجومهم على هذا الاستبداد





الشمس

المصدر :

١٩٩١ مارس

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمطالبة بإلزامه تحمل نصيب  
المنطق الذي حطموه من أجله كل  
ما ينصل بعد الناصر .. والعملية  
تتم الآن - كما تحققت في الماضي -  
باسم الحرية ومحاربة الاستبداد .  
إننا نقول لهؤلاء إننا كنا في  
السجون حين أمتت القناة . وحين  
وقع العدوان الثلاثي على بلادي .  
وساعتها طلب المجاهدون ( من  
داخل السجون ) بأن يقطعوا  
للحرب . وبالإجماع من شرف  
الشهادة . بل قالوا إنهم مستعدون  
للموعدة إلى السجون من تلقاء  
أنفسهم بعد انتهاء القتال ( على  
المستوى الشخصي كنت ضمن من  
أفرج عنهم قبل التسليم بشهر .  
وعند القتال كنت في الصفوف الأولى  
للمواجهة ) يعني هذا أن معارضتنا  
للحاكم المستبد لا تبرر تقاعسنا عن  
الجهاد ضد الاستعمار إذا دعا

حطموه كل مكان إنجليا . حطموه  
معنى العزة الوطنية . وأهمية  
الوحدة العربية . وجنوى تساميم  
القناة . وجنوى بناء السد العالي .  
وجنوى تمصير الاقتصاد الوطني  
والتنمية المستقلة والعدل  
الاجتماعي .  
ومن الواجب أن نشهد أن  
المخطط الاعلامي الرسمي نجح في  
تحقيق أهدافه . وكان هذا ضمن  
أسباب البلبلة التي أصابت الوعي  
العالم أثناء أزمة الخليج . فقد ضل  
الناس تحت تأثير المخدر القوي .  
وبسبب التشكيك المكثف في كل  
ما هو حق تريد الناس : هل نهلج  
الاستعمار مرة أخرى ؟ هل  
الاستعمار خطر إلى هذا الحد ؟ هل  
ننتهي إلى العرب ؟ ما لنا والعرب ؟  
الخ . ولكن حدث بفضل الله شيئاً  
فشيئاً وأمام حجارة القتال . أن بدأ  
الوعي بالدهيات يعود .. وويل  
للأعداء من عودة الوعي هذا .  
المهم .. الهجوم الآن على صدام

البقية ص ٩

## الصديق نعمي هويدي ومن الذي تغير ؟

لا أنكر أنني اختلفت مع الاستاذ نعمي هويدي منذ بدأت أزمة الخليج . ولكن نسل  
خلاق معه في إطار مقبول . حتى قرأت له مقالاً القلائد الماضي بعنوان : مطارقات  
حرب عينية . إذ جاء في آخر المقال أن : أم المطارقات - بكلمة السامة - تمثنت في  
دور المرجح الأعلى للكون . الذي هو الولايات المتحدة ( أعوذ بالله !! ) إذ أننا منذ  
انتهت الحرب العالمية الثانية في الأربعينات وبرزت المرحلة الأمريكية في بداية  
الخمسينات . تعيش ثقافة التحرر من . الاستعمار الجديد - الذي تقوده  
واشنطن . لكننا وجدنا الولايات المتحدة ذاتها في بداية التسعينات . وقد قدمت إلى  
ديارنا قلعة لعملية تحرير الكويت !  
هل أضفنا أربعين سنة من عمرنا ثقافي الثقالة الخلق لو أن أحدنا قد تغير ؟  
□ انتهت كلامي نعمي وأقول له أنه لا عيب في الثقافة التي نشأنا عليها . وهذا الف  
دليل ودليل على استمرار صحتها . وآخر الآلة - على عكس ما صورت مسألة  
تحريرهم للكويت !  
□ إن أمريكا بصديقي لم تتغير . ولذا فإن سؤالك يزعجني .. أرجوك أن تثبت أنت  
أبشاً ولا تتغير . محاربنا مع الشيطان الأكبر تحتلح .





## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

مارس ١٩٩١

الداعي ، كما أن معارضتنا للحاكم المستبد لا تمنعنا بالطبع أن نتعاون مع الشيطان الأكبر ضد

●● إننا نحارب الاستبداد عند صدام وعند غيره ، ولكننا لنسمع إطلاقاً باستخدام هذا الشعار الجميل والتبيل لتغطية مخططات استعمارية .. وإذا كانت النهضة الإسلامية القادمة ستتجاوز - بأن الله كل القصور الذي أصاب التجارب السياسية الماضية ، وإذا كان هذا يتضمن إقامة نظم شورية حقيقية لأول مرة ، فإن هذا البناء الديمقراطي سيكون أداة في يد أمتنا لتحرر من الهيمنة الشيطانية على مقدراتنا .. والفارق بين هذه الديمقراطية الجادة وبين ما يدعوننا إليه الأمريكيان وأعدائهم هو الفرق بين الحق والباطل .

× × × × ×  
ويعود بنا هذا إلى قضية الإطاحة بصدام حسين ، وتطوير المعارسة الديمقراطية في العراق ، ونحن نقول بصراحة إن مهمة تطوير النظام السياسي والديمقراطي في العراق على نحو يحمي حقوق الإنسان ، بينما يؤكد في الوقت نفسه وحدة الدولة العراقية وحقوق مصالحها الوطنية وروابطها العربية ، هذه المهمة في يد الشعب العراقي وحده ، وفيما دونه المخلصة ، أما الإطاحة بصدام عبر وسائل المخابرات المركزية الأمريكية ، فإنها لا يمكن أن تكون خطوة في الاتجاه الصحيح ، وهي لا تؤدي إلا إلى تعزيز التبعية السياسية للولايات المتحدة .. حتى وإن أيسمت المخابرات المركزية بغلاف الإيمان أنها تريد الحرية .

إن تصديقنا في ذلك .. كما لم تصديقنا في أنها تريد - تحرير الكويت .

●● ويساعد في فهم المخطط الثامري بالكامل ، أن المروجين لهذا المخطط في أجهزة إعلامنا الرسمي ، يعدون العملية في الإطاحة برؤساء منظمة التحرير واليمن والسودان .. وكل من

عارض الأمريكيين في حرب الخليج .. حتى تكتمل المعاسة لتصبح كلمة الولايات المتحدة والصهفنة هي العليا في طول المنطقة وعرضها ، ولا يحكمنا إلا كل من يطع بنسبة ملاة في العانة ، ويحصل على شهادة حسن السير والسلوك .

**حرب الخليج وهزيمة يونيو**  
وهناك مسألة أخيرة : فاعلامنا الرسمي يضع أن ملحدث في الخليج يطبعه ملحدث في يونيو .. كبرت كلمة تخرج من أواهم :

كيف تتجسرون على إجراء هذه المقابلة ؟ ؟ يونيو لم يكن مجرد هزيمة عسكرية .. لم يكن الجيش المصري - للأسف - معداً ومفرباً ، لم تكن هناك خطة ولم يكن مسرح العمليات مجهزاً ، ولم تكن هناك قيادة قادرة على إدارة العمليات ..

وبالغالب حدث انهيار سريع ، حيث كارتة وليس مجرد هزيمة ، أمام إسرائيل وحدها ، وازادت المعصية حين جرى انسحاب غير منظم دمر المعنويات تماماً خلال أيام .. وشمل كل سيناء يونيونا .  
○ أين هذا ملحدث في الخليج ؟ اتقوا الله ، واتخذوا أنكم أمام جيش عربي صمد ضد السلطة العسكرية القصورى للولايات المتحدة ومهما كل الحلف الذي تعرفون .. ولم يكن الصمود مجرد حالة معنوية فريدة ولقت ضد أشرس حرب نفسية شهدها التاريخ .. ولكن كان الصمود من خلال تخطيط مسبق وقوة هائلة على المناورة والحركة المتسلسلة .. اتقوا الله ، فإن هذا الجيش البطل لم يستطيعوا أن يهزموا إلا بتخطيط العراق كلها .. ونحن أحيطه تن كل جانب ظل ملكاً لأعصابه ويتأذى خططه في السردع المصاليخي والبنزوي بتنسيق محكم ، وشكّن من تقليل خسائره وإجراء انسحاب منظم لقواته البرية .

○ تتعاون إن تهالة الجيش العراقي وعدت بيان تصمد في الحرب البرية أشهراً وسنوات ، فإذا بها تقبل وقف إطلاق النار بعد أسبوع واحد .. ولا أدري ما هو وجه الغربة في أن تنيب التوتلات

العسكرية لاحدى القيادات ، اعلموا أنه من العباد ، المقررة الحروب أن القيادة ينبغي أن ترتفع يوماً بظهور أوضاع جديدة تناف الاحتمالات التي قدوتها قبل نشوب القتال ، والاختيار الحقيقي لكفاءة القيادة هو في كيفية تصرفها أمام المفاجآت .. ثم لماذا لا تذكرن أن القيادة العسكرية الأمريكية قدرت للمعركة الجورية أن تحقق أهدافها خلال أيام معدودة ، فإذا بها تستمر .. ؟ سيما ؟ لماذا لا تذكرن أن إسرائيل قدرت أن تطير أربابها فيكون معرضها للسقوط أمام أي هجوم مصري فإذا به يدمر خلال ساعات ؟ والفارق بين القيادة الاسرائيلية في أكتوبر ١٩٧٣ ، والقيادة العراقية في مارس ١٩٩١ ، أن الأولى انهارت تساماً أمام المفاجأة ، ولولا التدخل الأمريكي الكفيل لانهى خبر إسرائيل في ذلك التاريخ .. أين هذا من القيادة العسكرية العراقية التي اكتشفت أن القصف الجوي الذي جاز كل الحدود أضر على التوازن العسكري بينها وبين أعدائها ، فطكت مسكة لزمام الموقف في ظروف بالغة الصعوبة والحرج ، متمسكة على الله بدهمه إن تأخر عليها كل شياطين الأرض .. وبعد أن تقاعست أمة العرب والأسلام على القيام بواجبها على النحر المطالب .

○ لقد تركزت الحرب النفسية ضدنا منذ كل سنة ١٩٦٧ ، لأن أعدائنا أرادوا أن يسكنوا أروادة القتال بعد تدميرهم للعدن ، وكسر الإرادة وتطعيم المعنويات الخطر جداً من أمة خسائرة سلبية ، فالخسائر المعنوية يمكن تعويضها .. ولكن إذا اهتزت الثقة بالقياد قد لانقود للجيش كالعامة .. لهذا ركز الأعداء على الاستفادة من كل سنة ١٩٦٧ لكي يسكنوا أروادة القتال ، حتى ينهني تساماً اجتماعي قيام مواجهة عسكرية ثانية . وهم الآن يهدفون إلى الغرض نفسه بعد الضربات الموجعة التي وجهوها للجيش العراقي .. إنهم







يوش هذا المنطق .. وكنا نعلن في عز الأزمة أنه غير صادق في وعوده بحل القضية الفلسطينية وفق القرارات الصادرة من مجلس الأمن والاسم المتحدة .. وكنا نقول للحكام العرب الذين تورطوا في مساندة يوش في حرب الخليج ، كفروا عن هذا الذنب بأن تحصلوا عفورا على عود وجداول زمنية محددة ، وإذا لم تحصلوا على التزيمات قسطة أثناء الأزمة ، لن تحصلوا على شيء بعدها .. للفلسطين أو غير فلسطين .

■ وقد تصورت أن الرئيس مبارك سيمعلن في خطابه التلويط والعكس الغربية والعصرية التي حصل عليها فعلا لميل اشراك مصر في الحرب ، ولكن رأينا أنه يقدم بدلا من ذلك نداء ومطالب ، سوف يفلوس ويحاول أن يصل إليها .. لا أكثر أن كثيرا من المطالب التي أعلنتوها طيب .. ولكن

فرصة الحصول عليها ضاعت بيدي .. ثم أن كل ما ينشر في أعلامكم لا يتفق مع ما تدعون إليه ، خاصة الكلام عن تناسي الآلام من أجل التفرغ لتحديات المستقبل ..

■ وينبغي أن نصارح شعبنا أنه حتى بالنسبة للمطالب الاقتصادية التي لم يعلن الخطاب تفاصيلها ، لن نحصل على شيء يذكر .. فطوال الأشهر السبعة للأزمة لم تتمكن من اقناع صندوق النقد الدولي بالتوسط لاسقاط ديونتنا الخارجية ، وحتى نصفها .. مازال الصندوق مصررا على إلالاتنا ولجرح شروط مستحيلة .. وبالنسبة للخصائر الاقتصادية التي أصابتنا ، لن نحصل على تعويض عنها من خلال عمل شريف في مقارلات التعمير ، ولكن قد تعرض دول الخليج بعض القروض والمساعدات التي تتطلب طيما إننا مسبقة من الولايات المتحدة .. رجعتا للمهانة القديمة نفسها .. بل متزيد بعد أن ساهمتا بإيديتنا في زيادة الهيمنة الأمريكية على مصر والمنطقة العربية .. ولأجل ولأخرة الأباه

عادل حسين

يريدون كسر الإرادة والثقة بالنفس ولكن إذا كان أملهم في كسر الإرادة قد خاب بعد يونيو ١٩٦٧ ، فكيف ياملون في الوصول إلى هذه النتيجة بعد الأداء العالمي والبطولي لحرب ١٩٩١ ؟ من المؤكد أن نتائج المعركة العسكرية انتهت إلى نتيجة تقل كثيرا عما تطلمت إليه أسناننا .. وعما كان ممكنا بالفعل أن نصل إليه لو كان الموقف المصري ( حكومة أو شعبا ) يختلف عما حدث ..

ولكن هكذا أراد الله لحكمة بطمنا ، ونحن راضين بقضائنا ، عازمين بسانته على أن نواصل الجهاد .. ولأننا قوم لاتباب الموت إذا فرض علينا القتال من جديد ، مستنزعين بأن الله في صدور الأعداء الهابة منا ..

### الفتى للمولد ..

#### أين المصير ؟؟

باسم هذا .. تواجه المستقبل .. إذا تصور الأعداء أنهم سيفرضون كل شروطهم لأنهم ضربوا جيش العراق فأناهم وأهمون ، فالجهاد السياسي لجماعير الأمة سيكمل مرحلة الصمود المصري ، وستجهض بإذن الله مخططات الأمريكان والصهيونية لالال المنطقة ..

■ ونحن نسال الرئيس الإسرائيلي يوش : لماذا لم تعلن على الفور ، وبمجرد وقف القتال إلزاما لحزما بتطبيق مستنبيه ، الشريعة الدولية ، على كل المشكل ؟ كنتم تقولون في ثروة الأزمة انكم لاتريدون الربط بين قضية فلسطين وقضية الخليج ، حتى لا يبتدو صدام أمام العرب بطلا استطاع أن يحصل على ما يشركه غيره .. حسنا ، انتهت العملية الآن ، ولن يطلع صدام بطلا إذا أعلنتم موافقا واضحا من القضية الفلسطينية .. سيعود الفضل كله لكم إن فلقتم .. إذا كنتم تريدون عزل صدام وخلفه ، فهذه فرصتكم أ لماذا الصمت ؟ طبعاً .. لن يستجيب الرئيس





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

مارس ١٩٩١

المصدر:

النشرة

# الحكومات العربية تدعم المعارضة العراقية لتغيير النظام

مع إعلان العراق انسحابه من الكويت، وأعلنته قبول قرارات الأمم المتحدة، تزايدت التحركات وسيطية تقيرات سياسية وعسكرية في العراق .. وبدأت السؤالات المطروحة على العراقيين، هل سيطلق الرئيس العراقي صدام حسين على السلطة .. وتعدّد السيناريوهات التي تتحدث عن مستقبل النظام العُملي في العراق ..

المباريدان البريطانيون يوم الجمعة الماضي، يطرحان قناع عبد البزار، أحد هذه السيناريوهات، استناداً إلى المسح الذي أجراه لبعثات المعارضة العراقية في الزبارة، ويخشى أن رأى الكاتب، هناك بديلان أمام الرئيس العراقي، هي أن تتولى مجموعة بشارية تشمل من يشق، أو انقلاب ثلثي قسمة الزبارة

ويضم الكويتيين، فالتدليس وأصحابه، لاخوين البزار الذين .. ويخالف الكاتب أن يظهر نتيجة ذلك، معقولاً شائياً، أحدهما يضم طهران، دمشق والأخر من محور الزبارة الثائرة ..

والجواب على اسم ما جاء في هذا القارة والذي يحل فيه القوس، والفتنة الواردة على حركات المعارضة العراقية

تسبب إمكانية بقاء صدام حسين، في المعارضة البشارية من جهة، وتركز خصوم الرئيس صدام في العرب، في اتهامهم على المعارضة العراقية، وبذلك لأن العرب لا المرحوبين، هم الذين سيتخلصون مع صدام في المستقبل.

وجرت التحركات مستمرة وبمهمة

مع قوى المعارضة العراقية العاملة في الشرق والغرب، والذين يشكلون بؤسراً للحزب الاسلامي في طهران، ليس بدمشق في طهران، القوميون العرب، والأكبر، فبذلك الحزب الذي يجمعه، منظمة الخلافة، والتي تضم صدام وابناء، نظام، على تعدد الأحزاب والاقتصاد المختلط.

وعلى الرغم من عدم وجود اتفاق بين طهران ودمشق، فمن التباين أن يتزايد التعاون والتفكير الإيجابي بين السوريين، والخلافة العراقية الزبارة، الذي يتردد في تلكه، فليس مشروعاً للتحول

ما بعد صدام .. وفي الزبارة، حركات، معضدات، من الاطفي، لاقتحام، الوطني، التي، الجلس، بالبحر، بدران في الرابع والعشرين من يناير، جعلت مؤامرات الجيران ابراهيم، فؤاد، فؤاد، الدواع، المسلمين، العراقيين، الجمعية الثانية، صلاح، عبد الله، وهو سياسي بارز من الكويت، ويعتبر سابقاً في مجلس قيادة الثورة، ويعتبر سابقاً القاطن، العربي، الجليل، ويعتبر العراقي، لضم، المعارضة، ويعتقد أنه وراء، أمانة، سموت العراق، النصر، الذي، حيث، من، السوفيت، بجزيرة، بغداد، التي، تصدر، في باريس، والذي، رؤيا، قوة، مع، بعض، الأعضاء، المأذون، في، الشيعة، الكويتية





المصدر : الشرق الأوسط

للتنشر والخدعات الصحفية والمعلومات : التاريخ : مارس ١٩٩١

تنظيمية نشطة، والاستثناء الوحيد هم  
الاكرد الذين لديهم وحدات مسلحة في  
الجبال وصلة دائمة مع المراكز الكردية  
المضربة.

وسمع ذلك ليس الاكرد مضمراً  
حاسماً في البلاد حيث الممارك  
السياسية تدور في العاصمة، وليست  
للحزب الشيعة عضلات كافية للعمل  
وكل ذلك من الصعب عليهم اقتلاع قطاعات  
واسعة من السكان أما بسبب الانقسام  
الشيخي السني أو لانهم يؤمنون بالعزم  
[التيوراطي]

وفقاً للنموذج الإيراني كما أنه من  
المشوق أن تغير الأحزاب الشيعة  
اتجاهاتها مع التقارب بين بغداد و طهران

القيادة في المجموعات التي ترعاها  
الرياض

ومن أجل إرضاء مطالب العناصر  
الشيوعية يضم المسلمون زعيم  
المجموعة الثالثة سيد صالح جهر  
الرئيس السابق لحزب الأمة الجديدة  
وأيضاً أحد رؤساء الوزراء في عهد الملكية  
ويعتقد العديدون أنه ينتقل إلى صفات  
داخل العراق ولكنه يتمتع بملاقات دولية  
قوية خصوصاً مع لندن و واشنطن، وقد  
شكل مؤخراً مجلس العراق الأمر الذي  
يحتوي على رجال الأعمال العراقيين  
الأطرياء ورؤساء القبائل ويتكلم الشيعة.

وفي المنفى تعيش المعارضة  
العراقية في بيئة عربية غير ملائمة تؤيد  
الرئيس صدام حسين بالرغم من عزته  
العولية وداخل العراق تفتقر إلى هياكل

في العراق إلا أنه ليس واضحاً بعد إلى  
أي مدى يمكنه بمعاونة الكرديين أن  
يشكل جبهة متماسكة، وأصدر السيد  
صلاح عمر العلي بيانات عديدة تدعو  
الرئيس صدام للاستقالة والجيش  
العراقي للاستسحاب ويبدو أن المزيج  
الكردي العسكري هو السيناريو الأكثر  
ملائمة للمستقبل وهذا إقرار بالحاجة  
إلى الكرديين وضباط الجيش، إذا لم  
يكن مطلوباً تقسيم البلاد أو تعيد جزء  
من العشيرة الكرديّة الحاكمة. وينبه  
الكرديين والمصريين المتجمعون في  
الرياض قادة المعارضة العراقيين  
الأخريين إلى أنهم ليسوا استمراراً  
للنظام القديم وتعارض قياتهم فكرة  
الأحزاب السياسية بالصالح بالتمتع  
العزبي وتردد التهديدات بتدمير كل  
الأحزاب السياسية من قبل أعضاء





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

مارس ١٩٩١

المصدر:

الشيخ جب

أُخْلِيتْ بِالْقَدِيرَاتِ الْعَرِاقِيَّةِ

الاستراتيجية

٦  
الاستراتيجية  
والموقف

في الحرب  
مادنا







المصدر: الشرق الجديد

التاريخ: محارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المبادرة السوفيتية

## هل كانت خطأ أم

## تواطؤ مع الأمريكان



بقلم:  
**عادل حسين**

هذا المقال كتب يوم الجمعة الماضي أول مارس ونشر في صوت الشعب... ولكن للأسف لم تصل الجريدة في دائرة القراء السنين انظروها.. ونظرا لاهمية التحليل الوارد في المقال رأينا إعادة نشره هنا.

تلاحقت الأحداث منذ آخر لقاء مع القراء يوم الثلاثاء الماضي... ورغم حرصنا على متابعة ما ينشر وما يذاع فإن المعلومات التي تتسرب محدودة جدا وأغلبها بالقطع غير صحيح. ينطبق هذا على المعلومات العسكرية حول حقيقة ما جرى في ميدان القتال، أو على المعلومات السياسية من الاتصالات والمساومات التي جرت قبل وقف إطلاق النار.. وفي غيبة الحد الأدنى من المعلومات الصحيحة تصبح أية محاولة للتحليل المتعمق عبثا لأطائل منه. ومن ناحية أخرى فإن الاستغراق في تحليل ما تم وفي تقييم كل قرار صدر، سيكون محلا لجدل طويل وخلافات لا تنتهي لسنوات عديدة.. وبالتالي نقول: إنه حتى لو توافرت المعلومات فإنه من غير المعقول أن نتفرغ في هذه اللحظة للأبحاث العميقة ونترك المماركة المباشرة التي تنتظروننا.





المصدر : **الاستخبارات**

## النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩١

- فالعركة العسكرية توقفت لكي يبدأ صراع سياسي يهدد مصير هذه الأمة، ويجب أن نتجه على الفور إلى أداء مهمتنا في هذه المعارك.. بمجرد أن تنتهي من دفن شهدائنا.
- والحقبة أننا التزمنا بهذا المنهج منذ بدأت أزمة الخليج، فمع كل مرحلة من مراحل الصراع كنا ننهب إلى ملاحم المرحلة الجديدة، وكنا نحدد طبيعة المتغيرات التي طرأت، وكنا نقول بقض النظر عما حدث غير أشهر أو أيام مضت، فإن الامر الأهم هو الا نتوقف عن الحركة الواعية لمواجهة الموقف الجديد.

يشبه هذا حال المماركين في مباراة الكوة، فطالما أن المباراة مستمرة وبمقامها وقائعها متجددة، لا يجوز للاعبين أن يتوقفوا عن اللعب ليناقشوا لماذا ضاع منهم هدف مؤكد، أو لماذا تمكن الفريق المضاد من اختراق دفاعاتهم.. ما حدث قد حدث، والمهم - أثناء المباراة - تمويه ما فات من قصور.. ثم يكون النقد والتقييم التكاملي والتفصيلي بعد انتهاء المباراة.

إلا أن هذا كله لا يعنى بطبيعة الحال أننا لا ينبغي أن نحصل إلى أي مبادئ أو استنتاجات أثناء الحرب أو المباراة.. ما نقصده هو أننا لا نغرق في التفاصيل التي يختلف في شأنها بالضرورة، ولكن ينبغي في الوقت نفسه أن نطور النتائج الواضحة والتي أصبحت بديهية، لكي نستفيد منها ونستخدمها في المراحل التالية من الحرب أو المباراة.

### ٣ مبادئ مركزية

وأظن أنه أصبح بوسعنا أن نطور الآن عدداً من النتائج الأساسية في ضوء ما تحقق عبر مراحل الصراع في الأشهر السبعة الماضية.

١- **النتيجة الأولى:** أن الهدف الأساسي للولايات المتحدة كان تعطيل القوة العسكرية والاقتصادية للعراق باسم السعي لتحرير الكويت، وقد كان حزب العمل والأخوان على رأس القوى الوطنية التي وصلت إلى هذه النتيجة منذ اليوم الأول لتحرك الجيوش الأمريكية إلى الأراضي المقدسة، وكان هذا الموقف مبنياً على أسس فقهية، وعلى دراسات تاريخية واستراتيجية تدرك طبيعة التناقض بين المصالح الغربية الصهيونية، وقد تبينت الجماهير الواسعة صحة ما قلناه وما أثبتنا به، وافادت من تضليل الاعلام الرسمي، في ضوء اتساع العمليات العسكرية وضراوة القصف الذي تعرض له أهنا في العراق.. ثم انكشفت التوايا أكثر وأكثر حين ماطلت الإدارة الأمريكية في قبول وقف إطلاق النار، وواضحت (بل كشفت) القتل والتدمير بعد قبول العراق للانسحاب من الكويت.

حين أصبحت التوايا مفضوحة أمام الجماهير الواسعة، بدأت التحركات الجماهيرية الأولى مرة بعد أن نجح التضليل في منعها أشهراً طويلة.. وقد يكون ذلك أحد أسباب قبول الولايات المتحدة لوقف القتال.

٢- **والنتيجة الثانية** التي تتربى على ماقدناه: هي عودة الأجماع في الشارع المصري على أن الولايات المتحدة هي





المصدر : الشرق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩١

بالفعل الشيطان الأكبر الذي لا يريد لمنطقتنا خيراً، هذه المقلبة كان مفروضاً أنها بدمية، ولكن نهج الإعلام الرسمي في تزوير الوعي بحيث ظلت الحقيقة غائبة أو مختلفاً فيها زمناً طويلاً، ونحن لا نتكلم هنا عن دور الإعلام الرسمي أثناء أزمة الخليج، فالصحيح أن الإعلام الرسمي نفذ مخططاً أمريكياً صهيونياً منذ السبعينات، فشكك الناس في كل البعثيات حتى أصبح الصهيونى كيسنجر صديقنا العزيز، وأيضاً كل قادة إسرائيل، وإلى المقابل أصبح كل زعيم عربي عناداً لصبر وشمها.. وأصبحت أمريكا مصدر كل خير، وأصبح الاعتماد على النفس والتعاون مع العرب والمسلمين طريق الضراب والافلاس!

وقد أفاق المصريون من هذا الضلال بشمن باهظ جداً.. كان لابد للأسف أن ينتظروا حتى تضع كل ثروات الخليج ويضيع بترول الكويت ويهرم اقتصاد العراق وجهشه.. كي يكتشفوا أن هذه الأفعال لا تلقى إلا من أعداء وأن الولايات المتحدة لا يمكن أن تكون صديقة!

٣- والنتيجة الثالثة، أن الإسلام (ديننا وحضارتنا) هو مستقبل هذه الأمة وأساس نهضتها. في المراحل السابقة من حرب الخليج كان الصمود الأسطوري لشعب العراق تحت راية الإسلام ويحافظ من مبادئه، وكانت الجماهير في كل الأقطار العربية والإسلامية تقف ضد أمريكا والصهيانية تحت شعار الله أكبر.. وحتى من حاربوا مع الولايات المتحدة كانوا يتمسكون بالإسلام ويجلبون قوات -ولو رمزية- من أي بلد إسلامي عسى أن تستر العورة، وكان هذا تسليمًا بأن الإسلام أصبح حافزاً التحريك الوحيد، ومصدر الشرعية في هذه المنطقة.. وإذا كان بعض المنافقين قد استخدم الإسلام خلال الأشهر الماضية على سبيل الإلصاق والتضليل، فإن استمرار الجهاد ضد الوجود الأجنبي ومخططاته سيفرض الطيب من الخبيث. لقد خرجنا في معارك الأشهر الماضية بالإسلام مرجعاً وحيداً معتمداً من الجماهير العربية، وفي الأشهر القادمة سنؤكد بأن الله حقيقة أن الإسلام لا يكون إلا جهاداً واستشهاداً ضد أعداء هذه الأمة إعلالاً لكلمة الله، وستلطف الجماهير في معارك المستقبل القريب كل المغنين المنافقين، ليكون الأمر كله للصديق والأصالة.

#### نسم نزيل اللبس

في ضوء هذه النتائج أتت وصلت إلى عقل امتنا بشمن باهظ، نود أن نزيل اللبس الذي يشوب فهم البعض منا لما يرتبط بهذه النتائج.

● يقال: إذا كان الهدف الأمريكي الواضح هو تدمير القوة العراقية، فلماذا أعطاهم العراق الفرصة؟ وهذا السؤال أن له أن ينتهي، فهو يعني أنهم دمروا العراق لكي يستردوا الكويت، مع أن الواقع الذي نراه هو أنهم





دمروا العراق دون ان يهمهم استرداد الكويت (يمعن انهم قبلوا تدمير البترول الكويتي)، ان لنا ان نلهم الفارق بين السبب والذريعة.. الذريعة التي تستخدمها لعنوان مييت ليست سببا حقيقيا، فالذنب الذي يريد اكل العمل يتدورح بان العمل قد عكر عليه الماء، فإذا قال له ولكنني لم أفعل، يريد الذنب ولكن كان في ذنبه ان تفعل.. انه يريد ان ياكل العمل في كل الظروف، وان لم تبغ الذريعة التي قدمها تبريرا، اخترع ذريعة اخرى قد تكون عكس الاولى.

وما دعنا نقول ان الولايات المتحدة كانت تخطط مع الصهاينة لضرب القوة العراقية اذلالا للعرب، فإنتا لا ينبغي ان تتوقف طويلا عند نواحيهم على احتلال العراق للكويت، لقد عارضنا هذا الاحتلال، ولكننا نؤمن ان ضرب العراق ان لم يقع لهذا السبب كان سيتحقق لأي سبب آخر.

يقال حسنا، ولكن اذا كان العراق قد قبل التراجع الآن، ألم يكن من الافضل ان يتراجع قبل ذلك فيمنع كل ما اصابه من لمار؟ وهذا السؤال يعني مرة اخرى انه كان يوسع العراق ان يدفع الدمار لو انه لاين الأمريكيان وماعلوم بلطف.

انكر هنا كلمة معبرة للزعيم الصيني الراحل ماو تسي تونغ، كان يرد على سؤال مشابه فقال: "لنتحدث عن استقراؤنا التمر، فالتمر مستقر بطبيعته.. والحقيقة ان العالم الامريكي لم يكن لهذه الا اقل قبل العراق ان يزعج سلامه، سواء بان يلقبه على الارض بدون قتال، او بان يدمر بالقوة، وحين كان يوشى يطلب من العراق طوال الازمة: ان يتسحب بدون قيد او شرط، فإنه لم يكن يعني - كما أوضحنا مرارا - مجرد تحرير الكويت بدون دماء، ولكن كان يقصد الفدح.. اي يقصد تدمير الجيش العراقي أثناء الانسحاب، وقد أصبحت الآن هذه الحقيقة مكشوفة لكل ذي عينين.

وعلى هذا فإن من يقولون الآن للعراق (ما كان من الاول) لا يقصدون في الحقيقة ان يسأوا: لماذا لم يتسحب العراق بهوء من الكويت، ولكنهم يقصدون: لماذا لم يقبل القاء السلاح بدون قتال؟ لماذا كابر؟ وكيف يتحدى أسياده بدلا من تقبيل اقدامهم؟ وأصحاب هذه الأسئلة في الاعلام الرسمي، لم يصل الى علمهم ان هناك لدى الافراد والامم اشياء مثل الشرف والعزة، وأن من يموت دون ماله أو عرضه يعد شهيدا.. وأن هذه المبادئ هي التي ألهمت جهادنا الوطني ضد الدول الاستعمارية الكبرى، وهي التي جعلت الشعب الجزائري يقدم أكثر من مليون شهيد لكي يكسب هويته الاسلامية الغريبة.. وبالمنااسبة فإن جوب المليون شهيد حققت هدفها بعد عشرات الموجات السابقة التي سقط فيها مئات الافاف بدون ان تتجح في دحر قوى الاستعمار والاستكبار.

ومع ذلك نؤكد هذه المعاني السامية التي لا يتركها اصحابنا.. ونناقش العرب العراقيين الامريكية بالسلطات الباردة، فنقول: ان أي حرب حقيقية تعتمد على قدر من المخاطرة بالضيعة، ان غزو امريكا لفرناتا (جوانادا)، او بنما لم يكن حروبا حقيقية، ولم تكن في القرار بالتالي اية مخاطرة.. ولكن العرب مع ألمانيا واليابان كانت تحصل







المصدر: الشرق الجديد

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مارس ١٩٩١

مخاطر حقيقية، ولم يكن أي فريق ضامناً لنتيجة الحرب مائة في المائة.. ولكن هناك فارق (في الحرب وفي مجال العمل الاقتصادي) بين المخاطرة المحسوبة وبين المفامرة الطائشة.. في المخاطرة المحسوبة، لا تكون احتمالات النصر مائة في المائة، ولكن تشير الوقائع والاحتمالات الى غلبة احتمالات النصر (رغم عدم اليقين).. وقد قامت تقديرات المانيا واليابان في الحرب العالمية الثانية على اساس هذا المنطق للمخاطرة المحسوبة، ولم تغير الهزيمة من وصف حربهما بهذا الوصف، ولذا لم تنكسر ارايتهما بحدوث الهزيمة، حتى وأن اخذت أقصى أشكال الهزيمة: التسليم بدون قيد أو شرط.

وفي حالتنا هنا، فإن العراق رفض ان يلقي سلاحه ويتخلى عن المواجهة، وقبل ان يصمد بمنطق انها مخاطرة محسوبة، بمعنى ان عوامل الصمود قائمة وأن كانت غير مضمونة مائة في المائة.. وإذا كان قد استلحاق ان يصمد بالفعل طوال سبعة اشهر، فإن هذا يدل على ان حساباته لم تكن بدون اساس.

والحقيقة ان التطلع الى اهداف كبيرة يتطلب من الامم والافراد ان يتجهوا سبيل المخاطرة المحسوبة، ولكن تلقى سنة الله.. ألا تتمثل امصاب الكثيرون.. هذا السلوك، هؤلاء اصحاب عقلية «موظفين» يؤثرون السلامة والنشئ الى جانب المانط.

وإذا كان يربحنا ان نرصد في حسابات العراق خطأ استراتيجيا اساسيا اضعف قدرته على الصمود ويمكن اعداءه، فإن هذا الخطأ هو- في ظني- انه لم يتصور ان مصر- تحديداً- ستضع كل ثقلها في كفة اعدائه واعداء الامة العربية والاسلامية.. وحتى اذا حدث ذلك في البداية، كان التقدير ان موقف مصر لا يد ان يتغير مع تصاعد الصراع والازمة. وهل كان بوسع احد ان يتصور غير ذلك؟ اعتقد ان الولايات المتحدة نفسها، فوجئت بمدى التورط الذي بلغته السياسة المصرية الرسمية (ويكون مقابل تقريبي)، واعتقد ان كل المراقبين انفسهم كذلك مدعى الغيبوبة التي اصابت الوعي المصري، بحيث لم تظهر في الشوارع المصري علامات التنبؤ إلا بعد ان وصلت القاهرة الى ثورتها.. هم انفسهم لم يكونوا يدركون مدى النجاح الذي حققته خطتهم الاعلامية الشيطانية في افساد العقول.

### الموقف الآن .. وعناصر القوة للمستقبل

بعد هذا.. تستبصر الآن ما حولنا استعداداً لمهام المستقبل. ان الولايات المتحدة لم تسع لتعطيم القوة العراقية لجرد نوازع تضييقية لموية، ولكنها تهدف من وراء ذلك الى تأكيد هيمنتها على الخليج وعلى الامة العربية والاسلامية كلها. وإذا كانت قد وصلت في المرحلة السابقة الى ما وصلت اليه، فإنها تستعد الآن لترجمة النتائج العسكرية الى انجازات سياسية واقتصادية.. ويعني هذا - كما قلت - أننا لا نملك ترف التقاط الانفاس، ولكن علينا ان نستعد لنزال جديد.. وفوراً.





المصدر: الشبي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مارس ١٩٩١

وبالنسبة للظفرة السريعة على ماحولنا، فإننا يجب ان نتنبه هنا الى حقيقة ان النتائج التي تحققت في ميدان القتال لم تكن بالأبعاد التي يروجون لها، ورغم كل الاعصامات يبدو ان الجيش العراقي استطاع ان يستنقذ قسما كبيرا من قواته البرية، اذ تشير بعض التقارير الى انه تمكن من سحب قوات تمت غطاء السحب السوداء الناشئة عن حرق البترول، قبل اعلانه قبول وقف اطلاق النار (انظر محمود بكري - الصفحة الاولى) معروف كذلك ان القوات الجوية العراقية مازالت في جومرها كاسنة، سواء برحلة بعضها الى ايران أو ببقائها داخل ملاحنها (وهذا القسم الاخير يشمل الانواع الأكثر خطورة).

ومعروف أيضا ان العراق يحتفظ بترسانة الصواريخ وقذائفها الكيميائية والبيولوجية. ويعني هذا كله ان الأعداء لم يصلوا في تصليم القوة العسكرية العراقية الى الدرجة التي تمنوها، وان العراق مازال في موقع قوة نسبي في أي تقاض مستقبلي حول مشاكل المنطقة.

واذا كان وقف القتال حقد غلوطه الحالية ينشئ تدخلا بين القوات، وحصار لبعض الفرق العراقية، وهو وضع يشبه حال الساحة المصرية بعد حرب أكتوبر، فإن العراق يملك في أية مباحثات عسكرية لغض الاشتباك عبيدا من ادوات الضغط، بدءا من الارشاد الى مواقع الالغام وانتهاء بأسرى الأعداء. ويضاف الى هذا من الناحية الاخرى ان القتال البري طوال الايام التي استغرقها لم يكن نزعة بالنسبة للولايات المتحدة وحلفائها، ولو كانت الخسائر البشرية والمادية بسيطة لما استمروا في حجز الاخبار ومراقبة المراسلين. ويفسر هذا سبب القرار المفاجيء بوقف القتال من قبل بوش، كما ان ارتفاع الضخائر يعني ان حماس الولايات المتحدة للعود الى ميدان القتال ليس عاليا.

ونذكر هنا ان بوش وصف الموقف العراقي بأنه تراجع امام القوات الامريكية وليس فرارا بالانسحاب. وهذا الوصف صحيح، وهو شهاد على شجاعة القوات العراقية وكفائتها القتالية. ان فن التراجع المنظم اصعب من فن الهجوم، وقد فشل الأعداء في إرباك القيادة العراقية وفي دفعها الى التراجع السياسي والعسكري بطريقة ١٩٦٧. ونحمد الله انهم فشلوا في تحقيق ذلك، وهذا ادجاء مشرف في تاريخ الجيش العربية.

اننا نعتد في مواجهة تحديات المستقبل على هذا الفصل من قبل الأعداء في تحقيق اهدافهم الكاملة بالنسبة للجيش العراقي. الا ان الاعصام الاكبر يقوم على روح الجهاد التي لمست الامة في مختلف الاقطار، وعلى عودة الوعي الى شعب مصر بالذات.

يقي ان نحدد معالم المزامرة الامريكية الصهيونية في مرحلتها القادمة. وتترك هذا لمقال قادم ان شاء الله.





الشعب

المصدر :

مارس ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ثم ماذا بعد هذا؟



بقلم :

مصطفى

مشهور

الواضح أن القوات الأجنبية تريد أن تبقى لتتسكن في مناطق النفط وتأمين وصوله إلى مناطق الاستهلاك في أوروبا وغيرها. ومن أجل ذلك دعت أمريكا قوات من دول مختلفة واستجابت تلك الدول لا من أجل تحرير الكويت ولكن من أجل تأمين البترول. وإننا لا نقر مثل هذا التدخل من الخارج في بلادنا الداخلية بموافقة حكومات لا تمثل شعوبها تمثيلاً حقيقياً لهذه الثروات الطبيعية ملك لتلك الشعوب الإسلامية وليست ملكاً للكاميخا.

### نتيه ونظير

لقد ظهرت أصوات من أقطار إسلامية متعددة مع هموتنا لتتجه وتحتل من هذه الثروات التي يعملها التواجد الأجنبي، فهل ستترك المجال لهم لتحقيق هذه الأهداف بتماركة من حكومات المنطقة وصمت من الحكومات في بلادنا الإسلامية، وأخفأت بالقص والحديد والنار للأصوات المعارضة تقوم به الحكومات المستقلة؟

إن الأعداء يتعاملون مع الحكام والمكومات ويتفانون عن الشعوب ومشاعرها في حين أن الشعوب باقية والمكام متفنون. وإذا أريد الاستقرار فيجب أن تكون القرارات نابعة من نضج الشعب ومتجانسة مع أهليته، ولا فيسبون هم الاستقرار والاضطراب والتغيير.

إننا نتنبه ونحذر من أن يفرس الأعداء وليس الأصقاء - كما يصنفهم البيض سيطرتهم وسلطانهم على بلادنا ومقراتنا وثروتنا. وأن يلزمونا بالاعتراف بالعدو الصهيوني وإختالنا معه في تحالفات كراحد من أقطارنا. ونفس الشعب الفلسطيني وعقوقه وأرضه التي اغتصبها منه العدو الصهيوني. لقد عارضنا من قبل اتفاقية كامب ديفيد ومارضنا تطبيع العلاقات مع العدو ومازلنا نعارضه لأن الإسلام لا يقر العدو

وأخيراً وقسمت الحرب أوزارها بعد أن أحدثت ازعاجاً عالمياً وخلقت وراءها مشاكل كثيرة تحتاج إلى وقت طويل لمعالجها.

وقد تحلق تحرير الكويت من القوات العراقية ونحن نتهنيء بالشعب الكويتي بذلك وإن كنا نأمل لما أصابها من تدمير وتخريب وقتل وأسر. ونرجو أن تنهيا الأسباب لإصلاح كل ما دثر وأطغاه البترول المحترق. وأن يراعى بناء المجتمع الكويتي على أساس من مبادئ الإسلام القائمة على العدل والحرية والشرعية والتشريع الإسلامي والأخلاق الفاضلة فهذا هو أساس التعمير.

ثم نعود إلى مناقشة تساؤلات تطرح نفسها ولعل الأيام القادمة وما تحمله من أحداث تبرز إجابة عن بعض هذه التساؤلات.

### أولاً: الأهداف الحقيقية لوجود القوات الأجنبية بمنطقة الخليج

هل كان هدف القوات الأجنبية هو تحرير الكويت وتأمين السعودية فقط وبالتالي سوف ترحل عن المنطقة بمجرد تحقيق هذا الهدف؟ أم أنها سوف تبقى لتحقيق أهدافها الأساسية التي جاءت من أجلها؟ لقد سبق أن أوضحنا أن القوات الأجنبية ما جاءت إلى منطقة الخليج إلا لتتسكن في بترول المنطقة وفي أسماحه، وتأمين العدو الصهيوني ورسم خريطة جديدة للمنطقة. وتكمير القوى العربية وخاصة قوة العراق وقد تم جزء كبير منها، ومقاومة الصعود الإسلامية الشامية في المنطقة، وإغراق دول البترول في ديون لاعادة تعمير ما دمره بالعرب.

هذه أهم الأهداف التي جاءت من أجلها والتي أقصمت عنها تصريعاتهم وأنبأت عنها بعض كتاباتهم ومنها كتاب كوة الانتصار السريع. منذ أكثر من عشر سنوات ولكن "حركة تحرير الكويت" كانت الستار الذي يغطي وراء هذه الأهداف.

### ثانياً: ماذا بعد تدمير قوة العراق وتحرير الكويت؟

وثة تساؤل آخر يفرس نفسه وهو هل بعد تحرير الكويت من القوات العراقية وتدمير قوة العراق العسكرية سوف ترحل القوات الأجنبية عن المنطقة أم أنه احتلال جديد يفرس نفسه علينا أن نفكر جيداً في إجلاله عن أرضنا كما أجلبنا من قبل الجيوش التي احتلت بلادنا مهما كلفنا ذلك من جهاد وأرواح. أننا نطالب بإحسب هذه القوات. ويمكن للقوات العربية تأمين دول الخليج من أي مدمار آخر بناء على اتفاق عربي إسلامي





المصدر : **الشرق**

التاريخ : **مارس ١٩٩١**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### رابعاً: الشعوب العربية والاسلامية وازمة الحريات

وثمة سؤال آخر هل لا يوجد في الساحة حاكم عربي أو اسلامي متسلط غير صدام ؟ أم أن هناك غيره وأن الأمر يحتاج بعد هذه الأزمة التي نظرة عميقة دقيقة التغيير والذي نرجوه أن يتم التغيير بالطريق السلمي عن طريق انتخابات حرة نزيهة يوجد بها كل شعب حاكمه الذي يفضاه ، ولا أن يفرض انسان نفسه ولا يترك كرسي الحكم إلا بالقتل أو الصراع المرير مع شعبه ، إن أزمة التغيير لعب فيها الحكم الفردي دوره الطليعي ولابد أن نضع الدرس حتى لا تتكرر المسألة مرة أخرى فالوقاية خير من العلاج.

أما عن هدف الأعداء ضرب التيار الاسلامي وفرض البول التي وقعت في جانب العراق إحتكارها لثور أمريكا والغرب ، فهذا أمر مرفوض أصلاً وإن يعود على البلاد بخير ، والأولى من نكاد التناغم والتعايش والتعاون ودعم الصدام فإن دعوة الله أن تقبض عليها أي قوة في الأرض لأنها تستمد القوة من الله ، وأن نور الله أن يطفئ بشر وأنها تستمر وتمتد بفضل الله وعونه.

أما ما أحدثته الأزمة من اختلاف حكام بعض الأنصار العربية في موقفهم منها لا يجوز أن ينعكس على شعوب تلك الأنصار ، ولا يجوز أن تحدث فجوة أو خلاف بين تلك الشعوب صلالة لاختلاف الحكام ، على المسلمين أن يبنوا أي فرقة وخلاف وأن يتعاونوا على ما فيه خير الأمة الإسلامية.

وأخيراً على الأمة الإسلامية أن تعلم أن ما أصابها من ضعف وفرقة وخلاف يتدخل أجنبي في شؤونهم وشؤونهم إنما هو بسبب بعدهم عن الاسلام وعدم التزامهم بما يدعوه إليه من استقامة على أمر الله ومن ضرورة توحيد صفوفهم كي يستطيعوا أن يتصدوا للأعداء وأن يواجهوا أي تحديات لهم من أعداء الاسلام..

على أرض اغتصمها من أرض الاسلام خاصة فلسطين والمسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين ، وهذا القاصر الصهيوني القديم الجديد والذي تمعنته لتفترقا وهو في الهد وبعد أن انحصر نفوذها عن المنطقة.

تمهيدته أمريكا بكل قوة حتى شب وقوى وصار يفرض سلطانه حتى على أمريكا نفسها.

إن نوايا العدو الصهيوني من هدم المسجد الأقصى وبناء هيكل سليمان ومن إقامة دولتهم الكبرى من النيل الى الفرات وجنوباً حتى المدينة المنورة كل هذه النوايا لا تخفى على أحد

وهذا التهديد لليهود السوفيت والملايين يؤكد عزمهم على تحقيق هذه النوايا الفخية ، وجاءت القوات الأجنبية لتؤمن لهم الاستقرار لتحقيق أهدافهم.

إن الواجب يفرض على المسلمين جميعاً أن يتحركوا والا يستكينوا إزاء هذا التآمر الذي يتم على الساحة ، وعليهم أن يجهروا بحكامهم وحكوماتهم على اتخاذ الموقف الاسلامي إزاء هذه القضية الاسلامية الكبرى.

إننا نعارض أي اتفاقية أمنية مع العدو الصهيوني ونطالب بأن يسمح للشعوب المسلمة أن يشاركوا التغيير الفلسطيني في مقارنته وحربه العدو.

### ثالثاً : الشرعية الدولية وهوائق حقوق الإنسان

وثمة تساؤل آخر هل حظا ظهرت هيئة الأمم ومجلس الأمن خلال هذه الأزمة على أنها مؤسسات دولية يرجع إليها كل مظلوم لتصفه وتأخذ له حقه من الظالم كما هو مفروض ؟ أم أن الأزمة أثبتت أن هاتين المؤسساتين كبحية تتحكم فيها أمريكا وخاصة بعد الوفاق الذي تم بين أمريكا وروسيا ، وصارت أمريكا تعتقد أنها سيدة العالم ترسم خريطة المسياسية كما تشاء فهل نجيبنا أحد لماذا أصدر مجلس الأمن قراراته الأثني عشر ضد العراق بهذه السرعة غير العادية في الوقت الذي لم يتصدر فيه قرار لجرد إرسال لجنة تتقصى حقائق عن حادث الأقصى حيث استعملت أمريكا حق الفيتو لإلغائه.

إن الدول الصديقة هي التي تنشيط بغيظ العنكوت بتلك المؤسسات الدولية الغامضة والتي تخضع في النهاية لهوي الدول الكبرى في مجلس الأمن. أما العدو الصهيوني فلم يفتخ بأى قرارات من تلك المؤسسات إلا التي في صالحه ولم تتخذ ضده أي اجراءات رادعة كالتى اتخذت ضد العراق والعدو يظلم ويكفل ويذهب الشعب الفلسطيني فأين العدالة ؟

فعلى الدول الاسلامية أن تروسم سياستها بنفسها وتعمل على وعدها وحمل مشاركتها بنفسها وتحقيق الاكتفاء الذاتي وتتخلص من التبعية الزائلة لغيرها من الدول وخاصة المعاصرة للإسلام ، وأن تتعرض في هيئة الأمم على سياسة مجلس الأمن المزبوجة وأن يراجع تشكيل ولائحة مجلس الأمن حتى يستقيم أمره وإن لم يستجب لذلك فعلى الأمم الاسلامية أن تستقيل من هذه المؤسسات المشبوهة.







المصدر : **الشرق الأوسط**

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : **مارس ١٩٩١**

## بيان اللجنة العليا

## لحزب العمل

# ستولأ أمتنا من جديد رغم الانقراض والحرارائق

إن حزب العمل لم يكن مجرد مراقب  
لازمة الخليج وما تبعها من تداعيات في  
المنطقة بل حاول بكل جهد وأصموات  
التوصل إلى حل سلمي وفي هذا الإطار  
جاءت اتصالات رئيس الحزب مع ممثلي  
الطرف الآخر في القاهرة.

ثم كان التحرك الدولي لحزب العمل  
مير مشاركته في وفد وساطة البعثات  
الاسلامية الذي التقى برؤساء كل من  
الاربن والسعودية والعراق وايران على  
التوالي في شهر سبتمبر من العام  
الماضي بهدف التوصل إلى حل للمشكلة  
من مطلق اسلامي ثم شارك الحزب في  
وفد القيادة الشعبية الاسلامية العالمية  
الذي انطلق من ليبيا إلى اليمن والاردن  
وبسوريا وابواب والعراق في شهر  
ديسمبر من العام الماضي أملا في  
ايجاد حل يسطط المنطقة من مخاطر  
الحرب المروعة التي تهددنا.

وعلى الصعيد الداخلي لم يثنوا  
الحزب في عقد الندوات والمؤتمرات  
الجماعية للتعبير من الكوارث التي  
تنتظر الأمة من جراء الحرب مع مطالبة  
القيادة المصرية أن تضع كل ثقلها مع  
المجهود التي تبذل لتوسط لحل المشكلة  
سليما.

وحين اندلعت الحرب فجر الصايغ  
عشر من يناير الماضي اصدر الحزب  
بيانا جديدا: دعا فيه إلى مبادئ عربية  
اسلامية وحركة عالمية تفسط لوقف  
القتال والانسحاب المتزامن للقوات  
العراقية من الكويت والقوات الاجنبية من  
الخليج.

كما طالب حزب العمل الحكومة

بشاكل او تصفية أي خلافات أو فرض  
أي حلول. كما أكد الحزب أنه لا يقبل  
احتلال دولة لأراضي دولة أخرى تحت  
أي مبررات أو تراخض. وطالب الحزب  
بالانسحاب الشامل للقوات العراقية من  
الكويت.

وايمانا من الحزب بأن هذه الأزمة لم  
تنشأ من فراغ فقد نادى بضرورة  
التوصل إلى حل عادل للخلافات بين  
العراق ودول الخليج بهدف تصليق  
استقرار المنطقة. كما حث كل الأطراف  
العربية على المسارعة لوضع الإطار  
الشامل للتسوية السياسية في أطرافها  
الاطلسي وتجنب المنطقة ويلات التدخل  
الاجنبي.

وحين عقدت القمة العربية الطارئة  
بالقاهرة بعد أيام من الأزمة وجه حزب  
العمل منكرة إلى الوفود المشاركة  
ضمنها مبادئ ثلاثة هي:

١- استبعاد التدخل الاجنبي.

٢- التركيز على سبل الخروج من  
الأزمة معا مسرعا.

٣- التقدم بحل سياسي يراعي  
حقوق الأطراف المتصارعة ويقد دعا  
الحزب في هذه المذكرة قادة الأمة  
العربية إلى الانضمام فيها بينهم. لكهم

ذهوا الأبعد من هذا بمباركة استدعاء  
القوات الاجنبية المتريسة بنا.

ومع تصاعد حملات التشكيك في  
موقف الحزب من الأزمة اصدرت اللجنة  
التنفيذية البيان الثاني الحزب في الرابع  
من ديسمبر ١٩٩٠ أكد فيه بليجنا ما  
جاء في بياننا الأول فاضحا خطأ  
الاعلام الرسمي موقفا موقف الحزب  
الوسط غير المتشدد إلى هذا الجانب أو  
ذاك داعيا إلى ضرورة العمل بسرعة  
وجدية إلى ايجاد حل سلمي للأزمة قبل  
أن تتفاقم ويحدث ما لا يصمد عليه.

في اجتماعها يوم الجمعة الموافق الرابع  
عشر من شعبان ١٤١١ هـ الأول من  
مارس ١٩٩١ استقرضت اللجنة العليا  
لحزب العمل برئاسة الأستاذ إبراهيم  
شكري آخر تطورات أزمة الخليج. وقد  
وافقت اللجنة العليا بالإجماع على  
سياسة الحزب في شأن الأزمة طوال  
الشهور السبعة الماضية .. كما وافقت  
اللجنة على الأهداف السبعة التي  
اقتريتها الورقة لتكون إطارا لحركة  
الأمة العربية والاسلامية في الفترة  
القادمة . ويرتد من هذا كله في البيان  
التالي :-

## سبعة أهداف لحركة الأمة في الفترة القادمة

بسم الله الرحمن الرحيم ومن يتق الله  
ييسر له مخرجنا ويخزقنا من حيث لا  
يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو  
حسيبه. إن الله بالغ أمره قد جعل الله  
لكل شئ قدرا

تعيش أمتنا العربية الاسلامية  
أوقات عصيبة.. لها هي قوات امريكا  
وعظمتها تعزده في الأراضي العربية في  
الكويت والعراق وتتواصل المؤامرة  
الامريكية الصهيونية لإبادة وتدمير شعب  
وجيش العراق الشقيق تحت دعاوى  
الشرعية الدولية المزعومة.

في هذا الوقت الذي انحلت فيه  
الامور على الكثيرين وسط دعاوى  
الباطلة والشتمات الزائفة والاعلام  
الخطأ نعيد إلى الأذهان موقف حزب  
العمل منذ بداية هذه الأزمة وتداعياتها  
حتى وصلت إلى ماوصلت إليه.

فمنذ الفزع العراقي الكويت اصدر  
حزب العمل في الخامس من أغسطس  
١٩٩٠ بيانا أعلن فيه إيمانه بعدم جواز  
استخدام القوة بين الأشقاء لحل أية





هذا يؤكد ضرورة تشديد الضال في  
الرحلة القادمة من أجل توسيع  
المشاركة الديمقراطية، وإسقاط القوي  
التي تمنع الناس من التعبير والحرية.

#### أيها المواطنون :

لقد كشفت هذه الحرب الشرسة عن  
الأبعاد الحقيقية للامارة الأمريكية  
الصهيونية في تدمير القوة العربية  
والإسلامية واستنزاف ثرواتها تبويدا  
لإطلاق يد إسرائيل في المنطقة بلا أي  
إدراج، لقد عادت الكويت إلى أبنائها  
خراباً وأحلاماً وهذا قميص الكويت قد  
سقط من يد أمريكا قبل ترحل من

المنطقة ما أنثى ستواصل تدمير أولئك  
ويقتل أهلاً واستنزاف ثرواتها !!

يا أبناء الأمة العربية والإسلامية  
بمسلميه ومسيحييه ..

إن المسيحية بريئة مما فعله  
الأمريكي بوش، أي هزلة هذه بأن  
تضع أيديها في جيبه الشريرين  
بملائكة .. أي هوان هذا أن نقف مع  
أعدائنا ومع إسرائيل في خندق واحد !!

إن القوة العربية كانت ولدت تحت  
المجهر الغربي فقد حاولوا ضرب القوة  
المصرية في حرب ٥٦، ٦٧، ٧٢ إلى أن  
كان تدميرها في كاس نيفيد، وفاهم  
أن يدمروا القوة العراقية العسكرية  
والاقتصادية لينتصروا الهجوم بعد ذلك  
تحو إيران وبقية الدول العربية  
والإسلامية لنهز إسرائيل بالخطوة كيما  
تتلاءم.

يا أبناء أمتنا العربية والإسلامية:  
إنها لحظة للأمل والتأمل وأجبت لحظة  
للبيضاء على الذين المسكوب حتى وإن  
اختلط هذا اللون المسكوب بدماء  
الاشقاء ..

إن أمة هذه الأمة في حكمها الذين  
يحكمون بأمرهم حتى وإن تعارضت  
مع مصالح الأمة .. أمة الأمة في لغواء  
السلطان الذين يفتنون لتفقد هذه  
الأموال .. إن أزمة الديمقراطية في  
الكويت .. كما أن أزمة الديمقراطية في  
التي روت الكثير من الأنظمة العربية  
في وضع يدها في يد أعداء الأمة  
الفرصين بها ..

إن تحالف التيارات الإسلامية  
والقوى الوطنية هو الأمل في مواجهة  
أعداء الأمة .. إن نهج الخلافات بين  
الشعوب العربية وبذ روح الصفات نقطة  
بداية صهيبة .. كما أن خلافات

والقوات التابعة لها قمعا كبيرا من  
أهداف التدمير الوحشي لجيش العراق  
وشيمه، وإن حزب العمل يرد أن يوجه  
الانتظار إلى ما يلي -

١ - ضرورة أن ترتفع الأمة العربية  
والإسلامية فوق خلافاتها ولحق الجراح  
التي خلفتها الحرب حتى تحيط بها  
ويحكي أعداء الأمة المتروحين بها ..  
ويجب ضرورة حل أي خلافات حتى  
تضيق الفرصة على أعدائنا في  
محاولتهم لتفتيت أمتنا.

٢ - إن الحفاظ على العراق وسلامة  
أراضيها مستويانا جميعا ولا يستغل أي  
قدر من التخاذل.

٣ - وجوب انسحاب القوات  
الأجنبية من المنطقة بعد أن تحقق ما  
رغمته من تحرير الكويت، وهو ما  
تجاوزته إلى تدمير القوة العراقية بحيث  
لم يعد هناك أية فورية للتواجد في  
المنطقة

٤ - عدم السماح باستغلال ما  
حدث في فرض أي ترتيبات أمنية من  
شأنها تدخل دول أجنبية في شئون  
المنطقة، وخاصة إسرائيل.

٥ - عدم السماح باستغلال ما  
يضمونه تدمير خدمات العرب في  
السيطرة على الموارد الثروة للعراق.

٦ - لحد أصحح المصالح  
الاقتصادي المفروض على العراق غير  
مرب بعد انسحاب العراق من الكويت،  
حيث أن تعيق الشعب العراقي والتفكير  
به متالف لكل القيم الانسانية .. لذا فإن  
الحزب يطالب برفع المصالح  
الاقتصادي فوراً وبدون أي تسويق.

٧ - مطالبة منظمة الأمم المتحدة  
بالمساعدة في تنفيذ قراراتها في شأن  
القضية الفلسطينية حتى تؤول شبهة  
انحيازها للمخططات الأمريكية، مما  
يؤدي إلى انهيارها كمنظمة دولية لفظ  
السلام في المجتمع الدولي.

وغنى عن البيان، إن السعي من  
أجل المطالب السابقة لا يحقق أثراً  
بتقديم العرائش والالتماسات .. ولكن  
بقدرة جميع أدوات القوة التي تمكنها  
لكن تضغط على الولايات المتحدة  
واسرائيل، ومن هنا تحققنا عن ضرورة  
التعاون السريع للأمم القتال .. ويجب أن  
تواصل القيادات السياسية وعلى رأسها  
حزب العمل عملية نشر الوعي الصحيح،  
فالجهاد الواعي بحقها ومصالحها  
في أكبر قوة يخشاها الأعداء .. ولعل

المصرية بإيقاف القوات العسكرية إلى  
جانب الأمريكيين ودعا للجهد لمواجهة  
غزو القوة الذي يسيطر على  
الأمريكيين

ومع استئثار العنوان الوحشي ضد  
الشعب العراقي عقد الحزب أول مؤتمر  
جماهيري ندد فيه بالمارات الجوية التي  
يشنها التحالف الأمريكي ضد العراق  
والتي استهدفت كل المنشآت والمرافق  
الصوية وقتلت الآلاف من المدنيين العزل،  
وتبع ذلك عشرات الدنوات والمزتمرات  
في أنحاء القاهرة ومختلف المحافظات.

واجتمع رئيس الحزب مع رؤساء  
الحزب المعارضة والقوى السياسية  
المصرية أكثر من مرة للتداول بشأن  
الوقوف الخطير، وتقرر تنظيم مسيرة  
سلامية للقيامات السياسية لتسليم رسالة  
لرئاسة الجمهورية تطالب بالتدخل لوقف  
الحرب الشرسة ضد العراق.

ومع تطور الأحداث وبعد أن أعلن  
العراق مبايعة بالانسحاب من الكويت  
وجه رؤساء المعارضة نداء إلى رئيس  
مصر وسوريا ومكة السعودية لقبول  
المبادرة العراقية كما أرسلوا برقيات  
لسفراء الدول المشاركة في الحرب  
تعوهم لوقف العمليات العسكرية ومن  
رفضت أمريكا المبادرة السوفيتية التي  
ثلث المبادرة العراقية أكد الأسد رئيس  
الحزب أن هذا الموقف كشف الأنوايا  
الخبيثة التي لم تعد خافية على أحد  
لتدمير العراق جيشاً وشعباً وحزب  
أمريكان من ضحية الشعب العربية  
والإسلامية قسداً.

لقد كانت جريدة الشعب - لسان  
حال حزب العمل - المنبر الوحيد طوال  
شهور الأزمة في مواجهة التطرف  
والانحياز غير المسئول لأجهزة الإعلام  
الرسمي، ولقد نجحت بشكل كبير في  
إعادة توجيه الرأي العام المصري في  
الاتجاه الصحيح، كما كانت لسان حال  
مصر الصادق في أرجاء العالم العربي  
والإسلامي.

لقد قد حزب العمل ناقش الخطر  
طوال سبعة شهور وبذل أقصى ما في  
استطاعته، ولكن شاء الله أن تتصاعد  
الأحداث لتصل إلى هذه المرحلة الخطرة  
والتي تحقق فيها القوات الأمريكية





المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مارس ١٩٩١

الحكومات يجب ألا تتمكن علي علاقات الشعوب ومن هنا تظهر أهمية التهام التيارات الشعبية المختلفة في كافة الأجزاء ويخفض النظر من الفتنان العسكرية لحرب الخليج فلقد أعطتنا الأمل في إمكانية مواجهة قوى الاستكبار الطامعة في ثروات ومقدرات أمننا العربية والإسلامية ومن هنا تظهر أهمية عدم الاستسلام للروح التهورامية التي يبثها الاعلام الحكومي .

إن حرب الخليج الأخيرة هي تطوير للصراع العربي الاسرائيلي ليتحول إلى صراع للحزب الاوربي الصهيوني ضد النهضة العربية والإسلامية .. انها مرحلة من مراحل الصراع وليست المرحلة الأخيرة فيه إن شاء الله .. إننا لن نسمح لأعداء الإسلام وأوليائهم أن يتولوا علينا .. فرغم الانقراض والعراق سواد أممنا من جديد .. فالأمم العظيمة لا يمضيها إلا ألم عظيم وكما أشار العرب في بيانه الثاني .. فإننا نتطلع إلى مستقبل أفضل وأثمين في القصر الذي وعد الله به المؤمنين ..





المصدر: الشريعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مارس ١٩٩١

# ماذا يجري داخل الكويت بعد تحريرها؟

للتصالح، فالعلم الفلسطيني مازال يرفرف فوق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الكويتية وأعضاء المكتب مازالوا فيه ولا يتعرض شباب المقاومة إلا لعدد من حراس الكتب الهارزين والذين يتم البحث عنهم (القبض) جميعاً قال أحد الشباب المسلح الذي انتفع داخل المنطقة، وبالحاليل طرق الكويتيين أن القوات العراقية قد طردت سفير فلسطين في الكويت (عوني بطاش) ومساعدته سليم الزعنون (نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني) لأنهما رفضا التعاون معهم وإلّا لم يتم الترخيص للمكتب بصورة كلية في حين تستمر عمليات التفتيش على نقاط معينة ويتم وقف سيارات الفلسطينيين وشتمهم من قبل شباب المقاومة وجنود سعوديين آخرين.

وعلى الرغم من تولى قوات شرطة كويتية لزام الإضراف إلى عدد من المناطق إلا أن أعداد هذه القوات بسيطة وضعيفة السيطرة بالنسبة لشباب المقاومة ذوي التسليح الجديد بأسلحة العيش العراقي وما يتربون من سمعية جمع السلاح في الوقت الحالي فلن ينكس هذا التطور على الجيش الفلسطيني فقط، بل يخشى أن يتعداه لتثير على مستقبل الدولة الكويتية نفسها

بمجرد خروج القوات العراقية من الكويت وبخوف قوات التحالف انتمت الإضراف - وفقاً لآراء المرابطين الأجانب - بالفوضى الكاملة وزاد هذا عدم توافق الضمات الأساسية من الكهرباء والاتصالات والمياه والغاز وغير ذلك، وكان من أخطر مظاهر هذه الفوضى ظهور ميليشيات شباب المقاومة الكويتية بأسلحتهم بعد أن كانت مختفية عن أعين القوات العراقية التي قُبضت على أعداد منهم ورحلتهم ليقادوا لعين تبادل مرتقب لاسرى العرب.

وقد بدأت هذه الميليشيات في إطار سيطرتها على الشوارع والمباني، القيام بعملية انتقامية ضد الفلسطينيين المقيمين في الكويت منذ الأرمينية والضمانيات والذين تناقص عددهم من ٢٥٠ ألف قبل الغزو العراقي لكويت إلى ١٨٠ ألف في الوقت الحالي.

أكد عدد من المرابطين الأجانب الذين رافقوا قوات التحالف التي دخلت الكويت أن شباب المقاومة الكويتية قد دخلوا في معركة حقيقية مع الفلسطينيين هناك بسبب تعاون بعضهم مع العراقيين وحصان بالفعل أعداداً مائة جسيمة وكثيفة على أعداد كبيرة منهم ولهذا تعددت أقوال المسؤولين الفلسطينيين في الخارج بالتحالفية بضعفاته لعدم ترحيل أو مضايقة الفلسطينيين في الداخل.

وكان من الطبيعي أن يصرح (عبد الرحمن العوضي) وزير الدولة الكويتي للشؤون مجلس الوزراء بمجرد وصوله للكويت المرحلة بأن هذه الأسلحة سوف يتم التخلي عليها وتقديمه كتذكير بأن مثل هذه الانتقامات سوف تتوقف، بيد أن غير الطبيعي في تصرفات العوضي هو اعتراقه بقوة وسيطرة ميليشيات شباب المقاومة الكويتية بأسلحتهم التي غنموها من العراقيين وأعتزلها بصعوبة جمع هذه السلاح وإن أي محاولة لجمعه بالقوة قد تثيرى المواقف وبخيمة أنهم ابتائاً وليكن أن تنسب منهم الأسلحة بسهولة وهم يعرفون أن (العنف لا يولد سوى العنف) (أو استغلنا السيطرة على ٩٩٪ من انفلاتنا فسيبقى هناك دائماً شيء ما).

وقد نقل عن مراسل لوكالة الأنباء الفرنسية تأكيد على وجود مظاهر العنف ضد الفلسطينيين وبالحاليل مظاهر







المصدر : النش

التاريخ : مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أولاد البلد

### وجه النظام القيح

العالم العربي يتطلع إلى تغييرات في النظام الحاكم لبلاد .. يقرؤون أنه لا يتكلم مع المصور لكن سائلا من الدول العربية المتحالفة مع أمريكا؟ لا إذن أن هناك فارقاً وذكر بين صدام حسين والعديد من الحكام العرب ، العربيات تهنئها غالبية في كل مكان من عائلتا العربي والإسلامي ، ترى الحاكم الفرد الذي يحكم بسلطات مطلقة يختلف العواصم العربية وأن ليس بزياء شتى ، إنه موجود بالدول «الشرقية» في بلدان وحشيق وطرابلس وتراء في عاصمة حاسي حسي العربيين بالرياض وتجد يدور الخليج وثلاثة في القاهرة وبلدان المغرب العربي وهذا يعني أن الدكتاتوريه تهيمت من الخليج للآخر وحتى المحيط الهامر !!

وفي مصر يتحدث أهل الحكم عن الديمقراطية والحريات التي تتم بها البلاد !! لكن أزمة الخليج فسمتهم وكشفت وجه النظام القبيح ، السلطة قمعت بمنتهى الوحشية على الخريطة الإندونيسية احتجاجات الشباب على الصرب !! ولم تصطحب الصحافة الغربية «الحرية» !! الاحتجاج أو حتى القيام برسالتها ووصف ما حدث بـ «مؤامرة» لأنها ببساطة ملك الحاكم ومكانا تتمتع مصر بحرية صحافة لم يسبق لها مثيل !!

والشباب ولما وقد التزم ، وما حدث في جامعات القاهرة والمصرية وغيرها خطرة إلى الأسفل في طريق العربيات العنيفة ، وإلى يقيني أن حقوق الشعوب لا تكفي على طوق لفظة فدية من الحاكم بل تنتزع لنزاعها ، فهو طريق ملوثة بالدعوى والتضليل والظلم.

والظلمة في بلادى أسروا على حقهم في التعبير ، لكن النظام الحاكم وعظيتم من مخططات حكم العزب الواحد تمسدي لهم ، وولدت مصاصيات أسفرت عن العديد من الإصابات ، وفقت السلطة أن الأمور ستهدأ بعد أن استخضت القوة على أساس أن هذا الشعب " تجمعه زمامة وتفرقه عصا " !! لكنها لم تفرجته بتضاييد حملة الاحتجاجات التي تموت من حرب الخليج إلى ما يحدث داخل مصر ، وأول مرة منذ سنوات في جامعة القاهرة لأصرب للطلاب عن الدراسة احتجاجا على مقتل طالب الحقوق الشهيد خالد عبد العزيز رحمه الله وأصابة الكثير من زملائه ، وإقام الشباب صلاة الغائب على روحه الطاهرة ورفضوا الإعلام المصفوا بالجامعة حفايا ، يا شباب مصر لكى معكم والقيى إلى جانتكم ، وتحظيتم سلكم إلى الظلمة الجدمان ، شربتم لبناء مصر.

محمد عبد القدوس





المصدر: أسكن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ مارس ١٩٩١

✓

الاسم	
أبواب	
مقام	
تعداد	

المستشار مأمون الهضيبي :

□ **ما فعله صدام ..**  
**كان كارثة من أول لحظة !**

● بكيت عندما رايت جنديا عراقيا  
 يقبل قدمي جندي أمريكي ولكن ماذا  
 ننتظر من إنسان نشأ على الذل  
 في بلده ؟!





## البيان

منذ اللحظة التي وقعت فيها الكارثة .. كثرة غروب بد عربي بعد عربي .. منذ هذه اللحظة جاء رد فعل الشعب المصري متفانيا كل الاتفاق مع الموقف الرسمي للقيادة المصرية من هذه الكارثة .. بل ان تكون مبالغين إذا قلنا ان رد فعل الشارع المصري سبق الموقف الرسمي في التصريح عن التضيق من الكارثة والذين تسببوا فيها .. وكان لابد أن يكون للقاعدة استفتاء .. وفضل هذا الاستفتاء في تيار شعريا جعيا أنه ساءد العراق خلال هذه الأزمة .. والآن وبعد أن انتهت الحرب وغرقت القنرات العراقية من الكويكبات والقذائف وبغير شروط ماذا يقول أصحاب هذا القنار .. بدون تعليق اتركه إجابتهم كما هي .. إلا أن بعض نقاط التضيق .. أتضيق فيها أحيانا أ وفي البداية كان الحارث مع المستشار مأمون الحضيص التحدث باسم جماعة الاخوان المسلمين .

سيصلكمنا .. لأنه اجبى .. أهن أنه كان يجب أن نعتمد على أنفسنا .. ولو أسمر جهودنا لفترة أطول لكان خيرا من أن نأق بجيوش لا تريد إلا السيطرة ويصبح مبدأ .. إسرائيل رفضت هذا الجبا يرفضها المؤتمر الدولي .. قالت لا أسلم مصر بلاى لتدخلات أو آراء أجنبية ..

□ كما يعرف أن رغبة صدام حسين في السيطرة على المنطقة تهدد مصالح المجتمع الدولي كله ، فعمل خطأ أن تتفق رغبة المجتمع الدولي في حماية أفض مناطق العالم بالترول من انشاع صدام مع الرغبة في تحرير بلد اعتدى عليه .. وسرق ونهب قايما ؟

□ الاتفاق الآن اتفاق ظاهري لكن في الحقيقة هو مختلف قايما لأن قوات التحالف تبقى أصلا إخلال المنطقة والسيطرة عليها .. برش أعلن هذا برفرح عندما تكلم عن مصادر التترول وسمر التترول أيضا .. وإذا سيطر برش على المنطقة انهد بالثرة في العالم .. فهو يستطيع أن يتحكم في الصناعة في أوروبا .. والكتبة لليمان لم يعد محتاجا إلى أن يطلب منها تخفيض إنتاجها .. هو الذي يستطيع الآن تخفيض الإنتاج بتحديد حجم التترول الذي سيصلكمنا ..

□ شخص مثل صدام حسين أثبت الواقع أنه لم يبرج مصفحة شبيه ولا أن جشده .. حل كان يمكن الرسول إلى حل سلس مع مثل هذا الشخص .. كما ننتيم أنتم هذا الاتهام ؟ □ كان من الممكن .. هذه عقيدتنا .. وحل أي حال أعتقد أن لثيب الحرب خاصة بعد ما وضع من دمار ومن إقرار لهما التدخل الأجبي في المنطقة .. أعتقد أن لثيب هذه الحرب كان يستحق المحاولة ولم يكن يبرز أن تقول إن هذه المحاولة لن تتجبح ..

اليوم هناك أكثر من ١٠٠ ألف قتيل عراقي .. وقل من الكويكبات وقطل وجرحى في قوات التحالف ثم إن العراق كله قد دمر قايما .. وكل هذا كان جديرا بقل جهود ضخمة وجهارة لتجنب الحرب .. هذه هي المفيدة التي سيطرت علينا ..

□ بدون الدخول في جدل حول الجهود التي بذلتها مصر بالفضل لتجنب المنطقة مثل هذه النتائج .. وإذا افترضنا أنكم حارثم هذه المحاولات ولم تزد إلى نتيجة .. فهل كان مفروجا أن نترك الكويكبات محملة ؟

□ نتجبد على الله أولا ثم على أنفسنا .. لأننا مادنا قد اعتدنا على الغير فهو الذي





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٠ مارس ١٩٩١

المصدر:

١ أكتوبر

□ تيار الاخوان المسلمين يعترض على اشتراك قوات مصرية في تحرير الكويت وفي الدفاع عن السعودية... أليس من مبادئ الإسلام أن نقاتل المسلم الذي يعتدي على أخيه ويجاره المسلم ؟

□ □ كنا أول من نادى بتدخل قوات مصرية وقوات إسلامية لحماية السعودية . يوم ١١ أغسطس إلى بعد القذو بتسعة أيام نادينا بإرسال قوات عربية وإسلامية وطالينا المملكه والروساء العرب بالضغط على صدام حسين .. طالبا بتشكيل قوة عربية إسلامية من مصر والجزائر وباكستان والمغرب .

□ لكن محارب العراق و تحرير الكويت ؟  
□ □ ليس مفروضا أن محارب .. نحن نتكلم عن مبادئ .. نحن طالبا بلغات عربية .

□ بأي هدف ؟  
□ □ لبيت الطمانينة عند السعودية وصل مفاوضات للتصلح .. أما ماذا يمكن أن يحدث بعد ذلك فلا أعرف القريب لكن لو اكتفى الأمر الحرب .. محارب هذه القوات .. هنا تكون الحرب حرب مسلمين وعرب .. وليست لمصلحة أجنبية .. لن نقبض القنطرة لأجني مرتبط ارتباطا عضويا بحدوثنا الصهيوني  
□ بصراحة كتبت أحد التقارير التي كان تعاملها واضحا مع صدام حسين .

□ □ لو رايجت بياناتنا فلن نجد فيها حرجا واحدا فيه تعامل مع شخص صدام حسين .. بالعكس في آخر بيان لنا نتكلم كلامنا بعض انظر عن رأينا في شخص حاكم العراق ونظام حكمه المستبد الكريه .. بهذا اللفظ .. أعتقد أن العبارة قاطعة ولا يمكن أن تفسر بغير هذا .. ثم إننا عارضناه من قبل في حربه مع إيران وقلنا

إن هذه الحرب ليست في مصلحة الاسلام والمسلمين .. لكنهم أدخلوه بعد ذلك في مصيدة الكبريت وطمعوه .. كل هذا لحساب من ؟ ولعلك تتذكر أننا في سنة ٦٧ كنا في المعتلات والسجون ، ولكن عندما قامت الحرب لم نقل بآل عبد التامر ، وإنما قلنا نحن مع شخص مصر .. نفس المشكلة تكررت .. العراق رائد من أهم ورائد الأمة العربية .. ولذا قلنا أننا نريد الحفاظ على هذه الأمة وليس معنى هذا أننا متعاطفون مع صدام حسين .. ثم أننا لنقف للكويت جديدا في سبيل التضامن الاسلامي . وما دفعته من ملايين خدمة قضية الجهاد الأفاضل وقضية كشور وقضية المسلمين .. ولا نقول إن الكويت كان بها مفاسد .. وهي لو كانت .. لنقل صدام دخل الكويت لاصلاح هذه المفاسد ؟ وماذا كان مبرره الخرس ؟ .. ليست له حجة شرعية ولا حجة عقلية ولا حجة دولية .. ما فعله كان كارثة .. من أول لحظة قلنا هذا .. قلنا كارثة ومصيبة ..

□ معنى هذا أنكم كنتم تعرفون مسبقا أن كلامه عن تحرير القدس يأتي في إطار المجاهرة بشعار المسلمين ؟

□ □ لقد التزمنا في كل بياناتنا بقضية واحدة أن هناك قوى أجنبية تريد أن تحتل المنطقة ونحطم أي قوى أخرى فيها .. هذه القوى الأجنبية لها ارتباط عضوي بالكيان الصهيوني .. لهذا جاء هو ( صدام ) وتكلم عن الجهاد وتحرير القدس ونحن لم ندخل هذا في تحليلنا على الاطلاق .. لم يبحث أبدا أن يهدد ولا يركبته ولا عززته ..

□ لكن معنى كلامكم أن للصبي التي حدثت كان سببا للتدخل الأجنبي مع أنها بدلية بـ







## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

الغزو - غزو العراق للكويت ..

هل القوات الأجنبية هي التي احتلت الكويت  
أم صدام حسين ؟□ قبل الغزو كانت هناك أحداث من مدافع  
عساق يملكه العراق وعن أسلحة كيميائية  
وأسلحة بيولوجية .. العراقي كان على عتبة  
الدخول في الثاني للثوري .. وما حدث كان  
مؤامرة على العراق ..□ ألا تعتقد أن نظرية « المؤامرة » منية على  
أساس ضئيل باعتبار أن صدام حسين هو  
الذي بدأ بالعدوان ..□ لا أريد أن أبدأ ما فعله صدام بل أقول  
إنه حاكم كان ينبغي أن تكون له من السلطة  
والذكاء ومعرفة الأمور ما يحبه من التفرير  
به .. لكن واقع ما دار بين صدام حسين  
وسيرة الولايات المتحدة قبل الغزو .. لم تقل  
له أنه ليس بين أمريكا والكويت معاهدة  
وداع ؟ أم على حال مصيبتنا الكبرى أنه  
يصرف في مقاديرنا حكما لا يستشيرون  
شعوبهم ..لقد بكيت وأنا أرى في التلفزيون أجساد  
العراقيين يتهاون بأقدام الجنود الأمريكيين بعد  
وقوعهم في الأسر .. من عدت وقتلت نفسي  
وملا كنت تنتظر من إنسان نسا على اللذ في  
بلده .. هو في النهاية إنسان خائف من السلطان  
عاش طوال حياته يرتضى .. من السلطان ..  
من أين يأتي بالكرامة ومن أين سيأتي بالعزة ..  
الحرب التي انتصرت لها سنة ٧٣ كانت لأن  
الرئيس السادات أضحك كثيرا من  
الجرية - أكثر من أواخر أيامه - التي يمارس  
هو الحر .. وعندما أخذ الرسول العهد على  
النساء بلا يزين وقتل هند بنت عتبة وقالت :  
أوتيت الحرة يارسول الله .. يصرف النظر عن  
الدين وأحكامه .. لأن فالجرية هي التي تمث  
في نفوس الناس العزة والكرامة .. ولذا أقوللا بد أن نتخلص من الحكومات التي تتفرد فيها  
السلطة بالقرار وتأتي أنظمة شورية إسلامية  
أو حتى أسيميا ديكتاتورية غربية .. المهم أن  
يكون الشعب حرا حرية حقيقية ..□ كرم صدام حسين تأير بالدين .. فلا أريد  
الدخول في هذا الموضع .. صدام حسين يمشي  
ومن إخوان مسلمون .. وهو كان يفتل  
الاخوان المسلمين ولا يزال .. لكن صدام شئ  
وشعب العراق شئ آخر .. صدام شئ وكرمه  
يخطئ مبررا الضرب العراق برأسية القوات  
الأمريكية شئ آخر .. أمريكا ساندت العراق  
١٠ سنين في حربه مع إيران ..□ لأنه كان مع الشرعية الدولية ..  
□ ليس صحيحا .. لم يكن مجلس الأمن  
سامتها يتحدث عن شرعية دولية .. لقد دفع  
صدام لضرب إيران حتى يضرب الثورة  
الاسلامية .. ثم أنسا نحن الذي قلنا عنه إنه  
يحل القادسية وأنه صلاح الدين الجديد ؟□ ألا يؤخذ على تيار الاخوان المسلمين أنهم  
أولا لم ينصروا صدام حسين .. وثانيا لم ينصروا  
المسلمين وكشفوا لهم مخايرة صدام حسين  
بالدين ..□ حاشا .. كنا أول من أصدرنا إدانة  
واضحة ورتقنا للسلطة بكل فصولها وطايعنا من  
المكره والرواء العرب التدخل .. هذا أقصى  
ما كنا نستطيعه .. ثم أننا سمعنا لتشكيل  
وغيره قتل الحركات الاسلامية من مختلف دول  
العالم الاسلامي .. ونجسنا .. لكن سمعنا من  
الاشتراكي ..□ وملا كنت ستقول لصدام ؟  
□ كنت سأقول له انصح فوراً من  
الكويت .. أنت الذي أدخلت الأمة العربية  
والاسلامية في هذا اللزق وعليه أن يفرجها  
منه ..□ ومن خرج هذا الضمير فاه وعما قصته  
مبادرات الكثيرين ومنهم الرئيس مبارك ..□ لا طبعاً .. لكن أنتم تريدون أن تخطروا  
في دائرة غير المرافقين على التسلمه من  
الكويت□ لم يقل أحد هذا ؟  
□ على أية حال نحن كنا نريد أن ينسحب  
لصالح الأمة العربية .. وغيروا كان يطالبه  
بالانسحاب ولا يريد أن ينسحب .. فبرنا كان  
يريد الحرب وتعدى المنطقة .. وهناك شعب  
مسلم حاجته قوات غير مسلمة ولابد أن أكون  
مع الشعب المسلم ..□ وإذا حاجم هذا الشعب المسلم شعبا مسلحا  
آخر ؟□ خطأي بحد ذاته .. لكن لا تنسى أن  
التيه مرت مرتين .. الأولى عدونا للعراق  
على الكويت وهي كارثة ومصيبة بكل  
المعاني .. والثانية تدخل القوات الأجنبية  
ولي رأى أنها أحضرت لافة تهجير الكويت  
لكن في حقيقتها كانت وداعها مصالحها  
لفظ .. ودعواتها ضد العراق ..□ أم يدهشك شخصيا .. أنه كان يطلق  
صراخه على المؤمنين ولم يعرض للثورات  
للصالحه يله الصواريخ إلا من طريق  
الحطأ ؟□ بصراحة هذه الحرب ملينة بالألغاز  
وطريقة العراق في إدارة الحرب أنا شخصيا  
لا أستطيع أن أفهمها .. لم أستعصمها .. فسير  
الحرب يتتالي لهما مع أحداثه ومع ما يقال عن  
إسقاطها .. لا أستطيع أن أفهم .. كان يقال  
إن صراخه ترسل إلى أهداف عسكرية  
وأهداف ذات صيغة معينة .. لا تستطيع أن  
تستعمل .. لكنهم قالوا إنها تدعو من  
الاشتراكيات .. نوع من التجارب لكي تكون  
شرعية الحقيقية شرعية دقيقة .. لكن كل هذا لم  
يحدث .. نتائج الحرب مصيبة وكارثة□ وبوضحة .. بل إلى أين أن قوات التحالف  
غير التسلمة تلهم دينا أسس مخالفهم نحن .. ألم  
يقال الله تبارك وتعالى « وأعدوا لهم ما عتلمتم  
من قوة ومن رباط الجبل » .. وملا قال  
الرسول صلى الله عليه وسلم .. قال ألا إن  
الفرقة الرمي - إلا إن الفرقة الرمي - إلا إن الفرقة  
الرمي .. أكمدا ثلاث مرات « .. رسول الله  
قال أرم عدوك وأنت بعيد .. ألم يعلموا تنس  
الفرق مع العراق .. دون أن يكون غير قادر  
على الرد ؟□ وتصلحت بعد ذلك عن حرب ومقاومة .. من  
التي يستطيع أن يحا .. بعد كل هذا الرمي ..





## للنشأ والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٩ توب

التاريخ :

١ مارس ١٩٩١

صدام لم يعمل حسابا لكل هذا .. لم يستطع أن يقدّر أن طائراته غير قادرة على طائراتهم .. من أول لحظة ، هو لم يستطع أن يقدّر أن الجيش بشريان هذه المنطقة حيث بشريان حياة جميع الدول الصناعية في العالم ، وأنه لا يمكن لآسان أن يبعث بهذا الشريان دون أن تتشكل هذه الدول الصناعية منه وتقوم بشرية رجل واحد حده .. أتصور أنه لا يمكن لآسان أن يبعث بهذا دون أن تكون هذه القدرة على التعرف أنفسهم .. كان يجب أن يعمل هذا صدام حين منذ البداية .

صدام حين له عمارات كثيرة خطيرة .. قتل المسلمين في إيران .. قتل شعبه بالفقرات السامة .. ذرو بلد عربي مسلم .. ما هو حكم هذا الرجل في الاسلام ..

هو ومن ألبوه .. علفا صلا غير إسلامي مستورين عنه أمام الله وأمام الناس ..

لماذا نفتخر صدام حين لفظ .. هو ومن ألبوه .. ونذكر قول الرسول صلى الله عليه وسلم « أنه من أعلن على قتل مسلم وار بكلمة أن الله يوم القيامة مكتوب على جبهته آس من رحمة الله » ..

ينطق هذا على من ألبوه في غزوه للكويت ؟

هذا صحيح لكن لسنا نحن .. وهل تصور أن نظام حكم العراق .. حكم إسلامي ، وبهذا كان يريد من الكويت .. كان يريد « فرشين » ( ١ )

بصراحة هل كان يتوقع المستشار مأمون الفضلي أن يكسب صدام حين هذه الحرب ؟

كنت على يقين أنه غير قادر على كسب الحرب .. كل الذي عهده يستورده .. وهذا يحصل على سلاح لونه يحصل عليه من دول معتمدة لا تعطيه أفضل ما عندها ، وهم يعرفون كل أسلحته ، بينما هو لا يعرف أسلحتهم .. لم أنه كان غير قادر على تصوير خسارته من السلاح بمكسبهم ، أنا شخصيا لن أصدق لحظة واحدة أنه كان يمكن أن ينتصر ..

لماذا قلت ل « أن تصورا أن يصركم » أقول الله إذا كانت هناك أمة مسلمة حقيقية تتابع عن قضية إسلامية حقيقية .. صحيح أني كنت بحراطين مع الشعب العراقي .. لكن لا أستطيع أن أقول إن الشعب العراقي شعب مسلم يعني الكلمة .

□ إذن نصنح .. نتفق أن حرب صدام لم تكن حربا مقدسة

□ تصوير الحرب للقصة ليس في الاسلام .. الحرب في الاسلام لفظ من أجل إعلاء كلمة الله ..

□ وهل كانت حرب صدام من أجل هذا ؟

□ لا أريد التعليق لأن العدو الأجنبي يتخذ من الكلام على سيوف صدام مستورا يغني به حقيقة دمه .. وأنا لا أقول أن أشاركه في هذا .. وأحيى أن أقدم هذا التبرار وتوضيح حقيقة العدو الأجنبي .

□ بعد كل ما حدث .. ماذا تقول لصدام حين ؟

□ أقول له ما أقوله لكل حاكم .. من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب .. كل حاكم مسئول عن شعبه ومسئال عن هذه الأمانة .. على كل حاكم الالتزام بالصراف للمستقيم .. وأقول للجميع إن الله لا يشي ما يقوم حتى يقبضوا ما بأنفسهم .. الحاكم فرد لا يستطيع أن يظلم إلا بأمراته ، والأمانة التي تمنع هي التي تمنع الحاكم فرصة الاستعداد والظلم .. الله سبحانه وتعالى وضع قاعدة منذ أكثر من ١٤٠٠ سنة .. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ، لو التزمنا بها لما تعرضنا لكل هذه الكوارث .. الحلال بين والحرام بين .. أما أنكم هنا عن كل الأمة العربية ، وليس عن صدام حين فقط ..

□ وبعد هذه الكارثة

□ ما حدث حدث .. وما كان من أسلحة وقعت ولا يمكن تعديتها .. أمر الله نذل لكن علينا كلمة عربية وإسلامية أن نستغرب الكارثة لنأخذ منها العبر ونعود إلى ردتنا ونصلح ما بيننا وبين شعوبنا من علاقات لابد من سياسات اعلامية صحيحة وسيلة وأمانة .. كما قلت .. العهد لا يخلو .. اخر هو الذي يقرر بكرامته وعزته . □





المصدر : كـ مـ قـ بـ

العدد ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

مع الأحداث

التفزيون يدخل المنزل ولا يشارك الناس ...  
هذا السلاح المعاصر الكبير المؤثر ... هذا  
السلاح وهذا الاعلام لم يسطر فرصة لراى  
يعارض راى الحكومة فى قضايا عامة أو غير  
عامة لها بالذات بقضية مثل قضية الخبز التى  
تعتد الحكومة أن مسلكتها فيها هو المسلك  
المفيد لصر .. على ضوء هذا فالشارع المصرى  
لا يمكن أن يكون إلا متأثرا بهذا الاعلام  
المكثف ... مضاعفا إليه أنه حتى الجريدة  
المعارضة اليومية ... جريدة الوفد أقول إنها  
كانت تتأثر فى بعض الأحيان الجرائد القومية  
فى تصوير الناس التى حدثت فى الكويت ١ ..  
حتى تصور رجل الشارع أن من يخالف هذا  
الرأى لابد أن يكون مسلكته غريبا ..  
الحقيقة ليست متحفيا من تصويره ولا من  
التعاطى الشارع المصرى من موقفنا ... موقوفنا  
هذا بأنه لم يعرف حتى أى بسهولة يمكن أن  
أنتج ... أو أى أنى أريد المعارضة من أجل  
للمعارضة ..

ابراهيم شكرى :

## العراق انتصر!

● إذا خرج الفلسطينيون من  
الكويت فإلى أين يذهبون ؟ ! ..  
● لست مفدهشما من دهشة  
الشارع المصرى من موقفنا ! ..

ولأن الشارع المصرى قد أدعاه كثيرا موقف حزب العمل  
والذى عبرت جريدته عن انتصارات العراق ... رعا أكثر من  
العراق ... كان طبيعيا أن يبدأ الحوار مع السيد ابراهيم شكرى  
رئيس حزب العمل بهذا التساؤل ...

### إسماعيل منتصر

□ أريد بداية أن تسمح لي بأن أقول إن  
النتيجة الطبيعية من الشب المصرى ...  
مفدهشة ... رعا لا أريد أن أقول صدومية فى  
موقف حزب العمل من أزمة الخبز ...  
□ لاشك أن موقفنا سبب هذه الدهشة أو  
الصدمة التى نتحدث عنها ... لأن الاعلام  
المصرى ... وعندما أصدت عن الاعلام لهر  
شئ آخر غير ما كان فى الماضى .. الآن

□ ألا يمكن أن تتفق أولا على معنى المعارضة ..  
□ ليست هناك أحزاب معارضة تبقى  
معارضة .. ولا أحزاب مؤيدة تبقى مؤيدة ...  
ولكن فى الدول التى تمتنع بالديمقراطية  
الصحة ... فى الدول التى توجد بها تعددية  
حزبية ... فإن الذى يترتب الحكم هو حزب  
حكم ... ومن يكون غير مشترك فى الحكم وله  
وجهات نظر مختلفة ويراجع خطته لهر  
للمعارضة ، يمكن أن تكون هناك مواقف تتفق  
فيها المعارضة مع الحكومة ... بل إنه يمكن أن  
يكون حتى الاختلاف متفقا عليه ... وليس  
الاختلاف مقصودا به موقفا جامدا ..  
والسبب لهر فإن السور الذى تحكم به  
يعطى الرئيس دورا كبيرا فى رسم سياسة  
الدولة وتطبيقها ... لأن دستورنا مزيج من  
النظام الرئاسى مع النظام البرلماني فيها والذى  
أريد أن أقوله إن تاريخى يشهد بأنى كنت  
معتصلا دائما للرئيس مبارك وأن معارضى لم  
تكن من أجل المعارضة ...  
والأشقة كثيرة ... فى الوقت الذى ترى فيه  
الرئيس مبارك المستغلبة فى ظروف تعرفها  
جميعا ... وعندما أكد أنه سيتبع سياسة  
السادات ، وأن سياسة مصر لن تتغير ...  
بعض أحزاب المعارضة تصور أنه لابد من





معارضة لأنه اتبع نفس سياسة السادات ... بالتسوية لا قلت لا ... ولا يمكن لشخص في مثل ظروفه السياسية أن يقول غير هذا .. أبلغنا الرئيس مبارك بينما خرجنا قل غير هذا .. أيضا عندما كنا في مقاعد المعارضة وعندما نوقشت مسألة المدة الثانية لرئاسة مبارك ، ورغم أننا ظلمنا في الانتخابات ولقدنا مقاعد كثيرة لكننا عند التصويت قلنا نعم لمبارك ، وفي نفس الوقت قد أوضحنا أننا نأمل من هذا الكتيبة .

وغيرنا قد امتنع عن التصويت ... أيضا أذكر أنني قلت للرئيس مبارك وأنا معارض أنك حصار طرابلس هل تريد أن أرسل شيئا للسيدة ياسر عرفات فقال لي يمكن أن تقول له إني مرعب به في أي وقت يحين إلى مصر . إذن خلال المعارضة ليس من أجل المعارضة .

□ ولكن في أي أساس بنيت مواقفكم من أزمة الخليج ؟

□ اخلفت سياستنا مع سياسة الرئيس مبارك والحكومة المصرية منذ القمة العربية في مصر ... قبل القمة كنا جميعا متفقين على أن عدوان العراق على الكويت لا يمكن أن يبله أحد ... فكنا أدنا هذا العدوان ... ولا تنسى أيضا أننا أدنا العراقي في بداية حربه مع إيران ... ولنا إن صدام حسين هو الذي وقع معاهدة الجزائر مع نظام الشاذ ، والآن هو الذي يبدأ بالحرب والعدوان ... وكان مسلكنا بالتسوية لأخريين غربا ...

بالتسوية لأزمة الخليج كان نضع لن نجد الأسرة العربية خلا في نطاق الأسرة لا يميل للأجانب تدخلنا ... كان لشعر ببوليتنا ... وعندما علينا إلى أن هناك دعوة لقمة عربية من الرئيس مبارك أسرتها يتقدم بعض النشاط التي تصورتنا أنها يمكن أن تكون حورا للقرار الذي سيبتدئ للوصول إلى حل ... وذهت هذه النشاط بنفسى

على الرفود للشاركة في القمة ، ولم يكن في حله التناط وضوح بالإدانة بالتسوية لغزو العراق ، ولما تضمنت أن الإدانة ليست هي الطريق لتسوية مثل هذه المسائل ولما يجب أن يكون هناك بحث في الأسباب التي أدت إلى هذا . وقد حضرت الجفل التي سبق اعتماد القمة وخرج مشروع القرار الذي سيخضع على المجلس والمجلس من دول الخليج وسوريا والصومال وجيبوتي ومصر ... واعتقد أنه أضيف هذه الدول بعد ذلك لبنان والمغرب ... لكن في واقع الأمر إني قلت في هذا الاقتراح أو هذا المشروع مقدم لكي يرفض من العراقي ... وأنه لا يمكن أبدا أن ينجح العراق على أن يكون هناك تفاهي أو حصار ... لأنه كان معها على تطمين التكتين فقط ... الجلاء قورا عن الكويت ... وعودة الشرعية ها ... ولا شيء غير ذلك ... قلت هذا ... قلت إن مثل هذا الاقتراح لا يصلح لاحرار الأزمات .

□ وما الذي كان يقص مثل هذا المشروع ؟ □ كان لابد أن يتضمن أن تقدم الجامعة العربية بحث الأسباب التي أدت إلى الخلاف ... لم يكن هناك سطر واحد يقول هذا الشيء ... كان العراق فعل هذا من غير أسباب لديه ... بعض النظر عن صحة هذه الأسباب أو عدم صحتها ... وكانت وجهة نظري أنه إذا كانت هناك أسرة للجنح الدول فهناك أيضا الأسرة العربية التي يمكن حل الخلافات في إطارها ..

ولهذا الأسباب خرجت جريدة حزب العمل تقول قرار القمة العربية متعطل ... إذن فلم يكن هناك ترتيب مسبق بل على العكس كان موقفنا ليس المتعاطف مع صدام حسين والمواقف التي تقترى ليست موافقا ، ولنا مواقف الغير ... كان موقفنا أن فتح الباب للتدخل الأجانب يعني فتح باب كره لا يمكن اغلاقه ..

لم بدأت المفاوضات سريعة ... قرار مقاطعة اقتصادية ... ثم قرار بحصار اقتصادي بمراسطة الولايات المتحدة ... حصار يدخل فيه الطعام والدواء ... اخلفت حساباتنا من حسابات الحكومة وليس هذا غربا .

□ وهل تعتقد أن موقف الرئيس صدام كان يسمح بالحل العربي ... لقد ذهبت بنفسه ضمن ولد للقمة الرئيس صدام واتناحه .

□ □ عندما ذهبا للقمة الرئيس صدام .. بداية فابنا الملك حسين لم يلبنا الملك فهد ... ثم بعد ذلك الرئيس صدام ... وصحنا من الملك فهد قصة واضحة ، أن هناك أسبها وأسبها للخلاف بين العراقي والكويتي ... وأن العراقي لشككي أكثر من مرة من مسئلة الكويت والامارات بالتسوية لموضوع البترول ، إذن فقد كانت هناك أسباب للخلاف وكانت هناك أيضا ١٧ مليار دولار دين على العراق أخذنا أثناء الحرب من الكويت ... وقال ... قلنا للعراقيين إن الأمير يقول للتصديرو أنها أسطفت ... ولكن الأمر ليس إختيار أن الدين أسطفت ... فربي بين أن تصدق وأن تسقط بالفل .

بل إننا سمعنا أيضا أن الكويت أبلغ صندوق النقد الدولي أن مصر ترفقت عن سداه الأشخاص من سنة ٨٤ ، بالتسوية لصدام استصحا منه أنه عرض على الكويت القيام بمعاهدة عدم اعتداء وصحن جوار لهم بقرنا ... بالإضافة إلى ما أسطفت على العالم كله من أن الكويتي الحافظ رقم ١١ ... وأبنا تحدث عن طهران .

وعن أنه لا يمكن تصوري ترتيب الأمن في المنطقة بدون إيران ... على أية حال كانت سياساتها هي لتجيب الحرب ... خاصة بعد أن وضع لنا من الحشود العسكرية أن الأمر ليس تحرير الكويت إنما مقصوده به بروض تعليم العراق ... وقد صرح بهذا أحد القادة العسكريين حيث قال إن الحلف هو للتصدي على جيش العراق وقد أقبل من منصبه لأنه كشف سرا مكررا -

□ ومن الذي فرض على الحرب ؟ □ الذي فرض على الحرب وسدده توقيتها هو بوش ومن معه ... وعندما قيل إن الرئيس مبارك طلب مد القيلة من أول يناير إلى ١٥ يناير ، فبني ذلك أن هذه القيلة ليست ميوادا سادوا ولكن هناك اجتهادات ... وعندما تفقت فرنسا قبل هذا الورد بياهم بمبادرة

رفضها أمريكا مباشرة . □ وصدام حسين رفضها أيضا ١١ . □ □ بأنها لأنه كان يتنظر رد بوش ... إذن فقد كان هناك وضوح واصرار على عدم العراق ... حتى بعد الهجمات الجوية ... وفي المعركة البرية التي كان يقال إن هناك نوعا من التوازن ... ولكن الحسابات كانت مختلفة ... ولكن من فتح الباب لكل هذا ١١ . □ □ عندما يكون هناك منزل أشمل أحجم







الثار في جانب من جوانبه - فارق بين أن تطلق النار ويبحث في عقاب من أشعلها أو أن تقرر انكرا النار لتشتمل في البيت وبعد ذلك تعاقب التسبب (١١١)

كل دول العالم أدانت الغزو لكن هناك دولا وجهات مثل فلسطين والأردن واليمن والسودان باركت استمرار الغزو - هل توافقون على موقف هذه الدول ؟

□ الأمر ليس كذلك ... هؤلاء لم يباركوا وإنما فقط نهروا لأخطار تراجيد قوات أجنبية (١١١) ... كل الدول أدانت ، لكن إحتلال المواقف جاء بعد أن تبين أن هدف أمريكا هو القضاء على الجيش العراقي ... وشعب العراق .

□ ليس غريبا أن نظرية القضاء على الشعب العراقي ليست من صنع صدام وإنما من صنع الذين ليسوا ١٢ ... كل نظرية صدام انحصرت في الحقول الزراعية ١ ...

□ البنية كانت موجودة تنصيب العراق ... وهذه البنية تسبق أزمة الخليج ... كانت هناك ضجة من الجفرا وبحثت عن اسلحة العراق لأسلحة غير مشروعة ... ثم حدث عن المدفع الجبار ... وكان هناك جهاب في العالم العربي لصدام حسين مدامات إسرائيل تنتج أسلحة ذرية ... البنية كانت موجودة لدى أمريكا لكنها انقضت فرصة خطا العراق بإجتماع الكونغرس ونقلت خطتها ولم تخط فرصة لمحاولة العدول عن هذا ...

□ وهل يصل الأمر بهذا الموقف إلى أن تخرج جريدة الحرب تنشد عن الحماة العسكرية - كأنها بيان عسكري عراقي ... تتحدث عن الصمود وعن الانتصارات بينما كان العراق يهاجم عسكريا ١٢ ...

□ بداية أخلف تماما في أنه كان انهيارا من أول دقيقة ... فصمتا بدأت الحرب بهذه البنية الكبيرة التي انقضت عليها أسلحة لم تستعمل من قبل ... لم توجد وسيلة للدفاع الجري العراقي لمقاومة هذا ... ثم ظهر بيرش وقال لقد قضينا على قوة العراق ... لكن العراق تخصصتة حافظ على أسلحته وطائراته من هذه الفترة ... واستمر صمود العراق أكثر من ٤٠ يوما ... لم وضع أن التفرق العسكري لأمريكا ومقاتليها كسب الحرب ... وقد قلت هذا من أول يوم ... قلت إن أمريكا وحظاها سيكسبون معركة عسكرية ولكنهم سيخسرون

معركة سياسية - لأنه ستكون هناك آثار لدى العرب والمسلمين ضد أمريكا التي أرادت هذه الحرب تخمير العراق وليس تخمير الكويت (١١) ...

□ لكن كنا شاهنا عبر شاشات التلفزيون آلاف الجنود العراقيين يستسلمون - هل يمكن أن يكون هذا الجنود الذي استسلم قد حارب عن عقيدة ... عن هدف ... أم يشعر أنه بدأ بالاعتداء ١٢ ...

□ كنا نعرف الترتيب الذي لم يحدث ذلك - تصور - أناس في عتاهيه لأكثر من شهر تحت النصف المرفوض ... كيف يمكن أن تكون معتريتهم (١١٢) ... هل كانت هناك طائرات في السماء تتنازع عنهم وتقاتل الطائرات الأخرى التي تتصلهم ... هذا شيء طبيعي ، وقد حدث لجيش كثيرة - في الحرب العالمية الأخيرة قتلت الايطاليين ومئات الألمان سحريا للحقله ... كل هذا يمكن أن يحدث في الحروب ...

□ ومعلومات النتيجة كانت معروفة سلفا - وهي استسلام العراق - ألم يكن جنديا بالقيادة العراقية أن يحافظ على الأكل على جيشها وشعبها من التمار ١٢ ...

□ بالطبع هذا التفكير كان محل اهتمام القيادة العراقية لكن كان واضحنا أن الطرف الآخر كان يريد هزيمة العراق وإدخالها ، وهذا ما قاله بيرش ... فقد قيل صدام وقف بإطلاق النار لكن يوش قال نحن الذين نحدد متى يوقف إطلاق النار ... وقد وضع الرئيس صدام هذا في حسابه ، وأستطيع أن أقول إنه بالفعل سحب جزءا كبيرا من قواته قبل وقف إطلاق النار وبحثت طلبة الحرائق التي اشتعلت في الكويت - وأظن أنه مازال يحفظ بكرة بالإضافة إلى طيراته في إيران - بالتناقص معها - وأعتقد أنه بهذه القوة يستطيع على الأقل أن يحافظ على عراقه من التقسيم (١١١) .

□ وبهذا تفسر هذه التهورات التي قامت بالفعل في مدن عراقية كثيرة ١ .

□ انتظر عشرة أيام وسترى (١١١) ... فانا أقول إن هذا مبالغ فيه ولو كان هذا حقيقيا لكنت عحات التلقين مثل « الوسي إن أن » قد نقلت على العالم ... ومع ذلك لا بد أن هناك بعض اللغالب ... شيء طبيعي أن يحدث هذا عقب الحروب ...

□ كروني أصبحت بالهائل وصدام يحاول استعلاء إسرائيل الدخول في حرب بصواريخه للزعيم ٢ لا تترى أنه كان يضرب للذين سواه في السعودية أو في إسرائيل ... ما رأيك ١٢ ...

□ وأني أنه كلام غير دقيق وأنه لم يضرب للذين بقدر ما حاول أن يضرب أهدافا عسكرية ومنها المفاعل الذري الإسرائيلي (١١١) ولكن بعد المسافة وعدم دقة الصواريخ هي التي تسببت في هذه الصورة ... لقد وعد بضره إسرائيل لكن صداما مع نفسه وضربا ... سواء كان ضربا مؤثرا أو غير مؤثر لكن لأول مرة في تاريخ إسرائيل يعرف شعبها معنى الحرف ...

□ وهل كان هذا في صالح القضية الفلسطينية ...

□ لا أصور ما يقال عن القضية الآن ... وعن الفلسطينيين في الكويت ... إذا خرجوا منها لول أين يذهبون ١٢ ...

□ وهل تعتقد أنه كان من أهداف صدام حسين إيجاد حل للقضية الفلسطينية ١٢ ...

□ لا شك في ذلك ، لكنه ربما كان يرى في هذا وسيلة للخروج من أزمة وخطة التي افلده بصورة مشرفة ، لا أدخل في الغلرب والتروا ...

□ حتى الآن تتحدث القيادة العراقية عن انتصار الجيش العراقي في الكويت التي تجري فيه مناوشات وقد إطلاق النار داخل الأراضي العراقية كيف ١٢ ...

□ بطبيعة الحال لا يمكن أن افترض أن صدام حسين « ملاك » أو أنه يعمل لصالح البشرية إنما كل دولة قد يكون لها أهدافها وأفكارها إلى آخره ... ولكن عندما نحكم بحكم على أحداث وقعت ... ومن هنا أقول إنه لم يكن ممكنا للعراق أن يبرز عسكريا في هذه الحرب ضد أمريكا ...

□ في كتاب كروان مصرى - كان جيشنا يقاتل على الجبهة وأقيم مستحدثون من موقفنا





المصدر: ..... ك. ت. ر.

التاريخ: ..... مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية و

المخاض... كنت أتصور أن يكون هناك أجماع  
قومي .

□ □ لم أعتبر أن الجيش المصري في خطر في  
يوم من الأيام خاصة أنه ذهب للقلاع عن  
السعودية ( ١١١ ) اعتراضاً ليس على هذا وإنما  
على أنه يقاتل العراق تحت قيادة الجيوش  
الأخرى .  
□ وما هي الرسالة التي يجب أن تنقلها لصدام  
بعد كل ما حدث .  
□ □ أقول له إنه إذا كان قد فاسد أثناء  
المعركة من هجمات وإعلام موجه إليه فإنه  
يُحس أيضاً أن هناك أملاً حروباً ومصرها كان  
معه قبل ذلك ... وأن الأمر لا شك كان خطأ  
منه إجحاح الكويت ... وأن علينا أن نبدأ  
صفحة جديدة ... لا تمنع فيها دولة عربية  
على دولة عربية أخرى ! ... □





المصدر: **الشيعة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩١

## مخططات ما بعد الحرب إلى أين؟

تتميز الأيام القليلة الماضية منذ وقف القتال بتحركات سياسية مكثفة وعديدة بعضها له طابع استراتيجي وهو ما يمكن أن يسمى بالجنيد القديم أي مظاهر مستحدثة لشروعات وشعارات سياسية سابقة عتيبة . والآخر من تلك التحركات له طابع دبلوماسي تكتيكي يمتد يرمى إلى تنفيذ تلك الاستراتيجيات ولها شكل أو آخر وفقا لمقتضيات الظروف وتطورات الأحداث . وفي خضم تلك التحركات تجري على الأرض العربية مرامات وتفاعلات خلفتها أزمة الخليج وحربها . وقد لا يبدو واضحا تماما الشكل النهائي لمصنعة تلك المرامات والتفاعلات . كما لا يمكن الجزم بما ستصير إليه الأمور هنا أو هناك لأن ذلك يتوقف على نتيجة ما يجري من مرامات القوى الدولية والاقليمية والمحلية وعلى مدى نقطة وصلية الضغوط والحكماء.

### بهي الدين الرشيد

#### (١) الموقف داخل العراق

ولذلك موضوع يثير كثيرا من التساؤل والترقب ولا تتوهم بضائه الكثير من المعلومات الثقيلة أو اللذبة . ومع ذلك يمكن أن يركز على أكثر من ظاهرة في هذا الصدد . الهدف المباشر الواضح لواشنطن وغيرها من دول التحالف أو التخلص من صدام حسين وفي الصفحة الأخيرة في ملف الشرق الأوسط كي تبدأ بعدها صفحة جديدة مختلفة . ومن هنا يجب تلهم ما يجري من آثاره للاضطرابات بقصد تقسيم العراق ( أو على الأقل أعضائه ) وذلك في مناطق من أطراف العراق الجنوبية بواسطة الشيعة أو الضباط برأسطة الأكراد .

ومن المعروف أن القوى الدولية والاقليمية المعنية للعراق تعمل على تضيق تلك المرونة ذات الاتجاه الانفصالي . ولكن الأرجح ووفقا لتقديرات المراقبين الغربيين أن تطلع حكومة بغداد في السيطرة على الموقف بما يتفرع لديها من قوات عسكرية لها وزنها . وتجرى الامتصاصات الأكثر خطورة من جانب ما تقوم به الدول المعنية لصدام من حشد وتمهيد للقوى المعارضة الداخلية بالخارج والداخل لعودة حركة شعبية ضد النظام القائم . ورغم ما يبدو من تمتع الرئيس صدام من شعبية وثأيد من الغالبية ومن مساندة الجيش لحكمته فهناك عدة أزمات خطيرة رابطة في أيدي خصومه . ما زالت هناك قوات للتحالف رابضة في مناطق يسيطر عليها العراقي . وما زال التحالف الاقتصادي سيف يمسك على مقدرات شعب العراق . وهناك مشكلات التعويضات والأسم هناك ضرورات إعادة التسيير وأبناء وما تحتاجه من أموال ومساعدات اقتصادية وأمنية .

تلك هي بعض وسائل الضغط لاجبار حكومة صدام على الاستسلام أو على مواجهة فريد من تشاقق الأوضاع وما قد تلحق إليه من اضطرابات وعدم استقرار . والاهمية على التساؤل حول مدى إمكان نجاح كل هذه الشيفات يتوقف على عامل عدة بعضها غربي وألمانيا فذلك فمن هذا المنطلق يحاول العراق تعديل مواقفه المتشددة وأن يتخذ صورة المسالة والتساهل في عدة قضايا تتعلق بتصلية آثار الحرب أولا كي يحقق انسحاب سريع للقوات التحالف وعدم معارضة القتال وثانيا لاثبات حسن نيته وكسب الرأي العام العربي والعالمي وينتهي في سبيل ذلك الحفاظ على علاقات طيبة مع موسكو كما يتفلسف عن المواقف الأخيرة . وفي جميع الأحوال فالأوضاع في العراق تتوقف أولا وقبل أي شيء آخر على مدى تماسك الجبهة الداخلية ومدى قدرة النظام القائم





الشعب

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٤٢١ هـ / ١٩٩٩ م

التاريخ :

على التفاعل مع الأحداث ومواجهتها ليس بقوة السلاح فقط وإنما بإشراكه فعلى كافة قوى الشعب في مساندة والإسهام الديمقراطي في تقرير شئونه الداخلية وفي التصدي للأخطار الخارجية .  
وبعد أن تم تمرير الكويت بكل ما حدث من تمير وخيانت ياديه ومعنوية ضخمة لها والعراق وغيرها من القوى العربية .. بعد كل هذا لا يعقل أن هذه القوى الداخلية والعربية تحرر الكويت كي تسلمها لقمة سائفة لمكائها وبغيرهم من المتطفلين . ولقد بدأت حكومة الكويت بإدات غير طيبة أولاً بالنكوص بما عما تم الاتفاق عليه بوقف حربه للقوى الشعبية والمعارضة الكويتية حيث تمهدت حكومة الكويت بإعادة العمل .  
بمستور ١٩٩٢ الذي أعاد البرهان المنحل . وسارعت بإعلان الأحكام العرفية بينما كانت المعارضة لا تمانع في فترة طوارئ مؤقتة على أن يصدر القرار من البرلمان من الآن .

#### (٧) قضية الشرق الأوسط

وقد بدأت التحركات على قدم وساق حول تلك القضية الألية وما يرتبط بها من أمن المنطقة هناك بيان يوش وتصريرات له والوزير خارجية تؤكد ضرورة حل القضية على أساس قرارات الأمم المتحدة خاصة ٢٤٨ و ٢٤٧ . ولكنها في نفس الوقت تتخذ مسلكاً سلبياً بعدم التمسك للمطلب المجمع عليه عربياً ودولياً أي المؤتمر الدولي والتوجه صوب مباحثات منفردة مع الفلسطينيين (من خارج المنطقة) وأيضاً مباحثات ثنائية مع الدول العربية أي التي لها مشاكل مباشرة مع إسرائيل كسوريا ولبنان وتسيو الجولان وجنوب لبنان على نط ما تم في كاسر ديفيد وبالتالي تستجد أولاً المنطقة ورئيسها عرفات وثانياً القوى العربية كقصة قومية متضامنة متناسلة هذا رغم ما يكره الجميع من أن ليس هناك تنازعات ثنائية مع إسرائيل إذا استجابت للمطلب القومي المؤيد عالمياً ومن خلال الأمم المتحدة أي الانسحاب من كافة الأراضي العربية المحتلة (بمن شروط) والجولان وجنوب لبنان وفلسطين (إما فيها القدس العربية) وبالتالي إتاحة الفرصة للفلسطينيين في تقرير مصيرهم وإقامة دولتهم المستقلة وعودة من يرغب من اللاجئين والمفنين خارج بلادهم من عشرات الستين .

والواقف الأمريكي لا يجد استجابة كاملة سواء من الاتحاد السوفياتي أو من حلفاء واشنطن في أوروبا أم بالشرق الأوسط حيث ما زال المؤتمر الدولي يمثل الحل الأفضل وما زالت المنظمة تمثل الشرعية الفلسطينية بغض النظر عن العرب المستعرة ضد زعامة عرفات . وفي هذا الشأن سمعت حواراً لمؤلفين صحفيين كويتيين وفلسطينيين حيث يطالب الأول بقضاء عرفات ويصيح الثاني بأنه ينتفع بتأييد الغالبية الساحقة فيرد الصحفي الكويتي بأنه لا يعرف أن الفلسطينيين ذهبوا لمناوئة الاقتراع حيث صوتوا لصالح عرفات فيرد الصحفي الفلسطيني بأنه لم يسمح أن الكويتيين أو السعوديين ذهبوا إلى مناوئة الاقتراع كي يصوتوا لصالح الأمير أو الملك .

ويتصل بالأوضاع العربية ما أعلن عنه في دمشق من إصدار بروتوكول اتفاق والتعاون بين دول الخليج ومصر وسوريا . وذلك موضوع سأعرض له قيمة بعد وإن كان من الضروري الإشارة موقفاً إلى معارضة إيران لذلك وإلى زيارة بيكر العالية لمنطقة والزيارة المؤقتة للرئيس بوش وبالتالي احتمالات التبايع حول دور أمريكي في نظام الأمن الخليجي الجديد .







المصدر: الشعب

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كيف تواجه أمريكا

التي تحصلها واعتبر أن خسارة ثلث طوله إنفاقاً في سبيل الله.

- أن تقلل ما يمكن من استهلاك الفيز والنفط وتشتد الفاقد منه.. فكل كسرة خير مبهمة مضاعفة تكريس التجمية للثقلية لأمريكا.. وأن كانت مقتها زواجها فاطم أن من وأجابه ومن حق الوطن طوله أن تفتح القمع ولو كان أقل عاكفا من القنولة والكاتولي.

- انشر هذه الأفكار على كل من حوالها ونشر طوله أبنائه.

بعد أن وضعت السياسات الأمريكية الضيقة تجاه منطقنا ولم يعد يقضي على أحد أن أمريكا تسمى بكل السبل لتدمير حاضرنا وهل مستقبلنا فإنه أشي للواحد مطالب بالتصديق لهذه الهجمة بكل وسطه وليس أقل من: - أن تقاطع البضائع والمنتجات الأمريكية أو التي تعرف أن رأس المال الأمريكي مضاربه فيها ولو انتهت دول آخرهم.

- أن لا تصنف بأي دولارات أمريكية.. فكل ورقة نشأ أمريكا تحصلها تعني المزيد من القوة للاقتصاد الأمريكي والمزيد من السيطرة على العالم.. تقلص من كل الدولارات





للنسخ والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأسبوع

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩١

# السلام على من أتبع الهدى فإن صفة البراءة حالة الملاح

أمريكا  
العدو الأول  
والإسلاميين

مكتوب : محمد عباس





المصدر : **الشمس**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٦ مارس ١٩٩١**

اسمعوا لي ان اتقدم إلى جلافة كل ذي جلافة وبغضامة كل ذي فخامة وسمو كل سام ومعالى كل عال وفخيلة كل فقيه بفريش الولاء والطاعة مغيلوا الأعتاب والأنعام والاعدي طارحا من نفسي كل ما يمكن ان يخش لا سجع الله مشاعركم الرقبة الصلابة كالكريرة المثلث الذي يسموه الصلبي كرامة - وكالطعم المغويت الذي يسميه السفهاء أملا - فليثي يساندي واقعي جدا ويأثي جدا في نفس الرقبة: ياخي للدرجة التي تهبطي لكتبكم رغم يجهني: جان احدا منكم ان يتنازل بقراءة ما اكتب: فهكذا لشد يؤسا حتى من حوزي تشيكوف الذي وجد في النهاية جوارا بيته عمدا لكي لا اجد اي شيء... أي شيء! فهل مسموح لي يا سادتي ان احدث كالجفون نفسي: وان ادع اليؤساء مكلي يتلفون معي القلق وقد اثبتت كقطع القبل المظلم يتو آخرها أريها؟

في الفجر اتجع الدنيا: يعزني القرآن حيناً ويعزني لحواتي اخرى عندما اترك اني فليت حمل الامانة التي عرفت على السموات والأرض فليجن ان يعملها وليأت لنا فيالي من ظلم جهول.

ولدت فجر يسبق الفجر في يواني كان مفتي الديار يتحدث: والله انفسى! اسمعه لطف فينشي في ديشي ونياوي: واخذ الرجل يعدد نعم الله على بلاده فلا يحصوها: إلا أنه يحصى نعمة من اعطاهم جميعا: وهي ان من الله على بلاده بملج حاكمها العليم....

**يارب... إن كان هذا هو القضاء فليكن القطف فيه!!**  
وبدت لي كنت مثل ابن صلاه الله السكندري كي افهم كلمات مفتي الديار في ضوء شعره:

**لله الصمد ملك الزوايا عطاء... ومنك المصيبة بغض الكرم  
أين انت يا محضر الصالح حين تقول: لا دين لمن دأب بولاية  
إمام جائر.**

لكنني عدت وبقت لنفسي انه حتى حرق الكعبة واصفها بالنجس لم تدعم لقبها. وانه لم تجد جبرية في التاريخ الاسلامي على كثرة المبررات وطول التاريخ لم تطل بقلبي. فاعفوا لي يا سادتي إن كنت قد جاوزت قسري: لكن قلبي خرقكم لما ابرهتوه من شر او خير وجدتموه فيه: وليكن عثري عندكم انني لن اقول في اي واحد فيكم الا بغض ما تقوله اتمم على بمقتكم الموهبي: بل لن اخرج حتى على ذكر معضاره فقد كبير سبى ورفق عظمي واشتعل مني الرأس شيئا فلم اعد على سوط جافكم وسيف مسروركم بفارق. ثم انني لم جمع كل ما قاله كل منكم على الاخر فإن الفرض من كتابة هذا الكتاب يتنلى من اساسه: لأني اما ان اصفق جميع ما قيل ومنك مصيبة! واما لا اصفق لها من كلماتكم فالحسبة اعظم.

إلا انني لوأما على ان اتقسم لكم بين يوبب الله من يشاء ويؤذبه ممن يشاء انني لا احمل لكم ضلعة ولا حقد: بل انني واد تصويبن انشي ان احبكم: ذلك انكم لخير الذي انشد العون منه: وهمني الذي للنس العمالية فيه ودرعي الذي اتصمت به: لفسلا من لته في صلاحكم صلاح حالي فليتم الزمان ان صليتم صلح وان لستتم لفسد: ثم انني ابرع الله اناء الليل والحرف الفتيار ان يكن في أمشي امكم وفي امكم امني: لأن التلعاض هنا خطير خطير خطير. بيد ان ذلك هم يطول شرحه: وفي يومه الأيواف دولة: لا من تراخ مني ولا من قصور عمتي وانصاف عايشي: ولا عن تكاثر الأم على وقايعها: إلى: فكل ذلك بالغ الى التعميل لا التجميل: وإلى الاستفالة وعدم لا القوف متكب: لكن داعي إلى تجميل الدم وروع الأهم: واقل يوم يكاتب منه فلما انفضى بكيت عايش: لذلك وجب علي ان اكتب لكم طارحا الأمل والكرامة معا في التراب وحيي مجروح الألف منكس القامة مكسور العاشر اتوسل اليكم: وأغسل قدماكم بمعني: ان تتسارعوا لإيقاف تدهاري انا المواطن وأنا الولي: انا تراث محمد بن هبة: وارت ديه المكاف بسلامة: فلتسمعوا لي إن ان اعرض على اليؤساء مكلي ما يلق من قارعة: لم اعد اعرف اسمها: هل هي غزو الكويت ام تعمير العراق: وهل هي القوات المتحالفة ام الصديقة لم أنها العرب الصليبية التي لا تتنه منذ ألف عام: ام انه ما قبل ذلك كله من بلاد: ودمنا الخالص منها غيرة البليغا تختلف الزوايا والزوايا تنقلب الدنيا: فليس لها من دين الله كاشفة.

فلات فجر يا سادتي: كنت قلنا - لا تأثروا لذلك فلنا قلنا منذ اربعين عاما - فلتحت الذراع قبل الفجر

### بدايات الحرب

**اعطوني يا سادتي: واعلموا عندكم الله انني تنهيت والله اقول العرب ان يعيد صلاحي حتى يقى يهد من يشمخ من الكويت: بل افرته كي اثبت لكم انه حتى لو مات صدام والسبب العراق من الكويت: فلن تنتهي العرب: لصدام والله ليس القصد به وائنا**





أنا وانت قد استقرتصونا كي يكون شكل الخلاف بيننا وبينكم هو الخلاف على صدام ولم يكن كذلك والله أبدأ إنما كان خلافاً على الدين والكرامة والعصارية وموقف ضد أعداء الله الذين سيظلون أبداً يتخفون منكم كرهما مالم تمحوهم لهم طوعاً؛ وإن يتغير ذلك حتى تغيروا ما يتنصرون. ثمنيت أيضاً يا تيجان رأسى أن تمكثوا لأمريكا بدلاً ما حكم القاضي في رانعة شكيبور تأجير الهندية عندما حكم للمرابي اليهودي أن ينفذ شروطه على المدين فيقطع من جسده رجل لحد؛ لكنه اشترط عليه ألا يتجاوز ذلك وأن يجرم ولا يسفك دماً؛ ففعلوا حدام أن شتمت لكن لا تسفكوا دمي. وقد بكيت والله دما وأنا اسمع من تلك الأسرة المصرية التي ذهب وعيدها إلى كلتا الجبهتين؛ فواحد يوجد في العراق والأخر في قطر الباطن، ففعلت الأسرة يا سامتي تلتقيس لأسرة الأمة كلها. وقد سالت نفسي أنا كل أن أصحاب الجلالة والقامة والسمر والعالي يكون مثلي أنا الذي لا كرامة ولا أمل ولا ثروة ولا مجد ولا حلم ولا سلطة ولا أذاعة ولا تلفزيون ولا صحيفة ولا أحد أبداً أبداً يسأل من دعوى ويكاثي وأني أنا المسحوق يا سامتي تمت نعال أحفوة عسككم المستسلم لكم القاضي سلطاناً أنا الرئيس دائماً وإدراج أبداً؛ أنا المواطن والدين والعصارية؛ أنا التي سالت الدنيا عن أن تسع ربي فوسعه قبي.

هل ماتم تعرفون المدوع أم جلت مدوعكم كما جلت..... علواً يا سامتي فقد كنت أجازون قديري.

أبى فلما ولزما لغير لم يلباشتي؛ وثمة ألم غريب في الحينين إذ انشعب طولان من الصبح لم يتسن له أن يهطل من مائل مسنودة قطع حارق متجمد إثر ذكرى مفاقمة صبيحة الخامس من يونيو ١٩٧٧. وإثر تاريخ طويل جريح مضجع بالدم، عام أولاً يعونين كما ضلوا ويعونين خيلة ألف عام، ما هم يعونين يا محمد بن مبداله صلى عليك وعلى تاركيك الله.

جنرال أمريكي يصدر انهم الآن يصنعون التاريخ فيتدعوا إلى الذاكرة تلك الجوائز الفرنسية يضع حذاءه على قبر صلاح الدين الأيوبي شامتا؛ ما تمنع قد عدنا يا صلاح الدين يلف شعر رأسى حولاً وأنا انشعل ما يدور في رأس لك الجنرال الأمريكي هناك على مرمى صاروخ من حرم الرسول صلى الله عليه وسلم، حتى أنا كنت لصلح كثيراً من الانتقاد لصدام حسين لكن القبي منذ اللحظة يدعو لجيش المسلمين في العراق بجماع ما في الجرح من حزن وألم وشوق إلى انتصار آمن غيابه ويال انتظاره.

١٩٧٨ - ١٨٢٠ - ١٨٤٠ - ١٨٢٠ - ١٨٨٢ - ١٩١٧ - ١٩٤٨ - ١٩٦٩ - ١٩٧٢ - ١٩٧٢ - ١٩٧٨ - ١٩٨٢ - ١٩٩٠ ليست إلا شواهد دامية لا يراها الضميران وهم كثر؛ وليس إلا طريقاً متواصلاً نفوس خلافة في بحر من الدم - دمنا - يبرز بعض ٢٥ أمويونا على أمهات رومنا أكاليل شوك ويالا عطينا فخارا لأعدائنا

## بدايات العرب..... فانه أكبر

الله أكبر من أحق الاصنام صارقة متوسلة مستقيمة داعية ملهولة مطهنة.. الله أكبر.. في لحظة مركزة من الزمان تتجمع مرارات الهزائم العظيمة عبر التاريخ وهم الشهداء المسفوق وهوان الملة في أن تغسل غار أجيالنا وتنقصر.. يشعل التاريخ داخلي.. آلاف الكهوف من المسلمين عبر أربعة عشر قرناً كقهم أحياء يصرخون داخلي.. أدماء محيطه وآلام طعنة وعواطف مشوية بخوف مرع.. انكسارات المسلمين عبر التاريخ... هم خير أمة أخرجت للناس فيوفهم مكانتهم يارب.. أسمع أذاعة لندن وأمريكا واسرائيل وأسمع الأصوات منها جميعاً... إناعاتنا: ٢٠٠٠ خاطرة تهاجم العراق... المجاعة ساهقة والعراق انتهت... يارب... يا قوي يا قهار يا مدل يا جبار..... الكلمات تسري داخلي فتشعل من موجات صعد إلى مزيج مرع من العظام المسحوقة والدماء المسفوقة والأضلاع المحترقة والرمال المسجونة في كل هذا؛ تنقرش العراق سامة جسدي ويتجمع للكون مقاتل داخلي لأسمع بقاتهم نوى للقبائل وقبيل الصواريخ وأربز الطائرات وهدير المدرعات ويحترقني الرصاص فتستبدد وأصحو وأستشهد وأصحو مليون مرة.. يبرز تمت وقع الكارثة قبي؛ وأحاول سماع أذاعة العراق بيد أنهم لمكثوا محاصره بالتشويش عليها. لكن سويتم ما تكاد تمر حتى نكتشف الخفية؛ لنا أيضاً في برائن إعلم تأجير يتبعه اعلام موهبة؛ تنمرس على ترديد أقوال سيده لكن دين وفاره ولا حبيكة. غير أني أجهدي هتاً مجبوراً على قطع استنساخي كي أقم الصمم كي غير حادث انني ما أحميت عندما فقد وهو قسم أروج ألا ففعلوا انني أبرئ به سامتي؛ ولو حتى عن طريق نفاقكم واتناس زيفكم بأن تشرككم في لغت؛ ففعلكم القسم تنفي في هذه اللحظة؛ إذ انني ما أحميت قط؛ حتى عندما أمرتموني أن أحمي؛ وما والله ليه؛ حتى عندما أخبرتموني أنه حامي النصارى؛ وحماس رواية العرب ضد الجوس الذين يترصون بنا خراً؛ ولم يكن ذلك







المصدر : الشيخ محمد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩١

عصيانا لكم ولا خروجا عن أمركم ولا استهانة بملككم؛ لكنكم أشرتكم إلى الفطر في الشرق وأنا أرى منذ ألف عام أنه في الغرب؛ وتلذبتكم أياها حتى مع صوتي، لكنه بالرغم من ذلك لم يصل إلى أعتابكم؛ ولم يطق سمعكم؛ وليس لي في ذلك والله حيلة؛ لكنني لا أملك إلا أن أعرض بكنز الشئ؛ إذ أنكم لو أياها سمعتم صوتي؛ فربما كان ما حدث لا يحدث. وما كانت يدرك دماء الأرض من براسيل بترونا تهراق الآن. وربما أدرك القوتنا الضعيفة أصلا أن تصان؛ ولقوتنا أن تتحاط نحن الفقراء. وإنني يا سادتي والله لا أريد أن أصدق أنكم لم تكونوا مع صدام حين ولقتم معه؛ ولا ضده حين ولقتم ضده؛ وأنكم كنتم دائما مع أمريكا؛ بحيث كنتم كنتم ومن سالت سالتكم ومن حاربت حاربت. لا أريد أن أصدق ذلك يا سادتي لأنه والله يهينني. ولأنني لا أريد أن أصدق ذلك أقول لنفسي أن المرعفين يصبرونه في رأسي كيما يخلصون بيني وبينكم؛ والاتصال بيننا والله خيانة بيرو

بها أصناف؛ لذلك فإن هذه الاستطراد لا ينبغي أن ينفذ قبل أن راع إلى أعتابكم فكرة قد تكون سانحة مجيبة فاقبلوها طرية؛ فليس لدى ما لديكم من وسائل المعرفة؛ ولا مراكز للدراسات؛ ولا ميكنات علمية لا أعرف والله لم سمعها كذلك؛ رغم أنه لا يوجد ما هو أوطى منها؛ وليس عندي جهادة يفسرون لي ما أسمع؛ يقرئون الصالح ويلقون الطالح؛ ويكشون المساور ويروزون المعون؛ فلهذه بهم ما استغلق على فهمه وما صعب على كشفه؛ كما أنه ليس عندي إضاءة لتدبر بها الفكري؛ ولا تبايزيون جعلني نهما؛ ولا صماعة تكتب أوتالي؛ فأعرضني إن كان حديثي غشا وأفكاري ضحلة؛ إلا أنني والفعل ويلقون من خضتي إزاء مجيكم؛ وإلى إزاء مركز؛ ولقري أمام غلظكم؛ أقول لكم وعرفي يفرقتي؛ أن صدام قد خدعكم لثمت في البداية؛ فمعدتم له يد العون حتى صار إلى ما صار إليه؛ وقوتوه على خديكم حتى انتلب عليكم؛

ولفكري الساذجة؛ هي أنكم بكل ما لديكم مجتهد من فهمه إلى البداية فما يدرككم أنكم فهمتموه في البداية؛ وقد اعترفتم أن سلوكم كان من قبل منه ضللا لم يدركوه أنه الآن الصوابية تلك أسئلة أهد بها لأقترالي الذي أوجهه خيلا منه ويوجلا منكم. لكنني استعنت بالولي المعين وأقول لكم ما شطر بولاي؛ وهو أنه لإصدام ولا أي صدام نوح في ضلالتنا؛ فلماذا لا تجربون ولو من قبيل التغيير أن تستمعوا لي رأينا؛ ألا يجوز أن من شاعت حكمته أحيانا أن يودع سره أضعف خلقه قد جعل للجهالة في رأينا؛ ألا يمكن أن يطبق علينا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ إنما نصر الله هذه الأمة بفسطاطها؛ فإساستي؛ بفسطاطكم في فهم صدام نجست مرة فلا تنبهوا الأخرى؛ دعونا نعلم أن ترتق جرحنا بليدينا؛ فلم نبها من الله ضلانا.

**لكنكم لم تتركوا الفرصة؛ وذهبت إلى حو الله وعلوكم  
تدمرون بهم أحاكم القاتل وتقتلون بالمقتول؛ ثم تدعون الثمن  
من لحدنا الصي وأليت وألعا لا مجازا؛ فلماذا استعنتم بهم  
ولم تستمعوا بنا، ونحن والله أشد حرصا عليكم منهم.  
فانتم عزنا وقوتنا وإن تناسيتم أنكم أنهم أعداؤكم لأن  
يقضوا هم أنكم أعداؤهم.**

وفي الأيام الأولى تأملت يا سادتي إصلاكم فزادت المشككة أمامي مصيرة؛ فتنزذ فكري وتعلم وصبي حتى خشيت على عقلي؛ إلا أن إحصاسا آخر أحسست به وهو والله الفعل من أجليكم؛ فإصلاكم مهما كان الأمر وجهي الذي يراعي العالم؛ بله؛ فتمتدح أن يكون صافيا فلم يكن؛ فتمتدح من أجليكم أن يستعمل كالأعلام الأجنبي مكيلا؛ بعيد المعجون الشفطاء عرسا؛ لكن ما استعمل عندنا كان تطبيقا بالحل على وجه صحيح؛ ولقد كان إعلانا بإساستي من قبل يقيم بعض الأخبار لعلني فيبت لي خيرا قد اكتشف كذب بعد عام؛ ثم تقلصت المدة حتى أصبح إصلاكم يدس لي الأخبار الكاذبة التي سمعت فحققتها من الإعلام الأجنبي قبل نشرها عندنا بيوم وبهذا امتثال لعلني بإساستي لم ألقه من عدوني وعيونكم فمن أجل ذلك خدعت وخدعت لفضيا حين طلقتم البصمات غولا من المظاهرات رغم أنكم تقررون العالم ولنا كل يوم أن الأمة تخلفكم على قلب رجل واحد رغم أنهم في الخارج قد اكتشفوا أن الأمة التي ترضع على قلب رجل واحد لا يمكن أن يكون فيها إلا رجل واحد وهذه الرجل لا يمكن أن يكون له قلب ولا ما فهو الأمة كلها على رأيه؛ وهي أمي أذكر تاريخها عندما وقف أشهر خطبتها مشيرا إلى محاربة قاتلها أميركم هذا؛ ثم إلى يزيد؛ لأن ملك فهدا؛ ثم إلى صبيح؛ كمن أبي فهدا.





المصدر: **النشر**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩١

أما الوالد فقد جطحني والده أحمد قراة ملكيت في بيروت كرات حكامه  
مسيون كي أهم مايجري وما كني - فطى سبيل المثال لا المصير: وعلى  
سبيل الاحتياط أيضا فطى السبيل ليس الوالد جلتون ولا سبيل - راحت  
تؤكد أن ضرب العراق لقت أيوب دليل مؤكدة على العلاقة الخفية بين  
اسرائيل والعراق فذكرتني والده بالمناقض الذي ردا على حديث صابر بن  
ياسر ببولهم كما قتله من أخرجه ...

هكذا وبأهله!! بلا حول...!! وأنتم أنتم الذين صدقتم رؤسنا وقلتم الحقيقة بالعلاقة  
الخفية بين إسرائيل وإيران الكافرة: وأنتم أنتم الذين خلقتكم تشعلون النار في شرب خبا  
أواره خنكرسون أكلما ليست بظاهرة لتفسر العرب بين العراق وإيران على أنها حرب بين  
العرب المسلمين الذين يرفع صدام أراهم وبين الجورس الكفرة الذين لم ينشروا بعد حقدكم  
على المسلمين: لماذا جرى لكم حكمكم تغيير وأيكم في حامل واية اسلامكم غير أن سيحكم  
الأعلى في واشنطن قد غضب عليه أيضا هو الوالد الذي عمل واية الوطنية ذات يوم وباشمل  
خند المستعمرين.

تترق القل المستعرة نارا الى طوفان من الدمع يروي شامشا ويطلق لهيبها دخما  
استمع من إيران الى ندابات الجماهير ويحش وهال السلطة للخلع في العرب مع العراق.  
يا إلهي... إن كثيرا جدا من المستوعن عا وكرون ويتصرفون كما في كانت أمريكا إليها  
من الله: لها القدرة المطلقة: ما ترضى عنه حلال وما تطرفه منك: أقول ذلك والله لا تشعيا  
ولا تسطيعا: بل هو إحصاس وظهر أسرى: وذات مرة وأجيت مسنولا بذلك لعل أبعده بما  
خفى عليه أو لطف حتى يترك: لكذبة الفجيعة نظري الى كفتي لحدق لثني أجادل في قدرتها  
المطلقة.

### الأيدي الفكرى

والكثرة هنا ليست في مجرد تصديقه: ولا في سوره أنه تعبير عن فكر الصلوة  
الحاكمية بل الصبية أن من يترك بهذه الطريقة يشعش انسانا فقد طاقته كالمرض يمرض  
الإيدز: يقد كل وسائل الدفاع عن جسده ضد خرد الجراثيم حتى يبروت بأبعاده: ولما  
تشابه مخيف بين الإيدز البشري والكفر: فكلاما مبيت بدمر أجهزة الشاعة الفجيعة في  
الجسم وبإلهايا القيم المعنوية في الروح: وكلاما يلقى عن طريق الممارسة الشائعة: الأول  
معهرف: والثاني معرف: أيضا في التزوير وشكالية المؤسسات التي لاتحوى مضمونها  
وللاولى هذا: كما أن هذه الممارسات تشمل أيضا صورية الديمقراطية والديمقراطية الشورى  
وتعشى الكلب بين القصب والمكاف: وأخيرا كلاما أمريكي.  
لكن الوالد الذي فكر الفجيعة وجعلهم مجوسا ويكر اليوم صدام جيسن بل لايشجل أن  
يشكر في موارثه اعتمادا على إيران المسلمة: ولا يشجل أن أن إيران هي أقرب الدول  
الإسلامية لعراق الآن.

أيا جمال يدري لو أنتم تقايلون صدام حتى يلقى إلى امر الله فوالله لكانت معكم أما  
أن لكانت ليقى إلى امر يرضي هلاك.

علا: يا سادتي فلعلى مرة أخرى قد جاورت قدرى لكنني في سعة  
صبركم ومنى حكمكم للخاص: وأظفوني أننى كلمت الوالد بهذه الطريقة  
التي أنتمكم عنها معما تقايلت أراء الوالد معكم أو تقايلتم معها: فلما  
لا أقصد إلا الولد تلقيا ثم حرصا ومحبة: بيد أننى لا أستطيع أن أخفي  
عنه حقايا لك: فظلمة! اعتدلت بقلبيكم وقلتم ببرايتكم حتى طعمنا  
والله أن لتتسور دمع وإياتكم لكن الراية انطلقت ١٩٨٨ وانكسرت ١٩٩٧  
وتخفق الآن فلم قل هذه الكلمة إن؟؟؟؟

لقد كان من هو القمل منكم مايقع المرات يخشى منك ربه ولو كانت إحدى قصبي في  
الجنة: فكيف لا تخشون أنتم وكل أيدئنا في النار: برغم أننى أعرف يا سادتي أن الاعتراف  
سبيل الآلة فلوذا أعترف أننى انطلقت منذ فترة طويلة جدا عن سماع خطاب أى مسئول  
فاخروني لاني شفيق: وأنتم تعرفون تجوس الضلعة ما يراد بهم: من غير ظاهري فطى  
شرا: وعسل يحوى سعاد: ويلى يستر خساء: وشجاعة حقيقة: جينة وبهولة خلفها خيالة:  
وبطهر حقيقة والله عجز: وادى في ذلك تجارب كثيرة: أخجل أن أنال بولكم بتفاصيلها: ثم  
أننى أنظر والله أعلم: أنكم تعرفون كل هذا أكثر منى: فميوكم أوسع من جوى: وعقولكم  
أكبر من قلبي: لكن خلاصة الامر أننى وسعت لنفسى قاعدة لم تكذ تكذب وبى أن





المسلمون عنا لا يفرقون بين أمرين إلا اختاروا السوأى لها، وكاستثناء استعملت إلى خطاب أخير، ويجدني للخدمة أوافق معظم ماورد فيه بشرط واحد هو أن يوجه إلى كل حاكم عربي، كل حاكم؛ لأن كل حاكم عربي هو صدام حسين بجل ماله، من غير أن يكون صدام توفيق على الجميع إلا ينه هو الحاكم الوحيد الذي ضرب كل أنبياء، ولقد عرّفوه طويلاً لأنه لم يأمر لثأر فعل استمده، وما لكم لم تعزوا السعودية أبداً أنها لم ترفع سلاحاً أبداً إلا على مسلم، لكنها لم تفر أن تسل سيفها لتسلط عليها كي يكثر عوامها، وهذا صدام حسين يسمى نفسه بالأسامة المستنير فهو مثله كافر، وقوله كان جمال عبد الناصر يسلم الفاتري كافراً، يا إلهي الآن أنكر ما فعل حتى ذكره وما فالت مني دلالة، أنا ليست المرة الأولى التي تستعمل فيها السعودية قوات أجنبية لماتني انتكرو الآن ماوراء بحرب كعوم عندما جاء، ضللاً الأتفاق من كل الدنيا ليحاربونا بأموالنا في اليمن؛ ورومها كثر هجر، الناصر وأيضا يفتس الطريقة كثر أحمد غراي وجمال الدين الأفغاني وكل من حاول البلاغ عن الأمة ليرس أو على الأجرى كلمة بأس فتروفتنا بقتل ما هو أنكي من هذا كله وقد كثر أمام المثقبن إلى وسيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين وفلا يطعن على الثاني مائة عام لا فرق لأن أن يحدث لنا الآن ما يحدث فما زال دستور يزيد دستورنا إلا أننا ومعتزبون لكم على تنفيذ وصية؟؟ إلا تمروا بيننا وبين الكلام مادنا لا تحول بينكم وبين السلطان وأمر هذا ما يشجني على الاسترسال والافخشة لفي لحة صدق لغة شبيه مصقول ما يحدث بالفتنة الكبرى فاعاد إلى الروح ألقا دفن حيا منذ أربعة عشر قرناً لكن الغيرة الباهرة للخدمة الصديق هذه لم يكتف لهم إلتنا تنفق الآن مع من استهدفوا بكلمة حق أريد بها باطل تطويل شرية الإسلام العظمى إلى شرية وفك عشوة لقد كانت المشكلة إياها يا سامتي أشد مولا من غزو العراق الكويت؛ كانت قتل الطفلة العظيم المبرش بالوجه في الثورين عثمان بن عفان في إطار مخطط ضخم شارك فيه اليهود والمنافقين من العرب والعجم للتول من بعد الاطمئنان على أبعاد المؤامرة الكبرى الذي استعملها على الإسلام والمسلمين، رأي أن قسم الكويت اليوم زايوا على شرع الله والغيب، رأي الغلبة فاشكروا شينزها مزال يهيننا لتفاه، كان الخراف الصمغين أن ياسامتي أن نجل حساب صدام على عزيمته انتفاء لما هو ادعى وانكى وأمر، لا يتعهد وجود الأمة والإسلام والمسلمين وأنا يا سامتي لا أفرق والله كيف فأت عليكم هذا، وأولاً ألم يهين نفسي وحمل يسحق هبي، ونزل فيه سموم و... فرح في كبري لا حملت ناسي عاء الكتابة اليكم وهو قد يكون خطبوا إلا أنني أريد أن أرين لكم كم أنا حزين فريما لم يقل لكم أحد واني والله أخشى عليكم أن يكونوا دسرو، عليكم في طياتكم مستشاري سوء لا يتخلصون لكم النصي، ولا يتكلمون اليكم خطيئة جليلي الذي كنت تكلم أياكم عن التزيم أنكم مهتمون بشره متمسكون لتبشع ولا كيف لم يفرقكم مثلاً أن كل خير عن صلاوح يقصف الرياض ينش في القلب كثريرف وبشي لكن ألم التزيف ذات يسفر عت يقصف العراق وما كان إفتان من هذا كله أو فرسنا علقا إزاء، يا سامتيه و... صدام، لكننا لم نفعل فقد حلونا العذاب عذاب لا يقتصر على خراب العراق والكويت؛ بل دمارنا وملاكتنا ليس وصفا إنشائي ولا تلعناً لأعدائنا وإنما استمصاراً للقرعة فكل من في المنطقة الآن - عدا إسرائيل - وبذلك يلقون الأدوات لمعية القطرة بدلاً من أبطال ثم يبن أوان بيروهم على الشفاعة بعد.

### حتى لا يخدعكم بوش

يا سامتي، إن اليمين يعرف من بابها والكتاب من عنانها، والهاية من منة السيلة، وأني والله أنتجس شرراً وأخشى عليكم وهي وسيلك كلنا، يا سامتي، نلها بسانة؛ فكذبوني كما شئتم فلنا نذر سوء، لكن أسودنا، فإننا نجل القارة كي لا تقولا أنكم خدعتم كي لا يخدعكم بوش كما خدعكم ضدكم، فما أكثر ما تفتنون وبكي لا يأتي بصدكم حاكم بول أندريه، من تحدث الصغر لأن سابقي خيروا الدوا، كذبوني، لكن الحق والله مني؛ وإن أريدت إرهابية أخير السابقي أنهم قاتلوا ابن يثع يثعهم وحرقوا بيتهم فلما ما من أحد أنكم من أبي هورية لكمهم فلعولاً؛ فلما طهروا لكمهم أيضاً بعد أن تكلبوني.

يا جلاله كل ذي جلاله ولا غشاة كل ذي غشاة وما سمو كل ذي سموم مهاب كل غشاة على ولا غشاة كل فقيه؛ هل قرأتم برتوكولات حكام؟ صديوني؛ استجلكم تالاه تالاه حكماً.

المسلمين أن تقاروا أهل أن رجل بنا ووكم ما ديرونا لنا ولكم.

أنا فرصة الحضارة الغربية تصفية حساباتها مع العالم وتحقق الإسلام للطفة في فرصة لم تشم لها عبر التاريخ كله؛ فقبل الإسلام كان الفرس لم المسلمين حتى العرب





المصدر: الشَّيخ

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العالية الأواى دولة متعاسكة عصية الاتهام ومع انهيار الدولة العشائرية نشكك الكثرة بفتح  
الشرقية فانتقل محور الصراع إليها ثم انهارت وكثت الساحة لأول مرة في التاريخ أمام  
القيادة العربية كي تصفى غريبها الأول الذي يستطیع تقديم بدیل أعطى بملء قلبه  
حشادة الغرب السليحة الآن خالية والظروف مهيجة والمسلمون شرادف فارتدوا الخمن فهل  
ستتبادل أمريكا إيران مثلاً بعد القضاء على العراق؟ إنهم يسمرون إلينا مخطومات الآن عن  
انقلاب الوضع الاستراتيجي في العراق لو دخلت إيران المعركة وليس هذا إلا استسراجا كي  
يوهزوا علينا في الأخرى. بعد ذلك هل سيتركون سوريا أو مصر أو حتى الباكستان؟؟

### لن تصدقوني

كما لم يكن للمسلمون السابقين ليصدقوا أيا هويوة أو أنه كان أخيرهم تصديقهم  
والأولئك الذين لا يصدقون أوجه الدعوة إلى سيامة عاجلة في بروتوكولات صكوكا مصدقين  
أترككم معها في مواجهة موحشة، لئلاي البرتوكولات في اللقاء القادم .







المصدر : الشريعة

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مؤتمر  
جماعى  
حاشد  
بالمنزلة

# شكرى يحذر من مخطط أميركا لإقامة إسرائيل الكبرى

■ وفى ندوة الحزب بالسيدة

## المطالبة بخروج القوات الأجنبية فوراً

قام بالتغطية :  
جمال أمبابي  
عادل البهنساوي  
معتز الحديدي  
تصوير:  
صلاح الرشيدى





في إطار النشاط الجزبي المكثف لحزب العمل وقياداته المجاهدة... علم يوم الخميس الخامس مؤتمراً جماهيرياً كبيراً بمدينة المنزلة بقلية... شهدته الآلاف من أبناء المحافظة... كما أقيمت يوم الثلاثاء ندوة الحزب التي حضرها مجدي أحمد حسين الأمين العام المساعد وناجي الشهابي عضو اللجنة التنفيذية والاستاذ عبد الصمد بركات أمين التنظيم

وفي المؤتمر والندوة... أكد المجاهد إبراهيم شكري على موقف الحزب الثابت من الأزمة التي تمر بالمنطقة العربية وحذر من الخطط الأمريكية للبقاء في المنطقة ودعا إلى الحفاظ على وحدة الصف العربي والانتصاف حول القضية الأم فلسطين وتندب بالتمتع الحكومي وسياسة التصفية والاعتقالات التي تنتهجها وزارة الداخلية... كما كشف عن العديد من الأسرار التي أحاطت بلمزة الخليج في الفترة الماضية واليكم وقائع المؤتمر الجماهيري الكبير... والذي عقد بمدينة المنزلة بقلية... ورغم التصديق الأمسي عليه بداية من رفض الداخلية التصريح بإقامة سرائق وقطع الكهربي أكثر من مرة والصرار الأمني الشديد لفر الحزب منذ الصباح لم تطلع كل المحاولات لإحتواء الآلاف داخل مقر الحزب... وتصدوا جرحا إلى الأمن المركزي بل وأصرت الجماهير على الوقوف في الشارع رغم برودة الجو ووجع الشتاء... وفي قلب الشارع وبوسط الآلاف تنطلق كلمات شكري لترد على كل الأباطيل ومطالبها الجماهير بانتزاع حريتها من النظام الذي يصر على قهر تحرك الجماهير وإخلاق الرصاص على الطلاب واعتقالهم لجرد التعبير عن أرائهم ودفاعهم عن مرض الأمة بقصواتهم فقط ضد الهيمنة الاستعمارية الحديثة كما انتقد عدم اختيار مبارك نائباً له حتى الآن بحجة عدم الصلاحية في أي مواطن مصري وتساؤل هل ٥٥ مليون مصري ليس فيهم من يصلح نائباً للرئيس ؟

#### في تخليط الأحكام العرفية

وأدان شكري مسلك النظام في استمرار العمل بقانون الطوارئ لمدة عشر سنوات متتالية وقال إننا

لانتخاف من الأحكام العرفية ولا السجون وأن الحكومة لن تجبرنا عن التخلي عن مبادئنا وتصير الشعب يقضايه وأشار شكري إلى محاولة الأحزاب والقوى السياسية القيام بمسيرة سلمية رمزية تضم العمل والأخوان والأحرار والناصريين والشيوحيين والتجمع ويمض

التقائات متجهة لرئاسة الجمهورية لجرد التعبير عن رأيها في حرب الفليج إلا إن الداخلية لم توافق وقامت بمنعها واعتدت على الشباب وتنسابل إذا كانت الحكومة ترفض تغيير القيادات العربية عن مواقفها فكيف يمكن للجماهير أن تمر عن نفسها ؟؟؟

ودعا الجماهير إلى انتزاع حقوقها في الحرية والحياة السليمة قائلاً لقد خلقنا الله أحراراً وأضاف: استم أحماد صلاه الدين وأليس الخاص مع الناس والأرض هي الأرض؟ والماء هو الماء وبالتالي ما الذي يمنع من انتزاع الحرية؟

#### موقفنا ثابت رغم التضييق الاعلامي

وانتقل شكري إلى موقف الحزب من الأزمة منذ بدايتها فقال كنا أول من أدان اجتياح القوات العراقية للكويت وفي الوقت الذي لم يعلن النظام المصري على الاجتياح بأي شيء لمدة يومين وخرجت الصحف الرسمية تتهم أمير الكويت بأن حماسه الشخصي ٦٠ مليوناً وأن النظام الكويتي هو الذي طالب اليك الدولي بأعلان الغاص مصر كما تناولت الاعلام الحكومية الملك لهد نفسه بالنقد وقالت أن أحد أولاد الأمراء السعوديين أضاع ٨ ملايين دولار في ليلة واحدة على موائد القمار وأضاف رعيم حزب العمل عندما دعا الرئيس للغة العربية كان حزب العمل يعتقد إنها فرصة لإحتواء الأزمة وأصدرنا بياناً أرسلناه لكل رؤساء الوفود طالبين فيه ضرورة جلاء العراق عن الكويت وحل المشاكل المنطقة التي نتج عنها هذا الاجتياح سواء الصهيونية أو البترولية في إطار عربي ودون تدخل وطلابنا مصر أن تقوم بدورها

الريادي في الصلح دون الانحياز لطرف دون آخر وخلص إلى إن موقف الحزب كان واضحاً منذ البداية وحتى تصاعد الأحداث مؤكداً أنه حذر ولكن لم يسمعنا أحد

#### كنا أول من وقف ضد العراق

ورد المجاهد شكري على الاعلام الضل الذي يتهم الحزب بأنه منحاز لصدام قائلاً: أننا كنا أول حزب وقف ضد صدام في حرب مع إيران وفي كنا الحزب الوحيد الذي أكد أن اعتداء بوله سلمية على دولة سلمية خطأ وأن صدام وقع محاصدة مع الشاء وبالتالي فهي حرب شيطانية وعندما طلبوا منا أن نحدد موقفنا كان ردنا لسان مع هذا وإذا لم كان عندما رفضت وقف القتال بينما كان الإعلام يهليل لصدام ويصهله أحد ورؤاينا بأنه صلاح

الدين هذا العصور

#### هذا هو خلاصنا مع النظام

كما اتهمنا بأننا خضيتون اليوم يتهمونا أننا صداميون رغم وضوح موقفنا وكنا شكري أن هذا خط الحزب منذ تسييس وكر بموقفه ضد السادات حينما أراد إرسال بعض الأسلحة للمغرب في حربها ضد الجزائر وقال إنه عرض يهوما على ذلك وبعد أسابيع من تشكيل الحزب مؤكداً أن دور مصر ليس أن تصلح دولة عربية ضد أخرى بل أن توجد وأن تقود ولا تكون ذبلاً لغيرها واستنكر شكري موقف الاعلام المصري الذي يشمت في تدمير شعب عربي شقيق مؤكداً أن ماتم ليس تعزيراً للكويت بل هو تدمير للعراق وتسايل هل تدمير بغداد انتصار ؟ وهل تدمير البتة الأساسية للعراق وتشويه وقتل الآلاف يسمى انتصاراً ؟ ولماذا لم تتحرك هذه الدول بقيادة أمريكا لحل مشكلة فلسطين وتسايل هل أوقع هذا الصدام في منطقة أخرى غير منطقة البترول بعيداً عن إسرائيل هل أمريكا تتجاهلها في مجلس الأمن سينتفرون بهذه أمريكا ؟ واضاف شكري قائلاً إن أمريكا صممت ٨٠ مليون دولار هذا الاسبرج للمهجرين اليهود لتساول معاميساعد إسرائيل على إقامة





المصدر : **الشهيد**

التاريخ : **١٤ مارس ١٩٩١**

## للنشور والخدمات الصحية والمعلومات

دولتها الكبرى التي بدأت تنضج معالمها ونحز الجهاد شكري الدول العربية من دخول إسرائيل في أي ترتيبات أمنية ومن محاولتها القضاء على كل الجيوش العربية بعد أن

حجموا جيش مصر ونزعوا سلاح سيناء وعمرو العراق

### حكاية الدفاع العربي المشترك

وخاطب شكري مبارك مستأثراً أين اتفاقية الدفاع العربي المشترك عندما اجتاحت القوات الإسرائيلية لبنان ونجحت آلاف الفلسطينيين وأجانب بناته لم يكن هناك دفاع مشترك سواء من مصر أو سوريا لكن من أجل مليون الأمريكيان والكوييت ظهرت اتفاقية الدفاع

المشترك؟

وفي نهاية كلمته دعا شكري شباب هذه الأمة لعدم اليأس بعدما عرفوا الطريق ووصلنا إلى إسرائيل وذاق الصهاينة مرارة ما أذاقوه لنا هزرات السنين وصمود العراق أمام حلف الأطلسي بأكمله وزعامة قائدة الاستكبار أمريكا.

### تحيةة لطلاب مصر

وكان الأستاذ إبراهيم المصري أمين مركز المنزلة قد تحدث في بداية المؤتمر وأستعرض دور لجنة الحزب في خدمة الجماهير وطالب بإزالة وزير الأشغال الذي تسبب في تقشي مرض الفشل الكلوي لصيدائي البهيرة ويعد أن قضى على الثروة السمكية وحيا طلاب مصر على وقتهم الترويجية ووجه نداء لهارك يطلق سراح الطلاب المعتقلين ومن بينهم أحمد عبد الصمد شليبي والأسمر الشليبي من أبناء المنزلة وهما طالبان بجامعة المنصورة وتناول الأستاذ نجاح العشري أمين تنظيم المحافظة تاريخ المنزلة البطولي ضد الاستعمار الفرنسي بقيادة الصياد حسن طويار وأنشد بشدة تدمير العراق ونور النظام المصري وحيا طلاب مصر وبخاصة طلاب جامعتي القاهرة والمنصورة. وقال الأستاذ ناجي الشهابي عضو اللجنة التنفيذية إن مبارك تصور أنه عندما يعقل اثنين من قيادات حزب العمل هما مجدي حسين وبع ناجي الشهابي فسوف يرهقنا ويردع الحزب عن مواصلة دوره الوطني والإسلامي !! وأكد أن

السجون مليئة بشباب طاهر نقي بحجة أنه يقول كلمة التوحيد وقال أن حزينا سيصعد أمام هذه الهجمة الاستكبارية على مقرات أمتنا وإن التاريخ سيتوقف طويلا أمام هذه المؤامرة وسيحاسب النظام الحالي على موقفه.

حضر اللقاء كل من شاريق يوسف عز الدين عضو اللجنة العليا ونيل طويار أمين مساعد المنزلة وقدم للمؤتمر الأستاذ المصري مبارك عضو هيئة مكتب الدقهلية والأمن المساعد

وفي ثوبه الحزب التي أقيمت يوم

### اللائحة الماضي

أكد المجاهد إبراهيم شكري أن ما يسمى بالنظام الأمني الجديد هو مخطط أمريكي لفرض سيطرتها على المنطقة وأن الكويت تحولت إلى مستعمرة أمريكية بعد معركة تدمير العراق وطالب بشيوخ القوات الأجنبية فوراً من المنطقة. ودعا حكومة مصر لتقديم مساعداتها للشعب العراقي الذي يعيش معه أكثر من نصف مليون مصري.

ومن الوضع الداخلي قال : شكري «أن الشعب محرومة من التعبير والمشاركة وأن كلام الحكام ما هو إلا للاستهلاك المطلق وتسلل أين الديمقراطية التي يتحدث عنها أهل الحكم في مصر ؟ والسجون تكثف بالمعتقلين الذين يتعرضون لأشد أنواع التعذيب كما أكدت ذلك تقارير المنظمات المعنية بحقوق الإنسان !!»

أكد شكري أن المشاركة في كل قرار هي حقنا وأنه من الهديهي إن نشارك كحزب سياسي في تنمية بلدنا وأن نسعى لهذا الحق لأننا لسنا من هؤلاء الذين ينتظرون منة من حاكم يعطيها مرة ويمنعها مرة أخرى وتسلل : أين التعددية الحزبية وأنتم تسيطر على جميع الأجهزة الإعلامية في الدولة مؤكداً إن النظام الحالي هو نظام حكم لحزب واحد والرد واحد أيضاً

### دأبر شهداء الجامعة

وأشاد المهندس شكري بطلاب مصر الذين سقطوا برصاص الشرطة وقال «أن التمرد الذي لو بدأ عبر عن مدى الوعى الذي لو بدأ مكرراً لتغير الوضع بصورة أفضل لصالح العراق وبخاصة أن موقف مصر الرسمي منذ بداية مؤتمر القمة العربية وبخس آخر معركة كان يهدف لتدمير العراق وإيس تحرير الكويت.





المصدر : ..... الشهر ..... سنة

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الشيعة يرفضون عروضاً أمريكية بالمساعدة ضد النظام العراقي

قرابتد دلائل التورط الأمريكي في محاولة تقسيم العراق واشغال الحرب الأهلية هناك كشفت مصادر عربية وبكالاهرة للشعب عن معلومات حول السور الأمريكي في أحداث العنف التي تجرى في المدن العراقية منذ وقف إطلاق النار في حرب الخليج . ذكرت المصادر أن العناصر التي تقود التمرد الشيوعي في جنوب العراق رفضت عرضاً أمريكياً بتقديم مساعدات من الأسلحة والمعدات اليها كما رفضت التعاون مع القوات الأمريكية في العراق لاستقاط النظام العراقي واستبعدت أي تعاون مع من أسمتهم باعداء الإسلام الخارجين الذين لا يكون خطراً عن أسمتهم باعداء الإسلام

في الداخل

كما طلبت الإدارة الأمريكية من بعثتها الدبلوماسية في بيروت ودمشق إبلاغ زعماء المعارضة العراقيين الذين يواجهون هناك بيلستعدادها لتقديم كافة المساعدات لهم سواء فيما يتعلق بالمعلومات عن حجم وتحركات القوات العراقية التي يحاربونها أو تقديم مساعدات لاحكام سيطرتهم على

المنطق التي يسيطرون عليها .

على الجانب الآخر ابلست تركيا الإدارة الأمريكية اعترافها الشديد على تقديم أية مساعدات للكراد العراقيين لالامة كيان مستقل . إذ أن ذلك يشكل وفقاً للرؤية التركية خطوة إستقطاب الكراد في تركيا لاتخلا خطوة معاكلة . وعلى صعيد تطور الأحداث الداخلية في العراق كتبت الإستخبارات الأمريكية الإشاعات التي ترددت حول استخدام القوات العراقية للأسلحة الكيميائية ضد عناصر التمرد ..







المصدر: الشرق

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## امريكا ترفض اعلان دمشق وتقدم مشروعا بديلا للنظام الاسنى

كتب: عبد الستار ابو حسين

بعد ان اعلنت لدول العربية الشمتى ما سىء ، باعلان دمشق ، للتحالف السيسى والمسكرى بين مصر وسوريا ودول الخليج في محاولة لاستبعاد اطراف غير عربية من الترتيبات الاسنية في المنطقة ، سارعت الإدارة الامريكية بإبلاغ المواقف العربية الحليفة برؤيتها حول الترتيبات الاسنية بعد حرب الخليج .

عربية في الخليج تضمن المشروع الامريكي توسيع انتشار تلك القوات وزيادة حجمها وتصلحها مع بعضها بإقحام الخليج الامريكي والتنسيق بينها وبين أى تواجد امريكي في الخليج يتم الاتفاق عليه بين الإدارة الامريكية ودول الخليج ، وذلك في إطاره الى تخطيط امريكي بإتخاذ قواعد عسكرية معظمها يخصص للفرز اسلحة ومعدات أكثر من ثلاثة فرق عسكرية بهوى استدعائها الى المنطقة على طول لدم القوات العربية المتواجدة بـالخليج حال تهديد أمن المنطقة فيما يوافر على الإدارة الامريكية ثلاثة ارباع الوقت اللازم لإرسال تلك القوات فيما لو رسلت بمنصهرها اللوجستية .

وكشفت المصادر عن مشيرون المشروع الامريكي الذى استبعد احتكار الدول العربية للترتيبات الاسنية في المنطقة وأكد ضرورة مشاركة اسرائيل مشاركة فعالة بحيث تقول الدور الأكبر في تلك الترتيبات . ولم يشر المشروع الامريكي إلى أى ريد بين ائتلاف اسرائيل في النظام الاسنى وبين حل القضية الفلسطينية كما استبعد مشاركة ايران في الترتيبات الاسنية بالخليج . ومن المقرر أن يناقش وزير الخارجية الامريكي بيلى مشروع بلاده مع دول التحالف خلال جولته في المنطقة .

على الجانب السيسى تلقت سورية للمشروع الامريكي باقنى شديد بعد أن لاحظت التعامل الكامل لمسألة الأراضي العربية التي تحتلها اسرائيل ومنها الجولان واستبعد الطيف الايرانى من الترتيبات الاسنية . فيما يتحلق بمستقبل القوات





المصدر : **الشرق**

التاريخ : **١٤ مارس ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بيكر بحث الوجود الأمريكي الدائم في

### زيارته للمنطقة وإسرائيل

#### ٦ قواعد أمريكية بالسعودية ..

#### و ٤ بالكويت .. و ٢ بكل دولة خليجية

واشنطن تطالب الخليج الاعتراف بإسرائيل

وانهاء دور منظمة التحرير

تفاصيل مذكرة كيسنجر وشولتز وهي

التي بحثها بيوكر مع زعماء المنطقة

كتب محمود بكرى

أكد وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر في مباحثاته مع بعض الزعماء العرب في الأيام الماضية أن القوات الأمريكية سوف تظل موجودة بالبحر في الخليج كما كان الحال عليه إبان الحرب ضد العراق ، مشيراً إلى أن هذه تقييدات ضئيلة سوف تتم على بعض الوحدات غير الاستراتيجية .

وعرض بيكر أفكاراً أمريكية تقضي بالإبقاء على قواعد عسكرية تنتشر في جميع الدول الخليجية .. مؤكداً على ضرورة إنشاء ست قواعد عسكرية في السعودية ، وأربع أخرى في الكويت ، ولقائدتين في كل دولة من دول الخليج الأخرى .. وأشار إلى أن وزارة الدفاع الأمريكية ترى ضرورة تزويد تلك القواعد بكافة الاحتياجات والأنواع المختلفة من الأسلحة الدفاعية والهجومية ، على أن ترتبط في تلك القواعد وحدات أمريكية متنقلة ، ويبحث تجري عمليات تنسيق بين هذه القواعد وبين الأساطيل البحرية الإيجبية التي ستكون من ضمن مهامها حماية أمن الخليج .

أوضح وزير الخارجية الأمريكي في مباحثاته مع القادة الخليجيين أن خطط الطوارئ والتفسيق العاجلة يتم الاتفاق عليها مسبقاً بين القواعد العسكرية الأمريكية والقواعد العسكرية العربية المعنية بتوفير النظام الأمني في الخليج .. مشيراً إلى أن خطط الطوارئ تلك يمكن تنفيذها من خلال المناورات المشتركة التي ترى الاتفاق الأمريكية ضرورة تنفيذها دورياً مرة كل عام وله وجه الوزير الأمريكي خلال اجتماعه وزراء خارجية مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي يوم الأحد الماضي انتقادات حادة لاتفاق دمشق الذي تم التوصل إليه يوم الأربعاء الماضي حيث تجاهل الاتفاق النص صراحة على الدور





المصدر :

الاشارة

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ مارس ١٩٩١

الامريكي في الترتيبات الامنية في المنطقة ، كما انتقد بيكر ما اشير اليه الاتفاق من السماح لدول عربية اخرى بالانضمام لهذا الاتفاق اذا ما ايدت حسن التواقيع تجاه الدول الواقعة على الاتفاق .. واعرب الوزير الامريكي عن رايه لانضمام اية اطراف لهذا الاتفاق .. يمكن ان تعارض سياستها مع السياسة الامريكية في المنطقة

المنطقة .. في ضوء ذلك تطرقت المعلومات الى ان واشنطن ستعني بوضع خطط الطوارئ لمواجهة اية تهديدات أمنية يمكن ان يتعرض لها الدول الحليفة لها في المنطقة ، وان الشك الاكبر من تنفيذ هذه الخطط مستقلا بنفسها وبالتعاون مع بريطانيا .. وستكون الاساطيل البحرية وبعض القواعد الامريكية في المنطقة هي الخلفية أساسا لتنفيذ هذه الخطط

وله انه جيمس بيكر ان القرار الترتيبات الامنية في المنطقة يتطلب تصوية الصراع العربي - الاسرائيلي وطالب في محفلة مع المسؤولين السعويين والتوريديين بتبنيته الاجراءات اللازمة لتحقيق الاستقرار في المنطقة مصداها مهابين اساميين في هذا الشأن هما :

اولا : ضرورة تقارب البلدان العربية عامة والخليجية خاصة مع اسرائيل وذلك عبر القصة لاسس للتعاون الاقتصادي والسياسي والامن معهما .. وتكبل العلاقات الدبلوماسية معها

ثانيا : ان تفضي البلدان العربية بدءا تماما من التعامل مع منطقة التحرير الفلسطينية .. وقيامها الصافية والتي تمثل تكرر المعوقات وفق وجهة النظر الامريكية والاسرائيلية - امام التوصل لحل ملائم للمنطقة الفلسطينية الوزير الامريكي انه على ذلك الاندفاع خلال لقائه ووزراء خارجية مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي ، الا ان سوريا طلبت بالضغط على اسرائيل للانضمام من هبة الجولان ... وله وعد بيكر بالعمل لتحقيق هذا الهدف ... غير انه طلب سوريا ببدء المرونة في علاقاتها مع اسرائيل

على صعيد آخر .. كشفت اوساط دبلوماسية ، لشعب : من تفاصيل متحركة سرية اعدتها وزارة الخارجية الامريكية مؤخرا وذلك بعد استطلاعها آراء عدد من وزراء الخارجية الامريكية المسلمين ومن بينهم هنري كيسنجر وجورج شولتز وهيج وغيرهم

حزبت المذكورة من ان ادارة الرئيس بوش يمكن ان تخطيء نفس الخطا اذا ما اعتبرت ان حل الصراع العربي - الاسرائيلي يحصل العرب على مطلبهم وحصول اسرائيل على أمنها الكامل بالحفاظ على الترتيبات الامنية

من هذا المنطلق ترى المذكورة ان هناك نقاشا يجب اخذها في الاعتبار عند مناقشة الترتيبات الامنية مع مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي واية دولة عربية اخرى ..

هذه التفاصيل :

١ - ان المصير في حل الصراع العربي - الاسرائيلي سيوفر الأساس الأول الذي يمكن ان يخلق توازينا بين الدول العربية واسرائيل ، الا ان ذلك لا يعني ان عدم حل هذا الصراع يجهل تلك الدور للثقة غير متواجدة .. ولكن يمكن إيجاد تلك الدور من خلال سياسة

برامج مشتركة بين الدول العربية والولايات المتحدة واسرائيل ايضا .. ٢ - ان هناك مسؤولية امريكية في تبادل الخبرات الفنية العسكرية مع الدول العربية التي ستقوم بتنفيذ الترتيبات الامنية الخليجية في المنطقة ويمكن ان يتم تبادل الخبرات بشكل ثلاثي بين الدول العربية والولايات المتحدة واسرائيل

٢ - ارسال الخبراء العسكريين الاسريكيين لدول المنطقة من أجل إبداء الرأي والمشورة الفنية في بعض الصناعات العسكرية العربية المحلية وكذلك في بعض المصداقات الاسريكية الحديثة .. ويمكن ان يندمج في هؤلاء الخبراء خبراء عسكريين اسرائيليين .. وفي حال اشتراط الدول العربية ارسال خبرائها الى اسرائيل فإن ذلك يمكن ان يتحقق وعلى اسرائيل ان توافق على مثل هذه المطالب

٤ - ان التبريرات والعسكورات المشتركة المستهدف اجرائها في المنطقة وفق خطط الترتيبات الامنية المعمول بها في المنطقة يمكن ان تقدم إليها اسرائيل كذلك





العدد ١٢٠٠

المصدر :

١٢ مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

# عظمة الأمة العربية والإسلامية في

## وحدتها مع الشرائع

انهم لقضوا عليها وهكذا تاهت هزائم  
المعتدين تتوالى مع الساعات والايام  
وتتكشف للعالم ان الادارة الامريكية  
ومن معها كانوا يعيشون في غرور  
وعظمة وهمية سرعان ما تكسرت على  
ارض العراق الصمد ويسود رجالة  
النظام .

لقد تصدى العراق لاعنى قوة في علم  
اليوم وحطم كبريائها وكسر  
شوكها اسم ايمانها باه عز وجل  
وايمانها بالقضية الفلسطينية  
وتحسيناته للجنة وغدا سوف تجرح

ذيول الخيبة والهزيمة حين يوجه  
العراق الصامد اسلحته التي لم  
يستخدمها بعد في الجيوش الغازية  
للمعتبة على امتنا العربية والاسلامية  
وسيعلمون ان المعركة تسير كما يريد لها  
العراق وان نهايتها ستكون كما خطط  
لها العراق وان مخططاتهم ستبوء  
يغفل الذريع مهما امتلكوا من اسلحة  
والدمار والهلاك .

لقد اثبت العراق وهو يتصدى لمثل  
الآلاف من الهجمات الشرسة ولاكثر من  
خمسمن دولة انه رمز الامة العربية  
والاسلامية وان رجالة البواسل ملاذ  
الامة ورجاؤها وهم حماة الكرامة  
العربية وعظمتها وان الامة العربية  
والاسلامية كلها تعيش معهم بقلوبها  
رغم ان كل الايذاء الذين يحولون زرع  
الفرقة والانقسام بين بعضها البعض ..

### عقيد / علي علي يعقوب

استخدمت على القطر العربي العراقي  
ومعنه الصلدة فلنا منهم انهم سوف  
ينقلون من العراق الشقيق والامة  
العربية ويحققوا اطماعهم وغراهم  
الاستعمارية الاستغلالية وسيستهم  
الخيبة ومكرهم الذي يفتكرون على  
ارضنا ولي مقدساتنا ولكن العظمة  
العربية متمثلة في صمود العراق ورجاله  
الاشاوس خيبت كل تلك المظنون  
وضيقت الفرصة امام المعتدين والقيت  
الموازين العسكرية اساسا على عقب  
وحولت الفطرسه والمعوان الى هضم  
تذروه الرياح وتحدث هذه الزادة  
القوية يمانها كل قوى العالم المكاتب  
وحولت اضاعه الى حميم بلذب من  
حتته ولفقه ودخل اوطنه ونقلت تلك  
المصراع الى عواصم المعتدين واليهتهم  
بشرائنها للفتية في عقر دارهم بعد ان  
لقضوا انهم في امان منها الا خيل اليهم

هاهي عظمة الامة العربية تتجلى  
يوم بعد يوم وتثبت للعالم ان امة قادرة  
الاسم الى الحضارة والسلام طوال خمسة  
عشر قرنا لا زالت تنجب العظمة وانها  
مهسا تكالبت عليها الامم او حاولوا  
تأثيت فوصلها وزرع الشقاق بينها لن  
يزعزع كيائها او يحط من مكانتها وان  
الامة العربية قادرة بابتلائها الشجعان  
ان تصالط على العظمة والتلف في وجه  
الطغيان مهما كانت اقوته وجبروته  
وغطرسته وحشيشه ومهما صب عليها  
ذلك الحافيان والكفر من كاد كره من  
خلال اسماطيله الجوية والبحرية  
في البرية .

ان الفارات الجوية المكلفة التي  
تشتها الادارة الامريكية وحلفائها على  
العراق الشقيق تؤكّد في وحشيتها على  
الكراميه والحد لهذه الامة العربية وان  
حقدهم هذا لن يشفيه الا سحق وتدمير  
الامة العربية كلها وجعلهم خاضعون  
للغرب نعم انهم يريدون بالامة العربية  
كلها ان تصبح تحت اراهم ... لقد شن  
الامريكان ومن معهم هجمة شرسة على  
العراق لم يشنوا مثلها من قبل حتى في  
الحروب العالمية آلاف الغارات الجوية  
والآلاف الاطنان من الذخيرة والمفاجرات  
والآلاف الالات والقطع العسكرية كلها







## التفرد الكردي في العراق ينعكس سلباً

### على الاستقرار الداخلي في تركيا

الجيو سياسة في تركيا نفسها كل ذلك دفع الرئيس أوزال أن يعلن بأن تركيا ستقوم بتمديد أية دولة كوردية مستقلة عن تركيا. ولذلك فإن تركيا تمارس سيطرة كبيرة على سوريا والعراق مع أجل تشديد الفشار على الكرد الأكراد الموجودين في كلا البلدين. وإن كانت تركيا لا تنظر بقلق كبير لأكراد إيران لاختلاف المذاهب العرقية حيث الأكراد يتبعون المذهب الشيعي والأكراد يتبعون المذهب السني، وتستخدم تركيا ورقة اللجوء كخندق وسائل الضغط على البرلمان. متعلقة بأنها تجري إصلاحات في سيالتيها ولكن الحقيقة هي أن تركيا تهدف إلى تهجير الدور السياسي الكردي في كلا البلدين وإجبارهما على مزيد من الضغط على الأكراد الذين يمتلكون قوة عسكرية قوامها ٢٠ ألف مقاتل وسيطرون الآن على الشمال العراقي وقد علق على ذلك «ماشيز تورميان» الكاتب في صحيفة «التاتيز» أن جيران العراق وخصوصاً تركيا يهدفون بقلق بالغ لأنهم لا يرغبون في رؤية أكراد العراق يمارسون نوعاً من الحكم الذاتي خوفاً من تعرض الأكراد في بلادهم على الجهاد، ولذلك فإن الرئيس تورجوت أوزال يستخدم مع الأكراد أسلوب الصا والجزالة فقط صرح بأنه إن يسمح بإقامة دولة كوردية لها حق الحكم الذاتي وفي نفس الوقت تسمح للأكراد باستخدام لغتهم الأصلية كما أنه يدرس حالياً اقتراحاً بالفراج عن جميع المسيحيين السياسيين من الأكراد وبذلك جميع تناحش التركات الثورية المسلحة الكردية ولا شك أن الرئيس تورجوت أوزال يهدف من وراء ذلك إقامة دولة كوردية مع الأكراد.

أحمد العزب

جديد من الشياطين نفس الوقت فإن الظروف التي تلوح على الساحة الكردية الآن من انتفاضة شعبية وثورة كردية في الشمال العراقي ما ينعكس سلباً على الاستقرار الداخلي في تركيا فمن المعروف أن عدد الأكراد يتجاوز الآن ٢٥ مليون نسمة موزعون على عدة دول هي سوريا وتركيا وإيران والعراق ولهم ستة أحزاب معترف بها في كيرستان أهمها حزب الاتحاد الكردستاني بقيادة الأمين للام جلال طهبكاني والحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة محمود البرزاني. وقد شكلت المعارضة الكردية ما يعرف بالجمعية الكردستانية العراقية التي عقدت أول اجتماع لها في يونيو عام ١٩٨٨ في منطقة كردستان شمال العراق وتهدف إلى إسقاط نظام الحكم العراقي وإقامة حكومة انتقالية تؤمن حقوق الشعب وحراته الديمقراطية مع حق الأكراد في الحكم الذاتي، يمد أن توازنت الاندفاع والانتفاضة الشعبية في جنوب العراق والانتفاضة الكردية في شمال العراق والتي قام خلالها الأكراد بالسيطرة على مدينة السليمانية فإن القلق بدأ يتصرب إلى القيادة السياسية التركية التي من مصلحتها أن تتعامل مع حكومة مركزية قوية في العراق ولا يهم أن يكون فوق رأس هذه الحكومة نظام صدام حسين أو غيره ولكن ما يهم الحكومة التركية هو عدم إقامة دولة كردية في الشمال العراقي لأن أكبر نسبة من الأكراد هم الذين يعيشون في تركيا ومعنى ذلك أنهم سيصبحون مشاكل داخلية كبيرة واضطرابات للحكومة التركية إذا ما تمكن الأكراد من تحقيق الحلم الكردي في إقامة دولة كردية ذات سيادة وهذا يعني بالتالي تأثير من طيبة وشكل

يبدو أن نهاية حرب الخليج ستكون بداية لمشاكل إقليميه عديدة في المنطقة وخصوصاً تركيا التي تصامت فيها المواجهة الداخلية بين مجموعة الوزراء المحافظين الذين يدعمهم الاتجاه الإسلامي وبين مجموعة الرئيس توجت أوزال والوزراء الليبراليين التي ترغب العرب بعد قيام الرئيس أوزال بإقالة وزير الدفاع التركي لأنه ملجأ أوزال لأنه سمح لزوجته بالترشيح لرئيسه (حزب الوطن الأم) كما أن الوزير لغال أحد اقرباء أوزال نفسه وقد أسند الرئيس أوزال الوزارة إلى محمد بازار المتحدث باسم الحكومة، وهذا يعني في رأي المعلقين السياسيين أن أوزال يعلن حرباً علنية على الوزراء المحافظين في حكومته من أجل هدف مزبوح فهو يريد أن يصبح مثيراً عن الأسلاميين الذين جاء منهم إشارة أصحاب الديمقراطية الغربية وفي نفس الوقت تشييط مجال العمل السياسي بدم





المصدر: **الشرق**

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# العراق

## يعرض صيغة حكم جديدة تشارك فيها كل الطوائف

انتصارات شكلت عنصراً حاسماً على الحكومة. فالبيانات التي ينشأها الانعازة العراقية والصحة تمتد عن وجود (مؤامرة تستهدف الوحدة الوطنية) وأكدت (استقلال العراق ووحدة أراضيها) وما أعلنه الرئيس العراقي بنفسه عن اعداد صيغة مبنية لمشاركة (الشيعة) و (الاكرد) في الحكم دليل آخر أكثر وضوحاً. كما تربدت انباء عن عمليات القمع العنيفة التي تقوم بها قوات الشرطة والجيش والطائرات والدبابات والمخفية ضد المعارضة.

وفي ظل محاولات تصعيد المعارضة ضد نظام حكم الرئيس العراقي وإحراز هذه المعارضة - خاصة الشيوعية والكردية - لعدد من الانتصارات بعد سيرتها على بعض محطات الانعازة.

وقد جاء هذا التحرك من جانب هاتين الطائفتين بالتحديد لانهما تتمتعان بشعور داخلي يعكس أغلبية فصائل المعارضة العراقية التي ليس لها قواعد في الداخل وخاصة الأحزاب العلمانية مثل الجناح الاشتراكي لحزب البعث في المنفى بدمشق والحزب الشيوعي والناصرية. ولأن المعارضة العراقية تقتدر للزعامة - يعكس الوضع في إيران قبل الثورة فقد كان من الطبيعي أن يبرز اسم محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الأعلى للشريعة الإسلامية، ليس فقط لسيطرتة على (٥) منظمات شيوعية تتخرج تحت المظلة الأعلى ولكن أيضاً لوجهه التقليدي له في المدن المقدسة كالنجف الاشرف وكربلاء.

وقد أشارت البيانات الأولى التي صدرت من جانب الحكم لقيام أقباعه من المعارضة الشيوعية ببدء عمليات المقاومة المسلحة ضد قوات الفرس وقوات التحالف الدولي مع التحيز لبعض الفاعات العراقية في السمات الأثرة من العرب، إلا أن أعمال المعارضة العراقية وعلى رأسها المعارضة الشيوعية التي امتدت لحوالي ٢٤ مدينة عراقية حسب المصادر الغربية تركزت على معارضة نفوذ السلطات المحلية وتحت بالفل على السيطرة على أجزاء من المدن التي اندلعت بها أعمال المقاومة. وقد اعترفت السلطات العراقية بصورة شبه رسمية بتصاعد هذه المعارضة وأحارها

### أمريكا العدو الأول للعرب والمسلمين

كان وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر أكثر المسؤولين الأمريكيين صراحة في تحديد أهداف العرب في الخليج عندما قال قبل اندلاع الحرب العربية أنها تستهدف تصعيد القوة العراقية العسكرية وإسقاط نظام حكم الرئيس العراقي صدام حسين.

وبمجرد تحقيق الشق الأول بدأت التصريحات تتوالى عن اقتطاع الجزء الجنوبي وخاصة البصرة كمناطق عازلة بين العراق والكويت أو كونه تقاضية أو لإقامة حكومة المعارضة في البصرة تنطلق منها ضد نظام الرئيس العراقي (كما قال مسئول أمريكي لمسحقة النيويورك تايمز). وقد أشارت الأنباء الواردة من المدن العراقية أن أطراف المعارضة وخاصة الشيوعية في الجنوب والكردية في الشمال قد سارعت في التحرك مع ضعف قبضة السلطة النظامية في الأقاليم الجنوبية والشمالية بمجرد وقف إطلاق النار.





## محمد جمال عرفة

صدام حسين، فقد حدث تغير على ما يبدو في السياسة الامريكية للخاصة بالاستعداد لتطبيق المعارضة العراقية وتقديم المساعدات لها ضد الرئيس صدام حسين والسبب هو قوة شوكة الإسلاميين الشيعة وعلان مزمهم على اقامة دولة اسلامية مركزية في العراق. وقد سئل اكثر من مسئول امريكي عن استعداد بلاده لمساندة (المسلمين) الاصوليين ضد صدام فلمتنعوا عن الرد؟

كما سئل المتحدث باسم البيت الابيض عن موقف الرئيس بوش لنا قامت حكومة شيوعية اسلامية في البصرة او بغداد فامتنع عن الرد ويسئل هو والمتحدث باسم البيتاجون والمتحدث باسم الخارجية عما اذا كانت واشنطن تفعل نظاماً شيعياً مؤيداً لايران في العراق على نظام صدام، فلمتزموا جميعاً الصمت!

ولعل نفس الشيء وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني الذي امتنع عن الرد على تساؤل عن مساندة جهود الاسلاميين والكراد ضد صدام. ومع هذا قال المتحدث باسم البيت

جات خطرة تعيين وزير الداخلية الجديد على حسن المجيد ابن عم الرئيس صدام لتكشف عن أسلوب تعامل النظام مع هذه المعارضة مستقبلاً. فالجديد معروف بإساليبه القشن في قمع ثورة الكراد الكيماوية كما تولى التعامل مع المقاتلة الكويتية وقت توكليه مسئولية الاشراف على الكويت المحتلة كمحافظة عراقية (رقم ١٩)، وقد ذكر أبو بلال الانيب عضو المكتب السياسي لحزب الدعوة الشيعي المعارض ان السلطات العراقية بدأت استخدام غاز الفورول السام بالمئات ضد الثوار في البصرة كما اذاع ذلك التلفزيون الانيابي ايضا والمراقبين يشيرون الى ان تعيين المجيد هذه اخفاء هذه الثورة بالقوة ولهذا تكدت انباء عن بدء سيطرة القوات العراقية على عدة مناطق مضطربة وجاء هذا مع إعلان العراق رسمياً بدء عمليات تنظيم الانسحاب في المناطق الجنوبية المضطربة. وإن كانت الانباء تؤكد عدم حسم الوضع لأي من الطرفين وتثير المعارضة شكوكا حول تعيين حسن المجيد وزييرا للحكم المحلي ويقولون ان ذلك يعنى ان اتفاق الحكم الذاتي للكراد ان يطبق.

بالرغم من التصريحات الامريكية المتواليه بالترحيب بعزل الرئيس العراقي

الابيض فينتويتر - في إشارة ذات مغزى - ان بلاده لم تتلق اي طلب مساعدة من العراق المعارضة المتوردة على النظام العراقي

وتقول المعارضة العراقية: ان الولايات المتحدة تقبض عينها عن قمع القوات العراقية للوات المعارضة الشيعة وتشير الى تصريحات قائد القوات الجوية الامريكية في المنطقة من ان قواته تطلق فوق كل العراق وتراقب صعود أي طائرة عراقية لتتعامل معها ومع هذا انطلقت الطائرات العراقية من مخاضها لتضرب المعارضة في المدن العراقية المختلفة.

كما تشير المعارضة التي انة مسح للمدفعات العراقية والديابات بالتحرك قريبا من المواقع الامريكية للمشاركة في قمع تحركات المعارضة في مدن الجنوب وجاء هذا بالرغم من تأكيد الجنرال كيلي قائد العمليات الامريكية ان القوات البرية الامريكية لا تستطيع الاقتراب لمسافة تقل عن كيلو متر من خط التماس وان تبقى الطائرات على مسافة عشرة كيلو مترات على الاقل وقال الجنرال كيلي: ان الديابات العراقية تتحرك قرب مواقع قوات التحالف وتتشارك في معارك جنوب العراق ولكنه لايعرف من ضد من؟

الواضح إذن ان الرغبة الغربية في





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٨ مارس ١٩٩١

المصدر:

المنشور

عزل الرئيس العراقي يالتت تصاعد  
بتصاعد - ربما غير متوقع للمعارضة  
الاسلامية بالتوحيد ومساندة إيران لها  
ولهذا تعمل قوات التحالف على دحر بطور  
الفوضى في كل العراق ليصبح اشبه  
بليخان دون ان يكون هناك تقسيم  
حقيقي للبلاد اي ان يكون تقسيماً  
داخلياً ومعارك داخلية ولكن في إطار  
حدود العراق التي يعلن كل طرف  
الزمامه بوحدة أراضيها وعدم تجزئتها!

### دول عربية تساند المعارضة

وبما كانت مفاجأة للبعض ان يعلن  
مستولون من المعارضة العراقية: ان  
بعض الدول العربية تقدم مساعدات  
للمعارضة العراقية دون تحديد أسمائها،  
بيد ان للمواجهة الحقيقية ان هناك  
(حكومات عربية) - كما قال زعيم  
الحزب الكرستاني جلال الطالباني -  
قد تعهدت بتقديم معونات عسكرية  
للمساعدة في الإطاحة بعسدا، وان هذه  
الدول تتخوف في نفس الوقت من قيام  
دولة شيعية بالعراق فقد كشفت الاتباء  
الواردة من عدة جهات: ان هناك  
مفاوضات قد جرت بين بعض زعماء  
المعارضة العراقية وبعض الدول العربية  
والدول الكبرى تشرح أسباب الثورة  
والوصول على مساعدات معنوية  
وسياسية وغيرها، وتظهر ان هذه  
المصائل التي تتمايز مع الدول العربية

هي من الفصائل العلمانية والناصرية  
والشيوعية الأمر الذي يعني ان هذه  
القول - ويمدحون دول الخليج على  
رأسها - تصرع والتعلن مع المعارضة  
غير الاسلامية للاتلاف على تصاعد  
المعارضة الشيعية واحتواء تقدمها فهل  
تقبل دول الخليج قيام دولة شيعية على  
العنود السعودية الكويتية تستلطف  
المسلمين الشيعية في المنطقة الشرقية  
للمملكة السعودية والشيعية الكويتيين  
على الحدود العراقية، كذلك فإن  
السماح للإكراه بحكم حقيقي وتصاعد  
نفوذهم مع اكراه تركيا بخلق تركيا  
وسوريا، وأذا ما وصلنا هذا التحرك  
العربي مع التحرك الغربي فسند انهما  
يشتركان في نفس الامعان المتعلقة  
بالإطاحة بالرئيس العراقي وان يصل  
مطله نظام سياسي او عسكري يبدل  
بشرط الا يكون من الاسلاميين لمصدر  
الخوف مشترك بينهما وهو قيام دولة  
شيعية تساندها إيران.







المصدر: **الشرق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩١

# الانذار الأمريكي .. ومظاهراته واعتقالاته

أعجب خير سمعناه في الأيام القليلة الماضية.. ان اسرائيل تطالب أمريكا بعدم القضاء على صدام حسين ونظام حكمه حتى يقضى على الثورة التي يقودها المسلمون الشيعة في البصرة وغيرها من مدن العراق وذلك خوفاً من تحول العراق إلى نظام حكم شيعي خميني آخر يتحالف مع إيران ويملك تهديداً جديداً لصالح أمريكا وأمن إسرائيل.. وسبحان مفير الاحوال .. فقد هاج العالم وماج على صدام حسين ونظام حكمه والتي عليه وعلى بلده وشعبه أكثر من ثمانين ألف طن من القنابل والمتفجرات ، ثم اذا بالرياح تأتي بما لا تشتهي المسلم.. سفن أمريكا وإسرائيل التي لا تترنح إلى رياح الثورة الإسلامية الشيعية في جنوب العراق بقيادة محمد باقر حكيم الذي نصبه الامام الخميني إماماً للعراق.. وبالسفيرة الانتصار.. فصدام حسين ذلك العدو الذي ألقى على إسرائيل صواريخ سكريد وأصاب قلب تل أبيب وحيفا لأول مرة منذ حرب عام ١٩٤٨.. هذا العدو يصبح هو الملقب لإسرائيل من مخاطر نظام حكم خميني جديد في العراق .. ولهذا تطالب إسرائيل من أمريكا البقاء على صدام حسين حاكماً قوياً للعراق لكي يقضى على أي أمل للمسلمين الشيعة في السيطرة على الحكم والتحكم مع إيران والاختلال بمرافق القوى مرة أخرى وتهديد المصالح الأمريكية التي جعلت الرئيس بوش يقيم العالم ولا يقده ويدفع إلى سماء المنطقة ويحرقها ويرها بالقوى الجوية في التاريخ.. وهل شهد التاريخ اقتحام السماء بمائة ألف طلة طيران هائلة في أرومهم يوماً فقط على بلد لا يزيد عدد سكانه عن ثمانية عشر مليون طفل وامرأة ورجل قد لا يكون له حول ولا قوة فيما يجري من أمور

## الشرعية الدولية.

ولم تنتقل ليلة واحدة عقب غزو العراقي للكويت حتى أصدر مجلس الأمن قراره رقم ٦٦٠ مفتحاً سلسلة من القرارات التي ترفع لواء الشرعية الدولية.. وحملت أمريكا الراية إلى منطقة الخليج ومعهما جيوش شاذية وعشرين دولة في مقدمتها الدول المنطى الغربية بتفولها وتقلها السياسي.. وسارت معها قوات تتخذهم جبهونها وشعبوها من أجل الدفاع عن الشرعية الدولية الراضية للغز والاحتلال.. واستمسكت أمريكا من مجلس الأمن التي عشر قراراً تدرج من الأمانة إلى المصار البحرية والجوي والبري إلى استخدام القوة العسكرية الهائلة للقوى ربة العراق وإجبارها على الانعاز للشرعية الدولية التي جسدها مجلس الأمن الدولي في اثني عشر قراراً.. فهل أن الأوان لمجلس الأمن لكي يسأل من الشرعية الدولية التي جسدها في قراراته المتلفة بالقدس الشريف والأرض الفلسطينية المحتلة والعراق وجنوب لبنان .. وهل أن الأوان لكي ترفع الدول العربية التي تتلف مع أمريكا لواء الشرعية الدولية في مواجهة إسرائيل؟ هل نرى في الأيام القادمة حماساً من أجل الشرعية الضائعة في فلسطين المحتلة مثلاً رأينا في الكويت المحتلة؟ وهل سيتحمل الصديق الأمريكي حمى ما عمله من أجل الشرعية الدولية في مواجهة العراق أم أن أمريكا ستستمر على منهجها إذ تكيل بكيلين .. كبل على العرب.. وكبل لإسرائيل.. فتتكرر على العرب ما تتيحه لإسرائيل وتطحن للصويونية في التوسع الاستعماري وسلاح ومناذرة وفتح الطريق لتحقيق مطامع الصهيونية في التوسع الاستعماري الإسرائيلي من النيل للفرات كما هو مدون حتى الآن على بوابة الكنيسة الإسرائيلية؟

## الانذار الأمريكي

وكأن الكثير من الناس يتساقون.. هل تجميع الشرعية الدولية تلك الغارات





العدد ١١١١

المصدر :

١٤ مارس ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقلم :

د. الشافعي يشير

الوحشية على الجسور والكباري والمراقب المدنية للشعب العراقي والمراقب الضباط الفاضحة بالبنية الانسانية لآحد الشعوب العربية؟؟ وهل كان غزو الكويت والمراقب الدمار به واسر نصف شعبه وتحويل النصف الاخر الى لاجئين مما يسورج للشريعة الدولية ان ترتكب نفس الجرائم وعلى نطاق واسع يخرج عن حدود المعلن في حملة تحرير الكويت؟؟ وهل كان من المستماع رفض مبادرة السلام السوفيتية التي قبل فيها العراق الانسحاب من الكويت دون قيد او شرط مع ان هذا المطلب هو الذي ثارت من اجله حملة عاصفة الصحراء كما أعلنت أمريكا وحلفاؤها؟؟

كل هذه التساؤلات كانت تدور في اذهان الناس حتى صدر الانتذار الامريكي ومبادرة السلام السوفيتية مطالبا العراق بالانحياز خلال اربعة وعشرين ساعة والانسحاب هرولة خلال اسبوع.. وكان أمريكا اراست بانذارها ان يكون موجة هاشية عاتية تكسح اسامها كل مبادرة او بادرة للسلام اتية من الاتحاد السوفيتي حتى لا يكون له موضع قدم في المنطقة ولوضعت أمريكا باعلى هدف لمنظمة الامم المتحدة وهو حقن الدماء وايقاف القتل كلما لاح أمل في السلام.. لقد كان الانذار الامريكي مذلا ومهيئا للانسانية الانسان العربي في المنطقة كلها.. ولهذا اندلعت المظاهرات الصاخبة في الجامعات المصرية في طول مصر وعرضها.. لقد غشيب شباب مصر وانتفض ضد القذلة والهوآن الذي جسدهما الانتذار الامريكي وشملت الانتفاضة كل شباب الجامعات بالقاهرة والاسكندرية والمنصورة واسيوط والزقازيق وغيرهما ومخفي من يتصور ان أحدا قد يقع هذا الشباب الى الثورة على مذلة الانتذار الامريكي.. اللهم الا الرئيس بوش نفسه فقد رفض شباب مصر عجيسته ورفضته وقلبه ووطنه.. واو لم يثر هذا الشباب ثورته العظيمة في كل جامعات مصر لظنا ان شعب مصر شعب ميت لا احساس له ولا مشاعر.

#### الاعتقالات

ولكن حكومتنا نظرت لقوة شباب الجامعات نظرة اخرى ترجمتها تلك العشرات الهائلة للقبضات وبنود الأمن المركزي الذي حاصر الجامعات والتي مشتات القنابل المسيلة للدموغ داخل حرم الجامعة ذاته وكنا نشهد على ذلك مثل غيرنا من الشعوب.. وتلك خطيئة تستحق التكفير عنها من جانب القيادات الامنية في البلاد بدلا من اضافة خطيئة اخرى في حق الجامعات وشبابها عندما اعتقلت مباحث أمن الدولة العديد من الطلاب ومن بينهم اثني عشر طالبا من جامعة المنصورة وحدها اودعوا سجن ابو زعبل كما او كانوا موزعين عتاة.. ما الذي كان يحدث في البلاد لو تركت أجهزة الأمن شباب مصر يعبر عن رايه داخل حرم الجامعة بدلا من شربه





النشرة

المصدر:

١٩ مارس ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضرباً أدى إلى سقوط شعباً بين قتل وجرح ومقتل في السجون والبيئات؟  
ماذا لو تركت أجهزة الأمن أسجون القوة الطلابية يمر دون أجهزة على روح  
التياب الفياضة  
بالوطنية والقومية .. لقد انتهت الانتفاضة نهاية تلقائية بإطلاق النار في  
العرب الدائرة في الخليج .. وكما اندلعت الثورة الطلابية في طول مصر وعرضها  
بطريقة تلقائية بسبب الفسقة لكرامة الإنسان العربي ، فقد انتهت تلك الثورة تلقائياً  
أيضاً في آخر أيام الأسبوع عند إعلان وقف إطلاق النار في العرب الخليجية..  
فاين علل وقلب الأجهزة الأمنية ونكلتها وفطنتها وكياستها؟

### تلايات خبز

وما أن اندلعت المظاهرات الطلابية في الجامعات المصرية حتى ازادت انبعاث  
الاعمال لندن وموت كراي وصوت أمريكا وغيرها.. وكنا نسمع من مظاهرات  
لشباب أوروبا وأمريكا من أجل إيقاف مجزرة حرب الخليج ويتعجب .. كيف يشور  
مئات الآلاف من شباب الألمان أو غيرهم من أجل قضية تهم شباب عربي لا يشور هو  
نفسه من أجلها ؟؟ إلى أن دار شباب مصر في أعقاب الانتار الأمريكي فامتدنا  
فخراً وشباناً .. ولما لا نفلسنا أنه ما زال حياً وكنا نلطفه جثة هامدة.. امتلأنا فخراً  
به وهو يفخر ما يداخله من وطنية وانتماء لمصر .. تلك الدولة العربية الإسلامية قائمة  
ورائدة الأمة العربية في الماضي والحاضر والمستقبل بأذن الله.. أنه يعبر عن شعور  
الإنسان العربي من المحيط إلى الخليج وينبع تأثيراً لكرامة وشرفه دين أن تدفعه  
لذلك حكومة أو وسيلة اعلام أو حزب من الأحزاب أو فئة من الفئات .. لقد شاهدت  
طلاب جامعة المنصورة في أول يوم للثورة.. فقد طافوا داخل حرم الجامعة في نظام  
مثالي يوم الأحد ثم استأقنوا في دخول المدرج الكبير الذي كنت التي فيه  
محاضرتي فالتفت لهم وغرت موضوع المحاضرة إلى الحديث عن الانتار الأمريكي  
والخطر المحيط بالمنطقة وكانت الهتافات الطلابية تتعالى من لحظة لأخرى تخرج ما  
يدخل نفوسهم من رفض ليهوان أمة وإذ لأهلها ، ولم يطلق أحد صفارة تزييد غزو  
العراق الكويت أو تزييد صدام حسين حاكماً ونازيماً وإنما كان الرفض العام للمعنى  
والمغزى الذي يخطو عليه الانتار الأمريكي للمجبن ليس للعراق فقط وإنما لما يلي من  
عزة قومية عربية .. وإن أصحى كما قال عند جريدة الشعب يوم الثلاثاء ٢٦ فبراير  
الاستاذة يقدون مظاهرة الطلاب ، فذلك انقاس لغفهم وإبعاء بأن استاذاً قد  
حركهم ولجهم للمظاهرة.. بل أن الطلاب انفسهم هم الذين قاموا بالمظاهرة مثلاً  
قام بها سائر الطلاب في الجامعات المصرية.. ولعل جامعة المنصورة قد استأزت في  
أول يوم للمظاهرات بنوع من التلاحم الفكري بين الاستاذ والطلاب.. فالطلاب  
يتظاهرون من أجل قضية قومية ثم يتجهون للاستاذ في المدرج الكبير ليسمعهم  
ويعدنهم حديث العلم والسياسة الأصيلة في القضية التي يتفلسفون من أجلها .. وبك  
في الجامعة في أسس معانيها .. فهل تنظر حكومتنا لجامعاتنا نظرة إلى ساحة  
الفكر والرأى والتعبير عن مضمون الأمة وإمانياتها وأمالها والذين في كل لحظة من  
لحظات ميورها لثني وبني وقوى ؟؟ هل تلك حكومتنا عن معاملة جامعاتنا بمسا  
الامن المركزي وقائله المسيلة للدموع وتتسمع الي ما يقوله شباب مصر ويغير عنه  
؟؟ ثم هل تعيد الحكومة أبنائنا الذين انتقلهم في السجون والبيئات وتميد  
إلى التقوس الهوة والسكنية داخل الجامعات.. أم ستترك الثورت على ما هو عليه  
يسبب قلق جمهور الطلاب علي حال ومستقبل زملائهم المتفلسفين؟





## مصر في نظرهم شقيق مفروشة

### محاكمة

# شيوخ البترول

شهدت نقابة المهن الاجتماعية في الاسود محاكمة الماضي ساخنة لحكام وشيوخ دول الخليج البترولية. تركز الاتهام على فضيحة مائة مائة الف دولار توزع الثروة التي نأى بها «محاسب غير قانوني» وهو صمدام حسين إلا أنها كانت رأس الحرية في هذه الأزمة.

الاتهام الثاني قضية العامل المصري الذي يعمل بطريقة فيس فيها عروبة أو اسلام من جانب دول الخليج البترولية. اشترك في المحاكمة لبيب من أساتذة الجامعات وعلماء الاجتماع وعدد من أعضاء مجلس الشعب.

ما توهمها الكثيرين على الرغم من اللطافة التي يعاين منها سكان الدول النامية. وأظهرت الفرق مدى حساسية منطقة الخليج بالنسبة لقوى العنصرية.

#### مصر تأييد الوجود الاجنبي

وأكد الأستاذ المصري الاجتماع الثاني فقال: إن حكم الدول العربية انقسموا فيها بينهم يشكك لم يسيق له مثل حتى في حالة الانقسام العربي بعد معاهدة كامب ديفيد إلا أنه كان مساهلاً على دينية وأصديت قضية التدخل الاجنبي في الحيز الأساسي كقوة في العربي الحالي وقال آخر الدعين وهو الأستاذ محمد البشواوي المستشار بوزارة الشؤون ان حكم الخليج قد استثمرت في المبادرات في الخارج، ونحن اليوم نطالب بالعودة لتوظيف الأموال لمصلحتهم هم، ولم تكن مصر في نظر هؤلاء إلا شقيق مفروشة

وناقش: وطالب بان يتم تشغيل العمال المصريين في الدول العربية عن طريق وزارة القوى العاملة.

#### الطفاع

ويستحدثت الحاضرون قام أحد الحاضرين الطفاع من طاقم البترول ويرجع كثيرا ان فهم بدأوا وكأنه مثل الطفاع وتولى مهمة الطفاع من العامل المصري لولت مجلس لمرحلة الطفاع في مصر رجل بدت عليه الشبهة ولكن كان شأياً في دفاعه فقال دهمي تهنؤني بعدما من الثروة وحكام الخليج يجب ان تكون هناك مواقف حازمة. الانسان المصري يظلهم ويهضمون حقه في كافة الجوانب العربية طرد من الجزائر وايضا والحدود بين العراق وسوريا. الانسان المصري مضطرب من قبل الدولة

المصري لانه لو طلب السويقات ٢ أو ٤ مليارات دولار فقط لاستصلاح ٥٠ مليون فدان قبل الفجر لوقف شيوخ البترول لماذا لا ادري

وبل الكنتور الضعفي على اتهامه انه قبل ٤ اقساط اعترضت الكويت التي تدفع منها الآن في شقيق القدر الهولي على تقاضيه مع مصر وطالب منه عدم اعطاء مصر أية مبررة. واتصال لماذا كل هذا؟

#### أوهام الحكام العرب

اتهمش المكنتور الضعفي من سرد اتهامه بهذا الفكر سيد المصري استاذ علم الاجتماع وبين شمس تولى المهمة فسرده الأوهام التي كان يعيشها حكام الخليج قبل الفرق من هذه الأوهام... وهم ان التحالف مع العرب يضمن الاستقرار واستمرار أنشطتهم وهم ان الثروة النفطية تحقق ثباتها الأمان والاستقرار دون قوة تمحيها وأن الاعتراف الدولي للسوداء الإقليمية يضمن الشرعية والتعاون وأخيراً. وهم ان الاستقرار في منطقة الخليج هو مسؤولية ابائنا فقط فائمة الكويت، جرت من كل قائم في النظام العربي.

وأضاف المكنتور سيد المصري: ان الفرق بعد تمعينا مباشراً وسلفاً لينة مجلس التعاون الخليجي الهش والذي الشك على الثروات النفطية للمجلس. وتناول المكنتور المصري الامكانيات الاقتصادية للفرق لكنه ان الفرق استقطب موجات كبيرة من رؤس الأموال العربية إلى الاقتصاد الاساسي. تقادماً للمصري الكويتي وبصحت الامم المتحدة والاستثمارات الكويتية (١٠٠) مليار دولار تحت اسم العربية الادوية وكان من اكبر حفاقات الأزمة في قوة العراق على الصمود في مواجهة العاصم الاقتصادي في فترة كبرى

طلب الأستاذ حسن حمام الذي مثل دور القاضي من المدعين اباء اتهاماتهم في محضر الجلسة. وبدأ المكنتور أحمد المصري استاذ علم الاقتصاد بجامعة القاهرة في توجيه اتهامات لحكام البترول فقال:

«لنا اتهم الحكام في ظل أزمة صعبة كدهم نقتال من المائل الهويرو ورواحا، ولأنك ان القضية الاساسية هي عمالة توزيع الثروة»

فشد ان خلق للنة الأرض والحروب لا تقوم إلا بسبب سوء توزيع الثروة وان كان الذي نأى بها هو محاسب غير قانوني وهو صمدام حسين إلا أنهم تعلقوا عليها تماماً وأصبح حكام العرب ينظرون لومسهم نظرة «مدارة» ولأنك لم تتعالج هذه القضية الآن فيستلهم حاكم آخر بعد ٢ سنة يتأذى بأشقيته في الكويت»

ورال المكنتور الضعفي في سرد اتهامات وأما عن القضية الثانية لتسابل لماذا قام مجلس التعاون الخليجي أصلاً مل من أجل التعاون العربي؟ أفتلها لا ولكن من أجل وضع قضية متفجرة داخل الخليج والسبب أنهم لم يشعروا إلا باليمن للفرقة والى العراق جازهم. تسبل لماذا أياها الحكام؟ لا توجد إجابة وأقول لهم ماذا ترونون في الشبهة والعرب ان يأسوا من أنفسهم شديدة. ولكن مع الآخرين ضحكوا جداً جداً»

#### لا شرعية... ولا قانون دولي!

وتسأل المكنتور الضعفي لماذا وفدت مصر وسوريا مع السعودية؟ لماذا فلتع ان هذا يتشكك مع الفنزوي والقانون الدولي. أقول لكم انه لا توجد شرعية ولا قانون دولي. ويخشن في سرد الاتهامات حيث أوضح ان حوالي ١٠٠ مليار دولار أو أكثر قد انفلتت وتتساقط على هذه الأزمة حتى تنهي لأن حكام النفط قد استعدوا - نتيجة الفولدر - لأن يدفعوا أية مبالغ ولكن..







المصدر : الشرق

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

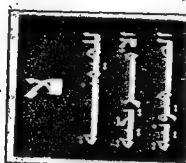
نفسها يريد أن تتحدث رسائل الإعلام عن  
هذا لا بد أن تصان كرامة المصري..  
ووقف الدكتور الجامعي محمد فخري  
الراوي يريد على الدفاع ويقول إذا لم يرد أن  
تصان كرامة المصري في الخارج عند دول  
الغابج أو غيرها المطالب أن تحترم انفسنا  
أولاً العامل المصري مهأن في مطار القاهرة  
لكيف اذا ان تقول ان يجد الاحترام في  
مطار جدة في مطار الكويت كيد من احترام  
انفسنا أولاً لا بد ان تضع نهاية لاصدار  
كرامة المصري في بلده  
وانتهت المحاكمة ولكن بقيت قضية  
توزيع الثروة التي اهلكها حكماء وديون  
لحمول لهم والآلة.  
ويطى حق كل مصري ان يعيش على  
ارض بلده في حياة حرة وكريمة.





المصدر: الأسبوع

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



# في ندوة الحدود الدولية العسكريون: الخطر على مصر يأتي من إسرائيل

تابع  
أشرف راغبي





المصدر :

ألفيش

١٩٩١ مارس

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

كان الرأي السائد ، والذي جرحه عنه المصكيون المشاركون في أعمال القذافي ، هو أنه لا يوجد خطر عسكري من الحدود الغربية ولا الحدود الجنوبية لمصر ، وإنما الخطر يكمن في الحدود الشمالية الشرقية ، والحدود البحرية ..

قبل في الندوة ، وبإلزام من أعضائه ، ومن ثم سنحاول التركيز على بعض الاتجاهات الأساسية التي برزت في المناقشات ، وذات الصلة بما يشهده الوطن العربي في الوقت الراهن ..

### الحدود والوحدة العربية

يرحل العلاقة بين الحدود والوحدة العربية ، وهو موضوع مثار في أعقاب أزمة الخليج ، برزت اتجاهات أساسية في المناقشات التي دارت ..

فهناك رأي جرحه عنه الدكتور سعد الدين إبراهيم ، يرى أن الاعتقاد الذي ساد الفكر القومي لفترة طويلة بأن الحدود القائمة في الوطن العربي هي حدود من خلق الاستعمار للتضييق وتفتيت الوطن العربي وإخضاله ، وريقة إقامة الوحدة ، هو وهم استند إلى قبل من الحقيقة بكثير من الافتراضات والأوهام .. ويدعو إلى الخطر إلى القضية من خلال المشروع الاستعماري وأهدافه الإمبريالية . ومن وجهة النظر هذه ، يرى أن الاستعمار يربط الحدود بين الوطن العربي بما يشبه مصالحه من مراعاة حد أدنى من النفط .. وهذا هو الأساس في أن الحدود اكتسبت شرعية قانونية في إطار الشرعية العربية الأمم ..

وأشار إلى أن هذا يفرض علينا أن نتعامل مع الحدود القائمة في الوطن العربي تعاملًا رشيدًا يتفق مع توافيق العلاقات الدولية وكما يفرض العالم المتحضر ، أي العمل على فتح أبواب وتكرات في هذه الحدود برضاء الطرفين وحيث يمكن ازائها بطريقة تدريجية ، وسليما وبمقترانها ..

وروز اتجاه آخر ، جرحه عنه الدكتور جعفر عبد السلام ، رئيس قسم القانون الدولي في كلية الشريعة والقانون ، جامعة الأزهر ، يقوم على أساس إنشاء مدن مشتركة في البلدان العربية ، يسمح فيها بالتحول والفروع المواطنين العرب ، وكذلك التعامل الاقتصادي والاجتماعي ، على نحو يقلل من الخصائص السيادة والصلاحيات الحدود والاتجاه الثالث ، الذي أبداه المفكر تمصين بشير ، أشار إلى أن الفكر القومي العربي والفكر الإسلامي مدعوان إلى تحديث معنى الدولة ومعنى حدود الدولة خاصة في المرحلة الانتقالية ..

عد الحدود مع فلسطين المحتلة ، هي حدود تقسم بين مصر وبين دول عربية شقيقة وبهذه المعنى فإن حدود مصر تربطها بدول شقيقة ..

### أهداف التنمية

ومن بين الأهداف القومية التي سمعت ورأها الندوة تحقيق الاتصال بين دارسي العلوم السياسية ، والدارس دارسي العلاقات الدولية ، والقوات المسلحة وبوادر الأمن القومي .. ولكن هذه الأهداف ، هي الأهداف التي أعلنت مراعاة من خلال الندوة .. ورشة أهداف أخرى لم يعب عنها صراحة ، وإن كان يمكن استنتاجها من كيفية تنظيم الندوة ..

وهنا على ذلك أن تنظيم الندوة وموضوعها كان يرمي إلى تشكيل أنصر حقلًا تاريخية في الدول المجاورة لاسيما ليبيا والسودان وأنها لا ترقى في المطالبة بهذه الحقوق بقصد اعلاء الصلة العربية العليا ، والمصالح المشتركة ، والأهداف القومية .. وكان هذا يدور في ظل حضور ليس سيوفاً رسميًا ، الرسالة الواضحة التي ترسلها الندوة ، والتي مير عنها مسقوفين مصريين بصفهم الرسمية ولقاء أسس من الجهتين المهتم ، والتي لم يعب عنها صراحة ومع ذلك ، هي أن أصر حقلًا تاريخية في كل من ليبيا والسودان ، ومع ذلك فهي لن ..

تطالب به مراعاة إعتبارات القانون الدولي ، ورغبة منها في الحفاظ على التمثل العربي المشترك ، ويرتبط بهذه الرسالة ، ورسالة أخرى ، وهي أن الأساليب التي ستمتحن مصر في حالة نشوب مشكلات حول حدودها ، هو التفاوض والأساليب السلمية ، وإن تلجأ إلى القوة المسلحة مع السودان ..

### محورين أساسيين

وتصورت أعمال هذه الندوة حول محورين رئيسيين :

في المحور الأول انتظم الحوار حول حدود مصر الشرقية والشمالية الشرقية والغربية ، والجنوبية ، والبحرية ونظمت الأوراق الخمس المقدمة حول هذا الموضوع ، الواسع القانوني لحدود مصر الدولية ، مع التركيز على التطور التاريخي لهذه الحدود ..

وتركز الحوار في المحور الثاني حول تأمين حدود مصر الدولية ، وكان المشاركون الاساسيين في طرح القضايا التي يشهدها هذا الموضوع من رجال القوات المسلحة المصرية من واقع خبرتهم السنية .. ولا يتسع المجال هنا لسرد كل ما

تحتل موضوع الحدود السياسية فيما بين الدول العربية باهتمام خاص من قبل المراقبين والدارسين الدوليين ، سيما بعد نشوب أزمة الخليج .. فإزمة الخليج كما قيل بدأت كخلاف حول الحدود ، صعد إلى نزاع عسكري نتج عنه انقسام سياسي بين الدول العربية ..

وبوسط التوقعات أن تكون الحدود مثارا لكثير من الخلافات العربية- العربية في السنوات المقبلة ، بات من الضروري التعامل مع قضية الحدود كقضية أساسية من قضايا العلاقات العربية - العربية إذا أردنا إرساء تلك العلاقات على أساس سليم .. واستجابة لهذه الأهمية المتزايدة للحدود الدولية ، عقد مركز الدراسات والبحوث السياسية وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ندوة حول حدود مصر الدولية يوم ٦ ، ٧ مارس الجاري ، شارك فيها عدد من أساتذة القانون الدولي ، والعلاقات الدولية ، ورجال القوات المسلحة المصرية ..

### موازة الندوة

وأعلن القائمون على أمر تنظيم هذه الندوة ، والمشاركون في أعمالها عن العديد من الأهداف المرجوة من وراء هذه الندوة ..

ويحدد الدكتور أحمد عبد الوهيس كلية الاقتصاد وتنسيق الندوة ، الهدف في الأجوبة على سؤاليين أساسيين : أولاً : أنه إذا كان الحد الأدنى لتعيين الحدود وتخطيطها بين الدول إنما يكمن في مجال السيادة لكل دولة ، فإننا إلى متى تكون حدود مصر حدودا سياسية بالعلمى الطبقي للكلية ؟ وبمبادرة أخرى ، هل تفت هذه الندوة مشعر مثرة أمام مشروعات التكامل أم أن هذه الحدود تخفى تحتها عوامل حقيفة تحول دون ذلك ..

ثانياً : إذا سلمنا بمدى سياسية الحدود المصرية ، فإلى أي حد تعزز حدود مصر بوضوح تمجيدتها وتخطيطها ..

ويشير إلى أن الإجابة عن هذين السؤالين تتم على ضوء خاصيتين تميزان الحدود المصرية ، هما أن هذه الحدود رسمت وبعثت في المرحلة الاستعمارية ، وأن هذه الحدود ، فيما





فعلى الحدود الشمالية الشرقية توجد إسرائيل التي قال عنها السفير عبد الغنى الحمصي أنها العدو الأول لمصر والوطن العربي على الرغم من معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل.

أما بالنسبة للحدود البحرية ، فيشير اللواء بحري الدكتور يسري فتيل إلى أن مصر تعرضت لمحاولات من البحر منذ معركة اليوم زمن الرومان ، وحتى آخر حرب خاضتها ضد إسرائيل فضلاً عن أن حدود مصر البحرية هي مصدر تهديد مستمر لمصر بسبب الأنشطة الإرهابية ، وبسبب مشكلات الثوث ،

وربما كان الخطر ما أثير من خلال المشاورات التي دارت حول هذين الموضوعين ، هو هجوم السفن المصرية في شبه جزيرة سيناء .. وكان هناك ما يقضيه الإجماع من قبل العسكريين على أن القوات المصرية الموجهة في شبه جزيرة سيناء بموجب المعاهدة مع إسرائيل يفرق هجوم القوات المصرية قبل يونيو عام ١٩٦٧ ، وعلى أن هذه القوات والتي تعمل على تنفيذ بنود المعاهدة مدوية على الدفاع عن سيناء وعدم التدخل فيها ، والمطلوبة حين منع ما حدث في عام ١٩٧٧ ..

#### مرور يري أم مرور عابر ؟

أثير بالندوة ما تنطوق عليه المعاهدة المصرية الإسرائيلية والتي تمنح إسرائيل حق المرور العابر في مضيق تيران ، وأشار الدكتور السفير عبد الله الأضمل ، من وزارة الخارجية المصرية إلى أن هذا البند يتناقض مع اتفاقية الأمم المتحدة للقانون البحار والتي أقرت في عام ١٩٨٢ فيموجب هذا القانون يعتبر مضيق تيران مضيقاً

يريد بين بحر عال ويماء القدية ، ومن ثم فإن حق المرور الذي يمنح للدولة بموجب ذلك ، هو حق المرور الجبري «العابر» ويتساؤل السفير المصري هل يجوز لاتفاقية ثنائية بين دولتين أن تغير الوضع القانوني لخليج العقبة الذي تشترك فيه أربعة دول ؟ وهل هذه الاتفاقية ملزمة للدولتين الأخريين ؟

#### الاتجاه الاستراتيجي الرابع

تركز النقاش فيما بين العسكريين ، وغير العسكريين المشاركين في الندوة حول تلمين حدود مصر البراءة على أن هذا يفرض على مصر أن تتحرك في ثلاثة اتجاهات استراتيجية أساسية .. الأول وهو الاتجاه الشرقي ويمتد حتى يصل إلى جبال طوروس عند الحدود السورية التركية ، والاتجاه الغربي ويمتد إلى المحيط الأطلسي ، والاتجاه الجنوبي ويمتد إلى منابع النيل في الصين والبحيرات .. أثارت التطورات الأخيرة فيما يتعلق بالترتيبات الأمنية في منطقة الخليج ، واشتراك مصر فيها نقاشاً حول ما إذا كان ذلك توجهها استراتيجياً جديداً أم أنه استمرار لتوجهها استراتيجي قائم بالفعل ، أو أحياء لتوجه قديم ..

ودارت الآراء المطروحة في هذا الشأن حول الاحتمالات الثلاثة ، وأن كان الأرجح أن الرأي السائد رسمياً يتجه لمعادنة ترتيب ، وإعادة توزيع استراتيجي للقوات ..







المصدر: الشهاب

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خبراء القانون الدولي

### يحاكمون امريكا

### أمريكا "خطت" الأمم المتحدة

### لتحقيق أهدافها الاستعمارية

#### استمرار العقوبات الاقتصادية وجواز

#### استخدام القوة ضد العراق

#### يخالف

#### قرارات مجلس الأمن

تحقيق:

عبد الستار أبو حسين

وهامم استاذة القانون الدولي والدبلوماسيون يفضحون المخططات الأمريكية التي دأبت الشرعية في كافة أرجاء العالم وجاءت لتحتل أراضيها باسم تلك الشرعية.

يقول السفير د. طه الفرنواتي: إن قرارات مجلس الأمن المتعلقة بآزمة الخليج لا تنص صراحة على استخدام القوة العسكرية ضد العراق وبالتالي من باب أولى لا تعطي لأمريكا شرعية دخول الأراضي العراقية فالقرار ٦٧٨ يور حول الآنز للدول الأعضاء المتحالفة مع الكويت باستخدام جميع الوسائل اللازمة لدعم قرارات مجلس الأمن وإعادة السلام والأمن للمنطقة وبالتالي ليس هناك نص صريح باستخدام القوة العسكرية مثل القرار الصريح الذي صدر قبل ذلك عام ١٩٥١ من مجلس الأمن





المصدر : ..... الشرح

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩١

بإستخدام القوة العسكرية في المشكلة الكورية، أما وقد كان في  
نية الولايات المتحدة إخال قواتها للأراضي العراقية فلماذا لم  
تطلب ضراحة تخويلاً بإستخدام القوة العسكرية وتفصيح عن  
تبتها قبل الحرب؟!

يؤكد د. القرنواني أن قبول العراق لجميع قرارات مجلس  
الأمم يجب أن يترتب عليه إسقاط العقوبات الاقتصادية وإلغاء  
جواز استخدام القوة ضده وأن المطلوب الآن المعاملة بالمثل تجاه  
إسرائيل فيجب أن يعطيها مجلس الأمن مهلة جديدة لتقوم  
بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة وأن تحل قوات دولية  
محل قواتها ويجري استفتاء لسكان الأراضي المحتلة لتقرير  
مصيرهم، والدول التي ساندت أمريكا مطالبة بأن تبذل نفس  
الجهد وينفس الحماس لحل القضية الفلسطينية كما حلت مشكلة  
الكويت والزام إسرائيل بالتوقيع على اتفاق حظر الأسلحة  
النوية والكيمياوية والبيولوجية

#### توازن الالتزام

● أماد، سيد هاشم خبير القانون الدولي ومستشار الأمم المتحدة  
فيقول:

أشعرني خلال الفترة القادمة هو ضرورة انسحاب القوات  
المتحالفة من العراق فلابد أن يكون هناك توازن في الالتزام بين  
طرفي النزاع أما وقد نفذ العراق التزاماته وشرع في تنفيذ ما تبقى  
فإن الدور يأتي على أمريكا وحلفائها.

ويجب ألا تتجاوز أهداف الحلفاء إلى إسقاط النظام العراقي أو

المساس بوحدة الأراضي العراقية إذ أن شعب العراق وحده هو الذي  
يحدد حكومته وما يحدث من قلقل هناك أمر طبيعي يحدث بعد كل  
الحروب ولا يجب استغلاله لتنفيذ به النزعات الانفصالية في العراق فهذا  
لا يتفق مع الشرعية الدولية فضلاً عن أنه ليس في صالح العرب أو  
المنطقة.

وحذر د. هاشم من تكرار ما يحدث في لبنان العراق فهذه مسألة  
يجب أن تقف في وجهها ليظل العراق دولة موحدة ذات سيادة.

● وإسأل د. سيد هاشم عن شرعية استمرار قرارات الحظر الاقتصادي  
وجواز استخدام القوة ضد العراق بعد أن نفذ قرارات مجلس الأمن  
فيقول:

هذه القرارات كانت تعالج مسألة احتلال الكويت وبالتالي فهي تسقط  
بإزوال هذا الاحتلال، فقد كانت تهدف لإخراج العراق من الكويت أما  
وقد حدث ذلك فما هو مبرر استمرارها كما أن وجود قوات التحالف  
في جنوب العراق يغير لزوم مسألة ضد الشرعية تتساوى في ذلك مع  
الغزو العراقي للكويت.

خطفوا الأمم المتحدة





المصدر: **الشرق**

١٢ مارس ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما الدكتور حسن د. فيصف دور الأمم المتحدة في الخليج بأنه نتج عن عملية اختطاف قامت بها الولايات المتحدة للمنظمة الدولية لتنفيذ قرارات تخدم المصالح الامريكية وأن كانت تدير في جزء منها عن الإرادة الدولية. إن الدور المحيز للمنظمة الدولية في أزمة الخليج كما يقول د. نافعه يعكس الخلل في النظام الدولي بعد تراجع الدور السوفيتي، فقد

استخدمت أمريكا القوة بنفسها بغطاء من الأمم المتحدة ويتفسير تجاوز قراراتها وقرارات تتجاوز ميثاق الأمم المتحدة ذاتها. فلو كان هناك وضع دولي أفضل لكانت المنظمة الدولية أشرفت على القوات التي حاربت العراق في الخليج لكن علاقات القوى سمحت لأمريكا بإدارة الأزمة كما تشاء وليس أدل على مظاهر التحيز الخلل في النظام الدولي من انفراد أمريكا بمعالجة المشكلة بينما المفروض أن يبدأ مجلس الأمن في اتخاذ الترتيبات بعد الحرب فالأمر يتلاقى بقرارات أصدرها المجلس نفسه.

● وأسأل د. نافعه عن مبررات استمرار الترخيص باستخدام القوة ضد العراق من جانب الأمم المتحدة فيقول:

إن الولايات المتحدة تهدف إلى تحطيم قوة العراق ولكنها لا تنظر إلى ما بعد ذلك فتداعيات الحرب قد تفلت من أمريكا وتؤدي إلى نتائج عكس ما تستهدفه، فليس من أهداف أمريكا وجود قيادة عراقية موالية لإيران فمثل هذه القيادة أخطر على أمريكا من النظام العراقي الحالي كما أن احتمال قيام حرب أهلية في العراق ليس من مصلحة أمريكا أو الدول الخليجية إذ أن هذا الوضع يعني أن تصبح إيران هي القوة الأولى في المنطقة وهذا أمر لا يريده أمريكا ولا دول الخليج.

#### أمريكا في مأزق

إن الولايات المتحدة اليوم في مأزق طالما أنه ليس هناك قيادة بديلة عن النظام العراقي الحالي قادرة على تجميع العراق والحفاظ على وحدة أراضيها.

ومن تواجد القوات الامريكية في الجنوب واستمرار العطر الاقتصادي يقول د. نافعه:

هذا تجاوز لقرارات مجلس الأمن لموافقة العراق على قرارات المجلس لا تدير استمرار هذه العقوبات ومجلس الأمن مطالب بإصدار قرار جديد يلغي العقوبات الاقتصادية ويسحب القوات الاجنبية من العراق.





المصدر : **الأسوشيتد برس**

١٤ مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الحصار الاقتصادي

**مرة ثالثة :  
قيادات مصر**

## إذلال مرفوض لشعب العراق

### نطالب بتصدى الدول

### والهيئات لحملة التجويع

في البداية يؤكد د . محمد عصفور : أن ما يحدث الآن لشعب العراق ليس له أية علاقة بالقوانين الدولي وهو بكل القوانين خرق لهذا القانون .. الأمم المتحدة لم تنشأ إلا لمنع الحروب فكيف تصدر هي قرارا باستخدام القوة ؟ .. إن ما يحدث في العراق الآن هو من المسائل المرتبة ، سواء وافق على الانسحاب وقرارات مجلس الأمن أو لم يوافق فالحصار الاقتصادي والتجويع مرفوض .. وهذا الإذلال الذي يحدث لشعب العراق يرجع في جزء كبير منه لصدام حسين نفسه ، وإذ لم يدر حقيقة قوته

سوية بعد يوم تتكشف فصول وحلقات الاجرام الأيراني في العراق وكيفية تمويل أمريكا مجلس الأمن إلى لعبة تحركها كيفما تشاء . فبعد أن نفذت أمريكا كل ما أراسته تحت هذه المظلة المزعومة تريد أن تفرض الإذلال على الشعب العراقي .. حتى بعد أن تحت عملية الانسحاب من الكويت .. وبعد موافقة العراق رسميا على تنفيذ كل شروط مجلس الأمن التي صدرت بشأن هذه الأحداث وقد حاولت الشعب استطلاع آراء فئات متباينة في المجتمع .. فكلمهم أجمعوا بأن هذا الحصار بقى وعنوان من أمريكا وأنه بلا مبرر وأنه إذلال متعمد للشعب العراقي المسلم ..







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م

المصدر: الشريعة

الدول اسلامها .. وليعلموا أن رجلا دخل الجنة لأنه وجد كلبا عطشاناً فسقاه وفي حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ما معناه :

« أن امرأة دخلت النار لأنها جبست قطرة أي حاصرتها وجوعتها ولم تتركها تبحث عن طعامها .. وإذا كان هذا موقف الاسلام من القطط والكلاب فما بالنا بالبشر وهم بشرة لنا وما فعلوه لا ينبغي أن يصرفنا عن أدب ديننا كما لا ينبغي أن تجارى من يحاصرهم .. فهؤلاء يعطفون على الكلاب والقطط والحيوانات بكلها في نيويورك ولندن ويقومون لها المستشفيات والصادق والفنادق ويقبلون المسلمين ويمنعون عنهم الطعام والشرب والنساء .. فهلا ترك العرب والمسلمون الولاء لأمريكا في هذا الحصار واعلنوا ولا هم لله ولأب هذا الدين .

### لا أحد يقبل الحصار

• ويقول الدكتور سيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية بجامعة الأزهر: ليس هناك مبرر لاستمرار فرض الحصار الاقتصادي على الشعب العراقي .. طلالاً وافق العراق على تنفيذ قرارات مجلس الأمن.

وقال لا أحد يقبل فرض الحصار على بلد عربي مسلم بعد ما عاد إلى الحق ولاذ به وإذا كان الامر لجهد الحصار هو التعتد وتجويع وإذلال الشعب العراقي العربي المسلم .. ففتح نرفضه تماماً ..

• وأضاف : إذا كان المجتمع الدولي قد وقف بقوة ومعه مجلس الأمن ضد الاعتداء على الكويت ..

قرارات مجلس الأمن السابق وانسحب من الكويت فلا بد من انسحاب القوات الأجنبية من الأراضي العراقية فور الإنتهاء من تسليم الأسرى .

• واستمرار الحصار الاقتصادي لا داعي له ويجب وقف عملية الإذلال للشعب العراقي فتحن لا توافق عليها ويجب على مجلس الأمن أن يعيد النظر في القرارات التي أصدرها ووقف الحصار العراقي .

• ويقول الدكتور عبد الحسي الفراوى استاذ التفسير بجامعة الأزهر وعضو نادي هيئة تدريس الجامعة: إن الحصار الاقتصادي على العراق يتكون من شقين .

• الشق الأول (قبل الانسحاب) وفي هذا الشأن ينبغي أن يكون علي العسكريين فقط ولا ينبغي أبداً أن يشمل المدنيين والأبرياء ويكون في السلاح والمعدات وليس في المأكولات والأدوية .

• الشق الثاني (بعد الانسحاب) .. لا ينبغي أن يكون هناك حصار مطلقاً لا على العسكريين ولا المدنيين .

### الحصار باطل

• وأضاف الدكتور الفراوى بمرارة شديدة : لكن كلامنا لا قيمة له لأننا لا نتخاطب من يحاصر ومن يحاصر لا يستمع ومن يستمع لا ينفذ .. وإذا كان لنا أن نأمل من يسمع خطابنا ويستجيب فهو الدول التي دخلت في صف التحالف ويقول لهم: لقد أيدتم في دفع العدوان عن الكويت فلم لا تستمروا في دفع العدوان عن العراق وأنتم أخاطب في هذه

وما يعيش فيه ، فهو في غيبوبة وما حدث من نكبات ونكسات للجنة العربية ، كان سببه عبد الناصر وصدام وزعماء القومية العربية ..

### هجمة استعمارية

• ويقول المستشار محمد المأمون الهضيبي:

إن ما يحدث هو هجمة استعمارية ضد الشعب العراقي وسوف تستمر لفترات طويلة في المستقبل ويعد أن انسحب العراق ونفذ كل قرارات مجلس الأمن فطلي القوات الأجنبية أن تستسحب من المنطقة فوراً وما يحدث للشعب العراقي هو عدوان أجنبي ولا زلنا نطالب بأن ينفذ الشعب العراقي حقه

• ويقول محمد عمارة المفكر الاسلامي المعروف : ليس هناك مبرر بعد أن وصلت الأمور إلى ما وصلت اليه لهذا الحصار المفروض على الشعب العراقي .. إن المفروض أن الحصار على أي شعب من الشعوب هو أمر منكر ومرفوض لكن ما يحدث الآن لا يدخل في مقاييس ما هو حق أو باطل ..

• لمجلس الأمن بأمر أمريكا وأمريكا بعد دمار العراق تريد تقييد نظام الحكم وهي بدلا من أن تزحف على بغداد لتحقيق ذلك تتزحزح وتستغل كل أوراق الضغط للوصول الى الهدف .

### لا توافق

• ويرى مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار: ... إن العراق نفذ جميع





فيجب وينفس القوة على المجتمع الدولي أن يوقف في وجه مجلس الأمن.

### التحرك من

### مجلس الشعب

• ويقول الشيخ رمضان عريفه من علماء الجمعية الشرعية وعضو برلماني سابق : تأمل من الله أن يكف الحصار عن الشعب العراقي رافة به فهو شعب مسلم وعربي ونطالب الحكومة المصرية باستغلال نفوذها كدولة لها ثقل سياسي بالضغط لدى مجلس الأمن والدول المسيطرة عليه لرفع الحصار. وبالقدر نفسه نطالب مجلس الشعب المصري باتخاذ موقف حاسم يرفض هذا الحصار وأعلن ذلك والتحرك في هذا الاتجاه باخلاص.

• ويروي د/ أحمد اللطيف رئيس الجمعية الطبية الإسلامية أن ما يحدث الآن في العراق مسألة مدبره وخطة مرسومة لإذلال الشعب العربي كله وليس العراق فحسب.. فكلنا في الهم شرق.. والدول العربية الآن ليست إلا كأيالة الكسيحة التي لا تحس ولا تعلق..

• كلنا أذلنا يوش وفرض علينا كلمته الآن ويستطيع أن يحدد سعر البترول ويامر إسرائيل بالتحرك كيما شاءت.

إن أمريكا تستطيع الآن أن تعدد سياستها نحو القضية الفلسطينية وترسم مستقبل الشرق لعقدين متتاليين.

• ويضيف د/ اللطيف إن حكامنا وأمرأنا كلهم مشتركون في الإثم.. وأن غياب الشعور الحقيقية هو السبب فيما نحن فيه.

### تركيب الشعب العراقي

• ويرى الأستاذ محمود أمين العالم أن استمرار الحصار على العراق رغم إنسحابه من الكويت وموافقته على جميع قرارات مجلس الأمن يعني أن أمريكا وبول التحالف حريصة على إزلال وتركيب الشعب العراقي واستمرار العنوان عليه صحيحا بدلا من تركه للتفرغ لبناء وحدته وإصلاح ملامحه العرب.

• ويضيف : إن استمرار الحصار أدى إلى انتشار أمراض وأوبئة وحادث سماعة وموت الكثير من أطفال الذين لا يجدون الطبيب والنفاء.

### استمرار المخطط

### الأمريكي

• ويقول فريد عيد الكريم وكيل المبعوثين للحزب الناصري (تحت التأسيس) أن استمرار الحصار المفروض على العراق هو استمرار للمخطط الأمريكي لإذلال الشعب العراقي وتحطيم معنوياته بعد أن تم تعطيم وتدمير بنيته الأساسية.

ويؤكد أن أمريكا تدعم بقوة المحاولات التي تجري في العراق الآن لتقسيمه وتجزئته إلى دويلات من خلال إستمرار تواجد القوات الأمريكية في جنوب العراق.

• ويضيف : يرى هؤلاء الذين ساندوا أمريكا منذ البدايه ما تفعله الآن في العراق وشعبه بالزعم من أنه إنسحب من الكويت ووافق على جميع قرارات مجلس الأمن وهي الحجج التي

كانوا يتشدقون بها.

### جريمة بشعة

• ويقول سناء فتح الله

الكاتبة الصحفية : أن ما حدث هو جريمة لم تحدث قبل ذلك في تاريخ حياة الشعوب وإن ما يحدث هو تدمير للقوة العراقية بقسوة غير عادية والشعب عاش فترة بشعة أثناء القصف الذي تسبب في إحداث رعب للشعب العراقي وهو ما يخالف أبهى مبادئه للشرعية والتحضر.

أن ما يحدث في المنطقة العربية بعد جريمة بشعة تقوم بها أمريكا وأمنها المتحدة فأمريكا هي المصيبة والأمم المتحدة جريمة.

### وحدة الصف

• أما أمينة شفيق سكرتير نقابة الصحفيين تقول : أننا نسعى إلى وحدة الشعب العراقي وسياتته على أرضه ونحن ضد تجويع الشعب العراقي والمناس بوحده والتدخل في شؤنه ونحن ضد استمرار الحصار الاقتصادي ونطالب برفعه.

وإن ما يحدث ليس عقابا للقيادة العراقية فقط ولكن للشعب العراقي ، ولذلك فلنا مع الشعب العراقي ضد صدام حسين وضد العدوان الأمريكي.

• ويقول د. أفسرف عبيد الفغار مسئول لجنة الإغاثة بنقابة الأطباء : أن ما تقوم به أمريكا هو استمرار للحظة الموضوع سابقا للقضاء على العراق تماما وحتى لا يفكر أي نظام عربي أن يظل برأسه خارج الهيمنة الأمريكية.





المصدر: **الشرق**

١٢ هـ / ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

## وزير الأوقاف

الدكتور محمد محبوب نحن حريصون على شعب العراق وأخلاقه ووحدة أراضيه ولذلك فإنني أرجو أن يتم فك هذا الحصار الفذائي والاقتصادي قريبا ومن خلال المفاوضات واعتقد أن مصر تتحرك في فحش العراق وألا وأخيرا شقيق لشعب مصر. ولكن ألا يكون من المستغرب أن يستجيب العراق لكل قرارات الأمم المتحدة وجلس الأمن وفي نفس الوقت تظل قرارات المنظمات الدولية الخاصة بحصار شعب العراق والتضييق على اقتصاده سارية؟ اعتقد أن ذلك مثيرا قريبا ومصر والرئيس مبارك يبدآن جهدا كبيرا في هذا الصدد على علمي... واعتقد أن انسانا لا يقبل أن يتصور أطفال وشعب العراق جوعا تحت الحصار.

الكثير..

وعلى جميع الشعوب العربية والإسلامية مساندة الشعب العراقي لما أصابه من محن قاسية نتيجة لما حدث له من معار.

• ويقول جلال حسنين أمين الصندوق بالقنيطرة العامة أن على مجلس الأمن أن يسارع الآن لاتخاذ قرارات الحظر الاقتصادي المفروض على العراق خاصة بعد أن نفذ العراق كافة الاشتراطات التي اشترطتها المنظمة الدولية.

ويضيف فاروق السيد علي ورئيس اللجنة المهنية للقنيطرة وأمين الصندوق المساعد أن مجلس الأمن الغربي سارع باتخاذ قرارات الحظر والحصار الاقتصادي على العراق عليه أن

مؤمنين سوف يصابون بجريمة الاشرار.

• ويضيف قائلا: نحن لا نقبل هذه المعاملة لاتنا مسلمون وعرب ويشعر باخواننا المسلمين في العراق نحن اذا كنا نألف بالأمس من أجل شعب الكويت المسلم فإننا نتألم لشعب العراق اليوم وما يتعرض له من مصائب ومعاناة... وحتاج منا كمسلمين أن ننفذ جهادنا... ونحن ٧٥ ألف مسجد على مستوى جمهورية مصر العربية نتألم وقلوبنا تعتمير حزنا ولما للشعب العراقي المسلم الشقيق...

وأنا في هذا الصدد تهيئة مشروعا لمساعدة شعب العراق بالكسداء والغذاء والدواء لكن بعضا من المستولين لم يوافقوا على إرسالها للعراق!

• ويؤكد سعيد جمعة نائب رئيس اتحاد العمال ورئيس النقابة العامة للصناعات الهندسية أنه لاتوجد أية مبررات لجلس الأمن وللأسرة الدولية في استمرار فرض الحصار على العراق بعد أن استجاب لكافة قرارات مجلس الأمن.

• كما يؤكد على ضرورة انصاف جميع القوات الاجنبية من المنطقة إذ لم يعد هناك مبررا الآن لبقائها.

• ويقول صلاح علوان عضو مجلس النقابة العامة ونائب رئيس الاتحاد المحلي لعمال الجيزة أنه بعد أن استجاب العراق لكافة قرارات مجلس الأمن في شأن دولة الكويت يجب رفع الحظر الصادر من المنظمة الدولية حفاظا على الشعب العراقي الذي عانى ويعانى

• ويتمسك د. أشرف لماذا يستمر الحصار طالما بقي هذا في الحكم ولماذا الربط بين الاثنين ألا كان الهدف الأساسي هو إذلال الشعب العراقي... ولماذا يعامل الشعب بجرائم حكاهما وأن كل ما يحدث ما هو إلا محاولة لتقسيم العراق إلى ثلاث دول وبالتالي تضعف قوته ولا تقوم له قائمة بعد ذلك.

## نفس الموقف

• ويقول د. مراد عبد السلام أمين عام أطباء الأسنان: أنه من المفروض أن ترفع العقوبات الاقتصادية والعسكرية والتجارية عن العراق بعد موافقته على الشروط الدولية لأن استمرارها شيء غير إنساني على الإطلاق.

وأنا أطالب جميع الدول التي وقفت ضد العراق أن ترفع نفس الموقف ضد إسرائيل التي ترتكب أبشع الجرائم ضد الفلسطينيين.

• ويقول على الدين صالح رئيس حزب مصر الفتاة: يجب أن نفرق بين النظام العراقي والشعب العراقي ونحن نقف مع الشعب العراقي وإذا كان قد ارتقى هذا النظام رمزاً له فمن لا نصالح عليه وأيه ولا يجوز أن نتدخل فيه. ونحن نرى أن الإمبريالية الأمريكية والصهيونية تتربص بالدول العربية وتريد تدمير القلاع الثلاث.

## مشروع مساعدة

### شعب العراق

• أكد الشيخ منصور الرهاوي عبيد مدير عام مساجد الجمهورية على أن هذه اللجنة التي حلت بالمسلمين هي حكمة بالغة من الله عز وجل لأن الله حكيم في تصرفاته لكن هذه اللجنة يقول في شاتها المولى عز وجل!

• "واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة" بما يعني أنه إذا كان هناك اشراق فلان بينهم انبسا





المصدر : **النشر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ آذار (١٩٩١)

أما مسألة التدخل في الشؤون العراقية فليس من حق أي قوى مهما كانت أن تطالب بتغيير النظام العراقي فهذه مسألة تخص الشعب وحده.

### قام بالاستطلاع:

• هاشي عماره . حسن التميمي  
• رمضان شريف . هشام غياشي  
• عبد الحكيم عبد الحى . سعيد شعيب

يجادر بنفس السرعة لإلغاء هذه القرارات بعد أن وافق العراق على مقرراته كما يجب على القوات الأجنبية والغربية بما فيها المصرية الجلاء عن منطقة الخليج.

• أما نبيه نصار نائب رئيس اللجنة النيابية بالشركة العامة للطيران فيؤكد أن قرارات الحظر والحصار الاقتصادي على الشعب العراقي كانت قرارات ظالمة منذ بدايتها وأن مجلس الأمن تحركه أمريكا كما تشاء وعلى أمريكا وحلفائها في مجلس الأمن الآن أن يكفوا فوراً عن تماديهم في الحصار المفروض على الشعب العراقي الذي صمد أمام حصارهم لمدة سبعة أشهر.

### حكومة أمريكية في العراق

• الفنان "عبد الرحمن أبو زهرة" يقول : أنهم يريدون تغيير النظام السياسي في العراق، لتكون الحكومة الجديدة أمريكية أو على الأقل موالية للامريكيين، أو يقسم العراق إلى دويلات جزء للكراد، وأخرى لتركيا وهكذا..

وكل ذلك حتى لا تكون هناك قوة عربية في مواجهة إسرائيل، وللأسف سوف يطالب حكام البترول ببقاء القوات الأجنبية في الأراضي العربية..

علينا أن نرفض كل هذه المخططات ونطالب كذلك برفع الحصار الاقتصادي عن العراق، فليس من المعقول أن يباد شعب كامل مهما كانت المبررات.

### ما ذنب الشعب العراقي

سعد أودش الفنان المسرحي والمدرس بالمعهد العالي للفنون المسرحية يقول : على الأمم المتحدة التي أصدرت قرارات الحصار الاقتصادي والبترولي على العراق أن تقوم بتنفيذ هذه القرارات. فلا ذنب للشعب العراقي حتى يتعرض لكل هذه العقوبات.







# بدأت الحقائق عن الحرب تتسرب ويا رجال الاعلام: شوارزكوف ليس بطلا قوميا

حين وصلت السرب في الخليج الى ذيلها، وانطلق الخطط الأمريكي للعمليات العراقية بتلك ما كان، فكان، مصلحي محدود انه لا يمكن تغيير ما يحدث بانه محدود وفيه في طرد الجيش العراقي من الكويت، والا كما كان يحق عليه الجيش حلفاء، O O والحققة ان قائد الطيران الأمريكي اكل اول سن صرح بان الهدف الحقيقي هو تحرير العراق ورجلته وليس مجرد تحرير الكويت، وقد اعلن عن منصبه لهذا السبب، لا تخلف سكرام ما كان مظهره الاخلاص في المرحلة الاولى من حملات القوات، وقد نشر بريدهوف بعد ما جردت معه خلال سلسلة من اللقاءات، وبعدها انشأ ان تكتل جندته معه خلال سلسلة من اللقاءات، وتبين ذلك في، شارة عدم الاعتلاء بالسيارات القوات العراقية في الكويت، لا يجب ان تفرج حرية واصلة عن القوات العسكرية والاقتصاديين لهذا البلد ان اعين، ووليت بريدهوف انه فعل في نهجتها، ونحن نحن اخيرا من سؤلها: هل يعني هذا انكم لا تريدون رية فرصة اخرى غير العمل العسكري؟ قالت: جليا لا.

وقد استلخ بريدهوف من هذا الحديث وكبره ان الاجراءات لحل العسكري غلب، وان العمل هذا العمل لا يستبدلون مجرد اخراج صدام حسين من الكويت، بل احطيم البنية العسكرية والصناعية العراقية، لقد عمل بريدهوف هذا التكتل المصروف في الجزيرة الى ما ساءل بريدهوف جوبيا فتتوف، والاعمال: ان ساءل الرئيس السوفياتي جوبيا فتتوف، والاعمال: ان ساءل

الهدف اليه الولايات المتحدة في جنوب العراق مجلس  
O O وعشنا في مصر او امة قلعة اسمه سويلم ويكفي  
عده بطريقة انبثا لخرج اصله، وقد كانت ديارا  
ان الهدف السببي لتحرير التي شروك فيها السوري  
الصعوبة لا يملك عند تحرير الكويت، ولكن يندى الى  
استطاع النظام الحاكم في العراق، واضاف السوفيات  
الحرب العربيين التي لم يهزم العرب هو تسخير البنية  
الصناعية والعسكرية العراقية والصناعية، وكذلك البنية  
الاساسية التي شركت حليها، والسياسة في حرب  
اهداف الاقتصادية عبر اية ذات قيمة استراتيجية  
جوبية (الحج)  
الاعمال قلعة ما سويلم، وعلا غلت النتيجة وبغير  
الجند الى فرجا (وهو جند في مصرى غسا قلعة) ان  
خسائر العراق بلغت ٢٠٠ مليون دولار، ان تم  
حصد تكتلهم ٢٠٠ مليون دولار، ان تم  
تخليد ايرتيا منجج التكتل كجوبيات في جوبيا  
اشارة الى ٥٠٠ وحدة صناعية عسكرية و ٢٠٠  
الجسور والكباري، وقد قلد ٢٠٠ مصنع ويعمل  
القدرة على الانتاج

O O لقد تيركا هذا منذ البداية، انركنا الهدف  
الاساسي للاهداف، ولذا غلت دعواتنا لمصلحة الحقل  
عربي ونحن نشوب القتل ومخافة العرب والمسلمين  
قوة العراق... وقد اوصحتنا ان نراقب نفسه ان  
مكونا قلعة، ان الكويت والقطر ايضا، حيث ان





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ مارس ١٩٩١

المصدر :

النشرة

والمياه لم يصلنا من أسبوع !

□□□

إننا ننشر هذه الحقائق من أجل تثبيت الحقائق  
وإن مواجهة مخطط إعلامي بهدف أن يطمح الأعداء  
والإفكاح جماهير الأمة بسائنها لا تصلح لشيء .. إن  
الإعلام الرسمي في مصر يسبق الإعلام الغربي في تأييد  
إن الحرب كانت سهلة .. وأن الجانب العربي يمثل  
الجيش العراقي لم يكن خطراً .. ومن يتكبرون هذا  
الأفكاح يعلمون أن الولايات المتحدة حشدت نصف  
مليون جندي ونقلت مئات الآلاف من أسلحة المعدات  
والأسلحة لمواجهة الجيش العربي .. واستخدمت  
الطائرات مناعية المتقدمة والجنس .. ويعلمون أنها لم  
تكتف بذلك فطلبت حلفاء من ٢٠ دولة جسي تحشد  
عدها من الجنود والطائرات والصواريخ والمدافع  
يتكبر من الصمود ضد الهجوم .. من يسبقون  
القتال .. يعلمون أن الولايات المتحدة جمعت ١١  
مليون دولار عام ٩٠ وطلبت ٦٦ مليون دولار لمعالجة  
نقلت الحرب في الأشهر الثلاثة الأولى من عام ١٩٩١ ..

اصعب القتال في الاعلام المصري الرسمي يعلمون  
أن الحرب ( بداية وسلسلة ) اعطت الطغمة  
والدمار الذي خلق من أجل كسر العراق لقلع السلام  
الذي تخلف عن أي حرب .

ما دمتم تعلمون كل هذه الحقائق فلماذا تتكلمون ؟  
وإذا كانت الحرب سهلة .. وإذا كان اخواننا في العراق  
عائلين .. إذن لماذا هذا الفرح المفرط في أمريكا  
والغرب ؟ لماذا التحريجات لكل المحللين عدا  
الذين لم يحدث ؟

ونحن في الحقيقة لا نعرف إن كانت هذه العدة قد  
جاءت عند الأمريكان أو لا .. ولكن حل هذه العدة في كل  
الاحوال يعني إطلاق الوحوش الأمريكية ليطلق  
ويعبر .. وقد يحفلون هم بذلك .. ولكن ما معنى  
احتفال الاعلام الرسمي المصري بهذا .. الانتصار  
المفاهيم ؟ الانتصار لمن يا سادة ولحساب من  
تعملون ؟

إن الأمريكان يتكلمون في كل مصطلح للجيش  
شوارزكوف ويعني هذا تضيقا بأنه خاض حرباً معقدة  
وفرسه أو كنتم تظنون .. ولكن دعونا من ذلك .. إننا  
نسألكم : لماذا تتكلمون أنتم أيضاً الجنرال  
شوارزكوف ؟ ما أصبح شوارزكوف على أيديكم بدلاً  
قواماً يحميه القذافي العربي ويرفعون صوته ؟

□□□

إننا نفورون بمصود شعباً وجيشاً في العراق ..  
وكل ما يحدث الآن داخل العراق لا يقلقنا .. فهي  
تفاعلات طبيعية لتعب حي وقع في الشبيق وحول  
الغزة لإزالة .. وأيا كانت النتائج التي تسفر عنها هذه  
الاضطرابات .. فلنناشوا من السعي من أجل الحلافة  
على وحدة العراق وحياته .. ومن أجل تحسين  
المواصفات التي تهدف إلى تجويعه وإنزاله  
وبتعبير محدد .. سنظل نساند الشعب العراقي  
وحقه في الحياة الحرة والكرامة .. وسنحارب مؤامرات  
الاستعمار والصهيونية .. وقرابات الأمن .. التي  
تهدف إلى عكس ما نقتصد .. ولنعرض الله من  
ينصره .

الحرب تهدد الجميع .. وكما تنصير .. ومما  
كتبتون .. أن الولايات المتحدة نفسها مطالبة بضغط  
النفس خوفاً على قوة الكويت التي جاءت قواها  
لتحريرها .. وقد أدى القتل لعدا إلى إحقاق .. بشر  
متروك في الكويت .. ولا يعلم إلا الله متى ستطلى هذه  
الفتنة .. وما هي النتائج البيئية التي ستترب على  
ذلك .. ولكن الولايات المتحدة أت لها يجب أن  
تواصل سيطرتها على منطقة الخليج وأن شربت الدنيا  
كلها .. وقد أفضت على العرب وهي تعلم حجم  
الخطر المتوعدة .

وإذا عدنا إلى مذكرات بريكموف سنجد أنه يسجل  
أن القيادة العراقية ناقشت معه في المراحل المختلفة  
لعملية البيلوسية مبدأ الانسحاب من الكويت .. في  
الجنوة الأولى وافقت على الانسحاب ولكن رسلته  
بعض المطالب المتعلقة بمسؤولها على تنفيذ  
البحر .. جزئياً وبويعين دورية ( إنسحابه إلى إجراء  
انسحاب متخذه من الأراضي الفلسطينية .. وقد  
رفضت الولايات المتحدة ذلك .

وحيث أدرك العراق أن القوات الجوية المختلفة  
نالت من قدرته القتالية .. قبل مبدأ الانسحاب مقابل  
ضمانات لكي يتم الانسحاب بدون فوج غبار .. ولكن  
أمرت الولايات المتحدة على التدمير للسلاح الجوي  
العراقي وبأي دهن .

○ ○ ○ ونجد الله أنها لم تحقق هدفها في التدمير . لقد  
نشرت في هذا في العدد الماضي .. فلماذا أن العراق تمكن من  
الاحتفاظ بدم كبير من قوته الجوية .. وبترسلته من  
الأسلحة غير التقليدية .. ولماذا أنه تمكن من معالجة  
أعدائه .. وسحب قواته الأرضية الأساسية بطريقة  
منظمة .. قبل بدء الحرب البرية وقبل إعلانه قبول وقف  
إطلاق النار .. وتحت ضغط الضمان التكتيكي المنبثق من  
حرائق البترول .. وقد اضطر إلى التخلي عن القوات  
الخطوة الإعلامية من تجهيزات الأكل .. وكان هذا  
سبب التقدم السهل لقوات التحالف إلى قلب الكويت ..

فلماذا هذا ولكن الكثيرين لم يصغوا السلام ولهم  
حق في القلاب الإعلامية تضاصر الناس وتهد  
أعينهم .. ولكن تسلي من بين مسطور الاعلام  
الرسمي ما أكد القصة : « لا تترك الجمهورية تحطفا  
( ٧ مارس ) » عنوانه : « حقيقة انسحاب القوات  
العراقية قبل انهيار البرية » وجاء في الخاتمة على  
لسان ضابط عراقي أسير أنه قال : « التليطات  
وصلتنا بتقول لا تمنحوا مستحكما تمزيقات من  
الحرس الجمهوري والغريب .. كما اكتشف القضاة  
الاسرائيليين أن وحدات الحرس الجمهوري بدأت في  
الانسحاب من أسبوع قبل الحرب البرية .. حتى ضباط  
الاستخبارات انضمو قبل يومين ثم وصلت تعليمات  
غير معلومة تقول : يمكن لأي جندي أو وحدة  
الانسحاب بدون معذراتها ويحفل كل فرد بساويلته  
وطبعاً يمكن هذا سهلاً بسبب النتائج التي أفضت  
الها ضربات الإعدام وبراً وجوا .. فاستسلم هذا  
الضابطون جنوده وقيل ملكه عشرات الآلاف الآخرين  
والخوفاً بذلك .. ومن أن يطمسوا .. قلب الجيش  
العراقي ( الحرس الجمهوري ) الذي انسحب سرّاً  
يقول الضابط الأسير : عندما أسلحة وانفجر تغطي  
خمس شهرين قتال .. ولكن ماذا فعل بها ؟ الضحايا





المصدر : ..... الش ..... ج

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٢ مارس ١٩٩١

**حديث صريح**  
**للرئيس الأمريكي :**  
**يوتش**

**يرفض المطالب الخمسة للحكومة**  
**المصرية**

**وسنبل**

**لا يعترض !**





المصدر: الشبكة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩١

**في أية ترتيبات  
لأمن الخليج :**

**من يزور**

**السود**

**المصري**

**ممن دور**

**كوميكس**

**واسرائيل**

**هي الوكالة**

**المتمم**

اختار الرئيس بوش أن يوجه رسالة مفتوحة الى الشعب المصري عبر مؤسسة أخبار اليوم ممثلة في رئيسها سعيد سنبل :- الرئيس الأمريكي حقق في اختياره ، فصحف هذه المؤسسة ( قبل حرب الخليج وانتهاءها وحتى الآن ) لعبت الدور الأكبر في نشر الأكاذيب وتضليل الناس ، وإن إشاعة الخوف واليأس أمام قوة الأعداء ، واستحقت بذلك وسام التقدير من الرئيس الأمريكي !

وقد علمنا من حديث الرئيس بوش الى سعيد سنبل أن الإدارة الأمريكية لا تلتزم بأمننا بشيء ولا تعهد مصر والعرب بأي خير ، فيوسعنا أن نخلص ما جاء في الحديث في هذه النقاط :

١ - ما يسمى ترتيبات الأمن في الخليج هو الشاغل الأول ، وهي تنظم تحت قيادة الولايات المتحدة وتباعد منها إيران والعراق .

٢ - تهدف السياسة الأمريكية الى تحديد الأسلحة التي تصل الى العرب في المستقبل ، ولا تعهد بنزع السلاح النووي واسلحة الدمار الشامل الأخرى التي تمتلكها إسرائيل

٣ - مطلوب من العرب أن يتنازلوا عن فكرة الدولة

**لا مساعدات أمريكية ولا مساعدات خليجية**

**أمريكا دمرت العراق باسم الشرعية**

**وبوش يقول الآن انه لا يستطيع**

**أن ينهر إسرائيل اذا تحدث**

**كل القرارات الدولية**



**بقلم:**

**عادل حسين**







المصدر : الشَّحِيح

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خسرنا الكثير لأننا بلا حكومة

## ونسال : الى متى يستمر عاطف صدقي

## ولماذا يستمر ؟

الطسطينية . وفي كل الأحوال لن تمارس الولايات المتحدة  
أي ضغط على إسرائيل .  
هـ - الولايات المتحدة لا تستطيع زيادة مساعداتها  
الاقتصادية لمصر  
و هي كذلك لا تريد أن تتدخل لدى دول الخليج لزيادة  
مساعداتها

ياسائر ! ولا نقطة أمل واحدة !

ومع ذلك لم يجد الاستاذ سنبل في كل ما سبغ أمرا يفخر  
غضبه على غدر الأمريكان بمصر ، وعلى معارضة الرئيس  
يوش لكل المطالب التي قدمها الرئيس مبارك في خطابه  
الآخر ، فلم يناقش ولم يتعامل واكتفى بطلب توقيع  
الرئيس يوش على ورقة لاينه صحى !  
.... نعود نحن الى مناقشة ما قاله يوش :

### شرح ما قاله يوش

■ بالنسبة لترتيبات الأمن ، فلنأخذ تعنى ما كنا نسميه في السابق أحلاما  
عسكرية .. وقد صرح - بيل ديتش ، الذى نشره وزراء خارجية دول  
الخليج إضافة الى مصر وسوريا ، وصوروا هذا البيان كما لو أن هذه  
الدول ستقيم نظاما عربيا لحملية الخليج ، الأمر أبعد ما يكون عن ذلك ..  
في كل الترتيبات المتعلقة لتأمين البلاد العربية ، كانت إسرائيل مصدر  
الخطر الأكبر المحتمل ، وكذلك كانت الدول الاستعمارية مصدرا لخطر دائم  
مستمر ، وإذا كانت هناك مخاطر محتملة من داخل المنطقة ( أى أن يمس  
تهديد الحدود والمصالح من دولة عربية أو دولة مجاورة ) فإن هذا الخطر  
كان يوضع في إطار الأخطار الأخرى التى يجب على شرموينا أن تواجهها  
وتعطيها .. ولهذا رفضنا دوما أن نرتبط بنظام الدفاعية بأية أحلاف أو  
قواعد عسكرية للدول الكبرى . وكان هذا مبدأ إسرائيليا ثابتا وبدعيا في  
تاريخنا الوطنى .. حتى جاء هذا الزمن الأسود الذى يروجون فيه للتعبئة  
السياسية والعسكرية للولايات المتحدة ، باعتبارها كعبه نسيو الله أن -  
تقول :

إن الترتيبات الأمنية التى يدعوننا إليها الآن لا ترى أى خطر علينا من  
جهة الأمريكان وإسرائيل ، بل أنها تقوم تحت قيادة الأمريكان وبمفسركة  
أمرائكية ، وقد رفضنا في الماضي أن نخالف الأمريكان ونقبل قبائهم حين  
كانت الأحلاف موجهة الى الاتحاد السوفياتى ، فلماذا بنا نقبلها الآن إذا كانت  
موجهة الى العراق وإيران !





لو كان التخطيط والتقدير بيد هذه الامة العربية والإسلامية ، لتسحقنا  
لترتيبات الأمانة المحلية وفق المنطق الوطني الذي عرفناه ، ولأشرعنا كل  
جول الخليج في انطلاقات تمتع التواتر واحتمالات الغنى والعدوان ، وإذا كانت  
بعض دول الخليج ذات الكثافة السكانية العالية تتطلب دعماً عسكرياً حتى  
تطعن على حدودها ومسكها في مواجهة جيرانها الأقوياء ، فلا حرج من  
استعداد مدد من دول عربية وإسلامية قادرة على تحقيق التوازن .  
ولكن أين هذا مما جرى الآن ؟ إن المفوضات التي يجريها بيكر الآن  
يستند ما تصفها مليون جندي أمريكي أخذوا العرب وضربوا مصادر قوتهم ،  
وهم يتبعون الآن لفرض الترتيبات التي يريدونها هم ، والتي تحلّق  
هينتهم هم ، الولايات المتحدة تريد أن تضمن خضوع الخليج لها بكل  
تكلفة مادية وبشرية ، وهي تريد أن تستغنى في هذا جند مصر وسوريا ..  
وهذا مضمون المفوضات الحالية .. وإن تنسحب القوات الأمريكية حتى  
تطعن إلى مثانة الترتيبات التي توصلت إليها .

نستفيد من أهل الحكم أن تروهم في شرب العراق ، سيملأ القوات  
المسلحة المصرية دوراً مرموقاً بعد الحرب ، وهذا يعني منحهم زيادة  
الذين الأقوياء والذين لمصر .. والد أشرنا - أثناء امتهاد الأزمة - إلى  
أن هذا تقيده - عدم الجيش في الحجة - .. والخسبة بسيطة وبسيطة  
في الولايات المتحدة منظمة غاية الاتزان من إحسان قيادة إيران والعراق  
السياسات البروقية في الخليج .. وهي لا تشرب بالامتحان حتى الآن ،  
ويعد كل الدمار الذي أصبته من خلال الحرب العراقية - الإيرانية ،  
ويعد كل الدمار الذي أصبته بتسببها في القوة الاقتصادية والعسكرية  
العراقية - تراها تبحث إنشاء ترتيبات تضمن إجهاد أية محاولة في  
الاستقلال من هاتين الدولتين لتهدى سيطرتها المستقلة على منطقة  
الخليج : إذا كانت هذه هي مؤسس ( أو كوابيس ) الولايات المتحدة ،  
فإنها لن تزيد الخطر للمنطقة من خلال إسقاطها قوات مصرية كبيرة ، في  
السعودية والامارات المصرية .. أن يجهز إيران والعراق في المنطقة  
حقيقة جارية لا يمكن زحزحتها ، ولكن لماذا تزيد الولايات المتحدة  
التأني بالقرارها واختيارها فتلزم الجيش المصري أمالة الدفاع عن  
جيوبها والظلم ؟ وكيف تضمن أن هذا الجيش العربي المسلم سيظل على  
ولائه لها ؟ وكيف تضمن أن أن ينضم في لحظة ما إلى أهل ومضيقه ؟  
طبعاً سيطرون ليوذا عديدة للحد من مخاطر الاعتماد على الجيش  
المصري ، من خلال التفويض والمتابعة ، ومن خلال التسلح والتدريب  
والمعلومات ، وسيظلون محولاتهم لألسان الضبيحة واقتراق القيادة  
ومعرفة الأسرار .. وكل هذا يكفي لإضعاف الجيش ولكنه أن يكفي لطمأنتهم  
بأنهم لن يتدخل ، وبالتالي سيظل دورنا في أمن الخليج كما كان دورنا في الصرب ..  
تجربتي دور - كوميونس -

من المؤكد أنهم لن يصرحوا بذلك ، بل سترى أنهم يبذلون الوعود  
الكثيرة إن نحن وافقنا على شروطهم ، وسيصبح الإجراء بهذا الدور المزعوم  
في الخليج - مدعوماً بمساعدات اقتصادية وفيرة - سبيلاً للوصول إلى  
أهداف سيجب أن رفضناها في الماضي مثل تقديم قواعد عسكرية لهم أو  
تسليحات داهية لقواتهم في موانئنا ومطاراتنا .. ولكن من المؤكد أن هناك  
سبباً للحد المصري في ترتيباتهم الأمنية ، ولن يتجاوز هذا السبب ( كما  
ونوعاً ) الحدود التي عبثوها لنا ، مهما تنزّلنا وقبلنا شروطهم .  
والأفضل ، فإن إسرائيل هي التي ستزيد دورها في الترتيبات الأمنية  
التي يهونها للخليج ، فإذا كانت الولايات المتحدة تهدف إلى حماية  
مصلحتها بأقل تدخل مبالغ منها ، فإن الوكيل المفضل لأمنها هو إسرائيل  
وليس مصر أو أي بلد عربي أو إسلامي آخر .. ولهذا يرتكز بيكر في جوالته  
الحالية على ضرورة الاعتراف بإسرائيل ومقرها في المنطقة ، على سبيل  
وعود واضحة لحل المشكلة الفلسطينية . وستلزم الولايات المتحدة دول  
الخليج بتنفيذ ذلك باعتبارها قوة احتلال تامة وتنتهي ( إن ) تقرير محمود  
بيكر - الضبعة الأولى )





المصدر : الشريعة

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□□□□□

و... ينتقلنا هذا إلى النقطة الثانية في حديث بوش ، فهو يتكلم عن الحد من توريد الأسلحة التقليدية إلى دول المنطقة ، وقد علمنا بغيرتنا طوالم أريهين عفا ، أن هذا الكلام كان يعني دوما منع السلاح عن العرب والمسلمين وحدهم ، لكي تبقى إسرائيل متفوقة ، وهذا الحال لن يتغير... بل مستأنك الضغوط على كل الدول العربية لتزج صواريخها ولتخضع أية محاولات للحصول على أسلحة كيميائية وبيولوجية كي تبقى إسرائيل وحدها صاحبة

اليد العليا في هذا المجال... وقد أعاد الرئيس مبارك في خطابه الأخير مطلبه بترج أسلحة الدمار الشامل من كل دول المنطقة ، وأشار بأصبعه مؤكداً أن هذا يشمل إسرائيل ، وصلى لذلك أعضاء مجلسي الشعب والشورى ، ولكن من المعروف أن العلاقات الدولية أن التوصل إلى مثل هذا الاتفاق يتطلب نوعاً من المقايضة... فالعلاقات المتكافئة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي للحد من أسلحة الدمار الشامل تتحقق بفضل الكوازن المتكافئ بين الدولتين ، فقام المقايضة ، أو الضغط المتبادل ، بحساب دقيق... والآن ننتقل إلى منطقة الأيمنق المقايضة ، هذا ما قبل ذلك... وإذا كان العراق محتلفاً حتى الآن بصواريخه ولذالك الدمار الشامل ، فإن

السؤال المطروح علينا هو : هل نترك العراق معرضاً للجوع بسبب الحصول الاقتصادي ، فيقبل نزع أسلحته غير التقليدية مقابل الطعام ؟ أم نسعى لرفع الحصار حتى لا يكون نزع الأسلحة غير التقليدية التي في حوزة العراق إلا مقابل نزع أسلحة الدمار الشامل عند إسرائيل ؟

□□□□

والنسبة للخسبة فلسطين والقدس ، صرح الرئيس الأمريكي أننا بصدد قضية « صعبة للغاية » ، وقال : أن الولايات المتحدة لم تكن في وقت من الأوقات محايدة لقيام دولة فلسطينية ، وفي هذا الصدد تختلف مع العديد من أصدقائنا العرب... والأمريطلب حلوا وسطاً ..

أية حلول وسط وهناك قرارات وأسمعة لمجلس الأمن والأمم المتحدة ؟ .. أن هذه القرارات لم ترضت علينا تنازلات شديدة بالنسبة للعراق العربية والإسلامية في فلسطين ، وقد قبلت هذه القرارات من الدول العربية باعتبارها حلاً وسطاً ( فالأصل أن فلسطين كلها عربية ثم قبل العرب التنازل عن قسم كبير من أراضيها مقابل إنهاء حالة الحرب ) ، ولكن إسرائيل ( بمساندة الولايات المتحدة ) هي التي رفضت هذه القرارات ، ويأتي بوش ليطلبنا الآن بمزيد من التنازلات ، بدلاً من أن يطلب من إسرائيل التزام « الشرعية الدولية » ..

وماذا إذا قبلت الدول العربية تقديم تنازلات جديدة ورفضت إسرائيل مع ذلك أن تستجيب ؟ هنا يقول الرئيس بوش بصراحة كاملة أنه لا يمكن أن يمارس أي ضغط على إسرائيل ، وهو الإدارة الأمريكية في العملية لا لايزيد على تنظيم اجتماعات للتداول... مع تقديم المبررات والمذخبة بالترتيب... لقد عاد الرئيس الأمريكي إلى وصف الدور الأمريكي بأنه « عامل مساعد » وهو مصطلح كيميائي يصعد به دور المادة التي تساعد في التفاعل الكيميائي دون أن تكون طرفاً فيه : وإذا استخدم هذا المصطلح أول مرة مع الرئيس الراحل أنور السادات ، ورغم أن كان طبعاً جداً مع الأمريكي إلا أنه عند هذه النقطة تار يقد أصابعه !

ومع ذلك... أظن أن الإدارة الأمريكية تستعمل شيئاً في موضوع فلسطين ، لكي تحفظ ماء وجه دول الخليج وحلفائها العرب حين ينسحبون ترميزاتهم العسكرية مع جيش الدفاع الإسرائيلي... ولكن هذا الدور قد يكون في إطار





المصدر : الشريعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩١

شكل ياهت من الحكم الذاتي . لا يقترب أبداً من القصة دولة . ولا يصعد عن الأراضي المحتلة زحف المهجرين السوفيت .. ولهذا يشهد الهجوم الآن على منظمة التحرير وقبائلها .. أنهم يقولون إن استعمارهم للمنطقة يأتي بسبب مؤلفها من الخليج .. وكأنهم كانوا يعترفون بالمنطقة ويتفاوضون معها قبل حرب الخليج ! أنهم يستبعدون المنطقة ( قبل حرب الخليج ويهددها ) لأنهم يسمونه يستبعدون فكرة الدولة .. فالمنظمة هي أساس الدولة الفلسطينية التي اعترفت بها بالفعل أغلب دول العالم .

و .. أعجب فيه أن الرئيس الأمريكي .. بعد كل ما سبق .. عار وتكلم مع سميد سنبل عن النظام العالمي الجديد . فقال . أنه يعني أن الكثير من الدول ذات الخلفيات المختلفة يمكنها الوقوف معاً والسفاح عن مبدأ مشترك .. هذا المبدأ هو عدم جواز الاستيلاء على بلد آخر بقوة !! سلام للمبادئ .. والأصابع المبادئ .

□□□□□

وقد علمنا أن إسرائيل حصلت على وعد بمساعدات إسرائيلية تبلغ ١١ بليون دولار . ولذا سأل سميد سنبل عما إذا كانت مصر ستحصل بدوره على زيادة في المساعدات . فيما كان من الرئيس الأمريكي إلا أن رد بأن أسلحة الجيوش العسكرية عرضة لانتقادات شديدة . فقد قالوا له إن الولايات الأمريكية المظيرة أول بهذا المسألة . ومن ثم قلنا أننا في مركز قوى يتيح لنا أن نضع أناسنا في وضع الغنى الثرى الذي يستطيع أن يحل كل المشكلات في المناطق الأخرى .

يا الهي .. لقد قبل أهل الحكم الذلة في أنفسهم . فاصبح من حق السريش الأمريكي أن يتكلم بهذه العجرفة . ويتحدث عن أسلحة الديون العسكرية باعتباره أحسننا لا نستحقه . ولا يذكر أن المواقف السياسية . الخليج . لحكومة مصر هو الذي مكن الولايات المتحدة من تأكيد سيطرتها على الخليج والبتترول فحلفت بذلك مصعباً بالولايات يسأى أخيراً أضعاف أضعاف ما أسقطته من ديون عسكرية !

□□□□□

وإذا كان الرئيس الأمريكي لا يريده زيادة المساعدات الاقتصادية خوفاً من معارضة في الإدارة والكونجرس . فإن يسوعه أن يعطينا من جيب السعودية وولايات الخليج الأخرى . وهو يفعل ذلك عادة مع الحبيب .. ولكنه أعلن في حديثه مع سنبل أن هذه دول مشكلة تعمل ما تشاء . وأنه لا يستطيع أن يعارض أي ضغط عليها . . أننا لا نستطيع إملاء شيء ولا نستطيع أن نقول ليهاد غني هناك عليه أن تساعد جاره .

يا للبراءة ! أبعد كل الذهب لأموال هذه البلاد صرفاً على جيوشكم . وتعافوا مع شركتكم . تتكلم عن استقلال هذه البلاد وعسريتها في التصرف !

إننا نرفض أن يكون بلدنا صليب يد سطر يمدحها استعداد لمساعدات بوش . ولأننا نعلم أن حكومتنا قبلوا هذه المهالة منذ زمن طويل . ونعلم أن أحلاماً واسعة أعينهم لئلاء أزمة الخليج . وكتب إعلامهم في ذلك . فساداً بكلام بوش مع سنبل يأتي تكريراً للسياسات الماضية أي قطع طريقنا المينائي مع أمريكا . فلا يطلب منها ولكن يطلبون من خلال دول الخليج . وهذه ترفض وتريق ماء وجهنا . فتتوتر العلاقات حسي يثنى السوسيط الأمريكي ويقول أعطوهم كذا !

هذه السياسات السميحة الملهة ستتواصل يا أهل الحكم بعد كل ما تورطتم فيه أثناء الأظهر السبعة الماضية .







المصدر : الشيخ محمد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩١

### الانفراد بالرأى مستمر والخيبة مستمرة

بعض من خلفوا الهيئات والأحزاب الإسلامية خلال الفتنة الكبرى . على علم بالآيات القطعية الدالة التي تحكم موقفنا . وهؤلاء حسبهم على الله .. ونحن نقول أنه لا يحل لأمة مسلمة أن تحصل على غنائم عن طريق نهبا الله عنه .. وموااة أعداء الإسلام والعروبة لا يمكن أن تأتي بغير . ونحن نؤمن بوعده الله تعالى . لو أن أهل القرى آمنوا وانكروا الملحنا عليهم برعكت من السماء والأرض . ولكن كثبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون .

والحقيقة أن ما أصبنا في الخليج من بوار اقتصادي كان مصداقا لما جاء في هذه الآية الكريمة . فلحن لم تلق الله حين أخضعنا جندنا للامريكان ولم يكن توقيع البوار في حالة الخليج بالذات مجرد ايمان بغير . ولكنه كان واضحا بالحسابات المعينة المتطورة . فلحن من الهيمنة الأمريكية على بتزول المسلمين وأموالهم كان يعطينا أشعاف ما تستجديه الآن من معونات نظليها ولا تحصل عليها .. إن ارتفاع سعر البرميل دولارين أو ثلاثة يعطينا غلدا كبيرا وأكبر من كل ما تقررده ونحن علينا به أمريكا وحلها .. ولو أطلقت ديننا لاستخدام هذه الأموال فيما ينفعنا صناعة وزراعة لأصبح حلقنا غير ما نراه اليوم .

لو كان الأمر يبدنا لتغيرت أمور كثيرة  
وقد طلقنا منذ اليوم الأول للفتنة الخليج بأن تتسع دائرة الشورى . ولقنا أن القرارات الخطيرة لا يمكن أن يتخذ بها رئيس الجمهورية .. ولكن أهل الحكم تجاهلوا ( أو رفضوا ) ما قلناه ..

و نحن لم نصنع مطلقا إن قرارنا أثناء الفتنة كانت تستند الى ميدي .  
فالميدية الإسلامية ونزولها على الواقع المعاش برؤية استراتيجية متكاملة كانت تقضي الى غير ما ذهبنا اليه . لقد كانت حسابات أهل الحكم أثناء الأزمة . كمسابات كل الشركاء الآخرين . مادية بحتة وديوية .. وقد لاحظنا أنه حتى بهذه الحسابات ( وبميدية عن الميدية ) كانوا خائفين !  
المثل يقول : : إذا شربك أن تشرق فاسرق جملا . وأهل الحكم حاولوا أن يسرقوا قارا فمجزوا !

■ وهل يمكن أن يكون الأمر غير ذلك إذا كان المعاش الأول لرئيس الجمهورية هو الدكتور عاطف صدقي ؟ أن وجود الدكتور عاطف صدقي على رأس الحكومة طوال هذه المدة هو أهانة لمصر .. هل يمكن أن يكون الدكتور عاطف هو صاحب الرافق القلبي في حكم مصر رئيسا لمجلس الوزراء ؟ على أي أساس ؟ وهل كان داريا أن حربا في الخليج قد انطلقت ؟ وأن كان داريا فما الدليل ومذا فعل ؟ ومعلنا أشي ؟

إن الدولة كالكفركة .. فهل يمكن لشركة أن تعمل بتفسيط وتنشور وتراجم في الأسواق إذا كان رئيس الشركة عاجزا ؟ إن مثل هذه الشركة لابد أن تفلس . وكل محاولة لإصلاح القطاع العلم ( والخاص ) يجب أن تبدأ من هذه النقطة ( إصلاح الإدارة العليا ) . ولكن كيف يتحقق هذا إذا كان الخلل نفسه قلنا في الدولة نفسها للحكومة خاوية الكفاة في حدود المصر .. فكيف يتمكن بلد .. بدون حكومة .. من الدفاع عن حقوقه وترشيده إقراراته ؟  
.. وألهم . إن كل شيء يعض في حالة .. أبعد الحرب . يستمر الانفراد في الرأي .. وتستمر البلد بلا حكومة .. فتلبن مصر وتفسع مطالبها في كل الاتصالات .. ولا حول ولا قوة الا بالله .





المصدر : الشَّجَر

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## في الكويت محاولات لاغتيال الديمقراطية

### الأحكام العرفية تثير القلق والمراة عند رجل الشارع

اجتماع كبير عقد في جده ثم جاء الشلاف بين الطرفين حول إقامة حكمه وحده وطنية في ظل حالة الطوارئ، وتطبيق الأحكام العرفية ليزيد من حدة الهوة بين الطرفين. وعلى المستوى الشعبي فإن الكويتيين يشعرون بالمراة من جراء الاجراءات الأخيرة التي اتخذها المسؤولون الكويتيون معرلين عن تلقهم حول مصير الديمقراطية في بلادهم ويرتابون كثيراً في نية أمير البلاد الشيخ جابر الصباح في تنفيذ وعده باستئناف الحياة النيابية. ففي تقرير لريوت فسد مراسل صحيفة «الآل» بنقذت البريطانية في الكويت قال: إن قلق الكويتيين تزايد في الفترة الأخيرة حول مستقبل الديمقراطية في بلادهم لدرجة أنهم يجمعون على أن الديمقراطية زالت منه في الكويت مستكين على ذلك بانقذت الطوارئ، ومحاولة اغتيال الجوعان.

هذا ويرى كثير من الكويتيين أن الاسرة الحاكمة في الكويت لم تعد مقبولة لتعكم مرة أخرى هناك وهذا ما يؤكده تقارير فسد في تقريره السابق قائلاً: إن كثيراً من الكويتيين الذين عانوا من الاحتلال العراقي يرون أنه لم يعد من حق الاسرة الحاكمة السيطرة المطلقة على شئون البلاد خاصة بعد أن لاقوا بالفرار خارج البلاد. ولم يعانوا مثلما عانى باقي الكويتيين.

ولد غير عدد من الساسة ورجال الاعمال في الكويت عن سخطهم لتصرفات المسؤولين الكويتيين ومحاولاتهم حرقلة الديمقراطية متنبئين بإمكانية نشوب نزاع حربي إذا لم يتصرف إلى عهد الكويت بأن الاسرة الحاكمة لم يعد بوسعها السيطرة على مقدرات الكويت. وقد جهر عن هذا الشعور السائط رجل الاعمال الكويتي البارز عبد العزيز سلطان في حديث له مع إحدى شبكات التلفزيون الأمريكية بقوله: إن افراد عائلة الصباح كونوا فرق اغتيال للقضاء على الحركة الداعية للديمقراطية.

#### محاولات لتثريب

وفي محاولة لستر العورة دافع المسؤولون الكويتيين عن الأحكام العرفية بحجة السيطرة على الوضع خوفاً من انتشار الفوضى. ففي محاولة لامتصاص غضب المعارضة والشعب الكويتي قال الشيخ سعد العبد الله ولي عهد الكويت أنه سوف يتم العمل بمجلس الأمة الكويتي وتعاقد دستور ١٩٦٢ قريباً إلا أن الظروف الحالية تستوجب استخدام الحلول القوية والواقعية من أجل إشاعة الاستقرار.

يبنو أن إرساء مبادئ نظام ديمقراطي في الكويت يواجه صعوبات عديدة وتحديات خطيرة خاصة بعد قرار أمير البلاد الشيخ جابر الصباح بفرض الأحكام العرفية على البلاد والذي يقضي بمنع السلطة المطلقة لرئيس الحكومة وولي العهد الشيخ سعد العبد الله بالإضافة إلى حظر الانتماءات وحل الجمعيات والرقابة على الصحف والمكالمات الهاتفية والمراسلات ثم تلا ذلك محاولة اغتيال أبرز رؤساء المعارضة الكويتية حمد الجوعان لتؤكد هذا الاعتقاد تلا ذلك واكثر فاكثرت خاصة أن هناك مؤشرات بتوطيد الحكومة الكويتية في هذه الحالة التي قام بتنفيذها شاب كويتي ينتمي للمليشيات الكويتية وهذا ما اكتت زيجة الجوعان عندما قالت أن الذي اطلق النار على زوجها شاب يتحدث بلهجة كويتية. وهذا ما لح إليه حمد الجوعان أيضاً في حديث له مع مجلة «الإنذام» البريطانية عندما قال: إن هناك جهات لا تريد للديمقراطية أن تستتب ربما كانت وراء هذه المحاولة، إلا أنه قال: ليس بوسع أحد الوقوف في وجه النظام الديمقراطي في الكويت ولكن يجب ذلك بمساعدة الغرب في تحقيق النظام الديمقراطي.

#### رفض الأحكام العرفية

ومن ناحية أخرى أعلنت حركة «المندوب» الكويتية المعارضة عن رفضها التام لقانون الأحكام العرفية الذي أعلن عن تطبيقه في الكويت ودأت الحركة أن الوقت يستوجب ضرورة تشكيل حكومة كويتية ديمقراطية بقيادة البلاد وإخراجها من الوضع الراهن لحد من اعمال الفوضى التي ربما تسود البلاد في حالة عدم وجود نظام ديمقراطي.

هذا وهناك شخصيات كثيرة من المعارضة الكويتية تعتقد أن افراد عائلة الصباح قد استغلوا الفترة التي قضاها في المنفى لتجميع مزيد من السلطات بين أقرانهم وأعربت هذه الشخصيات عن قلقها من مثل هذا العمل فيما لو كان حدث هذا بالفعل.

#### خلاصات قديمة

وكانت الخلافات قد بدأت بين المعارضة الكويتية والمسؤولين الكويتيين في يناير الماضي عندما انشق الطرفان في التوصل إلى صيغة الدستور الكويتي بعد الحرب وذلك في





المصدر : **النشأ**

التاريخ : **١٤٠١ هـ**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أولاد

## الحريات أولا

جاءني صاحبني غير المتدين وعلى شفتيه ابتسامة خبيثة قائلا: فضحت الإسلام في أزمة الخليج! تقولون: الإسلام هو الحل لكن تستغلون الدين أسوأ استغلال .. خلاص فليقتم مصداقيتكم!! وماحدث في أزمة الخليج أكبر دليل على ذلك، التحاريرون قاتلوا باسم الدين ، وصدرت الفتاوى تؤيد كل طرف في موقفه ، وقعت المؤتمرات الإسلامية التي أظنت الجهاد .. كل حاكم أعلن الحرب المقدسة ضد الدولة الإسلامية الأخرى يعني الدين أصبح له!!

قلت : عجيب أمرك بالخي .. تظن الحكومات الديكتاتورية التي تتليس برداء الدين أنها إسلامية ثم تعاسبنا عليها أجهابني : نعم لأنها تنادي بتطبيق الشريعة وتنفذ بعضها بالفعل، وترفع شعارات إسلامية وكثير من أعضائها انغمسوا فيها !!

قلت له : أي نظام لا يستند على الحريات عمو للدين والدينا معا مهما رفع من شعارات دينية ويطبق بعضها ، والإسلام نظام حياة متكامل ، ولا يجوز للملك أن يلحق ما يوافق هواه فقط ! رد قائلا - لكن عنكم الشورى غير ملزمة ولا تعترف بالانتخابات ولا بنظام الأحزاب ولا تعرف توازن السلطات والحاكم له الكلمة الأولى !!

قلت له : عيب عليك هذا التفكير لقد وصفت بالضبط ملامح الحكم المطلق. قال : لكن كثيرا من المنينين يعتقدون أن الشورى تختلف عن الديمقراطية الغربية .

واجهته بحزم : لا تلعب بالكلمات الشورى مقيدة بلوامر الله وتعاليم الإسلام ، أما الديمقراطية فهي لأشرفي يحددها ، ولكن هناك أسس كثيرة مشتركة .. الحريات والرقابة على السلطان وضرورة استشارة الحاكم للأمة والنزول على أرائها .

أجابني : لا بأستاذ .. إنه لا ينزل على إرادة الناس وكفى أن يستشير فقط أهل الحل والعقد من أمته .. هذا هو تفكير المنينين !!

فلقد أعصابني وانفجرت فيه : لا تلقى بالانتهاكات على عواهنها .. أي تدعين هذا الذي تحدث عنه ؟ بالخي أمقتا مسلمانا ، فكيف لا ينزل الحاكم على أرائها ؟ تريد إقامة حكم ديكتاتوري باسم الإسلام .. الشورى الحقيقة تأخذ بأحد النظم العالمية التي تدمجت من بطش الحاكم .

رد في أصمراو : لا .. الشورى تخلف عن النظم الغربية !! عرفت أنه لا فائدة من مناقشته فلنصرفت عنه قائلا : هذا التفكير سبب كل أزمة الخليج ، وكل المصائب الأخرى التي تنهال على رؤسنا ، وإن تطلى كلمة الإسلام إلا في ظل حريات حقيقية

**محمد عبد القدوس**



## عن أنكر المهزلة



خليل  
عبد الكريم

كشفت أزمة الخليج حقيقة (الإسلاميين) لكل ذي عينين أنهم شرارهم متلاحرة ، بعضها أيد الصراخ والآخر ناصر الكويت . والثالث أعلن (استقلاله) ووقف بين يدين وجاؤل أن يمسك العصا من الوسط ، وأن يرفض على السلم . وكل طائفة كانت لاخطها الشنط لمعازرة ، والصلت بها طليورا من التهم أخفها العجز والحدوثية والعسالة يسلم والكفر (فضلا انظر الكتاب السوفياتي الذي أصدره المركز الاعلامي الكويتي بالقاهرة طبعه ١٩٩٠ م والذي ضم مقالات تنظر من رموزهم )

والبحث المصنوع - بشهادة الإسلاميين البليغة - أنها حيلة لوجه يشعل مذهب ، ولقد علم أيديهم من خلالنا المعنوية التي أنكر أرسطو منذ قرون وقرنها وهي (استحالة القول بوجود صفة وعدم وجودها في شخص واحد وولدت أحد ويمضى واحد) ومعهم الناس من أكمة الفرقاء الثلاثة عبر وسائل الإعلام المقروءة والمسروعة والمركبة ذات الآلات القرآنية والتكريرة والأحاديث اللطيفة الشريفة وكل طائفة تزعم أنها تستند في وجهه فكرها التي يعظم الله تبارك وتعالى ويحده بولائها ويؤا عليها

ولعل ليسلطة الذين دعوا إليهم قد تنقصوا أنهم ليسوا بسفلة الخلق أو أن يذهبهم كما كانوا ولا زالوا يزعمون أنه هو وحده ، مثلاً ، المسلمون والعرب بعد أن تعلقوا منافع الأثرانية والقومية والقبائلية ، ولجأوا إلى القطع بأنه ليس صحيحاً أن يذهبهم هو صلب الإسلام لأنهم المخلص - عليه السلام - من يعترفون في الأرض بعد أن أنكل رسول الله المصنوع - عليه وآله الفصل

أما أولئك الذين ادعاهم بل حصرهم خلال الإسلاميين وأخطاهم للمصنوع لما أن جعلهم بأن هذا دليل الجوت على جهلهم بتاريخ الدين الإسلامي بل وتاريخ الأديان السامية الإبراهيمية فكانت أن فرقة الملحنين بها وتصارعهم وتزعمهم شيعاً ولجأوا بسمة مبررة لكثرة الحيلقات ، فليجود

الفرسيتين والحدوثيين واليسريين والصنعيين والقرآنيين .. الخ ( سن كتاب : التاريخ القصة السلفية للأصنام ، تاليف د . علي عبدالواحد وآل خرو ٦٦٠ ومعدنها - طبعه ١٩٨٢ م - جهته مصر لطباعة والنشر والفوز ) والمسيحيون تحدث بينهم عدة نحل وكل بها : الأرومية والصراخونية والمثلية والشمسية والكلونية والكروية والتجديدية والأرثوذكسية .. الخ ( المرجع السابق ص ١٠٠ )

والمسلمون توزعوا إلى طوائف عديدة وبما ذهب شتى : السنة والشيعة والخوارج والنكست على واحدة منها إلى فرق ، فأسلمة إلى كشاف ومثلية وشيعة وحنبلية ) يخالف المذاهب التي تفرقت والتي تصل إلى عشرين مذهبا ( والاشعرية والنازيرية .. الخ ) والشمسة إلى : السلفية واسماعيلية وزيدية واليزيدية وخليفة ومطرية وحشانية الخ

الرجوع إلى كذب الفرق على سبيل المثال ، العمل والتحل ، تظهر مستطلي الجزء الثاني والجوارح إلى : الزائفة وتحدث ومطرية وعجارية ومجوسية الخ ( المرجع السابق - الجزء الأول ) حتى علماء العلم أنفسهم على أنفسهم بل أن القوي القوي المختبر لم يخرج من التشتتات المتناهية ، والله تعالى







المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرسول عليه الصلاة والسلام في حديث مطهر يختلف المسلمين كما فصل اليهود والنصارى من قبلهم ، لأن لا عهد في احتراب ( الإسلاميين ) وتفرقهم وقتر منهم لهم في ذلك يصحرون على ستة سلهم المصحح رضي الله عنهم .  
مرد الاختلاف قديماً وحديثاً هو أن لغة التسميوس المتقدمة في الفكر الكيم السلفية الابراهيمية الثلاث مبادئ في عبارات تسمائية ملهية يسلمون والتمهيدات والآلات والإسماءات والإستقامات والتميم كطير ملها ( من عباراتها ) بالمفوض والاعمى والمجاز والتعليق والارجاء والاملا حتى انه ( الشكل على ) الرايخون في العلم ( كل هذا اتح لا تراعيها قضاء واسعا للتفسير والتأويل الذي ينطلق بالثمان وشمعية المعنى وتسير مصطلحه الشفعية والطهارة ومن هنا يتبع للثمان وينفذ المراج .

ومعد

فصلي لا يتسع للشرح على الواقع وتكلا يتفاهم المتفكر بين ( الإسلاميين ) ولا يتكرر ظهورهم بهذا المنظار الكريه الشك الذي بدأ للتحفة في لثنية شهود الأخيرة ، فعليهم أن يتصاوا إلى النصيحة التي سبق أن أسرىا اليهم بها وهي الا يخرجوا الذين عن نطقه الذي جنده الله جل جلاله له ونحلي به : شكون العقيدة والعبادة والأخلاق أما الحرب والإستمر للصحية والاقتصاد والسياسة والقانون .. الخ فهي من امور الدنيا التي أكد الحديث النبوي الشريف المعروف على أن الناس ائري بها ، ويعلمون ذلك على رؤوس الاشجار حتى اذا اختلفوا فيها فهاكروا وفتكروا بالانقلاب وفتح بعضهم بعضا وأذخه بقتلهم الا يصفاء ورمهم بأصم الذنوب والنصي به أسهل للهم كل من ذلك كله عليهم وحدهم لا هل الإسلام الذي يبرأ منه .  
فهو يقاتلون النصيحة ٦





المصدر : ٩ - ٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ - ١٩٩١

## كنت أتوقع شجاعة حزب العمل واعتراف جريده باخطائنا



محمد أمين

محمد أمين درة

النشر

منذ خلق الله الإنسان وقوى الشر والضلال تعمل في هذه الأرض .. والمعركة مستمرة بين الخير والشر والهدى والضلال .. والصراع قائم بين الحق والباطل .. بين قوى الإيمان ، وقوى الطغيان .. وحيث إن الحق في متيحه الله هو قوام هذا الوجود ، إذا اختل أو جاد أحد عنه لم يزل عارض أو رغبة فاسدة قدس وهلك .. فقد انقضت سنة الله أن ينتهي كل صراع بتعظيم الطغيان وانتصار الحق ( بل تنقلب الحق على الباطل فيمنعه فإذا هو زاهق ) .

التي مارسها هذا الشيطان نجد أنه سعى في الأرض بشيا وغفرا وظلما ونهباً وشيئة واختصاماً .. ولي تسلط وكبرياء وعناد .. تنقض المعهود .. وقطع ما أمر الله به أن يوصل .. ويدد الفروج .. ويدل نملة الله كفراً .. فكان لابد أن تطبق عليه أحكام الله وينتهي حتى إلى الحسم المين كما انتهى أمثاله من قبل عبر التاريخ .. وإلا اختل نظام الكون وفسد ..

وماذا بعد أن أنتهى الدرس ؟ الآن وقد ظهر أمر الله .. ربه الحق وزهى البطل ، وبنت كلمة ربك صدقا وعيلاً لتكون في كتابها المال متصرة قربة نافذة .. وتكون كلمة الطفلة القسدين في الأرض هي السفلى كما كانت دائماً في مختلف العصور والأجيال .. يطيب لي أن أوضح للأخ الفاضل والصديق المهتم / إبراهيم شكرى أن موقفي الفاضل المعروف ضد طائفة العراق لم يكن نابعاً عن هوى أو ضلال بل كان نابعاً من إيمان صريح بكلمات الله التي لا مل من تطيقها .. وتأكد ذلك منذ اعتناء الطائفة الغادر على إيران وانتهائه بالمحبة والفشل القدر بعد حرب دامت ثمان سنوات فقد

باعتدائه على إيران بعد أن نقض المواقف التي لم يكن قد جف مداها بعد .. ثم بهيه وتسلطه وبغيته وخداعه وإفساده في الأرض .. ومن منطلق إيماني بالله وحده .. وتقديس تعاليمه وكلماته ورجوعاً إلى سنته الكونية التي لم تتبدل منذ خلق الله الإنسان حيث يقول جل شأنه (اولم يسبوا في الأرض فينتظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم فآخذهم أشد منهم قوة وآثارا في الأرض فآخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من وافي ) . صدق الله العظيم من هذا للطلق الإيماني تأكد لي في

بالن أن غزو الكويت ما كان إلا استمراجاً من الله جل جلاله قدرته ليجعل بمثابة هذا الطائفة الجبار ويأبى مصيره المحكوم - بفتة - حيث يقول جل شأنه في شأن الطفلة ( وتسندهم من حيث لا يعلمون . وأمل لم أن كيني متين ) .

وباستعراض أعمال الفساد والاقتصاد

ولم يشأ الله أن يترك الإيمان والخير والحق عزلاً تكاليف قوى الطغيان والشر والباطل اعتماداً على تطلعاتها في التلوس والتلرب .. فالقوة المادية التي يملكها الباطل قد تزلزل القلوب وتفتن النفوس .. ومن هنا كان لابد من قوة نفس الحق وتضاعف عنه لتوقف عدوان الباطل عليه حتى لا يحتل ميزان الحق في الوجود .. وتلك هي سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلاً .

ومنذ وقوع الزلزال المدمر المحيث في ٢ أغسطس الماضي بانتفاض طائفة العراق الأحق صدام حسين .. مدعى الاسلام والعروة على دولة الكويت العربية المستقلة ، واغضب بكل الرفاعة والتبجح والوحشية والفرد والميابة واليهى والسلب والنهب جميع ممتلكاتها ، وجعلها هذا الباهى إحدى محافظات ولييته .. ضارباً بجميع القوانين والمواثيق والدساتير الدولية عرض الحائط بكل العناد والتعننت والكثرة .. منذ ذلك الحدث الباهى استعرضت أعمال هذا الشيطان بدياً





المصدر : **أساس**

للنشو والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **الأمم المتحدة ١٩٩١**

لها كل شيء .. ثم الاعتداء الاجرامى على دولة الكويت ، الذى انتهى إلى أكبر كارثة حلت بعالمنا الاسلامى .. وسقوط هذا الطاغية المتسلط إلى أسوأ مصر وإلى غير رجعة .

كنت أتوقع بعد هذه الأحداث أن يكون لدى الحزب الشجاعة ، وتعترف جريته بما بدر منها من الأخطاء وإشغال الفتنة خلال عهد الخليلج .. وتعود الجريدة إلى سبيل الرشد ، وهذا هو الطريق الصحيح لتعود للحزب مكانته ولغة الجماهير بقيادته ..

ولكن بدلا من ذلك فقد جاء بيان الحزب بعد الهزيمة الساحقة والسقوط المروع لشيطان العراق .. وكذلك كلمة الأخ الناشئ رئيس الحزب بجملة أكثرى بعدها السابق ، تأكيداً على إصرار موقف الحزب للضاد لنطق الحق والعدل .

لذلك وجدت من واجبى ومن واقع حسى وتقديرى لأخى الناشئ إبراهيم شكرى الذى ارتبط اسمه بمرافق وفنية مشرفة ، وإتباعه صادق لأمتنا العربية .. وإيمان صديق بالله .. وجدت أنه لا يستحي إلى أن أتقدم وصية رسولنا الكريم فى حديثه ( انصر أخاك ظالما أو مظلوما .. قالوا عرفتنا نصرة مظلوما فكيف نصرة ظالما يا رسول الله ؟ قال الرسول نصرة مظلومه حتى يطلع عنه ) .

سيادة الأخ والصديق .. من هذا الملهوم الاسلامى الجليل أستأذنك فى كلمة حتى لا بد منها لكنى تراجع أعتسنا .. فبعد اليوم الأول الذى انتفض فيه صدام حسين على دولة الكويت جازته المسألة وأخذ يبعث بها فسادا وتحريرا وقتلا وأغصانا ونهباً وسلباً .. وجدت أن الحزب وجبرته قد تنكبا طريق الحق الذى قضى به خالق هذا الكون ومدير شؤون عباداه ، وهو ضرورة التصدى للمعتدى بل مقاتلته حتى يعود إلى الحق الذى هو قوام هذا الوجود ، فهاذا انحرافا عنه فقد هذا الوجود وهلك ، وكان مسلكه الجريئة مغترا لا أجهت عليه

الدول العربية والاسلامية وجميع دول العالم التى تلتزم بقوانين ومواثيق ودساتير دولية .

### كلمة أخيرة لا بد منها

الآن وقد منع الله انتصر ان يستحقه .. وحكم بالحزبة والنال والبار والبارية على كل جبار عند كيا وعد .. الآن وقد انتهت المحنة وحللت الفتنة الطاغية أو كادت .. يطيب لى أن أوجه كلمة عذرية لإخوانى وأبنائى الثقاتين على شئون الحزب وعملهم جريئة الشعب ، وألقت النظر إلى أمور خطيرة ما كان ينبغي أن تحدث أبدا فى دولة إسلامية متحضرة حتى لا تتكرر مرة أخرى ، منها :

١ - لقد استخدمنا الدين للتأثير على الجماهير غير الراضية ، وأقمنا الاسلام فيها لا يصح التورط فيه .. إن الاسلام كما قلت من قبل ليس لافقة ، وليس اسيا ، وليس مبرائا ، وليس لعبة .. إنما هو سلوك معين وله خصائصه وله حظه من الرقى والتحضر .. فمن أخذ بهذا السلوك كان أقرب إلى الاسلام من مسلم لا يأخذ به .

الاسلام رسالة حق مطلق وعدل شامل بين الناس جميعا على اختلاف أديانهم وأجناسهم وألوانهم - لا بين المسلمين بعضهم وبعض فحسب ، إن الاسلام لا يعرف العصبية والحزب والطم والبنى والساد لأنها كان دون النظر إلى دين مرتكبه - وكلمات الله فى كتابه الكريم تؤكد على تلك العذالة المطلقة بين الناس جميعا ( يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم ) صدق الله العظيم .

٢ - كان لإسراف بعض الكتاب وقلة الحزب فى تقليب الأمور ومساندة الظلم

والبنى ( باسم الاسلام المقتدى عليه ) أن اشتملت فتنة طالة فى صفوف الجماهير غير الراضية ، تصمد الله أنها أخذت أو كادت .. وكنت أسأل الله العذبة هؤلاء الكتاب حتى لا يقعوا تحت طائلة الآية الكريمة ( ولقد ابتغوا الفتنة من قبل وعلقوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون ) - أسأل الله بجلت قدرته وعظم شأنه أن تنهى أمتنا العربية عن محبتها وظلمتها التى أرقمتها فيها شيطان العراق ، كما نساله جل شأنه أن تعود قوية متماسكة متضامنة متحصنة بالله كما كانت فى صدر الاسلام .. وأن يكون فلاحها إلا بتأجيل تعاليم كتاب الله الكريم .. حيث يقول جل شأنه ( ولقد كنتم أممة واحدة من قبل فأفرقناهم فجاءهم بالبرهان والبرهان بالبرهان ) صدق الله العظيم .

كتاب هذا المقال كان نائباً لرئيس حزب العمل . وتقدم باستقالته لعدم موافقته على سياسة الحزب .





المصدر: الشريعة

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# إرادة الشعب .. تنتصر على حكم الفرد



بقلوبهم  
مصطفى  
مشهور

الأحرار، ويتقودوا الشفارات الجادة لإقامة حكم شعبي سليم في ظل دستور عادل ينظر من كل النواحي التي تقيد الحريات ومن القوانين الاستثنائية السيئة، ويتاح فيه حرية الكلمة وحرية إنشاء الصحف والأحزاب فلا يكون هناك قانون طوارئ، ولا مدح الشراكشي وتكون الانتخابات حرة نزيهة تمثل الشعب تمثيلاً حقيقياً وأن يكون اختيار شيخ الأزهر والانتخاب وغير ذلك من الإجراءات التي تحقق الأمن والعدل والحرية وليس غير النظام الإسلامي تتمثل فيه هذه المثل غير تشيل.

ولكن هناك عوامل وتصورات خاطئة لا تدفع الحكام المستسلمين من اتخاذ هذه الإجراءات لقد يفرح بعضهم بالسكون والهدوء الذي تنبع عن القهر والظلم، وربما يزيهه له النظميين والمناقضين أن هناك استقراراً وأطمئناناً، ألا فليطمئ هؤلاء الحكام أن مثل هذا الهدوء يسبب وراثة بريكانا سيئتي وقت الفجاءة لا محالة إذا استمر الحال على ما هو عليه. وقد يمنع بعض الحكام المستسلمين من اتخاذ تلك الإجراءات الإصلاحية ما ارتكبه في حق شعبه من ظلم فيخشى أن يعرضه ذلك إلى المساطة وأحكامه وإعقاب إذا العدل ساء. كما أن بعض هؤلاء الحكام المستسلمين يعيشون تبعية ليلية مهيبة للأعداء كشرى وكخوفون أنها هي التي تصبهم من غضبة شعوبهم عليهم وهذا تصور خاطئ، فلن يصعبهم غير أرساء قواعد العدل والحرية والأمن لشعوبهم، ورغم أنه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب حينما كان قائداً تحت ظل شجرة من حرس فقيلاً له حكمت فعدلت فتمت بأمره ويؤمن بعض هؤلاء الحكام المستسلمين أن جيوشهم من الشرعية والأمن العام والأمن المركزي أو الجيش الجمهوري والجيش العام كلها كهيئة بجماعتهم من شعوبهم وبغضبهم وهذا أيضاً خطأ وهم، ويزيد من كراهية الشعوب لهم.

التاريخ يقص علينا أن حكم الفرد لشعب بغير إرادته لا يمكن أن يستمر ولا يد أن ينفجر ولو بعد حين ولا بد أن تتلاحم قوى الشعب وتترصد جهودها للتخلص من هذا النوع من الحكم.

هناك أمور قديمة كفرعون وغيره وسور حديثة على الساحة الأوروبية ككلايوسكو وغيره وعلى الساحة الإسلامية كحسين بن رشاد وزياد بري وممدام الذي يليه إلا أن يدمر شعبه ليبقى هو.

والحبيب أن هؤلاء الطغاة يخدمون أنفسهم ويخدمون الناس ويؤمن أنهم حريصون على مصالح شعوبهم ووليع إعلانهم هذا الإحصاء حتى يبدو وكف حقيقياً، كما نراهم يتنصتون بكراسي الحكم ولا يتخلون عنها إلا بالقهر أو القتل.

ونراهم يمدحون لهم قاعدة شعبية مزيفة من التلميعين والمناقضين ويضلون عليها أسماء وخطب برافة، وإذا بها من أسماء الأعداء كحزب البعث أو حزب الاستقلال أو جهة التحرير أو الحزب الوطني الديمقراطي أو غيرها من الأسماء الخرافية من الحماس والتي تعارب شعوبها.

ومن أسوأ تلك الأحزاب التي ظهرت في محيط عالمنا العربي والإسلامي حزب البعث في كل من العراق وسوريا فقد جمع بين الطائفية والشيوعية مع العقد الصليبي المتمثل في فيلسوفه ميشال طلق، فكان هذا الحزب شراً كله، ولا يجوز أن يسمح بجهوده في أي قطر من أقطارنا الإسلامية.

إن نخس ما فعله هذا الحزب في سوريا والمساءة الكبرى في حماة، مهما حاول رئيس سوريا أن يظهر نفسه كقوة ضد الظلم المدمر، إن حزبي البعث السوري والعراقي من مديكا واحدة وتاريخهما ضد الإسلام أسود ويزيد النظام السوري أنه تمسك على طائفة النصيرية الباطنية. إن أزمة الخليج كانت لا تزال كززال شديد من جميع الشعوب العربية والإسلامية فزاً عميقاً جعلتها تتوحد أن فقدان الشعوب لحرية كان وراء هذه الأزمة، وأن يسوق فرد حاكم شعبه إلى مثل هذه المساءة أمر لا يجب أن يتكرر، وأنه لا بد من اليقظة والانتباه والحركة وعدم السكون والسلبية حتى لا تتكرر هذه المساءة مرة أخرى.

إذا استأنفنا كتابات السلطة - غفر الله لنا ولهم - فإن جميع الكتاب والمفكرين يتحدثون عن ضرورة حرية الشعوب وضرورة نال حكم الفرد من سلطتها العربية والإسلامية إذا أريدنا الخير والسعادة والأمن، فلم يكن ممدام وحده ولكن هناك غيره كثيرون لا يصلح السكون عليهم بعد اليوم. إننا نناشد حكامنا أن يسارعوا بتدارك الأمر قبل فوات







المصدر : **الشيخ حبيب**

التاريخ : **١٩ مارس ١٩٩١**

## النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

ولجنوهم ، ألم يعلم هؤلاء الحكام أن الله لا يرضى عن الظلم ، وأنه يملئ للظالم حتى إذا أخذ له يلقته ، وأن الله لا يجزئه شيء في الأرض ولا في السماء ، وصعد الله العظيم موثقوا أنهم ملأتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ووقف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم بأيدي المؤمنين

وإذا كان أعداء الإسلام يوعزون إلى أمثال هؤلاء الحكام بضرب الثيار الإسلامي والمد من نشاطه فكانت تلك المدن والابتلاجات الشديدة التي تعرض لها الإخوان ولا يزالون في الطار مختلفين ، فليعلم هؤلاء الحكام هم والأعداء أن الله يدافع عن الذين آمنوا ، وإن لله جنود السموات والأرض ، وأن هذا الكيد وتلك الحرب ضد الدعوة إلى الله إنما تزيد الذين آمنوا إيماناً وتزيدهم عزماً وصلابة وقوة في مواجهة الباطل ، الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ، فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ، أما لكم الشيطان يخوف

أولياءه فلا تخافوه وخافون إن كنتم مؤمنين ، وصعد الله العظيم من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً . ليجزي الله الصالحين يصفهم .

إنني أحسب أن الأمة الإسلامية على أبواب فترة متميزة من حياة إطلالها الإسلامية وشموها ، فترة حركة وبخيرة وتغييرات جذرية ينتهي فيها الحكم الفردي بيسر أو بيسر ويحل محله حكم الشورى الإسلامية ، انبثقت شعوبنا الإسلامية أن تنهض من كبوتها وتستيقظ من غفوتها ولا تترك زمام أمرها لأفراد بنفرون بقراراتها المصيرية ، لا بد أن تصير على طريق شريفة الله ليعتق في ظلها للجهل والعمى والأمن والأمان والرخاء وافهمكم الجاهلية بيضن ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون ، نريد أن تنتهي هذه الحقبة الكالحة الخائفة من تاريخ الأمة الإسلامية ومأساتها من ضعف وتخلل وظلم وتبعية وتفرق بسبب بعدها عن تعاليم الإسلام وشريعة الأصنام ، لتعود لها عزتها ومبداها ومكانتها كخير أمه أخرجت للناس ، دويقوا حتى هو قل

هسي أن يكون قريباً ، نريد أن نتخلص من عبث الغشاة والضمور والباس والاحباط ويحل محلها الأمل الكبير بأن المستقبل لهذا الدين الحق ، وأن كل هذه البدايات الأرضية إلى زوال يبريدون أن يطفئوا نور الله بظلماتهم ويولي الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون ، هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركين ،

إن سنة الله أن تتبدل ولن تتغير ، فتنبه الصراخ بين الحق والباطل معلومة ويستحق بأن الله وأو تشتت بعض الوقت إذا سرقنا على طريق الحق ، وكذلك يفسد الله الحق والباطل فلما الرزق قليل جفاء وأما ما يقع الناس فيمك في الأرض ، ديل نلق بالحق على الباطل فيضقه فاداً هو راقه

إن الإخوان المسلمين يتحرون الحق في كل مواقفهم وتحركاتهم ويواظبون الحق ولا يخافون في الله لومة لائم ، ولا يفسد بهم التشكيكات التي يثيرها ضدهم كتالي السلطة الذين يمتعون زوا أنسا مع صدام ويتناسلون أنسا كذا أول من

استنكر عليه اجتيلته للكويت في نفس يوم الاجتياح وظل هذا موقفنا منه على الدوام ولم نشدع بما رفع من شعارات إسلامية وكنا خد في حربه مع إيران وما فعله في حلبته من أسلحة كيميوية .

إن بعض حكوماتنا هي التي تغيرت فهي التي أبدته وعلوته في حربه مع إيران .

إن بعض حكوماتنا كانت ضد رئيس سوريا ورئيس ليبيا منذ زمن قليل وكاركتير الإخبار لا يسي ، أما اليوم فقد صاراً عقلياً ومانقاً ويحان أما نحن فلم يتغير موقفنا منهم ، بيوناً الخرج الأمريكي هو الذي يصدر تعليماته بالصالحات أو التشتات ولم يسمعون له ويوقعون والأعلام يبين هذا الموقف أو ذاك وأو كاتا متضادين .

إننا لوفسنا وأبنا بالنسبة للكرامة السبب والكرامة التنية فشيئنا اجتياح العراق الكويت وشاركتا الكويتين مشاهيرهم والأمنهم وحقاقهم فوطنهم ليقومهم على أساس من الشورى الصميمة ، وما نحن نواجه الكرامة التنية والتي حطونا منها أشد التحمل وبهاشي تمثل أمام الجميع ، حيث قلنا إن هدف التواجد الأجنبي يتوجب أمريكا وتواجدنا له

أهداف تستعمل على تحقيقها وهي تتركز في تدمير قوة العراق والدول العربية تشيماً للعدو الصهيوني وقد تحقق هذا الهدف ولا زال ، ثم التحكم في بتروال المنطقة وهو هدف رئيسي وأحسب أنه أصبح مفروقاً من ويستحكمون فيه

لمصاب تعميم ما همده على الأقل ، ويستولي قوات لهم لتحقيق هذا الهدف وكذلك إبدات تصالف وتأمين لدول المنطقة بما فيها العدو الصهيوني والصل تحقيق ذلك جار

على قدم وساق ولا تدري إن كانت مصلحة العدو ستختار هذا التحالف أم يبقي مكانة دون تويد يفعل ما يشاء وقما يريد دون خوف وقد دمرت قوة العراق وحجمت مصر بكمب بيليد

والعدو لا يريد أن يقيد بحدود وهو يسعى لتوسع التكريج وقد تهدد الخطوات في محاربة التيار الإسلامي الذي سبب إنعاجاً شديداً لأعداء الإسلام وخاصة العدو الصهيوني وإلى كل حال فالحق الحق أن يقع والله حسبنا ونعم الوكيل .

وليصمن الله من يفسره إن الله لقوى عزيز الذين ان مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأسروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وله عاقبة الأمور .

وهكذا نشبت الأيام صدق قلنا من أولياء هذه القوات الأجنبية التي حينما تبنينا إليها لم يرق ذلك لبعض دولنا الغربية والتمهنا باحتيازنا إلى صدام ، وفي الحقيقة نحن متنازعين إلى مصلحة شعوبنا وإطاراتنا الإسلامية لا نرضى بالتحلل الأجنبي القبيح .





## عين جالوت: معركة الشعب والسلطان

### أحمد عز الدين

ونهض العلماء باحثون الأمة على  
الجهاد ويؤيدونها لاداء الرسالة في رقة  
فرضت عليهم فيه المواجهة فلا يجدون  
الاعتذار عنها مهما كانت الأسباب .  
وحلت الهزيمة بهيئت التنازل في  
عين جالوت في رمضان عام ٦٥٨ هـ  
الهجرة ( ١٢٦٠ م ) وكانت أول هزيمة  
كبيرة لهم منذ بدأ تسلطهم التوسعي .  
ولم يكتف المسلمون بذلك بل طاردوهم  
بريهم من البلاد التي استولوا عليها  
في الشام إلى سوريا ونهر الفرات  
وترصدهم في كل مرة حاولوا فيها بدء  
ذلك عبر الفرات فانكسرت شوكتهم  
وتسلطت قوتهم وفسادت آمالهم في  
السيطرة على قلب العالم الاسلامي .  
وتجلى المرة الاسلامي إلى اندفع  
مظاهرها حين يطلب للتنازل المسلمون  
سلطان المسلمين لكن الشافعيين  
يرفضون ذلك إذ لا صلح مع الذين قتلوا  
المسلمين ويخربون ديارهم ويهدمون عن  
ارضهم واستولوا دولة الخلافة فاعلموا  
بذلك كل مسلم وتركوا في نفس اثر  
الاضحية .  
امروا وحمل النصارى شهيداً  
والفيلق تليق وهو ان التنازل الخيول  
استقروا في وسط المحيط الاسلحي  
بداوا يخلصون في دين الاسلام في  
اواخر القرن الثالث عشر الهجري  
وبوائل القرن الرابع عشر . أي بعد أكثر  
من مئتين عاماً من موقعة عين جالوت .  
وانكسار شوكتهم في قتال المسلمين  
فصلهم المالك عام ١٢٢٠ م إلى نقط  
على قدر من طموحهم التي لم تلبث  
ان تجددت بعد ثمانين عاماً على يد  
تيمورلنك .

الاول هو بيبرس البنقدقاري وكان  
وقتها طويلاً في الشام التي خلف مع  
عز الدين ابيك في مصر . وكان للفيلق  
قد وصلوا إلى مشارف مدينة حلب  
رأى بيبرس لهدم الاسراء تضرع قواه  
ويقترح الاستسلام للفيلق فثار عليه  
بيبرس وصلبه واعتبر هذا التمدح من  
الحكام سيئاً في تخلف الأتقويين .  
اذ قال له واثم سبب ملك المسلمين .  
اما التمدح الثاني فكان في  
مصر . فقد رأى سيف الدين قنقل  
بعض امراء المالك وعدم رغبتهم في  
لقاء التنازل فجمعهم ونهضهم قائلاً لهم :  
ويا امراء المسلمين . لكم زمان تاكلون  
اموال بيت المال وأنتم الفداء كارهون .  
انا متوجه فمن اختار الجهاد يستحق  
ومن لم يفت ذلك يرجع إلى بيته فإن  
الله حطع عليه وخليفة المسلمين في  
وقاب المتقويين .  
إن الامر جد لافتر فيه . بحيث  
اختار المسلمون الجهاد فان له ثمرات  
على الحكام وعلى الأمة فقد تناسى  
بيبرس خلافاته مع قنقل وأرسل اليه  
بطلب الامان والتضامن لملقاة الفداء .  
وفي داخل مصر أجبر قنقل المالك على  
التنازل من معظم ثرواتهم ورفضاً لثبات  
المال لتجهيز الجيش حين اذا ليا لفرس  
الفرسان على الشعب تجاوب معه  
الناس بعد ان امتدته اموال الأمة من  
انقصوها .

قبل ان يحصل التنازل إلى الشام  
كانت دعايتهم قد سبقتهم إلى قلوب  
ومعقول الناس : انهم قوم لا طاقة  
لأحدهم . فقد اجتاحتهم بغداد حاضرة  
الخلافة العباسية . وقتلوا الخليفة  
المتنصم وأساقيا السماء انهارا .  
وهم يملكون جيوشاً جواراً حولها  
في العراق وأخرها في الصين . وماهي  
الا أيام حتى يصلوا إلى مصر ليكمل

لهم حكم العالم الاسلامي . كيف لا وهم  
القوة العظمى في العالم التي ليس لها  
منازع ولا تق في وجهها دولة .  
سبقتهم رسائلهم إلى الحكام تطلب  
منهم الاستسلام : فلكم جميع البلاد  
معتبر ومن هزمنا من جرح . فانتعوا  
بغيركم واسلموا اليها امركم قبل ان  
يتكشف اللطاء فتدعوهم ويروهم عليكم

الفساد . فمن مناوهم من يكي واترق  
لبن شكبي . ورغم كل مايرتكبون من  
جرائم وقطائع لا يتورعون عن الاعداء  
بأنهم انما يعملون ذلك لصالح البشرية  
وفي سبيل المبادئ الاخلاقية النبيلة وقد  
سمعتم اننا قد قتلنا الملك وظهرنا  
الارض من الفساده !!

وقد انهزم في هذه الحرب النفسية  
الشرسة الكثير من الملوك والامراء في  
البلاد فصار بعضهم إلى هوانة التنازل  
واسترضائهم وأطول الضيق لهم . واز  
عدد آخر من المواجهة تاركاً بلادهم  
تتسلط في ايدي الفداء .  
ويوسط هذا الجو الانهزامي من  
الحكام الذين رفضوا والدلة لانفسهم  
ولشعبهم ولديهم امام هؤلاء الفداء  
الراغبين كان هناك نموذجان مثلاً روح  
التحدى والمواجهة واستطاعة قيادة الأمة  
نحو النصر .





الشمس

المصدر :

١٩٩١ مارس

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# قضايا طريق النصر

سوريا من الصليبيين وهو الذي استعصى من الله ورفض الابتسامة والسجد الاقصى اسير في ايدي العدو الاعداء، وفي السنة ٦٥٨ هجرية وفي رمضان انتصرت امثا على التتار في موقعة عين جالوت بفلسطين على يد السلطان قتل والقائد بيبرس وكان لهذا النصر اثره البالغ في انحصار اليد التتار في الشرق الاسلامي الى الابد الجديد، وفي عام ١٢٩٢ هجرية وفي العاشر من رمضان جبر الله يفاخر الجيش المصري لأكبر جنده ووصل شهابك واسلموا الوجه له ومنهم اشيروا في سبناه على قدر توكلمهم على الله وامانهم به واو ترويا في محاضن العفيفة لاقتصموا تل اييب وروما على ربابها العوية الاسلام. هذه تلك من تاريخنا الرسم بالظفر اسجلها هنا لكي يستغنى العملاء ويلزع الأعداء. وإذا كانت أمريكا قد حملت الى الخليج العربي جيوش ثمان وعشرين دولة واستلجرت جيوشا عربية لنهب اسرائيل وسلب ممتلكاتها وتكسيت اسرائيل في ارضها، فالغرب لم تنته بعد فالتفوس لوزرة بالعد القس على أمريكا وعملاتها وسبيل كلامها الجراء الاقوى (فهل ينتظرون الا مثل أيام الذين غلوا من اقبلهم فل انتظروا) انى معكم من المنتظرون.

إن امتنا لها حق الهيمنة على البشرية وسوقها الى الله وتفتيتها على وائده وريها من نبيها، ولذا فهي جماء واقبة جيوش امريكي دنس على ارضها او مهيونى تجس بيثها فان قناع الحرق في نظرها انصرف من بوش، وامريكا في ميزانها اكبر مجرم دولي في التاريخ المعاصر فما أتت الى ارضنا الا لواء للصقوة الاسلامية

الصالحين الشاسمة والملائن الرحمة ومازالت في امتنا عزائم اصلي من الفولاذ مشددا اقتتار على قسم الكسبات وتحولها في القريب العاجل الى الابد الى نصر مظهر ان شاء الله.

لا يرح العود للوهب بنا ولا يشمت المكاف العملاء فينا فستتبت هذه الامة انها احقاد صناع النصر في الفزوات الكبرى والحاراك الشريسة والسرايا الفاتحة: ففي السنة الثانية من الهجرة وفي شهر رمضان كانت غزوة بدر الكبرى التي انتصر فيها للامانات ونيل

على الف مخرجه وبعد ثمانين سنوات وفي رمضان زحف عشرة آلاف مسلم على مكة وفتحوها رغم انوف جبابرتها، وفي العام الخامس عشر وفي رمضان هبت لمتنا في معركة القادسية بقيادة سعد بن ابى وقاص ففوقفت العرش المجوسى في فارس، وفي العام الثاني والتصمغ وفي رمضان فتح الجيش المسلم الاندلس بقيادة طارق بن زياد وحظوا قبرا لقوانين الضعية ويطبقوا منجبه الله في اسبانيا ٧٨٠ عاما مجاليا، وفي سنة ٨٥٤ هجرية وفي رمضان طهر صلاح الدين الايوبي

ان الامة الاسلامية تتملك اولى الازمده في التمره على الفكر اليرواح والنصر على الصليبية الكشيد والمسيونية المسمومة، ومازالت في حاشرها محتفلة في ذائيتها بقوة غلاية لامعاتها - رغم انكسارها في بعض الجولات - فلعلها القدرة على النهوض من كوابها وانتزاع حقوقها من احشاء خصومها واسترداد مقدساتها السلبية واسترجاع حضارتها الماررة. وان مرارالتهزيمة قد تكون من القوى الدوافع لصنع مارك ضاربة تنمخ فيها الهامات الفقيضة وتسعد بها الضعوب الكئيبة وترفع طيها الاعلام المنكسة فهمة الفكر في كل عصر تليخ القلوب من الايمان بالله والاداب على اطاء سبناه والقضاء على عداه (ولو) لو تكفرون كما كفروا فتكفرون سوا). ومن واجب الدعاة الان اعادة الثقة المفقودة

## بقلم: دة عبد الرشيد صفر

الى الكيان الاسلامي وسط الاحباط القاتل واليأس الكافي بمرش تاريخه المشرع بالنصر، واستمسك جيوش جبرارة لقوته، وانما امبراطوريات الحكم، والتصاع طواريق المنجحه. ان الايدي المتوضعة عبر التاريخ جرحه كويس الازائم لاما كانوا اشد قوة من امريكا الصليبية وامرغ مكررا من اليهود الصهاينة وان كتائب الاسلام انحرفت استقاء جيوش طفحت بها





الاستيعاب

المصدر :

١٩ مارس ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ونهب البترول وأذلال الأمة وتخريب  
الدم وبشراء الضمائر. وبوام الحال من  
الحال ولا بد للظلم من هبة بثبت فيها  
كالتوت ويزار بها كالأسد ويلتكم درساً  
مريراً أن تنسوه مدى الحياة وكل شيء  
يقدر والإيام بيئنا (كل مترخص  
فترخصوا فستعلمون من اصحاب  
الصراط السوي ومن أهدى).

إن الدولة مشعته من الدعوة إلى  
الله في انهاء الجمهورية كلها.. لكن  
يقلى سقوظ النائم وأحره الهامد  
وأصليكم حمداً من الكلام وأرغب الأما  
في الجهاد (من أبي هريرة قال: قال  
يارسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل  
الله؟ قال: لا تستطيعونه، فاعانوا عليه  
مستعين أو ثلاثاً كل ذلك يسفور  
لاستطيعونه، ثم قال: مثل الجهاد في  
سبيل الله كمثل الصائم اللانث بالجاد  
الله لا يفتقر من صلاة ولا صيام حتم  
يرجع الجهاد في سبيل الله روا  
البخاري ومسلم واللفظ له).

هل حياتنا الآن جديرة بالتشبيث به  
والحرص عليها مع ما فيها من  
ديقراطية زائفة ولقر مدقع وقوانين  
فاسقة وحكام خونة وعمل غارب وحل  
شائخ وحرية نيبسة وكرامة موهبة  
وشعوب حيرى؟

أليس الجهاد في سبيل الله هو  
النافذ لنا من المذاب البئيس والاحتلال  
البغيض والهرمان المستعبد؟  
إن أوبتنا إلى الله عبر مبادئ  
الجهاد افضل من حياة غاشقة فيها  
القيم والمثل وسيطر عليها العملاء  
الأمميين واستأجرت بها الجيوش  
وامتدنت فيها الشعوب (من عبادة بن  
الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال: إن للشهيد عند الله سبع خصائل:  
أن يفر له في أول دفعة من دمه ويرى

وأربما جان مداً على ميراثا لعلنا  
طبيعة الاسلام سكبي العزة في  
الاصحاب ورفيع النواصي في الأهل  
وتحرير الإرادة من التبعية وتعميد  
الإنسان له وحده.  
وعلى كل حال فلنا حقوق  
الجهاد تعتقد في قرارة نفوسنا أنها  
إن تسترد إلا بغير أخرى تسيل كيهنا  
نماء وتنطير أشلاء وتقصع أعناق  
وتكسر جماجم وأذاك يتم فتح فلسطين  
وتشمخ الأقليات المسلمة في العالم  
وتنير لغة الحياة في الشرق والغرب وبها  
ذلك على الله بعزير.

مقعدة من الجمة ويحلى حلة الايمان  
ويجاء من طاب اللبر ويامن من الغزع  
الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوفا  
الباقوتة منه خير من الدنيا وما فيها  
ويترج ثنتين وسبعين زوجة من العور  
العين ويشفع في سبعين انساناً من  
القاربه. رواه أحمد والطبراني وأسناد  
أحمد حسن).

تمسا لشعوب ثباع يثمن بفص  
وتساقى إلى المذاب كالقطيع وتحيا  
كالهوام فوق الأرض وينها شلاء عن  
الحركة الايجابية والمستنها تهتف  
ليانها وأكلها تصفق له وجموعها تنهه







## الفسانسة والمناذرة... وسوق الفسنة

بقلم:

الدكتور عبد الله هلال

أفغانستان المسلمة .. وجد من بيننا «الفسانسة الجيدة» الذين دافعوا عن الاحتلال والقتل لإخوانهم المسلمين بدعوى التحرر والتقسيم... وعندما حاربت الهند الوثنية باكستان الإسلامية، انصاع «الفسانسة» لأوامر أسياهم الروس وأمدوا الهند بالمال والسلاح حتى لا يقتل المسلم بالإسلاح المسلم...! وعلى الجانب الآخر .. شيطان الغرب يد الصهيونية المجرمة بالمال والسلاح، وه المناذرة العرب يمدونه بالنفط ويرشون القرباب، ويسلمون كل أموالهم واستثماراتهم لكي تكون في حماية لهم...! وعندما حشدت أمريكا طائراتها وأساطيلها لضرب ليبيا العربية المسلمة، طلب «المناذرة» من ليبيا ضبط النفس ولم يبرؤا! أن يقولوا لأسياهم مجرد «عيب».

أما عندما دجاءه شيطان الشرق وغلى عاب شيطان الغرب ليستولى وحده على مقدرات العالم، فلن يذهب

الفسانسة؟؟ .. إنهم لا يستطيعون إلا أن يكونوا تابعين لإحدى القوى .. إذن لنيفس الفسنة إلى المناذرة ليكونا معاً في خدمة السيد الجديد، وهكذا جاءت أمريكا وحلفائها وذيولها بأكبر حشد عرفه التاريخ لتدمير العراق العربي المسلم.. ولم يكتفِ الفسنة والمناذرة بالتأييد هذه المرة ولكنهم شاركوا وتنافسوا في إثبات إخلاصهم وحسن تبعيتهم للمجرم يوش والحجة تبدو وجيدة وهي تحرير الكويت لتبدأ أكبر عملية تدمير للنواة العراقية ابتداءً من محطات الجاروي والمياه إلى المصانع والمفاعلات حتى يخرج العراق من القرن العشرين إلى القرن السابع عشر لأنه تجرأ على «النظام الدولي الجديد» ولم يخضع مع باقي الفسنة إلى المناذرة الذين توجدها فجأة خلف مسيهم يوش، وهامم اليوم يظنون رغبات الشيطان الأكبر ويتمسكون بتقسيم العراق إلى دولات شمعية ولا يدركون أن مخطط التقسيم يشملهم أيضاً ولكن عندما يأتي دورهم، وكما يعيد التاريخ نفسه فسوف يذهب المعصاة وأسياهم إلى الجحيم كما ذهب أسلافهم وسوف تعود «الدولة الإسلامية» لتتفك كل الظالمين يتبدد العمل إلى أرجاء المعمورة كما حدث من قبل، فلقد تسببت الحرب في عودة الرعي إلى الجوامير الإسلامية التي لا تحت بشائر ثورتها وبدأت تمتلك زمام أمورها في كثير من الأقطار .. وإن شاء الله الثورة قائمة لأمحالة.

لاحول ولا قوة إلا بالله .. لقد سلم حكام المنطقة مصائر الأمة وثرواتنا ومستقبلها إلى مجرم الحرب يوش .. ولم يعد إعلامنا يخجل من الحديث عن هذا المجرم وكثرة مورثينا وزعمينا «الأجده»! ... فبعد أن مسح الإعلام الرسمي تراثنا وثقافتنا وتاريخنا وماراتنا طوال السنوات الماضية وسبوا أمريكا لعامة الناس على أنها هي التي تلطمنا وتسقينا وتحمينا وأنها القوة القاهرة التي تملك الحياة والموت والتي لا يفكر في التمرد عليها إلا مجنون، وأنها النموذج الحضاري الذي يجب أن نتبعه بلا تفكير فليس مألوسهم وبناكل وشرب ويتحدثون وقص على طريقتهم .. حتى لغتنا فاعلموا تصور لنا أنها لم تعد صالحة للتطور الحضاري المتطور (١) وبدأوا فعلاً في إحلال الألفاظ والأسماء والمصطلحات الأمريكية محل لغة القرآن الكريم! بعد أن مفلج الجو العام بهذا الشكل جاءت الحرب المندجرة لكي يحكم المجرم قبضته على المنطقة بأسرها وأصبح شيئاً عالياً أن ترد وسائل إعلامنا عبارات مثل: الرئيس يوش يامر، يوش يقود، يوش يحدد ترتيبات أمن المنطقة... وهكذا لم يعد لنا رأي في مصيرنا ولا أي أمر من أمورنا .. وهذه سقطة يمكن أن تؤدي إلى تحويل هذا «البؤس» إلى فرعون جديد يقول (والعياذ بالله): ما علمت لكم من إله غيري! .. مع أنه لا يستطيع أن يقولها في يده، وأما في بلادنا المستضفة فسلطاناً ينطبق عليه المثل الشعبي: «العاطل المنخفض لابد أن ينطلي»

### هل عاد الفسنة والمناذرة؟؟

التاريخ يحدد نفسه برتابة عجبية .. في العصر الجاهلي كان الفرس والروم القوتين العظميين، ولكن بحسب قبضتهما على المنطقة اتخذ كل منهما قبيلة «عصيلة» تأسر بأمره وتنفذ رغباته في قمع العرب الثائرين عليهم وبمنع غاراتهم.. وهكذا أصبحت تبيلغا «الفسنة» والمناذرة هما أداة القمع والسيطرة التي يستخدمها الفرس والروم لتأمين مصالحهم .. حتى جاء الإسلام ليؤكد كل العرب بمبادئ الفسنة والمناذرة بعد أن اعتنقوا بهدي الإسلام ومبادئه .. وينطلق المسلمون ليقوضوا الامبراطوريتين الكبيرتين ويظفروا البشرية من ظلمهما وفسادهما .. وتصبح الدولة الإسلامية هي القوة الوحيدة تحت الشمس .. وعندما ابتعد المسلمون عن تعاليم الإسلام انصرفوا البشرية مرة أخرى لتعود الثنائية بإمبراطوريتي الشرق والغرب من جديد .. وكنتاهما لا تقل عن إمبراطوريتي الفرس والروم في استغلال البشر وسبك دمائهم .. وكان لابد أن يعود الفسنة والمناذرة! فعندما اجتاح شيطان الشرق





المصدر : ..... الشريعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ مارس ١٩

### سوق النخاسة الدولي

لقد فضحت الحرب العراقية - الأمريكية سوق النخاسة الذي بيع فيه الكثير من الرعاء والدول والقرى العظمى بأموال النقط .. فهذه دول حصلت على «الرشوة» لكي تسكت على التدخل الأجنبي ، وتلك قوى عظمى كوفت بالمليارات حتى لا تستخدم «حق النقض» في مجلس الأمن .. وأخرى قبضت «فوري» لكي تشارك بقواتها .. وأحزاب وصحف قبضت الثمن مقدما لمقامت باللائم وأكثر . وهكذا أظهرت الحرب فساد هذا العالم وهشاشته .. إذ سقطت الأغلبية العظمى بين ذهب «الجابر» وسيف «اليوش» ولم يخاف ويرفض سوق النخاسة إلا القلة من الشرفاء الذين ظهرت معانئهم النفيسة في الوقت المصيب. فهذه إيران (مثلا) التي لم تستقل الطرول لكي تشار وتتقم ولكنها التزمت بمبادئ الاسلام ورفضت أن يجوع شعب العراق المسلم أو أن تفسد منشأته وأملكه . وهذه هي قمة السمو والترفع عن الصفائر والبقطة لما يدير الأعداء . كما أظهرت الحرب دعوى الديمقراطية الكاذبة التي يتصدق بها الغرب عندما تم اعتقال المواطنين ذوي الأصل العربي وانتخب شعارات حقوق الإنسان إلي الجحيم . فهم يؤمنون بالحرية لشعوبهم فقط .. أما الشعوب الأخرى من أمثالنا فحلال عليهم «الكرياج» سواء المحلي أو المستورد . وإعل أوضح مثل الفئاق الأمريكي والغربي هو موقفهم من الملك حسين الذين لم يفعل أكثر من الاستجابة لمطالب شعبه .. ليست هذه هي الديمقراطية التي يدعونها ١٩ .. ولو قم الملك حسين بإرادة شعبه وباع الأرض في سوق النخاسة لصفق له المنافقون وأغدقوا عليه المعونات اللوثة بدماء الشعب العراقي . ليتنا لاننسى التاريخ.





# مقتل أميركا في فلسطين

أو ظهور النشال أو الدراجات أو الخيل وحفان البيه، وأولا مصرياً فاش به الشعور بالثقة مشى في الشوارع يجر وراءه علماً أمريكياً على الأرض ويصيح أمريكا ويصيح هذا العلم يقدمه لتصور الناس أننا نعيش في ولاية أمريكية أو ديمقراطية من محميات أمريكا على الأقل.

الديم لا مكان لأمريكا عند أي مصري مهما كان موقفه من حرب الخليج، وإذا كان موقف الذين يحارون الوجود الأمريكي منذ البداية متوقفاً ومفهوماً، فإن موقف الذين وافقوا على الوجود الأمريكي يؤكد هذا التغير الكبير، فإن أحداً منهم، كثيراً كان أو صغيراً، حاكماً كان أو محكوماً، غنياً كان أو فقيراً، لا يدافع أبداً عن الوجود الأمريكي، بل ولا يترك ذلك إذا استطاع، فإن ذكر فإن دفاعه ينصب اتهاماً على صدام حسين باعتباره، كما يقولون، هو الذي جاء بالأمريكان إلى المنطقة، ولأنهم لا يستطيعون، أولاً يرمون شتيمة الأمريكيان، فإن شتاتهم تنصب على الرئيس العراقي باعتباره أيضاً الآن، أو لا يدافع بعد هزيمته أمام الافة العسكرية الأمريكية وحلفائها وبعد انفجار اللجنة وحروبها في داخل العراق.

وأمل بعض نوافع الذين يسارعون بالدعوة إلى النظر للمستقبل وإزالة آثار وأخبار الحرب هي من محاولات

دون الوقوع تحت طائلة أقلام المفكرين والكتاب الذين يتصورون أي حديث من أرباح أو مكاسب لحرب الخليج خيلاً وجنوناً بالمقارنة مع الفساد الفاحش، فإن الحياة تعلمنا دائماً أن ليلها يحمل في بطنه فجرها وأنه حتى هذا الليل له فوائد لابد من الاستفادة منها، ولا يمكن اتهام الذين يرون في الليل لباساً أنهم يتصورون الظلمة أو أنهم يلقبون الحقائق.

## بقلم :

### د. محجوب عمر

التذكر بإيام سواد منذ سبعة عشر عاماً عندما تصور الناس أن صينقة الرئيس نيكسون قادم معه السفن المليئة بالذخاير والجن الرومي وحل كل مشاكل مصر الاقتصادية، وكيف بدأ بعدها التدهور في مزايا الانفتاح الذي وصلنا إلى ماتن فيه والذي وزع العلم الأمريكي على جميع الأماكن سواء في ذلك المكاتب أو الشوارع

فمن حقائق هذه الحرب أن وجه أمريكا قد انكشف ولعل ذلك هو أكبر أرباحها بعد سنوات من الوجود الأمريكي السري والعلني في بلادنا ومن الترحيب بها واعتبارها صديقة العرب ومصدر نجاتهم وبرزقهم - استغفر الله العظيم - ولا فهل نسي الناس الكلام عن أمريكا التي تزودنا بـ بكرمها!! - برغيف الخبز في الصباح والمساء وهي كذلك التي تزودنا بالمال والتكنولوجيا حتى قال قوم نون خجل أنها أصبحت مالكة لتكن ومسيرة الأمور؟

واقع الأمر أن الحرب قد كشفت أمريكا وجهها الفحيح وحيتما التفت المرء إلى جانب من سلطة القتال الذي دار ولا يزال يدور وجه وجه أمريكا قبيحاً وعارياً، وسيظل الأمر على هذا الحال حتى يقضي الله أمراً كان مضطرباً ويرحل الأمريكي القبيح من بلادنا خاسراً مذموراً. ولكي لا يتصور أحد أن في هذا القول مبالغة انشائية لابد من





المصدر :

السنة ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ مارس ١٩٩١

اختفاء وجه أمريكا اللبيق، صحيح أن البعض يسمي إلى ذلك مخلصاً لتغادي مزيداً من التشقق العربي والحاصرة تشدد التنفيذ الأمريكي المتزايد ولكن هذه المحاولات المظلمة ستواجه حتماً بما تقطعه أمريكا التي لاتجد فيها قامت به من جرائم الا مصدراً للتفاخر وبداية لغرض سياساتها كاملة دون أى فرصة أو هامش للاستقلال.

وفي الأسابيع الماضية تكررت دعوات للمصارحة والمصالحة بين العرب، وهي دعوات مغلقة من قوم مغلضين، ولكن الملاحظ أن هذه الدعوات حتى الآن لم تفسح صراحة وبداية عن مصدر الشقاق العربي، بل أن بعضها يلقى بالمسؤولية كاملة على العرب مبرراً أمريكا أو على الأقل متغياً دورها. وتطبيع دعوة إلى المصالحة العربية تقسم العرب إلى انصار صدام حسين وخصومه، أو تقسم العرب إلى انصار احتلال الكويت والمناصرين لاستقلالها، وحقيقة الأمر أن العرب جميعاً ينص الوثائق ويمسار الأحداث اعترضوا على احتلال العراق للكويت ولم يكن الانشقاق الذي حدث في مؤتمر القمة العربي الذي انعقد بعد غزو العراق للكويت بسبب المواقف من هذا الغزو وإنما بسبب المواقف من استمداء القوات الأمريكية والأجنبية إلى المنطقة. وأليس من الصنق أبداً أن يقول المتحالون مع الولايات المتحدة الأمريكية أو الذين لا يمتنون

، بربسها وإدعى عليها بالكسر) وهو منهج ساد طويلاً في السنوات الماضية .

والمشكلة أن اليد الأمريكية لا تقبل (البوس) وهي مصورة على ضرب الكلف ، فالأمريكيون الذين بحثوا عن أزمة مثل أزمة الخليج وربما رتبوها ، لكي يزيلوا عقدة فينتام ويطروا مشاكلهم الداخلية والعالمية ، يقدمون نتائج حرب الخليج باعتبارها إنتصاراً ساحقاً لما يسمونه بالنظام الدولي الجديد ،

وقيادة الولايات المتحدة له . والذين شامدوا الاحتفالات الأمريكية بهذا الانتصار ربما تساءلوا عن سر هذا الابتهاج الكبير لانصار قوات عسكرية لا دولة مسلحة بالتكنولوجيا الأمريكية الحديثة التدمير والتخريب والقتل ، وأجابههم الرئيس الأمريكي بوش صراحة معلناً زبال شبح فينتام وطالباً من الأمريكيين أن يقدوا لجراس الكتلانس احتفالاً بزم ٧ أبريل القادم بهذا الانتصار وقبل أن يسارع الذين يروجون لهذا الانتصار شمانة في صدام حسين ، نذكر لهم ماكتبه السيد بول كنيدي ، وهو استاذ معروف في جامعة بيل الأمريكية وصاحب واحد من أشهر الكتب التي صدرت عام ١٩٨٨

فرصة لرفض الوجود الأمريكي صراحة ، بأن غيرهم ، أي الذين رفضوا الوجود الأمريكي ورفضوا الحرب كانوا انصاراً للغز العراقي واحتلال الكويت ، وليست هناك فائدة أو أمل يرجى لمصالحة تبدأ بتشويه موقف المعارضين لأمريكا والحرب. العرب الآن منقسمون حول الموقف من أمريكا ، وليس في ذلك تشكيك في وطنية أحد، ربما باستثناء الأمير جابر أمير الكويت، وإنما الانقسام قائم حول المواجهة وسيلها.

فالبعض لا يرى إمكانية لمواجهة أمريكا وقد اختار السير في ركابها محاولاً الحصول على ما يمكنه من مكاسب أو ضمانات والبعض الآخر يرفض تماماً السير في الركاب الأمريكي ويؤكد حتمية المواجهة مع أمريكا . وفي العالين لا يرى الناس أمريكا إلا بوجهها قوة قاهرة متمجزة وليست صديقاً بأي حال من الأحوال .

واقدر كان الممكن أن تنجح أساليب الملائمة مع الولايات المتحدة الأمريكية في السنوات الماضية .

أما الآن وقد كثرت أمريكا عن أتيابها العسكرية والسياسية فإن من الصعب إقناع الناس ، وخاصة بحسبائهم - بجدوى المشل الشائع (اليد التي ما تغفرش تعضها







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الصحف

التاريخ :

١٩ مارس ١٩٩١

بعضوان «مسعود وسقوط القوى العظمى». قال هذا الرجل الذي تنبأ في كتابه بانتهاء الإمبراطورية الأمريكية معلقاً على الانقراض الأمريكي المزعوم في حرب الخليج أن هذه الحرب هي من علامات هذا الانهيار لأنها تتضمن ما أسماه في كتابه «التمدد الإمبريالي الزائد» وقد حذر بأن استعمال حرب لتطبيق ما يسمى بالشعور بالثقة الذاتية والاحترام الذاتي لن ينقذ أمريكا من مشاكلها المالية والمحلية وإن معالجة مشاكلها الداخلية سواء في التعليم العام أو البنية التحتية المتهاوية أو الحاجات الاجتماعية المتزايدة وأما سيلاي على الأقلب إلى الانسحاب بالديمقراطية (الداخلية) وإلى العمل من أجل العرب كعلاج لمشاكل يمكن حلها بدون حرب.

ويلاضافة إلى ما قاله هذا الأمريكي العاقل فإن القيادة الأمريكية لم توفر لحظة منذ تعليق العمليات العسكرية دون أن تؤكد للعرب، بسطانتهم وصفتهم، أنها جاءت وأن سيلاي إلى التعامل معهم هو من باب صغرلة القوة وما هو بغير لا يخشى وهو يتحدث في زيارته، وأما يؤكد قيادة أمريكا و (ينصح) يقول كذا وعدم قول كذا، ويجمع الوزراء معاً، ثم يقابلهم واحداً واحداً، ثم يتنصم أو يعيس فتتغير الأقوال والمقالات في اليوم التالي، وهو لا يرضيه بيان دمشق ولا تبدو عليه علامات الفجل حتى التردد وهو يرفض أي حديث عن العيار المزروع، ويعلق ماء بارداً على اللتين تصورا أن أمريكا ستفعل مع شامير ما فعلت مع صدام، وأما صرح بالعكس، فهو يضار أو يحدد من يناقشه ويحترق على البعض ويتنازل بمقابلة البعض

الأخر ويؤيده رئيسه يوش من بعيد قبيداً بالهجوم على الرئيس ياسر عرفات، ولولا أن بيكر قد أبلغه تمسك الشعب الفلسطيني برئيسه لقطع برنكس الحديث معه، ولكن ذلك لم يمنعه من الإعلان عن ضرورة تغييره، ناسياً أن ذلك يعد تدخلاً في الشؤون الداخلية للشعوب وخرقاً على أي قواعد أو مبادئ تنصها أمريكا.

ليس هذا السلوك الأمريكي جيداً، لكن نتائج حرب الخليج زامته حدة وفارسه وأهل في ذلك أيضاً فائدة، فمن الأفضل أن تظهر اليد التي تصفع على حقيقته دون قفاز حريري والأرجح أن الأمريكيان لن يفرقوا أبداً كيف يتمنون لأبناء العرب وربما خدمتهم نتائج حرب الخليج وصارها، ولكن المستقبل يعمل لهم ما حمل إن هم من قبلهم من الغرأة وقد لا يفهمون أسباب فشلهم بعد سنوات وربما أدى ذلك إلى دراسات أعمق وأكثر جدية عن العرب والمسلمين.

ولكن الزمن سيكون غالباً، وإن يقول أحد في المستقبل أن بعض العرب هم الذين تسيبوا في الحرب ضد أمريكا فلن يكون صدام حسين موجوداً لكي يبرز المدافعون من أمريكا والتعامل معها مواقفهم بسببه، وإنما ستكون هناك فلسطين التي ستكون على أحرارها تفاصيل الحركة الأخيرة مع الهيمنة الغربية والعجرفة الأمريكية والمخططات الصهيونية وستقتصر الكرامة على المذلة والاعتماد على الذات على استبداد المعونة والجماعير على القوى الظالة القاهرة

سيقتصر القد إن شاء الله





المصدر : **الشرق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٤ مارس ١٩٩١**

## هذا ديننا



يبدأ لكل ذي عينين أن إسرائيل هي الكاسب الأبعد في شقة الخليج التي اتسع نطاقها وهم بلاها  
إن العنوان الذي وضعه المقلب لهذه الفتنة هو حرب تحرير الكويت، وما يذكر أحد أن الكويت قد احتلتها العراق، وأرقع أهلها، وسامهم القمصان وأن قوى أجنبية سارعت لتجديتها...

ولكن هناك أطماعا ومطالب لأبناء الإسلام، ربما وانتهم الفرصة خلال هذه الفتنة كي ينفسوا عنها، أو يمهقوا لبلوغها.. وأيس هذا عيبهم، وإنما هو عيب من أشمل العرب وقاد الهجوم، وتجاهل اللجسات: واستهان بأخوة الإسلام وحقوقها.. وقد درست موقف إسلاميين كثيرين في الغرب والمشرق وتساءلت: أين كان هؤلاء عندما قتل مشرقات الآلاف من الأكراد المسلمين خلفا بالغازات السامة ما سمعنا لهم صوتا؟ أين كانوا عندما دمرت مدائن عامرة في إيران، وصارت خرائب ومدافن؟ ما سمعنا لهم صوتا..!!

إنهم الآن يعطون حاكم العراق للكافح الأول للصليبية والصهيونية  
أعرف أن كرمهم لأعداء الإسلام من وراء هذا الشعور الكاسي، وأن الصيحات الخادعة ضللت تفكيرهم. أنني أخطر المخبرين من الانزلاق إلى تزوير الإسلام وحسينه مؤيدا للعنوان وخطيفه للظالم، وجاهدا للمظالم  
إنه يمكن القول بأن الذي حدث كله كان مؤامرة لشدة إسرائيليه ودمع كيانها الذي بدأ عليه الوهن.

وقد سار صدام حسين بقلميه إلى الشكره للشعوب كما سقط الطير على الصب داخل الفخ لينطلق على عنقه ويورده المهاد...

لقد تخصص في ضرب المسلمين حين يستضعفهم، ومضى في خطته تلك دون حساب للملاسل واختلاف الظروف، فوقع له ما وقع، ثم حالت جماعات المسلمين كلها مآعات، وريد مستقيل الإسلام وأمة يتفكر فرد منسلط مرور أمر لا يجوز، والدعماء الذين يسيغون ذلك لا يمكن لهم ولاقرن عند أولى الأواب...

إن عهد الناصر سنة ١٩٦٧ زعم أنه سوف يرمي بإسرائيل في البحر، وبخل حريا لم يحسن بدايتها وانتهيتها، فعاشا كإنهز خلال ساعات، وقضاة لمحاكمة إسرائيل مرتين وانتقصت أطراف والوسط مصر والأتان وسوريا، وصبيغ القار وجهه العرب أجمعين.

إن القضايا الكبرى لا يجوز أن يستبد بالتفكير فيها واحد مهما كانت مقبوتته، وأيس قتال يكون الدافع إليه الزيد عن الإسلام، وهو الدين والعنوان أبدي للمقاتل المسلم أن يستند إلى الله، ويخلص نيته ويستتبع به رجاء موته.

أما استعراض العضلات وإبداء الفرصة وإظهار الغرور فلا شجرة له إلا الهزيمة. لقد هزم الله المسلمين في حنين لا أعجبهم كارتهم وكيف تخوض حريا بينية تبادها بأقتصاب بلد سالف، وتخوض حريتها ونحن سكارى بالغرور والشمع معا؟





المصدر : الشخصية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩١

إنني قد أقبل من مسلم أن يفتت أعداء الإسلام، لكنني لا أقبل من مسلم أن يقول بجهالة: لا يهم ضياع الكويت إذا كان وسيلة إلى ما هو أعظم !! ما هذا الأعظم؟ غرور برباطل وانتشار وهم؟ إنه لا أعظم من إحقاق الحق! لقد كان قرار احتلال الكويت شوقاً على صاحبه وعلى العرب والمسلمين في المشرق والمغرب .. وهكذا يصدق قوله تعالى الذين كفروا ومنعوا عن سبيل الله أشمل أعمالهم

أما تنقيد الغوغاء لحاكم العراق فينته ينكرني يقول أبي تمام: إن شئت أن يسوء ظنك كله .. فأجله في هذا السواد الأعظم..!

ونحن وإله الحمد لا نلتفت ديتنا من طغيان الكبراء ولا من قواء العمامة ونؤذي يوماً للحق أرشد وأسعد.

**محمد الغزالي**





المصدر: الشعب

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# العراق وقف إطلاق النار... فوراً الحرس الجمهوري... هل اشترك في القتال البري؟

ماذا يحدث في الشارع العراقي الآن؟

أسباب قبول

هل يدفع صدام حسين ثمن قراره الجريء بعدم

تبديد القوات العسكرية والحفاظ عليها؟







من تيس .. نتج الملف العراقي الثقيل بالهجوم والاحداث والتغيرات التي لا تتقطع .. بل وتؤدي أمدادها في كل أرجاء المعمورة؟

من البنية .. وبالتحديد من مدينة البصرة ، حيث الأحوال المضطربة ، وما سمعته أثناء تواجدني هنا ، عن احتياط ، ما ليقل من ه الألف مقاتل مسلح ، الحدود العراقية مع أول طلبة في الحرب العربي وبشكل من الجنوب والقيام بأعمال عسكرية بل وبشكل من عراقية وأعلن الاستيلاء عليها .. ومحدث تدوير التسللات حول دور إيران ، الذي جعل البعض يتساءل .. هل تتدخل عمليات تتلأب أباتية عراقية ، أم أن الأمر مجرد تصفية حسابات؟

أم من الشمال ؟ حيث المسألة الكردية تتفاعل ، وإن لم تصاندها قوات أمريكية مباشرة ، مكتفية بالدور السوري في تسليح الجماعات التي هاجمت القوات والبنل العراقية هي الأخرى ،

هل نتجت الملف العراقي من محاولة حل الفاز الممارك البرية ، التي لم تحدث خلالها إلا ممراتان أو ثلاث فقط ، وحيث لم يشترك تقريباً المرس الجمهوري؟

هل نريدنا من الملف الكبير .. لغز الصمت الكامل من قبل العراق من إعلان خسائر الملقاه ، التي يعرف الجميع أنها كانت موعدة في الثلاث مائة التي شيدت؟

ثري ، ليس منطقياً ، إن نبدأ من الحالة العامة في العراق ، وكيف يعيش المواطنون بمأذة من الكهرباء والمياه .. وإعادة بناء المؤسسات التي دمرت .. والحالة الصحية التي قيل أنها تدهورت حتى قيل أن التلويدهم والكوليرا تهددان سكان بغداد العاصمة ناهيك من المحافظات الأخرى ..

الصورة من هنا - عمان الأردن - أكثر وضوحاً عنها من القاهرة ، ولبنان والصورة العامة بالخدمات والتدمير .. والحالة الصحية

### يساقطون الاتحاد

العائدين من بغداد .. البعثات الطبية العربية والأجنبية والصحفيين الذين أمرتهم السلطات العراقية بالرحيل ، والسياسيين الذين زاروا بغداد خلال الأيام الماضية يتحدون جميعهم - بك التقديت والعشرات منهم - عن نقص امدادات المياه ، حيث تصل في بعض الأحيان دون بعضها الآخر ، كما أن

المياه غير نقيه بالدرجة الكافية ، وتكون بكميات قليلة وفي بعض ساعات اليوم ، حتى أن المستشفيات تعاني من عدم وجود مياه صالحة للمرضى.

وأسلب العائدين عن الكهرباء فيبشرون إلى أن التحسن في مجال إعادة التيار الكهربائي يسير بعمليات أسرع من غيره من الخدمات إلا أن المستشفيات تعاني من عدم وجود كهرباء لتشغيل الأجهزة الطبية وإجراء العمليات ، ومثلت الأذى وغيرها.

وقال معتمد المائتين أن حوالي ٤٠٪ من بغداد أصبح مناراً الآن وأن الكهرباء عادة ما تقطع أثناء النهار لتأتي بعد صلاة العصر.

ومن حالة الأسواق وتوافر السلع ، أكد الجميع على أن الأحوال اقتصادية تقريباً ذكر بيتر أرت ماسل "شبكة" مسي إن إن أن ٧٥٪ من متاجر بغداد فقتحت أبوابها وذلك إثر عودة النازحين من بغداد جميعاً إليها .. وأن حركة التاجر والفراء تزيد من معدلات الطبيعة ، وأن السلع المصروفة على البطاقات تصرف بانتظام ، كما يجري توزيع المعونات التي تأتي من الخارج الآن بالمجان.

هذا وما تزال بغداد تعاني من مشكلة في التتقل داخلها ، وتشهد حالة الذروة في نهائ المواطنين لأعمالهم صعوبات شديدة ، رغم توفر عدد كبير من الآتوبيسات الحكومية ، ويوجد ذلك بصفة غالبية إلى نفس الأمدادات في البوتزين وأن كانت بدأت تخف حققتها قليلاً بعد البدء في صرف بعض البنزين للسيارات الخاصة (٢٠ لراً في الشهر).

٧ مايو من طلع عراقي يعانين من نقص الدواء والعليب ، وقال مندوبو الهيئات الدولية الذين زاروا العراق أن حالات وفاة كثيرة تحدث للمسيدات العراقيات أثناء الولادة في المنازل ، بسبب عدم وجود وسائل للتقلهن المستشفيات.

وهو نفس الصيب الذي حصل الحكومة العراقية تتراجع عن قرارها بفتح المدارس ، حيث لا تتمتع بوسائل النقل في البلاد حركة نهائ بعودة

ويذكر شهر العيان ، أن العشوات من المؤسسات التي تشكلت حسب الحياة ، قد دمرت ، رغم أنها لا علاقة لها بالجهود الحربية .. مثل مؤسسات توليد الطاقة الكهربائية ، وتقنية المياه ، بل والمستشفيات والمدارس المدنية ، ومكاتب البريد ، ناهيك عن كل مراكز الإحصاءات المدنية في العراق.

وقود مجلس قيادة الثورة العراقية ، حملة سياسية متشددة للإسراع في إعادة الحياة الطبيعية في البلاد ، إلى حالتها ، ويوفر القادة العراقيين هذا الحجم الكبير للتدمير الذي أصاب المؤسسات المدنية ، بقية موازنة لمعظم الضم العراقي لتدوير ، وتشير الصحف العراقية إلى هذا الأمر في بعض وتبلغ إلى أن المواطن العراقي له الحق في الانتعز بسبب سوء الأحوال وأن واجب القادة التقنيين هو الإسراع بعملية إعادة الحياة الطبيعية بدون إبطاء.

لكن ماذا يجب في الشارع العراقي ، وإلى أي مدى يعاني الناس من الشفوق المعيشية وكيف يتقبلونها؟

أذن أنه من المناسب قبل الأجابة عن هذه التساؤلات .. انتبه أولاً إلى جنوب العراق ، لما لأحداث من علاقة مباشرة بكافة ما يجري ويجري .. وفي إستعداد الناس وتقبلهم للأوضاع الزائلة.

### علامات استفهام

في خطابي الذي ألقاه مساء السبت أعلن الرئيس العراقي صدام حسين ، والقضاء على الفتنة في جنوب العراق مشيداً إلى إنسان عناصر من خارج البلاد في هذه الأحداث.

وقد جاء حديث الرئيس العراقي بكونه ما كان شاملاً من قول حول دخول هذه الألف - لفرقتها بعض المصادر بخصبة الألف وبعضها يصرحون أن - من حراس الثورة الإيرانيين ومنهم فريق من الشيعة في جنوب العراق الذين سبق أن هاجروا إلى البصرة باتجاه إيران ، حول دخولهم إلى العراق ، وإيمانهم بعمليات عسكرية ضد الجيش العراقي في نفس اللحظة التي بدأت فيها الممارك البرية.

وكانت منظمة مجاهدين خلق الإيرانية المارضة في أول جهة تتحدث عن العدو الإيراني ، حيث أصفرت بجائاً جاء فيه أن





## رسالة الأرحم

## طلعت ربيع

ترفض دوما إعطاء أي التزام بعدم مهاجمة القوات للنسبة.

وتجمل هذه القيادات العراقية بين أميين:

(١) الانسحاب من الكويت

(٢) قبول وقف العمليات العربية

فيانصبة للانسحاب من الكويت وشير هؤلاء إلى أنه جرى وسط أكبر عملية خدام، سمعت لها القوات الأمريكية ألقا، تكتسها.

إلا بعد أن تب تقريرا ، وهو ما أفقعا صراها .. حيث أنه لم يتحقق من قوات الحرس الجمهوري وقت بدء العمليات البرية في الكويت سوى فرقة واحدة ، كانت قبايتها قد حيرت إلى حدود العراق ، وتكسنت الفرقة من الانسحاب بعد معركة رهيبة مع القوات الأمريكية ، ولم يبق في الكويت سوى ٥٠ ألف جندي من الجيش الخميني ، انسحبوا قبل العمليات مسافة ١٥ كم من الحدود .

وتشير المعلومات المتوفرة إلى أن القوات العراقية انسحبت مع بدء أعمال آبار النفط ، وبدأت في الإبعاد العمليات إثر انتهاء عملية الخافض تقريبا ، ويتحدث العراقيين من هذا الأمر بشير ، ويأتي إذا كانت أمريكا تفوقت في التكنولوجيا ، فإن العراقيين تفوقوا باستخدام الضاع الاستراتيجي .

أما فيما يتعلق ، بقبول وقف إطلاق النار وعدم خوض معارك برية لهم يميلون الأمر في الأسباب التالية :

صالح جبر صيل نوري السعيد .. وقد جاء من لندن بعد اجتماع مع مسؤولين بوزارة الخارجية البريطانية .

ومعروف أن والده يهودي .. وهو ما يقلل من خطوته ومن مهمة القيادة العراقية في مواجهته.

## وضع الأكراد .. وتسلح سوريا

بنفس الطريق التي حدثت بها المشكلات في الجنوب ، وفي نفس توقيت العمليات البرية ، بدأت عمليات في شمال العراق على يد الأكراد ، وشنت عمليات عنف واسعة ، وقطعت طرق الأمداد من القوات العراقية في الشمال ، وأعلن الاستيلاء على كثير من المدن .. وتشير المعلومات المتوفرة إلى نور سوريا في تسلح الجماعات المتفرقة إلى نور سوريا ، غير أن الأكراد في الشمال .. وأن لم تستقر حتى الآن .. فلها أقل خطورة مما حدث في الجنوب ليمعنا من جهة القتال.

## لماذا انسحبت القوات العراقية

## دون أن تخوض معارك برية؟

بدلية تشير إلى أن قيادات عراقية مسئولة قالت إن القيادة العراقية كانت تتعامل مع الأهداف الإستراتيجية للعدوان دون الأفرق في تفاصيل العمليات .. وأعد لهم وهي القضاء على القدرة القتالية للجيش العراقي .. وتفتيت العراق إلى دويلات (قد ذكر الرئيس صدام حسين في خطابه أول أمس أنه جرت محاولات لتحويل العراق إلى لبنان أخيراً) .. وقالت القيادات العراقية أن هدفنا كان إفشال مذبذب المخططين ، وأن قضية الانسحاب كانت مقررة منذ فترة طويلة، لكن القوات الأمريكية كانت

مؤمنين به .. ثالث معومات الحرس يتولى قيادة عملياته العنوان على التراب العراقي، وإن مقر قيادته يقع في حامية رمزان، كما تحتضن حامية رمزان أيضاً مقر قيادة أحمد وحيد قلانة ما يسمى بقوات القدس وقيادة الاستخبارات للقيادة الوسطى للحرس.

وقال الجنرال أن قوات الحرس منهكة في إقامة عدد كبير من القواعد على طول الحدود العراقية الإيرانية ، وأنه يجري إرسال قوات وتزويج عام وأسلحة ومعدات عسكرية وقارب ومواد غذائية إلى القوات التي نذلت الحدود العراقية .. وأنه يجري نقل الإمدادات والقوات عبر ١٤ مركزاً على الحدود.

وقد فسر مسؤول هذا البيان في البداية على أنه محاولة إيرانية لاستغلال فرصة الأوضاع الراهنة للعراق لتصفية القوات العسكرية لجافدي خلق .. إلا أن الأنباء التي تتوافر عن العمليات البرية تؤكد ذلك ، أظهرت صحة هذا البيان ، وإن هناك ما هو أكثر.

وقد صرح في لوائح عامة هنا بأن الدور الإيراني كان عاملاً خطيراً في سير المعارك ، وأن قوات حرس الثورة الإيرانية قد نذلت إلى العديد من المدن ذات الأغلبية الشيعية فيما يشبه حرب المصالحات .. ومع دخول كل جماعة منها إلى مدينة ، كانت تطغى في الميكرو فواتر الاستيلاء عليها وتطالب الشيعية بالخروج إلى الشوارع مع بقاء يجرهم في التاركة.

وقد أصبح أن قوات الحرس الجمهوري العراقية استولت على أموال وأسلحة وأرادة من إيران، حتى أن بعض الملائح السياسيين والطلعين على الأمور يتوقعون حدوث منافشات عسكرية عراقية إيرانية كما يتوقعون أيضاً حدوث مشكلات شخسة حول الطائرات العراقية الموجهة في إيران ويشيرون إلى تأمر إيران ضد العراق ويقول هؤلاء أيضاً أن سعيد صالح جبر ، المرشح ليكون نديلاً لصدام حسين هو نجل





المصدر : **الشرق**

١٩ مارس ١٩٩١

التاريخ : **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

الكثيف من الغارات سوى المدافع المضادة للطائرات فقط ، أي أنه قد تم تجميع كل شبكة الصواريخ العراقية تقريباً .

والثانية حينما زودوا العراقيين فكرة الانسحاب بضمائنتهم ، لكنهم فوجئوا بقيام القوات الأمريكية بارتكاب منيعة موعودة بحق القوات المنسحبة من الكويت ، حينما قامت القوات العراقية بالارتكاب جرميتها في منطقة مكشوفة أثناء انسحاب الأفراد العراقيين في شاحنات الترتيبات ، وذلك بحجة عدم الاتفاق نهائياً على صدام حسين قران الانسحاب بنفسه كما طلب السوفيت نقلاً عن الأمريكان والبريطانيين .

وعلى أي الأحوال ، فإن الدواشر السياسية هنا تشير إلى حدوث اتفاق حول وقف النار ، بشرط وثائق لم تكن بعد ، ويصرين على أن القوات الأمريكية لم تحقق أهدافها بالكامل ، حيث أنه تم فك الحصار حول الفرقتين الأمريكيتين المحاصرتين في مقابل تحقيق عدم إلتعاقب القوات الأمريكية مع الجماعات التي دخلت من إيران لقطع الطريق على قوات الحرس الجمهوري في شرب العراق وتحاسرها ، ويصبح العراق منتصفاً فعلياً .

كما أن العراق قد نجس بقواته الأساسية (الحرس الجمهوري) ، في حالة جيدة ، وبقواته الصاروخية

## سر شريط الفيديو الذي طلب العراق وقف اذاعته بالتليفزيون الأردني

عمليات التضييق في ظهر الجيش العراقي تزداد بالخطر .

(٤) كانت القوات العراقية في المناطق البعيدة عن لندن ، تعاني من التفوق الجوي الأمريكي ، وتقريباً لم يحدث قتال وجهها لوجه ، إلا في ثلاث معارك .. وما خلا ذلك فقد استخدمت القوات الأمريكية طائرات الهليكوبتر في التعامل مع ألباباء العراقية (القتال عن بعد) .

(٥) كان التصفد الجوي خطفاً إلى درجة موعودة ، انقضت القوات العراقية أي قوة على إيصال الإمداد ، والخمسون للقوات المنتشرة في أرجاء الكويت والعراق من قبل ، وكان الجهد العراقيين في حالة مدمية صهيبة ، حتى أن أحد الأطباء قال لي : أن أغلب إصابات الجنود العراقيين الأسرى في الكويت كانت بحالات الجفاف . وقد وصلت الأمور إلى درجة لم يكن من المتصور الاعتماد عليها في خوض حرب طويلة .

(٦) كان العراقيون يحاولون الكثير على الفخار العويص ، ولكن يكن في حساباتهم ما حدث من هجمه تحسبي في هذه الساعات وهو ما ترك انطباعاً سيئاً على الجميع .

(٧) لقد تزايدت أشياء كثيرة عن أن الروس ضموا العراقيين مرتين : [الأولى] بقمهم (أطروا) بطريقة أو بأخرى الغارات الفاصلة بأكبره الناح الجوية العراقية للقوات الصليبية ، حتى أن العراق لم يستخدم في التصدي لكل هذا الكم

(١) لحظة قبول وقف العمليات ، لم تكن أوضاع القوات العراقية سيئة - في ضوء مدخلي الأمداء الاستراتيجيين - وقد جرب الجيش العراقي قوته حين تمسكت إحدى فرق الحرس الجمهوري لثلاث فرق أمريكية في ( الناصرية ودي قار ) فموصرت فرقتان وبسرود فرقة ثالثة ، كما تم التصدي للإتزال الذي جرى في ملعب النصر وبأس السالية بالكوييت ، وهو ما يتعامل مع عملية الفرق المصير للقوات الأمريكية في الأراضي العراقية الصغرية ، كما كان حساباً بيشكل خسرواً للشخصان الجيادات العسكرية التي كانت ما تزال لم تنسحب بعد من الكويت .

لقد رأت القيادة العراقية ، اقتحام فرسة هذا الوضع العسكري الغريب من التوازن ، لإتخاذ القوات المنسحبة .

(٢) أن القيادة السياسية العراقية ، تلقت تعبيراً بالتوقف عن إطلاق النار وإعطاء أمر فوري بالانسحاب ، ولا فإن القوات الأمريكية والبريطانية ستقوم باستخدام الأسلحة النووية التكتيكية بما يعني إبادة ٣-٥ مليون عراقي ، مع النص في التحذير على أنه إذا تمه إبادة الفرقتين المحاصرتين في الناصرية ودي قار فإن القوات النووية ستقتلهم أوامر بالفجر ، وكانت لدى القيادة العسكرية العراقية معلومات بأن الأسلحة النووية قد نقلت فعلاً إلى الكويت .

(٣) وقعت مفاجأة خطيرة ، بدأت تتطور باتجاهات سلبية مع الوقت ، ففي نفس اللحظة التي بدأت معها العمليات البرية للقوات الأمريكية وحلفائها ، بدأت عمليات حرب عصابات واسعة من قبل المعارضة في الجنوب ، والعناصر التي دخلت إلى العراق من الشمال ، وبيوت





المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩ أيار ١٩٩١

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

وهو الأمر الذي جعل القيادة المراقبية تصعد قرارات القرارات للتفويض من الواجب في حياتهم المعيشية ، سواء قرارات عدم حصول متفكرات فواتير المياه والكهرباء .. أو يده صوف البزوين بالبطاقات أو قرارات زيادة الرواتب للجيش والعرض الجمهوري والموظفين - أو قرار الصلح العام من المتقنين ، أو قرار عدم القيام بعمليات انتقال جديدة لمن يتقدمون النظام ، كما تحرك القيادة العراقية ، باتجاه قيام كبار السفراء بزيارات ميدانية لجميع أحياء بغداد ، وأعطى تقديرات أعمال طف ، وأعطوا من ميزات جديدة للمزارعين العراقيين ، كما تأمروا بانشاء سهر عمليات الترميم للمنشآت المدمرة ، وعمليات إعادة الحياة الطبيعية ، وأمروا بملء لقاات مع الجماهير ..

غير أن كل ذلك لم يجد كثيراً ، حتى انضمت معالم المؤامرة على وجدة العراق وساحة أراضيها من الجنوب والشمال كما بدأ يتضح من المطالبات الأمريكية للعراق ، بعد قبوله لقرارات الأمم المتحدة - حجم التنازلات التي كان مطلوباً من العراق إعطاؤها ، هنا بدأ رأى الشارع العراقي في التغيير وبدأ الحزن من حلات البلاد ..

هذا ويعتقد المراقبون هنا ، أن القيادة العراقية ، ستقدم خلال الفترة المقبلة على إجراء تغييرات واسعة في طريقة الحكم ، وفي المناصب الوزارية وقد أُلح إلى ذلك الرئيس العراقي نفسه في خطابه الأخير ..

ولكن المشكلة الأكبر والأخطر ، والأسوأ للمشروع في نفوس العراقيين هو : هل يتكفى العراق على نفسه ، ويعيد للشعب العراقي ما حدث للشعب المصري من سخط على الشعوب العربية الأخرى ؟

والكيماوية ، وهو ما يجعل الأروكان والبريطانيين في حالة خيبة أمل من عدم تحقيق هذه الأهداف .. وغضب الشريط - كما قيل لي - عدم إعلان أية أرقام عن خسائر الطاء ..

### العراق إلى أين ؟

لقد تحمل الناس في العراق ، قصفاً جويًا لم يحدث في التاريخ بلا فتش أو بأس ..

وتحتلوا الجوع الضلعي ، والملحش القطبي ، سقطوا الضحايا ، وأنتش في الملايين طوال عمليات القصف الجوي .. تحملوا تراك سياراتهم قطعاً شتت الشردة ، وهم متآزرهم وجميع استلهم الجيش منهم لروايتهم ..

تحملوا كل النسي ، وسبوا .. وكانوا مجاهدين بالعمل لا بالقول استمروا زاعم الروحي من الإنجليز بالله عز وجل ..

وكانت روحهم المنيوية مالتية .. ويشعرون بالشموع رغم كل ذلك ..

لكن أن تأتي النتائج الأخيرة لهذا التحمل ، لتساعياً عراقياً مع الكويت ، وقبول كل القرارات التي سبق أن رفضها ، واحتلال جزء من أراضي العراق مع أنباء عن خسائر بشرية غير قليلة في أفراد الجيش العراقي ..

فذلك أمر لا يحتمل - كما قيل لي - كل زائري العراق ، يتعجبون من حالة التبرم التي سادت الشارع العراقي ، حتى قال البعض : إن القرار الجريء والعميم للرئيس العراقي بالتسويات بهذه الطريقة وإنقاذ الجيش العراقي ، لن يدفع أحد ثمنه سوى الرئيس العراقي نفسه !

ويقولون : إنه مع ذلك القتال ، ارتفعت انتقادات حادة وخصوصاً مآل للرئيس العراقي وحرب الحبس ، وهو أمر غير معهود في العراق ، ويات الناس غير صابرين . على تحصل الأفضاح وحملت الأتباء نذر الضمور بالإحباط العام واليأس وعدم الرغبة في استمرار القيادة العراقية في الحكم ..







المصدر : الشيعة

للتشرو والخدمات الصحفية والعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩١



رأينا في مجلس التحرير أنه لابد من اختراق المصادر الاعلامية حول ما يحدث في العراق فقد أخرج كل رجال الاعلام العراقيين من العراق .. وحتى لو بقي هؤلاء فإن الثقة في صدق معلوماتهم معدومة .. ومن ناحية أخرى ، فإن ما يصدر عن بغداد نفسها وبمشاريعها من معلومات وأخبار قليل ، وهذا القليل لا يكاد يصل إلينا . ما حقيقة ما جرى هناك ؟ كيف انتهت الحرب البوية بهذه السهولة ؟ هل حقق المخطط الاجرامي لتدمير القوة العراقية كل أهدافه ؟ وما حقيقة القتل الذي ذاع انتشارها بعد وقف القتال ؟ وما درجة الخطورة فيها ؟ وبمهما كيف يعيش الناس العراقيين ، وكيف يعيش المصريون هناك ، بعد وقف الفارتات ، وفي ظروف من استمرار المصادر الاقتصادية وتدمير المرافق ؟ طرحنا كل هذا في اجتماع مجلس التحرير ، وقررنا أن يصادر ممثل للجريدة على أعلى مستوى ، فكان أن انطلق الأخ الاستاذ طلعت ربيع مصر

على أن تكون هذه المهمة من نصيبه . كان مفهومنا أن السفر إلى العراق في هذه الظروف خطير ومتعب من كل نوع . .. ولكنه أصغر . وكان طبيعيا أن نوافق ، فرفع استشارتنا كان طلعت مناسباً تماماً للمهمة مع معاننا له بالتفويض والسلامة . كانت المهمة الأولى في عمان .. ثم ثبت أنها المهمة الأخيرة كذلك . إذ ثبت أن قرار إبعاد الصحفيين يطبق على كل الصحفيين ( عرباً وأجانباً ) بدون استثناء واحد . ورغم كل الإلحاح والوساطات ، فشل أخيراً طلعت في اجتياز الحدود .. إلا أن عمان " على بوابة " ، وهي إن كانت لا تحقق الغرض بالكامل ، فلها تظل أقرب المواقف إلى ما يحدث داخل العراق .. ومن صان تستطيع أن تسمع وتعلم الكثير .. هذه حقيقة صعبة لكل المراسلين ، وقد خبرناها نحن أيضاً حين ذهب إلى عمان أثناء الصيف الجوى أخوة الاستاذ أحمد من الذين

قلتم قرأنا وألغاهم بسيل الرسائل والمعلومات التي أرسلها .. فشل إذن طلعت ربيع في دخول العراق ، ثم بحث رسالته هذه ، والتي أرسلها من عمان في ضوء عشرات الاتصالات والمقابلات وجلسات الاستماع وبعد امتحان أقوال الشهود المتعارضة .. واطن أن ما جاء في هذه الرسالة يبسط الضوء على كثير من جوانب الصورة التي نحتاجها في هذه الأيام . ورغم ثقتنا في دقة أخيراً طلعت وفي قدرته على البحث والتحرى يبقى أن الرسالة كتبت من صان وأمس من بغداد .. وقد يكون الضوء في الأردن ببالفرين أحياناً لأنهم متعلقون مع العراق .. فكل ذلك يوازن بفكر ما سيل الأكايب التي يحيطنا بها الاعلام الغربي ليل نهار (وجه الاعلام المصري طبعاً).

الشعب





المصدر: الشريعة

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا بد من الانسحاب  
وقت الهجوم والادلال

# امريكا تمنع بالقوة قيام حكم اسلامي في العراق يقوده الشيعة وهي تنشر السخط والتمرد تمهيد الجنرال علماني عميل

كيف اصبح الدور السوري اكبر من الدور المصري ؟

يقلم:  
عادل حسين





يا أهل الحكم قدموا كشف الحساب :

**ماذا كسبتم لمصر ؟!**

**أين فلسطين وأين مياه النيل ؟!**

**أين السلاح للجيش ؟**

**أين التحويلات والمساعدات والمقاولات ؟**

القصف الجوي تجاوزت الهدف المحدد وتأكد أنها تدمير سهل ، ولكن ظل هناك مع ذلك من يقول أن هذا القصف الشيطاني المجنون ، على صلة ما بهفظة العسكرية ، وأن محاربة الجيش العراقي لا يمكن أن تقتصر داخل الأراضي الكويتية .. عظيم ، أياك الرأي في هذا الكلام ، فإن المواجهة العسكرية قد انتهت الآن ، وتمكنت الولايات المتحدة من استبدال الاحتلال العراقي بالاحتلال الأمريكي ، لها معنى استمرار وجود قوات عسكرية أمريكية على أرض العراق ، وعلى أي أساس قانوني تعتمد هذه القوات في وجودها ؟ وعلى أي أساس تواصل الولايات المتحدة فيز القصف الاقتصادي على شعب العراق جوعاً وبؤساً ؟ إن السبب معروف ولكنه غير معلول ولا مقبول .

**السيناريو الأمريكي لازاحة صدام**

إن الهدف الحقيقي للولايات المتحدة لم يغير أبداً في استهدافها للكويت . كان الهدف الحقيقي منذ اليوم الأول تدمير القوة العراقية وتغيير نظام الحكم .. تهديداً لانتفاض على إيران الإسلامية بطريقة أو أخرى . ووجود القوات الأمريكية على الأرض العراقية يمثل الآن ضعفاً عسكرياً يساند الضغط الاقتصادي لتحقيق الأهداف .

■ السيناريو الأمريكي واضح ، فهو كان القبح على صدام حسين ميسوراً بعملية عسكرية خاطئة لما ترددوا ، لقد سبق أن فعلوا ذلك مع نوبيحنا بنما وعسوا بمل نواد القانون الدولي ، ولكنهم لم يسلحوا أن هذه المخاطر في العراق تكلفها عالية ، وهم يندركون أن العراق مرآة يحتفظ بقوتها تقليمه قسراً على القتل ، وترسانته من الأسلحة غير التقليدية ( الكيميائية والبيولوجية ) مآلات قاتلة في مواقع لم يمتحنوا بعد من كشف أسرارها .. وقد حرص العراق ليعيل وقف إطلاق النار على إطلاق

أهلاً رمضان .. وكمنعت في الفرج في هذا الشهر الذكر لله .. كم تمنيت أن أغسل في الصيام والقيام ذنوب العام .. كم تمنيت أن أمتنع عن المصومات والسجالات .. ولكن ما حيلتي ؟ لقد جاء رمضان هذا العام وأرض المسلمين تحلقها جيوش الأعداء بأعداء ، وعساك يفوق على خيال .. وهم يخطون ويدبرون لفرض مزيد من الانتقامات ولإدامة سيطرتهم علينا .. أنهم يهددون أن اطعم الصمود الإسلامية ، يريدون أن يظفوا نور الله ، وليس علينا إلا أن نستعد لمكرهم . ولكن صليماً جزءاً من هذا الاستعداد ، تقرباً إلى الله وشجراً لروح الجهاد .. يا أيها الذين آمنوا اصبروا ، وصابروا ورابطوا وانتقوا الله لعلمكم تفلحون .

□□□□□

إن الوجود العسكري الأجنبي يزعجنا ويهددنا على أحواله ، إلا أن وجوده على أرض فلسطين وأرض العراق يمثل خطراً أوضح وأوضح ، ففي السعودية وغيرها يظل هناك من يقول ( بحق أو بغير حق ) أن القوات الأجنبية موجودة بطريقة قانونية وبموجب اتفاق الحكام . ولكن وجود هذه القوات في فلسطين والعراق لا يستند إلى أي منطق إلا منطق القوة والاحتلال ، فحتى بمعابرهم عن الشرعية ، يعتبر وجود هذه القوات خرقاً لكل القرارات الدولية ، وبالتالى يجب أن تنسحب هذه القوات على الفور ، ويجب ألا يكون هذا مطلباً محلاً لخلاف بين أبناء الأمة الإسلامية العربية .

■ وأظن أن مطلب الانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة لا يجد بين حكامنا من يرفضه جهراً ، ولكن يقول أن الشرعية الدولية لا ينبغي أن تكبل بمكائيل ، وكما فرضت أمريكا بقوة السلاح انسحاب العراق من الكويت ، ينبغي أن تتخذ الآن بالعلم نفسه لكي تزد أسر أئيل بتطبيق القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن والأمم المتحدة ، ويغض النظر عن مدى الجدية التي يبديها أصحاب هذه التصريحات فمن المعسلة من





١٩ مارس ١٩٩١

التاريخ :

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صواريخ على السعودية واسرائيل لكي يؤكد لهم هذه الحقيقة .

■ لا بد من أن نرى طريق أطول لتحقيق الأهداف ( تغيير النظام ونزع الأسلحة غير التقليدية ) ... ونحن نتابع الآن المشهد الأول من هذا السيناريو المتمثل في تشجيع القائل داخل المناطق المختلفة . والأمير المؤكد أن الولايات المتحدة لا تريد لأية قوة من قوى التفرقة الحالي أن تصل إلى الحكم ، فقلق ذات القاطبة حالياً هي قسائل الإكراه من ناحية ، والتطبيقات السياسية الضمنية من ناحية أخرى .

رسالة التفتيح الضمنية بالذات تحتاج رغبة خاصة ، فالولايات المتحدة تجارب بشدة وصول أحزاب إسلامية للحكم في أي بلد ، ولكن يضاف إلى ذلك في حالة العراق أن التمسك بالديمقراطية أصبح كثيراً ما تصور في مصر .. أن مجاهد الشيعة لا يشبه عندهم ، تتدفق نوابه لم يرفع راية الإسلام ( رغم تطلعي بخلافه ) عدية وفعالية كثيرة بينهم وبين أهل

السنّة ) ، وقد ثبت لألسن أن الأثر السليم من الخلافات يمنع قيام حركة سياسية إسلامية واحدة ، فالأحزاب الإسلامية ( في العراق أربابان ) إما أنها تجمع في صفوفها أعضاء من الشيعة وتتميز عن ضم السنّة ، أو العكس ، أي تجمع في صفوفها أعضاء من السنّة وتتميز عن جلب أعضاء الطائفة الشيعية .. الأحزاب الإسلامية في العراق إذن هي أحزاب شيعية أو سنّية وليست أحزاباً قومية .. أنها أحزاب تعكس حقيقة الانقسام الطائفي القائم ولا تتجاوزها .

وإذا قدر للأحزاب الإسلامية الشيعة أن تعلق فإن هذا الأمر قد يقضي في الظروف الحالية إلى فتنة واقتتال طائفي أو إلى الخلاف هنيئاً بين الأحزاب الشيعية المتعددة وبين أحزاب إسلامية ، سنّية ( عربية أو كردية ) .. وقد قلنا أن قيام حكم إسلامي في العراق ( وإن كان مشاء ) هو أمر مفوض من غير من يعينه الأمر ، وعلى أصمهم الولايات المتحدة ، ولكن في الظروف التي بيننا هي سيكون الأمر أوى ببالرأس والحرب ، فطبيعة الشيعة للحكم في العراق ، قد نجد أساساً عقلياً

لتوثيق العلاقات مع إيران . وهذا الاحتمال بالموازين الجيوسياسية ( البترولية ) يثير عذمة الهلع .. إن أعداءنا لا يهتمون بطمايقنا صمير الخلافات المذهبية التي تقسم المسلمين إلى طوائف ، إلا بقدر تأثير هذه الخلافات في مصالحهم .

والإمكان محتمل في الوضع الحالي أن تساعد الظروف السياسية الضمنية إلى تقريب العراق من إيران ، فإن الولايات المتحدة ستقبل بكل ظلتها لمنع هذا الاحتكاك .. لقد غذى طيباطين الأرض جميعاً استمرار الحرب بين العراق وإيران . أمريكا ساعدت الفريقين ، وروسيا بدورها ساعدت الفريقين ، مرة يرزبون العيون لإيران إذا خف ميزانها ، ومرة يرزبون العيون للعراق ليمنعوا انهياره .. حتى استمرت الحرب للمجنونة ثماني سنوات استنزفت البائدين وزعت الممرات والثروات دون أن يتمكنوا أحدهما من التغلب على الآخر .

قد تصوروا أن هذه المسألة ستقنعهم إلى استقرار هيمتهم على الخليج ، حتى نشبت الأزمة الأخيرة التي احتل العراق فيها الكويت ، فشنوا الحرب حرب عرفها البطر منعا لاختلال التوازن لصالح العراق فتهدد هيمتهم وسيطرتهم .. وهم الآن على استعداد لنش حرب جديدة إذا تطورت الأمور على نحو يزيد الوزن الإقليمي من خلال تحالف مع دولة تقولها الشيعة في العراق

الولايات المتحدة لن تسمح أن يان يخلف تنظم صدام حسين حكم إسلامي ، خاصة إذا كان تحت قيادة شيعية وثيقة الصلة بالجمهورية الإيرانية . الأمر نفسه يقال عن احتمال تحقيق الأكراد لمرس سياسي حاسم ، لأن شأن ذلك أن يغير كمية من القلائل والتهديدات في كل المنطقة ، وليس هناك من يسرع إلى ذلك .

ما يقولونه عن حرصهم على وحدة الأراضي العراقية هو قول

صحيح ، ولكن تكلمة الكلام أنهم يريدون وحدة الأراضي العراقية في ظل دولة ضعيفة

■ أن التوترات والانقسامات التي زلزالا في المشهد الأول من السيناريو لا تهدف إلى إحلال أي من القوى المتعددة حالياً محل الحكم الحالي ، ولكنها مجرد حرب استنزاف محكمة لكل القوى المشاركة ، تشجيع السخط العام ، وتساعد الأزمة المعيشية اليومية الناشئة عن الحصار الاقتصادي ودمار المرافق ، ويطلق هذه الأزمة اشتغال الحكومة المركزية في إقرار الأمن الداخلي ومطالبة المتوردين

أنهم سيواصلون مد المتوردين بالمال والسلاح ( في حماية قوات الاحتلال ) إلى القدر الذي يكتفون من مواصلة الشغب ، ودون أن يفرهم من

الاستبداد السلطاني وإذا تحققت هذه المهمة سيكون المرح قد تمها بعد تفرغهم من المشهد الثاني وهو قيام انقلاب يعتمد على الجيش .. فهذا في ظنهم هو البديل الأفضل والمطلوب للنظام الحالي .

وإلى حدود ما ينفذ فائهم لا يرون بديلاً آخر ، ويعني هذا أن ادعاءهم العداء لديكتاتورية صدام هو ادعاء باطل . فهم أن يحلوا مله من هو الحل

استبداداً !

■ إذا تمكنوا من العلوي على جنرال دنوي (علماني) منقلب ، سيبدأ المشهد الثالث والأخير ، فهم يعتقدون الآن أن كل التلاعب الاقتصادي التي يواجهها العراقيون ستجد حلاً متى رحل صدام حسين ... وقد وصل الأمر إلى حد أن يوش أعلان عن استعداد الولايات المتحدة للمشاركة في تعمير العراق (طبعاً سيكون هذا بالطريقة الكويتية ، أي أن تتولى الشركات الأمريكية المهمة وترحب منها ) المهم أن روح العسويات الاقتصادية سيبدأ بوصول الجنرال الجديد ، وستتخلف المساعدين المقدمين إلى معزولي ظلمهم ، ولكن ستواصل العملية بعد ذلك خطوة خطوة ... كل خطوة لتمام لمن محبوس . عودة تصدير البترول العراقي إلى مستوياته السابقة له







١٩٩١ مارس ١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

(٢) ومن الناحية العسكرية :  
هل وقعت اتفاقات محددة مع  
الولايات المتحدة لترفع القيود  
المفروضة على حجم جيشنا  
وتسلحه ، حتى يتكافأ مع النهم  
الملفأة على عاتقه . وخاصة قبل  
إسرائيل . وهل تمت اتفاقات  
محددة حول طبيعة الحلاقة بين  
القوات المسلحة المصرية والقيادة  
العسكرية الأمريكية على نحو يؤكد  
استقلال القرار المصري ؟ من هنا  
أن تعرف ، ولابد أن تعرف .

(٣) ومن التنمية الاقتصادية :  
ماذا أخذنا ؟ لقد البتت موزلة تعمير  
الكويت ، أن الآخرين اتفقوا من  
خلف ظهورها ، وأصبح واضحا أن  
أهل الحكم لم يبدروا ولم يفاوضوا  
ولم يفسطوا لكي تشمئنا  
الاتفاقات ، بل إنهم يتفقوا على أن  
تعمل مصر على تعويض عادل عن  
خسارتها من أزمة الخليج . بل لم  
يتفقوا على إسقاط أغلب الديون ،  
ولم يتفقوا على أمس للتعاون  
الاقتصادي تضمن تدفق أموال الدول  
العربية الغنية إلى الاقتصاد  
المصري . ولم يتفقوا على أولوية  
استخدام العملة المصرية في هذه  
الدول وعلى تحسين شروط التعامل  
معا ... بل يبدو من التقارير  
المختلفة أن شروط التعامل سالت  
وسات .

□ لقد رجع الجميع . قميص  
عثمان . . . القدر راية . . . تحرير  
الكويت . . . ليكنشوا هبة  
أصحاب المبادئ . ويخون في ظل  
ذلك أطاعهم وأعادتهم الحليفة ،  
وقد قيل أن نصيب كل طرف  
سيتناسب مع درجة إسهامه في  
القتال ... وهذا منطقي . وقد حدث  
بالقول أن كانت أمريكا وانجلترا  
صالحتي العدد الأكبر من القوات  
وكانتا في المقابل صالحتي الغنيب  
الأكبر من الأموال والذرات  
وكانتا تلحقان المقابل أن القوات  
المصرية كانت في المقدمة الثالثة من  
الحيات الجهم . وكانت حملة مصر  
قرب القاع عند مرحلة الحصاد .  
لأنقول إنها حصلت على أقل مما  
حصلت عليه فرنسا ، ولكن يبدو أن  
نصيب مصر سيكون أقل من نصيب

يأمن تطالبون بشط

السلام لجمارتين ؟

ننتقل

من

من المصرية

رسم أولكم

المولد بلا حمص ... وكل هذا  
التنصل لكل كلمة قلها حزب العمل  
خلال الأشهر الماضية .  
من تتوقف طويلا لنقول ماذا لنا  
وماذا قلوا ... فالمسألة أكبر من

هذا ... ولمحدث قد حدث . ولكن من  
واجب أهل الحكم أن يقدموا الآن  
أخذنا كلف الحساب ، نعلم ماذا أخذنا  
مقابل ما دفعنا ؟ إن الأمر يتعلق  
بمصير أمة ومصالح شعب  
وإذا ... ومن حق الناس أن تعرف  
أبعاد الخيمة وأسبابها .

□ لقد سألنا يوما عن الاتفاقات  
التي أبرمها أهل الحكم مع الولايات  
المتحدة بمناسبة الاشتراك في حرب  
الخليج . إلا أن أهل الحكم  
لا يجيبون . وتدل كل الشواهد على  
أن حكمان لم يتوصلوا إلى اتفاقات  
محددة . وأنهم وقفوا على بعض  
للأمريكان .

(١) هل هناك اتفاقات سياسية حول  
مستقبل القضية الفلسطينية ، أو  
حول السياسات البترولية ، أو  
حول مياه النيل ؟ لقد حصلت  
سوريا على ضمانات خاصة  
لمصالحها في لبنان . فهل حصلت  
الدولة المصرية على ضمانات  
مشابهة لمياه النيل ؟ هل سيتوقف  
التأمر الأمريكي الإسرائيلي في  
القوقيا وجنوب السودان ؟ أصبح  
واضحا الآن أنه لا يوجد شيء من  
ذلك ... أيعال هذا ؟

ثمن . تبسرع بعض الديون له ثمن .  
واساقط بعض التعويضات له  
ثمن ... ولكن يبدو أن نزع الأسلحة  
غير التقليدية وتخفيض القوة  
العسكرية عموما وإخضاعها  
للقيادة الأمريكية . شأنها في ذلك  
شأن دول الخليج العربية الأخرى .  
ويضاف إلى ذلك إنهاء الدور العراقي  
المستقل في مجال البترول ( داخل  
الأيوك ) . والتحكم في الاتجاهات  
التنموية .

يتحقق هذا كله ولا يستمر  
الضغط الاقتصادي . وتستمر  
الاضطرابات . وتستمر القوات  
الأمريكية على مقربة من مواقع  
البترول في الجنوب العراقي .

□ □ □ □

إن قولنا هذا لا يضمن قبولاً  
بإشكال الحكم الحالية في العراق ...  
ولكن يلقي كبير بين أن يتحقق تطور  
إسلامي وديمقراطي بحسبيات  
محلية وطنية وعربية . وبين أن يتم  
التفكير بمشاورات أمريكية  
ومصرية . تهدف إلى تأكيد  
سيادتها واستقلالها تحت أعلام  
من الحرية الزائلة .

إن السماح بنجاح المخطط  
الاستعماري . واستكمل نتاجه ،  
جريمة لا تشفى . وأضعف الإنسان  
أن ندعو الله في صيانتها وقوامنا لكي  
يصرنا في مساعنا لإبطال مكر  
الأعداء . وسبعنا هذا يتجسد في  
إجلاء قوات الاحتلال . وإن رجع  
حصول التصويب والالاء لتسبب  
العراق حتى يتفرغ لتقويم مسيرته  
السياسية والمهام الأممو  
والتنمية .

يأمن تطالبوننا ...

نحن الذين تطالب بحسبناكم  
وبنتقنا هذا إلى الجلسة التي  
تعرض لحزب العمل وجرينته في  
أعلام الرسمى . وكثير مما ياتي في  
هذه الجلسة - بالانام مشبوهة  
ونبهة - لا يستحق عشاء الرد .  
وأقول بشكل عام إن هذه الجلسة  
تشق في وقت يكشف فيه كثير من  
العلاء والمخلصين أننا نوريها  
وأن الحرب لم تكن ليقتنا . لتصوير  
الكويت . ويصرح عديد من  
المسؤولين بأننا - خرجنا من





المصدر : ..... للشعب

التاريخ : ..... ١٩٦١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللسطينية . بينما نجد أن القيادة السورية كانت تساعد لهذا اليوم منذ أمر بعيد . فقد خططت منذ السبعينات لكي تستعيد المنظمة ولكي تعد بديلاً لها . وهي تستخدم الآن هذا الرصيد . في إطار الخط الأمريكي .

وخذ مثلاً آخر هو الموقف من تغيير نظام الحكم في العراق . هنا أيضاً تتخذ السياسة الرسمية خطاً يؤدي إلى مزيد من الانعزال عن حركة الأحداث . سوريا تستطيع في هذا الإطار أن تنسق مع إيران ، ويوسعها أن تعقد مؤتمراً لـكل قوى المعارضة العراقية في لبنان ... لماذا يوسع الحكومة المصرية أن تقدمه في هذا العزاد لخدمة الأمريكان ؟

□□□□□

قلنا منذ بداية الأزمة إن السياسة الرسمية من أصلها خطأ ، وقلنا أيضاً إن مستوى الكفاءة في إدارة هذه السياسة كان

سوريا ... لقد تحدثنا عن مكاسب سوريا في لبنان ، ولكن يبدو أنها لن تقلم كذلك في نصيبها المال !

□ كيف غابت كل هذه الحصصيات عن أهل الحكم ؟ ... أخطر من ذلك أن أهل الحكم في مصر أثبتوا عجزهم ( في عز الأزمة وبعدما ) عن القيام بدور يتناسب مع حجم مصر ودورها ... ولأنك أن هذا انقصر حجم العائد الذي حصلنا عليه إلى الحد الذي نراه الآن .

(١) أثناء الأزمة لم تتمكن السياسة الرسمية من إثبات ثقلها وتأثيرها بين الدول العربية والإسلامية . صحيح أن موقف مصر إلى جانب الأمريكان أشاع التردد والتفكك بين أعداء أمريكا في المنطقة ، وهذه

النتيجة لأفضل فيها لأهل الحكم فهي ترتبط بالوزن التاريخي لمصر من حيث أنها مصر . وبغض النظر عن طبيعة الحكم فيها ... ولكن كان ينتظر أن تضح السياسة المصرية في كسب بعض الاطراف العربية إلى الخط الذي اتبعته . وهذا الأمر لم يحدث . فالتضمت مصر ( بطولها ) إلى التحالف الأمريكي الخليجي ، بينما تحللت أن القيادة السورية استطاعت أثناء الأزمة أن تستلزم علاقتها التقليدية مع إيران . وسخرت هذا الرصيد بشكل ما لصالح أهداف التحالف . إضافة إلى أنها شامتة لصوت لبنان في الجامعة العربية .

(٢) ويعد الحزب . نسرى أن السياسة المصرية الرسمية . تواصل السير في طريق ينقص وزنها ودورها لحساب السور الاقليمي لسوريا .

خذ مثلاً الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية . فالسياسة الرسمية تؤيد الخط الأمريكي بلا تحفظ من أجل استبعاد المنظمة ورئيسها ... وبغض النظر عن أننا في هذا الخط من حيث العبداء . فإن هذا المطلب يؤدي إلى استبعاد مصر من أية تسويات مقبولة للقضية





المصدر : **الشيعة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٤١٠ هـ - ١٩٩١ م**

متدنيا ، فزادت جسامة الخطا والخسارة ... وإن كل المداولات الجادة والتفوتات العلمية يجمع المشاركون الآن (وقد خالفنا معظمهم في البداية ) على أن مصر قد خسرت بالفعل الكثير ... نحن نقول إننا جبرنا المبادئ والمصالح ، وهم يركزون على لغة المصالح وحدها ، ولكن حتى بهذه النظرة تسود الغفلة من حجم الخسائر ، ويسود التشاؤم .

ولاحظ في هذا الصدد مسئول سابق وأحد كبار الفكر الاستراتيجي ، فقال إن الهيمنة الأمريكية على منطقتنا قد تكون قدرا لا نملك منه ، ولكن هذا لا يبرر أن تكون مصر اليوم في حال أسوأ من حالها أيام الملك فاروق منذ خمسين عاما ... لفتني نصف قرن وفتحت مصر أن تشارك ( وهي تحت الاحتلال المباشر ) في حرب لا ناقة لها فيها ولا جمل ... فكيف تفعل ذلك اليوم ؟

وكيف تقبل من الدول الغربية وعدوا واضعة ولا تقيدها باتفاقات رسمية واضعة إذا قررت أن تشارك معها في حرب ؟

### لا إصلاح بدون حرية

ليت من يهاجمونا يريدون على هذه الملاحظات والتساؤلات التي أرتناها .. بل إننا نطلب من المسؤولين ( ونحن لا نجد أملا هنا للأسف من يصح وصفه بهذه الصفة ) إلا الرئيس مبارك .. إننا نطلب المسؤولين بتفديم كشف للحسب وبيان بالحيثيات لسياساتهم .

■ ونحن نطرح من جديد السؤال المحوري : كيف تتخذ القرارات الكبرى في هذا البلد ؟ ويرتبط هذا بالسفحة الديمقراطية .. لقد أكدت تجربة الأشهر الماضية ضرورة توسيع دائرة المشاركة في صنع السياسات ولا نقاشتها .. أن من يهاجمونا في وسائل الاعلام الرسمية يهاجمون بإغلاق صحتنا ويغضف أقلام المعارضين ، ووصلت وقاحتهم إلى حد مهاجمة إذاعة لندن ومونت كارلو وأجهزة الاعلام الأمريكية .. لأن هذه المؤسسات سمحت لبعض

المعارضين أن يشرحوا موقفهم .. قال أحدهم بصفه شديد : إن تكون كهؤلاء !

عجبي ! أنتم مهوونون بكل مخوف في الغرب إلا في مسألة الحرية ..

حسنا نحن كلعادة على خلافكم ، فنحن نرى أن الحرية هي طريق التقدم ، ونرى أن أجهزة الاعلام المركزي - وخاصة التلفزيون - ينبغي أن تكون قومية بحيث وحقيق ، ويجب أن تنصع بقلنا لعرض الآراء المختلفة ، ويسود ذلك بتحقيق الاستبداد المطلق ، لا استبداد إلا في ظل الضلال والتخبط .. وقد رأينا ذلك رأى العين أثناء أزمة الخليج بالذات .

■ إلا أن الحرية التي ندعو إليها لا تقتصر على حق مجموعة من المنطقين في القنابة والحديث .

فالحرية تمتد إلى كل المواطنين الأفراد وهيئات . لا بد من حرية الاجتماع ، و لا بد من إلغاء الموابك ، و لا بد من إلغاء الطوارئ ( ووقف التعذيب من باب أولى ) و لا بد من حرية تكوين الأحزاب وتشكيل الجمعيات والتفكيكات .. ثم لا بد من انتخابات حرة .

وغني عن البيان .. وكما نقول يوما .. لفتنا لانتقبط بهذه الحريات لمجرد أنها حقوق طبيعية أودعها الله في البشر ( مع أهمية ذلك ) ، ولكن مطلب الحرية هو أيضا طريقنا للاصلاح .. طريقنا لتغيير الحكم

إن كانوا فاسدين أو عاجزين . ونحن في هذا الشأن لا نقيم التمسك ، ولكننا نجاهد ونطلب من الآخرين أن يحدوا حذونا .. وإذا كنا نطلب الجهد من الجميع ، فلن نداء موجه إلى الشباب بشكل خاص .

أيها الشباب أنت صاحب الوطن والمستقبل .. وإذا استمرت الأحوال على النحو الذي عايناه ، فإن المصير يكون أسود ، وأظن أن الرئيس مبارك قلقا مرة ! إلا أن بوسعك أيها الشباب أن تغير الصورة .. بوسعك أن ترفع راية سوداء ، بوسعك أن ترفع راية الاسلام وتحقق العدل والشمسوي والتنمية على هذه الأرض . أهلا رمضان .. وأنتابك

لمتسلحون !

**عادل حسين**





## ملاحظات على الهامش

وقد اسعدني الله تميم حباً ( مثلثا ومثل مسائر المواطنين ) مجيشنا الباسل ، فقد ثارت الشبهات حول موقفك من هذا الأمر كثير كتبت عن حرب الاستنزاف بطريقة مهينة وغير أمينة .. اسعدني رجوعك المعلن للحق ، والله أعلم بذات الصنور .

○ ويتفق هذا إلى مكتبته الأستاذ محمود عبد المنعم مراد ( في العدد نفسه من أكتوبر ) فقد ادعاه موقف الإسلاميين من العدوان الأمريكي . لقد سلم بيان البصريين اتخذاً الموقف نفسه ، ولكن هؤلاء .. على حد قوله - موقفهم ملغوم ، فهم معطون للأميرالية ، وقد تصورا أن أمريكا أميرالية ( صفني بالاسف محمود أنها فعلا أميرالية : ) .. على أي حال ، هذا الموقف الملغوم للبصريين قليله عنده موقف غير ملغوم ، وبأساس ، وسأردوا قد

أجمعوا عليه ورغم ذلك .. إن لابد أن في الأمر مؤامرة تحركها أصابع خفية من أقصى الغرب إلى أذربايع الغرب الإسلامي .

○ ساهرك يسدي بالسر : أذكر أن يسدي يفتس المسلمين بخصوص ضريبة أن يسوا أعضا منهم جويشهم وأمر دولتهم .. ولماذا كان الإسلاميون في رأس الجهاديين لتحرير الوطن من الفز الأجنبي ومن سيطرة الفرنجة طوال العهود الماضية .

○ رغم أن هذه مسائل بدعية ، فلعلك نسجتها أو فسكت أن تقرأها ، ولكن ما عذر إذا كبرت أنت أيضا حكاية السمكة الذهبية التي أخذها الرئيس السوداني عمر البشير أو الرئيس اليمني علي عبد الله صالح .. أتج .. لا تصور أن هناك إيفرض هذا لأكاتب الوقعة التي يفسرون بها اختلا هذه العبادات العربية لمواقف غير أميركية . بإرجل أنت تعلم أن المسألة إذا كانت تتحدد بالملغوم ، فإن أضعاف هذه المبالغ كانت متاحة عند الجانب الآخر من الصراع ..

○ ولعلنا نتحدث عن العدد الأخير في أكتوبر ، فإن الاستاذ صلاح منتصر لم يفته أن ينشر خبراً عن الحوري واللائل الفخر في بيت إبراهيم شكري .. ونحن نقول له : أنت بذات اللفظ هذا ألبت هذا الباب .. ومن ناحية أخرى .. فإن الأصول الاجتماعية لإبراهيم شكري تثير الظاهرة التي أشرت إليها ( حال فيها ) بكون أي ذهنية أو تشكك .. ولكن واقع الحال أن الرجل لم يغير شفته ولا أنفها منذ أكثر من نصف قرن .. وأذكر أن دعاة مرة أسرة تحرير جريدة الشعب في بيته .. وأذكر أن زميلنا الأستاذ صلاح جبري وقف يومها وقار يتأثر شديد : هذه أول مرة أرى فيها منزل الأستاذ إبراهيم شكري ، وقد أنفلس البسالة والتواضع .

○ والحقيقة أن بساطة إبراهيم شكري في بيته وأنشاه وصيادته وإملاسه هي اختياراً استأصلا صلاح . لكن بوسعنا أن نكون غير ذلك .. وهذا الرجل القوي الذي يعيش مشكل المتضعفين ويبلغ معهم منذ فجر حياته .. هذا الرجل يجب أن يثير خلافتكم السياسية معه أهلة الشراب على

○○ الصديق سمير فريد سجل خلافة معي ( المصور ١٥ مارس ) بأسلوب يتفق مع مستواه ، أي بأسلوب راق .. وقد تسامح في مقاله عما إذا كنت أقبل الحوار .. والإجابة بطبيعة الحال نعم .. وأبدأ بملاحظة أنك لم توفق كثيراً في متبعية أرائي ، حين تحمت أرائي في قضية المرأة وحلقها في العمل ، لم يكن ما عرضته صحيحاً ، وعذر هنا أنك اعتمدت على الذائفة ، ولكن ما عذر إذا عرضت مؤلفي من الخليج على نحو تتفاهه الدقة أيضاً ؟ لم تكن أتوقع منه خطأ الاعتقاد بأن حرب العمل أيد أحضان العراق للكويت . مؤلفنا في هذا الأمر مريح . ولكننا نزعجنا من قنود قوات أجنبية كلفة .. وبركتنا أن المسألة وصلت إلى مرحلة جديدة ، وأن الكلام عن تحرير الكويت أصبح غطاء لمخطط قديم هو تأكيد السيطرة الأمريكية على المنطقة .

○ لقد كنت في هذه النقطة أن مصر استعانت بإسرائيل ضد العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ ، فما الغرابة في الاستعانة بها عام ١٩٩١ ؟ الفيلق يسدي أن الاستعانة السياسية والاقتصادية تختلف عن الاستعانة العسكرية وبهذا الحجم الذي نراه . في عام ١٩٥٦ كان فرض وجود قواعد وقوات أجنبية في منطقة ( أمريكا أو إنجلترا أو فرنسا أو سوريا ) .. ولكن هذا لم يكن يعني وقف التعامل مع دول العالم .. أنه يعني تحديد مجالات التعاون وتحديد مبادئ هذا التعاون .

○ ثروة اللاعلاقية في مقالاتي الأخيرة أنفي مسجلات أن العمار في القوة العسكرية العراقية لم يصل إلى الدرجة التي نحتاجها لإعداد .. وقد استكرت تولنا أن خرائط الإنفاق في يد الجيش العراقي تملأ ورقة وقوة .. حسناً ، لك الحق . ولكن ملاحظه ومل وجهه النظر الأميركية .. هم يسلطون يانها ورقة قوة في التفاوض .. وقد أضحت كعلافتي - أن أقرأ من الأسلحة البرية والجوية أسكن أنقلده ، وكذلك الصواريخ وإذاتها غير التكتيلية .. وإذا كنت ترى أن هذا كله إيسوي شيئاً فهاك حاك ، ولكن اللغة العسكرية في الغروب يبدون ما أذكرو ، ولعلك قرأت أن المشاورات الحالية حول شروط الإنهاء الرسمي للحرب ، تتضمن إصراراً على نزع الأسلحة الكيميائية والبيولوجية التي يحتفظ بها العراقي .. والسؤال هنا : هل ستكون في هذه القضية في صف العراقي أو في صف أمريكا وإنجلترا ؟

○ الدكتور عبد العظيم رمضان كان صريحاً في أجابه هذا السؤال ( أكتوبر ١٧ مارس ) ، فقال أنا كان صحيحاً أن العراقي ما زال يملك هذه الأسلحة لكن على الرئيس مبارك أن يطلب من القوات الأمريكية والإنجليزية والفرنسية أن تعلق في المنطقة حتى تخضع إلى تدميرها .. وكانت ساضلني لعدم التعليم رمضان أن وضع هذا السطيل يطلب مشكبه يقضي بصفاس أسلحة الدمار الشامل التي تملكها إسرائيل .. ولكنه لم يعلق عليها .. يذكرني هذا بخلاف رمضان الطويل مع كل القوى الوطنية والعربية ، فخلافاً معه لم يبدأ من الخليج ، ولكن من حسابه الشديد بعد كتاب داليد لتوسيع دائرة التعاون بين مصر وإسرائيل ، رغم إصرار الأخيرة على لفظ كل المطالب العربية .. وقد تسامح رمضان حول ما إذا كنت مصرياً أم غريباً ؟ وأجابه السؤال يسدي أنني عربي مسلم يعيش في مصر .. وإذا كنت ترى أن خلافتنا مع إسرائيل سيستطع بينهما خلافتنا مع العراق في خلافتك عنه ، ودم .. فلتني أكتاف معك منذ زمن طويل ، وأرى عكس ما تقول .. لأنني مصري .







المصدر : [الشبيح]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩١

صورته .. ساجدكم الله .

٥٥ انتقل بعد هذا إلى مشكلة مع « الوالد » .. أرجو ألا يسمي أصحاب النوايا الخبيثة إلى توسيعها من المؤكد أننا أختلفنا وتختلف مع جريدة « الوالد » حول الخط الذي التزم به طوال أزمة الخليج . وهذا الخلاف يرتبط بمسوره الخلافات لم تلجأنا في أي وقت إلى التعبير عنها بأسلوب جارح . لهذا لا نتفق مع منهجنا . ومن ناحية أخرى فسنأثرك أن خلافا مع الوالد في كثير من النقاط يقبله الاتفاق حول قضية الحرية وتعديل الدستور . وقد تمثل هذا الاتفاق في موقفنا المشترك حين قاطعنا الانتخابات الأخيرة لمجلس الشعب .. ومن صالح الحركة الوطنية والديمقراطية أن يدعم التعاون بين كل أحزاب المعارضة في المعارك القادمة من أجل الحرية .

لكل هذا نقرر أن جريدة الوالد كانت على حق حين سجلت أن العبارات التي استخدمها مقال د . محمد عباس في العدد الماضي من « الشعب » كانت تصف خلافاً بطريقة غير لائقة . ولو أتبع لي أن أطاع على هذه العبارات .. فيلن نشرها .. لاستأندت الكلمة الكبير في تعديلها .. ولكن تأملت عني للأسف هذه العبارة أثناء قرأتني لأصل المقال . هذا هو ردّي على النقد أو العتاب الذي نشرته الوالد .. إلا أن الوالد وقع أثناء غضبه في خطأ مضاعف . فقد أشار ( فيما يشبه الانذار ) إلى أنه لا يريد أن ينشر مساحات يسيرة من المعلومات تخص حزب العمل وجريدته .. ونحن في هذه النقطة لا نعيب ولا ننتقد . ولكن نقول : إذا كان لكم مبررين حريزاً . ففنا نقابلهم أن ننشروه . فهذا واجب وطني ولا ينبغي أن تقصروا في أدائه .

٥٥ الملاحظة الأخيرة أوجهها لمن يعلقون بمنعنا من الكتابة وبمحاكمة الديمقراطية من أمثالنا .. الأول : موعد محكمتي أمام المحكمة العسكرية العليا يوم ( ٥ رمضان - ٢١ مارس ) . وأرجو ألا تكون مطالبكم بمنعني من الكتابة مرتبطة بشبهات تتعلق بتأجيل هذه المحاكمة ..

و .. حبيبى الله .





المصدر : الشيعة

التاريخ : ويعاد ١٩٩١

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# في ندوات الحزب مؤامرة لإشغال الفتنة المتواصلة شكري يحذر : بين الشيعة والسنة

شكري الطرخي : المصالح الأمريكية واليهودية متطابقة مائة بالمائة

قام بالتعليق  
رمضان شريف  
خالد يونس

ضرورة التمسك  
بالمصلحة العربية





في إطار الجهود المكثفة والمتواصلة لحزب العمل لشرح الحقائق أمام الرأي العام في قضايا الوطن والأحداث التي تجري على الساحة العربية وطرح رؤية الحزب المستقبلية للأوضاع بعد حرب الخليج عقد الحزب ثلاث ندوات، تركّزت حول محورين أساسيين هما: قضية الديمقراطية في مصر والدعوة لأrab الصمد في الصف العربي وعقدت الندوات بالقاهرة وبورسعيد والمحلة الكبرى.

من البلاد الإسلامية والعربية

### الوزير المصري وصدام

ومن موقف الحزب من نظام صدام حسين تحدث شكري فناناً أننا لم تكن مع صدام على طول الخط بل أننا وقفنا ضده عندما بدأ حربه ضد إيران ولنا أنه أخطأ في الوقت الذي وقف فيه أحد وزراء مصر في بغداد يستدع صدام قائلاً: أنت صلاح الدين هذا العصر وإثناء الحرب العراقية الإيرانية عندما طالب العراقي بوقف إطلاق النار ورفضت إيران أكد المجاهد الكبير أن إطلاق النار حقاً لعداء المسلمين.

### الجامعة العربية هي

#### النظام الأمني الآثل

وصف شكري انقراض دول الخليج الست ومصر وسوريا وأعلن تعشق في غياب بقية الدول العربية، فقال: إنه صدر في ظل خطوات متسارعة وفي مدرسة يتكلى على حساب وحدة الصف العربي كما يعكس يرفض أثر تحكم الأنظمة العربية العربية في كل ما يمس مصالح شعوبها وهو ما ظهرت سيئاته فيما تنعمر في الأمة العربية من كوابر وكوارث، وأضاف: إن للبدل الأفضل هو الجامعة العربية التي نشأت لكي يكون هناك نوع من النظام الأمني يوفق مصالح كل الدول وليس مجموعة معينة، وأكد شكري على ضرورة عدم استمرار الطرّف والأوضاع التي أتت إلى تفتيت الأمة العربية.

وقال المجاهد الكبير إبراهيم شكري: إن الأحداث الدامية التي شهدها العالم العربي والإسلامي في

تحدث المجاهد الكبير إبراهيم شكري في ندوة القاهرة يوم الثلاثاء الماضي مؤكداً على أهمية أنتهاج الديمقراطية كمبدأ واختيار ضروري في المرحلة القادمة وعلى دور مصر القيادي في المنطقة، ودعا إلى ضرورة الاندفاع حول الكيان العربي الكبير المنحل في الجامعة العربية، وحث على الخطط الإيجابية التي يستهدف تفتيت صف الصليحيين في شبهه وسه

### ديمقراطية الحزب الوطني

وأشار المجاهد شكري إلى أن أفة الديمقراطية في مصر أن الحزب الحاكم يدعي أنه ديمقراطي إلا بينما ممارساته تنافي هذا الزعم لتصبح مشاه في منع القرار في مصر مما يحتم ضرورة تطبيق النظام الديمقراطي وأشار الشعب أنه صاحب القرار وأن من حقه أن يختار من يشبهه وأن ولاه ثواب الشعب يجب أن يكون الشعب أولاً وأولاً أي شئ وأضاف شكري: إن دور مصر المصري يستند عظمته من الدين الإسلامي الطيف الذي أرسى مبادئ الديمقراطية قبل كل انظم سواء في الشرق أو الغرب

### موقف مصر قلب الموازين

وتطرق المجاهد الكبير إلى المعنى من موقف مصر من أحداث الخليج مؤكداً أن موقف مصر يتفاهلها الكبير كان يمكن أن يقلب موازين أحداث العرب، مشيراً إلى أن الموقف المصري شلى على القوايا الأمريكية في فرض السيطرة على المنطقة وإن ما يرد ذلك أن يوشى يكره أنه يقدم مصر رغم وجود مظالم ضد أمريكا في كثير

الفترة الماضية كانت تستهدف الوقوف أمام تقدم الصعومة الإسلامية وأعرب عن مخاوفه من أن يستمر هذا التنامي في خلق أوضاع تؤدي إلى اندلاع الحرب والغفنة بين الشيعة والسنة. واستنكر شكري النتيجة التي تتخذها وسائل الإعلام بغير بصيرة ضد أوضاع المنطقة ومصلحتها الحقيقية والدائمة كما استنكر مواقف به البعض في خطاب الجامعة في السجود المصرية من تهجم ضد الشيعة، وقال: لماذا نسمع هذه القصة الآن ولماذا يوصف الشيعة بأنهم كفرة ويشتلون خطراً على الدين؟! مؤكداً أن مصر وبنات شعبها وتراسها أمكنها أن تستنقب كل المذاهب

### من يحسن النظر للماضي

#### يحسن النظر للمستقبل

ودعا محمد أبو الفضل المصري ومعضو اللجنة التنفيذية بالحزب إلى قراءة التاريخ العربي جيداً وبأمانة لعداء أزمة الخليج بتجديد لعروة مصالحنا القومية مؤكداً أنها لم تبدأ يوم

٢ أغسطس بل بدأت بالاحتياح العراقي لإيران وذلك عندما استطاعت أمريكا - ويشكل غير مباشر أن تقدم صدام مدفوعاً بتول الخليج جميعها أن يقدم صوب إيران وعندما أركبت أن العراق خرج بقية غير سمح بها فكان يجب القضاء على قوته وهو ما بدأ بشرب المشاعل الحزوري العراقي، وأكد أن أمريكا تعاملت مع الأزمة بمسحورين أولهما أنها دفعت الكويت لأن تقف بجانب أمام المطالب العراقية وثانيهما الكويت، واستنكر أن يقدم مكاناً العرب بمحاولة حل الأزمة من مكانهم، وتساءل: إذا كانت هذه الأزمة تدل من المكاتب فما هي أن تروية الأزمة التي تسعى لحلها بالوعاء البائس والزناوات المكثفة والمستمرة...

### الشوارع الأمريكية يكن العداءة

وتحدث د. شكري الطهراني من





لصبر وللمصريين وقد اشادت الاذاعة الكويتية بكل الدول والنيابات التي ساعدتهم ولم تذكر كلمة واحدة عن الدور المصري  
وفي نهاية كلمته الطويلة قال ناجي الشهابي : لقد انتهت ازمة الخليج وعاد مشايخ الكويت الي عروشهم وبازالت ازمة البطالة المصرية تنشق كل بيت مصري .. والاسعار في ارتفاع مستمر ويظهر أن الرخاء الذي وعدنا به سراب كاذب .

وكان قد تحدث في الفتوة كل من الاستاذ جمال عبد الحفيظ عن الحزب الناصري تحت التسميس والذي أكد علي ضرورة فتح صفحة جديدة تتعالج بها الاخطاء التي حدثت وأكد علي دور الجماهير في نبش المني النائية .. والاستاذ جمال يوسف امين تنظيم الحزب بالحللة والذي اشداد بسوق الحزب من الازمة ومعالجته لها وبوضع نان كل ساحر منه الحزب بدأ يظهر ليؤكد صحة موقف حزب العمل وصحة

الحزب الذي عبر عن شمير الامة العربية والإسلامية وأنه كان المعاض الأول عن للشعب العربي المسلم في العراق وأنه دفع في سبيل ذلك اعتقال اثنين من قياداته وهما الجهادان مجدي احمد حسين وناجي الشهابي ، وكان اعتقالهما وإلقاءهما وراء اسوار سجون السلطة شريعية وبخنة نفعلا لإنتفاذ شرف مصر التي ورطها النظام الحاكم بجماله لأمريكا .

### تنظيم الصوف

#### بيورسعيد

وبشارك في اللقاء نايبة من محافظة بيورسعيد الأستاذ احمد حسين عضو اللجنة العليا بالحزب والذي اشداد بقيادة الحزب ومواقفه كما أكد الحاضرون من جماهير بيورسعيد علي أهمية تنظيم الصوف والمشاركة في أنشطة في التنظيمات الشعبية والمؤسسات المهنية والمالية وذلك لتحقيق الآمال العريضة في الديمقراطية .

### في ندوة

#### المحلة الكبرى

في مدينة المحلة الكبرى اقيمت ندوة كبيرة بمقر الحزب يوم الخميس الماضي حضرها عدد كبير من قيادات الحزب بالحللة وأعضاء وممثلين عن القوى الوطنية بالحللة .. وقد أكد الاستاذ ناجي الشهابي عضو اللجنة التنفيذية في كلمته التي القاها في الندوة أهمية معالجة الخلل والاضاع السيئة الناجمة عن أزمة الخليج .. وقال ان سياسة الواقعية التي تحدث عنها مبارك ورجاله ليس لها معنى الا الخدوع للامريكان والصهيانية وقتل خروج الامة وأمالها الكبير في تحرير بيت المقدس من دنس الصهيانية وأكد الشهابي انه حتى يحصلاتهم المالية لم يحقق أهل الحكم غننا ماخصوا فيه .. وهام شيوخ الكويت بتيرون ظهورهم

الشارع الأمريكي من خلال معايشته له لحظة الأزمة فقال: ان الشارع الأمريكي لحظة الضربة الأولى علي العراق كان محتاطا مع العراق غير أن الوجهة تغيرت ألوانها بعد سماع ضرب تل أبيب ، فالشارع الأمريكي لم يفرق إطلاقا بين مصري وسعودي وكويتي وعراقي وإنما الكل مرء .. ويكفون لهم العدواة كما يكفون المسلمين اليقضاء ومن ثم تحدثوا في وسائل الاعلام عن الإسلام العدوي والمسلمين الجورمين وأشادوا إن مايزيد علي ١٧ مليون مسلم وأهري أمريكي، تشامونا مع العراق قلبا وقالباً وإحسانهم أن الإنسان الأبيض الأوروبي المتحضر الذي يتعالي عليهم كان الله في العين وأكد : شكرى الطوشي انه حذر منذ ٩ سنوات من تهيئتنا لأمريكا وأشار الي التمهيد التي يتحدث عنها الاعلام (كأمريكي ويوناني) ليس لها

جوده وأنهم كلهم أمة واحدة يهودية ، وهم يعتبرون أزمة الخليج صفقة تجارية يمكن من خلالها أن ينقش الاقتصاد والواطن الأمريكي نفسها اقتصادياً وعسكرياً وسياسياً .

وكان الاستاذ عبد الحميد بركات أمين التنظيم بالحزب قد أدار اللقاء ، وأكد علي موقف الحزب من حرب الخليج ويوضح هذا الموقف مشيراً الي أن المواقف الثابتة والفريدة للحزب أكدت صدق رؤيته في التصرف تجاه حقيقة الأحداث وهي التضييق الي الخططات التي تهاك لأجبة العربية والإسلامية ومصر ولكن من يستمع ومن يستجيب لا أهدأ .

وفي بيورسعيد شهدت ندوة الحزب حضوراً جماهيرياً كبيراً

وتحدث اللواء كمال حافظ من دور أمريكا ضد الصوف العربية والإسلامية من أجل حماية مصالحها وحيلفتها إسرائيل ، مؤكداً أن العرب الاقتصادية التي اعلمتها للكويت والإمارات علي الصوف العراقي من خلال زيادة ضخم البترول كانت تهدف لإزالة الصوف العراقي وهو ما يرفضه أي عربي وهو ما رفضه رئيس العراق ، وأضاف اللواء حافظ أن أمريكا تد إسرائيل من الأثرة حتى الصاروخ تهجم لها كل أسباب الحياة وهو ما يؤكد أن ما تفعله أمريكا يجعلنا نفق دائماً في الخندق المقابل لها . وأشاد حافظ بموقف







المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# واشنطن توأصل تأمرها على العرب... ويكريراوغ

## سيناريو امريكي - اسرئيلي لامتصاص الغضب

### العربي والدولي

### سحر التحول في الموقف المصري من

### منظمة التحرير

للتحرير

قوات الاحتلال

من كل الاراضي

العربية





١٩ مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التخلص من صدام .. انتهاء دور منظمة التحرير الفلسطينية .. تحقيق الامن المطلق لاسرائيل.. ارساء الهيمنة الامريكية الكاملة علي المنطقة..

تلك هي القضايا التي حملها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر .. وجاء الي المنطقة متجولا في ارجائها عبر العواصم التي ساندت بلاده في الحرب ضد العراق.

البحث دار في العواصم المختلفة حول تلك القضايا التي يربط بينها خيط واحد .. وهو الولاء لأمريكا .. والمصلحة النهائية هي أمن إسرائيل ومصالح واشنطن

تحقيق تلك الاهداف تطلب استخدام المهارة الدبلوماسية الامريكية الفاتكة.. فما هو بوش يفتني بالقرار (٢٤٢) لحل القضية الفلسطينية.. فوراً يأتي الرد من اسرائيل وعلى لسان ابي بارنر المتحدث الناطق باسم الحكومة الصهيونية .. (إن اسرائيل فلتت بالفعل القرار (٢٤٢) عندما انسحبت من سيناء.

عاد الحديث مرة اخري من النهر النيلي في القدس والنص الفرنسي للقرار المذكور .. هل الانسحاب يتم من الاراضي أم من اراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وشتان بين الصيوريين .. تلك العبارة المغرقة متعلق عليها سلفاً .. فالحال يستدعي في مثل ايبي .. والكوبارس في رتل ايبي ..

بوش والذي ملأ الدنيا ضجيجاً بالقرارية النواية وقرارات الامم المتحدة ضد العراق.. كان ولابد ان يوجه الشارع العربي والرأي العام الدولي انه عند كلمته .. فما ان هدأت الأوضاع علي الجبهة حتي فهد وزير خارجيته بيكر ..

العالم بشرفه وفريه لاحتفان بوش وبابيه .. فالانصرمحات النارية حملة للقرارية الجارية التي انتهكتها العراق كانت تتدفق كبحير القنابل .. وصرعة الصواريخ .. لا تفرق بين ساعات الليل والنهار.

اما في حالة اسرائيل.. فهي اشد به حنوا للوالد علي طفله اللئيل.. فهو لا يمتلك القدرة للضغط علي اسرائيل (مستهي البراءة والضغط) .. أما جولة بيكر فهي فقط استكشافية .. لمعرفة مواقف الأطراف المختلفة (الريعيين عاماً) ولم تعرف أمريكا بعد مواقف الأطراف المختلفة.. يسبحان الله.

ليت الامر يفر عنه هذا الحد.. بل ان السيد الغالب في البيت الابيض

الذي هو القدر .. والاذل الذي لم يعرف له التاريخ مثيلاً .. استكمال المخطط الامريكي يتطلب اجابة لقروح المسلسل .. بيكر جاء ليضع الصراع العربي - الاسرائيلي .. والاحتدام بشخصيات فلسطينية من داخل الارض المحتلة .. ويعقب تلك التمردات الاجابية من القمم التي طرا ..

والنتيجة .. وهم كبير ويميشه الفلسطينيين والعرب.. يكاد الشارع العربي يتنعم الطعم .. هل تغيرت أمريكا ؟ .. وماهي تولة وزير خارجيتها لحل المشكلة الفلسطينية .. ايشورا يا عرب بالعادل الامريكي.

الصحة ان اللطمع علي حقيقة زيارة بيكر ومباحثات سوريين بعكس ما يعلن الوزير الامريكي .. وتتبعه لجهزة اعلامية مملئة .. وكبرية .. ماذا قال بيكر إذن خلف جدران الغرف المغلقة ؟ ..

قال .. وبيجاجة منقطعة النظير: لنصونا تماما فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام.

الفرصة الوحيدة لمقد مثل هذا المؤتمر تكون بعد توقيع اتفاقات السلام والامن بين الدول العربية واسرائيل.

واشنطن هي التي ستلعب الدور المباشر في ترتيبات المفاوضات المباشرة للوصول الي السلام الاشد.

المؤتمر الدولي هو الإطار التكميلي للسلام في المنطقة، ومهمة البحث من مستقبل علاقات السلام والامن في المنطقة بعد توقيع اتفاقات السلام.

في دول الخليج تشير المعلومات الي ان بيكر كان هو المتحدث وصاحب القرار الوحيد .. اما وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست، فكانت مهمتهم هي التمسك بالخطوط علي ما يقدره السيد بيكر .. ولا اعتراض .. ملخص لذلك مع هؤلاء الست جاء علي النحو التالي -

بيكر: لقد قررتنا ابقاء قواتنا العسكرية في اراضيكم وفي هذا حماية لامنكم والعروش فليخضعوا وامرائكم ولولاكم.

الوزراء الخليجيون: نوافق بلا شروط.

بيكر: كلاً وافقتم علي اعلان مصروف القدر ثم بعدد دولتي في الترتيبات الامنية بشكل صريح وبإسراع.

## تقرير :

### محمود بكرى

غاضب علي الانظمة العربية الطيفية له في المنطقة .. لماذا ؟ .. لان تلك الدول انشغرت بتوقيع اتفاق دمشق دون مشاورة أمريكا ؟

كذب بيكر كذبة سيده خلال لقائه بالوزراء العرب الشامية في الرياض .. لا اتفاق دمشق .. الترتيبات الامنية كانت واتت ومنشغل امريكية المصنع والتفتيش .. قوات امريكية ستبقى لحماية التتول والمصالح والفنود .. هذا ما قاله مباشرة وبمن مواربة ..

الذين شاهدوا بيكر وهو يتحدث للوزراء العرب .. والذين التقى بهم مرتين .. الارابي علي انفراد والاخرى بشكل جماعي .. قالوا ان تقريراً كبيراً طرا علي الرجل .. فهو قد تحول من المناقش .. للفيلسوف .. الي الاقرب من الامر والتام.

ولم لا .. ألم تحطم قوة العراق الصكرية .. هل يلف حاكم عربي محتجا علي احتمال القوات الامريكية لبعض اراضي العراق ؟





وكان مضموه .. هل انتقم مع منظمة التحرير أم تخليتم عنها .. وهل لازتم معتبرونها مثلاً شريعياً للشعب الفلسطيني  
الرد لصري الذي نقله السفير لكد ان مصر لم تسحب اعترافها بالمنظمة .. فهي للسلطة الشعب الفلسطيني، وبغض النظر عن الخلاف مع قياداتها فإن الموقف منها تجسده مقرورات القمة العربية وخاصة قمة الرباط التي اعترفت بها مثلاً شريعياً ووجدوا لشعب الفلسطيني الذين تأييدوا تنقلات بيكر بقلة .. لاحظوا تغيراً في تصريحاته فخلعت بيننا خط المسافة من الرياض للقاهرة .. فهي العاصمة للصيرية صمد بالوقوف الناصر للمنظمة .. ويرك كل ذي عين ان القاهرة هي المؤثر لبعض الأمور ..

فهم بيكر الموقف من مصر .. فالكتكوت عصمت ميد الجيد وزير الخارجية أشار الي تصمد مصر بالوقوف في المنظمة .. وفي دفة التجربة البررة التي قدم عليها السادات في نهاية السبعينيات حدث حول استبعاد للمنظمة .. وهي المولات التي فلتت

بالفعل .. لان الشعب الفلسطيني .. كل الشعب الفلسطيني داخل وخارج الأرض للطة يرفض أي بديل للمنظمة .. تحدث .. وجد المنجد عن الخطوات العملية لاحتلال السلام .. فطرح فكرة المؤتمر الدولي وامكانات تحقيقها .. وطرح بالمقابل فكرة تشكيل لجنة تحضيرية لتنفيذ الفرض ..

الوزير الأمريكي رفض بدء خطوات السلام في المنطقة سواء من خلال المؤتمر الدولي او عبر تشكيل لجنة تحضيرية .. وامكانات في تبويب القضية راج وطرح تسلاوات الشاذة .. فلما ان فشل المؤتمر الدولي ولم يده الي اي نتائج صلبة علي طريق السلام اجاب بنفسه قائلاً .. لا شك انه ان تكون هناك خطوات سلام بعد هذا المؤتمر .. بل ان فشل هذا المؤتمر سوف يؤدي الي تجديد الصراع العسكري في المنطقة ..

وامكاناً في التصوف تسال بيكر ماذا لو فلتت الولايات المتحدة او القوة الضعيفة في العراق في استبعاد صدام من حكم العراق وفي السلطة .. تزامن هذا مع فشل المؤتمر الدولي ويرى المسئول الأمريكي ان ذلك

الوزراء كانت تلك رغبة مصر وسوريا .. بيكر: نريد استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية نهائياً من أي مفاوضات عقاباً علي موقفها منكم خلال الأزمة .. الوزير السعودي: ونحن جاهزون لخلق منظمة بديلة .. الكويتي يتبعه: ونحن لا اعتراض بيكر: تحقيق السلام واستقرار الأمن في المنطقة يتطلب منكم ان تتبوا حسن النوايا تجاه اسرائيل التي اتفقت مصالحها مع مصالحكم تماماً .. وترفضت لمل ما عرضتم له من اشراط علي يد صدام حسين ..

الوزراء ابحلوا لنا من الهيمنة للامانة تحقيق ذلك .. ونحن مستعدون .. مباحثات الوزير الأمريكي في الخليج كانت سهلة وسريعة للغاية .. ولم يعكر صفو مباحثاته في المنطقة إلا الحناد الذي بدا واضحا في بعض المواقف الصورية .. خاصة المواقف من منظمة التحرير الفلسطينية ..

وكان قبل معرفة ما تم في لقاء بيكر مع المسئولين السوريين يبدو من اللامع معرفة سر التغيير في الموقف المصري .. الذين تأييدوا أحداث الفترة الأخيرة

باجتماعاتها ومباحثاتها .. ليقنوا ان مصر رفضت وبها تماما من التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية .. وضع ذلك في اجتماع القاهرة لوزراء خارجية مصر وسوريا واول مجلس التعاون الخليجي .. حيث لم يشر البيان الذي صدر عقب الاجتماع الي منظمة التحرير كممثل للشعب الفلسطيني .. تلك الإشارة اقلعت الجانب

الفلسطيني .. ووفقا للمصادر السياسية فقد شهدت الاممية اتصالات فلسطينية مصيرية تمت عبر السفير المصري في تونس لمعرفة حقيقة الموقف من المنظمة .. وفي الآونة الأخيرة طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (علي لمة المصادر ذاتها) الاجتماع بالكتكوت اسامة الهان مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية في ليبيا خلال اجتماع قمة العرب العربي التي شارك فيها عرفات في الجلسة الافتتاحية ..

مصر والحق .. ولكنها اولفت سفيراً بالخارجية .. الذي نقل بدوره الرد المصري علي سؤال محمد سبق وطرحت القيادة الفلسطينية علي مصر ..

سوف يلقي من مركز صدام والمتحالين معه .. ويمكن الطريق ممهدا امامه .. كما ان فشل المؤتمر الدولي سيؤثر علي القول العربية الفتلة .. وسيصبح موقفها ضعيفا للغاية ..

خلص بيكر الي القول انه يرى ان الفضل الخطوات التي تراها الادارة الاسيكية ملاحظة ان تبدا خطوات التفاوض المباشر .. وتكون فكرة المؤتمر الدولي آخر مرحلة من مراحل عملية السلام في المنطقة (لاحظ انه لم يتطرق الي مقدرات مجلس الامن وسعي الي اقامة تفويضا .. فاب .. ثم انه خلال محادثاته ان القرارات للمنظمة والقضية الفلسطينية تحكمها ايضا الشريعة الدولية .. شعرا واشتغل في الخليج

لقد وقع ان الموقف علي الجانب العربي المايك فخلعت بعض المعرفة .. لا ان الموقف علي الجانب الاسرائيلي الطيف ايضا كان غاية في التسليم .. شامير الطفل اللطل لأمريكا .. وضع سلاا علي ساق وهو يجاهد بيكر حول خطوات السلام في المنطقة ..

بيكر يراء وصف قال: (تخشن الاسرائيليين نري ان تحقيق السلام في

الخطوة يتطلب الاخذ بمن الاعتبار عدا من الضوابط التي تراها اسرائيل ضرورية لايواء الأمن والسلام في المنطقة ..

حد شامير ضوابطه (تحقيقاً لكلمة شروط) علي النص التالي:-

اولاً: ان تلتزم الدول العربية بالواقعة علي خطة الانقياضات الاسرائيلية التي اعلنت في مايو ١٩٨٩ .. ثانياً: ان تراعي تلك الدول الأمن الاسرائيلي المطلق في أي محادثات سلام كالمدة ..

وهنا وجه شامير ضربة مباشرة للسفير العربي حافظ الأسد بقوله يتطرق لك علي رفض اسرائيل المطلق للتصليب من اليونان:

ثالثاً: تبدي الدول العربية وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي استعدادها لقرار صيغة تعاقبي اقتصادية وامنية مع اسرائيل .. رابعاً: انة توافرت تلك الضوابط (الضريبة) فإن اسرائيل سوف تتنازل عن بعض (كبريائها) لقاء أي مسئول





المصدر : النشرة

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩١

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونساء العراق في مخبأ العمارة اعتقاداً منها بأن صدام يقطن هذا الموقع.. ولكنها فشلت.

إذن ما الحل؟

قوات أمريكا داخل أرض العراق، تحركات الاضطرابات في مدن العراق يتم بهم مياض من أمريكا وحلفائها.. سلاح.. قتال.. رجال.. نعم رجال.. فهناك خمسة آلاف من أفراد القوات الفاصلة الأمريكية يشاركون في الاضطرابات ضد الحكم في العراق. ولكن.. منسى أسبوع «قراية» الأسبوعين ولم يسطر هناك إذن ما العمل؟

تريد أمريكا أن صدام استخدم الأسلحة الكيميائية، وتهدد بالتدخل.. ولكن المفاوضات الواردة من داخل العراق تفلت حدوث ذلك.

إذن تفكر الحجة في إسائة معاملة أسرى الحرب الأجانب خلال فترة أسرهم.. ولكن العنيفة فتأ في نظرة المجتمع الدولي للعلل الأمريكية. أخيراً.. رأى بوش أن «صدام» استخدم الطائرات الهايكوتر في قصف المدنيين لأمريكا.. ويرى أن ذلك يمثل خرقاً لوقف العمليات العسكرية بين العراق وإيطاليا.

هذا ما قاله في الوطن.. أما عالم يفتنه فقد نكه بيكر لأن اتقى بهم من الزعماء العرب.. نريد التدخل إلى بغداد لاسقاط صدام حسين.

ورغم موافقة الناطقين إلا أن مصر رأيت أن ذلك يمثل سابقة خطيرة.. البحث عن الحل جارٍ.. وإطلاق الأسرى العراقيين ينتظر يوماً بعد يوم بحسب وأمية.. أوراق الضغط على العراق تتضاعف، حتى المظاهرات التي جرت بها على عجل من كالة أراء المعمورة لم تصل لواقف موحدة في بيروت.

إذن ما العمل.. أين الحل؟ ماذا ستفعل أمريكا في الساعات القادمة؟ الكل ينتظر ما سيحدث.. الواقع المتسارع يطل برؤيه الكتب على امتنا ليسجل في تاريخنا جهوداً طغيها العار ولقت بلا حراك بينما القاتل الأمريكي يكتسر مقررات أستاذ.. ويصل فيها القتل والدمار والخراب.

عربي.. وفي أي بلد تختاره تلك القيادات العربية بعد أن توافق على الشروط الثلاثة التي لم يذكر هذه المرة أنها ضوابط.

فتش بيكر في شروط شامير عن أي شيء يمكن أن يقوله الذي ذكر أية حقوق فلسطينيين، فلم يعثر على أثر لتلك الحقوق.

لماذا وكله جعل يلوح عليه سؤالا: ألا تريد أن تلك الشروط أو الضوابط تقلل من فاعلية الدور الأمريكي.. نحن بحاجة لبعض الحريّة.

رد شامير: هذا هو موقف حكومتنا بيكر: ولكننا نعتزم طرح خطة سلام خلال الأسبوعين القادمين، انتم تعرفون أننا في موقف حرج.

شامير: أية خطة أمريكية يجب أن تراعى الاشتراطات الاسرائيلية إضافة إلى ذلك.. فنحن في حاجة إلى مساعدات مالية عاجلة لتطمين اليهود المهاجرين إلى أرض البلاد.

مسرحية بوش وبيكر واضحة تمام البوضوح.. وأخراج لهما يوم بمثابة.. يبقى فقط أن تسلط الضوء على الفصل الأخير.. فصل صدام والعراق.

أمريكا لم تكف بالطبع بقتل أطفال ونساء العراق وإبادة أسلحة العراق وإبناء جيشه بتدمير مرافقه العمودية ومقدراته تحت سمع وبصر جميع الحكام والجنود العرب والعالم لجمع بكل مستطباته الانسانية والبيئية العاملة في العلن أو الخفية تحت الأرض.

الفصل الأخير هو (صدام والعراق).. قال بوش وبناء على وصاية مريديه وتأييده إن اسقاط صدام حسين الذي تهدى أمانة أمريكا والعالم يبقى في طبيعة الأهداف التي لا يجب التزلزل عنها تحت أي حال من الأحوال.

ولكن ما العمل.. وإن قصفت العراق بكثير من مائة ألف طلعة.. جوية.. وانهمرت عليها عشرات الألوف من القنابل والصواريخ.. ورغم ذلك اعترف وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد تشيني مؤخراً بأن القوات الجوية فشلت طوال فترة الحرب في معرفة مخبأ صدام حسين.. أخرجها إنها انضمت إلى سلفه أرواح المئات من الأبرياء من أطفال







المصدر : الشمس

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### المصريون في الكويت يتعرضون للتعذيب

أكد ما يقرب من ١٠٠ مصرياً غلبوا من الكويت مؤخراً أن المصريين يتعرضون هناك لممارسات تعسفية وحشية من القوات الكويتية يتوصف المخلون مع القوات العراقية وليس الاحتلال العراقي للكويت .. وروى المخلون من الكويت عدا وصولهم المطار أن عدا تعرضوا للمصريين في الكويت يحجزون حالياً في سجون الكويت وأنهم يتعرضون للتعذيب وحتى لا تتراجع اعتراضات منهم يفتعلون مع الألوان العراقية ولما أخذ المخلون أن هجروا التعذيب التي يتعرض لها المصريون في الكويت جعلت أحد المصريين يقرر لدى ضابط كويتي . وقد أضافت السلطات الكويتية عدا من المصريين لمحاكمة عاقلة يتهمه المخلون مع قوات الاحتلال . وبقدر المصريين في الكويت المستولين في السيطرة المصرية هناك يعتقدوا لولاها ممارسات التعذيب الوحشي التي يتعرضون لها .





المصدر : الشرق

النشر والخدمات الصحفية والهملومات التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩١

## أيها العرب .. أيها المسلمون : اقرأوا هذا التقرير الدامي للأمم المتحدة عن احوال أهلكم في العراق

قدم مارتن أميسباري - الموفد الخاص للأمم المتحدة - تقريراً إلى مجلس الأمن وكان أميسباري قد أمضى عشرة أيام في العراق لتقييم احتياجاته الإنسانية . وحذر في تقريره من انتشار الأوبئة والمجاعة مؤكداً أن العراق عاد إلى عصر ما قبل الثورة الصناعية بعد التدمير الكلي أو الجزئي ، لمعظم وسائل الحياة المصرية ، وفيما يلي أبرز ملجاء في التقرير :

٥٥ . أن النزوح الأخير ( الحرب ) لسبب في نتائج كارثية بكثافة للجبهة الإنسانية المجتمع كان حتى يناير ١٩٩١ على درجة كبيرة من التدمير والتفشي . لقد تم تدمير معظم وسائل الحياة المصرية أو أصبحت مزيلة . لقد أعيد العراق إلى عصر ما قبل الثورة الصناعية وسيلف كذلك لفترة من الزمن . وفي علم ملجاء الثورة الصناعية الذي يعمد على الاستخدام الواسع للطاقة والتكنولوجيا ..

٥٥ نتيجة للحرب فإن كل مكان موجوداً من مصادر التوفيق والمنتجات ( باستثناء عدد محدود من المولدات المتفككة ) ، ووسائل الاتصال المدنية أصبح الآن مدمراً . والآثار البعيدة المدى لهذا الاقتتار إلى الطاقة والاتصالات . يستعكس على القدرة على تقديم الدعم الإنساني الصالح . لذا توافرت الإجابة البوابة لذلك .

وهذه الظروف بقرينة بالأسفاريات المدنية التي حدثت أخيراً في بعض أجزاء البلد تفسر أن المنظمات غير الفاعلة على الآن على قياس أبعاد الكارثة . فضلاً عن الاستجابة لاحتياجاتها . إذ لا يمكنها الحصول على مطبوعات كافية وبغلة . بالإضافة إلى ذلك فإن ما يولد هو أقل بكثير من التوفيق الضروري لتوفير الطاقة اللازمة للحركة والنقل والقرى أو للمولدات اللازمة لتوفير الطاقة لطبخ المياه وتشغيل الشرف الصحي .. وعلى سبيل المثال لا يمكن نقل الإمدادات الطبية بالطائرة إلى المراكز الصحية الإصحاحية بغلة . ويكثر من التأخير على . والمعلومات المتعلقة بالاحتياجات المدنية تارة ويستغرق الحصول عليها وقتاً طويلاً . ومعظم الموظفين يخرجون عن الدوام في فصل الشتاء والصلوات والتفككات العملية أن نحو ١٠٠ الف امرأة من مصانع الصناعة أصبحوا عاطلين عن العمل ومجبرون من المثل اعتباراً من نهاية مارس .

٥٥ أكد التقرير أنه ، مع تدمير محطات الطاقة الكهربائية ومع سبل الطاقة والمرافق الرئيسية لتزويد الطاقة للمعمل الحكومية المتصلة بالمدن توافقت عن العمل على المنشآت التي تحمل بالطاقة الكهربائية ( ... ) . وفيما يتعلق بمرافق الصحة هناك شللان واسعاً في مستشفى مستشفيات من القطاع العام ومراكزها الصحية . ويرجع هذا من عدم الإزلة الكلية . إذ انتشار أبعاد الفشل في الطاقة الصحية بينما جمع الفهم هناك أن يكون معقولاً .

٥٥ وأما التقرير فيجدر ، نظراً إلى المستقبل الكلي للصحة ، فبحسب تقرير الأمم المتحدة فيما يتعلق ببيانات الأوعية وكذلك المعلومات المتعلقة بالمرافق الصحية والإمدادات الغذائية . وأن توافر كمية كبيرة من المواد الغذائية لكن الصلابة في الصحة .





الشعب

المصدر :

١٩٩٠ م

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

○ ○ وأكد التقرير أنه ، بدون إعادة إمدادات الطاقة إلى القطاع الإنتاجي والتوزيع في المجال الزراعي ، لن يكون تنفيذ كثير من التوصيات التي ينص عليها من أهم الأمور للحاجات أكبر جبهة دوائية تشمل القطاع الزراعي بأكمله .  
 ○ وفي تقرير أمنيساري في الختام ، لن الحلقة إلى الطاقة حتى أسسها وأردتها حلقة في التغطية المستعملة السريعة لفترة ممدودة على إنتاج النفط المسكن والتكرين ، بالإضافة إلى إمدادات أسسها في بلدان أخرى ، ولا يمكن يتسنى حفظ الأغذية المستوردة وتوزيعها ، ولاتحقيق المياه أو شح مياه الصوامع الصحي بعيدا وتفتتها ، ولا يمكن رى المصافي ولا نقل الأوبئة في حيث تدعو للحلقة .  
 ○ ○ وقد حذر أمنيساري من أن الشعب العراقي قد يواجه توتيرا خطيرة جديدة أخرى يمكن أن تشمل الأوبئة والمجاعة ، إذا لم تلب بسرعة الاحتياجات المشددة من الوسائل التي تبقى على حيلة الضرر .  
 ○ ○ وقد أجرت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن مشاورات حول الموقف ، بعد استماعها للتقرير من أمنيساري ، ولما ليل الخمس الجمعة ، وصرح مندوب الاتحاد السوفياتي ( فيورنيسوف ) بأن الدول الخمس انطلقت على ريع الحظر الغذائي بدون شروط وتدرس خلفه استئناف الاحتياطات الأساسية الأخرى من الحظر الحمول .. ولكن مشروع القرار الأمريكي المقدم لإعلان وقف إطلاق النار رسميا في الخليج يطرح موضوع بين ريع الحظر عن أي شيء وبين برنامج طويل عريض يشترط على العراق أن تسوئ عليه كله قبل تنفيذ البند الأول من الاتفاق . أي قبل ريع الحصلي حتى تسوية التواد الغذائية .. وأخطر ما في الشروط الأمريكية تدمير الأسلحة البيولوجية والكيميوية والصواريخ التي يملكها العراقي .





المصدر: الشعب

التاريخ: ٦ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# لا يافضيلة الشيخ الغزالي

فصلية الشيخ الغزالي صاحب فضل كبير على الفقه الإسلامي المعاصر ..  
ويشغل دوره في المقام الأول في أنه حرض المسلمين على استخدام العقل  
في فهم دينهم ، وفسرب أمثلة مهمة في كتاباته المتعددة حول كيفية  
استخدام هذا المنهج العقلي القوي والموجه بالأصول.  
.. وما دام استنادنا قد حفنا على تحرير فكرنا فإن من صواب ذلك أن  
نحتفل بالاجتهادات والأراء .. ولا فقه أن صدر الاستناد سيتسع لمخالفه ..

والسقيقة أن الخلاف كان في قضية كبرى ستؤثر نتائجها على كل ما  
سيجرى في منطقتنا الإسلامية لأجل لا يعلم مداه إلا الله. ولذا ، فإن  
الأمر جدير بالتأمل والحوار والاعتبار .. ونسأل الله أن يوفقنا جميعاً  
ويوفق بنا.

والشعبه







## للنشر والخدعات الخفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١ مارس

المسلم، وذلك ببدء حماية الفرعية المحلية التي يسيطر عليها أصلاً وإحترق موتها أبدأ، وبدعم تحرير الكويت التي هي اكثوية كبرى لأن الهدف الحقيقي هو حماية الاحتكارات النفطية وحماية الكيان الصهيوني، وذلك بتدمير القوة العربية الجديدة الصاعدة المتمثلة في العراق، والتي تعهد هذا الكيان الصهيوني.

فكانا يكون حكم الاسلام هنا، وماذا يكون واجب العرب والمسلمين.... هل ينضمون الى هذا التحالف الصليبي الصهيوني الأطلسي العدواني، او يقفون منفردين، او يصفقون للممكنين ويهتفون لهباً!! أم ان حكم الاسلام هنا هو ان يهب كل عربي وكل مسلم للجهاد ضد الهجمة الغربية الأطلسية الصليبية الصهيونية الشرسة، ولربما وبغيرها ورعبها وتدميرها.... ثم يكون للحرب والمسلمين بعد ذلك حساب مع حاكم العراق ان كانوا يريدون فعلاً ان يستحق العقاب، او انة اقترف ما يستحق الصلابة عليه؟

بالم:

محمد أبو الفتوح

الا ترى في فضيلة الشيخ اننا تفاسنا عن فريضة الجهاد في هذه اللقمة التاريخية المشهودة، واننا وان كل العرب والمسلمين قد جاهدنا الغزى والعار !!؟

وتتسائل كذلك: اليس علماء الاسلام في فلسطين والأردن، وفي تونس والجزائر، وفي باكستان وبنغلاديش، وفي اندونيسيا وأطراف الأرض الواقعة بين هؤلاء العلماء الذين نادوا بالجهاد الى جانب العراق، اليسوا على علم بديتهم!! اليس راشد الغنوشي وحسن الترابي وحسن مني واقع جناناً واحد بن بيللا واخرون من علماء الاسلام في مصر، وحتى في الجزيرة العربية، اليسوا علماء لهم فهم واسع للاسلام، وتاريخ عريق في الجهاد، وبمعة خاصة في الانتماء الى واقع جهادي عظيم ضد الغرب الأطلسي الصليبي... اليسوا علماء يستحقون الاحترام!!؟

ياشيخنا الفزائي.... لقد ابركنا معاً حسن البنا، وتروينا ان مفرسته الطيفية، وأقول وانك ادعي الله، انه كان حسن البنا موجوداً وشهد ازمة

وواللهجب - لنا تدافع مع امريكا وبريطانيا وفرنسا عن المقدسات الاسلامية... واندرى اي مقدسات اسلامية كنا تدافع عنها، وقد من!!؟ المسئول عن هذه الهزيمة هو ايران، وتقاعسها عن فريضة الجهاد، حيث تغلبت حسابات الدولة والمصالح السياسية والاقتصادية على مبادئ الثورة اسلامية في ايران، وعلى مبادئ لام التي تحتضن اعلان الجهاد فوراً "رد وبقوة حسابات ودون تقليب

للانصر، وذلك معامد الامر امر عدوان صليبي صهيوني اطلسي فرنجي قائم من وراء الجحش الى ديار الاسلام، لضرب العراق العربي المسلم، ايا كان حاكم العراق، وايا كانت بيكثوريته او طغيانيته او اعتدائه على الكويت او غير الكويت....

المسئول عن هذه الهزيمة في دول العربية وبلاطات دول الثورة العربية التي لم تغفل الحرب في لحظة نشوبها الى جانب العراق، والتي لاعمر لها قولهم ان العراق لم يستفكر لعدا ولم يعلم لعدا.... هذه الدول التي لم تستحق الى انصف الايمان بقطع العلاقات الدولية وصاسية مع دول العدوان التي تتسائل... لانا تحجب الشجرة الغاية عن اعيننا، لانا تحجب شجرة مدام وعدوانيت وبيكثوريته غاية الميوبي الصليبية الأطلسية الجاراة التي جات من عشرات آلاف الاميال لتشن حملتها الرعبية على العراق العربي المسلم!!؟

لذا نرى البحث العلماني وبيكثورية مدام وعدوان، ويوجب ذلك عن اعيننا لانا كنا يصند هجوم عدواني صليبي اطلسي صهيوني واسع النطاق على بلد عربي مسلم، ايا كان حاكمه... وان الجهاد في تلك الحالة كان فرض عين على كل مسلم ومسلمة، وعلى كل دولة عربية وكل دولة اسلامية، وعلى كل العرب وكل المسلمين في العالم، بل وعلى كل الاحرار في العالم، لان قضية العربية - كما يقولون - لاتنتهي.

اريد ان اسأل فضيلة الشيخ الفزائي وكل علماء الاسلام عن حكم الاسلام في هذه الحالة، فلتقرض وتسلم جدلاً، او تسلم بذاقتنا، ان حاكم العراق البيكثور المستبد اعتدى على جوارحه الكويت، ثم جات دول الاعداء المصاريع، دول العداء والتضر على العربية والاسلام، دول الصليبية والصهيونية من كل اثناء الارض، جات لضرب العراق ولتكر العراق العربي

من شدة حتى واحترامى فضيلة الشيخ محمد الفزائي، ومن شدة حتى واحترامى للاسلام العظيم الذي تنتسب اليه، والذي كثيراً ما نطلبه ونحن نطلب احكامه على وقائع حياتنا واحداث حاضرتنا... من هذين المطلقين اكتب هذه الكلمات....

لقد قرأت كلمة فضيلة الشيخ الفزائي في "الشعب" يوم الثلاثاء الماضي، والآن قد هنا في انظر انني لم اضرب إطلاقاً بالارتياح لهذا الكلام، ورغم انني لمست علماً من علماء الأثر الشريف، لا انني أعلم انه ليس في الاسلام رجال دين، وان العلم بالاسلام والمذهب فيه يتصور حكمه في المواقف المختلفة امر يحتاج لكل المسلمين بولده يستردا القرآن للذكر فهل من مكروه... وعلى هذا الأساس، وعلى اساس المسئول كل مسلم ازاء هذه الحدث البطل الذي تعرض له العرب والمسلمون في الاظهر القليلة الماضية، فانني اكتب هذه الكلمات حول ما قرأته لفضيلة الشيخ محمد الفزائي يوم الثلاثاء الماضي، وما يتكرر في احاديث وكلمات واحاديث وكلمات بعض الاخوة العلماء الآخرين....

بما فضيلة الشيخ كلمته بأن اسرائيل هي الكسب الوحيد في لقنة الخليج التي اتسعت نطاقها ومع بلاها... ونحن نتسائل عن الفور.... من المسئول من ذلك، ومن الذي يتحمل الوزر الاكبر في الفخاخ العسكرية والسياسية لآزمة الخليج وحرب الخليج!!؟

اننا نجيب بكل الثقة والاطمئنان: ان المسئول الاول والاخير عن ذلك هم كل العرب وكل المسلمين الذين ضلوا العراق في هذه المواجهة التاريخية، والذين اعدوا عن فريضة الجهاد التي وجبت عليهم مع اول اجراءات العداء الاقتصادي على العراق العربي المسلم، ومع اول مصاصنة لطبقها المحقون الجرميون على العراق اول خافرة الخليفة قلقت بمحوماتها على شعب العراق.

ان نوقف حكومتنا الرسمية في المسئول عن هذه الهزيمة، وهو الذي يتحمل مسؤوليتها بالكامل امام التاريخ، وامام الله والناس... لقد اعطينا الثورة الاخضر للمعتدين، وبدلاً من ان نتصرف في وجههم ونضرب اعناقهم، اعطيناهم الشرعية الدينية والفضاء العربي، واعطيناهم المباركة الاسلامية فيصا -





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

الجامع الأزهر عندما استفتاء الأمير عبد القادر الجزائري وهو يجاهد الفرنسيين على أرض الجزائر - استفتاء في حكم سلطان العرب في ذلك الزمن السلطان عبد الرحمن، والذي كان يرسل للفرنسيين ويجارهم في تارية الأمير عبد القادر الجزائري، في حارب الأمير عبد القادر بالفعل، عندما نزل الأمير عبد القادر أرض العرب مضطرا وهو في كره وبه في حربه ضد الفرنسيين... وكان أن رد الشيخ عليش على رسالة الأمير عبد القادر الجزائري بالحكم بقبالة ورده السلطان القائلين عبد الرحمن، وبضرورة مجاهدته ومقاتلته، تماما كمجاهدة الفرنسيين ومقاتلتهم!! وهل هناك أي خلاف اليوم بين قوات التحالف الأطلسي الصهيوني في عدوانها على العراق، وبين قوات الانجليز في عدوانهم باليمن على مصر، وقوات فرنسا الفاجرة في عدوانها باليمن على الجزائر!!

يقول فضيلة الشيخ: ما ينكر أحد أن الكويت قد احتلها العراقي وأرغق أهلها وبسهم القصف وأن قوى أجنبية سارعت لتجبتها... والقوى الأجنبية جاءت لنجدة الكويت، وأن نجدة الكويت كانت في عندها!! يجب علينا أن نلغي عقولنا تماما لنمنح ذلك، علينا حينئذ أن نحل شهامة هذه القوى الأجنبية وبهازتها وجهانها العظيم!!

ويقول فضيلة الشيخ: إن أعداء الاسلام أشعما ومطالب، وقد انتهت الفرصة خلال هذه الفترة، وليس هذا عيبهم، وإنما هو عيب من أشد العرب وثاق الهوى... ونقول: بل هو عيبهم وأجرامهم وعدوانهم، وحينما نحن الذين قمنا لهم الباب للحرمان، وبخلنا العراق، ولم تقم بالانصرة الواجبة التي لو حدثت لتغير وجه الأرض ووجه للشطقة وبوجه التاريخ...

الفتاح بحرب الفلاح يوقف إلى جانب العراق بغير حدود، ويمن شريط، ولأن الجهاد للقدس ضد الصلة الصهيونية الجديدة على ديار الاسلام، ويصرف النظر إلى كتلتها وبما حركات أخرى... ولو كان الامام الفخمي موجودا... الذي تتركز القوة الإيرانية، الآن لجاهد - لو كان موجودا هذه الأيام لألقى ولا يدخل للمركبة إلى جانب العراق منذ الظلمة الأولى من المعتدين على العراق العربي المسلم...

لقد ورد في الأحاديث الشريفة أن أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر، وإن سيد الشهداء العزة بن عبد المطب وجه قام إلى امام جائر فخره ونهاه فقتله... ونقول هذا: إن أن البلد المسلم الذي يحكمه إمام جائر تعرض لمعوان من قوى الفكر والشر والظلم، هل يكون للرجل الذي يجاهد ضد السلطان الجائر أن يقسم المعتدين، أم أن الاسلام الحق يوجب عليه في هذه الحالة أن يقاوم تحت راية هذا السلطان الجائر حتى يرد العدوان ويحسم المعتدين أعداء الاسلام، ثم يكون بعد ذلك لكل جانب حديث، ويعد الجاهدين ضد السلطان الجائر إلى مجاهدته، وقول كلمة الحق عندنا!! وبشرط أن يكون البلد المسلم أمنا قويا عزيزا، غير محتل من جانب الأعداء، وغير مهدد منهم، كما هو الحال الآن في العراق، التي ينزف من جراح المعركة، والذي يحيط به الأعداء من كل جانب، ويحتلون ١٥٪ من أراضيها كما أعلنوا، هم لذلك ياتفسهم... أن ذلك بالطبع يخرج المستعدين بالعراق الآن من دائرة المجاهدين ضد السلطان الجائر، لأن الضربة هي متفرقة... وإذا كنا نتحدث تاريخنا ونناشد منه للغيرة والمثل قبل كان يقول من جاء

الاسلام عندما ثار عرابي على الصديري وعلى أسرة الفخري الدويهي... هل كان مقبولا منهم أن يسيروا عرابي ويغفوه وأن يرحبوا بالانجليز ويطلبوا لهم عهد نكرو الاسكندرية بمدافع اسطوخولم، وعندما اقتصر قناة السويس، وشرقوا جيش عرابي في معركة القل الكبير وكنتيجة للخياب المعروفة... فهل كان مقبولا من علماء الاسلام أن يطلبوا الناس بعدم التصديق للانجليز، وعدم الجهاد ضدهم، مع يستكون من مطالبه الناس بالجهاد... مع تصليب عرابي كل المستويين عن كل ما حدث!! وهل نلج قنوي الشيخ عليش دمج

## المصر: الشريعة

ويقول فضيلة الشيخ: انني احذر الشيوعيين من الانزلاق إلى تزيير الاسلام وحسينا مؤيدا للعنوان (يقصد عدوان العراق على الكويت) وحليما للظلم وجهادا للظلم... ونقول: بل يمكن هناك من انخدع على الإطلاق أو انزلق إلى تزيير الاسلام، أو عصب مؤيدا للعنوان

وحليما للظلم وجهادا للظلم، ولكن الاسلام كذلك - ياسموتنا - بالإضافة لذلك كله لا يري للحرب والمسلمين والصيكنة والقعود عندما يتعرض بلد عربي مسلم للإبشع عدوان الأطلسي صهيوني صهيوني غير التاريخ كله، ولا يمكن أن تعتبر الذين طالبوا بالجهاد إلى جانب العراق أنهم بذلك قد انخدعوا وانزلقوا إلى تزيير الاسلام وحسينا مؤيدا للعنوان وحليما للظلم، وجهادا للظلم، ولكن التي تستلحق أن نذكر عنهم بوجع الاتصاف والقدرة، أنهم كانوا ليسوا أفعاء واسلم حكما واتهم تقديرا وأشد خيرة وأعظم محبة، واتهم وقعدوا الامور في نصحابها واعطوا القوابيات مكثا للصحيح...

ويقول فضيلة الشيخ: إن عبد المنصور الغامدي عام ١٩٦٧ زعم أنه سيف يدي إسرائيل في البحر... ونقول على الفور... أن عبد المنصور لم يقل هذه العبارة، وإن كان قد قالها أصلا لم يقلها بالطبع في حرب ١٩٦٧، ولو كان قالها لكان واجبا عليه أن يقولها، وإن يصل لتفليها، لأنه لا بأس بالصوم إلى خارج البيت، ولا بأس ولا خجل في أن نقول بسلر الفخارة الفاضلة المبرج من فلسطين للخدمة، وبمهمهم - ياسموتنا - إلى الجبر...

ويقول فضيلة الشيخ: لقد كان قرار احتلال الكويت شرما على صاحبه وبلى العرب والمسلمين في الشرق والغرب، وهكذا يبين قوله تعالى (الذين كفروا ينادي دعنا نقاتل الله وأهلنا)... ونقول هذا أولا: أن الذي جعل قرار احتلال الكويت شرما على صاحبه وعلى العرب والمسلمين هم العرب واسلمون أنفسهم، ولو كانوا قاموا واجبههم المقدس في هذه اللحظة التاريخية الكبرى لتغير الامر من القدم إلى الخسر والفتن المبين، ولكنهم لم يفعلوا...





الشمس

المصدر:

١٩٩١ م ٤٦

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتقول ثانيا: هل لسان قلوبكم ضلعا  
يامولانا إلى الحكم على الرجل بالكفر.  
وبل تتحمل المسؤولية كاملة من هذا  
الحكم؟؟؟

وهفتهم مولانا الشيخ كلمته  
بالصوت عن تأييد الغفراء للمراق، ومن  
أننا لا نلقد ديننا من الفراء الضعفاء!!  
ويقول: أن الغفراء والضعفاء الذين  
تتحدث عنهم هم المهاجرين العرب  
والاسلامية التي وفقت في كل مكان إلى  
جانب العراق العربي المسلم، وحتى في

مصر وفي جامعاتها العظيمة، وأن  
الغفراء والضعفاء هم الذين تقول عنهم  
الكلمة المأثورة «الجنة المعلقة»  
الحق هؤلاء هم الغفراء والضعفاء الذين  
تسخر عنهم يامولانا، وهم الذين قالوا  
كلمة الحق، ويتقوا للوقوف الصحيح،  
لأنهم يعيشون في جو يستحقون فيه  
انقسام العروة، ويهربون فيه عن رأيهم  
واعتقادهم بحرية كاملة، ولك في الأردن  
والجزائر والسودان واليمن وغيرها،  
ولأنهم لم يتحمسوا هناك لكابوس  
الجهنميين الباطنيين: جهنم الكبت  
والأرهاب والطواغيت، ولأن الأمن المركزي،  
وجنود الإعلام الدجال الضلال، هؤلاء  
الجهنميون اللذان تعرض لهما وما يزال  
يتعرض شعب مصر للمسكين





المصدر: الشبيبة

التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**يواسلون التدمير**

**باسم « اسقاط صدام »**

**يامسلمون .. يا عرب : امريكا**

**أعدت أخطر قرار في مجلس**

**الامن فانيقوا !**

**التدمير المعنوي الناشئ عن تصاعد المذابح**

**العربية في الخليج أخطر من كل الدمار المادي الحادث**

بقلم:

**عادل حسين**

**منع تدمير الصواريخ العراقية**

**مسؤولينا جميعا وليست**

**مسؤولية العراق وحده**







المصدر:

الشمس

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١ مارس ٢٦

الناس تكثر في المساجد للقيام في هذا الشهر الكريم وانظنها بلغت هذا العام بفضل الله رقماً قياسياً... ولا أحسب أن الناس تحتاج مزيداً من الشرح للعبادات ومقاصدها، ولكنها تحتاج إلى تنفيذ ما بلغها وأدركته. فالأيمان يرتبط دوماً بالعمل الصالح، والعبادات تصبح شكلاً بلا مضمون ولا روح إن لم تنعكس في الاخلاق والسلوك... العبادات لا تحقق غايتها ولا تكون تقرباً إلى الله إن لم تنعكس على من حولك ليثراً ورحمة، وإن لم تكن حافظاً للرفق والشر ومجاهدة الشيطان، حتى يصبح المؤمنون في توادهم وتراحيمهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

■ ماذا إذا رأيت أن البيت الذي في جوارك وقد أغلقت عليه الاقفال فاستبد به الجوع؟ ماذا إذا رأيت المجرمين أصحاب القلوب الغليظة يلقون على الباب ويمنعون الزاد ويتذنون بمنظر الملك وقد استبدل كرامهم وضاعت آدميتهم وكاد بعضهم أن ياكل المعش الآخر؟ ماذا إذا رأيت الاطفال يصرخون ولا يجيب؟ ماذا لو رأيتهم ينجرون بالنساء من أجل كسرة خبز؟ ماذا إذا رأيت العجائز يهدرون ولا يجدون من يحميمهم؟ هل تطيب لكم نغمات أو شراب أن رأيته هذا كله؟ وإذا قبلتم فلم يلق لكم خاطر ولم تهتز منكم شعرة هل قبل صياحكم وتصبح صلاتكم؟ هل يصح صياحكم إن انتم اجتمعتم على مائدة الاطفال لتاكلوا ما لذ وطاب وتقولوا في بساطة لا قبل لنا بهؤلاء الجبارين... أو ما لنا نحن وميجرى الجيران؟

□ كان حزب العمل يبيى بإخلاص حل قضية الكويت على أسس اسلامية عادلة، وكان يهدف إلى تجنب الفراق جميعاً شر الدمار الشامل... كنا نقول إن الأمريكان ومن والأهم لا يريدون بنا خيراً كنا نقول لأخواننا في الكويت إن لقاءات رسمية ورسمية إن دعوتنا للتسامح وتجنب الحرب، دعوتنا لتجنب التدخل الأجنبي هي دعوة تصمد مصالحتهم قبل أي طرف آخر... وقد رفضت هذه الدعوة فماداً تترن النتيجة الآن؟

هل أصبحت هناك كويت؟ لقد تحولت الكويت إلى كتلة من النار لا يعرف أحد متى تنطفئ! والنزول الذي يحترق يعمل لئلا تضعف مائتستهلكه يربطنا وهو يعني خسارة يومية قيمتها ١٠٠ مليون دولار... ودعونا من الإزلام الفلكية التي تعلن كل يوم فسواء

إذا قلتم لسمنا من هؤلاء فاعلموا أن ملوصفناه هو بالدقه مايجرى الآن على أرض العراق أم انكم صم بكم عصى فانتم لاتفقهون؟

## ما رأيكم الآن في نتائج الاستعانة بالأمريكان؟

لقد قلنا منذ اليوم الأول لازمة الخليج لاتأمناو للامريكان: وإيا كان رأيكم في صدام حسين مثلاً تكونوا كالمستفيين من الرضفاه بالناز ولم تكن في ذلك مجتهدين ولكن كان موقفنا مستنداً إلى اصول قطعية تصممنا من نصوص وكانت النصوص تؤيدها الزلل، وكانت النصوص الضحيث في كل شواهد التاريخ الحديث بإيائها الذين أموا اتطوعوا الله ورسوله واتولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون

أكلت ثلثة التعمير ٢٠٠ م ١٦٠ مليون دولار، فهي في كل الاحوال ستستهلك (مع ثقلات قوات الاحتلال) كل ما اخبرته الكويت خلال السنوات الماضية... وأهم من ذلك هل ستكون الكويت بعد هذا الاعمال قابلة للتسكن؟ إن الدمار النقطي وما أحدثه في كرامة بيئية لم تدر بخيال بشر من قبل يجعل اجابة هذا السؤال عسيرة، بل لا يعرف بعد الاثر الكتل لهذه الكارثة على كل من يطفون الخليج ومالحوه

□ اما عن العراق فلن الضراب الذي اصاب عشرين مليوناً من العرب المسلمين يفوق كل ذلك... فقد حرص الاعداء على تدمير كل مالميلهم باسم تحرير الكويت.

وإذا كان مستحيلاً حتى الآن حصر كل ما جرى، فإن التقرير الصادر عن الأمم المتحدة أخيراً اثبت أن العراق وصل إلى الصفر وأنه أعيد إلى عصر ما قبل الثورة

الصناعية... فلا اكل ولا ماء ولا دواء ولا كهرباء لسانارة ولا طرق أو جسور... ولا طاقة لإنتاج أي شيء أو لسير الشاحنات

إن الفارق بين الكويت والعراق يكمن في أن الأول تجد من يسعى إلى امداد أهلها بالاحتاجات الأساسية ولستهم يعمدون إلى حرمان العراق من أي

امداد... وحتى إذا سمحوا فلان حالة الطرق والشاحنات تمنع وصول السلع الضرورية إلى أهلنا هناك ولا حول ولا قوة إلا بالله

(انظر تقرير الأمم المتحدة)





المشور في هذه الصفحة

□ الا ان الخسارة الالاح لا تكمن في هذه الجوانب المادية . فلنظر من ذلك ما اصاب وشائج القرى وصلات الرحم بين ابناء الاقطار العربية فالحرب بطبيعتها تخلق اعضاءا متوترة وتولد عنفا ومناخا دعويا .. لقد صاغت الغزو العراقي للكويت جرائم وتجاوزات . ولكن كان ممكنا

حصر هذه النتائج اذا تحقق حل عربي سلمي . ومع الحرب استحال هذا الحصر بطبيعة الحال . بل ازادت جرائم القتل والتشريد وتسربت على ذلك نزعات انتقامية تجد من يغنيها ويزيدها اشتعالا .

ان الكراهية والاحقاد - في منطقة الخليج - لها لهيب اعلى واخطر من ال لهيب النافي عن احراق الشورول .. واذا كان اخمد الحريق المشور يحتاج ٢ او ٥ سنوات . فان نار الكراهية والاحقاد بين السطوانات والعشائر قد تمتد اجبالا .. اننى لا اتكلم هنا عن علاقة اهل الكويت مع اهل العراق .. فهذا مفهوم .. ولكن المسالة امتدت الى مذابح اصابت الفلسطينيين واليمنيين والمصريين المعفيين في الكويت . وهذه سنشئ الفتنة في كل انحاء الامة العربية الاسلامية

ولاشك ان الميل الى ارتكاب هذه الجرائم يزداد في ظروف الحرب ومقتيريه تقالبا من غرائز عدوانية . ولكن الحكومة او السلطة السليبية يوسعها ان تحد من هذا الانتشار الشيطاني للجرائم . والحاصل ان صاحب السلطة الان في منطقة الخليج هو الحلف الامريكى الصهيونى وهذه السلطة لا تهذب طمعا الى الحد من الجرائم فشحارها : هل من مزيد . وهذه هي الكارثة الاعظم التي تفوق قيمة الخسائر المادية .

□ وقد عجبت لان أحد الكتائب الرسميين لاصط ما لاحظناه ولكنه اربك ذلك بانه يخفى ان يستفيد من قوله من كانوا يعارضون الحرب : ياسيدى الموقف اخطر من هذا الصغار . ولسنا في وضع من يريد المفاخرة او المزايدة على الاخرين .. ولينقلنا نصل الى كلمة سواء في مواجهة التصديت اليهنة المقبلة

وال كل المخلصين الذين ضلهم الشعار الامريكى عن تحرير الكويت . يدون قيد او شرط . والذي اسفر عن كل مسا اخرنا الى مال هؤلاء المخلصين نقول اليوم لا تستخدموا مرة اخرى بشعار الامريكان عن الاطاحة بصدام حسين . لقد تحدثنا في العدد السابق عن السيناريو الامريكى في هذا الشأن . وقلنا انه لا يهدف قطعا الى تمكين القوى الاسلامية والوطنية . وانما يهدف الى انهك القوى المتصارعة في تمارب لا يهدا ولا ينتهى . وهي تمسك بالميزان حتى لا يفتل ان علت كفة الاكراد في الشمال عن الحد الذي اثره انسحق الجنرال شورازكوف للطائرات العراقية بيان تدخل . وصدرت التوجيهات لتتركيا وسوريا لتقليل مساهمتها لالاكراد والامر نفسه نراه في الجنوب والقوات الامريكية المراقبة على ارض العراق تقود هذه العملية كلها وتتابع تطوراتها وحين ظهرت علامات على التدخل الايراني وجهت تحذيرات مياشرة وانتشرت القوات الامريكية على الفرات لتؤكد عزمها على منع ايران بالقرعة ان هي حاولت ان تحسم الصراع الدائر

ان شعار : إسقاط صدام

حسين . يهدف في الحقيقة إلى الغاية نفسها من شعار : تحرير الكويت . فهدفهم الذي لم يتغير هو تدمير العراق سياسيا وعسكريا

اقتصاديا واجتماعيا ... والتدمير الاجتماعي لا يقتصر على حرب الطوائف . ولكنه الازلال الذي يصل إلى تقبيل اقدام وتنفيذ كل ما يطلب ... يريدون ان يكون شعب العراق في يدكم كالقرد الذي يمسه صاحب سلسلة ويلعب . عجيب الفلحة . كما يطلب منه ... انهم يريدون من هذا الشعب المسلم ان يكون امثولة لكل من يحاول ان يقول لامريكا لا . حتى لا تتكرر محاولات التمرد مرة اخرى من أي شعب ... واذا وصل الشعب العراقي الى درجة الازلال والانحلال المطلوبة . واذا قبل التفریط في عرضه وسياته . سيختارون هم ساعته الحاكم المناسب للمرحلة

الجديدة . وهل المقاس الذي يهدونه

■ هذا الكلام لم يعد سرا . فطوال الاسبوع الماضي رأينا منشورا بصراحة على لسان المسؤولين الكبار في الولايات المتحدة ... وهو متضمن في مشروع القرار الخبير الذي قدمته الولايات المتحدة إلى مجلس الامن لاعلان وقف إطلاق النار رسميا في الخليج . واخطر ما في القرار . انه يرسط رفع الحصار الاقتصادي الخائف ( جزئيا وليس كليا ! ) بتدمير الصواريخ العراقية وشحناتها الكيميائية والبيولوجية . ويتم ذلك على





## مرحبا باجتماع الجامعة العربية

ويقودنا هذا إلى تفكير  
أنفسنا بأن التفاضل أمام  
الاستكبار الأمريكي يزيد  
أعدائنا غلوا وعتوا . ألم ياتكم  
خبر تصفيتهم الكاملة لحقوق  
العرب في فلسطين جزاء تعاون  
حكامنا معهم في حرب الخليج ؟  
( انظر التقرير ص ٨ ) ...  
وراضة إلى ذلك ألا تسمحون  
عما لك إليه ترتيبات الأسمن في  
الخليج ؟ لقد قال حزينا إنها  
ترتيبات تهدف إلى استخدام  
قواتنا المسلحة في فرض  
الهيمنة الأمريكية ، وهنا أيضا  
لم تعد المسألة سرا أو تخمينا ،  
وأقرأ إن شئت خبر نقل القيادة  
المركزية لجيش الولايات  
المتحدة إلى منطقة الشرق  
الأوسط باعتبارها المنطقة  
الخطر ، وإقامة هذه القيادة  
على أنفسنا ( وهم يظنون  
القاهرة بالتحديد مقرا )  
تصاحبه ترتيبات وقواعد من  
شأنها السيطرة على جيوشنا  
ومقدارنا العسكرية تماما  
( انظر الصفحة الأولى ) .

□ إن المخاطر على كل الأطراف  
كبيرة ... كبيرة . وفي هذا السياق  
فإننا نرحب بالثام الضل في  
اجتماع الجامعة العربية في  
القاهرة ، لتحقيق حد أدنى من  
التسويق واتخاذ ما يمكن اتقاده .  
□ ونرحب كذلك بالترحيات  
العاطفة التي تصدر لحياتنا من بعض  
المستثمرين في القاهرة ، ولبنكنا  
نحظ أن الإعلام الرسمي يرضى في  
خط بناهض في سلبات في هذه  
التصريحات ... وإذا اقتربنا أن  
بعض العاملين في هذا الإعلام  
الرسمي يخرجون عن التعليمات ،  
فإننا نلحظ أن هذا البعض بالذات  
قد دعمت مراكزه في التبعيضات  
الآخيرة لرتبته المسلمات  
الصحفية الكبيرة !

نحن نهدف إلى بقاء العراق  
قوة في الرصيد العربي ... وهم  
يهدون إلى عكس ما نريد ...  
وهذه هي القضية ... ولا مجال  
للبيس فيها .

× × × × × × × × × × ×

مرة أخرى ، لا ينبغي أن نلغ  
في برائن المخطط المصدي ،  
لا ينبغي أن يتصور من يكرهون  
صدام أنهم يتفون مع الأمريكيين  
حول هذا الهدف ، فما يقصده  
المخلصون منا يختلف تماما مع  
مقصد الأمريكيين .

○ يجب أن نقول بأعلى  
صوت : أيا كان الرأي في صدام ،  
فإن انسحاب قوات الاحتلال  
الأمريكي من أرض العراق ينبغي  
أن يتم فوراً احتراماً للشريعة  
والتقوانين الدولية التي  
يتحدون عنها .  
○ ويجب أن يرفع حصار  
الجوع والأذى فوراً عن شعب  
العراق ، ويحدون شروط ، فما  
يجري الآن لا أظن أن هناك سلبية  
وأحدة تشبهه له حدثت .

× × × × × × × × × × ×

وبمناسبة لموضوع الجوع  
أحسب أن الأمر لا يقل عند حد  
المطالبة لحكومتنا ، ولكن يجب  
على الهيئات الشعبية أن تجمع  
التبرعات وأن تنظم وصولها ..  
وكما قلت في بداية المقال ، لا أظن  
أن صيغتنا أوليغارشيا يصح أن  
نحن نصرتنا ونفاسنا ... ألا هل  
بلغت ... اللهم فلتهد .

إننا نقول لأخواننا في العراق  
إن الله قد ابتلاهم بنقض في  
الأسوال والأنس والصرات  
، وبشر الصابرين الذين إذا  
أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله  
وإنا إليه راجعون .  
ونقول لشعبنا وحكامنا في  
مصر ، الذين يتخذون الكافرين  
أولياء من دون المؤمنين  
أينفون عندهم العزة فإن العزة  
لله جميعا .

مراحل مدروسة بحيث لا تتدري  
التسعين يوما ، تتواصل  
أشناعنا طبعاً حرب الانهالك  
والاستنزاف بقيادة القوات  
الأمريكية داخل الأراضي  
المراقية وفي الخليج ...  
حتى لا يتمكن الشعب العراقي  
من الاعتراض و  
الفلصلة ... ومشروع  
القرار الأمريكي لا ينص في  
مقابل ذلك كله على أي التزام من  
جانب الولايات المتحدة بسحب  
قواتها .

إننا نقول هنا وبأعلى صوت :  
يا عرب ... يا مسلمون يجب أن  
تنهضوا وتوحدوا كلمتكم في

مواجهة هذا القرار . إن  
الصواريخ العراقية ليست شأننا  
بهم العراق وحده ... إنما يصيد  
للقوة العربية الإسلامية في  
مواجهة إسرائيل ، وهي  
وسيلتنا لنزع أسلحة الدمار  
الشامل من يد العدو  
الصهيوني . يجب أن نقسب  
بأن تكون الصلعة علة ، وبأن  
يكون نزع الصواريخ العراقية في  
أطار مخطط شامل لكل دول  
المنطقة ، بحيث لا تكون  
إسرائيل وحدها صاحبة اليد  
الباطشة يجب ألا نسعى للأعداء  
بتركيع العراقي إلى اليد الذي

يدعه إلى قبول تدبير أسلحته  
الصاروخية بثمان بخص : مغفل  
لغة الخبز ... على علينا وأهمل  
لأمننا ومستقبلنا إن علينا ذلك .  
■ نحن لا نهتم بشخص صدام  
حسين ، أيا كان الرأي فيه ،  
فإن كل الأفراد والحكام زائفون  
يسلمون أو يسالناح ...  
والأمريكان أنفسهم لا يهتمون  
بصدام كشخص ، ولتذهبوا  
إن هم قبلوا استمراره إذا والحق  
على شروطهم .. مليهنا ومليهم  
الأمريكان هو مستقبل العراق  
ودوره .



تحليل  
اخباري

## معمري التصديق الوزاري في العشري

ماذا يعني تعيين كربين ثابنين لرئيس الجمهورية وشعبي رئيسا للوزراء؟

كتب محمد طلال حورية

لنيل التصديق الوزاري الأخير على تركيبتها من أفراد من النخبة السورية، لا بد من فهم الأسباب التي دفعت الرئيس الأسد إلى تعيين كربين ثابنين لرئيس الجمهورية وشعبي رئيسا للوزراء. هذا التعيين ليس مجرد تغيير في القيادة، بل هو مؤشر على تحولات عميقة في النظام السوري، خاصة في ظل الأزمة السياسية والاقتصادية التي يمر بها.

من الناحية السياسية، فإن تعيين كربين ثابنين يعيد إلى الواجهة شخصيتين كانتا هامشتريتين في المشهد السوري. كربين، الذي كان يترأس جهاز المخابرات، يمثل التيار الأمني والعسكري، بينما ثابن، الذي كان يترأس الجهاز القضائي، يمثل التيار القانوني والسياسي. هذا التوازن بين التيارين قد يكون محاولة من الرئيس الأسد لتهدئة الشارع السوري، الذي يشهد توترا بين القوى العسكرية والسياسية.

من الناحية الاقتصادية، فإن تعيين شعبي رئيسا للوزراء يعيد إلى الواجهة شخصيتا كانتا هامشتريتين في المشهد الاقتصادي. شعبي، الذي كان يترأس الجهاز الاقتصادي، يمثل التيار الاقتصادي، بينما ثابن، الذي كان يترأس الجهاز القضائي، يمثل التيار القانوني والسياسي. هذا التوازن بين التيارين قد يكون محاولة من الرئيس الأسد لتهدئة الشارع السوري، الذي يشهد توترا بين القوى العسكرية والاقتصادية.

من الناحية الاجتماعية، فإن تعيين كربين ثابنين يعيد إلى الواجهة شخصيتين كانتا هامشتريتين في المشهد الاجتماعي. كربين، الذي كان يترأس الجهاز الأمني والعسكري، يمثل التيار الأمني والعسكري، بينما ثابن، الذي كان يترأس الجهاز القضائي، يمثل التيار القانوني والسياسي. هذا التوازن بين التيارين قد يكون محاولة من الرئيس الأسد لتهدئة الشارع السوري، الذي يشهد توترا بين القوى العسكرية والسياسية.

من الناحية الثقافية، فإن تعيين كربين ثابنين يعيد إلى الواجهة شخصيتين كانتا هامشتريتين في المشهد الثقافي. كربين، الذي كان يترأس الجهاز الأمني والعسكري، يمثل التيار الأمني والعسكري، بينما ثابن، الذي كان يترأس الجهاز القضائي، يمثل التيار القانوني والسياسي. هذا التوازن بين التيارين قد يكون محاولة من الرئيس الأسد لتهدئة الشارع السوري، الذي يشهد توترا بين القوى العسكرية والسياسية.







الشخصية

المصدر :

٦٢٠١١٩٩٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# رمضان وأزمة الخليج



بقلم :

مصطفى

شمور

وشهر رمضان له حصة الله بخير عجم تصاريه شهر العام كالجنة الفجاء وسط جيعراء الحياة والفساد وقتها. وإذا كان الصيام كله زاد وخير، ففي شهر رمضان يضاف فيه الأجر والثواب.

شهر رمضان أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار. تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق أبواب النار وتصفد فيه الشياطين، وكما قال جبيننا صلى الله عليه وسلم ولو علمت لمتى ما في رمضان من الخير لمتت رمضان السنة كلها.

## شهر الرحمة

شهر رمضان شهر الرحمة فلا يجوز أن يعامل المسلمون في مجموعهم معاملة سيئة بسبب تصرف قلة منهم لتعاملهم مع العراقيين ضد الكويت. ولتنتسب لهم عرض له الشعب العراقي من حرب داخلية وما يوجبها الإسلام نحوهم من معاونتهم في أزمته من غداء وعباء وغير ذلك.

إن الصوم يجعل الصائم يشعر بالوجع فيفقه ذلك إلى معاينة الفقراء والمحتاجين وما أكثرهم في الظروف الاقتصادية ويعرض الكثيرون منهم الموت جوعاً في السبلان وغيره من دول إفريقيا.

كما أن الوجع الذي يجعل الصائم يتفلسف من جوانب الأرض ويسمو برحمته ويطلع نفسه على حرمانها من المال فترة من اليوم، يجعلها تمنع نفسها من الجرام من باب أولى في رمضان وغيره من الشهور. وهكذا نجد أن الصوم يعزى إلى إرادة المسلم ويجهلها ذا حيوية ويثير في تغيير الواقع الذي تمليه الأمة الإسلامية اليوم، والذي يجب أن تتضافر كل الجهود للتخلص منه لتحقيق الحياة الإسلامية الهائلة المعاملة.

أقبل رمضان والأمة الإسلامية قد أحللت بها أزمة الخليج وأحدثت بها - وإتزال تحدث - من الآثار السلبية والأضرار الدائمة، والمفارقات النفسية القاتلة، وكان وراء هذه الآثار أسباب كثيرة من أبرزها بعد المسلمين عن جوهر الإسلام وتماليهم وأدائه، والحكم الفردي المتسلط والخضوع والتبعية لأعداء الإسلام، والنظرة الدنية والإقليمية الضيقة للأزمة، وتحويل بعض الشعوب، مسؤولية تصرف حكائهم إزاء الأزمة وصور أجهزة الإعلام المفرطة في توسيع الشقة والفرة بين الأقطار الإسلامية حكماً ومحكومين.

وجاء شهر رمضان شهر الصيام وشهر القرآن وشهر الزاد الروحي، شهر العطف والصلح والوفاء، والذي نأمل أن يترك بصماته الرجعية المانعة على هذه الجراح للعتق، ويلتقط الجانب الرباني على الجانب المادي، ويلفظ الإيمان الغامض في النفوس وينتظر إلى هذه الأزمة نظرة إيمانية ربانية صافية.

جاء رمضان ولزالت أزمة الخليج قائمة وإن ظن أصحاب النظرة القومية الضيقة أنها انتهت لكنا تعقيرها ممازالت في بدايتها وإن ما سبقني لأعطي ماسبق، هنا إن القوات الأجنبية أجبرت القوات العراقية على الانسحاب من الكويت وهذا هو الهدف والسبب الأول، وتم تدمير قوة العراق العسكرية إلى حد كبير وهذا هدف آخر تم تحقيق الجزء الأكبر منه، وتم تدمير مئات الميكرات من الدوابات العربية في تلك الحرب وسيحصلون على مكافأة أو أكثر في تدمير ما حرمته الحرب في الكويت وغيرها وستكون أيار النفط تحت سيطرتهم القبلية ويتحكمون في أسعاره وهذا هو الهدف الأساسي من تواجد هذه القوات الأجنبية. وهناك هدف يتم للسعي لتحقيقه الآن وهو تدعيم العدو الصهيوني وإتمام اتفاقيات أو تحالفات بينه وبين بعض الدول العربية. وتقول الأخبار أن هناك محادثات مع المملكة السعودية والكويت لتخفيفا بالعدو الصهيوني وإن كانت أحسب أن كفا الدوايتين من توافقاً. أما سوريا فالاتصالات والمحاولات جارية لقمع معها مثل اتفاقية كاتب بيليد، وكذا ترى شامير ينتهن الأزمة ليند بمنظمة التصوير وكذلك يوشح لدولة حصر القضية في الفلسطينيين بالتدخل. ونسجم من حيث لا نقول قرار القاطلة للشركات التي تتعامل مع العدو الصهيوني ولا يجوز إلغاء هذا القرار ولا التوصل مع العدو في تحالف أمشي مع الدول العربية.

هكذا أقبل علينا رمضان ونحن مشغولون بأزمة الخليج ولزالت الجراح مفتوحة تحتاج منا أن نلذذ من رمضان العروس والبرية التي تواجه بها هذه الأزمة وتواجه للصليب التي حلت بيلانها حتى لا تسلم أنفسنا إلى يأس أو إحباط ولكن، ولكن ليبحث فيضان رمضان الأمل والصبر والتصور فهو شهر الجهاد. والتصور تمت في غزوة بدر الكبرى وتم فيه فتح مكة.





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشريعة

التاريخ : ١٩٩١ مارس ١٩

### وحدة الأمة

إن صيام الأمة الإسلامية جميعها شهر رمضان فيه ما يوحى بوحدة هذه الأمة في عبادتها وعبادتها وكيانها وأنها وطن واحد وهذه الحدود الجغرافية التي تقوم بسحبها الحروب هي من صنع الأعداء هم الذين وضعوا بذور الخلاف حول الحدود لتكون سببا في إثارة الحروب بين الأنظار الإسلامية في حين أن الإسلام يدعو إلى الاعتصام بحبل الله وعدم التفريق بل يدعو إلى أن تكون كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداءى إلى أن تكون كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداءى إلى أن تكون كالجسد والمصم لا أن يهركت الأعداء يعضتا بعضا كما حدث في الحرب مع إيران وما حدث أخيرا وما يحدث في السودان وفي كثير من الأماكن.

وإذا درس أحرار نستمدنا من رمضان فهو شهر القرآن تزداد فيه إقبالاً على القرآن تلاوة وسماعاً وتديراً فنحن من هذا المعين الذي لا ينضب من النور والسكينة والرحمة والهداية والموعظة وشفاء الصدور ونذهب بغيب القرآن وننتقل بخلق القرآن، وتقبل الريات على حياتنا ونفسر الخفية التي لخصت حياتنا وشفقتنا عن رسالتنا في هذه الدنيا ومن الإعداد لآخرتنا.

ومن فوائد رمضان أنه يدفعنا إلى تعمير أوله برؤية الهلال وكذلك في آخره وهكذا يجعل المسلمين ينظرون في هذا الكون ويتفكرون في خلق الله، بعده الشمس والقمر والنجوم والليل والنهار فيعظمون الخالق المبدع سبحانه وتعالى.

كما أن من فوائد الصيام أنه يعود المسلم الدقة في الوقت والمراعاة فهو يتحري كل يوم وقت الإمساك ووقت الإفطار وما لا يبطل صومه، وما أوجبت أكثر من الإفطار الوقت لحققة هو الحياة والواجبات أكثر من الإفطار.

وفي رمضان يكون الاختلاف حيث يطو المسلم مع ربه ويخلق من كل مشاغل الدنيا يدعو ويشتاق ويستغفر ويتوب إليه، ويذكر شكره ويستغفره ويطلب منه العون والتبعية، إنها فترة روحية خاصة خاصة في الشهر الآخر والتي يترقب فيها ليلة القدر التي جعلها الله خيراً من ألف شهر، ما أسعد من ليحياها طاعة الله والإحسان عليه بالتمام.

الصوم يعني في الصائم فضيلة الصبر التي هي من أكرم الصفات لنا لمواجهة أزمة الخليج كما أن الصبر هو الطريق إلى النصر على النفس وعلى الأعداء وإن النصر مع الصبر وإن مع الصبر يروا.

رمضان شهر الجهاد حيث انتصر فيه للمسلمين في غزوة بدر التي كانت فاصلاً بين فترة الاستشفاف وفترة التمكين والفرق، وتم فيه فتح مكة الذي أسطرت معه الفولة الإسلامية في الجزيرة العربية.

وما أحوجنا إلى بحث روح الجهاد في أبناء الأمة

الإسلامية التي أصابها الضعف والفتور والوهن، في الوقت الذي يتعرض فيه المسلمون في أنحاء متفرقة لحرب وكيد وتقتيل من الأعداء، وإن يوقف تلك المهالل إلا انتشار روح الجهاد وحب الاستشهاد والتسلح بسلح الإيمان والأخذ بكل أسباب القوة لمواجهة الأعداء ومقاتلتهم في حياتنا.

والصوم تمييز من غيره من العبادات بخاصة النسبية إلى الله تعالى فمن أبي خيرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله عز وجل كل عمل لم ين الله إلا الصوم فهو لي وأنا أجزي به، والصيام جنة، فإذا كان يوم صوم أحكمتم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو بقاته فليقل إلى صائمه، والذي نفس محمد بيده لفلو لم الصائم أجاب عن الله من ربح لنفسه للصائم فيحتار يفرحهما، إذا أفطر فرح وإذا فطره فرح يصومه، متفق عليه، فالذي يحسن صومه مراقباً لله في السر والعلن ويصم صفة الإخلاص التي هي من أكرم الصفات لكل مسلم كي يكون عمله مقبولاً عند الله ويذل الأجر والثواب عليه من الله.

والصيام المقبول هو الذي يصوم فيه جوارحنا عن كل ما يغضب الله خالعين والأذن واللسان كلها تمتنع عن كل ما يغضب الله تعالى ذلك اليد والرجل تمتنع إلى أمر نهي الله عنه، ولأن أن الزام الجوارح كلها هذا السلوك شهراً كاملاً ليلاً ونهاراً وبهذه ويظهر التزام به باقي أيام السنة، ويظهر للفتن من صدر الإيذاء التي تصدر من تلك الجوارح وقد تقوم بصيبتها الحروب، والبرغم من عظم الفارق من مستصغر الأمور.

والصوم يكسب صاحبه فضيلة العلم علي من يجهل عليه، فإذا خاصة أحد أو سابه يكظم غيظه ويحكم ويقول إنني صائم والكافين الغيظ والمفادين من الناس والله يجب المستصبره والمعلم والمعلم والمعلم لا تتجوز أن يغفر الله لكم، ما أجمل التمسك بهذه الفضائل في كل أوقانتنا وأي أزمة النظم لتفانين علي وآب الصدق وزالة الفرق التي أحدثتها هذه الأزمة وتسمى جادين لتوحيد صفوف المسلمين في مواجهة التناحر الصليبي الصمد ضد السلام والميلاد.





المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩١

في ندوة الحزب شكرى يعلن  
مصر فقدت كل أوراق  
المساومة لحل  
القضايا العربية بسبب  
خضوعها لأمريكا  
الازمة التي ترمبها الامة  
تقتضى عودة فريضة الجهاد



إسرائيل تعمل على الحصول على

مياه النيل مقابل حل القضية الفلسطينية





الشيء

المصدر:

١٩٩١ م ٥٦

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تابع القصة: هائي عمارة خالد يونس تصوير: نييل ناشد

وتطرق إلى مسألة تهريب الكويت  
للقال: إن الأمريكيين والانجليز بهم  
الكويتيون يحملون الاعلام الأمريكية  
والانجليزية ويقتلون العرب بما فيهم  
المصريين ونحن يدورنا ضل الرئيس  
مبارك عن هؤلاء القتل وتطلب أن  
يسعد بيانا يوضح لنا فيه هذه المقاتل.

واشتهر اللواء حافظ حديثه بالقول  
أننا مسلم ضد غزو الكويت لكن  
الاحداث لم تتوقف ضد غزو الكويت بل  
الى ان حلت الكارثة التي نحن جميعا  
مستأثرون منها

وقال محمد ابو القحطان إن رمضان  
هو شهر مقاومة للشهوات وتربية النفس  
واعداد المسلم كي يستطوع حمل راية  
الجهاد...

وقال أن أعلى درجات الجهاد هي  
مجاهدة المنافقين فهي أصعب من  
مجاهدة الكفار.

وتعجب من الدور الذي لعبه الاعلام  
العربي في تصفية عقول المواطنين وقال  
أن التاريخ حكم على الملك فاروق  
بالبقيان عندما استعان بالانجليز  
لصيانة عرشه.. فكيف يدافع الاعلام عن  
موقف قادة دول الخليج في الاستماتة  
بالقوات الأجنبية للحفاظ على عروشهم?  
وتعدت الأستاذة مجدى حسين  
الامم العام إلى ساعد المذهب العمل

أهل شهر رمضان في شمسائه  
الروحية وبركاته الربانية، ينشر الصفاء  
في النفوس والسكينة في القلوب في  
الوقت نفسه يؤثر فيها العز والحنن  
فكان من حقا في هذا الشهر أن  
يهل علينا ونحن نعيش إحدى حلقات  
الكارثة التي تعيشها الأمة العربية  
والاسلامية وفي تصدير الرصيد الكبير  
لقوة العرب والمسلمين بوجوده الألاف من  
جنود القوات الغازية على أرضنا، وأهل  
الوجه، الإيجابي لهذه الكارثة أنها  
أيقظت روح الجهاد في نفوس الكثيرين  
بين أبناء الأمة الإسلامية

ومن هنا كانت دعوة المذهب  
الاسيومي يوم الثلاثاء الماضي في  
أطار النشاط الثقافي والسياسي لحزب  
العمل عن رمضان شهر الجهاد والتي  
أدارها ناجي الشهابي عضو اللجنة  
التنفيذية وبدأها بقوله: إن اللجنة  
صنعتنا العرب بالتسمم قتل مرة في  
التاريخ الاساسي يتم فيها تمجيد قوة  
وجيش مسلم على ايدي قوة استعمارية  
غازية تتحالف معها دول عربية اسلامية  
وعلى رأسها مصر.

### تدوينات المفاهيم

وأعطى ناجي الشهابي الكلمة اللواء  
كمال حافظ عضو العرب الذي بدت  
عليه علامات العز والاستقامت لما  
وصل إليه حال الأمة من التشرد  
والضعف فتصالح مستترجما للمفسي:  
أين نحن من الرسول صلى الله عليه  
وسلم الذي قاد أكبر حركة توحيد كلة  
سبحانه وتعالى وكذلك توحيد القوى  
والصفوة ولاشك أن ماحدث وما  
يحدث يصحبه المسلم بالعز.  
فالمفاهيم في السعي قد ننسجها  
القوات الأمريكية الغازية والمسجد  
الاقصي الذي يسته اليهود.







الشمس

المصدر :

١٩٩١ م ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شكرى الى جموع العاشرين مركزاً  
حيث حول أهمية راب الصدق في  
الصف العربي وتوثيق الروابط بين مصر  
وشقيقتها من الدول العربية والإسلامية  
وأكد شكرى أن الصرب يركز  
جهوده من أجل هذا الهدف وكما ركز  
على هذه الجهود من قبل عندما انتشع  
الصف العربي بعد معاهدة كامب ديفيد  
المشترية.

### الإعلام وتشبيح الوعي

كما تحدث شكرى عن التغيرات  
التي يعيها الإعلام الرسمي مطلقاً على  
الصوال الذي وجه الى ميخائيل الشريف  
في الفترة الأخيرة حول عدم تخصيص  
مصلحه بوسائل الإعلام المرئية  
والمسموعة قرأى والرأى المعارض فقال  
الشريف أن ذلك سوف يحدث انشقاقاً  
في الأجيال الشعبية حول موقف مبارك  
من أزمة الخليج وعلق شكرى على هذه  
الاجابة بأنها تعكس تجاهلاً وتقصيراً  
لحقيقة الرأى العام المصري.

### ماذا فعلتم بجهنمنا؟؟

وأشار المجاهد الكبير الى خطورة  
استمرار بقاء القوات الاجنبية في  
الخليج مؤكداً على أن الموقف المصري  
كان يمكن أن يلبى المrazين أو تمسكت  
مصر بوقرها الرأى في المنطقة.

وقال المجاهد شكرى أننا لا نأخذ  
موقفاً معارفاً من أجل المعارضة وأيس  
من باب مخالفة المعوية ولكن مواقفنا  
تقوم على مبادئ ثابتة ولا تنحاز  
لأشخاص كصدام حسين مثلاً وأكد  
شكرى على أن الذي يربو هو الشعب  
البراقى وإن الذي نمر هو الجيش  
البراقى وهو ما نرفضه تماماً.

### القضية العرب الأولى

وتحدث شكرى عن القضية  
ال فلسطينية مؤكداً على أن أية وحدة من  
جانب أمريكا وحلفائها جعل القضية هي  
وحدة وأمية فقد وعد يوشيان تشاد  
القضية الفلسطينية نفس الاهتمام  
والصاس لتعريض الكويت ولكن الحادث  
الآن هو وجود اختلافات جذرية بين  
أمريكا وحلفائها حول القضية.

مؤكداً أن رمضان هو شهر الفتوحات  
والانتماءات الإسلامية وأيس شهر  
المرازين ولكن الحكومة بأجهرتها  
الصربانية حول هذا الشهر المبارك  
شهر التقشف الى شهر الاسراف  
والتبذير  
وأشار مجدى حسين الى أنه لابد  
من معركة فاصلة بين الإسلام العظيم

والخضارة المادية الغربية والتي في ظل  
بطشها تعولت الكويت الى مستعمرة  
أمريكية وأحتلت جيش الغرب ١٥٪ من  
الأراضي العراقية

### انتهاك لحقوق الإنسان

#### في الخليج

وأكد مجدى حسين على تعرض  
حقوق الإنسان في دول الخليج لانتهاك

صارخ حيث لا حديث للمصحف  
والانذاعات الأجنبية إلا عن انتهاك حقوق  
الإنسان في الكويت

وأشار الى أن من يعملون في  
صفوف الحركة الإسلامية بدول الخليج  
موجودون الآن في المعتقلات لأنهم  
يرفضون التواجد الأجنبى في المنطقة  
يقيم الآن تصفية للمسلمين على أيدي  
الأمريكان والصليبية

### الحركة مستمرة

وأكد مجدى حسين على ضرورة  
نقاطعة البشاعع الأمريكية وحقن  
علم أمريكي ودفع شعار الموت لأمريكا  
في كل مكان وكذلك مقاطعة بضائع  
لدول المتحالفة مع أمريكا وعلى رأسها  
إيطاليا وفرنسا.

ثم تحدث بعد ذلك للمجاهد ليراهيم





المصدر : **الشرق**

التاريخ : **٢٦ مارس ١٩٩١**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### حرب التجويع الامريكية

وأشار زعيم حزب العمل إلى معاناة الشعب العراقي بسبب نقص في المواد الغذائية والنفاء الذي نتج عن حرب الإبادة التي مارستها أمريكا ضده مؤكدا أن أمريكا ماضية في تنفيذ مخططاتها للسيطرة على مقدرات المنطقة العربية. وأن مخططاتها المالي هو إنشاء القواعد العسكرية على أراضي نيولات الخليج.

وأبدى أسفه على ترحيب أنظمة الخليج بهذا التواجد الأمريكي على أراضيهم. وحذر المجاهد الكبير من مخططات إسرائيل تجاه مياه النيل حيث أنها تسلم على توصيل مياه النيل إلى مصر، والخبث مقابل حل القضية الفلسطينية مؤكدا على أن إسرائيل مستمرة في إنشاء المستوطنات لاستقبال المهاجرين الجدد وإنما لا ترغب في حل القضية الفلسطينية وأشار شكري إلى أن إسرائيل تمارس ضغوطها للحصول على مياه النيل وذلك باستغلال تهديدات إثيوبيا لمتابع النيل بإنشاء السدود عليها.

وأبدى المجاهد إبراهيم شكري أسفه لهذه التهديدات وذلك المخاطر لأنه ليس لدى مصر ماتسليم عليه أختنا وصلنا إلى أبعد مدى في الخفوع لأمريكا!

ثم تطرق المجاهد الكبير إلى الحديث عن العلاقات المصرية - العربية مؤكدا على أنه عندما يتحدث عن هذه العلاقات فإنه لا يتحدث عن العلاقات بين الأنظمة ولكن عن العلاقات بين الشعوب وذلك لأن الأنظمة زائلة والشعوب هي الباقية

وأشار إلى ضرورة النضال عن موقفنا كعرب أما الشعوب العربية التي أصابها الاستياء من موقفنا بسبب ضمت التفرع في الشارع المصري وأنه علينا أن نؤكد على أن هذا الموقف لا يحاسب عليه الشعب ولا يجب أن تمارس ضده اللقطة.

وفي نهاية حديثه ذكر المجاهد الكبير على ضرورة التخلص من حكم الفرد وأن هذا يجب أن يكون رسالة كل الشعوب التي تعاني من هذا الحكم البغيض.

وبما شكري إلى أن يكون شهر رمضان هو شهر مجاهدة النفس لكل صاحب مبدأ أو عقيدة وقضية عامة وأن هذه المجاهدة هي بداية النصر والظفر. في تعقيب للدكتور عبد الحसन حمودة ذكر أن دور حزب العمل كان هو الرائد وبمساهم الرأي تجاه أزمة الخليج وكان نابعاً من حرصه على مصلحة الأمة وسماحتها وأشار الدكتور حمودة إلى أن المجاهد إبراهيم شكري كان يدفع الاتهامات عن الرئيس مبارك أثناء انعقاد المؤتمر الاسلامي في بغداد قبل الحرب ببومين وكان موقفه من متعلق أخلاقي أصيل. وأضاف الدكتور حمودة أن الأنظمة الدكتاتورية تسود الدول العربية كلها وأن هذه الصفة متصلة في نظام الحكم في مصر وأكد على ضرورة تقويض هذه الأنظمة بإحياء الوعي وإيقاظ الرأي العام.





المصدر: الشَّيْخُ

التاريخ: ٦ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة الارثو  
ملفت ربيع

لهذا يريدون اجبار  
العراق على تدمير  
سوارىخها ..

## ليلة سقوط أول دفعة صواريخ عراقية على إسرائيل :

اصيبت ثلاثة مصانع تعمل على مدار ٢٤ ساعة -

تهدم ١٠٠ منزل - دمر مستودع ذخيرة - اصيب مبنى وزارة الدفاع  
| ومعهد وايزمان للأبحاث الذرية وشارع ديز تكوف  
بوسط تل ابيب ومات ٦ صهيانية وعولج ٥٠٠ من الادهول





المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ مارس ١٦

بعد اعلان امريكا عن هزيمة العراق، وتدمير القدرات الاستراتيجية لميشر العراق كاملة .. وتوزيع بوش اكاليل الانتصار العسكري .. لوجهي الناس جميعا أنه عندما جد الجد، وحان موعد الاتفاق علي تمويل الوقت الموزع لإطلاق النار الي وقف دائم، فوجهوا بالبند الثالث من المشروع الامريكي المقدم لمجلس الامن يقول دبعد مرور اسبوعين يقدم العراق قائمة بمواقع وكميات وأنواع الصواريخ الاستراتيجية والكيماوية والبيولوجية والاسلحة او المواد النووية، ويوافق

علي عمليات التفقيش علي الطبيعة.  
يا الله امريكا تطلب قوائم بالاماكن والكميات. إنن ما الذي دمر.. وما هذا الانتصار الساحق الماحق اذا كان العراق محتفظا بأسرار هذه الصواريخ والاهم من ذلك ان ما قيل ان من ان الصواريخ العراقية ليست الا دهب الامياده لم يكن سوى دعاية جوفاء وإلا لما اشتربت امريكا رغم كل ما حدث ان يتخلص العراق من مخزونه لهذه الصواريخ.  
وما هي الشعب تكشف عن الفسائر الفاحشة التي اصابنا الكيان الصهيوني من جراء الصواريخ العراقية الداعية فما



بالك اذا استخدمت الكيماوية  
الشعب تخرق، التعتيم الاعلامي وتقدم من خلال شهادات الفلسطينيين القادمين من الارض المحتلة، وبادق التفاصيل.. اين سقطت الصواريخ العراقية .. ومن اصابنا . وكيف؟  
القادمون من الارض المحتلة يتحدثون الصباينة ومن معهم بالارقام والاحصائيات عن اثار الصواريخ العراقية.  
إن حماية الصواريخ العراقية من التدمير ليست مهمة العراق وحده، ولكنه واجب علي الأمة العربية كلها.







المصدر : الاستخبارات

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩١

من حسن حظي.. أن التقي به.. تعدى الستين.. ويتحدث بحماس بفوق  
الحدود.. تحدث طويلا عن الصناعات الفلسطينية في الأرض المحتلة - فهو  
صانع للسليطى - وقال : إن الصناعات يعتمدون الآن خطة الفصل عبره  
التجارة عن الصناعات.. وأعطاه عرض للصناعات الفلسطينية ليربطها بدوامه  
الاقتصاد الاسرائيلي من ناحية ومن ناحية أخرى لتقليل حجم البطالة في  
السلطة والقطاع  
تحدث طويلا عن التاريخ.. فهو أحد الذين شاركوا في حرب ١٩٤٨..  
وكان ضمن قوات كامل الحريف.  
جاءت لذكرايات ١٩٤٨ .. وجمع المواد الصهيونية من القوى الفلسطينية  
المحاصرين « عبد الناصر وصممها في الماراجا على النهمال..  
وماه للمصير عن الصناعات والتجارة.. وقال : إن الاسرائيليين والمقا  
على إنشاء بنك فلسطيني.. لكننا نرفض أن يكون مثل بنك القاهرة صان.

وما الفرق ؟  
• الفرق أن بنك القاهرة صان ليس إلا وسيطا  
- يمشي  
• يعني أن دوره لا يتعدى دور الصرافة  
والقصة كلها - وأصل الحديث - أن الصهيونية يريدون التحكم في  
للخدمات التابعة للأرض المحتلة من السوق الأوروبية المشتركة.  
وما أن جاءت سيرة الصواريخ العراقية.. حتى تغيرت لهجة السيد.. وانقلب الحوار  
إلى طرف واحد.. وصار يتحدث بحماس وانتفاخ..  
- الاسرائيليين منحوا من دخول المناطق التي كانت تسقط فيها الصواريخ..  
يوم سقوط أول صاروخ .. قطع اليهود العمارة عن خطوط التليفون لمدة ساعة  
وردد أن عادت مرصنا نهضت بعضنا بعضا .. كانت تلك أول أيام نفاخ فيها منذ عام  
١٩٤٨ .. أول أيام يحييها الاسرائيليين في رعب وفي حظر تحول.. لم نسمع نحن  
بحظر التحول ولم نسمع دخول منطقة سقوط الصواريخ.  
- اليهود كباين.. فريدي (احتفظ بدرجة عالية بها) لسانها مرويطة.. كانت جاية  
بالبطارية فيه وزوجها.. وشافوا الصاروخ يسقط على المطار والطيارة يتنقل.. ويوها  
اليهود قافوا : أن الصاروخ سقط في منطقة غير مأمونة  
- الانتفاضة لا تنقل.. كل يوم يتبدأ من جديد والاضرابات والمظاهرات تتم وفقا  
لخطة القيادة الموحدة.. ورغم أن ٩٠٪ من الشباب في السجون ومن الاعتقال.. لكن  
لا تنقلوا على الانتفاضة.. احتازري البرسيم في مصر.. يقطعهم اليهود.. الصبح بيكر  
تاني.

### يوميات الصواريخ العراقية

بعد هذه الرواية المبهمة.. تشير إلى درجة التضييق الاعلامي التي مارسها اسرائيل  
على الصواريخ.. وقد تحدثت من خلال مراجعة الشهادات الحية والاصحابيات التي  
قامت بتجميعها جهات وحشية هريبه فلسطينية في لخل الأرض المحتلة أن نرسم  
الصورة كما يلي :

#### • الفصل الأول والثاني :

• في ليلة الجمعة ١٨ يناير سقطت القذفة الأولى من الصواريخ العراقية .. وكان  
عددها ٨ صواريخ.. سقطت فوق تل أبيب وحيلا.. فاصابت مسمما ومجموع تجارئين  
وأصيب ١٧ شخصا.

• وفي صباح السبت الساعة السابعة والثلاث سقطت ثلاثة صواريخ وانفجرت  
وأصيب ١٦ شخصا بجراح طفيفة من جراء قوة الانفجار والشظايا.. وسقط أحد  
الصواريخ في أواسط البنا.. قرب بيت سكني.. والثاني قرب دفاتي فتمزقه.. بثل  
أبيب والثالث على علو في بناية عامة.

هذا هو ما نشرته الصحف وأجهزة الاعلام الصهيونية وأم تزد.

لكن الأبحاث التي حصلت عليها.. وشهادات شهود العيان للعب تؤكد أن :

١- فور سقوط هذه الصواريخ على أحياء مختلفة من تل أبيب وحيلا.. تم تهبة  
مستشفى أيلول في تل أبيب لاستقبال المصابين الذين عانى معظمهم من الدهول  
والعمى ونوبات ليلية والتهورات عصبية.. يخاف الفلسطينيون من جراء الصواريخ..





الشؤون

المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩١

وأعلن مدير المستشفى أن عشرات الأسرانيين قاتروا بحقق أنفسهم بحقق الأترويين التي وزعت عليهم الوثائق من تكثير غاز الاصحاب.. ولكن أيضا أنه تم لجلاء نحو ١٠٠ شخص أصيب منازهم بالضرار.

٢- كشفت وثائق لحيطة فلسطين أن الهجوم الصاروخي (القذيفة والصوت) أصاب العديد من الأهداف الإسرائيلية إصابت مباشرة ومنها :

- شارع بينتوف وهو شارع رئيسي يوسط تل أبيب
- محيط وزارة الدفاع في تل أبيب
- خزانات المياه شمال تل أبيب
- المجمع الرياضي المركزي في تل أبيب
- محيط فندق مجدال في القدس
- القنلة الفرنسية في القدس
- معهد وايزمان للأبحاث الذرية في حبيوت

في وقت الحصار الإسرائيلي بعشرات القتلى والجرحى . وقد قامت اللجنة الثانية في الكتيبة بتفحص ٢٠ مليون شيكل كتمويضات فورية للمتضررين ولكن أي شهود حيوان من الأرض المحتلة (للبحر الأول من المصعد) أن خسائر العدو الأسراني من القتلى تصل إلى ١٠٠٠ قتيل و ٢٥٠ جريح وأن صاروخا سقط بالقرب من رئاسة الوزارة الإسرائيلية وأخر بجوار الكتيبة، وأنه قد تم تدمير ثلاثة مصانع تعمل بطول ٢٤ ساعة بمنطقة حوران بالقرب من تل أبيب (وهو ما رفع نسبة القتلى والجرحى) وأنه تم تدمير مبنى تابع لوزارة العربيه وعدم ١٠٠ منزل وتلكا لقواتهم حدوا مواقع الصواريخ كالتالي : صاروخ في شارع بينتوف - تل أبيب، صاروخ جنوب شرق وزارة العربيه - تل أبيب، صاروخ في محيط وزارة العربيه - حكيوت.

سقط صاروخ في رماة غاة وهي قرية من تل أبيب، وسقط بالتحديد قريب المنطقة الواقعة عند الإشارة الشوائية الواقعة علي مقل حيفا - تل أبيب - عرسييا - مركز تصفية المياه.

سقط صاروخ في حيفا علي سوق تجاري وصاروخ في منطقة القدس - القبة الفرنسية - وصاروخ علي طلاء، وصاروخ علي الد واستهدف مستودعا للقناتر . وذكر القاصون أن هذه القصص من الصواريخ قد أصابت المناطق التي سبق ذكرها .

والقصص الثلاثة (الثلاثة ٢٢ يناير)، سقط صاروخ عراقي علي أحد أحياء تل أبيب وقال الناطق العسكري الإسرائيلي هذه المرة : لقد كانت أصابت قاسية وأن ٦٠ شخصا قد أصيبوا بجراح وتم نقلهم إلي المستشفى كما أصيب ٢٠ بيتا إصابت مباشرة (شخصان كثر منزل).

فيو أن «داترس» قالت أن الصواريخ أصاب ٩٦ شخصا بجراح خطيرة وتهدم منزل ويتكون من طابقين، وتضررت بنايات كثيرة، كما لعت الحرائق بـ ٤٠٠ منزل .. وقد أضرمت سلطات الاحتلال بيومها ولأول مرة بكه قد تم أخلاء (٧٧٠) عائلة من البيوت التي تهدت في اثنين فقط من الأحياء التي سقطت عليها الصواريخ العراقية في تل أبيب

وأعلنت الإذاعة الإسرائيلية (٢٣ يناير) بمقتل ٢ أشخاص وجرح ٧٣ آخرين ! وعبرت الإذاعة في مساء نفس اليوم، نقول أن إجمالي الجرحى ٩٦ وأنه قد تم إخلاء مئات المستوطنين إلي الفنادق وعددها تسعة فنادق في مختلف أنحاء فلسطين المحتلة .

«القصص الرامية (الأربعاء ٢٣ يناير)، صاروخ واحد، أصيب له صاروخ باتريوت، وجري تدمير زجاج الكثير من المنازل (هذا ما أعلن) غير أن مراسل الإذاعة العربية عاد وقال : أن عشرات البيوت قد تضررت وأن أطقم الذين يقومون بعمليات الإصلاح في معية حيفا! وعادوا ولكنهم أن مستوطنينا بمدينة أيلت (٢٥ عاما) وجد ميتا وكهامة للغاز علي ٤٤٠.

«القصص الخامسة (٢٤ يناير) سقط علي إسرائيل ٦ صواريخ عراقية، وحسب مارتس فقد قتل شخص وأصيب ٤٥، وأطلقت عليها صواريخ باتريوت غير أن صاروخين سقطا علي أحياء متجاورة، وانهار بيت فوق سكانه (لاحظ أنها اعتراضات إسرائيلية) كما تضرر ١٤٤ مسكنا بحصون كبيرة و ٤٠٠ آخرين لقت بها انفجار متوسطة .





المصدر: الشريعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩١

وهنا نقول أمام اعترافين هامين الأول بدء الاعلان  
الاضطراري عن دفن القطع الاسرائيليين كما حدث بالنسبة  
لثلاثين جويلا الذي قتل في مستعمرة رمات جان .. والثاني  
تصريح رئيس بلدية تل ابيب الذي قال فيه ان اصلاح  
المساكن التي تهدمت سيستغرق بين شهر وعام كامل. اما  
المباني العامة (الزيرة) فيصير اعتراف ضمنيا فانها  
ستستغرق وقتا طويلا.

من الهجوم السادس .. الي الثامن ..  
وقد الهجوم الصاروخي السادس (٢٥ - ١) وكانت الغدقة ٤  
صاروخ، ووقع السابع (٢٨) يناير صاروخ واحد ووقع الثامن  
(٢١) يناير وكان صاروخا واحدا ..

وقد صدرت بعد الصاروخ الثامن اول حصيلة رسمية، حيث  
اكد ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان ١٢ شخصا قد قتلوا  
و٢٧٢ جرحوا نتيجة لاطلاق ٢٧ صاروخا عرافيا.

ونلاحظ الآن بعضا من نتائج القصف الصاروخي خلال  
شهر ابريل ففي الهجوم السادس عشر (٢ - ٨) سقط صاروخ  
عراقي علي تل ابيب، وبذلك بقي مكتنف بالسكان، فاصيب ٢٤  
شخصا، ومضى تابع لاحدي السفارات الاجنبية، ونقل

المصابين الي مستشفى باتسون، والمتضررين الي فندق (بان  
كابايا) ووصف مراسل الانظمة الاسرائيلية حالهم بينهم في احدى حالات الشوق  
والرب.

وفي الهجوم الثالث عشر (١٧ - ٢) سقط الصاروخ العراقي في اراضي احياء  
اسرائيل، فتقدم بيتان وشور ١٩٠ بيتا، وكانت الحرة الاولى التي يصل فيها  
المواطنين المهاجرة الي هذا الصي لمطابقة المعايير لا لشهادة وفي هذه الصي  
وجه الهجوم الرابع عشر (١٦ - ٢) نحو القطف، وقد استطاع الصاروخون الوصول  
الي منطقة تبعد عن المعامل الذي في تيمونا بـ ٢٥ كيلومترا ٩٥، وعلموا ان

الصاروخ سقط في منطقة الاخضر الكبير .. وخلال تواجد  
الصحفيين في المنطقة، وبعد ساعتين بالقصف من القصف الاول  
سقط صاروخ آخر، وكان اثره فادحا حيث سقط اثناء تواجد قوات  
كثيره من الأمن الاسرائيلي والجيش والفرع المدني والاسماء ...  
وابعد الصحفيين من المنطقة علي الفور غير ان بعض الجرحى  
الافلسطينيين قالوا الصحفيين بانها ليست المرة الاولى التي تهجم

في هذه المنطقة !

وقد نشرت الصحف الاسرائيلية تقريراً جاء فيه ان المخابرات  
الامريكية والاسرائيلية تنكتم علي اضرار نصف القرب نظراً لان  
العراق لم يستخدم الصواريخ فيها بل استخدم الدفع المعاك الذي  
يملكه والذي قام بتطويره العالم الكندي (جيرارد بول) الذي اغتالته  
المخابرات الاسرائيلية من قبل.

هذا وقد بلغ عدد الهجمات العراقية علي اسرائيل ١٨ هجوما،  
استخدم العراق خلالها ٣٩ صاروخا وبلغت مدفع من المدفع  
المضاد.

قبل الشك في نصيب ان اعتزل اوجي الاكاديب الذين قتلوا من  
خطورة هذا القصف الصاروخي العراقي علي اسرائيل. اثناء المعايير، فقط اقول  
لهم : الايام القادمة ستكشف عن حقائق مذهلة حول المجهود العربي العراقي .  
ملاحظة أخيرة : نصيب ان اذكر ان الاسرائيليين اضطروا للاعتراف بحجم  
الضائير في المساكن حتي يصلوا علي القوي، لكن ذلك فضعفهم اذ ان تعليمات  
الامن والسلامة كانت تنص علي البقاء في المنازل في الغرف المحكمة (خفا) من  
الغازات الكيميائية وعدم الذهاب الي اللجان.





المصدر: الشرق

التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**وراء نقل القيادة المركزية الى الشرق**

**الايوسط اهداف سياسييه واقتصادية**

**تكريس احتلال واشنطن للمنطقة العربية**

**وردع محاولات المساس باسرائيل**







التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩١

## للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

في ضوء ذلك .. كانت الرؤية الأمريكية ترتكز علي أن تهديد الاتحاد السوفيتي الحقيقي يبقى من جنوبيه ويبدأ أساسا من منطقة الشرق الأوسط .. ومع تغير الظروف الدولية والعالية في الستين الأخرين ظهرت أفكار جديدة حول ضرورة نقل المقر لمنطقة الشرق الأوسط.

التقارير الأمريكية رأيت أن الغاية يمكن أن تكون المقر الأساسي لتلك القيادة .. إلا أن الاتصالات السياسية التي جرت بين القاهرة واشطن قبل اندلاع أزمة الخليج بغفرة طويلة أطلت فيها مصر عن رفضها لطلب الأمريكي في هذا الشأن .. وقد تزامن الطلب الأمريكي مع تهديدات وعود أمريكية بخصر حول المساعدات العسكرية الشفخة وتسوية مسائل الدين العسكرية المستحقة علي مصر ..

وقبل ذلك عدة سنوات كانت الإدارة الأمريكية قد أجرت اتصالات مطالة مع الرئيس الراحل أنور السادات خاصة بعد توقيع اتفاق كامب ديفيد .. وقتها رحلت واشطن طلبها لسادات بغراض استراتيجية وعسكرية ترتبط بالصراع في المنطقة حيث أشارت الي أن الدول العربية الراضية للصراع مع إسرائيل سوف تعمل علي تفجير ممرات عسكري مع إسرائيل .. زعمت أن الاتحاد السوفيتي قد يتشعل عسكريا في هذا الصراع لصالح تلك الدول

لبدء المبررات عرضت واشطن علي السادات الحاملة علي نقل القيادة المركزية إلي القاهرة وبعته بإسداه بمسجلات عسكرية قيمتها (٩٨٠) مليون دولار .. إلا أن الرفض المصري جاء رافضاً لطلب الأمريكي في هذا الشأن ..

## طرح جديد

بعد عدة سنوات .. وفي ضوء التغيرات التي أصابت مناطق مظنة من العالم .. عادت الولايات المتحدة لطرح فكرتها من جديد .. واكتت واشطن الدوافع التي حدث بها لتجدد طرح هذه الفكرة علي النحو التالي :-

أولاً: تمتد منطقة الشرق الأوسط من أكثر المناطق تضرراً للصراعات والنزاعات بين دولها .. واكم تقرير أعد في العام ١٩٩٠ علي هذه الحقيقة .. مشيراً إلي عدو الصراعات والنزاعات تسيباً في مناطق حيدة من العالم فيها حاد منطقة الشرق الأوسط ..

رأى التقرير أن الاتحاد السوفيتي وإن طغت عليه اهتماماته الاقتصادية .. إلا أن منطقة الشرق الأوسط مازالت تعتبر منطقة تولد مامة له .. وسوف يسعى لتسعين وضعه الاستراتيجي السياسي والعسكري في المنطقة من خلال الاعتداد في بعض الدول العربية .. اكم التقرير أنه ليس كافياً أن تقيم الولايات المتحدة حزاماً أمنياً مع مصر وإسرائيل والسعودية بل يجب أن يمتد هذا الحزام ليصل معظم الدول العربية والدول القائمة في المنطقة .. محذراً من أن فشل الولايات المتحدة في تحقيق ذلك .. سوف يدفع الاتحاد السوفيتي لعب دور مؤثر في المنطقة ..

وطي الرغم من إقتناع واشطن بأن الاتحاد السوفيتي يسعى حالياً لتكليب مصالح الاقتصادية علي ما عداها من مصالح سياسية واستراتيجية إلا أن الاتحاد السوفيتي قد يحاول ومن خلال منطقة الشرق الأوسط أن يسعى لاسترداد ما بقي من نفوذ عالمي من خلال هذه المنطقة ..

التي وزير الدفاع الأمريكي وشارد تشيني مؤخراً بتصريحاته بالغة الخطورة حول عدم واشطن نقل مقر القيادة المركزية للقوات الأمريكية إلي منطقة الشرق الأوسط .. وفي الوقت الذي تجاهلت فيه كافة وسائل الإعلام الحكومية تبيان أبعاد تلك الخطوة الأمريكية .. تشير المعلومات إلي أن ثمة أهدافاً سياسية وأخرى اقتصادية تقف وراء تلك الخطوة التي تستهدف بالأساس تكريس الهيمنة الأمريكية في المنطقة بعد أن وافقت دول الخليج علي إخضاع شعوبها والأراضي العربية للاحتلال الأمريكي - العربي البغيض.

ولما للمخطط الأمريكي فإن نقل مقر القيادة المركزية الأمريكية إلي منطقة الشرق الأوسط يستهدف مراقبة العالم والأوضاع العامة في المنطقة عن كثب .. واكم تقرير أمريكي أعد في هذا الصدد علي ضرورة اعتماد مقر القيادة الأمريكية في المنطقة علي دفاعات إقليمية بالإضافة للدفاعات الأمريكية حتي يمكن أن تتشكل خلية دفاعية مشتركة إقليمية - أمريكية من خلال الترتيبات الآتية مع دول المنطقة ..

ويجري المستوطنون بالبيت الأبيض الأمريكي أن نقل مقر القيادة الأمريكية إلي الشرق الأوسط يمكن أن يسهم في خلق حالة ردع مناسبة لمحاولات العربية الرامية لهزيمة إسرائيل ومن ثم تصرف الدول العربية النظر تماماً في تبني الخيار العسكري كأساس لحل الصراع مع إسرائيل .. ومن شأن ذلك أيضاً تقويض أي نفوذ سياسي أو عسكري يمكن أن يسعى إليه الاتحاد السوفيتي في المنطقة في المستقبل .. تعتبر التقارير الأمريكية المعدة في هذا الشأن أن منطقة الشرق الأوسط أصبحت بالغة الأهمية للولايات المتحدة .. حيث تتركز فيها المصالح الاستراتيجية الأمريكية في الوقت الذي تبدو فيه تلك المنطقة مهددة بالانفجارات العسكرية بين الصين والآخر في الراجح الذي لا يتخفى فيه الأمن والمصالح الأمريكية لتهديدات مماثلة في مناطق المحيط الهادي وآسيا وأمريكا الشمالية.

## فكرة ثانية

ومن فكرة نقل مقر القيادة المركزية الأمريكية إلي الشرق الأوسط .. تشير المعلومات إلي أن تلك الفكرة سابقة علي الأهمية التي تجرت في الخليج منذ الثاني من أغسطس الماضي .. حيث طرحت تلك الفكرة في تقارير وزارة الخارجية الأمريكية وجهان الآن القوي الأمريكي.

بداية أربطت الفكرة بظروف سياسية واستراتيجية .. حيث تعتبر واشطن أن وجود هذه القيادة في الشرق الأوسط يوفر سهولة الاتصال والإعداد السريع لعمليات العسكرية التي توجه ضد الاتحاد السوفيتي أو الدول العدائية للمصالح الأمريكية في المنطقة.





وفي محاولة لمواجهة تلك المشاكل المتوقعة سمت واشنطن لتحقيق التعاون والتنسيق الكامل مع المجموعة الاقتصادية الأوروبية من خلال الإتسمام للوحدة الاقتصادية لدول أوروبا المزمع إعلانها في العام ١٩٩٢.

وقد أجرت الولايات المتحدة اتصالاتها المكثفة مع كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا .. وكان محور الدعوة الأمريكية في كل الإتصالات هو أن الولايات المتحدة ما دامت ترتبط مع البلدان الأوروبية بسياسة دفاعية واحدة من خلال حلف شمال الأطلسي ، فإنها تزيد الإلتزام إلى هذه السياسة الاقتصادية المبردة. العقبات التي وقعت أمام الحطلب الأمريكي شملت في بعض فرنسا لفكرة ، حيث أكدت أن الوحدة الأوربية تخص الأوروبيين فقط ، كما رفضت ألمانيا ذلك ، حيث تعتبر المستشار الألماني هيلموت كول أن الولايات المتحدة تسعى لفرض هيمنتها وسيطرتها الاقتصادية على أوروبا . وفي الوقت الذي انتقلت فيه إيطاليا موقف المتريد من الحطلب الأمريكي أبدت بريطانيا تقييدها لإلتزام أمريكا.

#### مواجهة أوروبا

في ضوء ذلك بدأت وزارة الخارجية الأمريكية وجهان الأمن القومي في دراسة التبعات الاقتصادية لهذه القوة الاقتصادية الأوروبية ، وقد أشارت الدراسات التي أعدت في هذا الصدد إلى أن منطقة الشرق الأوسط تمثل مصدراً للتوتر الأساسي للعرق العالمي . حيث تعتمد جميع القوى الاقتصادية العالمية على بترول الشرق الأوسط . أوضحت الدراسات أن من يسيطر على زمام الأمور العسكرية والسياسية في منطقة الشرق الأوسط هو الذي يستحكم في مصير القوى الاقتصادية العالمية في الفترة المقبلة .. وأكدت على انخفاض الاحتياطات النفطية في منطقة بحر الشمال وزيادتها في منطقة الشرق الأوسط . وأشارت إلى أن كمية الاحتياطي من هذا النفط ستزيد مرة ونصف عما هي قائمة عليه الآن .. هذه الحقيقة والمنطقة بزيادة الإنتاج النفطي في الخليج تركها كذلك الدول الأوربية .. وكان ذلك أحد دوافعها وراء المشاركة في حرب الخليج .. وهو أحد الدوافع وراء القرار الأمريكي بنقل مقر القيادة المركزية لمنطقة الشرق الأوسط كي يتسنى لها تحقيق السيطرة الاقتصادية الكاملة تحت تهديد وجودها العسكري الدائم في المنطقة

محمود بكرى

في ضوء ذلك أوصى تقرير أمريكي باتخاذ السياسات اللازمة لتحقيق أكبر تواجد سياسي وعسكري أمريكي .. ويحدد هذا التواجد بضرورة إرتباطه بتحديد الاتجاهات السياسية والاستراتيجية لحكم دول هذه المنطقة .

#### إلتزام ملحوظ

وقد أبدت الإدارة الأمريكية إعجاباً ملحوظاً بهذا التقرير الذي أعده جهاز الأمن القومي الأمريكي .. وعلى هذا الأساس أوصت الخارجية الأمريكية بقبول التوصيات الواردة فيه .. وأكدت تقرير أعده الخارجية الأمريكية في مارس ١٩٩٠ أن الاتحاد السوفيتي يلعب دوراً مهماً في أ تلبية بعض دول المنطقة بسلحة وخبراء عسكريين سوفيت ، الأمر الذي يمكن أن يهدد للمصالح الأمريكية في المنطقة. خاصة إذا ما حاول الاتحاد السوفيتي إمداد بعض الدول الصليفة بسلحة ومعدات قد تواجه بها الدول الصليفة قواتها المتحدة في المنطقة.

أوصى التقرير بضرورة تكثيف اللقاءات السياسية والعسكرية مع زعماء ومسؤولي دول المنطقة من أجل الاتفاق على سياسة مشتركة

للمعالجة الصالحات الأمنية الأمريكية في المنطقة .. ويحدد من أن العراق قد يهدد بمواجهات عسكرية في المنطقة . وأن هذه المواجهات قد تكون مع جند المصراع العسكريين مع إيران أو مصراعاً مع تركيا أو مع إسرائيل ، وألح التقرير على أن العراق قد يهدد مصراعاً أخرى في المنطقة ضد دول عربية .. هذا التقرير كان أكثر وضوحاً في نقل مقر القيادة الأمريكية لمنطقة الشرق الأوسط

#### الأهداف الإستراتيجية

ثانياً : ترتبط فكرة نقل مقر القيادة المركزية الأمريكية إلى الشرق الأوسط كذلك بالأوضاع الاقتصادية في الولايات المتحدة والتقنيات الاقتصادية الدولية.

وقد أكدت التقارير الأمريكية في هذا الشأن على ضرورة حل المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها الاقتصاد الأمريكي وخاصة مع تضخم عجز الموازنة وميزان المدفوعات .. وأشارت التقارير إلى أن ميزان المدفوعات التجاري الأمريكي بدأ يتأثر بشدة وسوف يتأثر بدرجة أكثر خطورة في الفترة المقبلة نظراً للمالة الاقتصادية الجديدة التي يمر بها الاقتصاد العالمي . وهدت التقارير الحكومة الأمريكية على اتخاذ السياسات اللازمة ، خاصة في ضوء التحركات الأوربية السريعة في مجال إستراتيجيات الدول. وهدت من فقدان واشنطن للنفوذ العالمي بالإضافة إلى ما ستأتيه من تضخم قد يزيد العجز على ١٠٠٪ في ميزان المدفوعات . أشارت التقارير إلى أنه من غير الممكن حل المشاكل الاقتصادية للدوليات المتحدة من خلال تخفيض الدعم العسكري والاقتصادي لاختلاف دول العالم التي تصاعداً واشتغل حتى ولو توقفت هذه المساعدات عند حدود نسبة ٥٪ من مجموع المساعدات للمنحة لهذه الدول .





المصدر: النشرة

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩١

## السفير الأمريكي يدير شؤون الكويت والأمريكان يشرفون على ذبح الفلسطينيين



لم تثر استقالة الحكومة الكويتية الكثير من الاهتمام على أي مسيد ولا في أي وسط ، حتى الصحفي ، وتقدير الجميع أنها استقالت هرباً من المسئولية أكثر منها استجابة لمطالب الديمقراطية والفسب الشعبي خاصة من الكويتيين الذين لم يغادروا البلاد إيمان فترة الاحتلال .

ولم تستطع الحكومة الأمريكية - اليميدة التي أعلنت تأييدها لأسرة الصباح - أن تنفي وقوع تجاوزات من قبل قوات الأمن الكويتية وبرجال القلمية بحق الأجانب كالطرد والتعذيب هذا في الوقت الذي تتعالى فيه أصوات المعارضة داخل وخارج الكويت تطالب بفسورة بحث تشكيل حكومة خارج أسرة الصباح بدلاً من مطالبة الشيخ سعد بتشكيل حكومة جديدة ومع تزايد تزايد انباء الاضطرابات التي تشهدها الكويت والصراعات الدائمة بين قوات

### أحمد مصطفى

والواضح أن الحكومة الكويتية لا تتمتع بأي سيطرة في الكويت ، ولا حتى في العاصمة ، وأن السيفر الأمريكي في الكويت إدوار غنيم هو الذي يدير أمور البلاد من أسفراً إلى أكبرها ، حتى توزيع الطعام على المواطنين حسب ما فكرت مجلة نينتيك في عددها الأخير بأن الشيخ سعد ورجاله حين وأما في مطب عدم القدرة على تنفيذ قراراتهم ، استعانوا بالسفير الأمريكي ليقوم بتوزيع الغذاء على المواطنين الكويتيين (بالطبع كما طلب المساعدة من قبل لسرب العراق!!) .

وتعبيراً عن قلق المنظمة من تورط القوات الأمريكية وبعض أجهزة الإدارة الأمريكية في كل التجاوزات والانتهاكات التي ترتكب في الكويت الآن ، تقدمت

المنظمة بذكر للبتاجون باعتباره الوزارة التي خلطت إدارة الكويت بعد استقلالها ، في الوقت الذي كان الأمير وأمراؤه مشغولين - في فناءهم الفضة في الطائف وغيرها - بتصفيف العرب بين حسن وبغير حسن وحساب ما تبقى من دولارات الخط التي قرضها الفار الأمريكي .

وأرسلت صورة من الذكر الموجهة لوزير الدفاع ويتشار تشيني إلى كل من السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويار ورئيس مجلس الأمن ووزير خارجية بريطانيا ووزير خارجية أمريكا .

ورصد أن أمريت للمنظمة المعنية بطريق الإنسان من تلقاها إزاء الوضع المتدهور في الكويت وخاصة المذابح التي ترتكب بحق الفلسطينيين طالب التقرير بتوضيح موقف الحكومة الأمريكية بعد التقارير التي أكدت أن

بعد الانسحاب العراقي ، أو من قبل الحكومة ضد الفلسطينيين وبقية الهنسات خاصة للمصريين والسودانيين وغيرهم ، كشفت منظمة أمريكية لحقوق الإنسان (هيومن رايتس ووتش) عن دور أمريكا فيما يحدث في الكويت ، خاصة سحق الفلسطينيين وقهرهم وحتى الكويتيين المعارضين لأسرة الصباح .

يذكر أن هناك أكثر من ٢٠٠ ألف فلسطيني لا زالوا موجودين بالكويت ويضربون لحمله اضطهاد وانتقام على أيدي القوات الكويتية ومن يعاونها ، ويتزايد كل يوم أعداد القتلى بين الفلسطينيين والسودانيين وغيرهم ، خاصة بعد فرار الكثيرين من المصريين والعرب الآخرين الموجودين في العراق وتسليم أنفسهم للقوات الغربية على الحدود العراقية الكويتية ليهربوا للكويت على أمل أن الغير القديم في عاد .





ببما تسافر ، الأعصاب مشدودة والتوتر عميق ، العديد من الذين يقوا بينما اغتصب العراقيون أرشهم بعامود هؤلاء الذين فروا ، وبعد كبير من الفريسيين لا يريد أقل من طرد كل الفلسطينيين رغم الدليل على أن معظمهم عارضوا صدام بشدة .

وإذا كان هناك إجمال للشكوى فهو الضرر في الحكومة الكويتية التي كان لديها أشهر لقد لاستعادة البلاد في حين أن أدامها الآن هش .

وقد نظم العديد من الذين استبعدوا من الحياة السياسية أنفسهم بشكل رائع ليحتملوا الاحتلال العراقي ويريدون الآن أن تكون لهم كلمة في الشؤون العامة وبين كل المجموعات وفي كل المسائل والموضوعات لفسال منذ تحرير الكويت بسيط : تحررت أم لا ؟

وتطالب المنظمة البنتاجون بالكشف عن الجند السرية في تلك الوثيقة وغيرها وتوسيع إلى أي حد تشمل مسئولية القوات الأمريكية والادارات الفنية عما يحدث في الكويت من تجاوزات وانتهاكات لأبسط حقوقه .

الإحسان التي وصلت إلى حد إعدام رجل سوري من أمام زوجته بهمة تباطئه في إزالة لوجات سيارته التي غيرها العراقيون إبان الاحتلال .

أما من الوضع في الكويت كما تصه التقارير الصحفية للتمعة برسالة المنظمة وكما استعرضت مجلة نيويورك فاين القولة الفاتمة الآن في الكويت أن عاصمة الصمراء حوت أسرة الصباح

والم تحرر الكويت أو شعبا . ويذكر أن أحدا لم يستقبل الأمير جابر عند وصوله الكويت ، بل خرجت المظاهرات تنهمر الصكوك والبهن وعدم المسامحة واللعن شعارات مثل تعرفون كم كويتيا موجود ، وتم كويتيا أسوأ .. ويتهم عناصر المنظمة الكويتية القوات الحكومية التي دخلت مع المظاف ورجال أسرة الصباح باقتال قياداتها ، خشية أن يعلى صوتهم مطالبين بالمشاركة في الحكم مع آل الصباح أو بالانفصالية كما يؤكد حامد الجويهان المحاسي الكويتي وأحد مراسلي نيويورك وهو رائد في حرية النقاش بعد أسابته في بيته على يد أحد جنود الصباح ، ويذكر قائلا أنه كان يتوقع طردهم على الباب ولكن لمعتصونه وأيس ليقتله .

ويصف ميشيل كرامر في مجلة تايم الأمريكية (٢/٨) مدينة الكويت التي زارها بعد الاستقلال : الكويت متفرقة - مائبة وسياسيا ودعيا .

مدينة الكويت التي يعيش بها ٨٠٪ من سكانها قبل الحرب ، الباقين اللبنانيين مخيفة حزينة وحيدة . انتهت لاطحات السحاب والمخات التي كانت تحتها اقترنت ، وكل من تقريبا يخطي سناج الزيت ، تذكر بالصديق العابر خارج العاصمة مئات من حرائق أبار البترول تمتد في سائر حياة الأمة بمعدل أكبر مما تتبته الجميع .

الجند الأمريكيين يشاركون في عمليات الاعتقال والتعذيب والأبح بحق المدنيين في الكويت وتصلح القوات الكويتية في أعمالها هذه ، وأبقت المنظمة مع تقريرها عددًا من التقارير الصحفية في الصحف البريطانية والأمريكية كتبها مراسلوها بالكويت تؤكد عمليات التعذيب والقتل دون أي ضمانات وتحت تهمة سطابة هي والتعاون مع قوات الاحتلال العراقية ، ورغم تأكيد معظم المراسلين أنهم سمعوا من كثير من رجال المقاومة الكويتية أن معظم الفلسطينيين كانوا يسامدون رجال المقاومة الكويتية ضد العراقيين ، لكن أحدا لا يذكر ذلك ، مما يؤكد أنها مجرد ذريعة للاحتلال .

ومن مشاركة القوات الأمريكية في هذه العمليات ينقل التقرير قول مراسل الاندبنتنت روبرت فيسك الذي شاهد بنفسه ضرب وتعذيب شاب فلسطيني على أيدي قوات كويتية وجنود أمريكيين ، فظهر أحد الضباط الأمريكيين ليتحدث عن المكان قائلا : ولد لاندريد أن تدور هنا وباشاتمة قذرة إن لساعتك طويل . هذا قانون طوارئ ، فاهم ؟

وقد حصلت منظمة «ميدل إيست ووتش» على خطط تمركز أعدتها وزارة الدفاع وبعض الهيئات المدنية الأمريكية (للمساعدة الحكومة الكويتية على استعادة القانون والنظام في البلاد بعد تحريرها) وهذا ما يؤكد تصريح الكويت سفير الكويت في فرنسا طارق دفتالي .

هناك إندارجون أمريكيون في القوات المتحالفة مستخدمين لقوى الامارة المدنية وكل الخدمات العامة بمجره تحرير مدينة الكويت .

وأشار تقرير المنظمة إلى وثيقة لوزارة الدفاع الأمريكية تتضمن تفاصيل ترتيبات مكثفة تشارك بها السلطات العسكرية وعدد من الوكالات المدنية الأمريكية لتنسيق نشاطات ما بعد الاحتلال في الكويت ، ويقام بأعداد هذه الوثيقة الوحدة الأمريكية ٢٥ قيادة الشؤون المدنية في الرياض ، وتتضمن علامه وثيقة البنتاجون لتفصيلات إدارة كل شؤون الحياة الكويتية بما فيها الأمن العام ، والاستقرار والعلاج الداخلي ، وهي المجالات التي تؤكد التزام القوات الأمريكية بالاشتراك فيها يحدث الآن داخل الكويت .







الشمس

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩١

## هذا ما حققته الوهنية الأمريكية في اليابان

### وستنقص امننا كما نقصت اليابان

السحق والدمار في منطقة الخليج ليس شيئا جديدا لو غربيا في التاريخ الأمريكي .. في الحرب العالمية الثانية قدرت الولايات المتحدة أن القوة الصاعدة لليابان تهدد مخططاتها للسيطرة على المنطقة الدولية .. فوصلت في حربها ضد اليابان إلى مستويات تتحدى أية قيم انسانية .. إن الرغبة في السيطرة واحتكار الثروة .. إضافة إلى التحصن الدفين ضد العنصر الاسويدي .. دفعتهم .. كما تعلم .. إلى استخدام القنبلة الذرية بدون أي رحمة أو تردد ..

○ ○ وكما في الخليج .. تضارعت كل أجهزة الدولة لتعبئة الرأي العام هناك لقول المجازر .. في عام ١٩٤٤ كشف معهد جلوب أن استطلاعها لاتجاهات الرأي العام ألت ان ١٢ ٪ يرون اباداة كل اليابانيين .. وفي يونيو ١٩٤٥ ألتلت تسمية مشيئة أن امبراطور اليابان يجب أن يعدم .. وأغلب الآخرين قالوا أنهم يجب أن يدينوه باعتباره مجرم حرب .. وقد حث السيناتور ويسلي هيل القوات المسلحة على .. تقطيع أخطاء اليابان وقتلها بالقنار .. والسيناتور ايسرست سافتر لاند أصر على أن اليابانيين يجب أن يدفعوا لمنا غاليا من بدلهم ومن لشلاء منهم .. .. وقد طلب سيناتور تينور ويليو من الجنرال مكارني ( المقليل لشوارزكوف عندما ) بعد استسلام اليابان .. أن يقوم بتعقيم اليابانيين !

○ ○ وقد اقترح كذلك أحد المستشارين الكبار للجنة الدولة لشؤون الحرية الحربية .. للقام بإعادة شبه كاملة لليابانيين كعصر .. أن اليابان ينبغي أن تقصف بعنف بحيث لا يبقى من حضارتها إلا القليل .. .. وفي عام ١٩٤٥ صرح السيوت روزكست ( نجل الرئيس الأمريكي ) بأنه يجب على الولايات المتحدة أن توأصل القصف حتى تنتهي من القضاء على ما يارب من نصف السكان المدنيين في اليابان .. .. وحتى الرئيس الراحل فرانكلين روزكست الذي يصفونه بأنه بطل الحرية ( ١ ) تكلم عن مخطط لتوزيع اليابانيين من سكان الجزر في المحيط الهادى حتى يتم التخلص من صفاتهم الموروثه ..

وقد صرح روزكست أسفلا الأثروبولوجيا هيرليكا بأن التدخل القوى لتغيير الصفات الوراثية قد يقضى على عولهم - البدائية - وعلى .. الوثنية - التي يتمتع بها عنصر الإعداء !

○ ○ وقد تبني عدد من القادة العسكريين الكبار هذه الاتجاهات .. ففي يوليو ١٩٤٥ على سبيل المثال .. كتب قائد القوات الجوية مصوبة منشور بلقي على اليابان .. ويقول : عزيزي هيروميتو ( امبراطور اليابان ) أنا سأسحق ونقل كل اليابانيين مالم تسلم طوكيو قسرا .. وقد أوقف هذا المنشور بمصوبة .. وفي الحلقة الأخيرة ..

○ ○ وإذا اعتبرنا كل هذا الكلام يحمل الجوازات والمبلغات التي قد تحدث في الخطاب والبيانات أثناء الحروب .. فإن ملامحت في الحروب الفعلية لم يكن يتعد كثيرا عما قيل .. فمن خلال القصف المكثف لانهار متصلة تحول ٥٠ ٪ من المدن اليابانية إلى جمر وظلما .. وادى الغرق





الصدر : الشجرة

التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩١

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

الصنن البحرية في حصارها منقوع ووردت الغذاء و المواد الخام .  
وعن ملايين الجنود والمهندسين في مواقع انظارهم ... ومن ادى هذا  
كله الى سقوط بعض المواقع المكونة مثل امير جمعا واوكيدا في يد  
الامريكان قبل غزاة الالات من الجنود اليابانيين وحتى الصنن  
١٩٤٥ على موزان من أهل اليابان قد صلا اجسديا ، وكان ربع هؤلاء  
من المهندسين .

○ ○ ○ وكثر هذا الربيع ولم يوف المثل الأمريكي عند حد فالات  
الولايات المتحدة القنصلين البريطانيين في بيروت وموسمينا (جاسكي) في  
بيروت وصفت الامور الى ان يلقى امير بطريرك الموارنة في اعلان ابيوه  
الهيرونية (١٧ في ١٢ أغسطس) في لواطونية ان تعود الى امسخدم لخطر  
انتفاة عرقها البشر ضد امير الموارنة، واطاعة العرش بعد ذلك  
تفعل في اميرها ودها، ولكنها بعد تدمير الحاضرة الاسقفية  
التي في امسخدم الامير اعز نوصو ما يوتيه وهو يمان انه يفتي  
في الموارنة ان تفتن طريقها نحو السلام، فتجمل مالا يمكن تحمله  
وعلى ما يمكن امواله

.. كما تعلم ، لم يتمكن العنف الا اخلاقي واللا انساني من كسر  
الارادة اليابانية .. لقد حطوا السلاخ وبمروا المنظمات .. وقتلوا  
وتعاقوا .. ولكن بغيرة الحمدي .. قامت اليابسة مرة اخرى .. وعصفت  
للعناسة امريكا على قيادة النظام الدولي !

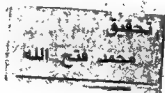




المصدر: \_\_\_\_\_

التاريخ: ٢٧ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# المتهمون بالوقوف مع طائفة العراق يتحدّثون للشور صدام حسين .. خارجنا !!







المصدر: النور

التاريخ: ١٩٩١ م ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والعمل على عدم وجود حكومة مركزية، وهذا هذه القوى الشريفة ايضاً حكومت ضعيفة تدعى بقولاها .

اما ما تنقله وسائل الاعلام من انباء عن الحرب الاممية في العراق فانا لست على ثقة من تلك الانباء فوسائل اعلام علمانية مفرضة هذا فتشويه

الحقائقي وتعليق على الاخطاء على سماعة صدام وانا من هذا المنطلق لا استطيع ان ادبر صدام لو ان ليده حتى تفتضح

الامور وتنهل الحقائق امام الجميع فلانا مع الحق ومع المبادئ التي يتلذذ بها ديننا الحنيف .

اضاف انه على حاكم العراق في هذه الازمة ان يوفر لشعبه الحرية والامن حتى يختار قضيته الرشيدة التي توصله الى بر الامن، ويمكن له ان يطبق للشرعية الاسلامية بطريقة واقعية لا صورية وان يتأني ذلك الا بالحرية الكاملة في ظل الاسلام .

#### مؤامرة مريضة

ان الاسباب الحقيقية وراء فتنة العراق الآن هي الوجود المتخالف في المنطقة هذا ما اكده الشيخ حافظ سلامة رئيس جمعية الهادي الاسلاميه وقال ان وجود هذه القوات يشكل

عندما احتل صدام الكويت المسلمة .. واعطى الشرعية لقوات التحالف بالتواجد في منطقة الخليج .. انطلقت بعض القيادات الاسلامية تحلن وقولها بجانب صدام حسين .. مؤكدين انها حرب بين الاسلام والصليبية ولقد اتهم البعض من قيادات العمل الاسلامي بانهم ابعدوا صدام وسفندوه على امل ان يجدوا القوة الجبارة التي سوف تدفن كبرياء امريكا

ولكن صدام انهزم .. وعلن انسحابه .. وبدأ فصل جديد من مسلسل « صدام والدمار » وأندلعت الثورة في جميع مدن العراق وراح صدام يضرب الثورة بكل قوة مثقيلة لديه .. وقام بمذابح وحشية ضد شعبه استخدم فيها الاسلحة المحرمة دولياً .

لما رأى الذين اتهموا بانهم كانوا معه بالأمس فيما يحدث الآن .

#### عبد الرشيد بشر :

انفس الشعب العراقي المسلم ليسبق طريقه لانه لا ملجأ ولاخلاص الا باتباع طريق الشورى .

ويقول الاستاذ مصطفى مشهور نائب المرشد العام للاخوان المسلمين ما فعله صدام تصرف حاكم الحق شعبه في المهالك ونحن ضد ما يفعله في حق شعبه المسلم ..

وان ما يحدث الآن من ثورة على صدام حسين من قبل الشعب حق وواجب . وعليه ان يترك الحكم ويتنازل فوراً ببناء على رغبة الشعب ويؤكد المستشار مأمون الهضيبي عضو الهيئة البرلمانية لجمعية الاخوان

المسلمين السابق على ان ما يحدث الآن في العراق هو نتيجة لتدخل قوى الشر في المنطقة التي تهدف الى تقسيم العراق الى دويلات ضعيفة تتمثل في الشيعة والسنة والاكرد

يقول الدكتور عبد الرشيد صفى امام وخطيب مسجد صلاح الدين السابق : كنا نؤيد صدام في موقفه ضد الامريكان في البداية لاننا كنا نامل ان نتخذ من السعودية مقبرة يدفن فيها الافا من الامريكان حتى يشفى صدورنا ويسد عليهم خططهم التي جاؤوا من اجلها ، ولكن صدام التي عملاً تقتضي انفسنا وعكس ما نريد !!

اضاف : كون صدام يوجه اسلحته صوب المسلمين في العراق وان يحول العراق المسلمة الى برك من الدماء والقتل هذا لا نقره ونعترضه تماماً انشد صدام حسين ان يحق دماء المسلمين في العراق ويوفرها لقتل الصليبية والصهيونية فامريكا مريضة بك فلا تستجيب لها وتساعدنا على نجاح خططنا في ارض الاسلام .

ما فعله صدام من قتل المسلم للمسلم في العراق امر مرفوض ولا يقره الشرع او الدين وعليه ان يتحرك عساده ويرحل من فوق







النور : المصنر

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مامون المضيبي أنا مع الحق

### .. ولا أدين صدام !!

الشيخ حافظ سلامة : على حاكم بغداد .. أن يعود إلى رتبه ؟

مصطفى مشهور  
الثورة  
على  
البعث  
حق  
نشأ  
العراق

دائما القلائل في المنطقة بأسرها وعلى حكم العراق أن ينتبه لهذه المؤامرة التي تدير له من قبل القوات الامريكية وليعلم ان هذه الدماء التي تراق دماء

اسلامية وان القوات الاجنبية الآن تسعى لزيادة هذا اللهب في العراق بين المسلمين وتحاول ان تنصب حكما للعراق خلاف صدام يكون

عميلا لها .. لان صدام حسين اصبح بالنسبة لهم ورقة محروقة هم في غنى عنها في هذا الوقت فعليتنا نحن المسلمين ان تنتبه لهذه الخطورة وان

نستمر بإخراج العدو من بيتنا لاننا كاسرة مسلمة لابد وان نحل مشكلتنا بأيدينا لا بأيدي الامريكان ويكفيانا ما فعله صدام وما اوصل به الامة

الاسلامية من موافقه غير المحسوبه مما ادى الى الدمار الشامل في المنطقة والمستفيد الاول والاخير هم الامريكان





## من مؤلفات أزمة الخليج

# خطاب في الكفر والظلم !

### فهمني هويدى

خير ان دعا ايرا بالغ الاسلامي منا هو ان الاسلام اعترف بالانبياء الذين سبقوا سيدنا محمدا عليه الصلاة والسلام . واعتبر ان التصديق بهم جزء من سلامة ايمان المسلم . لكن القرآن لم يأت ان اتباع حوايا الرسالات التي تسبق لولاه الانبياء . غير ان ذلك كل اعتراف وتصديق من جانب واحد . اي من جانب المسلمين وحدهم . وعندما اصبح الجميع احمس بلفظين تعريفيه بشأن الذين الاسلامي . للمرة الاولى في سنة ١٤٠٦ هـ . بين الصبر في ذلك الصدد اعبر عن تكفيره للمسلمين وانهم . ودعا الى تسخير الملقى والى التفتيش والحاجة بين المسيحيين والمسلمين . لكنه لم يأت الى التي معه . ولا اعطى الاسلام رسالة سموية . وبالتالي فقد اعتبر التصريح خطوة متقدمة على صعيد التفاهم بين اتباع الدينين حقا . لكنه كان بيانا صليا وليس اعلانا دينيا .

في الوقت ذاته كان بين اهل العلم المسلمين من سعى الى ضبط التعامل مع مصطلح الكفر المصوب الى الكافرين . وكتب الشيخ محمود خلوتوف . شيخ الاخير الاسبق . كتابا في تفسير هذا الصدد . تحت عنوان ( بعد الفصل بين الاسلام والكفر ) . في فيه . ان من لم يؤمن بملوك الاسلام واصوله . وبعد كتابي الا لا انك اذكر كل الملوك . بعد ان يلفظه على وجهها الصحيح . والفتح بها فيما بينك وبين نفسه . ولكنه ابي ان يعترف بها ويصدق بها عانا واستغبرا ... فمن لم يتجمله تلك العقيدة او يلفظه بصيغة متفردة . او من غير ان يلفظه . ولم يكن من اهل الفكر . والى بنكر ويكره طبا لنفي . حتى امره اذنت لثبات فكره . فله ان يحسن كلاما يستحق الثواب في التبرع لله .

يشاء من ذلك . فرب الشيخ خلوتوف انه

خلقت لنا أزمة الخليج . الفلما . فكرية لتحتاج الى . مختلف . من نوع لشر الاطلاق لمعولها على وجه السرعة . واست اعرف من يوسعهم صمم تلك الافهام الباطلة على مختلف الجبهات . حتى يمكن تقليص الوعي العربي من تشوهات جسيمة تتهدده . ( حينما نزل الجسد واشرق الاصول ) . لكن لمره لا يستطيع ان يغض الطرف عن لعمين كبيرين ظهرا في الساحة الاسلامية . احدهما فجر فضيحة . الكفر . . والثاني هوى من روح . الظلم .

لمن ظهرت القوات الاجنبية في المنطقة . عقب احتلال العراق للكويت . والمحدث متوارث في الساحة الاسلامية من ضرورية مواجهة . الكفار . وخرقة الاستعانة بهم . وهو حديث وجد صداد الواسع بين عامة المسلمين . الامر الذي وثقته الابواب العراقية الى بعد مدى . ولا يستطيع المرء ان يسمي التفتعات التي تناولت الموضوع من تلك الزاوية كتحليلها . لكنها لم لا يتابع اذا قلنا ان الانبياء المسلمين من الخطبوعات والادبانية الاسلامية التي صدرت طيلة اشهر الازمة . كانت تلجج في استخدام المصطلح . سواء في معرضي النقد لما جرى او الدفاع عما جرى . الامر الذي وضع التهمة في لفة الخطب العام . وانما لفظا شديدا في مجال دعة . فلما حدث ماخرنا في كبرى العلوم السياسية والحقائق بجملة المفكرة .

ازاء ذلك . قد صغر لزاما ان يتم تحرير المسألة وتامسها . حتى تحيط لغة الخطاب ولتلائق فيه الملتزم . وحتى لايتكبد الموار من اداء لهم وتواضع الى بين الخطاب والتكلم . ضمن عندما تفسر وحدة لغتنا . تفسر لغتنا . لغة مهمة يتحتم اليقظة قبل اي كلام في الموضوع . هي ان اتباع كل عقيدة دينية يعتبرون انفسهم ملتزمين بالامان الصحيح . بينما غيرهم خارج عن دائرة الايمان . ذلك حاصل عند المسلمين والمسيحيين واليهود . بل حاصل لحياتنا في داخل المعادلة الواحدة بين الانساب الدينية المختلفة يوم كلنا حينا ومراعاة في حين . اذا كان الاختلاف في اصول الاختلاف .





التواجه. إذ لم يختلف أحد على أن انتكاش العراقي موسوم بـ «كفر» لكن إذا ما عُدّ الكلام بكفر - في منطق - فليس الكلام أهون!

على الأقل فهذا ما أورثته صحيفة «الشعب» (عدد ٦١ فبراير) تحت عنوان «نساء الصحف الإسلامية يطعنون إيران بدعم العراق» وهو تقرير عرّضت فيه الصحيفة لآخرة فيها بعض الرموز الرموز الإسلامية التي أُرغمه المعلنون. وفي ذلك الآخرة انتكاش الصحف الإسلامية الإيرانية التي وصلت الحرب إليها. وبين كلمة وكلمة وقد أفلتت نظري في الحياة الدنيا: «هل يسعوى العراقيون والفرجة الصليبيون» - وإن كان العراقيون كلمة لهم بقليل ليسوا كفرا!

لم تكن الحكوة. وقال التعاليم التي تكونت الخروع من هذه الزاوية. أقيم أعداء ثلاثة للبرية أو إن لهم أضعافا لرسوخا وبنيها. ولكنها سادت القضية على ذلك النحو المتكسب: كفر في مواجهة كلمة!

كان ذلك تعبيراً عن ظل منهجي آخر. استعصى بقلعه عام عليه قوى أخرى. وروّج في مقال قصير سياسي تدوينه وعلق من الأبرين مقبرة وشيعة في حطب الشرح.

حتى إذا اعتبرنا وصف الكفر من قبل الجاز أو التمييز في هذه الحالة. فلاس مصوم في التفكير الإسلامي السوي. وللعلم ابن تيمية رأى غير هذا العدد يقول فيه: «وهو الناس ينظم في الدنيا مع العمل الذي فيه الإثبات في أنواع الأمم. أكثر ما تستقيم مع الكلام في الصلح وإن لم تشركه في أم». واستشهد ابن تيمية بقوله الماور: أن الله يقيم الدولة العادلة وإن كانت كفرة. ولأقيم الدولة العادلة وإن كانت كفرة. وبمؤولة الإمام علي بن أبي طالب. الدنيا شوم مع العمل والكفر والادوم مع العلم والإسلام.

ثم انتهى إلى أن العمل لتمام كل شيء. فلا أقيم أمر الدنيا بعمل العمل. وإن لم يكن لصالحها في الآخرة من خلاف. ومضى لم يتم جعل لم يتم. وإن كان لصالحها من الإيمان مجازي به في الآخرة (الحسية - ص ٨١).

إن التكوين من شأن الكلام لصالح الكلام للفقير في معرفة أخرى ضد الكفر هو خطأ آخر. لا يخلو منطق الإسلام بأي معيار. بله يب ملأه إلى تكوين أسس الشريعة التي صرح الخطاب القرآني موضوع عدة بيان العمل. هو ركزها وحكاما.

إن الخطاب إذا وقعت في الخلط أو الخلط فلا بد أن نحل الشك ونضع مصوناً لاحتمال التناقض وتجاوزاتهم. وفي ذلك ماء كثير:

العملية والسياسية. تستند في ذلك إلى كلمة من الحجج والحيثيات هي:

١ - إن ذلك من قبيل الخلط الذي لا يجوز بقلعه أن يوضع المسطح في غير مكانه الصحيح. إذ الكفر حكم عقدي وليس تشريعياً. ومقتضى له من مبررات الخطاب الإسلامي. وإمكان له في الخطاب السياسي. على ذلك الخلط وقع فيه الذين استندوا بمصطلح «حزب الله» - المعنى به جماعة المؤمنين في القرآن الكريم - في إراء السياسي الراهن. فصارت جميعاً أعضاء في حزب الشيعة!

٢ - إن الله سبحانه وشغل الذي وصف المصلحين لمعية التوحيد بكفر في القرآن. هو الذي اعتبرهم أهل كتاب في مواضع عدة من القرآن. وهذا أن غير بهم. ولو شاء لاطاق عليهم صفة الكفر في كل موضع. الأمر الذي له دلالة في الثغرة بين حكم في مواجهة الله. وإحدى لاعتلة الناس بفسق.

٣ - إن حقوق الإنسان في الإسلام لا تتلصق بها بفساد الاعتقاد. وإنما هي مرتبطة بمبدأ الانتماء الإنساني. حيث الكرامة في الإسلام لكل بني آدم. وعلى ذلك فالحق والواجب وسائر أمور المصالحات لا تتلصق بها بفساد أمر أو كفر.

٤ - إن لادعاء القائلين بغير البشير شغل أحد العناصر الأساسية في المبادئ الدستورية والإسلامية. بالتفكير بالباطن غريب الجميع ولد. وأبوهم ولد. والتكليف والزم من الرب. كما تقول الحديث التي تؤكد على وحدة الإسلام الإنساني. واستندوا في الأصل ساد على الحالة العبدية. والتفصل بين الناس على أسس أخرى. الذي ليس فيه في الخطاب القرآني والنسبي. هو شأن يتطرق أمام الله في الآخرة لا بين الناس في الدنيا.

إن العلم بمصطلح الكفر في الخطاب السياسي الذي شاع بين أئمة الخلط. هو من قبيل استناد الإسلام غير المشروعة في المعرفة. باعتباره أن الكفر الصفة لا تختلف علناً في الأمر من الفترات السفة. فلو تلوو للمعل ذلك.

كثرة الجسم.

أبن تيمية «التفصيل»

استخدام كلمة الكفر في الخطاب السياسي أثناء الأزمة لم يستهدف فقط استنارة الضمير الإسلامية ضد فترات الانحلال الغربي. ونحن بالقداسة نعرض وجهة هذه الفترات الإسلامية السياسية وأبست عقيدة. وإنما يريد به أيضاً كلمة نوع من المخالفة بين فرق

من هنا التعميم الثقيلة التي لم تشمل إليها عقيدة الإسلام. أو وضعت إليها بصورة سيئة متفرقة. أو لم يظفوا حشوتهم بآرائهم في بحثها. - بمجلة من الخطاب الأخرى للكافرين. ولا يطاق عليهم اسم الكفر - (الإسلام عقيدة وشريعة - ص ١٩ و ٢٠).

إن الشيخ شلتوت في نقوده تلك يخرج الآخرين من دائرة الكفر عند الله في ظروف معينة. ولا يمتنع منه أن يفرقهم للإسلام أو ما يفرقهم له بين إطلاق تلك الصلة عليهم.

في خط موزل لذلك. فإن الدكتور يوسف الترشاوي الذي تقاطع آخرى في صدد تحديد الموقف العقدي من غير المسلمين. كتبه الجميع إلى أن «أخلاق الناس في الدين واقع بمسألة الله سبحانه وتعالى. الذي ملج هذا النوع من خلقه الحرية والاختيار فيما يليق ويدرج (من شاء فليؤمن) ومن شاء فليكفر» - (الكفر ٢٩) - لم أن الله له حصته في ذلك الاختلاف. ولو شاء ذلك ليجعل الناس أمة واحدة. والأصحاحين مختلفين - (هذه ١١٨) - (أو شاء ربه لأن من في الأرض كلهم جميعاً. فليأتكم كلمة الناس حتى يتكلموا مؤمنين) - (يونس ٩٩).

### تخليط لأجوز

بداه على ذلك قرر الشيخ الرضاوي أن المسلم ليس مكلفاً أن يحاسب الكافرين على كفرهم... فإذا ليس له. وليس موعده هذه الدنيا. إنهم سيهلك الله الله يوم الحساب (وإن جازوا لله الله أعلم بما كانت فيه تخلفون) - (فتح ٦٨ و ٦٩) - [غير المسلمين في المجتمع الإسلامي ص ٥١ و ٥٢].

إذا تدبر إلى أن استخدام وصف الكفر على الآخرين في الخطاب السياسي الإسلامي هو خطأ جسيم من التعميمات





المصدر: الأمل (٢)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٤٠ أبريل ١٩٩١



### الكرسي

ينتهي الصلف والإدعاء إلى الزينة والصمت .. وهذا مجلسه المرة هذه الأيام حين يتأمل صورة العراق الحزين .. كيف كان وكيف أصبح ..

إن العراق يسمى في التاريخ عز العرب .. ومفجعت فيه هذه الأيام هو الذل الموجع بعينه .. لقد مضى صدام حسين بعد غزو الكويت يهدد ويتوعد .. قال إن أمريكا سوف تنهار من الداخل أمام كابوس أفسى من أيتنام .. قال إن الجنود الأمريكيين الذين جاءوا مزهوين في ملابس الميدان سيمهقون ملهوذين في شعوش كئيبة .. إن أم الملعاء ستبدأ .. والاشلوس على استعداد .. والنشامى يزحفون .. والويل لمن يلق في طريق هذه القوة المزعجة ..

ومن المدهش أن صدام حسين بدأ بالكتب على نفسه ثم انتهى بتصديق نفسه .. وسلم مع الغرب يدماه بلغ في تلخ صورته وتضخيمها حتى أصبحت كتاباتون المنفوخ ولم يعد يتقصها سوى الدبوس ..

وبدأت الإخبار تنثر هذا وهناك عن جيش يضم ٢ مليون جندي .. ويضم أسلحة كيميائية .. ويحتل أن يضم أسلحة نووية .. جيش يمثل القوة الرابعة في العالم .. جيش يستطيع أن يشعل نيران حرب عالمية جديدة .. ووضع المشفقون أيديهم على قلوبهم وبدأ ذهنهم يجري لانهار الدماء التي سوف تسيل في صحراء العراق .. وخيمت الكآبة على العالم .. ولعل صوت صدام حسين مثل بومة تصبح وسط الخرافات .. ثم بدأت الحركة .. وإذا الأسد المرعب فار محاصر وإذا الكارثة تصعب على الشعب العراقي التمسيس وحده .. وفرقت بلقونة صدام حسين وأخلد الرجل إلى الصمت وزاد تشبها بكرسي الحكم .. وبعد التهديد والوعيد لم يعد في لغة غير كلمة حاض ونعم .. تقول له أمريكا اسحب قواتك للخلف فيقول نعم .. وتقول له لاستخدم الطيران العمودي ضد الأكراد فيقول حاضر .. ووصل الذل بجنونه إلى حد تقبيل أيدي أعدائهم .. وأذيع هذا في القناة الفضائية التي طلالا لعل فيها صوت رئيسهم وهو يهدد ويتوعد .. وتم تقسيم العراق فعلياً .. ورغم هذا كله مازال الرجل موجوداً ومازال يحكم .. أي غرابية ينطوى عليها الشرق .. لماذا تلبغ الشعوب لمن طغى في قلبها .. ولماذا يتحين عليها أن تدفع ثمن أخطائهم في الحسبي ومن مغفرائهم .. لماذا لا تنحنيهم إذا تطور عليهم قبل أن يوردوها موارد التهلكة .. لماذا لا تنحنيهم إذا أخطأوا .. إن الثورة على الطغاة إلى تكة من الخضوع له ..

أحمد بهجت







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الاتصال

التاريخ:

١٥ ايلول ١٩٩١

# شاهد على هزمتين!

ننسب الى جيل الهزائم والانتصارات في مرحلة طبيعية من مسار تاريخنا العبد او القريب . تركت هزيمة الهزائم اكثر مما محتها الانتصارات ومازالت تلعني من هزيمة ١٩٤٨ بالرغم من قيام النور الحديلة بقيادة الجنود الوطنية وحركات الضباط الاحرار كرد فعل عليها ولتعهد تشكيل مجتمعنا العربي الحديث ومازالت هزيمة ١٩٥٦ تؤثر فينا اكثر من جلاء القوات المعنوية وعدم تحقيق اهدافها في القضاء على الثورة المصرية في ديسمبر من نفس العام.

ومازالت هزيمة ١٩٦٧ تلوثر في وجداننا القومي بالرغم من الساعات الثلاثة في مؤتمر الخرطوم لاصلاح ولا اعتراف ولا طسولة . اكثر من الانتصار المعسفر في اكتوبر ١٩٧٣ والذي لم يواكبه انتصار سياسي مطبق . ثم جاءت هزيمة ١٩٩١ بعد ان اختلعت الاوراق . من يحارب من ؟ ومن ؟ ولجل ماذا ؟

وبالرغم من اننا كنا شهودا على هزيمة ١٩٤٨ في الصباح وهزيمة ١٩٥٦ في الضيف من خلال العمل الوطني الا اننا كنا شهودا على هزيمة ١٩٦٧ بلقلم في وقت كانت تحك المؤامرات فيه على الثورة المصرية لانتهاء الناصرية ووضع حد للتيار الجارف للقومية العربية ثم كنا شهودا بلقلم مرة اخرى عندما هزمت الإرادة السياسية بعد انتصار أكتوبر ومنذ فواتين الاستعمار الداخلي والخارجي من التفرقات في انتفاكات كاسب داليد ومعالجة الصلح في ١٩٧٦ والاعتراف بالصهيونية ثم في تحالف جزء من الامة مع القوى الاستعمارية واعطائها الفضاء الشرعي للتدخل في الخليج لتطبيق اطماعها وهزيمة الفكر والموقف والرواية وداخل الاوراق في هزيمة ١٩٩١ وقد ان الاوان لشبهة لثقله بلقلم لرجو ان تكون الاخيرة على هزيمة جديدة ونحن جيل الهزائم التي لم تمنحها الفخر الانتصارات.

فماهي اوجه التشابه والاختلاف بين هزيمة ١٩٦٧ وهزيمة ١٩٩١ ؟ نتشابه الهزيمتين في ان كليهما كان له ومازالت تبلغ الاثر في تصديق المسير العربي على المستويين الشعبي والراسمي . احساس

بالعلة والهوران ويخرج الكرامة الوطنية في الهزيمة الاولى واحساس بالضياع وكسر بكل شيء في الهزيمة الثانية . كلاهما بداية جديدة بضرورة البحث عن الاساس العضوي الذي يلزم الهزائم المتكررة ومراجعة الذات والقيام بعمليات النقد الذاتي وتعليق الضحية . الغرب في كلنا الحائزين معتمد من خلال وسيطة اسرائيلي في ١٩٦٨ ومباشرة من قرأت التحالف بقيادة الولايات المتحدة في ١٩٩١ والقوى الاستعمارية القديمة الجديدة انجلترا وفرنسا واطاليا . كلا الهزيمتين عسكريا وبنفس طريقة الانسحاب والتسلي والاف الاسرى وعدم قيام معركة عسكرية مواجهة جدي لجندي كما تم في حرب أكتوبر . كلاهما حسما الطيران الاسرائيلي في ١٩٦٧ والامريكي في ١٩٩١ كلاهما استعراج ريو وتغير في القرار السياسي مع اختلاف في الدرجة وعدم رؤية الحركات الناجمة عنه.

ومع ذلك فلهجته الخلاف اكثر بين الهزيمتين وتكثف من شرى الاحوال العربية وكاننا تسير في خط مائل لتقدم الزمن ولكن العرب وحدهم يتقدمون الى





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١



د. حسن حنفي

تاليه الاحياء يتم الترحم على الاموات .  
 كتبت مصر وسوريا هدف العدوان في  
 ١٩٦٧ وتم احتلال الجولان وسيناء  
 وبقي فلسطين وفي ١٩٦٦ كتبت سوريا  
 ومصر جزءا من قوى التحالف كتبت  
 مصر وسوريا بؤرة تجمع العرب ثم  
 اصحمتا بؤرة تطريق وحاولت الارمن  
 والمسلمين الاستقلال وتجاوز هزيمة  
 ١٩٦٧ ولكن لم تتحول الامش الى واقع  
 واصبحت كلاهما بالاحياء وكان الهزيمة  
 قد للعرب تتخطها بعض الاحلام .  
 في هزيمة ١٩٦٧ اتحد العرب  
 وتفجرت اثار انكسار كما حدث في ١٩٦٦  
 وخرج العرب في مؤتمر الخرطوم  
 يعلنون الالات الثلاث كما اتحد  
 المفلوق العرب في مشروع قومي واحد  
 لازالة اثر العدوان في ١٩٦٦ تقرق  
 العرب وحرب بعضهم البعض وراق  
 بعضهم دماء بعض بل تحلف البعض  
 مع القوات الاجنبية السعودية  
 والكويتي والمصري والسوري  
 والاسريكي والفرنسي والاسطال  
 والبريطاني في خندق واحد ضد العراقي  
 وتفرق المفلوق وتوزعت ولا انهم هذا  
 جبر لسياحة الدولة بغلبة المنصب  
 وهذا مدافع عن الكويت ومهاجم  
 العراق ارتباطا بالمصالح وذلك مدافع  
 عن العراق تائيدا لانيبولجية ينتصب  
 اليها واخر يدافع ويهجم طبا لولايات  
 طفلة او عراقية ضاع الحق وتساوى  
 كل شيء بكل شيء كتبت الالات الثلاث  
 بعد مؤتمر الخرطوم في ١٩٦٧ تشمل  
 اجماعا رسميا وشعبيا عاما في حين  
 انقسم العرب على انفسهم رسميا  
 وشعبيا في ١٩٩١ بين مؤيد لقوى  
 التحالف وتخطها لتحرير الكويت  
 وتدمير العراق وبين مناهض لها دوما  
 للعدوان على الاسسة العربية ومنها  
 لتحقيق الاهداف الامريكية بالاستيلاء  
 على منابع النفط والاعاقة قواعد عسكرية  
 دائمة وتلك على الارض العربية وكانت  
 تسمى في الاعاق في الشعوب العربية  
 خاصة في المغرب العربي لاداة ثلاث  
 مشغلة لا لاحتلال المراق للكويت  
 واسلوب الضم والغزو لحل المشكل  
 العربية العربية لا للعدوان الاسريكي

عن الهزيمة ثم بيخته للجماهير في  
 ١٠/٩ يونيو ليحلق لها النصر من  
 جديد ورفعت شعارات المقاومة ما اخذ  
 بلقوة لايسرد الا بلقوة لا صوت يعلو  
 فوق صوت المعركة لازالة اثر العدوان  
 ولم تنتج القلعة في العراق مع انه كان  
 من الاكرم ان نلعل حلفنا على شعب  
 العراق من النلة والهوان وتكوين  
 جبهة وطنية من فصائل المعارضة  
 الوطنية كبديل عن القيادة الحالية  
 فلقضب هو المصحح للمسار ان اخطا  
 الحكام دون تفریط في وحدة شعب  
 العراق وراضيه وبدلا من الفراح اعيد  
 الميلاد يتم تضديد الجراح وبدلا من

الراء كانت القضية في ١٩٦٧ الحشود  
 الامر انبالية على سوريا وكانت الخطة لا  
 تملي الا احتلالين يكون عبد الناصر في  
 كليبها خاسرا اذا لم يتدخل النصر سوريا  
 سلق كزعيم عربي وان تدخل عسكريا هزم  
 في المعركة كانت القضية قومية رابحة وكان  
 الحصان عربيا اميلا .. اما القضية في  
 ١٩٩١ فكانت نظرية خاسرة ، خلاقا على  
 العدد والاموال بين قطرين عربيين لا  
 تستطيع ان تجتذ الامة ورامعا وما اكثر  
 الخلافات الحدودية وغيرها بين الاقطار  
 العربية التي تركها الاستعمار ورامعا نصدا  
 لبث الاحقاد وزرع الفتنة بين الامة  
 الواحدة الجزائر والمغرب ليبيا ، وتونس ،  
 مصر ، والسودان ، الكويت ، العراق ،  
 اليمن والسعودية كان الحصان خشبيا لا  
 يتوجه الى القدس .  
 قلت مصر معركة ١٩٦٧ ، ووجدت  
 العرب ورامعا من شاء الحرب ومن لم  
 يشا وراء زعيم وطني السوي يقدره  
 الاعداء والخسوم قبل الاستدقاء  
 الاطباء ويعد غيبها قبلت المراق  
 معركة ١٩٩١ فلتفرق العرب ورامعا  
 حارب من لم يشا ولم يحارب من شاء  
 وراء زعيم يحول ان يعلا الفراق الذي  
 تركه عبد الناصر للعرب في حياجة ال  
 زعلة والاذان في حياجة ال سماع خطب  
 قومي وكلاهما لم يستشعر العرب بل وجد  
 العرب انفسهم في حياجة العرب ..  
 تنحى عبد الناصر معلنا مسئولياته





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

الأحداث

على العراق وتدمير القوة العسكرية العراقية ومقرات الشعب العراقي ولا يحكم النقط ومناخ الخليج السفين اصبح يشرب بهم الحلل بالفساد والتدعية والشراء الفلحش صمورة العربي الفليح حيث يتصور ملايين العرب جوعا وقسقا ولكنها لاءات خلفته هذه المرة تعبر عن صموت الضمير ..

كانت المواجهة في ١٩٦٧ مع اسرائيل اسلحا فلهذه واضع يريد انهاء زعامة عبد الناصر في المنطقة والفساد على التجربة الاشتراكية في العالم العربي وفي ١٩٩١ لم تكن المعركة مباشرة مع اسرائيل بل مع قوات التحالف باسم تحرير الكويت كانت اسرائيل من وراء ستر مستديرة من فوق العالم العربي ومن دخول جزء منه في قوات التحالف الغربي ومن تحقيق سبب اسرائيل المعان وهو تدمير القوة العسكرية العراقية واستجداء السلاج والمعونات والحلف الدول في مواجهة الانقلاص ..

كانت هزيمة ١٩٦٧ نتيجة للفساد بالعمياء . الضلع عن سوريا . طعنار جلة . وكانت هزيمة ١٩٩١ نتيجة للسعي وراء المصالح . اطلع العراقي في الكويت . عداوة مضيق لبيدات . اطلع البعض في اسواق

الخليج . حل المشكلة الاقتصادية في مصر - تخفيف السيون ولم يطلع التصديق بالعمياء في المغرب العربي الكبير في ايقاف تدمير المصالح للاح تغير الزمان ولولم يجد في عصر التحرر العربي بل في عصر التجارة والمساواة . كان العرب في ١٩٦٧ في مواجهة اسرائيل تعدي على ثلاث دول عربية . مصر وسوريا واليمن . وكثفوا في ١٩٩١ في مواجهة بعضهم البعض . العراق يحتل الكويت . ومصر وسوريا تقاتل في مواجهة العراق ليس فقط على المستوى الرسمي بل ايضا على المستوى الشعبي والهجرة العربية الى

الخليج . وشيخ الاموال والخقوق والكرامة وانتهت حقوق الموائل العربي تعنيها وفلا

لم تتطرق موارث الظفر والقاهر في ١٩٦٧ واصبحت موضع تنذر لشعب مصر بعد ان كتبت تسخير في الاستعراضات العسكرية وفي ١٩٩١ انطلق الحسين الى قلب اسرائيل عن حق او باطل . عزان عسكري او دغية سياسية فلاول مرة يدخل شعب اسرائيل الضفاني . ويعيش داخل المنزل . ويضع الكفاحات على الانوف والافواه . لا يدعي من اليمن ياتيه الصلحوش ومضى . هذا الشعب الان منذور وهذا الجيش الذي لايقهر يستجدي العون ..

كانت امريكا في ١٩٦٧ من وراء ستر تحقق اهدافها عن طريق اسرائيل والتمسك من عبد الناصر والقومية العربية وكان العدوان الامريكي في ١٩٩١ وامسا مباشرة بالاساطلة بل ان امريكا طلبت من وسيطها اسرائيل ان تكف هذه المرة عن لعب هذا الدور لانها لا تحرق عن تحقيق اهدافها بنفسها في عصر الهيمنة الامريكية ..

تمت هزيمة ١٩٦٧ في نهاية عصر التحرر من الاستعمار وبداية الهجوم الاستعماري المضاد وكانت هزيمة ١٩٩١ في بداية عصر اعادة ترتيب العالم لمصالح الهيمنة الامريكية بعد انهيار الاتحاد الاشتراكية في افريقيا الشرقية واعلان البريسوتريكا ونهاية عصر الاستغلال ..

كما نطق اننا فلاننا نهاية القناع وان مجلس التعاون العربية الثلاثة الخليجية والعربية والمغاربية خطوة نحو الوحدة العربية تجمعت ثلاثة خير من واحد وعشرين دولة . وبداية النهاية في الحرب الاقليمية اللبنانية في اتفاق الملتف ونهاية الحرب اللبنانية لتشارية ... فاستفح ان نهاية القناع ليست قريبة واننا مارنا شير ل هوة محولة ليس لها من قرار انقسام العرب لتفتت العراق التهديد

الاسرائيل سوريا . التهديد الاسريكي الجزائر . فهجرات السوفيتية في عصر اسرائيل الكبرى . القواعد الاجنبية في الخليج . ضحايا الثورات العربية . استنزاف الموارد . زيادة التدعية . الضياع والياس والالم والحيرة والفسق والفكر بگلشي ..

لقد ولدت هزيمة ١٨٨٢ الحركة الوطنية المصرية التي بلغت ذروة في ثورة ١٩١٩ ثم فشلا وطنيا للاستقلال التام وودعة وادي النيل في الازمات في لجنة الطلبة والفعل حتى توجت الثورة المصرية في ١٩٥٢ فاضل جيل وطني بكفله لم تحول عبد الناصر بعد هزيمة ١٩٥٦ الى بطال قومي وزعيم تحرر للعالم الثالث واصبح تلاميذ قنات السويس رمزا لسيطرة الشعوب المتحررة حديثا على مواردها العراق في ١٩٥٨ .

وقامت ثورة العراق في ١٩٥٨ . وصعدت الحركة الوطنية اللبنانية وتم انجاز اول وحدة عربية في التاريخ الحديث في ١٩٥٨ لم ١٩٦١ واول تحقيق اشتراكي في مصر في ١٩٦١ ..

١٩٦٤ لم تولدت هزيمة ١٩٦٧ نقلا ذاتيا واعادة بناء الجيش وحرب الاستنزاف لم العيون في ١٩٦٧ بداعا عن الكرامة الوطنية والارز العجز العربي امام غزو بيروت في ١٩٨٢ لضرب المطاعل النووي العراقي في ١٩٨١ الانتفاضة الفلسطينية فلما ستولد هزيمة العراق في ١٩٩١ ؟ واي نصر لقدم يسفروه الضياع الحال ؟ ام ان هزيمة ١٩٩١ ليست نهاية القاع ؟

فلما كانت حرب اكتوبر اخر الصروب فهل هزيمة العراق اخر الهزائم ؟ ولذا علم جشوتنا من الخليج .

منعصرين يعني يعومون من فلسطين - ٦ مكليات





المصدر: الزمان

التاريخ: أياربست ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## داعية إسلامي يطالب بترشييد استخدام الشريعة العربية

جاء موضوع المال والشريعة في مقدمة الموضوعات التي استحوذت مساحة كبيرة من الآيات القرآنية بعد الذات العليا وقضايا التوحيد والشرع .. حتى بلغت ٦٧٠ آية تحدد الإطار الشامل لملازمة الإنسان بالعمل في ضوء مبادئ ثابتة منها أن كل عناصر الشريعة ومكوناتها وحتى الإنسان الذي يمتلكها كلها أصلاً ملك لله .. وأن الإنسان مستخلف في امتلاك حق المنفعة فقط لا في ملكية الرقبة .. وأن الإسلام قد قرر عمومية الانتفاع بهذا المال بحيث يأخذ الإنسان كل ما يلي مجتمعه .. أما ما يزيد عن الحاجة فيجب أن يوضع فيما يملكه عبد الله ولا يجوز حبيسه أو احتكازه بنص الآيات القرآنية التي استند إلى الكثير منها د. عبد الصبور مرزوق الداعية والفكر الإسلامي المعترف في محله القيم عن الإبعاد الفاسدة في أزمة الخليج والتي يعتبرها مدخلا أساسيا لفهم واقع الأمة العربية المشحون بالجزو والخلف ..

المحاور الإسلامية التي تركز عليها الدراسة ليبدأ أساليب المصحة العربية هي غاية العدل الاجتماعي والديمقراطي والأمر القائل لمساء الأمة .. ورسى المواقف أنها نقطة البدء نحو إصلاح الواقع العربي والإسلامي ..

ويتناول الكتاب محور العدل الاجتماعي من الزاوية النظرية والتطبيقية في الإسلام ويتناول د. عبد الصبور في دعوته من كين المسلمين في مختلف أنحاء العالم في منظور الإسلام أمة واحدة مهما تباينت ديارهم واختلقت أجناسهم واللغاتهم وطبيعتهم لظروف المحلية والوطنية لسلك منهم ..



د. عبد الصبور مرزوق

عرض: أحمد المصري







أو نوع ثالث من البلدان يقوم عليها صنف من الحكام يرفعون القنات الديمقراطية ويتكفون بشعاراتها ويتكلمون المؤسسات وتتعدد الأحزاب والمنابر ويدعي الناس إلى المشاركة في أداء الواجب الديمقراطي الذي ينتهي دائماً وبالآراء الشعبية المزعومة إلى تقديم النموذج المصري المطلوب لانقاذ حليفة الاستبداد في مظهر ديمقراطي .

أما تتلخظ هذا الغياب المصدي الديمقراطية فقد أسفر بكلمات د . ج. الصبور وزير الألام يؤخذ فيه رأي الشعب العراقي أو شعب الكويت .

غية الدور الفاعل لعطاء الأمة يمثل المحور الثالث لأسباب الأزمة حيث نجد علماء أمة القرائن والشورى يوجهون أنفسهم ويصطلحون كتاب الله وسنة رسوله مالا يجوز أن تجعل حتى مهمة الإصلاح وهي من صميم علومهم فتدلو عليها واستكثمت مواقف حكاهم فانحازوا إليهم ويقول د . عبد الصبور أن وجود فئة لم تتفقد توازنها وأدانت عدوان العراق على الكويت بنفس القدرة التي أدانت فيه استعمالها القوى الأجنبية لم يضر في هؤلاء العلماء الذين انقسموا لسريطين الأول انحاز إلى الكويت والسعودية وركز على أدانة العراق لأنه المتسبب فيما جرى وأنهم مضطرون والمضطرب يركب الصواب .. ويخوضوا الآية الكريمة فمن اضطرب غيهاً ولا عاد فلا أثم عليه

والثاني انحاز إلى صف العراقي وتتأني أنهم بما فعلوا أعطوا أعداء الأمة أكبر ذريعة للانفصالي عليها وقالوا أن العراق كان مضطرباً قبله بعد سرقة بترول وعدم اتصاله مع الجامعة العربية . والمضطرب يركب المعص ويخدوا الآية القرآنية نفسها فمن اضطرب غيهاً ولا عاد فلا أثم عليه .

ويعتقد د . عبد الصبور أن الاسلام وكما الله وسنة رسوله قد تعرضت لاكبر اساءة من الطرفين فقد كان التصارع الفقهى مغنياً للجمع وشهد الحكم الاسلامي دوحته القامح لسوا استخدام وتصوير القرآن وسنة وآثار السلف وهي واحدة من السبلات التشريعية لعطاء عمرنا .

ويختتم د . عبد الصبور دراسته بسيل الخروج من الأزمة ويدهها أن ثلاثة عناصر هي تلك المستبشرين عن اطلاق الصوب ودور لفاعل لعطاء الأمة وترشيح تفسيرية الثورة العربية .

على الأرض التي هي ملك الله وفي مسخرة ليضي الإنسان في منابكها ويوجد فيها رزقه .

ويؤكد المؤلف أن القضية ليست حصداً من التفكير على الانقياد كما حاول تسليحها أحد المشايخ أو قلب الامر إلى الشيوعية بل هي تعاليم اسلامية مستمدة من آيات الله وسنة رسوله وتاريخ السلف الاول وان الامر قد جازى الحد بعدد ان كشفت حرب الخليج عن وجود سجيامة طيار دولار كشوائف مالية للكويت والسعودية ودول الخليج في البذوك الأمريكية والأوروبية والتي يسميها المشايخ بلاد الكفرة والفلسفة بينما تحرم من خيرها بلاد العروبة والاسلام .

بالإضافة إلى أن دول الخليج خاصة السعودية والكويت قد تحملت طيار دولار مع كل طاعة شمس لتحويل وجود الفكر والفلسف في الأراضي المقدسة .

وتنتهي الدراسة إلى أن شرك هذه الارضاء في أيدي اغتياء العصر مسيبي كارتة قومية ودينية لاند لها من دين أه ولا من سنة رسوله الذي خرج من الدنيا ودرعه مزعومة وكان يفيض على الاسويين النصر والدماء .

المحور الثاني هو الديمقراطية السليبية أو الغلبة والتي تمثل التاسم المشترك بين جميع أنظمة الحكم في العالم العربي الاسلامي دون استثناء ورغم تعدد نماذج الحكم فيها فإن المنتظم بولب الاسلام مثل يد أن الجزيرة العربية التي تقوى العسافة حاكمية فيها بممارسة الحكم فيها بينها يعمل عن الشعب ونيلية عنه .

في حكم المصكر الذين استولوا على مقاليد الامور في بلدان أخرى والتسردوا بالحكم وحلت قراراتهم واحكامهم السياسية محل الدستور والقانون وحسب مكن شرائع الله .

والأمة في الاسلام مطروحة بوحدةها للانفصاح بما رزقهم اهدوا مسخر لهم في أرضه ومساكنه .

وعبد الصبور أن التطا بمظهر السياسة الشرعية والمصالح العليا للأمة والدعوة والرسالة لا يجوز بجل أن يتسرد مثل اشجار النضيل ولطعان الليل يتسرد اصحابها بالتصرف فيها وفق حلجنتهم الخاصة وأما هو منه الهبة للأمة كلها وليس فطلمن يسمون دول الخليج ومن حق الأمة بل ومن واجبها أن تشارك في عوائدها ول رسم سياسة التعامل به مع الآخرين .

أما البعد التطبيقي لقضية توزيع الثروة فقد استعرضت البياحت بإيجاز بعض خصص التراث عن حياة الرسول خاصة في المدينة المنورة والعلاقات بين المهاجرين والانصار واحكام القرآن المؤدية له .

ويصل المؤلف منها إلى أن طبيعة العلاقة الاجتماعية في جانبها الاقتصادي بين الانقياد والفقراء في إحدى مراحلها تصل إلى حق الصغير في ملك النفس مثل حق الميراث الذي رتب القرآن وحصل فيه الانصبة بالتصنيف والثلث والربع والسدس وفي مرحلة أخرى عندما يخرج المجتمع كله من ذل الحاجة يتخسر حق الارث في نوى الرحم الأقربين .

وتلك الاحكام وخضها الله ، كي لا يكتفين دولة أي كركا .. بين اغتياء منكم بنفس الآية القرآنية ويؤكد المؤلف عدم جواز اغتراء البعض بحجزة الثورة لاسيما إذا كانت هذه الثورة ليست سوى عطاء الله وليس للفرق في ايجلها أي جهد كالتسرد والمعان وغيرهما مما يث الله في كونه لمصلحة عبده وخلقته فهذه جميعاً ملكها





المصدر : الأمانة

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

## الاسلاميون يفتقدون مصداقيتهم مرة أخرى

خليل عبدالكريم

الانسان في نيويورك ، ان جثث العديد منهم قد دفنت ل - منابر  
الرقعة .

إضافة إلى الممتلكات المتسربة المفقودة إلى أية ضمانات  
للمتهمين أو دفاعهم والتي أطاحت بوقاي تسعة من المتهمين  
عدا الحكم على آخرين بمطرات السجن بالسجن والأشغال  
الشاقة ، وذلك حتى كتابة هذه السطور .

هذه المعاملات البائسة الشائعة لا بد أن أخبأها قد طرقت  
السلطات الكريمة لـ ( الاسلاميين ) نجوم وأعفاء ( فرقة  
الكويت ) وغيرهم ، وهي محرومة في نظر الشريعة الاسلامية  
التي يظنون أنهم حراسها وسدنتها والتي باسمها أقاموا الدنيا  
والموتى على أعمال مملقة .

إن الساكن عن الحق شيطان أخرس ، فماذا لم يصدر  
أحدهم سواء أكان شخصاً طبيعياً أو متنبياً بياناً يجرم فيه تلك  
الأفعال ويصليها ولو بالكرامية ويدين مرتكبيها وينادى بدم  
عنها ؟؟؟

وما هو تخطيط هذا الصمت الجماعي منهم ؟؟؟  
ألم يقرأوا قول الحق تبارك وتعالى في منكم من تنزله :  
[ ولا يجرمكم شأن قوم على ألا تعظوا أعداءوا هو اقرب  
للقول ]

وهل يجيز الاسلام الكيل بكيلين . ألا يحفظون حديث  
الرسول :

[ إنما أفك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف  
تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد ] .

ليس من المحزن أن ( الفرقة الاسلامية ) تنصرك  
ضمايرهم ولتفقد نظر المحكمة الكويتية إلى أن هذه الأفعال  
تعتبر انتهاكا للحقوق الانسان والمعاهدة جنيف ، كما ذكرت  
الأعرام ، وشيوخ الاسلام ومصابيح الانام وأئمة الهدى  
الاعلام والفقهاء شاملا ( تطبيق الشريعة ) يلتزمون الصمت  
الصحيح ؟؟؟

ولاحول والاقوة إلا بالله العمل العظيم

أما المرة الأولى فعندما إنشطروا فرفقتين الأولى  
تنامرت العراق والأخرى أنزت الكويت وحفمت كل  
واحدة منهما ذات ( التصوص المقدسة ) لتزويده  
مولفها .

كفت ( فرقة الكويت ) أقل عددا ولكن غلبت عليها  
الصيغة الرسمية . وجاء صوتها علما فدويا إذ وضعت  
بين يديها ترسعة مدمجة بكافة أسلحة الاعلام :  
التلفزيون والراديو ، دور النشر ( إحداها أصدرت نيفا  
وثلاثين كتابا حتى أصبح من حلقا أن يسجل اسمها في  
موسوعة الأرقام القياسية العالمية ) ، الدوريات  
المجلات ، الصحف ، وعلقت العديد من المؤتمرات  
البارقة دعيت إليها المئات من الوجوه البارزة وأحاطتهم  
برعاية سخية وقدم حلقى ، بخلاف القنوات التي حلت  
عناوين براقة ، وكانت حصيلته ذلك كله أن نجحت  
( الفرقة ) نجاحا باهرا في ( تصريف وعس ) المساعدة  
الجماعية للفرقة ( في مصر على وجه الخصوص )  
وساعدا في ذلك أنها ( الفرقة ) ضمت كواكب لامعة لها  
شعبية ملحوظة .

وراء تلك دورتي ، وطبقت وكالات الأنباء العالمية في أركان  
الدنيا الأربعة وبكل اللغات الحية أخبار ما حدث وما زال يحدث  
في الكويت بعد خروج القوات العراقية نحو شعوب عربية شقيقة  
لولا وفاة بعضها ( المبدئية ) لتفريق وجه الفرقة في منطقة  
الخليج ، ودعا القاسم والد التي تلك الأخبار المروعة المريعة ،  
منها على سبيل الأمثلة السريعة ومن المصادر الموثوقة :

تدبير مصريين وعرب من جنسيات معونة حتى الموت ، أما  
التدبير فيتم بطرق وحشية ، عدد القتلى من الفلسطينيين لـ  
مذبحة استمرت أربعة أيام ( من ٦٦ فبراير إلى أول مارس  
١٩٩١ م ) يقدر بالمئات إما بعمليات الترسعات أو نتيجة  
للتدبير الفردي في أقسام البوليس ، محاصرة الأحياء التي  
يسكنونها وهي : حول والتفرد والفراوانية ، بقوات كويتية ،  
وأى فلسطيني يخالف بالخروج لشراء طعام لأفلسه يصرف  
حياته للخطر الداهم ، ونشرت جريدة ، الأهرام ، في الصفحة  
الساكنة يوم ١٢ - ٦ - ١٩٩١ أن ( التقارير السورية أكدت  
أن نحو ٢٠٠ فلسطيني قتلهم الكويتيون منذ جلاء القوات  
العراقية ، وشيخ كيث روث ، نائب رئيس مركز مراقبة حقوق





المصدر: الشرق

التاريخ: ١٦ يوليو ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بيان حزب العمل حول التهديدات الأمريكية بقصف مواقع عراقية

عقدت هيئة مكتب حزب العمل برئاسة المجاهد ابراهيم شكره، وجلسه محمد حلمي مراد الأمين العام للحزب لاجتماعاً عاماً، ناقشت خلاله التهديدات العسكرية الأمريكية، بشأن عنوان مسكرى جنيد ضد العراق الشقيق، وناقشت الموقف المصري والعربي والاسلامي من هذه التهديدات، وفي ختام اجتماعها أصدرت البيان التالي:

يراقب العرب بقلق وإهتمام بالغ، التهديدات التي توجهها الولايات المتحدة الأمريكية إلى العراق الشقيق باستخدام القوة العسكرية ضد أهداف عراقية مختلفة، في حالة عدم تعاون العراق في الكشف عن نشاطه النووي، وفاق تقديرها لدى هذا التعاون، وذلك على الرغم من تكذيبه ببيانات والمنشآت التي تعمل في هذا المجال، وترى أمريكا أنه لا يقي بالطلب مقارنة بالبيانات المتواترة لديها وهو الأمر الذي كان يجب أن تطالب به الأمم المتحدة، إذا لم يكن المقصود هو اختلاق الدواعي لتوجيه ضربة عسكرية جديدة لعراق، بغية استمرار حالة التهرؤ في المنطقة، ومصرف انظار العالم عن مواقف إسرائيل المفضلة إزاء حل القضية الفلسطينية سلمياً.

ويشعر حزب العمل بالأسى لأن موقف مصر بالنسبة لهذه التهديدات قد اكتفى بالإعلان عن عدم المشاركة في ضرب العراق، ونقل التهديدات الأمريكية إلى القيادة العراقية، وذلك بدلاً من العمل بشكل مباشر على كبح جماح الشيطان الأمريكي، وإعلان انسحابها من التحالف المضاد للعراق تحت قيادة الولايات المتحدة الأمريكية، خاصة أن مصر والدول الأخرى، قد أعلنت مراراً أن هدفها من هذا التحالف هو انسحاب القوات العراقية من الكويت.

إن استمرار بقاء هذه الدول - ومن بينها مصر - ضمن هذا التحالف يوفّر للمخططات الأمريكية التغطية الإعلامية والتسهيلات العملية لتوجيه ضربات جديدة إلى قراة الشعب العراقي العربي لصالح القوى الامبريالية والصهيونية مما يشكل خطورة على بقية الشعوب العربية والاسلامية.

كما يدفعه أن تدفع مصر والدول العربية والاسلامية مواقف المتفرج السلبى حيال الاجراءات الانتقامية الموجهة ضد العراق بحجة القضاء على قراة النووية والكيميائية دون اتخاذ إجراءات مشابهة أو مماثلة ضد إسرائيل بالذات التي تعمل أراضي الغير بالوقوة، وترفض تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشطبها وتحويل المساعي المبذولة لحل القضية الفلسطينية سلمياً.

وما يستوجب العذبة أن تدفع الجامعة العربية مواقفها سلبياً مما يجري دون الاهتمام بأن تقوم بأي دور ايجابي سواء كان ذلك للحفاظ على الشعب العراقي ومصلحته من جهة، أو للاستفادة من الموقف الدولي لصالح القضايا العربية، مما يشكله في جديده وجهة ميثاق الجامعة ومهادنة الدخام الملتصقة والتعاون الاقتصادي ويقتضى أي أساس لمواقف هروسي متشامكين، أو أي تصور لوحدة المصريين.

ويطالب حزب العمل الحكومة المصرية بأن تعلن فوراً إنها عضويتها في التحالف الذي هاجم العراق بعد انتهاء مهمته، وأن تطالب الولايات المتحدة الأمريكية بالامتناع عن القيام بمثل هذا العمل، وأن تتبع سياسة مماثلة حيال قضايا التسليح عمومها وأسلحة التدمير الشامل بصفة خاصة دون تمييز إسرائيل، بالاحتفاظ بما لديها من رؤوس نووية وتخزين الأسلحة الأمريكية المتطورة لديها، واستعمالها عند الضرورة.

ويطالب الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بأن تعمل فوراً على دعوة مجلس





المصدر: الشَّيْب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ يوليو ١٩٩١

إلى اجتماع عاجل لتدارس الموقف بالنسبة للتهديدات الموجهة إلى العراق والعمل على رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه توفيراً للاحتياجات الانسانية للشعب العراقي الذي يعاني من الحصار المفروض عليه.  
كما يتوجه ببناء إلى الأمم المتحدة لصدقة إنهاء التفويض الممنوح بمقتضى قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ للتحالف المضاد للعراق واستعادة أجهزة الأمم المتحدة لسلطتها وفقاً لميثاق المنظمة العالمية وبخاصة من استمرار الأوضاع الناشئة عنه، مما يؤثر تأثيراً سيئاً على مستقبل المنظمة العالمية وعلى مصداقيتها وخاصة لدى الشعب العربي والإسلامية.







المصدر: الشعب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ أبريل ١٩٩١

# لايكفى الامتناع عن ضرب العراق .. لابد من مواجهة سياسية مع أمريكا ويا سيادة الرئيس نطلب تأجيل رحلتك إلى لندن العاصمة الثانية للعدوان

بقلم:

عادل حسين





المصدر: الشريعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ يوليو ١٩٩١

خرج العرب من حرب الخليج أضعف مما كانوا .. اختل التوازن الاستراتيجي بينهم وبين أعدائهم على نحو خطير. تحطيم القوة العراقية لم يكن شأنًا عراقيًا، وتحطيم القوة الاقتصادية للسعودية والكويت وباقي دول الخليج أصابنا جميعًا .. ولكن الدمار الأعظم هو الذي أصاب الإرادة، فقد انهارت وحدة الكلمة، وتحاربتنا وكان ياسنا بيننا شديدًا، والقيادة المصرية كانت صاحبة الفضل الأول في كل ماتحلق حين قبلت المشاركة في القتال الذي أجهز على الخليج وبضمنه العراق

■ وجيب أن بعضنا تصور أن اشتراكنا في تخريب قوة العرب سيكون طريقنا لاستعادة فلسطين والقدس؛ وهذا البعض يدهشه الآن أن ما حمله به لم يتحقق، ونراه يتصاقل: أين الدليل؟ كيف تتعامل الولايات المتحدة مع تحرير الأراضي

الفلسطينية على نحو يخالف ما أقدمت عليه من أجل تحرير الكويت؟ ونحن نقول لهؤلاء الذين يتساطون: إن الولايات المتحدة لم تغرب بنا، وليس نذبح أنكم على هذا القدر من الغفلة والسذاجة. لقد خاضت الولايات المتحدة حربًا عالية ضريبة في الخليج لكي تحكم سيطرتها على البترول، وليس من أجل تحرير الكويت، وهي تدعم إسرائيل واحتلالها لأرضنا من أجل الهدف نفسه: إحكام السيطرة على البترول. وإن تنقل أمريكا عن نهب ثرواتنا، ولئن تتراجع عن دعم إسرائيل، إلا بقدر مانعك من قوة.. لن تتراجع من ظلمنا وعن دعمها لإسرائيل إلا إذا قدرت أن تجاوز نقطة معينة قد يستغلز العرب ويدفعهم للمواجهة، وإذا بلغ الهوان بالعرب والمسلمين ما بلغه الآن، فإن اللحظة لتكون مواتية لرفع أيديهم عنا، ولكنها لحظة مناسبة للاجهاز علينا.

وهذا ما كان.. بعد ملجئ أثناء القتال لم يتقدموا لتحرير الأرض العربية التي يهتلها الصهاينة، ولكن صعدوا إلى مزبذ من الألال والاستضعاف لأمتنا.

■ في ٢٩ مايو أعلن بوش مشروعه حول التسليح في المنطقة، وكان المشروع مبروحًا إلى حد البقاعة في بيان أهدافه، فهو يمنح نشوء أية إمكانية لإنتاج أسلحة غير تقليدية في أي بلد عربي وإسلامي، ويحقق مزيدًا من التحكم في الأسلحة التقليدية الواردة إلينا، لكن تنفرد إسرائيل بالقوة العسكرية الطاغية.. ومع هذا المشروع أعلنت الولايات المتحدة أن ترتيبات الهيمنة على الخليج وعلى كل المنطقة تقوم على تحالف استراتيجي وثيق ويربط جيشها بجيش الصهاينة.

■ وقد جرت المادة أن تصدر تصريحات مهينة على السنة المسئولين المصريين، في كل مناسبة من هذه المناسبات، تصبح بضرورة

في الماضي القريب كان مثل هذا الكلام تجاوزًا للنقطة العرجة. قد يتصمب في استنزاز العرب والمسلمين، ولكن بعد ما أصاب العرب والمسلمين في العرب القوة لم يحدوا يخفون شيئًا.. إنهم يعاملوننا باعتبارنا غشاء كغشاء السيل.

أثناء إزلالهم واستضعافهم للعرب والمسلمين، تضمنت العملية صدور قرار مجلس الأمن، الذي يعلن مواصلة التجويع المبرور على العراقي حتى ينتهي تفتيشه شديداً شديداً، بحثاً عن أية بقايا للأسلحة الكيميائية والامكانات النووية.





التوازن في المعاملة، وتطلب أن يشمل إسرائيل مخطط نزاع الأسلحة غير التقليدية.. وكنا نقول في مواجهة هذه التصريحات إن أسئلة لتحملها الصنايع ومناشدة الضمير الأمريكي، فكل المطالب بنزع الأسلحة النووية والكيميائية الإسرائيلية تكن لغا مالم نربط ذلك بنزح القوات الدائمة لتجريد العراق من مخزون الأسلحة الذي مازال يحتفظ به.. إن وجود هذا المخزون يجعلنا نخطئ الأعداء من مركز قوة نسبي، ويجب ألا نخفي من هذا المركز إلا في مقابل إجراء مشابه من إسرائيل.

ولكن أصل الحكم وأما غير مالهنا إليه، فلم يعترضوا على تصويب العراق ولا على مصادرات تصيبه ونزع ما يملك من سلاح في قبضته، وتركتنا وجهه يحارب هذه المأمرات، حتى وصلنا إلى يومنا الأسود هذا الذي تعد فيه أمريكا إلى التهديد بضرب العراق.

يقول بوش، دأب الولايات المتحدة لاتزح فيما يتعلق بموضوع السلاح النووي، ونحن نقول: بل أنت تترنح مزاحاً سخيفاً وتقليل في التسبب للسلاح النووي بالذات يدرك الجميع أن قدرة العراق على انتاجه قد تراجع تماماً بعد كل مالحق بها من نمار.. ثم كيف تقول هذا الكلام في مواجهة شعوبنا التي تعلم أن إسرائيل ترغف فوق رؤسنا فعلاً ٢٠٠ قنبلة نووية؟

### ماذا يفعل أهل الحكم عننا في مواجهة هذا كنه؟

■ منذ شارك هؤلاء في تطهير القوة العربية أثناء حرب الخليج، تواصل التراجع أمام الأعداء بلا انقطاع، ونحن نصل الأمر إلى التهديد بهجوم عسكري جديد ضد العراق، وأبلغ إلينا التهديد الرسمي، نشر أن الرئيس بحث بندانك الثالث والثلاثين إلى صدام حسين يحفره.

كما نقول أثناء حرب الخليج لدى سماعتنا عن هذه الرسائل وما تمهله: لماذا لتكن التحذيرات والمناشدات لجانبين؟ لماذا لا يظهر الغضب على الأمريكيين مهما فعلوا؟ لماذا الذلة؟ ولماذا كل هذا الانكسار؟ إنهم يشعروننا جميعاً بالأممية ولا يرضون العراق وحده؟ ألا يتطلب هذا صيغة احتجاجاً واحداً وحتى إن لم تعد الصيغة في منع الضرب بالعوان.. ألا يكلي أنها تزدح بالحد والعداء ضد من يفرقنا؟

كنا نقول ذلك أثناء القتال السابق، ونحن اليوم نرفع التساؤلات نفسها بمرارة أشد.. لقد أصعبنا التصريح الأخير للرئيس مبارك الذي أعلن على نحو قاطع أن القوات المسلحة المصرية لن تشارك في هذا الضرب الجديد للعراق.. ولكن ما موقفتنا إذا تم الضرب فعلاً؟ إن القصف الجديد يقتل في إطار ترتيبات الأمن التي أنشأتها أمريكا ويروطنها في الخليج، المعوان الجديد سينطلق من القواعد التي قامت على أرض الصعوبة والكويته، وتتجيب القيادة التي قامت في البحرين.. إن الموقف يتطلب مامو أكثر من رفض المشاركة في ضرب العراق، الأمر يتطلب تصريحا سياسياً واسعاً لفضح الممتدتين، وأعتقد أن هذا التصريح يتطلب أول ما يتطلب إلغاء الزيارة الرسمية التي يقوم بها الرئيس لعاصمة المعوان الثانية (لندن).

■ لقد فرضوا على الرئيس أن تكون الزيارة يوم ٢٢ يوليو، وكان هذا تضيقاً في الثغرة التي أخرجت الجيوش البرلمانية من مصر مرتين، والتي تم في ظلها تصفية النفوذ

الانجلي فرنسي من المنطقة.. كان من أصول الغزاة والكراة الوطنية إن يرفض الرئيس هذا الموعود، ولكنه قيل.. وأصبحت الصيغة الآن أعظم.. إن تسي الزيارة وبكثافتها احتفالاً بضرب يروطنها للعراق، والذي يكرنا بالعوان علينا حين أمنا القنات يوم ٢٦ يوليو.. أي عار هذا؟ لا بد من إلغاء هذه الزيارة وأن لهذا التراجع اللين أمام الأعداء، ولكن هل يستطيع هذا الحكم أن يكف عن التراجع؟

### مصرى في خدمة النظام

#### الدولي الأمريكي

وقفتنا هذا إلى حكاية ترشيح د. بطرس غالي أميناً عاماً للأمم المتحدة.. إننا نؤكد في ضوء الظروف التي نعيشها أن هذا الترشيح لم يحدث إلا بناء على موافقة مسبقة من الأمريكيين.. وفي إطار الأضواء العالية للأمم المتحدة سيكون الأمين العام العوة في يد الاستراتيجية الدولية للولايات المتحدة، فما معنى اختيار مصري في هذه الظروف لهذا المنصب؟ ألا يعنى هذا مزيداً من طويع السمعة المصرية، ومزيداً من عزها من أمثال العربية والإسلامية إن تجريد الدول العربية من السلاح، سيتم تحت إشراف الأمين العام المصري.. تصوروا هذا؟ أيعزينا على أي حال أن الكل يعرف أن بطرس غالي لا يمثل القمير المصري.

والطريف أن كل المناصب تساق إليها هذه الأيام باعتبارها أمجاداً حدث هذا في حكاية بطرس غالي، ويحدث كذلك في مسألة الجمعية الاستشارية.

لقد تصوري البعض - كما قلنا - أن حرب الخليج ستنتهي بإرجلاء الصهاينة من الأرض المحتلة. وتصور هذا البعض أيضاً أن مشاركة مصر في هذه الحرب ستؤدي إلى استعادة دورها القيادي في المنطقة. وكما انكشف هذا الضلال فيما يتعلق بإسرائيل، أوقع حزب العمل أن موقف القتال





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المنشور

التاريخ :

17 يوليو 1991

في الخليج سيكون بداية مرحلة جديدة لضرب مصر وتقييدها ، وليس مرحلة انطلاق لاستعادة الريادة .. وقد وضع ذلك بالفعل في أبعاد قواتها العسكرية من الخليج ، وأخطر من هذا ما تحقق على يد الأعداء في اتفاقية صندوق النقد الدولي بأن الاتفاقية تفرض على الاقتصاد المصري ضعفا لا يلزم منه .. وتفرض رقابة منتظمة تمتع أية حكومة من محاولة «اللفساء».

ويجب أن نتخبط يوما إلى أن الفسوط التي يستخدمها الأعداء لا يجب أن تصل إلى حد الضيق ، وإلا انفجر الموقف وانهار الحكم اليائس الذي يريدون استمراؤه .. ومن هنا فإن المساعدات المقدمة تصعب بهذا الحصار .. لقد أكدوا الطوق حول رقيتنا وربطونا بالسلسلة ، فقمنا أن نتبعهم حيثما أرادوا ، ونحن اجتمعت الجمعية الاستشارية رأت أن تتبنى هي السلسلة على حسابها (على حساب أخواننا في الخليج تحديدا) .. صندوقى .. هذه هي المسألة لا أكثر ، وليس في الأمر اقتصاد ولا عزوف !

وخلاصة الأمور كلها أن استمرار كل ذلك مستحيل .. مستحيل أن نرى البلد يباع ويشتري على هذا النحو .. أهل الحكم - كما نقول يوما - ما بين عاجز وخراس .. ومستحيل أن يستفيد هؤلاء بالامر والقرارات ..

و .. أظن أن هذا أخطر ما تشتمله البيان التاريخي لأحزاب المعارضة .. لقد حدد البيان مبادئ عشرة يقوم على أساسها دستور جديد .. نستور بمرور إرادة الشعب ، ونقضى على الصلاحيات غير المقولة لمهمة الرئاسة وما يحيطها من أجهزة أمنية وإعلامية تهيض بالمعارضين ..

إن الدستور الجديد ، إن تغيير النظام السياسي ، هو بهذا المفهوم مشغل ضروري لأي إصلاح وتقديم .. وهو بهذا المعنى محالة تهتم كل مواطن ، ولا يعتبر مسألة فنية يختص بها القانونيون ..

إذا أردنا أن نسقط اسم الأمريكان والصهيانية بوليس مرفوعة فلا بد من تعديل الدستور .. إذا أردنا أن نحقق إصلاحا اقتصاديا حقيقيا يخضع الميزة ويخضع المستضعفين والفقراء .. فلا بد من تعديل الدستور .. إذا أردنا أن نحارب المفسدين والتهابين ، فلا بد من تعديل الدستور ..

وفي كلمة نقول : إذا أردنا مرضاة الله فلا بد من تعديل الدستور .. هذا إذا كنا نريد تجنب الشريرة العتيفة وإزالة الدماء







# الوجود المصري في الخليج غير مطلوب

تتم الاستشارة

الشيخ العفالي

مظهر الذي وحرية اللسان والإطار العام للإسلام، ولقد رأء ذلك تمتد مساحة الخلاف والاختلاف في سائر المكونات الإقليمية والعقائدية والمعاشرية.

١ - فالأحد الإقليمية بين سائر هذه الدول كانت وارتاز محل اختلاف ملحق ومستقر، فيبين السعودية والكويت منطقة تسمى بالمعاصرة، ولم يتفقا بعد على تسميتها وكيفية استثمار قطرها، وكان ذلك سببا في عدم الاتفاق على أي ترتيبات أمنية بين الدولتين، سواء في نطاق ثنائي، أو ضمن مجلس التعاون، الذي وقّعت الكويت التوقيع على ملاحقه الأمنية.

— وبين قطر والبحرين خفاك لم يصمم بعد حول المجال البحري وتربية بعض الجزر، الأمر الذي حدد بوقوع حرب بينهما قبل اجتياح العراق للكويت.

— وينظر السعوديون إلى أية دولة الإمارات باعتبارها واحدة البويعي التي كانت جزءا من الإقليم السعودي في دولة آل سعود الثوابي، ولذلك تكثر الاعتراف السعودي بدولة الإمارات إلى ما بعد مقتل الملك فيصل رحمه الله عام ١٩٦٥.

ب - وفي المجال العقائدي والديني نجد التباين الشديد فيما يلي:

— فالسعودية تعتمد الديانة السليبي معقدا في مذبح الإسلام أحد زين حبلين ومنحصر في مفاهيم الشيخ محمد بن عبد الوهاب بما يعرف اصطلاحا بالوهابية.

— وفي عمان تعتمد الدولة مذبح الإباضية، وهو مذبح الفوارج، الذي يعد في نظر الوهابيين كفرا بوحا يفرغ مستحقة من جماعة المسلمين وترفض الحاكم السعودي الاعتراف بمسحة زواج الفوارج أو التفرغ منهم أو التوارث معهم وأعمال

المجال أمام القوات الأمريكية؛ إلى حد اتهام الولايات المتحدة الأمريكية بقولها تنكف خلف رغبة دول الخليج والكويت بإفلات في سحب القوات المصرية.

نعم للاستحباب من الخليج

ويتقضي الأمانة كاتب هذه الأسطور أن يذكر القارئ بقائي كنت على الدوام من أشد المعارضين لأي تواجد مصري عسكري في منطقة الخليج، تمت أي ظرف أو باعث من خطر حقيقي أو موهوم؛ وفي ظل هذه الرؤية الموضوعية أظهرت بين أعضاء مجلس الشعب السابق بممارسة اتفاقية مجلس التعاون العربي، وبسبب معارضة حسب ما هو ثابت في مقبلة المجلس أنه ليس لمرأة مصلحة قومية أو قطرية في عقد اتفاقيات ثنائي إلى تواجد مصري عسكري في منطقة الخليج، واستنادا إلى هذه الرؤية فإنني أسجل أن قرار سحب القوات المصرية يأتي في سياق الموقف الصحيح الذي يجب أن يتكهن. بل إن من أهم إسهاميات قرار

سحب القوات إتاحة الفرصة لوفدة مصرية مع التفرغ، تعود من خلالها التماثل الحقيقي في جعل الظروف الموضوعية مع إلقاء الضوء على العوامل والظروف الفاعلة في هذه المنطقة، بما يجنب مصر مغبة أي توطيد بوجود عسكري غير مصرح.

سواء نجد من خلال هذه النظرة الموضوعية أن منطقة الخليج محكومة بمخاطر بالغة التشابك والتضيق بين ثلاثة أطراف هي:

● الطرف الأول : مجموعة دول الخليج الست الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت وقطر والإمارات وعمان والبحرين) ورغم مظاهر الود للطن بين هذه الدول، فإن مساحة الخلاف بينها أقل من أبعاد الخلاف، فلا يستطيع الجانب المنفق أن يط في مجال الوداد بينها أكثر من

جاء القرار بسحب القوات المصرية من الخليج ملاحقة وزاد من وقع المفاجأة قرب العهد بإعلان دمشق، إذ أنه وفقا لهذا الإعلان فإن ترتيبات الأمن في الخليج ستكون ضمن إطار التعاون بين دول الخليج الست - مصر وسوريا ويومنا لم يهف بعد مدار هذا الإعلان، يأتي القرار بمسح القوات المصرية، وبنظر نكر شيء من مصير القوات المصرية، مما يشعل على قرار الاستحباب مزيدا من الإثارة.

وكأي قرار ملحق فقد أثار العديد من ملامح الاستفهام والتساؤل في جو الحوار الديمقراطي الذي يمتدح به الشارع المصري، يستوي في ذلك الذين أبدوا فكرة إرسال القوات المصرية من البداية، أم الذين عارضوا ذلك.

ويستأخر الحوار المباشر ويتبين أن مواقف الفرق بين في التأكيد والممارسة تقتدر إلى التفرغ والتحميد، بل ويضربها التناقض الداعي إلى التأمل والتفكير.

أما الذين أعطوا تاييدهم لفكرة إرسال القوات المصرية إلى الخليج، فقد جاء القرار بسحبها مغبيا لآمالهم كما أظهر التناقض في وضوح الرؤية في شأن إسباب وروايت وإغيات القرار الأول رغم تكرار الإيضاح عبر مختلف وسائل الإعلام، بأن هذه القوات أرسلت بناء على طلب محمد بن قبل السعودية والكويت، لا تبارز مهمة محددة تنحصر في الدفاع عن الأراضي وتحرير الكويت من العدوان العراقي، وأنه بإذن هذه المهمة تكون عودة هذه القوات خليجية وبفهمة وغير مستعجلة لتساقط على أي نص كان.

ولكن التناقض الصارخ والحاد والأكثر ملامحة للذهنة هو موقف بعض الذين عارضوا فكرة إرسال القوات المصرية إلى الخليج، استنادا منهم إلى عدم قبول فكرة الاشتراك مع القوات الأمريكية، إلا أنهم اليوم يناهجون فكرة سحب القوات بملوحة أن سحبها يسهم





## العراق وايران

- وجد العراق في توقيع معاهدة

السلام لروبعته لاتخاذ موقف عربي متشدد من مصر، بقية عزائها ومن ثم تنوء مقعد الزعامة في العالم العربي بدلا منها. ولكي يزايد على الجمهورية الاسلامية الإيرانية التي رفعت شعارات الجهاد وتحريض القدس بدلا من أن تنحصر المزايدة في هذا المجال عملت السعودية على دفع العراق إلى تدبير أي جسر للتعامل بينه وبين إيران وقد كان هذا التعميل واردا في ظل الطرح للشرقاء بينهما عن الجهاد لتحريض القدس ولكن العراق تمت تكتير التحريض السعودي اختار أن يبدأ رحلة الزعامة بإعلان الفاء اتفاقية الزئان مع إيران، ثم الاندفاع إلى الهجوم على الأراضي الإيرانية، لتبدأ بذلك حرب الشائني سنوات، التي تراجعت فيها شعارات تحريض القدس، وانفجعت بدلا منها شعارات العرب ضد القدس، والتي أضمن في اشغالها الإعلام السعودي طوال سنوات الحرب العراقية الإيرانية.

- وبغداد انتهاء الحرب في أغسطس ١٩٨٨، كان لدى العراق اقتناع جازم

بأنه استرجع إلى حرب محررة خرج منها

مقلدا باليون، وأن على السعودية التي

استرجعت إلى هذه الحرب مع باقي دول

الخليج أن تعمل عنه هذه الحرب

وبعيد إعادة التعمير.

- وقد زاد من اقتناعه على وخيفة

دول الخليج حياله، ما تردد على فجة

القم بأن يفرض دول الخليج كانت تنفع

إيران بشكل مستفيد له، وفيه من

السعودية في إجهاد وتصفية قوى

الوفاين : العراق وإيران معا.

- وأيسر سرا أن العراق لدى تنفيذ

خطة بالهجوم على الكويت، حاول أن

يستغل إلى جانب إيران، ليتسما معا

كمكة الخليج، ولولا الشرير الإيراني

وفياض الصمم الشفوي في ظل قيادة

والمنجاني، لثم هذا التحالف

شعبا وأن عهده كان مسجد تاليد

والغد بالتسمية إلتا في مصر أن

طبيعة الخلافات بين دول الخليج ودول

الجهار للباشير لها، من على درجة من

التمتع، مما يجعل التواجد في هذه

قرار مفاجئ، إما بالإستعاب أو بعودة من التورط، وهذا مايجب أن تتأني عنه مصر شامعا.

● الطرف الثاني: من القوى الفاعلة والمؤثرة في منطقة الخليج يمثل في دول الجوار المباشر .. وعلى الأخص إيران والعراق بمفئة أساسية لم الدين والأرض بمفئة ثانوية. والمتتبع لسجل العلاقات الخليجية ودول الجوار الأساسي وبما إيران والعراق، يجد أن الاضطراب والتقلب وعدم الاستقرار هو الطابع العام لهذه العلاقات :

- فبعد الثورة العراقية في ١٩٥٨، ثم الثورة الفيلية في عام ١٩٦٢، شكلت

السعودية مع شاه إيران ماسمي وقتذاك بالتحالف الإسلامي في مواجهة الشيعة العربية، وبخل ذلك الاستطاب قائما إلى حرب أكتوبر ١٩٧٣، وكان شاه إيران هو الذي قولى حماية الجواء للملكة العربية السعودية من أي هوان أسرائيلي مستغل.

- بعد حرب أكتوبر برزت قوة شاه إيران باعتباره فوطلا للنفقة، وتبعم هذا الدور برضوخ العراق وتوقيع معاهدة الجزائر عام ١٩٧٥، والتي تنازل العراق بمقتضاها عما كان يعتبره حقوقا له في ضد العرب وبعض النقاط المنهجية. وتؤكد الدور الإيراني في النتائج عندما استعمر السلطان فليس سلطان عمان قوات إيرانية للقم

الثانويين ضد في منطقة ظفار، وبقيت هذه القوات الإيرانية في عمان إلى أن قامت الثورة الإسلامية في طهران وأسطحت حكم الفاء وأعلنت الجمهورية الإسلامية عام ١٩٧٩.

- حاولت السعودية بعد نجاح الثورة الإسلامية الإيرانية استمرار استقطاب إيران ضمن الطف الإسلامي، فلما منها أن الجمهورية الإسلامية أحرس على هذا الحلف من الفاء، ولكن طبيعة الثورة ولدت للصاحب لها، منح الجمهورية الإسلامية من التواصل مع هذا الصمم السعودي، بل أجهل عليه بنقد شديد للنظام السعودي في أساسياته وممارساته. وهذا انقطع الحوار السعودي الإيراني، وبدأ على الفور حوار سعودي عراقي، ساعدت على إخماده وياورته توقيع معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية.

كذلك بالنسبة لهماك عمان التي تعتبر الوهابية كغرا مائتا من الزواج والتوارث ولأنها السبب استعمال على مجلس التعاون الخليجي أن يحقق أي تكامل اقتصادي، أو أن يشجع الاستثمار بين وعيا دوله، من دولة إلى دولة، لعدم إقبال المواطنين على ذلك بفعل هذا الصانع العفائدي المؤثر في الملكية والتوارث، ويوجد شوارع عمان

وسلطة السعودية تنتشر دور البول الخليج الست جامات من الشيعة الجعفرية ذات الوجود للأثر في الفال في البحرين حيث تشكل أغلبية السكان وفي دبي وأبو ظبي والكويت، كما أن لها وجهها مع معظم مناطق السعودية عبر الأسماء والطبقات والهوى والمدينة المنورة ويوجد، وتعاني هذه الجهات من التصفيق عليها ومبراتها من أكثر حقوق المواطنة مما يجعلها بالضرورة تتبادل المقدم وعدم الصداقية مع الدول التي تتحكم فيها.

ح. وعلى الصعيد العسكري باعتبار ربط هذا المصطلح بالتحصيل، فإن فريفا كثيرة تترايد بين هذه الدول، ويوجد أمثال الصداقة والصداقات فيها، أبرزها شارها في إطار مجتمع الكويت الذي استوعب كل قصور الصداقة الغربية وذاب فيها، إلى الحد الذي يخطئ بالك من أنماط الحياة في غير الكويت، وطينا أن تتذكر في هذا الخصوص أن المرأة في الكويت تمارس حرية كانت دائما موضع حسد السعوديات، حتى أنه ما أن حصلت المرأة السعودية بوجه أمريكي يقدم موجدات أمريكيات، حتى حاولت النساء السعوديات انتهاز الفرصة للحصول على حق قيادة السيارات فأطلقن يقدن مظامرات السيارات التي أشارت إليها وكالات الأنباء في حينها.

## مواثيق صياغة

- والذي يعنى الباحث من خلال هذا التباين الموضوعي المتحقق بين دول الخليج أنهم جميعا باعتبارهم الطرف الفاعل الأول في المنطقة، يفرسون على من يتعامل معهم قديا من الصغر على قبول التواجد بينهم وفي أسلوب هذا التواجد، حتى ولو كان في نطاق العلاقات المسلحة، فما بالنا بالتواجد العسكري، الذي قد يجعل رضاء دولة فيتمتع بسلطة الأخرى، بدون أي ضابط موضوعي مستقر للرضا والفرح، بما قد يعرض القوة المتواجدة لمرح مفاجئ، قد يجعلها على اتخاذ





المصدر: الشَّيْخُ عَبدُ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ يوليو ١٩٩١

المنطقة أمراً بالغ الخطورة ، بحيث يتمتع على القرار المصري أن يتحسب كثيراً قبل أن تقوس اقدام رجاله في رمال الخليج الناعمة والمتحركة واللا معقولة.

● الطرف الثالث : قوى الهيمنة العالمية التي تعتبر منطقة الخليج مستودع الطاقة بالنسبة للمستقبل ، وهذه القوى العالمية لن تسمح لإحدى القوتين الإقليميتين إيران أو العراق بأن تكون لها الكلمة العليا في المنطقة على أي نحو كان.

إن نفهم كان الخوف من اجتياح إيران للمنطقة إبان العرب العراقية الإيرانية ، ففهم كان الخوف من اجتياح العراق للكويت وتهديد السعودية ، لقد كان مشيراً للتنازل قول البعض أن احتمالات هذا الاجتياح تمثل خطراً على الأمن القومي المصري ، وكلل القوى العالمية ستتقار حتى يتحقق لإيران أو العراق شيء من الهيمنة على هذه المنطقة.

وعلى أية حال لقد أثبتت الأيام أن قوى الهيمنة العالمية مستعدة للتنازل بكل طاقاتها لتعقب أي نمو للقوة الإيرانية أو القوة العراقية . فهل يرد في الضاغط وبق أي حسابات أن أيا من هاتين القوتين قادرة على قهر القوى العالمية مشكلة في الولايات المتحدة الأمريكية والعالم الغربي كله من ورائها .

أظن أن القارئ يتفق معي في استحالة وقوع ذلك ، إلا أن يكون الأمر أشبه بالمعجزة الإلهية الخارقة.

وأفرض وكان لهذه المعجزة الإلهية شيء وجود أو إمكان ، فما مدى قدرتنا على قهرها ، إذا كانت مستقر القوى العالمية بارزاً مدى مصلحتها في ذلك ، اليقين أن مصلحة مصر الحقيقية في عدم التورط في أي وجود عسكري بمنطقة الخليج ، ولذلك فقد جاء قرار سحب القوات محققاً لهذه المصلحة على نحو ذلك .

\*عضو مجلس الشعب السابق  
المستشار الثانوي لعدة وزارات سعودية  
أداة عشر سنوات .





المصدر : النبا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ٢٣ يوليو ١٩٩١

## رسالة الى الصامتين.. ولسوف نحاسبنا الاجيال

أتدع في مقر الأمم المتحدة أن فريقاً من الراقبين الدوليين سيميل الى بغداد لتقرير ترسانة الأسلحة الكيميائية التي مازالت في حوزة العراق بما في ذلك القنابل والقذائف والريزوس العربية بفرض ضميرها مع بقية أسلحة الدمار الشامل يذاع علينا هذا الخبر في نفس الوقت الذي تعلن فيه أمريكا عن تخزين السلاح في إسرائيل وتعلن عن تطويرها الصواريخ الإسرائيلية، وتزعمها بالسلاح والمال وتغش الطرف عن لجرامها وممارساتها القذيمة ضد العرب.

واستدعوني كيف نسكت على هذا الغير دون أن نثير الدنيا جميعاً.. ونحن إن نقول لا في صوت واحد.. لا لأمريكا.. لا لجلس الأمن الذي أصبح العموية في يد أمريكا وحلفائها.. لا لتدمير السلاح العربي اللهم إلا أن يكون ذلك ضمن خطة شاملة ومترابطة لتدمير سلاح العرب مع سلاح إسرائيل في نفس اللحظة والتي

بقلم : الدكتور

عوض الدوحة\*

إن هذه الأسلحة ليست ملكاً لعدداً صغيراً.. ولم يرها من جنودها وأبنائها.. ولكنها ملك للعرب جميعاً.. وفي نزع للعرب جميعاً.. وليس معقولا ولا مقبولا أن يدمر سلاحنا ونحن سكون.. كلنا أمة من الأزمات.

إن إخطاء صدام لا يمكن أن تدفع لشئاً جميعاً، ولا يمكن أن تعاقب الأمة كلها من أجل أحد حكامها المستبشرين الطغاة.

إن إخطاء صدام لا ينبغي أن تكون ذريعة في يد أمريكا لضرب العرب جميعاً.. وإزالة للعقاب الجماعي بهذه الأمة للثكوبة.

أيها الصامتون.. اكثروا صدام كيلاً تشاؤون.. واشتموا فيه كما تحبون.. ولكن استسكتوا على ضياع السلاح وتدمير القنصات.

إن مصير هذه الأسلحة العربية ينبغي أن يكون مرهوناً بمصير الأسلحة الإسرائيلية.. لأن هذه الأسلحة هي التي سوف تسلم بها مع عوغل حسب أسلحة الدمار

ماذا يكون موقفنا إذا نحن أرفضنا تدمير هذا السلاح، وكيف نرقم إسرائيل بعد ذلك على تدمير أسلحتهم الصغرى.. وفي أسلحة تتفوق على ما لدى العرب بكثير.

لماذا تهتم أمريكا بما لدينا من سلاح متقدم.. لماذا تترجم والبرامج النووية لكل من الجزائر وإفريقيا والعراق بينما هي لا تحرمنا ساكنات القنصية لإسرائيل وأي دولة

هذه التي يتبناها حاكم الكون الجديد.. نزول البيت الأبيض.. الذي تحشش في أركانه الكفار حاكمة الأسود.

إن امتلاكنا لهذه الأسلحة هو ما تشاء إسرائيل وهو الشر الذي يمكن أن يبعد الصواب إلى حكامها.. أن كان لديهم صواب.

لقد رأينا كيف فشلت صواريخ صدام بهم أثناء حرب الخليج.. فعلى الرغم من أنها كانت محدودة إلا أن هذه الصواريخ قد أفضتهم وأزعت حلفاءهم.. ورأينا كيف كان الشعب الإسرائيلي ينجح إلى الحاضرين ويصير بالقمة الأولى على جبل الجبل.

إن هذه الفكرة الشريفة يفت من رؤاها أمريكا والصهيونية العنصرية.. وهم يجهلون فرصة سامنة لضرب العرب والمسلمين.

والسؤال هن هل نقف متفرجين؟

هل ندم سلاحنا ودمر تمت أعيننا والعفو مسلح من قمة رأسه إلى الخمس

قدومه بأخضر أنواع السلاح؟







المصدر : النابا

التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اننا لسنا من عشاق الحروب.. واسنا من وفاة السلاح حيا في السلاح.. ولكن حيا في السلام.. وبعم تحرم من السلاح لسيف تحرم من السلام.. ان السلاح هو درع السلام وهو حصنه المصنع.

إن أمريكا بيراعها وبطهرتها قلبها تريد سلاما في الشرق الاوسط والسلام من وجهة نظرها هو سلام اسرائيل حتى وان أدى ذلك الى الدمار العرب لجمعين.

لقد اثبتت الدول الغربية انه كلما ائحت فرصة للفراس العالم العربي فانهم لا يتراجعون في ذلك، وإذا سمحت فرصة لمالآ اسرائيل فانهم لا يتراجعون في مفازاتها كأي غانية حسناء.

وفي حرب الخليج لم تتخلف دولة غربية واحدة من المشاركة في شرب دماء العرب والتهام كل ما يمكن التهامه.. كما لم تتخلف من مساعدة اسرائيل بالمال والسلاح وأغرائها بكل مشاعر الحب والحنان.. لانه في العمل الربيع في عالم كله من اللثاب.

انه لفضلا فادح ان نسكت على هذا الزار الظالم، وانه لم يصف حقا ان نرى وسائل الاعلام وقد التزمت بالصمت وكفها لم تسمح بهذا القار.. وان نرى الاتهام الثائرة قد أصبحت خرما.

واسوف نحاسينا الاجيال القادمة، وان نترحم عليها، وان نقرأ الفاتمة على ارواحها، اذا نحن لم نرفض هذا القار.

وانه لفضلا فادح ايضا ان يتصور بعض اليها ان السكوت على هذا القار هو عقاب لصدام حسين، والحققة ان هذا الوقت المشرى هو عقاب لنا ولاجيال تأتي من بعدنا وهو في النهاية سكوت عن الحق والسكوت عن الحق شيطان اخرس وانتكر دائما قول بن جوريين حين قال: «أنا احارب اذن فلنا موجد».

\*استاذ الصحافة وطبيب المنيا





المصدر: روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ - ١٠ - ١٩٩١

### قبل أن تقرأ:

ونحن نستعد لنشر هذا الحوار فوجئنا بخطاب من مأمون الهضيبي ينفي فيه أنه قال في حوار مع روز اليوسف: ( أقول لإخوان الكويت .. مع السلامة ) . وهي العبارة التي أعلنها بها في العدد الماضي عن الحوار .. وقال أيضاً في الخطاب أنه لم تصدر منه هذه العبارة أو مثلها أو مضمونها على وجه الإطلاق ..

واستجابة لرغبة الهضيبي ننشر نفيه .. ولكن يؤسفنا أن تؤكد أنه قال بالفعل هذا الكلام الذي ينفيه .. وتحت إيدنا شريط التسجيل الذي به كلامه وبصوته الواضح ..

ومن حق الهضيبي بالطبع - وأى إنسان - أن يتراجع عن كلامه حينما ووقتما يشاء .. ولكن من ولجبه أن يعترف بذلك ولا يكذب غيره .. فهذا مئینهلنا عنه الإسلام ..

روز اليوسف

### حوار عبد الله كمال







المصدر: روز النيويورك

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ يوليو ١٩٩١

والفساد، ثم أين هو الخط الواضح. من عدة أيام تحد الخبراء قرآن للمصريين بين ٨٠ و ١٢٠ مليون دولار في البيوت الأجنبية وهو أقل إنها لا يمكن أن تعود إلا في حلة الطائفية وتغير المناخ السياسي.

□ سيادة المنشور نحن ندخل في قضايا فرعية ولكنني أعرف أنه تعرف أن كلنا من هذه الأموال موجودة في إيداعات متتمة لتغيرات إسلامية بعيدتها.

— ليس ضروريا، أغلب الناس الذين عملوا في الخليج وكولون الشركات (أخذا مرسا).

□ متى؟

— هل لدى الطويل. لأن به للتأمينات طعن في أيام عهد الناصر. وبعد ذلك عهد البعث والاربابية المصرية.. إذا ما أخصر لحدود دولاته هل يستطيع أن يشرح لنا قضية. هو يشعر أن الدولار في أمن بالخارج ويأخذ عليه فوائد يصفها الناس بأنها حالة، أن فرنسا للمستثمر شعورا

للشغل الأجني في المنطقة. وكانت التي الحرب كبر من الحرب المالية الأولى والثانية.. إن أمريكا انقرضت بحكم المعلم.

□ وما تأثيرات الحرب عليكم؟

— الحد هـ - الناس تلتق وترى أن موقفنا واضح.. فرق بين أن نؤيد صدام. ونؤيد غزو دولة عربية وبين معارضة. الشغل الأجني. والدعوة الإسلامية الحمد هـ مائية رغم كل القيود..

وعلى العكس لم يبق شيء من الدعوى الأخرى.

□ أننا ندخل في قضايا أخرى.. ولكنني أسأله رغم هذا هل يوجد لديكم تصور بديل توصفه.

الاستدوق؟

— طبعاً.. البحث عن عقيدة تكند الناس، تخلف رابطة بين الحكم والحكوم.. تخلف قنوات مفتوحة بين الحكومة والشعب، طائفية الناس.. خطة واحدة أمام الشعب وإعاقبه.. حتى يقدم الناس كل جهدهم إلى درجة حرمان الناس من الحق العيش.

□ يعني تتشكك بمشروع البشر؟

— تشكك.. طبعاً. ولكن الحكومة كيف تستطيع أن تقول هذا والناس تعرف حجم الخلل.

هذا الحول كمية من المفاجات. بين كل مفاجاة ومفاجاة أخرى فيه توجد مفاجاة ثالثة! تبدأ هذه المفاجات باعتراف صريح بالخلاف بين الإخوان المسلمين في مصر وجماعات الإخوان في بعض البلاد العربية وببذات في السودان وتنتهي بتأييد الإخوان بنهب الأموال المصرية للخارج بحجة حملتها!

وعسوما إليكم نص الحوار.

□ ما تدبيرك لوقف الجماعات الإسلامية - والإخوان تحديداً، بعد حرب الخليج وتأييدهم لصدام حسين؟

— منذ حط في السؤال، تريد كثيراً في ادعاءات كلامية. أننا لم نؤيده في لحظة. لا قبل ولا بعد الحرب. وما غير هذا تاويل وتاويل لمنطق الحيلة، نحن لم نخدم فيه.. ولا دعواه الإسلامية ولا حربه المقدسة. ولقد هذا في أكثر من ١٥٠ مقابلة إعلامية في جميع أنحاء العلم. واعتقد أن صدام دفع لمصلحة حتى يتم





النشر والأخذاء الصحفية والمعلومات التاريخ

٢٩ يوليو ١٩٩١

بعضانية وأنه يستطيع القيام بعمله في بلده، سيتبنى أن يحضر أمواله.. إلخ بلده.

□ نقطة فرعية أخرى: أين تحتفظ بأموالك؟

— ليس لدي أموال لأحتفظ بها.

□ وبمسألة تلمسح أسلحتك؟

— صاحب المال يخاف عليه، وإياها ما كانت تسميها فيلده سيذهب بها إلى حيث يريد دون البحث عن وطنية أو شيء.. وإنما إلى حيث لا يبد عثبات.

□ نعود إلى موضوعنا، أنت تقول إنه لا يوجد

نص محدد، ضيق، فيه جماعة الإخوان المسلمين وهي تقيه صدام.

□ لكنني أفكأ: لا منه أو غير منه. والموضوع ليس حكاية ضيق.

□ بمسألة تلمس قطع الإخوان المسلمين في الكويت لعلاقتهم مع التنظيم الدولي

— هذا موضوع هم قروه.. وما أعين ليس إلا كلام فرج هو إسماعيل الشطي، ولكن أصلا ما الذي أرفوه هل أن تكون مع أمريكا؟ إذا أرادوا هذا أنا أقول لهم لا مع السامية.. هل يسمعون هل أنني ضد العريضة الأمريكية (إذا كان هكذا.. فهو حر).

□ هل نصيبنا المواقف للحيادية.. من موضوع حرب الخليج في حدوث انقسام بين الحركات الحبيبية في الوطن العربي؟

— لا.. أيها..  
□ كيف ونحن نتكلم

فملا عن انقسام مع إخوان الكويت؟

— في حالة الحركات الضعفة إذا اختلف عدد قليل منهم مع المجموع لا يكون هذا انقساماً. وليس مطلوباً أن يكون الجميع قوائم طوب مرصومة.. هذا لا يوجد في العالم. لابد من التباين في التفكير والسلوك. لكن المهم القياسات وحجم الحزب أو الجماعة.

□ هل ما حدث في الكويت سلوك فردي؟

— لا أوافق.. لأنني لم أرا سوى كلام إسماعيل الشطي.

□ فليأت منذ فترة مباركة

دويجة أحد قيادات الإخوان في الكويت وأحد في هذا الأمر قبل أن يعلنه الشطي؟ هل تعتقد أن مجموعة الكويت من الصفر بحيث لا تهتم بمولفها.

— لا.. أنا لا أتكلم عن الأصحاب. ولكنني أتحدث عن مواقف الواضح الذي يراه أصلا وسهلا.. وكون أن أحدا يقول إننا أينما صدام حسين فهو يلفظ والماً.

مثلاً إسماعيل الشطي في مقاله ذكر عدة أسماء ليست فيهم قيادة عامة واحدة. إنهم الأشخاص محللون أخذوا مواقف خاصة بهم. وعندما تكلم عن الولاء الذي سألني أيزيد شتراني نحن لم نشترك فيه.. ولم يكن وقد إخوان مسلمين.. نحن دعينا لواء إسلامي غير مضمور على الإخوان. وقد اشترك فيه، فاريكان. من حزب الرافدة التركي. والقلبي حسين من بكستان. إن قيادة الإخوان لم تشارك في هذا الولاء وهل أنا مسؤول أنه



عندما يتحدث الدكتور الزباني أو بقليل صدام تكون أنا مسؤولاً عنه.. هل أنا الذي أصدرت بيانا قالت فيه إن صدام إسلامي.. وقد صمحننا.. الإخوان في مصر.. بيانا رفضنا فيه تصريحات أعطاها هذا الولد.

□ لو كنتم سألتم هل كنت رفضت التوقيع على البيان؟

— لا.. لم يكن صدر البيان بصورته هذه أبداً. وإنما خطه على أخرى وهذا أمر انتهى. □ كيف تأميم ما حدث في الجزائر؟

— ظهرت الانتخابات السابقة لن حزب هيبة التصريح معروف وبعيت له شعبية، وإن جبهة انقلاب لها شعبية ٥٥٪. وكان المقبول أن تترك الحكومة مكتبها. على الأقل ليس حكومة إسلامية وإنما مستقلة محايدة تتولى دفع للحكم وتتخذ خطوات التحول من نظام حكم واحد إلى الديمقراطية. ثم صدور قانون الانتخاب عن المجلس التشريعي الذي يضم أعضاء كلهم في حزب هيبة التحرير.. الذي أراه حزب أقلية ومغتصبا للسلطة. ولذا لم ينصف عندما أصدر القانون الانتخاب وزع فيه عدد الدوائر بطريقة جديدة لكسر شعبية الأحزاب فلم زيادة عدد الدوائر التي تحتاج لروشنين وجه كبير وأربع عدد الدوائر في مناطق







لا توجد فيها شعبية لجبهة  
الإنقاذ.

ولم يكن أول من دعا للانضمام  
هو جبهة الإنقاذ ولكن حزب  
يسمى اسمه ١٩٧٧، وبدأ  
الانضمام السلمي بغزو السلطة ..  
وطيحوا نسوا بينهم من لديه  
سلطة، أو قد يكون بين أعضاء  
جبهة الإنقاذ من حمل السلطة ..  
فأنا لا أرتأهم، وهذه القضية  
لحب أن أقول إنني لست من  
انصار عباس مندي.

□ لماذا ؟

— هو الآن في السجن، ولما عني  
لأن تحدثت في هذا .. فقط إن  
عندي خلافاً للعقيدة والسلوك  
مع. أو أنا منه كنت مخالفت على  
الشقاق بين جديد ١٠٠٪، بأى  
شأن ولا أشرعه على الإطلاق بالنسبة  
أريد إزاحته عن كرسي الرئاسة.  
وال نهاية هي خطة موضوعية،  
تدعمها بعض النبيل من خارج  
الجزائر.

□ كيف تلتحق طيبة  
التصرف الثوري في مثل  
هذه الحالات  
السياسية ؟ هل تجدو  
مناسبة ؟

— نحن شخصياً ضد هذا ولقدنا  
دروساً كثيرة في هذا الموضوع بل  
ورسالة الإمام حسن البنا في  
المؤتمر الخمس تقول إن مصر  
تعرضت لخطر كبير إذا ما قامت  
فيها ثورة. ونشر بالحركة  
الإسلامية أيضاً.

□ ما موقفكم من  
التقسيم الخيالي الذي  
يصل إلى درجة التخطيط  
الاستراتيجي بين  
الجماعات الإسلامية في  
الوطن العربي ؟

— ليس أكثر من التشاور. بين  
أصحاب مهنة واحدة. كما يحدث  
مثلاً بين أصحاب البنوك والشركاء  
الإخوان في حكومة الأردن إرثاء  
في الجرائد وخروجهم أيضاً إرثاء  
في الصحف وربما تلقى استقبال  
الضيوف والأراء.

□ سيدي إن اجتماع  
رجال البنوك يعني أن  
هناك تكتلاً سيظهر ضد  
أخرين، أو القيام  
يسلوك مصرى معين يبرز  
الأسواق أو يدفعها  
للاستقرار.

— لا .. نحن لا نملك السلطة  
لنعمل هذا .. نحن كنا لكيات في  
كل مكان.

□ أنتم الكليات ؟

— من ناحية إنهم جماعات  
مضطهدة. وتواجههم الحكومات  
بحيث أن العمل أصبح مقصوراً  
على الفاشين !

□ هناك معلومات يتم  
تداولها بحيث أصبحت  
لها مصداقية بدرجة ما  
عن وجود مسقط للشيوخ  
الغرابي موجه إلى عدد من  
الدول العربية ؟

— أنا لا أعرف شيئاً لأنه ليس  
بيننا وبينه أى علاقات.

□ ولا حتى التشاور أو  
تبادل الشجون كما  
تقول ؟

— لا أبداً، ربما نقله في أى  
مكان .. سلام عليكم، عليكم  
السلام وبعض الأحيان يدعينا  
للمؤتمرات نحضرها أو لا.

□ على أى أساس  
تصدون مواقفكم من

دعوات ؟

— حسب الظروف والأحوال.  
ليس قاعدة أن نحضر أو نلتحق.  
□ ما آخر مؤتمر حضرته  
بناء على دعوة منه ؟

— لم أحضر. ولكنني زلته عندما  
كان يحضر للامانة.

□ من حضر من  
الإخوان ؟

— ربما الأخ سيف الإسلام. في  
مؤتمر من عدة شهور حضرته  
جماعات إسلامية وغير إسلامية.

□ ماذا تعني كلمة أممية  
تتلقب الإخوان ؟

— لا أعرف.

□ هناك تنظيم دولي  
معروف للإخوان حسب  
ما تتبادله من معلومات ؟

— ربما يحضر بعض الندوات  
المفتوحة في أماكن عديدة من  
العالم.

□ ما موقفكم من هذا  
التنظيم ؟

— لا يوجد شيء من هذا القبيل.  
وهذا الكلام غير صحيح. ربما  
يوجد في ألمانيا ولندن وباريس  
مراكز إسلامية عديدة تدعى لإلقاء  
محاضرات أمام الوف البشري في  
شكل علني.

□ هل يعني ذلك أن  
موقف عدم الالتزام أو  
المقاطعة من جبهة حسن  
الغرابي أن هناك خلافاً  
ما.

— ليس خلافاً .. إنما هو له كينته  
الذي يعمل من خلاله. ونحن  
ليس لنا قوائم على كل الجمعيات  
الإسلامية التي تشتغل في جميع  
اتحاد العالم.

□ إنني أحاول إكمال  
السؤال .. هل يعني  
محاسن الاستقلال  
جميعاً لحسن الغرابي  
الذي يصل لدرجة التأييد  
الحاد .. أن هناك فرقاً في





المصدر: د. عبد الواسع

التاريخ: ٢٩ يوليو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

— إن شيدا بانتسنا .. كقول  
عربية وإسلامية لنعالج مرضنا  
أولا .

□ ولكن هذا حل يؤخر  
التكليف عدة عقود !

— هذا هو السبيل ولو بعد  
حين .

□ وإذا ما ضاعفت  
تمادا !

— هي ستفيع بلأكد وما  
يحدث الآن نوع من الكفن  
للقبية . وإن تكون هناك  
للسلح .

□ دعيتم للجهاد في  
مقالات كتبت أخرى .

— إن الجهاد ليس القتل فقط ..  
وإنما بأسوأهم وتقتلهم ..

المواقف بينكم وبين عمل  
حسين ؟

— الأخ عمل حسين عضو  
اللجنة التنفيذية في حزب  
العمل .. له ميكانه الخاص المستقل  
كل الاستقلال عنا . وربما هناك  
اختلاف في الرؤى التي يتبنها  
الحزب إسلاميا . لم يحدث بيننا  
اندماج .. ربما علاقات حسنة ..  
نعم .

□ ما نقاط الاختلاف ؟

— لا .. هذه أمور يختلف تقديرا  
لها حسب طبيعتها .. وربما مثلا  
هو يؤيد أو لديه حماس للتراثي  
ونحن ليس لدينا هذا الحماس .  
إننا لفظ نتكبح التراثي .. وقد إننا  
أعدام ٢٨ ضابطا في السودان بناء  
على محاكمات صورية . وربما لم  
يتخذ غيرنا هذا الموقف .

□ كنتم أصدرتم بعض

البيانات الخاصة

بمساعي التسوية التي

تتم لحل مشكل

اللسطينيين . هل

ترفضونها ؟

— نحن طبعنا نرفضها .. والعيب  
في تأخيرنا ببائنا لحياتنا عبدة  
حتى وصلنا إلى الوضع الحال .  
□ إذن ما الحل ؟





# بمدينة نصر امانة العرب لي احتفال

احتفلت امانة حرب مدينة نصر بذكرى ثورة ٢٣ يناير واهلا  
يوم القوس للامس تحت في القبة حائل حسن - رئيس لعمرو جريدة  
والسبب، وهي أبو القها أمين الحرب مدينة نصر وأدار القوس  
أحمد الكوكبي - أمين الإعلام بالحرب حضر القبة جمع كبير من  
شباب حرب النيل وأالي مدينة نصر.

في بداية كلمته أكد الأستاذ حائل صبيح طي أن ثورة يناير خست  
التملة حول كون الثورة العربية ضد أهواء الأنا  
وهنا أن الصلات الاجتماعية التي استهدفت تدمير كل شيء إنساني جعلت  
قوة يناير خيريتها بعد ذلك في مواجهة كل معارضة إسلامية وولائية تحاول أن  
تصلب الكهلاء فندما ظهر الإسلام القوي في لاول مرة كتشخيص أمانتها أعال  
كبيرة وأصبح رمزاً لعالم الإسلامي الكبير الذي ربط بين العلم والبهاء والصفوة

بسة الألق أسرع الأهواء وبمجان  
إعلامية مكثفة شيدت صوته في كل  
مكان ونات من الثورة الإيرانية فلسها  
ثم ثورة العرب، التي أيقظت الإنسانية.  
كما تحمى على أبو القها أمين  
حرب، العمل بمدينة نصر من ثورة يناير  
فكانت أتنا عتدا تتخلل ثورة يناير فإتنا  
الاجتماعي وطردت بأن الاستعمار كان  
بالشكل لخطر فاجتاحت السكرة من  
في التاريخ وسأصل على أبو القها من  
مواقف الجميع المسلم من الهجوم الذي

## نقد من التمهيدات الأمريكية لحرب العراق



محل حريق وهي يومه أحمد كوكبي وهي بشاره على أبو القها  
بتعرض له البيان العربي والعراق وتعلم القوس العربية بمشاركة البير  
المنى، وقار من الحكومة المصرية للتعلم من شعبها  
وأكد أن مصر وقارة وشبابها أن تحت تغييراً ولكن أن يدار على كل الذين  
الحيلة بها لم تحت المناس أحمد الكوكبي أمين الإعلام بالحرب في مدينة نصر  
من العرب القويين التي عاشت في القبة ضد قوى البهر والدوران  
مصر أحمد الكوكبي من القبة الأمريكية لعمرو العراق الذي يستحق أجا  
بالتقاء القبة (أي في ٢٥ يناير) وقال الأمين العربي بالقبة ضد أمريكا وأن  
الاستعمار المالية وقال أتنا قلق شعبنا من أجل القبة لا من أجل البشار.





### بقلم: د. علاء الاسواني

وأهتات يحزنون من أجلهم! لماذا تمنع عنهم أمريكا الطعام؟ انهم ليسوا أعضاء في البيت وام يقولوا قذ ان الكويت جزء من العراق! ما الذي أغضب أمريكا منهم؟! وفكرت فيمن ألها إليه لينفذ الأطفال الماكوم في مصر والطيوخ لأمل فيهم، وقوموا جسيماً في قبضة أمريكا، وماداً عن الشريرين، ان حاكماً متفلسلاً مثل العقيد القذافي سيفعل المستحيل لينفذ أطفال العرب، وخصوصاً أنه هدد أمريكا من قبل.. في راديو صوت كارار، بأنه سيسجل عندما حراً شعبية شاملة، من الخليج الى المحيط، وانتظرت ان يعلن العقيد العرب الشاملة لأشتره فيها وانفذ الأطفال، لكن العقيد.. انهضت.. بدلاً من العرب الشاملة أعلن ترشيحه لركاسة إيطاليا!!! على أني لم أيسر وقت ان السياسيين حجرة أما رجال الدين فهم الرعساء ويصوت من الشيخ الضمراني الذي علمنا ان المسلمين في تراحمهم كالسيد الواحد، فوجدت في زيارة طويلة الكويت، يحتفل هناك مع الأمراء والمشايخ بتحويل البلاد على يد بشر، أما مفتي الجمهورية ذو الوجه السمج والريسة الصافية فقد رشحه السعودية لجائزة فيصل الإسلامية، ويبدو أن الجائزة شغلته عن أطفال المسلمين فلم تسمع له حساً، إلى من يلجأ الأطفال الآن...؟

فكرت طويلاً حتى وجدت الحل.. لن ينقذ أطفال العراق من الموت الا انكسور روف جيد نفسه.. رئيس لجنة التحكيم في مسابقة ملك جمال الكتاب.. لاشك أنه رجل متحضر وله حس مرفه.. يجمعه بينهم بمسمة الكتاب وسلامتها.. كما ان علاقته.. لاشك.. بطيعة بالكبراء أصحاب الكتاب.

وها أتاداً أتوجه إليه.. يانكتور روف جيد.. يارئيس لجنة التحكيم في مسابقة أجمل كتاب.. ان الأطفال يموتون جوعاً في العراق، كل يوم بالمعشرات، ولا يجرؤ أحد على اطعامهم خوفاً من أمريكا، أرجوك يانكتور روف ان تهتم هؤلاء الأطفال... احتريم كتاباً من كتابك وتحصد يشترهم مع المستولين ليعمقوا لهم بالطعام والاداء.

ألا لمة الله على الكتاب... وأولاد الكتاب!

محساء الجمعة الماضي، أقيم في نادي الشمس بالقاهرة حفل كبير، لإختيار ملك جمال «الكتاب» في مصر، وقد تقدم للحصول على القب مائة كتاب متسابق من ٢٠ فصيلة مختلفة، وتكونت لجنة التحكيم من أساتذة أفاضل يرأسهم الدكتور روف جيد، وأنا لا أعرف الدكتور روف لكني أثق تماماً في خبرته بالكتاب، ولا لا أختير لهذا المنصب العساس، كما أن أصحاب الكتاب المتسابقة لا يمكن أن يكرهوا من السولة فالعامة في بلادنا لا يميلون بالكتاب وهم يقدفونها بالصجارة من باب التسالي، أصحاب الكتاب المتسابقة لا يد وجهاء وكبراء يرفعون لكتاب قيمتها وفصلها وكتابهم.. ملهم.. أصيلة عزيزة.. تلقت أفضل تعليم وتزينة وتطورت ذهبيت الى الطفل يفهمها الأول في الحصول على القب الكبير: «أجمل كتاب في مصر»، وبالله من شرف الكتاب وصالحه، والحق أنني سمعت بهذه المسابقة أياما مسعدة، فالاهتمام بالكتاب سمة الأمم العظيمة ويحدث لو أنجب الى الطفل، لأشارة المحظين فرحتهم بالكتاب، لولا أنني.. للأسف.. لا أملك كتاباً لائقاً، والكتاب الوحيد الذي أعرفه «بلدي» وهو جويو، وبأن على سلم بيتنا في السيدة وهو دميم للغاية وأصيب مؤثراً «بالمرح» بعد أن دهست سيارة مسرعة ساقه، ومثل هذا الكتاب سوف يستعده الدكتور روف من أول نظرة وربما يطلب البروايس ليتجسس عليه وعلى أيضاً باعتباره مسئولاً عن بؤسه.

ومن هنا أثرت السلاط وقت بكفني أن أرى صورة الكتاب الفائز في الجرائد، لكنني وأنا أبحث عن الصورة طالعنت خيراً آخر السيد بيجتي، فقد كتبت تقارير المنظمات النواية (الغار واليونيسيف) ان المجاعة تجتاح العراق وكثرت أن ١٨ ألف طفل عراقي قد ماتوا من الجوع والعطش ونقص الدواء، وأن ١٢٠ ألف طفل أكسريون شيمونين هذا الصيف، وقد صاح طبيب عراقي في وجه مراسل التيزويك قائلاً: «أدنت مصحفي.. قل للعالم ان يبدى بعض الانسانية.. في هذا المستشفى وحده يموت عشرين طفلاً كل أسبوع».

ولما طالعتم صور الأطفال الجائعين ازبدت حزناً، فقد جدهتم يشبهون ابني، نفس الوجه الأسمر والعينون العربية الواسعة الجميلة، ابني عمره ١٨ شوات وعلمنا يمرض تتوقف حياتي، لأنام ولاأكل ولاأعمل أنظر بجواره حتى يين الله بالشفاء.. الذين هؤلاء الأطفال ناه





المصدر: الجبهة الإسلامية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٩١

أخبار الإسلام

# العراق



د. محمد ياسين

● الحركة الإسلامية في مصر كانت تضرب في الماضي  
بجدة أنها تابعة لإيران والآن تضرب بجدة أنها تابعة لصادق !!





المصدر: الجريدة - أرا الإسلام

التاريخ: ١٩٩١ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### عنفا

تتزايد قضية الخليج منذ بناؤها كما تنزع تاناً ما حدث لسبب واحد هو هليل طيبة النظام العراقي وملازمه وعلاوات وشخصية رئيسة السياسية (رئيس القضية) كما أعتقها بها جهالة الصحف المصرية مؤزراً، كانت المسألة بسيطة للغاية فقام ليس بطل القضية العربية وليس هو التصديق للفرز الأجنبي وليس هو مكتشف الإسلام... الخ راناً هو نسخة رديئة ومكررة من الحكام الدكتاتوريين المسلمين المروضين على البلاد العربية، والنظام العراقي هو الآخر مجرد نسخة رديئة من الأنظمة الحاكمة له نفس مبادئها ومسايلها، وهذه الحقيقة ليست اكتشافاً بل قد أوجتها كل الأحداث اتها، بالحرب العراقية ضد إيران وصلوات إبادة الأكراد، وكان تصورنا لكل اللبية الصامدة في الخليج هو أنها تقع بالاتفاق مع الغرب ولمصلحته على أي مستوى من مستويات التصديق والعق، يعني أنه إذا

لم يكن غزو الكويت قد تم بطور مباشر من الغرب انتظاراً للتفاعلات التي سيجعلها حلالة الغرب فإن هذا الذور على الأكل قد تم بزع ما من التعرض والتحرك إن لم يكن التشجيع الخلي، كان تصورنا أن غزو الكويت لم يكن هو أبداً الحلان موضوع الاحتام ولا حتى تحرر الكويت كان هو الهدف، الغزو الصدامي كان فقط صلبة أو نقطة التفجير التي قصد بها أو استغلت لإحداث سلسلة كبيرة ومستمرة من التفاعلات والتفاعلات التي



عبدالله الأحمد

وتسلل المنطقة بأسرها وهو ما نشاهد حالياً بداية من الجهود الأمريكية العنصرية لإيجاد تسوية تنازلية للصراع العربي الإسرائيلي وانتهى بنجده عمليات القبع للحر كات والالهايات الإسلامية التي شهدتها مثلاً بلدان كبريت ومصر والمغرب في الفترة الأخيرة، الذور كان مجرد نقطة انطلاق أو حدث مبرر لكذلك، جانس في صبار وطور الأحداث في المنطقة وهذا ما جعلنا نتمم صدام نظامه صرامة بالعصالة المنطوقة للغرب بينما كان البعض يعنى عليه صفات البطولة، ذلك لأن العمل الصدامي كان في كل تناجيه كبيرة أو صغيرة، يصب فقط في خانة واحدة هي خانة الصالح الغربية والإسرائيلية، وسار صدامير الحرب وما بعدما كما تروقنا وكما كتبتا، قوة الجيش الصدامي الموهلة على القود تم تجهيزها ولكن تركت





المصدر: المنشور الإسلامي

التاريخ: يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العناصر والقوات المأهولة له لتقوم بدور قوات التجمع الداخلي فقط وتأمين بقاء النظام ضد أي هجمات شعبية ولا سيما الإسلامية وهذا بالفعل ما حدث تماماً.

وعلى النقيض من كل التوقعات كنا نرى أن صدام سيبقى وحلثنا لماذا سيبقى لأنه ببساطة قد أثبت كل الجدارة في تأمين المصالح الغربية وفق دوره المرسوم له في منطقته الخاصة. وصدام الذي بقى كان أغرب من صدام الذي مضى ومن أي عميل غريب آخر لأنه أسرف في منح الامتيازات للقوات المتحالفة ولقرارات مجلس الأمن المهيمنة ووصل إلى حد القول بمنح الامتيازات الواصلة وشبه الانفصالية للأكراد في وقت كان فيه أنصاره في مصر لا يزالون يتحدثون عن المؤامرة الاستعمارية لتقسيم العراق. ومعنى كلامهم هنا أن صداماً الذي وقع الاتفاقات التقسيمية يحصل مع هذه الدول الاستعمارية كوكيل لها. وهذا التخرج بالفعل صحيح لأن نحن نقاء صدام هو

استمراره في تقديم التنازلات للمصالح الغربية وتحقيق ما يتمناه الغرب. ولكن هل يتبنى الغرب تقسيم العراق أم أنه لا يتبنى ذلك لا سيما وقد تم رفض الثورة الشعبية التي كان يمكن أن تؤدي إلى التقسيم. الحقيقة التي ينبغي أن نقيس بها هذه المسائل هي أن الغرب يعمل فقط على إضعاف الهيدل الإسلامي الثوري المستقل في المنطقة ويعمل على استعباده نهائياً، ومسألة التقسيم أو عدم التقسيم يتم التعامل معها في الغرب من ناحية خدمتها لهذا الهدف الاستراتيجي. والمشكلة العثمانية حاضرة أمام أذهاننا، فمتدما كان الهدف هو ضرب وحدة الدولة العثمانية وإضعافها أو إنهائها كخلافة إسلامية فضل الغرب اللجوء إلى خطة







المصدر: **الجمهورية الإسلامية**

التاريخ: **يوليه ١٩٩١** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكماً ذاتياً فهو مقبول أكثر لأنه سيكون تحت سيطرة الأحزاب العلمانية القومية الكردية وسيكون كذلك محكوماً بتركها من الشمال وإيران من الغرب وحكومة بغداد المركزية. لهذه الأسباب استبعد الغرب تقسيم العراق في جنوبيه ووسطه لكنه أبى احتمال الانقسام للخلف وإراداً في الشمال طالما لم يمه إلى تجزئة إسلامية.

حتى الآن يتضح مدى تدخل وضلوح صدام في اللعبة الأمريكية على أي من مستوياتها ويكفي أنه لعب بجدارة دور العامل المساعد (بالعنى الكيميائي) الذي فجر سلسلة التفاعلات التي تولدت أمريكا فيما بعد إدارتها ومنها تصفية القضية الفلسطينية أي نفس القضية التي زعم صدام (كما زعم غيره) أنه يدافع عنها. وفي مجال هذه القضية نلاحظ كيف أعيد ترتيب المحاور والتحالفات العربية تحت المظلة الأمريكية كي تصدى لها. فعندما كان الخطر الإيراني إسلامي (أبعد الخطر كما يراه ويحدده الغرب) تم بناء محور بواجه إيران تنزعه العراق التي أصبح لها الدور الأعلى في المنطقة غرباً خلال الثمانينيات وأنبطت بها مهمة الشرطي الحارس. ولكن مع تحجيم الشورى الإسلامية تم في المقابل تحجيم الدور

التقسيم وبناء عدد من الدول والدويلات القومية في الشرق الأوسط والبلقان على أنقاض الدولة العثمانية. وآخر الأمثلة على تفضيل التقسيم في حالة قيام دولة ما بتجربة إسلامية هو ما يحدث في السودان حيث أشعلت ثوران التمرد في جنوب السودان ومناطق أخرى فيه عندما بدأ الحديث الجفنى عن الترجمة الإسلامى كهوية للسودان، وتلعب نفس اللعبة التقسيمية في الجزائر مع الهمر لواجهة الترجمة الإسلامى العربى للأغلبية.

أما إذا كانت الدولة المركزية القومية قوية في توجيهها للإسلامى وقمعها وسيطرتها على الحركات الإسلامى يصعب تقسيمها مستبعداً. ونستطيع أن نشير إلى التجربة المصرية فعندما ارتفع المد الإسلامى إلى أعلاه قس أواخر السبعينيات وأصبح من الواضح أن مصر في طريقها لأن تصبح دولة إسلامية ارتفعت سيناريوهات التقسيم وكثر الحديث في الإعلام الغربى عن الدولة الطائفية التطبيقية في مصر.

الخلاصة هي أن تقسيم العراق أو علم تقسيمه محكوم بهذه القاعدة. فإتصال الجنوب مرفوض لأنه سيؤدى إلى دولة إسلامية مرتبطة بإيران الإسلامية أما تقسيم أو فصل الشمال الكردى أو منعه







المصن: المجلة العراقية للدراسات والبحوث

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أحوال المسلمين

وأطلاق الحملة على الحركات الإسلامية، ومن المضحك أن الحركات الإسلامية في مصر مثلاً التي كانت حتى العام الماضي تضرب بحجة أنها تابعة لإيران وتتلقي تمويلًا إيرانيًا أصبحت فجأة تضرب بحجة أنها أدوات تخريب تابعة لنظام صدام وأنها تتلقى تمويلًا عراقيًا رغم أن نسبة لا يستهان بها من الصحفيين والفنانين - وما خفي كان أعظم - تتلقى التمويل العراقي تحت اسم وصبر الجميع. ولكن إذا كان الهدف هو ضرب الإسلام فإن ذلك يفور مع والمصلحة أينما دارت حسب تعبير فقهاء آخر الزمن.

هذه هي إنجازات صدام كما ترقمناها منذ ثورة وأبرزها هو ضرب الشعب العراقي الذي شابه وإن كان نفاق ضرب الأسد للشعب السوري وضرب الخاليد وخلفاءه للشعب المصري وضرب سائر الدكتاتوريين ليشبههم، وهذا هو في نهاية المطاف خلاصة موقع صدام ومقره وموقع غيره مهما تقلبت الأدوار وتغيرت الظروف المحيطة، ما يجري واحد.

\*\*\*

العراقي وإنزال النظام الحاكم في بغداد من مرتبة الشرطي الحارس النشط إلى دور الخفير المحدود بعد ضربة الخليج المحسوبة بدقة جراحية كما وصفت. وعندما اتجهت الأنظار إلى تصفية القضية الفلسطينية أصبح المطلوب شرطي حارس جديد أو ترقية محورية جديدة ظهرت هذه المرة حول مصر وسوريا التي اشتد الطلب عليها لتدخل إلى المسيرة كما يصفونها. وتلاحظ على الهامش هنا أن أمريكا هي الآن التي تسعى وشدة إلى إدخال السوفييت في التصفية بعد أن كان أبرز أعمدة سياستها في المنطقة في الماضي الإغتراف بالحل والجسوية. ذلك لأن السوفييت الآن قد أصبحوا يُسميَ جزءاً لا يتجزأ من التركيبة الفنية العامة كما أن مجردهم مطلوب لتغطية أطراف عربية كسوريا ومنظمة التحرير في توقيدها للإنتفاقات التنازلية.

وعلى الهامش ينهش أن تذكر من محاسن صدام وأفضاله على الغرب محمد





المصدر: الشَّعْب

التاريخ: ٣٠ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# نحن مع الفقراء لمواجهة الحكام المستبدين! جاهدنا لتحقيق النواخ المناسب للشورة



نظم حزب العمل ماؤجرا جماعيا الاحتفال بمرور ٢٩ عاما على قيام ثورة يوليو عام ١٩٥٢، والى ذلك، شارك فيه عدد من زعماء الاحزاب والقوى السياسية المحلية وبعض في الجاهل. أبرزهم شكري رئيس حزب العمل ووائل حسين والفران. وكان حزب متقاعد طفت مسلم. وادى كمال الدين محمد بنور، بارز كادرات القاديين في القامر حول الدروس المستفادة من ثورة يوليو واستمرار الجهاد ضد الهيمنة الأجنبية وتحقق الإصلاح السياسي.



ضاعت مبادئ الثورة وعادات  
الهيئة السياسية والاقتصادية والامتمارية!









## تابع الموضوع:

## قطب العربي - علاء البحار

بالنسبة للديمقراطية حين قانون الطوارئ، يلغى أي معنى للميثاق عنها بالإضافة إلى ترسانة القوانين سيئة السمعة الأخرى ومصادرة الرأي.

وقال: إن مراجعة أهداف الثورة لابد وأن تشير إلى أن ما حققته الثورة فعلاً هو ذلك التغيير الاقتصادي الاجتماعي الذي حرك الشعب المصري بعد أن كان مجتمع النصف في اللاتة، ولم يعد كون الإنسان فلاحاً أو عاملاً سبباً لعدم أبناء الفلاحين والعمال ، وتكادوا وشغلوا الوظائف وهو تغيير لا يستهان به إلا أنه ليس كافياً وخاصة في مواجهة الهموم المضاد الذي يسمي إلى إعادة الأمور إلى ما كانت عليه ، وأن يظل هناك من يستحق كل شيء بينما هناك من ليس له حقوق.

## عيد الجلاء - عيد الثورة

واتخذت الفاء الاحتفال بعيد الجلاء قائلاً: لقد أثير أخيراً ما تردد حول عيد الجلاء ، وهناك من يصورها بأنها قضية الفاء أجازة وهو أمر غير صحيح ، ليس الأمر هو الأجازة ، ولكنه الاحتفال بعيد الشاعر:

والله ما دون الجلاء ويومه  
يوم تسمية للكتانة عدا .

الهم هو الاحتفال بالمشي ، قد يكون بلن تحمل ساعة أنصافية ، قد

الحجة قد سقطت بانسحاب هذه القوات ، والتعهدات الأمريكية الجديدة لا تستهدف إلا أعضاء القوة العربية عموماً ورفض السيطرة الأمريكية ، وفي ذلك تستند إلى مصاهير الأولى ماسمي بالتحالف الذي ضم إليها دولاً كثيرة منها دول عربية ، الضلعة الثانية هي التفويض الذي منحه مجلس الأمن لذلك التحالف متجاوزاً عما جاء بميثاق الأمم المتحدة بهذا الخصوص ، لذلك فأننا نطالب بإلغاء هذا التفويض وأن تعود الأمور إلى أيدي الأمم المتحدة والالتزام بما جاء بالميثاق . وهنا يحسبوا أن العراق سيق إن قدم اقتراحاً بأن تتولي جامعة الدول العربية المهمة ، أو حتى أن تقبل مصر ذلك ، والفريق أن الأنباء تشير إلى أن دولة عربية واحدة في السودان هي التي قبلت الاقتراح العراقي ، وهو ما يثير السؤال حول موقف باقي الدول العربية بما لديها تلك الدول التي دعمي الثورية ، والأخرى التي تتشكك بالمصرية تارة ، وبالإسلام تارة أخرى.

إن سكوت جامعة الدول العربية وتجاعلتها للأمر بغير الريبة ويجهلنا تتسائل عن جدوى هذه الجامعة إن لم يكن لها دور في مثل هذا الموقف . إن وقتنا أمام هذه التعهدات ومخططات أعضاء الأمة العربية هو أفضل تعية نرسلها إلى إخوة لنا حلوا أرواحهم على أكفهم منذ تسعة والخمسين عاماً في محاولة جادة على طريق حياة حرة كريمة .

يكون ببدلية مشروع جديد، قد يكون باتنام عمل يطني، ولكنه يوم هام في تاريخ مصر يجب أن نذكر به المصريين ولا يجوز أعماله واختياره زؤارة دولة أخرى ، هالأولى أن يحضر رئيس الدولة الأخرى إلى مصر وليس العكس .

كلالة بالنسبة ليوم الثالث والعشرين من يوليو فليس ما يهنا أو يسعدنا أن تحتفل به ملكة بريطانيا ، العيد عيد الشعب المصري وهو العيد القومي ، ومجرد لقتراحه موعداً لزيارة رسمية لبريطانيا خروج عن العرف الدبلوماسي، وقبول القواعد أمر غير مقبول، وإذا كان قد سبق أن اقتصر الاحتفال بالعيد على اجتماع يوم ٢٢ يوليو فهو ليس بغيره بل هو خطأ، يضاف إلى الخطأ وخفياً أن نبحث عن أسلوب أفضل للاحتفال بعيدنا القومي. يوم ٢٢ يوليو هو عيد الشعب المصري وهو الذي يحتفل به ، أما ملكة بريطانيا فلا تعرف عن ثورة ٢٢ يوليو سوى أنها الثورة التي أخرجت الاحتلال البريطاني من مصر ، والتي حاربتها بريطانيا إلى حد شن العدوان الثلاثي ، ومهما كانت ملكة بريطانيا فهي غير مؤهلة للاحتفال بهذه الثورة . أخيراً لقد علقتا ثورة يوليو وأن الأمن القومي العربي واحد ، وأن ما يصيب القاهرة يصيب بغداد ، وأن ما يصيب بغداد يصيب القاهرة ، ونحن الآن نستطيع إلى أخيراً عن تعهدات أمريكية جديدة للعراق ، وإذا كان من الممكن التفاوض عن استخدام القوة ضد العراق لأشراج قواته من الكويت ، فإن هذه







## على هامش المؤتمرات

استقبلت الجماهير المهندس إبراهيم شكرى استقبالا حارا بموجة من التصفيق في بداية المؤتمر يوقف الجميع بيقظة تحية لشهداء النضال الوطني

● نظم اتحاد شباب حزب العمل مهرجانات ثقافية للاحتفال بطورة يوليو قبل بداية المؤتمر استمر أكثر من ساعتين وإقام معرضا مصورا عن الثورة وعن الأوضاع المتغيرة التي وصلنا إليها في ظل الهيمنة الأجنبية وحالة الطوارئ.

● أرسل حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية الأمين برسالة إلى المهندس إبراهيم شكرى إعتذر فيها عن عدم الحضور وأرباب من سمعته بالخدمة التي تلقاها للمشاركة في احتفال حزب العمل بطورة يوليو. وقد قام المقيد محمد بدر عضو اللجنة

العليا لحزب العمل بقرائة الرسالة في بداية المؤتمر. كما أرسل عيد الطيف بغدادى برسالة أرباب فيها عن أسفه لعدم تمكنه من حضور الاحتفال لأسباب قهرية وقد عرض في رسالته إنجازات ثورة يوليو التي أخرجت المحتل الفاسد وحررت الملك الفاسد وقسمت على الظلم الاجتماعي بين أفراد الشعب المصري، وعملت على رفع الظلم والطغيان عن الكائن من الشعب المصري.

● قدم للجناح إبراهيم شكرى مقتطفات من البيان الذي وقعت عليه قيادات الأحزاب والقوى السياسية الوطنية والشاس والتهديدات الأمريكية الأخيرة بشرب العراق كما شمل البيان اقتراحا للمستور الجديد

مكتوبا من عشر نقاط، كما تضمن البيان خطورة تقويض الأمم المتحدة لأمريكا للتصرف على فواما في أزمة الخليج. وطالب البيان بوقف هذه المؤامرة ويحذر من التحرك الشعبي في حالة ضرب العراق مرة أخرى.

● في نهاية المؤتمر انقلع الحاضرون وقاموا بتزويد الشعارات الملصقة لأمريكا والداعية إلى الجهاد وإلى الجهاد إلى الجهاد.. إلى طويق الاستبداد.

مقريب خير يا يهود جيش محمد سوف يعود.

والله أكبر.. الله أكبر. ويحيا الشعب.

● قام شباب حزب العمل بأحراق العلم الأمريكي أثناء إمتداد المؤتمر تبيرا عن رفضهم للهيمنة الأمريكية.

### عادل حسين

وقد تحدث حديثا مطولا جاء فيه عادل حسين: أن ثورة يناير كانت خطوة هائلة في تاريخ النضال المصري وعلينا أن نتعاقد على الاستمرار في هذا النضال لأن الهام لم يتحقق بعد.

### وأعدوا لهم..

وقال عادل حسين: إن جنلاء الانجليز عن مصر لم يحدث إبراهيم دبلوماسية مصرية ولا بالاستفتاء وإنما بالقوة حيث واجه الانجليز وضعا صار من الصعب لهم البقاء فيه وكذلك قضية الوحدة العربية لقد إرفوا علينا التجربة بالقوة وإذا أردنا الوحدة فلا بد أن تكون أقوياء واتقصد عادل حسين الموقف الرسمي المصري في أزمة الخليج موقفاً أن حزب العمل قدم لهم نصائح لم يسمعوها حتى تجلب الكارثة. كما حذر من المصالحات التي تجرى الآن والمفاوضات التي تصاك لشرب السديان موقفاً أن ذلك لن يرسوهم وسيقف الشعب المصري كله ضد هذا العمل.

أما المقيد محمد بدر فقد ألقى كلمة في أروع من أن أعظم مشجرات ثورة يوليو ذلك المساء الضامى الذي خاضه ضد الهيمنة الأجنبية النشطة في

الطيف الأمريكي الصهيوني!! وقال أن الأعداء يحاولون الآن تركبنا ويريدون تصفية وجودنا وقد نجحوا في تغيير عقائدنا البعض لكننا لن نسمح لهم أبدا بذلك وسنظل نجاهدكم نوباً وانتهى الاحتفال بظاهرة وطنية في حب مصر وتعب





المصدر: الشريعة

التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تنقصنا

نخوة

الرجال

# لأنك مع شعب العراق عن شفقة ولكن دعما لصموده البطولي

## العراق يقاوم حتى آخر لحظة نزع سلاحه وحكامنا يضيعون فرصة المفاضلة

بقلم:  
**عادل حسين**



إبراهيم  
وانيس منصور  
الخيالة في  
ام - سحر

وإصلاح الطرق .. إنهم يتحدثون محاولات تركيعهم وإذلالهم .. ونحن نقف معهم وندعولهم من هذا المنطلق .. إننا لا نطالب جماهيرنا بقوقوف إلى جانب الشعب العراقي على سبيل الشفقة .. ولكن نطالب اليوم ( كما طلبنا أثناء القتال المسلح ) أن يكون موقفنا إلى جوارهم صبرا ومعددا في جبهتنا المشتركة ضد العدو الأمريكي الصهيوني .

### أصوات فاجرة

ومن واجبتنا أن نقرر أن كثيرا من القوى الوطنية التي خلفتنا أثناء

الدولة العراقية لم تتوقف .. والحاصر متواصل لمنع إصلاح المرافق وقتل الأطفال وتجويع الملايين من الأبرياء ..

وتحت في هذه المنسية نحسي بطولة الشعب العراقي الذي رفع رؤوسنا أيام القصف الوحشي المجنون .. ولـ مواجهة المؤامرات والحاصر بندق وإطلاق النار ... إن الخبراء والعمال في العراق - كما تقول التقارير الغربية - تمكنوا رغم جوعهم ونقص الموارد من إعلاء مياه الشرب والكهرباء إلى بغداد .. وهم يعملون لئلا نهار لتزويد الجسمين

من عام على بداية المواجهة الكبرى ضد الحلف الأمريكي الصهيوني في منطقة الخليج .. والحرب لم تتوقف حتى الآن .. وأصبح واضحا لكل ذي عينين أن الهدف من الحرب لم يكن نحر العدوان العراقي .. تحرير الكويت .. ولكن كان الهدف خراب بيت العرب والمسلمين مع تركيز خاص على تخمير العراق وقبوته العسكرية .. ولذا لم تتوقف الحرب بعد انسحاب الجيش العراقي من الكويت .. لفضول أمراء لتقسيم





المصدر: **الاستخبارات**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٩٩١**

ثروة القتال أصبحت تقرب الآن مما ندعو إليه . وقد انعكس هذا فيما تكتبه الصحف ( انظر ص ٧ ) . ومن المؤكد أن كل هذه القوى تقف صفًا واحدًا ضد التهديدات الأمريكية بإعادة ضرب العراق . وقد رأينا كيف أن كل الأحزاب أصبحت بيضاء موحداً قوياً يحذر وينشر ( نشر البيان في العدد

الماضي ) ... ولكننا لاحظنا - من ناحية أخرى - أن البعض كتب في الأيام الأخيرة كلاماً يخرج على هذا الأجسام . وأخص بالذكر أنيس منصور وأبراهيم سعدة .

■ كتب الأول : أنه أصبح من الواضح أن إسرائيل نفسها لم تفعل في دولة عربية ولا في الشعب الفلسطيني ما فعله العراق في دولة الكويت . فليست إسرائيل إن هي أعدى أعداء العرب وإنما صدام حسين .!.. وقد انقطعت الخط الاستراتيجي سعدة ، فعلى أجهزة الاعلام الغربية أنها تتكلم عن محنة التجويع المفروض على شعب العراق . وقال إنه يعتقد أن صدام حسين هو الذي أمر بتجويع شعبه ، وبإلغاء الاطفال الرضيع حتى أشرفوا على الموت ( ١ ) وقد أشار الاستاذ الى الاقتراح الفرنسي لرفع الحصار الاقتصادي جزئياً عن العراق . وأوضح : هذه مصيبة ، فقد يتسبب آخرون في شوء هذا الاقتراح ويطلبون رفع الحصار الكامل . وفي هذه الحالة قد يتمكن العراق من إعادة بناء قوته العسكرية ( رأيتم المصيبة ؟ )

كيف ينشر مثل هذا الكلام في صحيفة مصرية خاضعة للتوجيه الرسمي ؟ كيف يقال إن إسرائيل لا تمثل الخطر والعدوان الأكبر على أممنا العربية الإسلامية ؟ كيف يقال هذا مع استغله عن الترسنة النووية الإسرائيلية ، ومع إصرار إسرائيل على التوسع ورفض الانسحاب ؟ وكيف يقول الآخرون رفع الحصار عن العراق مصيبة وإن استعالت له قوته العسكرية مصيبة أكبر ؟ !

■ بمرحلة ... لا يكتب هذا الكلام إلا خائن أو مفتوه . ونحن نفترض الاحتمال الثاني . ولكن في هذه الحالة كيف يسلم لمعتوه جهاز إعلامي كبير ، يخدع عن طريقه ما يقوله عناء المساهمة ويخرب بلا حياة كل مصالح مصر القومية والاستراتيجية ؟

□ □ □ □ □

ويهدأ المدافس . فإنا نسال عن كفاية الأموال التي تسلمها سرا عدد من الصحفيين المصريين الكبار من مصاص كويتية ( ومصادر أخرى ) ؟ هل حوسب هؤلاء ؟ وهل رجعت كتاباتهم في

شوء ما ثبت من كفاية الاموال هذه ؟ أم أن القبض من الجانب والكتابة بالأجر أصبحت من الأمور المشروعة ؟

بعد علم من اندلاع المواجهة الكبرى . ما زالت الحرب - كما قلنا - مستمرة . والفصل الأخير يشهد اتهام العراق بالمراوغة وبمحاولة الإفلات ببعض مخزونه من أسلحة الدمار الشامل . وأظن أن في الاتهام قدرًا من الصحة وهو يعني أن القيادة العراقية لم تفقد صبرها وشجاعته حتى الآن . وهو يعني كذلك أن المؤسسة الحاكمة استطاعت أن تحتفظ بنفسها فلم تنع عن العدو اختراقها ومعرفة أسرارها . وهذه نقطة خطيرة جدا . فالمسيرة الكاملة على بلد من البلاد لا تتحقق بمجرد التفوق العسكري أو الضغط الاقتصادي . فاهم من ذلك أن تكون الدولة شائعة وميون أي أسرار . أن تكون كل مؤسساتها ومعلوماتها ومشتغريها معروفة ومشغولة . فلا تلك أن تتأور وتباعدت . فاهم من ذلك أن تكون شائعة في





مصر .. حين كانت في بولتنا أسرار  
تمكنا من مفاجأة العدو .. فغيرنا  
قناة السويس بتكلفة قليلة نسبيا في  
حرب رمضان ( أكتوبر )  
المجيدة ... وقد تعلم الأعداء من  
هذا الدرس فعمدوا بعد الحرب إلى  
تعزير الدولة من كل مايسفرها ....  
وقد بدأ الأمر بشكل أوضح في  
القطاع الاقتصادي فلم تعد هناك  
أسرار في هذا القطاع بفضل الدور  
المتكامل لوكالة التنمية وصندوق  
النقد في الكشف والرقابة .. وبك  
الأمثلة بعد الاتصالات الأخيرة  
مع هذه الهيئات .. وقديما في وقت من  
الآوقات أن القطاع العسكري مازال  
محظوظا بأسرار .. ويفضل هذا  
فوجوه الأمريكان منذ عامين بأن  
شبكة مصرية تعمل داخل بلادهم  
لتزوير مكونات تستخدم في صناعة  
الصواريخ ... وحيداته انجبرت  
أزمة نواها هدا .. ولاتسري كيف  
هدات .. ونرجو أن يكون الأمر  
خيرا .. وإيا كان السبب في هذا  
الهدوء .. والطمأنينة الذي أصاب  
الأمريكان فمن المؤكد أن حرصهم  
على إخفاء مؤسسات الدولة  
المصرية يزيد في كل المجالات وقد  
لاحظت الجهات الأمنية نفسها هذه  
المسألة .. وحذرت تقاريرها الأخيرة  
من ظاهرة تزايد الجسوس  
والرسلات الأمريكية لكل نقب أبرة  
في مصر !

□ نعود إلى العراق ونقول إن فكرة  
القيادة العراقية حتى هذه اللحظة  
على الاحتفاظ بأسرارها بعد إنجازها  
بالغ الأثر .. والدالة في التاريخ  
العربي الإسلامي المعاصر .. كان  
من المكارف أن يقال ( قبل حرب  
الخليج ) إن وسائل التجسس  
الالكترونية أصبحت تكلف كل  
الاجسام المادية .. فلم يعد عدد  
الصواريخ أو الدبابات سرا يمكن  
إخفاؤه .. فدائرة الأسرار ( التي  
تحتاج جواسيس آدميين )  
أصبحت تنحصر في الدائرة غير  
المادية أو غير المرمية ( مستويات  
التدريب للجيش .. خبط  
التحركات ... الخ ) ...

في ضوء هذا كان يقال قبل حرب  
الخليج إن كل الأسلحة العراقية  
مرصودة ومحسوبة بالوحدات ...  
حتى قال الاعلام الكاذب إن مشاركة  
فيلدة صدام حسين صورت وهو في

عمق سحق تحت الأرض .... وقد  
ثبت الآن أن كل هذا كذب .. وإل حد  
أذهل الدول الغربية نفسها .. إذ  
أكدت خبرة الحرب أنه حتى في مجال  
الاجسام الملقية المحسوسة  
استطاع الجيش العراقي تفصيل  
أعدائه .. ورغم كل أجهزة التنصت  
والاقمار الصناعية لم يعرفوا أثناء  
القتال مواقع الطائرات .. ولم  
يعرفوا حتى الآن كل مواقع  
الصواريخ وسكان الأسلحة  
الكيميائية والبيولوجية ..  
وقد قرأت مؤخرا لرئيس  
المخابرات الفرنسية السابق ( بيير  
ماريو ) مثل هذا الاعتراف .. حيث  
قرر أن الاعتماد المكثف على أسلوب  
التجسس التكنولوجية لم يحقق  
هذه .. وأن وجود عدد من  
الجواسيس الأفراد في المواقع  
الاستراتيجية هو الأجدى  
والأهم ... وهذا ما عجزوا عن  
تحقيقه في العراق حتى الآن ...  
وبقائلي نطاول بضربون أخمسا في  
أساس بالنسبة لإمكانيات العراق  
الفعلية ... ونعده من معرفة  
مجردى في عقل القيادة السياسية ..  
إن الهولنديين .. تعترف بأن  
المخابرات الإسرائيلية حتى الآن  
عاجزة .. وتعترف بأن الحولة  
العراقية لم تعد .. شظلة .. بعد ..  
وفي مثل هذا الوضع .. لا يمكن أن  
نأمن من المطفاة ..

إن الاملاح في تقنيش العراق  
بوقلة غير مسبوقة في الملاحظات  
الدولية .. بهدف جزئيا أن تتبع  
مخزونه من أسلحة الجمار  
الشامل .. ويعيد إلى جانب ذلك إلى  
التعزير السياسية الشاملة .. وزرع  
العلاء .. حتى يصعب العراق  
( كثيره ) دولة بين أسرار .. وهم  
يضلمون بكل الوسائل لتحقيق

هذا الهدف .. فك الحصار جزئيا  
يرتبط بهذا الشرط .. والتعزير  
بمعاودة الحرب يقصد النتيجة  
نفسها ..  
وإذا كانت القيادة العراقية قد  
نجحت في الصمود حتى الآن أمام  
الضغوط .. ولذا كان واجبا على الدول  
العربية أن تتدخل لمعاودة العراق  
حتى يصعد لفترة أطول نستفيد  
منها في التخلص من السلاح  
النسوي الإسرائيلي .. مقابل  
التدمير الشامل لما يملكه العراق  
من أسلحة غير تقليدية .. ولكن  
حدث أن حكنا فعوا العكس ..  
فمؤتمرون وزراء خارجية دول المؤتمر  
الإسلامي رفضوا بالاعتراف أن توضع  
قضية رفع الحصار الاقتصادي في  
جدول الأعمال .. وأهل الحكم  
مصر على رأس من يتخلون الهمة  
العراقية .. ويطبقون من العراق أن  
ينهي متاوراته ويسلم على الفور ..  
دون أن يطبقوا في المقابل شيئا من  
أسرائيل ..

والطريف أنهم يتحدثون في هذا  
الامر بمنطق أن التسوية العراقي  
لا يعتبر كسبا للوقت .. ولكنه  
تشتت الجهود التي ينبغي أن تركز  
الآن على الجبهة الاسرائيلية ..  
ونحن نقول لهؤلاء السادة أن  
تخليكم عن دعم العراق الآن ..  
ورفضكم الاستفادة من متاوراته هو  
طريق الانسداد أمام اسرائيل  
وليس طريق استرجاع الأراضي  
المحتلة .. لا تفهمون ؟

## حكاية القرص التي اضاعها العرب

ونحن لانتكلم مع ذلك عن  
نظريات واحتمالات .. لقد استسلم  
حكنا فعلا .. وتنازلوا عن كل  
شيء .. شامرا صرح أمام أعضاء  
حزبه في الكنيست منذ أيام .. انتم







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الناشر :

التاريخ :

١٦ أغسطس ١٩٩١

تعرفونني . لن أعيد مللهمرا  
واحدا من أرض إسرائيل .. اعتدوا  
على لن نشحب من مللهمرا واحد ..  
والحقيقة أننا نحن أيضا نعرف هذا  
الوعد المتعصب . ونعرف أنه لن  
يشحب فعلا . ونؤيده في ذلك  
أغلبية اليهود .. ومعهم حق ..  
لماذا يتسبحون إذا كان أصحاب  
الأرض والحق على هذا التخلف ؟  
يا أيها الحكام : ماذا بقي من  
فلسطين إذا كنتم قد قبلتم حرمان  
الشعب الفلسطيني شخصيا من  
المشاركة في المفاوضات  
المزعومة ؟ أن منطقة التحرير  
الفلسطينية ليست حزبا من  
الأحزاب . ولكنها الدولة  
الفلسطينية بكل نسلها  
وتجاهاتها . فلماذا يعني استبعاد  
أي شخص عرف عنه في يوم من الأيام  
أنه كان على صلة بالمنظمة ؟ أنه  
كمن يطلب بالمعنى الحرفي -  
استبعاد من يحمل الجنسية  
الفلسطينية من المشاركة في بحث  
قضية فلسطين .. وحتى إذا وجدت  
شخصا ينطبق عليه هذا الوصف  
فإن السيد شامير من حقه أن يرفضه  
دون إبداء الأساليب . إنها مفاوضات  
عديدة بلا أهداف محددة . وبلا  
مفاوضات . وقد أوضح بكر أنه  
يوافق على كل ذلك ويدعمه . فهل  
مازكديا أهل الحكم تزعمون أنكم  
منشغلون في استعادة فلسطين  
وأرض العرب السفلية ؟  
□ نأول دوما أن المفاوضات  
ومحاولات تحرير الأرض ليست  
شائرا بديسامين . وليست  
مزمرا يتعد بالتشكيل  
الغلاي . والتشكيل الغلاي .  
القضية في أصلها أن فلسطين  
أرض عربية إسلامية . وقد قام  
الشروع الصهيوني وبدعم من  
شبابين الأرض جميعا لكي ينموا  
الامتثال الأرض بين شرق العالم  
المربي وغربي . والسكان  
الصهيوني بدوقه هذا سلحوه  
وساعدوه كي يجمي مصالحهم في  
المنطقة ( بتولية وغير بتولية )

.. فكيف تتوقع من الصهاينة  
وحلفائهم أن يتراجعوا عما خططوا  
له إلا غصبا ؟ أن الدنيا .. كما قال  
شوقي عليه رحمة الله .. تؤخذ  
غلايا

□ يقول الرئيس ميلر أن للفلسطين  
قضية . الفرض الضلعة . وهو  
يقصد أن تشدد العرب في المضي  
ورفضهم للحلول المحقة المقدمة  
اليهم كل سببا في توسع إسرائيل  
وهذا الكلام غير صحيح إطلاقا .  
فالعرب لم تكن تنقصهم المرونة  
بلدما تنقصهم القوة . وإسرائيل  
لم تتوسع لأننا عانينا . ولكن لأن  
ميدانها أن تتوسع ولأن قوتها مكنتها  
من فرض هذا التوسع . والسبيل  
إمامكم . هل تنقص حكامنا الآن  
المرونة ؟ لقد وصلتم في المرونة إلى  
درجة التبريد . والنتيجة مع ذلك  
كما نرى . استمرار في الهجرة  
ومخططات من أجل مزيد من التوسع  
والهيمنة .. العرب يسلمة  
لانتقصهم المرونة ولكن تنقصهم  
القوة الضخامة .

□ إذا كنتم لاتريدون التطلع من  
ديتكم . فلماذا لاتتعلمون من  
الصهاينة ؟ هل كسيوا ما كسيوه  
بالتفريط ؟ لا والله . بل انتزعوا  
مكتسبهم انتزاعا . وأول أدواتهم في  
القوة أنهم عواؤا قوتهم حول قضية  
زعموا إنها مقدسة . وهم يصالحون  
الدنيا كلها بشأن قضية القدس  
بلقضية لهم قضية دينية . فما لكم  
تخلون انتم من أعلاء الحقيقة ؟  
لماذا لاتسمع مرة واحدة أن القدس  
بالقضية لنا نحن أيضا ؟ مسلمين  
ومسيحيين ) مسألة دينية ؟ لماذا  
لاتميلون الأمة بروح الجهاد  
القدس وروح الاستشهاده ؟

□ بين الانتفاضة الفلسطينية  
ونكرها ؟ هل يعلم مواطنونا أن أهل  
فلسطين يواصلون انتفاضهم  
البسلة ؟ لقد نسبها الإعلام  
الرسمي ولم يعد يذكرها . وكان  
الحديث عن المقولة أصبح أمرا  
لايجوز ولا يتلامح مع - ألب -  
المفاوضات !

وما رأيكم في تشريد  
الفلسطينيين في التكتيل بهم داخل  
الكويت وفي كل دول الخليج ؟ لماذا  
الصمت ؟ هل يعتبر هذا أيضا مسا  
بدعم موقفكم أمام الصهاينة ؟ لاشك  
أنكم تزعمون ذلك كما زعمتم أن  
التخلي عن العراق يلجأ العرب  
ويجعل وجه شامير يجرم خلا .  
وكما زعمتم أن الخطر الداهم الذي  
يترصدنا في المرحلة المقبلة يأتي  
من السودان وليس من إسرائيل !  
□ إن المعسكر العربي الذي  
تنزعه القيادة المصرية يفرق  
الكلمة ويبدد كل مايلتكم العرب من  
قوة . وهو يفرط بالتفريط  
لايمكن المكوث عليه .. ولكن يجب  
( ألبيا ص ٩ ]





المصر : السبت ١١

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بقية مقال عادل حسين

الاحداث الكبرى في التاريخ لا يصنعها إلا أصحاب العقائد وأولو العزم .

ان يعلم الصامتون هذه الايام انهم شركاء في كل مايجري . وحسابهم عند الله عسير !

■ وقد شهد التاريخ المصري الحديث ( كما شهدت كل المجتمعات ) هذين الصنفين من الناس : المتطرفين والمعتدلين . هل نذكرون سلسلة القادة الضالين الذين اشر اليهم الرئيس مبارك في خطاب يوليو ؟ لقد ذكر عمر مكرم وأحمد عرابي ومصطفى كامل

### نحن بفضل الله متطرفون !

ان الغرب يتحدث هذه الايام عن انتصار . الاعتدال . في المنطقة . ويتحدث عن حكم الرئيس مبارك باعتباره قائد المعتدلين وداعية الاستقرار . وقد ان لنا ان نلهم حقيقة هذه المصطلحات . فالاستقرار عند اهل الغرب يعني ان يبقى حكما على ما هو عليه . ونحن نرفض ان نستقر على هذا الحال . ونسعى الى تغييره ولو لقتلنا دون ذلك اما الاعتدال فهو مصطلح يعني الياس من رحمة الله . ويعني التسليم امام الطغيان ياسا من

ومحمد شريد وسعد زغلول ومصطفى النحاس وعبد الناصر وقد اضلنا الى هذه السلسلة احمد حسين وحسن البنا ) .. ومن الواجب ان يعلم الشباب ان كل هؤلاء كان اسمهم عند الغرب . اثناء روض نضالهم . متطرفين ! ويجب ان تعلم كذلك انه في كل مرحلة . وامام كل قائد متطرف من هؤلاء . كان هناك معشقلون كثيرون نلصبوه العدا بالقتال مع الاستعمار ولوى الاستبداد . ولكن من الذي فاز في النهاية ؟ من الذي حقق التقدم ؟ أي من الفريقين بقى نكره ومن الذي ذهب ككثير . جاء ؟ !

نحمد الله أننا من المعتدلين دعاة التغيير الشامل . ودعاة المواجهة مع أمريكا والصهيونية .. ولن يضيئنا الا ما كتب الله لنا

إمكانية التغيير .. وفي المقابل فإن الدعوة للجهاد والثورة على الظلم يسميها اهل الغرب . تطرفا .. ان التطرف لا يعني الحماسة .. نعم هناك حمقى بين المتطرفين . ولكن هناك حمقى كذلك . بل هناك بلهاء . بين المعتدلين ( ونحن نرى ذلك في مصر كثيرا ) .. إن المتطرفين ( أو المصورين ) يسعون لمواجهة التحديات العنيفة ولا يهزبون منها . وهم يملكون الشجاعة ويقبلون التضحية الجسيمة من أجل ما يرونه حقا . ومن الطبيعي أن يكره أهل الغرب المتطرفين . ولكن





المصدر : المستعبد

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩١

## في ندوة نقابة الأطباء : العدوان الأمريكي على العراق .. مرفوض



د. دمنان جمعة يتحدث وإلى يساره د. أحمد الصال والى يمينه د. عصام المريات وعادل صحن في ندوة نقابة الأطباء

عام ١٩٤٨، ولكن كان المستعبد هو تقطيع وتجزؤ أوصال أمته الإسلامية وقد ظلمت ولأجل إرثها.

### إسرائيل العدو الأساسي

لقد حشرت أمريكا لتحطيم جيش العراق لصالح إسرائيل وإسرائيل هي العدو الأساسي للأمة العربية، وما زالت تطمح في المزيد، وهي تتجه وستتجه في سرقة الجياه العربية وبغيتها السيطرة على المنطقة العربية.. إن الدختر أن صدام حسين في ١٢ / ٨ عرض الجلاء عن الكويت فوراً مقابل جلاء إسرائيل عن الأرض المحتلة وأيد هذا جانب كبير من الرأي العام العلني ولكن الصهيونية والصليبيين قالوا: لا وجه قريب لهذا الاقتضيق.

وفي نهاية كلمته قال: د. دمنان جمعة لا يكتفي أن نجد من حكامنا من يقول إن محسن أن تشترك في ضرب العراق بل علينا كشعب أن نطعن: أن أي عدوان على العراقي مرفوض ومدان، وسنرد عليه بكل ما نملكه، ونقول للأمريكي: العدوان مرفوض ودونه تهديد حقيقي لمصالح العرب والأمريكي وأن نضع ونترك أمامكم والمطالب أن يكون العرب موافق إيجابياً، ولألفن تشديد بداية النهاية.

نظمت النقابة العامة للأطباء مساء الأربعاء للملحى ندوة بدعاسية مرور عام على أزمة الخليج شملت في الندوة عادل صحن رئيس جريدة الشعب والكثير أحمد الصال نائب رئيس الهامعة الإسلامية في باكستان والكثير دمنان جمعة حيد كلية الحقوق ونائب رئيس حزب الوفد الجديد.

أكد المتحدثون في الندوة التي أدارها الدكتور عصام العريان عضو مجلس النقابة أن أزمة الخليج مثلت منعطفاً خطيراً في تاريخ الأمة العربية والإسلامية، وأن هذه الأزمة كشفت الأهداف الحقيقية لهذه الهجمة البربرية الشرسة على كيان الهدف تصدير الكويت ولكن الأهداف الحقيقية تمثلت بصورته وأشغله في فرض السيطرة الأمريكية على البترول العربي والتحكم فيه وتصفية قضية فلسطين ودعم الوجود الصهيوني وضرب التيار الإسلامي المتنامي.

أطعن الدكتور دمنان جمعة استنياه من الظروف التي تمر بها أمتنا، وذهب إلى أن ما نعيشه اليوم قد يكون بداية النهاية للأمة العربية التي هي ركيزة الأمة الإسلامية ولقد صال العرب أشلاء ممزلة.

### الإسلام هو الهدف

لقد تفرغ الغرب فلم يجد أمامه الآن إلا ضرب الإسلام فلقد دبروا أمريكا حرب الخليج واستحوذت جميع الأطراف لكي تصلم قوة العراق العسكرية وقوة الخليج المالية وأن الصهيونية تقضي على الإسلام العربي في أفريقيا وأمريكا والممارات تمر أمامنا ونحن في خيبوة ذلك بدأت الصلة لتحطم البنية العربية

منذما احتلت العراق الكويت كان ذلك بلا شك حدثاً مؤسفاً لا يبرح يذئنا من يبرره أي يدافع عن صدام لكل حكم فردى لابد وأن يتقوى بكارثة لأن خصوم الأمة ليس أمامهم إلا خديعة هذا الفرد بل قد استعرج صدام لسلطه صاء الأكراد وهم مسلمون ثم استدعج لعرب مع إيران وهي دولة إسلامية، لم يكن لها مبرر واستدعج أخيراً للعدوان على الكويت

وفي صراحة وأشغله قال دمنان جمعة: إن دول الخليج ليست دولاً ولها جميعات أمريكية ولا تشاكر كنا أي مشاعر وطنية أو أهداف قومية وإنه لا تفنقت الأموال التي أنفقت في حرب الخليج على قضية فلسطين لحطت منذ





المصدر : الشباب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩١

**حبار الكتاب**

**بعد مرور عام  
على أزمة الخليج**

**يؤكدون ما كتبه الشعب**

**أثناء الأزمة**

**استيقظوا يا عرب ..**

**قبل أن تصبح مبيد أبنى إسرائيل**

**بكم : جمال بدوي**

لم يكن معلوما لدى الولايات المتحدة الأمريكية ان عوانتها  
المبيت على العراق ان يقلل بطل ما استقبل به عوانتها  
السابق أثناء عاصفة الصحراء . ولكن مفهومها لدى الدول  
والثمة المضوية في مجلس الأمن أن الشعوب العربية بعد  
حرب الخليج تختلف عنها خلال هذه الحرب . فقد وفتح  
الشعوب العربية موقف المراقب - لو المؤيد - لإزالة الاحتلال  
العراقي عن الكويت بعد أن وضع عجز الدول العربية عن  
القيام بعمل جدي بكنج حجاج الدكتور العراقي . ويؤكد







المصدر: الشريعة

التاريخ: ١٩٩١ عند طبع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تكبير السلاح... ونكيس السلاح!

امريكا هزمت امريكا... في لحظة واحدة.. وخرجت علينا سفارة الوجه، تنفض اليوم، ما بشرتنا به بالاس. ونخلي ما سبق ان اعلنت خلال ايامهم أزمة الخليج الدامية والمدمرة.. فصيل كل ذلك!

صمتا.. ماذا يعني كل ما فعله تلميذي في زيارته الاخيرة؟

انه يعني صراحة.. ان امريكا بعد انقضاء أزمة الخليج، قد عادت لسياسة امريكا قبل اندلاع الأزمة، لمسحت كل ما تمهت به ووعت بعد ان حطت اهدافها الاستراتيجية على الأرض، ان يلجا للسماء وان كانت تفلج هذا للتكلم في الآخر:

هذه هي السياسة الامريكية منذ البداية في التعامل بشكل جاف مع كل دولة مسلمة.

### صلاح الدين حافظ

الصد لا تحمل اللبس.. الا ان في قلبه هوى وفي عينيه عي.. قبل لا يلفي لونه: - انه عند انقضاء اميرالتمج مع اسرائيل لمؤرخين الوثيقة الامريكية التي احدثت

### ماذا يجري

ماذا يجري في العراق الآن  
إن جريمة مولية تأخذ مجراها هذه الأيام، وتتمثل هذه الجريمة في المسألة التي تحدث للاطفال..

ان ١٧٠ ألف طفل يعيشون تحت تهديد كارثة صحية منتشرة.. والسبب هو الحصار الاقتصادي الذي تقوم به امريكا على العراق.. وقد ضرب هذا الحصار في البدايات ظهر النظام العراقي على الانسحاب من الكويت، وقد انتهزم النظام العراقي وانسحب من الكويت، ورغم ذلك ظل الحصار قائما.

اما ان يتصّب عداؤها على اسلحة العراق وحدها فمعنى ذلك انها تريد ان تقضي على قوة العرب لصالح اسرائيل.

ونحن لسنا بلهاء لنصدق للمرة الثانية ان امريكا تقود العالم الى عصر يسود فيه العدل.

فللمؤمن ايها السادة الاذكيا لا يلدغ من جحر مرتين.. وسوف تكتشفون قريبا جدا انكم اخطأتم في الحساب.

### عبد السلام داود





المصدر: الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩١

### □ الشعب، أثناء الأزمة □

- أمريكا جاءت لتبقى .. وستدمر
- أي قوة عربية إسلامية
- فهد وجابر موافقان على كل
- ما تقتضيه واشتطون
- نزع السلاح الكيميائي
- العراق لصالح الصفاينة
- لا تصدقوا الشيطان الأكبر «بوش»
- بعد أن زحقت أمريكا أهدافها ستعود
- المنطقة للضياع والإحباط

### □ كبار الكتاب بعد انتهاء الأزمة □

- مكرم محمد أحمد: حظر السلاح النووي
- على الدول العربية ليبقى حكاما على إسرائيل
- صلاح الدين حافظ: أمريكا سحبت كل
- ما تعهدت به أثناء الأزمة
- جمال بدوي خدعتنا أمريكا .
- واستيقظوا يا عرب
- أحمد بهجت: كانت حرب العراق حربا قذرة
- عبد السلام داود: أمريكا تريد أن
- تقضي على قوة العرب لصالح إسرائيل





## أحداث صلاح الضيف

مكرم محمد أحمد في مجلة المسون :  
دعنا فوجس عروية، ربما تكون صحفية، وربما تكون غير صحفية في أن تكون دمشق في الهدف الثاني بعد العراق. ربما لا يتم الأمر بلصق الواسل ولا بنفس الأوتار ولكن يمكن أن يتم بمسالك شديدة متقنة تستهدف إكراه دمشق على التخلي عما قد يكون في حوزتها من سلاح وادع... مع الأسف فإن مبادرة بريش تلتزم الصمت إزاء قدرة إسرائيل النووية ومخترتها من السلاح النووي الذي يكفي لتدمير الشرق الأوسط مرات عديدة وأدبها بالمثل مالة رأس نووية على أقل تقدير مركبة على صواريخ موجهة يمكن أن تصيب أي بقعة في عاتق العربي... وتصيب البداية كل جهودها على محاولة حظر توريد السلاح - مهما يكن ساما - إلى أي من الدول العربية دون أن تقول على وجه التصديق: ماذا سوف يفعل الإسرائيليون بصواريخ أرضها التي يمكن أن تطلق أية عاصمة عربية ؟

**لا تصدقوا الشيطاني الأكبر !**  
والتاء زيار الرئيس الأمريكي بوش للقاهرة في ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠ كتبت جريدة «الشعب» تشاؤم كل العرب والمسلمين أن يرفخوا مساعدة أمريكا في أزمة الخليج إلا إذا سلمت الآن مجلس تصدير النفط والغاز العربي - الشريعة -

جريدة الشعب،  
شعنا أمريكا .. واستيقظوا

**بازرب**  
وكتب الاستاذ جمال بدوي رئيس تحرير جريدة الوفد في ١ / ٧ / ١٩٩١ يهتفر بأن أمريكا تبحث في خداع أممنا قلنا الذين سموا إلى جانب قراراتهم الأمن إلى الذين تحالفوا معها في حرب الخليج. خدمتهم حين رفعت شعار الدفاع عن الشرعية الدولية واحترام استقلال الدول وكتب أيضا بجريدة الوفد في ١٥ / ٧ / ١٩٩١ - يشاؤم الصبر، أن يستيقظوا لسلوك أمريكا الذي يتكفد يوما بعد يوم فقد تبين أن الولايات المتحدة تكبل بمكائيل، وتتهدد من العدل وهي تفسد الظلم، وتترشع عن الشرعية وهي تعطي الشرعية للتسلط والسيادة على العالم، تبين أن النظام

الخليج تشهد تفاعلاتها الآن في قيام تحالف أمريكي لغرض سياسة جديدة في الشرق الأوسط لا تتفرع عن التدخل... والمخمس في الأمر أن هذه الترتيبات... فيما يبدو - ليست كافية بالنسبة لبعض دول الخليج التي تقلل السماح لقوات أمريكية و بريطانية بالدفاع عنها والموصول على قواعد عسكرية، وتسهيلات في أراضيها - بدلا من الاستناد إلى نظام عربي تشارك فيه القوات المصرية والسورية وقوات دول الخليج نفسها - وهذا ما تطالب به دول الكويت الآن على لسان أميرها الذي تهاجم دول العرب البقاء على قواتها دفاعا عن أمن المنطقة... إل

### لماذا تقبل كل هذا القل ؟

وفي ١١ سبتمبر ١٩٩٠ كتبت جريدة «الشعب» عن الخطط الأمريكية للقضاء على أي قوة عربية وإسلامية تطل برأسها ليليل الصهيونية أصحاب السيف المسلط على أعناقنا وفرض الهيمنة الإسرائيلية في المنطقة:  
... والقائم الآن - بعد احتدام الأزمة باحتلال العراق للكويت - هو تشكيل جسد عسكري يمين الاحتلالات الدولية في السعودية بما حولها بالغة الأمريكية، وأيضا قوة أخرى لتدمير الصليبي، وإدامة للظلم... وإذا لم الولايات المتحدة تسمى لإدامة الفوضى

في كل اتجاه الخليج إلى ما كانت عليه في السابق ولا بد من ضرب القوة العسكرية والسياسية للعراق كمرحلة أولى ويترتبون إيوافن وكردون العملية بشكل أو بآخر... ومن يرضى ما تصير أليانا من معلومات وتقارير : مطلوب من العرب والمسلمين أن يتألفوا على نزع السلاح الكيميائي من الجيش العراقي دون أن يسلطوا في المقابل نزع السلاح النووي الإسرائيلي لكي يظل الصهيونية أصحاب السيف المسلط على أعناقنا. إنهم يطمحون من العرب أن يشاركوا في فرض الهيمنة الأمريكية المطلقة على الخليج دون أن يمنحوا في المقابل... تنازلات تتعلق بالقضية الفلسطينية... لماذا تقبل كل هذا القل ؟ لقد قمنا حين سمعنا الرئيس مبارك وفولتون على مؤتمر الصحفي الأخير أنه يوافق على نزع السلاح الكيميائي العراقي دون أن يذكر في المقابل مسألة السلاح النووي أصدر أتلوي... ولهمنا أيضا عندما لا يتفق مع فرائض مبارك على أنه لا يرتباط بين قضية الخليج وقضية العراق العربي الأمر الجلي... إل

وفي ٧ يونيو ١٩٩١ كتب الاستاذ

في ذكرى مرور عام على اندلاع أزمة الخليج وما حل بالأمة الإسلامية خلال هذه الأزمة من فتنة بين المسلمين وتمزيق لصفهم وتآمر فواسي وهيب على أرض الآس وبشواتها ومفلساتها... حرصت جريدة «الشعب» منذ اليوم الأول لانلاع الأزمة على كشف الضلال الذي مارسه الإعلام الرسمي في تزييف وهي البهاير وتشليل الرأي العام باختلاق الأكاذيب وتلقيل الأخبار والتحليل الأمريكية وقوى الاستكبار... وتعرضت الجريدة لصفحات شرسة ومجوم شار من أجهزة الاعلام الحكومي... واليوم نهيت الحكومة وجهات الفكر وتهيب الفرصة لتفشاح جانب كبير من الغبار الذي تثاره توالي الأحداث وتدابيرها... يارى كبار القات في الصف الحكومي يتساقون : أين العلل استيقظوا بارب قبل أن تسبق صهيون لبي إسرائيل لقد خدعنا أمريكا وان تصيدنا مرة ثانية... إل

وحتى لا ينسى الناس :  
تقدم ما كنته جريدة «الشعب» أثناء الأزمة... ما كنته اليوم كبار الكتاب يركد ويثبت صحة مؤلف جريدة «الشعب» والصادقة : صلاح الدين حافظ مدير تحرير الأرقام الدواي مكرم محمد أحمد نقيد الصحفيين ويؤنس تحرير مجلة المسون... وسامة أحمد سلامة مدير تحرير الأرقام وأحمد بوجت الكاتب الصحفي والأرقام وجمال بدوي رئيس تحرير الوفد وبعد السلام ذاك الكاتب الصحفي والأخبار:

### استجد انطلاقة للضياع

في بداية اندلاع أزمة الخليج كشفت جريدة «الشعب» تفاصيل الخطط الأمريكية لاحتلال الخليج والسيطرة على البترول... وأن القوات الأمريكية جات إلى الخليج لتقي، خلافا لما يقال من أنها لحماية السعودية والنفط عن المقصات. وكشفت الجريدة في عدما الصادر بتاريخ ٢١ أغسطس ١٩٩٠ من القاهرة الأمريكية الصهيونية لتدمير العراق من كركه أبيه الأحكام السيطرة على المنطقة وبشراتها وثرواتها... كما كشفت جريدة «الشعب» في سبتمبر ١٩٩٠ السيناريو الأمريكي في أزمة الخليج وتفاصيل خطة واحتفل لاحتلال الخليج:

### قواعد عسكرية... وتسهيلات

وبعد انتهاء الأزمة - كتب الأستاذ سلامة أحمد سلامة في الأرقام بتاريخ ٢ مايو ١٩٩١ :  
... أحدث ظاهرا فيما بعد أزمة





المصدر: **الشرق**

التاريخ: **١٦ أغسطس ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أن أمريكا بعد لنتهاء أزمة الخليج قد عادت لسياسة أمريكا قبل اندلاع الأزمة، فسبحت كل ما تعهدت به ووعدت بعد أن حققت أهدافها الاستراتيجية .. وعلى المتصور أن يلجأ لسماء .. وسوف تزداد إسرائيل تصليبا وعدوانية .. وسوف بعد أن ختمت كل عناصر القتل - خاصة العسكرية في مواجهة جيرانها العرب - برعاية أمريكية شاملة ...

#### حزب القوة بكل المعايير

وكذلك جريدة الشعب تطبق على استقالة وزير الدفاع الفرنسي تقول: .. جهات استقالة وزير الدفاع الفرنسي احتجاجا على العرب القدرة التي تشنها أمريكا وحلفائها على الشعب العراقي لأنها خرجت مما هو متفق عليه وضعت طائرات أمريكا وحلفائها غارات ومشية على الشعب العراقي وعلى البنية الأساسية من محطات مياه وكهرباء وجسور وكباري، حتى مستشفيات البنيان الأطفال والمستشفيات لم تنج من الهجوم الوحشي الذي يهدف إلى تدمير الشعب العراقي ومقدراته الاقتصادية والصكرية. وازداد وزير الدفاع الفرنسي بهذه الاستقالة أن يبعث برسالة إلى شعبه بأن هذه الحرب حرب فترة بكل المعايير لا أخلاقية ولا إنسانية بكل المقاييس ..

وفي ١٥ يوليو ١٩٩١ كتب الأستاذ أحمد بهجت في الامور يؤكد ما كتبه الشعب:

.. وهذا يجري في العراق الآن؟ إن جريمة نوابه تلغى مجراما هذه الأيام .. نتيجة كارثة صعبة نجت من تدمير محطات الطاقة والكهربائية أثناء الحرب .. وما ترتب على ذلك من تعطيل محطات تنقية مياه وشبكات تصريف المجاري .. كانت حرب العراق حربا لقوة .. خلافا لما كان يقال من أنها جراحة دقيقة .. لقد كانت حربا لقوة انتهت بحرب الشعب العراقي ...

العالم الذي يبشروا به الرئيس بوش معناه أن تنفرد الولايات المتحدة بحكم العالم، وأن تنوب عنها إسرائيل في حكم الشرق الأوسط وأن تظل إسرائيل القوة الوحيدة المسموح لها باقتناء السلاح النووي ...

وكتب الأستاذ عبد السلام نواوي في جريدة الأخبار بتاريخ ١٩٩١/٧/٢٢:

.. إن الولايات المتحدة لها اغراض أبعد من ذلك وأوسع ولا تريد بعد انتهاء أزمة الكويت أن تهدأ قبل أن تدمر قوة العراق صارا كاسلا، ويغرق إلى الغنى في سداد الدين ..

وأضاف في ١٩٩١/٧/٢٦ بجريدة الاخبار: .. أما أن ينصب هداه أمريكا ولعل الغرب على أسلحة العراق وحده ليعني ذلك أنها تريد أن تقضي على قوة العرب لصالح إسرائيل .. ونحن لسنا بلهاء لنصدق للمرة الثالثة أن أمريكا تقو العالم إلى مصر يسود فيه العمل فالزمن - أيها السادة - لا يلدغ من جحر مرتين ...

وكتب الأستاذ صلاح الدين حافظ

في الامور بتاريخ ١٩٩١/٧/٥:

.. أمريكا هزمت أمريكا في لحظة واحدة وخرجت علينا سفرة الوجه .. تنفخ اليوم ما يبشرونا به بالأس وتخطي ما سبق أن أفلتت خلال احتدام أزمة الخليج النامية والمزعة فكيف كان ذلك في الوقت الذي أعلن فيه الرئيس بوش اسم الكونغرس في مارس الماضي تعهده بالعمل على تصوية القضية الفلسطينية كان تشيبي - وزير الدفاع الأمريكي - يتفق مع إسرائيل على ضمان توفيرها التسليحي إلى أبعد مما يتصور أعني الاسرائيليين تطرفا .. حسنا ماذا يعني كل ما لفته تشيبي في زيارته الأخيرة؟ إنه يعني صراحة







المصدر : الشرق

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٧ أيلول ١٩٩١

## النقابة العامة للأطباء تدين التهديدات

### الأمريكية الجديدة ضد العراق

كتب امام الليثي :

أصبحت الثقافة العلمية للأطباء  
بينما في الأسبوع الماضي أعريت فيه  
من قلقها الشديد إزاء التهديدات  
الأمريكية والفرنسية الأخيرة ضد  
العراق والتي قد تؤدي إلى إشعال  
حرب جديدة ضد الشعب العراقي  
وتهدد المنطقة كلها بأخطار بيئية.  
أطنت الثقافة في بيئتها إدانتها  
الكاملة لأي عنوان جديد على العراق  
وإدانتها للتحركات الأمريكية بالأمة  
العربية واستخفافها بمصالحها  
الحقيقية من تنمية أخرى طغيت  
الثقافة الجامعة العربية بتشكيل  
لجنة صغرى عربية تتولى فحص  
المشكلات العراقية وتقول الجامعة نقل  
الواد العسكرية العراقية إلى مقلتها .  
كما طغيت الجشع الدول  
والمنظمات الدولية ومنظمات حقوق  
الإنسان بممارسة الشفوط اللازمة  
على الأمم المتحدة لهذه المصير  
الخطي والدواشي الغرور على شعب  
العراق .









كذلك فإن التنظيم الدولي للإخوان المسلمين لم يكن في يوم من الأيام متحيزاً إلى العراق - الباغى - بحجة أن أعداء الإسلام جاءوا لحاربه. بل أنهم من أول يوم رفضوا هذا البغي وأكادوا على ضرورة انسحاب العراق من الكويت كما أنهم كانوا يعتبرون غزو العراق للكويت هو الكارثة والسبب للكارثة والفتنة وهي دخول القوات الأجنبية للمنطقة.

### الإخوان والكويت

أما قوله أن حديث لفضيلة المرشد من دور الكويت حكومية وشعبية في خدمة الإسلام، وأنه جاء مثقلاً كما تصوره خياله وسطره قلناك فقول لنا: إن هذا هو رأي الإخوان من قديم، وليس اليوم، فهم لم يوافقوا ليقرهم زلزال إلى شعب في حكومة، وإنما يصغر عن قلعة وخصي الناس بها أم غضبوا.

وأقول: إن بيانات الإخوان لم تطلب أبداً اتخاذ موقف متوازن لصالح العراق كما تسعى يا أخي، وإنما غلبت بالمخاطب على قوة العراق وقوة الكويت لصالح الأمة، وباعتبار جيش العراق نوعاً من نوع الأمة، وبمجيء رافداً هاماً من روافد الأمة، وحتى لا تنزلق أمريكا ما تريد من جعل دولة الكويت السبيل في الأذى في المنطقة.

أما تحرير الكويت فلم يكن الإخوان في يوم من الأيام ضد، بل اعتبروه مطلباً إسلامياً، ولما كان الإخوان أنهم شككوا في نزاهة تحرير الكويت فإلى أيديكم في ذلك، بل ما زلنا يصرون على ذلك.. والأحداث أثبتت ماقلناه.

ويذكر أسلافنا: لستم تترك حتى الآن صحة ماقلناه الإخوان المسلمين؟

### الإخوان ونظام البعث

ويستمر الأخ الضابط في المخالطة يقول: لقد وقف التنظيم الدولي داعماً ومسانداً لنظام يروج الكثير ومطالب من يدعو للعمل العربي الإسلامي بالاعتماد... الخ وأسأل الأخ الشطبي: متى وقف التنظيم الدولي داعماً ومسانداً أي منظمين؟

لنظام البعث في العراق؟

إن هذا الاتهام مردود عليه أنه انت شخصياً يوم كنت رئيساً لتحرير مجلة المجتمع وسكنت عن جرائم النظام البعثي في العراق ومنايحه التي أقامها ضد مواطنيه وإبائنه للكراد في فرج حلبجة وغيرها واستفادته الأسلحة الكيميائية ضدهم وهم عزل لا يملكون إلا الإيمان ولكنكم لم تضر سطر واحدة عن جرائم النظام البعثي، وهذا ما لا نملك عليه الإخوان.

هذا الاتهام مردود عليه يا أخي يوم ألغيت خلاف مجلة المجتمع وأنت المسترسل عنها صورة مدام حنين وإظهاره له قبل غزو الكويت بشهور بأنه القائد المفقود الذي سينهض بالأمة.

لقد ما جاب الإخوان المسلمون النظام العراقي يوم حصلت له كل الأنظمة، وكشف الإخوان عن جرائمه في حق الأكراد وغيرهم وشرهوا في مسقطهم يوم فرض: التمييز العنصري عليها حتى في مجلته التي تترأس تحريرها!

ويتبنى الأخ الشطبي على التنظيم الدولي لتحريرها!

وعدم سيطرته على عضلهم والزناهم بقراراته.

وأقول: إن حركة الإخوان المسلمين المباركة قد امتدت لتشمل أكثر من سبعين دولة يوجد بها الآن إخوان مسلمون.

ولقد كانت أزمة التطبيع فترة لم يشهد التاريخ الحديث أي المعاصر لها مثيلاً. اختلفت فيها الآراء وتحدث فيها الرأي، إلا أن الجماعة بفضل الله قد نجحت في الاختيار، واختارت الحق.

إن الإخوان المسلمين أوصوا حزياً قطرفاً في دعوة إقليمية أو عربية، وإنما هم دعوة عالمية شاملة يشعرون الإسلام في كل أرض وجد عليها مسلمون.

والذين للمراقب أن يلاحظ أن هناك إخواناً مسلمين يعيشون في الكويت الذين اعتنى عليهم وظم، وإخواناً مسلمين يعيشون في العراق الذين اعتنى بهم، وإخواناً يعيشون في الأردن المهددة بالهجوم الصهيوني لها، وإخواناً يعيشون في فلسطين المحتلة ويشاهدون العالم بقيادة أمريكا ويكيل بمكيالين فيحتمل مع قضية الكويت بمكيال وقضية فلسطين بمكيال آخر!!





المصدر : الشيخ

التاريخ : ١٣٠٩ سنة ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكان لابد من وجود الرأي والرأي الآخر في قضية كبيرة كهذه التي حشناها. فكيف نطلب من قيادة الإخوان المسلمين أن تدعم الرأي الآخر. وأن تعجز على حرية التفكير لدى أعضائها وأنعمهم من أن يجتهدوا في إطار المبادئ التي تميز عليها الجماعة.

إن حرية الرأي يا أخى عبد الإخوان المسلمين فریضة إسلامية، وكان الأجدر به أن تتقبل الرأي الآخر وأن تقابل الاختلاف إن لم يكن بدوح الإسلام قطي الاقل من باب التحضر واحترام رأي الغير.

وليس معنى هذا أن قيادة الإخوان تقر بعض الأصوات التي انحازت الي العراق، ولكنها تصيرها تصرفات فردية تحسب على أعضائها لا على الجماعة. أما إتهام الإخوان المسلمين بإسقاط إخوانهم الكويتيين من المناصب واستبعادهم فهو إتهام ترده القرائع والدلائل...

فلم يغب إخوان الكويت عن إخوانهم بل كانوا في مساهرات ومعاون في قضية الكويت وشعب الكويت.

ولم يغب الإخوان المسلمون من أنشطة الكويتيين بل شاركوا فيها بكل مايسهم من جهد، ولطك تذكر المؤتمر الذي عقده الإخوان المسلمون في المشاركة لنصرة القضية الكويتية وشارك فيه وقد برئاسة فضيلة الأستاذ مشهور نائب المرشد العام للإخوان المسلمين، وكذلك مشاركتهم في المؤتمر الذي عقده الأخوة بالملكة العربية.

بل إن اتهامك للإخوان المسلمين بعدم مساعدة إخوانهم الكويتيين مالياً مردود، أيضاً، تشهد على ذلك تلك التبرعات التي قدمها الإخوان لنصرة إخوانهم.. لقد استطعوا من قوت أطفالهم، وبمضهم تدر على أهام لايجاد فيها مايستري به الطبيب لأطفاله، ومع ذلك جاد بما يستطيع.. ووب درهم سبق ألف درهم.

أما قوله أن الإخوان إستثمارات كبيرة تتلق عليهم ورواحم بتناً كبيراً، وهو القول الذي جرى وراءه أعداء الإخوان وراحوا يلطمون في الجماعة ويهاجمونها، فلك تعلم أنها إستثمارات أفراد من الإخوان المسلمين ولهم الفضل في جمع أموال كثيرة من العرب والمسلمين واستثمارها في العائل الناب بدلاً من إيلها في بنو اليهود.

ثم كان الأجدر بك يا أخى قبل أن تطلب من إخوانك الفقراء مد يد المعون منقطعهم من قوت أطفالهم أن تبدأ بنفسك وقد من الله عليك بمكبرى الدورات تستثمرها في لندن وغيرها بأن تتلق منها ولا تقضى من ذي العرش إقللاً.

لاد حشني لأحد الإخوان الكويتيين بذلك كت من المصطفين إذ خرجت بماتلك من مال وأودعه في مملكة بلندن قبل الغزو يبرمين فقط.. فكان الأجدر به أن تحدث بنعمة الله عليك بدلاً من أن تتباكى على ظروف إخوانك الذين أضمروا من الفقر والرأى.

أخى.. معذرة فلم أقصد الإساءة إليك، ولكنها مسطور سجلتها إزاء الأمة ومن باب النصيحة وأرجو أن تتقبلها، فبنا الله وإياك على الحق، وتقبل مني خالص التحية.







المصدر: النشير

التاريخ: ٢٠ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بثلاثة الاف جنيهه كحد أدنى الكويتيون ابتدعوا تجارة جديدة اسمها «عدم الممانعة»

وقلت للرجل.. طيب وايه اياه الان  
يا استاذ فرج بعد مرون عام على الغزو  
يحتويرون الكويت هل كذا على حق ام  
مازلنا متطولين من وجهة نظرك؟  
قال الرجل بكيمسوف شديد:-  
بصراحة يا أباي كان عنده حق..  
اتخميناه جميعا... بالعربي كده  
واتخميناه بكل الاحكام الوريدية التي  
عشنا فيها وان الامر سوف يحمره  
افضل مما كانت عليه اتضع انها حرم  
في وهمه والكويوت في الكويت ولا فائدة  
سالت: ان امريكا كم تكن تهدي إلى  
تحرير الكويت كما كنت تتخيل؟  
اجاب: طيبا ونحن كنا نعرف هذا  
لكن ماذا يمكن ان نفعل امام هذا القيار  
الاعلامي الذي جعل كل شيء في  
رؤسنا، وبصراحة.. اننا اعد الذين  
عادوا من الكويت وكنت امل في العودة  
قريبا لاستعادة أموالنا وهذا كان سبب

.. لا انت فشلت وتعامل الهروب..  
مش مهم سوف أفكر  
.. تنفست الصعداء ليامرة الرجل  
وقلت.. ياريت  
قال الرجل:- أنت فاكرك يوم (١٧)  
انفسك المافس حينما تقابلنا في  
الليلة يا من رقم ٨٢ تصوير- فم وحدت  
بيجننا نقاش حاد عن العراق وغزوه  
الكويت وكيف كنت - كبرية والشمع -  
تتخلون موقفا متشددا متطرفا تجاه  
العراق عن باقي الصحف وكنت أفقد  
أعصابي بوبها وأعتدى عليك بالشراب  
اثر انفعالي الشديد؟  
وشعرت أن حديث الرجل عال وان  
جميع من يجلس بجواري سوف  
يسمعون حكاية الاعتداء ومحاولة ضربي  
وكسر ضلوعي.. مما جعلني متوترا  
اطلب منه خفض صوته وأصطف بعنف  
طالباً له «الضاي للتليل على بوبته»

.. أنت فاكركي؟  
.. بصراحة لا.. لكن ياريت تفكرني؟  
.. معقولة.. على أي حال عنده  
فرصة ه تلاقى تفكرني فيهم..  
.. طيب.. وبضئ خمس دقائق وأنا  
حاضر تماما من المفاجأة التي انهار بها  
على الرجل بين مقدمات والاختصار  
المرج جدا للذكرتي التي تناسلت تماما  
اسمه.. وكان المل الوحيد في مناهاته  
يلقب «البلادة أو اليه أو الزميمة» وتلك  
مسلحات تنهوب بها عندما ننسي  
الاسماء.. وهكذا يفعل الجميع في حالة  
التحسين وايضا من باب المجاملة  
والخروج من المأزق.  
وقلت الرجل استمرافني في التفكير  
.. هاء افكرت.. القمص دقائق انتهبوا  
يا استاذ...  
.. يا بتمامة.. طيبا طيبا فاكرك  
يا بلدا.. وان أي أخبار صفة حضر لك؟





المصدر : (النش)

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٤

التغالي عليك يومها.. وما نحن لمانى  
الضباب يربحها في السفارة الكويتية.  
وتهدئيات بطوننا من مساكننا التي كنا  
نقيم فيها بالكويت.. الخ من التصرعات  
للتناقضة التي لا تفسر ولا تنفع.. والمهم  
أننا تقابلنا وتعاملنا، وبصمت الرجل  
لفترة قصيرة ليمارء كلامه ثانية ويقول  
متناسلا مستقريا:

هل سمعت شيئا عن التجارة  
الجديدة التي ابتكرها الكويتيون عقب  
عزيتهم لبلادهم وعمليات النصب التي  
وقع فيها المصريون؟

قلت.. أصبح منك يا صديقي

التصالح؟  
قال: بصود. إن عاد الكويتيون إلى  
بلادهم عادوا مرة أخرى إلى مصر وهم  
محمولون بطلبات الزيارة ودعم الممانعة  
وزلوا بها إلى القري المصرية بصعيد  
مصر ليحبها لمن يرغب في السفر إلى

الكويت والعمل بها بمبلغ ألفي جنيه  
وربما ثلاثة آلاف.. ولهمنا لاتفا كنا  
نعيش الوهم باستقراق تام انتهال الناس  
على هؤلاء الكويتيين وبيع البعض ذهب  
وطي ربحته قواير البالغ أو جامهست أو  
اقترض من بنك القرية بثمان أو ثمة أو  
اقترض بالقلادة من ثاس يتعاملون  
بالرأيا.. لهم أن الجميع كان يتسابق  
في توفير ثمن عدم الممانعة التي حملها  
الكويتيون إليهم، وكفها تنكرة دخول  
الجنة.

المفكر في الأمر الكامن للجله  
أن عدم الممانعة لا يجد بها أي ضمانات  
للمحصل على إقادة أو لجراء تعاقد مع  
جهة عمل أو ضمان الموصول على يثق  
هناك

### المحت المصري

#### بـ ١٠ آلاف جنيه!!

وقبل أن أصابح صديقي المتصالح  
المعتذر عن تعصبي الأمسي لمصلحة  
الصنمراء بتخيل معنا في الصحيف  
شخص ثالث يدا عليه مصحة خفيف  
عميقة للغاية عندما سمع عن تجارة  
دعم للممانعة التي استغل فيها  
الكويتيين المصريين للغاية فقال:

الاصبوع المنفسي في بلدنا نريب  
نهم شرقية عاد إلينا الشابي حمدي  
حافظ ميتا في صندوق خشبي.. مفتولا  
بعد أن بلغ مبلغ ١٠ آلاف جنيه شن كارت  
الضحة دعم الممانعة لقد انتهر فيه لهم  
هناك وهو يحاول البحث عن عمل أو  
للتصالح ومن كثرة التجوال بالرياء  
استطاع حمدي والموت ليتعاقد مع الحياة  
الأبدية ويستريح من استغلال الكويتيين  
والكافة.. عاد حمدي ميتا.. بعد أن دفع  
ثمنا لقتله ٦ آلاف جنيه ليقول دون أن  
يتكلم: هذه هي نتائج الرحلة وكارت  
الدعوة بـ ١٠ آلاف جنيه.. فقط لدخول  
الكويتا

### وماذا حدث؟

قال الرجل:.. الذي حدث أن هؤلاء  
البسطاء الغالية سافروا إلى الكويت بعد  
تعمل سعر التذاكر وبيع ثمن الكويت دعم  
الممانعة وولفت المكافآت الانجالية من  
٥ إلى ٦ آلاف جنيه.. وبعد شهرين فقط  
عادوا يحملون الخيبة والصمة.. فلا  
عمل ولا مميزات تكفي العيش ولا معالجة  
طبية.. وصمتهم تقريبا كخورت من أثر  
الحرائق المشتعلة.. وهكذا يتم النصب

خفية أكثر من خبيثا؟  
قلت: لست ألتحال بكين في الأيلام  
القائمة لدول الأخرى من يفهب  
مثلا!

أبو العباس محمد





المصدر: **سواء الأسلام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٩٩١**

## بيان حول أسرى الكويت في العراق وأوضاع الخليج

اصدر الاخوان المسلمون بياناً دعوا فيه السلطات العراقية إلى إطلاق سراح الاسرى الكويتيين وغير الكويتيين المحتجزين في العراق كما دعوا فيه إلى البعد عن الإلته وتجنب الممارسات التي تهدد بإشغال الأزمة .. وهذا نص البيان .

التصويص ان يبادروا إلى إطلاق سراح الاسرى الكويتيين وغيرهم من رعايا الدول العربية المحتجزين عندهم فوراً ويدون أى تأخير كما ان الاتباء الواردة عن سوء معاملة هؤلاء الاسرى وما ينزل بهم من خسف وهذاب لا يقبل شرعاً ولا عقلاً ويوجب ان يحاسب المسئولون عنه حساباً صبراً .

ان شريعتنا الفراء لا تقبل ان يكون مسلماً اسيراً لدى المسلمين ايا كانت الاسباب . وأما كانت الدوافع ، ان شريعتنا الفراء التي حطت من القرى إلى اه الإنسان إلى الأسير من غير المسلمين . ويطمسون الطما على حبه مسكتها ونيتها وأسراً ، لا يمكن ان تجيز اسامة معاملة الاسرى المسلمين .

كما اننا نطالب بكل اهتمام السلطات العراقية ان تزالى المرفك وأن تتأى من أى تصرف يمكن ان ينشئ عن تجدد الضرران على أى دولة من الدول الشقيقة المجاورة لها .

اننا فى الفتام ندعوا اه تبارك ونعالى ان ينقلنا من هذه الهولة التي انحدرت إليها ، وأن يأخذ بيد شعوبها وقادتها لمل صالح يرشدهم ويحيى حتى تتنقل رحمتك على قلوبهم ، ليمسحوا آخره حظاً الى الإيمان والإسلام والصبرية الشاملة .

له عز وجل : **إِنَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ آخِرُهُ عَلَى الْكُفَرِينَ** ، يباحدين فى سبيل الله صفوا واحداً كالبنيان المرصوص فخر الله لنا جميعاً ، وبعد خططنا .

وصلى الله سيدنا محمد وعلى آله .

محمد حجة أبو النص  
المرفد العام للاخوان المسلمين  
الطائرة : ٧١ من صفح ١٤١٢ هـ  
٢٦ من أغسطس ١٩٩١

المحمد الذى جعل الألفة هى الرابطة المقدس بين قلوب المؤمنين ، والى بين قلوبهم لو انفكت ما فى الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله يبينهم . وأثبت الاخوة صفة أصيلة تجمعهم ، إنما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم . والصلاة والسلام على من فرس - بأسر ربه - ان يكون المؤمنون جسداً واحداً إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى .... ويهد .

لقد تولقت منذ لشمهر حرب الطليح التي حصلت الى امتنا أحداثاً رهيبة وبأسى بالة ، ونجم عنها ما لا يوصف من البلاد والكرب والخراب والتدمير ما هو باق جاثم على جميع الأرجاء حتى الآن . وكان المأمول ان تتاح فرصة من الزمن تهدأ فيها النفوس المثارة الفاضية ، تساعد على التمام بعض الجراح ، المتصلة حتى يؤرب الجميع أروهم ، ويحتكموا الى شريعتنا تعالى الفراء ، التي هى الأمل والرجاء .

بيد انه قد حصلت اليها الاتباء فى الأيام الأخيرة ، ما يهدل على تجدد اشتعال الأردة ، وإثارة اليقضاء والشتاء ما يهدل كل أمل ، ويمنكن لمزيد من صيطرة الأعداء وتدخلهم المسند للامة ..

ان الاخوان المسلمين يدون ان واجبا عليهم التوجه إلى كل القادة ومن بيدهم زمام الأمور أن يرحموا شعوبهم ويرفعوا مصالح أمتهم الحق ، وأن ينظروا بعين الفحص الحقيق لما يكيد ويديره العدو الصهيونى وظفازة لنا جميعاً يكره ويحاه وانتهاز كل الفرص .

اننا ندعو قلة الأمة الى ضبط النفس والبهده عداً يثير الضيقة لويكنا الجرح التي لم تزل دامية غائرة .

لنا توجب بقلعة العراق على وجه





المصدر: الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ سبتمبر ١٩٩١

تقرير اخباري يكتبها:  
محمود بكرى

## أسباب التحول في موقف سوريا من أمريكا .. وتأييدها للتدخل الأجنبي في الخليج



**واشنطن تمد دمشق  
بأسلحة تيممها  
بليون دولار وتطلق  
ييدها في لبنان**

أثار الموقف السوري تجاه أزمة الخليج دهشة العراقيين. فبالنظر للمصيرات السورية المتشعبة تجاه أمريكا واسرائيل... توقع الكثيرون أن تغفل سوريا رأس حربة في مواجهة الوجود الأجنبي في الخليج.. حتى على الرغم من خلافها السياسي مع العراق... فالليدري الذي تقول سوريا أنها تحملها، مفروض أنها تسبق دائما على الخلافات الثنائية البسيطة... ولكن سوريا للجهات الجميع بموقفها الأخير... حول الوجود الأجنبي في المنطقة.

وليس من شك أن أزمة الخليج قد أثرت وفي ضوء الموقف السوري بالاجتباب على تطور العلاقات الأمريكية - السورية... فبعد أن برزت هذه العلاقات بفترات صعبة، تمثلت في اتهام الولايات المتحدة لسوريا بأنها دولة إرهابية وغير صديقة... إلا أن الموقف السوري من أزمة الخليج واتفاقه مع الموقف الأمريكي بضرورة إسقاط نظام صدام حسين، جعل الإدارة الأمريكية تتراجع عن اتهامها السابق... فامتدحت الإدارة الأمريكية تصنيفا جديدا... ووضعت سوريا في خانة الدول التي لم تعد تشجع العمليات الإرهابية... معبرة أن النظام العراقي... أصبح النظام الإرهابي الأول في المنطقة.







النصر

المصدر :

١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# تحقيق أمريكا أهدافها

« إن كل يوم يمر بدون حرب هو ل  
مصلحة العراق . جاء هذا في تعليق  
صحيفة الفاندايتشيل تايمز البريطانية على  
الوضع الحالي في الخليج . ويرى هذا  
ما جعل بعض الدول الموصلة على تخدير  
العراق تطالب الولايات المتحدة بالتدخل  
بضربة عسكرية ضد العراق . كما نشرت  
صحيفة الواشنطن تايمز يوم الجمعة  
الماضي ، وكيف أن هذه الدول تخفي أن  
يؤدي تأجيل الحرب ضد العراق إلى صفة  
تفاوضية بين العراق وأمريكا تبقى على قوة  
العراق الحالية .

وليس معنى ذلك أن هدف أمريكا  
يختلف عن ذلك . فقد تراجع الحديث  
عن الخطر العراقي مقابل الحديث عن  
ضرورة تدمير القوة العراقية والاطاحة  
بصدام حسين . لكن الشئ يلاحظ جدا  
وحسب ماحرص يوش أن لا يمكن لأمريكا  
الحرب قبل شهر أكتوبر المقبل حتى تكتفل  
كل الاستعدادات . وربما حتى تستنفد  
أمريكا كل أساليب المصلح على العراق  
التي ... ..

تنشر رسائل أهل القارب الرعيل  
الموجودين في العراق والكثير ، وأسر  
الجنود الذين أرسلوا إلى الخليج في حملة لم  
يعد لأى العام يلتزم بالهدف منها ،  
وأهالي الذين تم أسكنهم من  
الاحتياطى للخدمة العامة .. وتجمع هذه  
الرسائل في معظمها على أن إدارة بوش  
تدري لشهاها الدبلوماسى بالتضحية بأبناء  
الشعب الأمريكى في استعراض القوة ،  
وكما يقول والد أحد الجنود في قوات  
المارينز في الخليج ، «وجهنا حديث ليوش  
على صفحات النيويورك تايمز ، إذا أمرت  
الجنود الأمريكين بمهاجمة العراق -  
هكذا ما أتوقعه سألن الله قد يسلحك -  
أنا أنا فلن أسلمك » .

ويحمل كل يوم يمر المزيد من هذه  
الرسائل التي تعبر عن الرأى العلم  
الأمريكى المعادى للحبيب ضد العراق .

خاصة بعد أن بدأت تكتريات فزينة لفتنام  
والناس والمعاناة التي تحملها الأمريكان  
تتبدد بشفقة في الصحف والإذاعات  
والبرامج التلفزيونية . حتى أن أشهر  
مذيع مجلة إيه بي سي ، «دك ظهر على  
الشاشة الأمريكية في برنامج عن الخليج  
ليقول أن هؤلاء ، الذين أعين إلى توجيه ضربة  
للعنات العسكرية العراقية مع خصمينا  
أجمن من أن يخطوا ذلك إلا إذا تطوعوا  
للقيام بها بأنفسهم .

بول أخرى غير الولايات المتحدة . على  
أمل أن يؤدي هذا الخطر إلى اضعاف قوة  
العراق وتسهيل توجيه ضربة قاطعة بإسائل  
الخصم .

لكن الكثير من قادة الرأى في الولايات  
المتحدة نفسها وكتب الأعداء والمطالين  
السياسيين يدأروا يناقشون عدم جدوى  
الحصار ، وخطا نسخة بريجنسكى بأن  
الوقت قد يكون في صالح المحاصرين من  
أمريكا والغرب .. وكتب المعلق الأمريكى  
اليهودى الشهير - المعروف بمدينة  
لغرب ( وايم صافير ) في نيويورك تايمز  
يود على بريجنسكى بأن الحصار لا يتوقع  
أن يكون فاعلا بهذا القدر ، وأن صبور  
الرفائن في العراق سوف تفت بسرعة من  
الروح المعنوية لشعب الدول التي تحاصر  
العراق إلى جانب عدم ضمان استمرار هذا  
الاجماع الدولى للمساندة لأمريكا طويلا .  
حتى من الدول الحليفة التي لها قوات في  
الخليج . ويرى صافير في عمل السوات  
حصارا للمحاصرين ( أمريكا والغرب )  
وليس للمحاصر . الفاندايتشيل تايمز ، التي  
تصبح مقولة الفاندايتشيل تايمز ، وحتى  
يجمع عليها معظم العربانيين ، وحتى  
الاقتصاديين منهم ، أقرب إل الحمة .

يريد القراء الأمريكان

بدأت الصحف والمجلات الأمريكية





الشعب

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٤ سبتمبر ١٩٩١

### العراق ليست بنما

في النهاية اراقة الكثيرين الدماء لغسان  
الاسان والامن للسيرخ الانغشاء  
ويستخرجي الفازات

لثرت انباء قيام الادارة الامريكية  
باعداد ملف من التهم الموجهة للفرنسيين  
العراقيين صدام حسين بخرق النظام الدول  
ويود فعل متشاكسة . ليس في العالم فحسب  
بل داخل امريكا نفسها . حيث ادرك  
الجميع ان امريكا تعد بذلك لعملية خطيرة  
بعد ان اصبحت الحرب ضد العراق غير  
مضمونة الانتصار امام القوة العربية .  
ولاحتمال فشل جهود التفاوض واحتلال  
قوة الطرق على الصود اسام الحصار  
الامريكي للفرنسيين .  
ويعد العالم يشكو ملامحت من غزواتنا  
والقبض على نوزيبيا . وروايات الكتابات  
الامريكية في اليوم التالي تحذر بشدة من  
قيام امريكا بعملية مشابهة وبشكل منفرد  
ان يكتب لها الفجاء وقد تجلب على امريكا  
عواقب اسوأ من الانصاف دون تحقيق  
الاهداف .  
وكتب غيير للشؤون الامريكية  
الفرنسية شترين تاليف في مجلة تاليف  
يذكر الادارة بان العمليات الفاشلة التي  
استهدفت الفخلس من القدرات التي

يقتربوا البيت الابيض خسر على مصالحه  
قد جطت من هؤلاء الزملاء قادة وطنيين  
واكسيتهم دما في اولتهم وفي العالم ربما  
كانوا غير تقدرين على تحليته بسياساتهم .  
وعدد الكاتب في هذا المجال الهجوم  
الامريكي الفشل على كريبا للاطاحة  
بكلسترو . والهجوم العدواني على ليبيا  
للاطاحة بالقدافي . وغير ذلك من عمليات  
التي لا تتوقف الولايات المتحدة من  
ممارستها . وفي ظل مائتيه من شرعية دولية  
ومؤسسات دولية والجمعية لا تجوز على  
معارضة ذلك . وربما ساهمت في تمزيقه .  
وهناك ايضا ما يدور امريكا عن التفكير  
في مثل هذه الخطوة . الا وحيوات الامجال  
هناك الدائرة بين العراق وريما . فالحقوات  
الامريكية موجودة في بنما بالفعل بحكم  
انتقاله للقناة . وعلاء امريكا في بنما  
عديدين وبعضهم كان في مناصب قيادية .  
الاجانب ان بنما في دائرة النفوذ التقليدية  
للولايات المتحدة . وهذه ما لا تخفى ان  
مطقتنا العربية قد رسات اليه بعد . فلا  
يوجد عربي واحد مما كان يقابل بطرحه  
المصري الامريكي . ولا يوجد عسلا  
مدفوعي الاجر لامريكا في المنطقة . لكن  
الخوف الوحيد من ان تساهم حصلت  
العداء المتبادلة الآن بين العرب وبعضهم  
في التفتية على مثل هذا العمل القذر لسو  
جرات امريكا على القيام به .

اما جوناثان التير . مطق الفينونزيك .  
لقد كتب متعجبا من ان الامريكيين  
لا يطالعون الكثير من الكتابات مثل . قد  
يكون صدام حسين معقيا جبارا . لكن  
احدا لم يهزم بغزوه ليران عام ١٩٨٠ .  
لماذا غزو الكويت اسرا ؟ لم يزل في النهاية  
كانت جزءا من العراق حتى اواسط هذا  
القرن . كما انها عمليا في نطاق التاثير  
العراقي مثل بنما مثلا .

علاوة على ذلك كان واضحا ان الكويتيين  
يسرفون البترول العراقي . والامير الذي  
ثلم انفسه باعائه للفرنسيين ليس نظيف  
الأيدي . ثم ماذا عن السعوديين ؟ ان  
في السعودية اكثر الانظمة لا ديمقراطية في  
العالم . ثم لماذا يموت الجنود الامريكيين  
من اجل البترول النفط ؟ ولماذا لا تقام  
الجماعات العربية ويوجدنا ؟ فليس الخلاص









ما زال العرب والمسلمون يعيشون في خياب كئيبة لا يرون من شفاء ما يحيته لهم اليد القويمة وما يده لهم اعدائهم من يضل لا يعرف الهوانة يهدد به كيانهم ويصير تاريخهم ويصيرهم الى ما قبل عصر النهضة.

لقد دانت دولات الامم والملاية وتهاوت عرشها في شرق اوربا فكانت اشبه بالزلازل المتتبعية هزت اركان اوربا ودولتها من النفوذ الى التفتيش لقد كانت تعيش وراء الاسوار الفولاذية التي بنتها القويمة حيواتهم وحولتهم الى قطع لا يعرف من الحياة الا ما يقدم له السادة المكام. وانقضت حيلته بالقنبا حوله فهو لا يعرف عنها شيئا ولا تعرف القنبا عنه شيئا واذا بتسليم الحديث يطل على تلك القولة واحدة تلو اخرى فاذا بها تنتفض من خيوبة دامت سبعين عاماً او تزيد فتصطم في انتفاضتها كل ما يقابلها من مصعب محاولة بذلك السير في ركب العربة والديمقراطية التي لم تكن تعرف عنه الا القليل.

## حتى نعرف أعداءنا



بقلم  
د. أحمد  
المسط

ثاني اعظم القوى على وجه الأرض الى مجموعة من المصورين له لا يصل سكان بعضها الى اكثر من مليون ونصف.

هزلة الطليع كانت حمرانا كالبركان وام يكن لنا فيها دور بل كنا فيها كالبلاء في مصرع المراسم

أولاً: جيش غاز غابر امتلأته أمريكا المصيدة وإذا به ياكل الطقم ويلتهم جيشه دولة عربية مسلمة مجاورة وصية خلافت كان من الممكن التخطي عليها لولا جاون وخرود القوة وقيل ضمون فاذابها يصطم ويهطم ويخضم ويوسر ويسير في غصنة عين بلدا يسمرها ويكتها لم تكن دولة ذات سيادة

ثانياً: دولة لا تملك من امرها شيئا لا تستطيع الردع عن الأرض او المعرض لتسلم للمهاجم التسليم المخلوق ثم تصاميمها بالارباب رؤساء الحكومات والحزب والارباب الشبان

ثالثاً: دولة عربية وإسلامية تمتلك القوة على درع المعنى تتناقل بالانطاف وتتناقل بالانقلاب تاركه للقائيد تجري كما يشاء لها. يلتقي كيانها في عنان وقيل كلها نفاق وسلطنة تتركب الأرض ومن عليها لعبة لقيران تنضمها من كل جانب.

وأخيراً: سلطنة جعيفة متخلفة في أمريكا سيئة العالم ومن ورائها ظلالها من أهل الغرب تنتشر جور شبكات الأثير صرخة التجدة من اصحابها الضعفاء على ضفاف الطليع التي بما يجري من ذبح أسود.

عجيب أمر هؤلاء فقد دوروا حين حذروا الكوييت نوابا العراق الشيعي.

ودوروا حين اضطروا حاكم العراق الضوء الأخضر ليعمل نطفة المجنونة.

ودوروا حين حطموا بهذه الجيوش البرلرية كل ما كان يملكه المجنون من قوى قال إنه يسقط بها نصف اسرائيل.

ودوروا حين قالوا في أول المهمة إنها معركة تحرير.

قلت دولة القويمة الام على مهنها بالبلد الذي قامت عليه والزمتم من سار في ركابها به لفترة لم تدم كثيرا فاذا بمعلمها الأول ورائها في مسارها جورياتشوف يكفر هو نفسه بما كان يؤمن به من قبل فيقدم على مهل نحو المصارحة (وأداة البناء وينادي بين قومه بها مهننا سقوط النظرية الشيوعية من أساسها إذ لم تحقق لن حملنا لواحها قسرا ان طواعية قرابة قرن من الزمان شيئا من جناتها المروعة التي كان الاثا يشيرون بها ولم يجد الجيل الجديد من هذه الاحلام أمامه شيئا الا الفقر والمجاعة وفراغ ارفق المواصلات من لوازم البيت البهيمية رغم استقامة الدولة ان تصل الى القمر وان تسابق غيرها في الوصول الى المريخ

إنها النظرية الخاطئة لحاكم الشافعية للمتطرس الذي ينظر الى المستحيل تاركا وراء ظهره ضرورات الحياة التي يحتاجها كل من قبل ان تطلب منه المزيد من المعرفة والعلم والتقدم

رغم جورياتشوف على ركبتيه أمام لقراء الدولارات وقيل أمام مسألة المال من ثوار اوربا الغربية ومكائما وتعد هؤلاء إلا أن يكلوه حين هربوا الى لغاتهم فاهملوه ثم هو اليوم يحاول اللحاق بركبهم بالانتماء بسياساتهم الاقتصادية بل والمسكرية ويحاول بعض الحرس القديم أن يتقدموا عليه ولكنهم فشلوا واندما المحاكمة مما جعله ومساعدته يتسعين الى السجن نظري نحو تقديم القرائين تحت اقدام الغرب لهام جرح بما يكاد ارفق الثوانيت ويهطم لود الجنائن من ابن روسيا.

هكذا انتصر الغرب الرأسمالي وطمس النظرية الشيوعية واصحابها حتى الانتماء التي كانت تداوي باسمائهم حطموها أحاد من يهزموا ركبوا فوقها ويوسوا اقدامهم على روسيا هكذا دانت الاخبار وبذلك التحول التاريخي الذي لا يعود الى الورا.

أعداء الامس القريب الذين قامت بينهم حرب باردة طيلة عقود مضت منذ الأربعينيات كانت ان تروى بالعالم الى حرب نووية عالمية ثالثة تهوي حياة الانسان على هذا الكوكب انضم هؤلاء والباقي في طابور واحد على رأسه أمريكا الرأسمالية التي تتصور أنها الآن مالكة الأرض وحكمة حكمها التي لا تقهر. الكل يخضع ولعالم الجميع يسيل أمام اغراء دولها ومن ورائها عرب اوربا بمناعتها ويجتريه العلم الهادر حقائق عرفها الناس بكل الطرق في الاذاعات والصحف والمجلات لا تخفي اليوم على أحد فهاذا جهنما منها نحن العرب والمسلمون وبلا مضمونا على صوت تلك البراكين الهائلة التي غرقت وتغير وجه التاريخ من حولنا وترسم خريطة الأرض في وضع جديد. بعد أن تحدث كرامة العرب والمسلمين بعد منجزه الخليج وبعد أن تفتت الاتحاد السوفياتي







المصدر: الشريعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

الكويت فلذا بها في المعلقة ممر كان مختلفان تماماً (الاهما: احتلال الكويت مكان جيش صدام المنهزم احتلالاً ليصرف أحد متى. يتنهي وقد قال انهم ملجأ هنا مازحين ولكن جنتا انقيم ولا تدرى إلى متى جنتا ليحافظ على القول صعب الصناعة الغربية وصعد الثروات ليوثهم التي تعتمد على فائضه حين وقعه اصحابه عتدم ولا يخلعون منه إلا اللغات وحتى هذا اللغات يشبهه الكرد في سفاهة وحق والجوعى من حوازم لايجوز مايسد الرقوى مايستر العورة. وهم اخوانهم في النيز والمقيدة. والتاريخ الكفالى للمهزلة يثبت ذلك بما لا يدع مجالاً للشك عند أي عاقل. لثانيتها) توثيق العراق أشد. لايمكن جمعها وإعادة كل مايفى إلى عصر ما قبل النهضة حيث انهر المهد الغادر. في صورة تصليح لكل شيء في أرض العراق بملكه ومسانه فلذا به يعود إلى الفراء قرناً من الزمان فلا يجد أهله الماء ولا الطعام.

(٢) وكنتيجة طبيعية لهذا الهوان. ظهر للعرب كل العرب في شكل من كبرياء من الأمر شيئاً واستطاع تغيير القيم ولكن خلف متفجعاً ولكنه في ملعب كرة تنتظر صطارة الانبياء وانشق العرب شعبين أو أكثر فريق ويؤيد العراق في فعلته. وآخر يبيكى أو يتباكى على ما جرى للكويت دون أن يملك أن يفعل لها شيئاً. فهو أصغر وأهون وأذل من أن يواجه تلك القوى الرهيبة. التي وصلت الخلق لمعلمة في نفس ومغلوب. وحين كثررت عن أنيابها وبرت نواياها. لم يجد العرب كل العرب أمامهم إلا أن يسلموا لأمريكا أجمع وأن يضموا زمامهم في يمينها تغلق به مانشاس. وإذا بالكويت ومن يحبها دول أخرى تتفق مع أمريكا على معاهدات دفاعية. تقر بها لأمريكا بحق الدفاع عنها.

ولم يرض العرب في خضم الحركة. ما تاروا في طيه من شكليات لاتضمن ولا تلتقي من جوع فارسلوا بعض الجند للفصل بين المتحاربين! أي عزل هذا وأي سفة هذا لقد جتم أيها الناس بعد فوات الأوان. لقد قالت أمريكا كلمتها وحدت دولكم جميعاً من هذه العرب. فاستلكنكم حكمكم المظلي.

شعب شرق السودان الضال انتبهت فيه الأرض وسرقت الأموال واخرقت (أبارة وما زالت) لتجد من يظفها إلا من الغرب. وما زال تصف لئلا تخرج بلانهم فلم تزل يانهم تحت المستوى الضعيف الذي توعده وما زال يعيش في هلع مما قد يصيبه من بطش جار ضال شديد لا يعرف للجيرة حذرها ولا لآخر ويزنه وأخطر إلى أن يمد يده للفواجب الذي يلق على شواطئه

وشعب حظه الشواج بعد أن أنزل بجيشه هزيمة لم ير العالم لها مثيلاً في هذا القرن الأهم إلا حرب الأيام الستة سنة ١٩٦٧ التي انتزعت فيها إسرائيل عنا شيلنا وأم تيق لنا مايستر العورة. لقد ركع شعب العراق على ركبتيه بعد أن تحصم كل شيء فيه. وماذا إلى ما قبل صمد القنصة. وما زال هذا الشعب يمانى لقمة العيش وبشرة الماء بعد أن حرره الفارز الصليبي من أن يتلق بما عنده

وحول هؤلاء شعوب. عروية تترنح شيئاً وأحزناً يكاد ياكل بعضها بعضاً. وكلها تنرجس خيلة مما سيفعل بها الفواجب الذي علت هامته وساء الدنيا بعد أن حطم العرب ثم أذل الروس في ظر نارهم. فصار تلك الضعيف وراء الفواجب وقد اغشفت العينون وسامت القياح. إن بعدنا برزخ العيش وجمال النفيق بعد أن سحب منها لثقتها وتركتها بلا ذات. تغرر بالقديم ولا تجد في حاضرنا ما تنقده. تتفنى بالفراغة ولا تجد شيئاً من حضارة اليوم.

بالكلمة





سبعين منذ حوالي عشرة أيام في الاذاعات التي يقال عنها عالمية (أي العربية) خيراً ظننت لأول وهلة أنه في غاية الاعمى والخطورة، فجزيت الى صحنها اليومية فلم أجد شيئاً، فتصورت أنني لم أفهم ما سمعت الى ان صرحت جريدة الامم يوم الخميس ولم أجد شيئاً في صحنها الأولى (ولا الثانية حتى الخامسة)، ولكن وجدت شيئاً مغفياً بقايا في الصفحة السادسة عن ان امريكا والكويت متوقمان اتفاقية دفاعية وأمنية تستمر لمدة عشر سنوات، أي حتى بداية القرن الواحد والعشرين، وهي اتفاقية تلزم شتون الأمن وترتبط بين الدولتين وتسهل وصول الطائرات وطلم الأسطول الأمريكي الى المطارات والموانئ الكويتية وتسمح للولايات المتحدة بتعزيز الأسلحة (التي تتركها نوعاً ما) أماكن تخزينها دون تحديد. وترتب الاتفاقية إجراء تدريبات مشتركة بين القوات المسلحة الكويتية والأمريكية وبموجب والقراء والزيارات واستخدام الموانئ... أي أنها اتفاقية شاملة تغطي كل الاتصالات والموانئ. ثم ظهر أمراء الجبهة، و مرة أخرى لم تكن هناك أية إشارة في الصفحة الأولى، ولكن في الصفحة الرابعة جاء خبر مفاده ان الاتفاقية متوقفة في ذلك اليوم، وأنها أول اتفاقية في سلسلة من الاتفاقيات سيتم التوقيع عليها مع دول خليجية أخرى. وقد تزامن ذلك مع خبر أذاعته الاذاعات العالمية (أي العربية) مفاده ان المملكة العربية السعودية وافقت على إقامة قواعد صواريخ بالزيت بشكل دائم.

## معنى الاتفاقية الأمريكية الكويتية.. ما هذا الصمت حول الحدث الخطير؟



بكم

د. عبد الوهاب المصري

تزيد النظم الشمولية وانفصالية والفسادة، وأنها تفكر ان الان كما تحركت في الماضي في كل أنحاء العالم، الفصل والذهب وغرب القوى الدولية. وأمل الطريقة التي تم بها ضمير الكويت ثم توزيع مقعد إعادة تمثيلها غير دليل على ان قوى التحالف لم تكن تدافع عن الغير المطلق، وإنما تحركت دفاعاً عن مصالحها الغربية (وكما قال في صديق كويتي: لو كانت الكويت تزرع الجزر لما تحركت آلة الحرب الغربية) أما العجة الثانية فهي دعوى حق تقرير المصير واختياره، حقاً محلاً، كان الممانون لغوي التحالف للطلابون باستخدام المصطلح العربية على العراق لزعامة على الانسحاب (رافدك) مرة أخرى ان الجميع كان متفقاً على ضرورة انسحاب العرب العراقيين عن حق تقرير المصير مسألة عامة للامة، ولكنها ليست محالة، فهذا الحق تعدد حقوق أخرى مثل حق الامة في الدفاع عن نفسها ومن أسفها وكان هذا بشؤون التي ان دول التحالف الغربي التي تدافع عن حق الكويتيين في تقرير مصيرهم، التزم الصمت الكامل ما يقرب من نصف قرن بخصوص حق اللامستقلين في تقرير مصيرهم، ويزيد اسرئيل الصلاح التي ماسدنا على مزيد من الاغصان والتمسح بمصادرة الحقوق، بل ان القتل

ورد خبر الاتفاقية الأمريكية الكويتية الخليجية ولكنه أمر عابر لا يخصنا ولا يخص أمناً. ولكنه لا يوجد شيء اسمه اتفاق دمشق، وجاء سمو أمير الكويت في زيارة رسمية ولم يذكر الموضوع. ويقول بعض القراء ان توقيع الزيارة كان متعمداً حتى يفهم من ذلك موافقة مصر على الاتفاقية. وقد أجرى صديقنا الدكتور محمد الرميحي (رئيس تحرير مجلة العربي التقدمية التي تترجم دائماً لواء العربية والعلم والاستقرار) حديثاً مع السيد رئيس جمهورية مصر، ولم يرد ذكر الموضوع. ما الذي حدث؟ وهل يمكن ان يمر هذا الموضوع بهذه السهولة؟ هذه النقطة بالذات كانت محور الخلاف الرئيسي أثناء حرب الخليج بين من أيدوا تدخل قوى التحالف الغربي التي حاربت تحت لواء ما يسمى بالنظام العالمي الجديد (من حارسين وبيرويين وإسلاميين) وتقدميين ورجعيين ومختلجين. والنتائج من جهة، ومن وفقاً ضد هذا التدخل وبصورة غزوا، فحسب معلوماتي، لم يولد لدى اجتياح العراق للكويت واستمرار احتلاله لها، فالجميع كان يرى ان توحيد الأمم لا يتم بهذا الشكل، وإنه مهما كانت حقوق العراق فالأمور لا تصمم بهذا الشكل، وقد يكون من المفيد عند هذا المنطق الهام للتقدمية ان تسميد الخطر فيها وفي جنوبها وأسباب الخلاف بين مؤيدي التحالف الغربي وبماضيه قال معاً لمتاح التحالف ان صدام حسين شخصيته انتهائية ترأس نظاماً شمولياً، وإنه غير

الكويت لا توحيد العالم العربي وإنما لتحقيق نظامه الشخصيات أو الأنظمة والفرص، جميعه يتخذ الشمولية، وكان رد الفريق الآخر ان الواقع قد تكون هناك أحياناً نظام الحكم هو الآخر في غاية الأهمية، ولكن كل هذه الأمور تلقى أهميتها مؤقتاً في مرحلة تاريخية، وان اجتياح العراق للكويت قد خلق وضعاً جديداً تماماً يتضمن مراجعة حادة مع الولايات المتحدة (المصدر من وجهة نظر مركزية وأهمية) بالمشيطان الأكثر من وجهة نظر إسلامية، وإن هذا الوضع يتجلى كل الواقع، إذا أنها أصبحت مسألة تنسحب الى الأمن القومي العربي. وكان اتباع هذا الطريق يؤكدون ان بواقع الولايات المتحدة لا هي بالنيطة ولا بالسلطة، وأنها كانت عبر تاريخها





باعتبارها جزءاً من العالم العربي، وإلى أهل الكويت باعتبارهم عرباً، وقد تختلف معهم وقد تتناقض وتختلف مع هذا جزءاً لا يتجزأ منا. أما قوات التحالف فكانت تنتظر لهم باعتبارهم برميل بترول وخزانة نخب وبنائير، وكانت تعالي الممارك والمقود تعلق

كان المؤيدون للتحالف الغربي من العرب والمسلمين يقولون إن القوات الغربية جاءت كأكلة استعمارية وأنها تعبير عن شر جديد هو النظام العالمي الجديد. وأن هذه القوات مستعبد للكويت وتسلطها لاهلها ومستعبد للجناء ثم تنسحب لتستغلق التاريخ العربي مرة أخرى وتندفع الأمة من نفسها. لكن قوات التحالف في مجزء بسيطة وكنا نقول أن العراق ليس كذلك، بل إننا نؤكد الإرادة العربية وأن تحمل المسألة من داخل الشعب، ولا نعقد كلفنا، المتصورين والمؤمنين. أصحاب اللواري والفقراء ثمنا باهظاً. ثم أنقذت العرب بحكم العراق وبجل لنا من الكويت قد حورت. وقد أصعبنا بحاله فمع من صور الرئيس بوش في شوارع الكويت التي سميت باسمه، وصور الذين يلبسون العلم الأمريكي والانتهازيين وأصبحت للاشمعز من أصقاع الماركسيين والإسلاميين الذين أصبحوا برهنيين شرعيين توجست خيفة حينما نشرت الكويت إعلانات في الصحف الأجنبية بها خريطة للشعب الأمريكي ولاء من فلسطين ظهرت كلمة إسرائيل لأول مرة .. وقد تعجبت كثيراً حينما اتصلت ببعض المسؤولين الكويتيين ببركن سمير ونزاتال في النصارى، وهو مركز مهمون في تقصير في تعاقب مجرمي الحرب النازيين المتعلقين من خيوتهم لظلمة صدام حسين كل هذه الأعمال ذات مظلوم رمزي عميق، فهي تمثل الاتصال عن الأمة .. ولكنني كنت أفسر هذه الظواهر العربية على أساس أنها ردة فعل مفهومة وملائمة، وإن الرؤية التاريخية متعده وسيترك الجميع مرة أخرى حقائق العرانيا والتاريخ، وبما قلنا من اتفاق بمثلهم فهو مصدر في التقليل الأخير من مفهوم لأن عربي واحد ومجرب عزى مشتركه ولكن أنصبت القوات المصرية بعد بضعة أيام من تقصير وتوجس

دولة خارجية. لأن مثل هذه الدولة القوية تشكل تهديداً لهيمنتها، وهذا استمرار السياسة البريطانية إبان مواجهتها شبه الصليبية مع الدولة العثمانية. إذ حاولت الكويت التي صممت بريطانيا عام ١٨٩٩ بالتفاق مع الشيخ مبارك الصباح - وأصبحت الدولة العثمانية على عدم التنازل - واعتبرت آل الصباح وآل عثمانين. (انظر مذكرات المحقق العسكري البريطاني ماروارد بيكتون كما وردت في الهيول العربيين سبتمبر، ١٩٩٠-١٩٩١)

يقول المرشدون للتحالف الغربي أن هدف الدول الاستعمارية هو خلق دول بلا موارء وموارد بلا دولة ليصبح الجميع - أصحاب الموارء والفقراء - تحت رحمة المستعمرين، ومن ثم رستم العدو بحيث تطلب دولة الكويت على واحدة من أهم الممرات المائية في العالم، وتجلس على ثروة استراتيجية مخفية (البترول)، وتحول إلى واحدة من أثرى دول العالم وأهمها، ولكنها تظل في الوقت ذاته ثغرة في النظام الأمني العربي، فهي دولة صغيرة كثافتها السكانية تكاد تكون منجمة، ولذا لا يمكن إسكانها شغل الهرم الانتاجي، بما في ذلك الوظائف القتالية، أي أنها لا يمكنها الدفاع عن نفسها في الوقت الذي يتصاعد فيه التوتر بين أصحاب الموارء والآخرين. وقد حققت الكويت ودول الخليج لنفسها البقاء داخل النظام الأمني العربي وعلى حسابها من خلال العراق أساساً، ولكن حين تخلت مع العراق كان لا بد لها من الاستعانة بقوة خارجية، فهذا هو قانون بنتيتها، وهذه المرة بحثت عن قوة خارج النظام الأمني العربي، وهذا هو مبدأ الفرس. ولنكتشف أن نقطة الخلاف وراء كل الأطروحات والديساي (حق تقرير المصير - الديموقراطية - التوازي) تكمن قضية الأمن العربي التي هي في واقع الأمر ردة للوعي : هل هذه أمة واحدة هل ثمة تراث مشترك بمصير مشترك؟ وهل كل هذا يستحق الحفاظ عليه؟ يقول القومضون للتحالف هذه ثمة أمة واحدة أو ربما مشروع أمة وانها تستحق البقاء ومن ثم يجب أن تحمل المسألة من الداخل، بين الاستعانة بقوى أجنبية، والاستعانة بالأجنبي - خاصة إذا كان في شراسة الولايات المتحدة وفي قوتها - فيه النهاية، وإذا فهم حتى في واقعهم مع العراق كانوا ينظرون إلى الكويت

السياسي الغربي - حقيقاً بشاء - يحمل من حق تقرير المصير أمراً نسبياً. لا أنهم يتحدثون بلا كلال ولا ملل عن حقوق البهوه التاريخية (المشكوك في أمورها) والتي مضي عليها آلاف السنين، فكان حق تقرير المصير محلياً تركبها دول التحالف لتجيش الجيش حين تشاء - ولتفكك الشعوب حينما تجد أن ذلك في صالحها.

قد أشار هؤلاء إلى واقعة تاريخية طريفة (أو لقليل أنها شبه تاريخية لأنها مشروحة ثوقش ولم يخترع إلى حين التقليل). فقد طرح في بداية القرن العشرين فكرة في الأساليب الاستعمارية مهادناً أن تصبح الاسكندرية تابعة لليونان، والاسكندرية أيامها كانت تضم أغلبية عربية أو غير مصرية (يونانية - أرمن - إيطالية - مالطية) وكان شكلها الحضاري غربي إلى أقصى حد، ولغة الحديث فيها كانت غير عربية وعثمانية التاريخي اليوناني - اليوناني معروف للجميع.

كل هذه كانت مستصحب مسوغات للحمل الاسكندري من اليونان لتصبح قاعدة تهدد الأمن المصري العربي، تتطرق منها جيوش الغزاة باسم حق تقرير المصير لسكان الاسكندرية العظمى، ويوجب أن نتذكر أن هذه الرحلة هي مرحلة وقد بالظهور وخلق دولات صغيرة مثل إسرائيل. ترسم عندها بطريقة تجعل منها قاصدة للاستعمار الغربي، شاء أهل هذه الدوليات أن أبقوا، إذ أنهم سيجدون أنفسهم في حالة صراع بيني وبينهم أو موموسي (أي صراع يتجاوز نواياهم بمقتاضهم) مع من حولهم.

وقد رسمت عنوة الكويت في هذه الفترة (يقال في مؤثر صغير سرى يسمى مؤثر مطور ١٩٩٢) عقد في نوفمبر عام ١٩٩٢ واستمر لمدة خمسة أيام رسمت فيه حدود الكويت والعراق). وكانت العراق آنذاك من أهم الدول العربية وأكثرها ثراءً، وبما كان ينقصها هو مشروع علي البحر، ولذا قررت بريطانيا أن تمنح العراق من الوصول إلى الخليج ومن ثم تمنحه من أن يصبح





الشعرية

المصدر :

التاريخ : ٢٤ من شباط ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجميع خيفة، ولم يصدر تفسير رسمي ملقح.

بحسب هذه الملاحظة كانت مقولة مؤيد لوى التحالف ومفهوم النظام العالمي الجديد موضع لفتت انتباه، ثم جاءت الاتفاقية الأمريكية - الكويتية التي هي مقنة لاتفاقيات أمريكية خليجية لتحصن القضية، وتنضيق رقعة الخلاف فهي تقضي على كثير من الاتهامات أو الأوهام أو التزييا المسنة (سماها ما شئت) هؤلاء الماركسيون الذين يلقوا مع ثورات التحالف هؤلاء المسلمين الذين يباركوا القوات الأمريكية، هؤلاء الليبراليون الذين هلكوا للخرق، عليهم الآن أن يقول موقفهم ويخبرونا كيف يمكن أن تقول هذه الاتفاقية على الحكومة المصرية أن تقصر لنا كيف لا تتعارض الاتفاقية الكويتية الأمريكية مع اتفاق دمشق يجب أن يرى الجميع أن هذه الاتفاقية هي جزء من نسط عام - فيها عودنا الحثيث عن رابع القاطعة العربية الاسرائيلية في مقابل وعد موقف المستوطنات، بل ويقال إن ثمة قرار اتخذ في الجامعة العربية بتطبيق قرار القاطعة على الشركات التي تتشعب مصالح في اسرائيل إن لم تستثمر بنفس القدر في الدول العربية، ومكانا مستعمل مؤسسات المظلمة العربية الى مؤسسات التكامل الاقتصادي مع اسرائيل (حان الوقت لكل القوى الوطنية والعربية والإسلامية) (نضال

وخارج الخليج لكي تمتد موقلها بعد ما حدث، فإن رأيت ما نرى فعلينا أن نتخيم لنا لنظام سويما قوات الاحتلال التي جاءت رافعة الوية للتعريض، قوات الغموض العربية التي تحمل رايات النظام العالمي، أما إن رأينا غير ذلك فعليه تفسير الاتفاقية الأمريكية - الكويتية، أما بالنسبة لافتيان في الخليج فهما في ذا المتتالية المحتلة، إن لم تقبلوا القرن الأمريكي معنا : اعتماد عسكري متزايد على الولايات المتحدة، اعتماد متزايد لنظم الحكم في بلادكم تزايد في الأمركة على المستوى الحضاري - تزايد في المرولة عن الشعب العربي والإسلامي - تزايد في فقدان الهوية والاتجاه، وسيؤدي كل هذا الى تزايد الاعتماد الحضاري والمسكري على الولايات المتحدة. وحينما سويتيلظ أخطاكم يربا في الصياح ولا يحدون وطناً وإنما يحدون سلما أمريكية وقوات أمريكية وأعلاما أمريكية وحكومة أمريكية فلا تتحركوا بالحدون إن هم عادوا إلى فراشهم مرة أخرى (سلا يوجد مسجوب سوى للاستيقاظ) ولا تكتفون إن هم تهادوا طريق القلوب للبرج : حيث لا صوت وإنما عالم رمادي مخيف يلف بين الهنا والهناء، حاضر بالهبل ماض ولا مستقبل

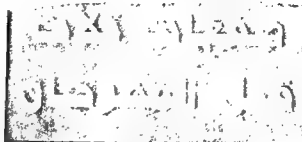






المصدر: الشَّحِيح

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



# **توقيع الاتفاق الأمريكي الكويتي. تهديد جديد بقصف العراق. بيكر يطلب من العرب الاستسلام الكامل**

ماذا تعنى المقترحات بقلم:  
الأمريكية لمؤتمر السلام عادل حسين  
ولماذا تؤدي الى إلغاء  
فلسطين والمقدسات





المصدر: الشَّيْخ

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

للنشور والخدمات الصحفية والمعلومات

الذين خالفونا أن يتكلموا  
مطلوب من الوطنيين  
الكويتي الأمريكي الاسرائيلي  
بعد كارثة الاتفاق

مصدر تدين العراق وتطلب فتح كل  
الواحد أمام التفتيش الأمريكي الوقح  
عن نتائج التجويع للعراق  
آخر تقرير للأمم المتحدة

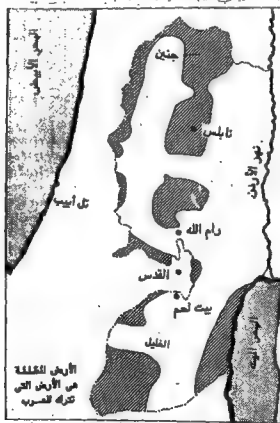




المصدر : النشيط

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

## المهرجانات بالطريقة التس رأيناها ليست دليل قوة.. ولكن دليل غفلة



خطة شارون لفصل المناطق السكانية العربية عن بعضها  
البحر حيث يصبح الحديث عن الدولة بلا معنى





الشرق

المصدر :

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كان الاسبوع الماضي صاخبا بالاحداث أو بالصعفات. فقد وقعت الاتفاقية السرية الخطيرة بين الولايات المتحدة والكويت، ثم أعلن بوش عن تحرير قواته العسكرية لمعاينة ضرب العراق، وفي إطار ذلك وصل وزير الخارجية الأمريكي بيكر ليغرض على الحرب الاستسلام الكامل امام اسرائيل. وشاء أهل الحكم أن يكون ختام الاحداث الكبيرة المهرجان الباذخ لافتتاح الدورة الاربعية.

### الصيغة الأولى

وبالنسبة للكويت، فقد وقع ويتشارك تشيبي (وزير الدفاع الأمريكي) وعلى السالم الصباح (وزير الدفاع الكويتي) اتفاق التعاون الفصاي بينما الشيخ جابر (أمير الكويت) ينهي زيارته للقاهرة، مشيدا ببيان دمشق التي مثواه الأخير.. ومعروف أن الكويت بصدد توقيع اتفاقية مشابهة مع بريطانيا، وشاعت كذلك أن القول الأخرى في مجلس التعاون الخليجي سيقبل بنورها في شبكة الترتيبات العسكرية التي تقيمها أمريكا وبريطانيا في المنطقة. إن هذه الاتفاقيات والترتيبات تقضي بقيام قواعد عسكرية أجنبية دائمة، تضعها على الأرض مخازن السلاح وطارات يستخدمها الجنود الأمريكيون القادمون في أية لحظة، وتدمع هذه القواعد من البحر الاساطيل الحربية التي ترويض في الخليج وحوله.. وروني هذا كله أن دول مجلس التعاون الخليجي أصبحت رسميا تحت الاحتلال المباشر، ففقدت أي هامش كانت تتمتع به للاستقلال في مؤامرها وسياساتها، وبقيت الأمة العربية الاسلامية (إلى أن يقضي الله أمرا) هذا القسم العزيم من أرضها وأهلها.

يا أصحاب الحكم، يا من ورطتم أممكم في السياسات التي أفضت الى هذه النتائج، لماذا لا تتكلمون؟

إننا لا نهتم في الحقيقة بما قد يقوله أهل الحكم (إن كان لديهم شيء يقال)، ولكننا نسجل أن صمتهم دليل خير، فهو يعني أن فضيلة الحياة ما زالت موجودة، ولكننا نهتم عن جد بالقوى الاسلامية والوطنية التي اتخذت مواقف خاطئة أثناء المواجهة في الخليج، هذه القوى اختلفت معنا خلال العام الماضي، لأنها لم تقدر في ظننا على نحو صحيح خطورة التوايا الأمريكية، هذه القوى هي التي نريد أن نسمع صوتها عاليا.. لقد تصور بعضهم أن «تحرير الكويت» باتصاف مع الأمريكان (واسرائيل) سينتج بنظام أممي لمنطقة الخليج (سياسي وعسكري واقتصادي) تقوده مصر. ولعل هؤلاء يمان دمشق باعتباره تجسيدا للحلم، وقد حاولنا أن نهز اصحابنا ليعيقوا من غير طائل.. ثم سحب قواتنا المصرية بطريقة غامرة من السعودية والكويت واصحابنا لا يصدقون أعينهم. أعلن من المخططات الحقيقية التي تستغنى عن أي دور لصر أو سوريا، فكنا نسمعهم يقولون ولكن نحن في بيئنا وبيان دمشق.. أي بيان يا سادة وما قيمته؟

لا أظن أن هناك الآن أي مجال للمكابرة بعد أن أعلن توقيع الاتفاقية رسميا مع أمريكا.. لم يعد بوسع أي وطني أن ينكر أننا أمام كارثة كبرى.. ولا تلق الكارثة عذ تمويل دول مجلس التعاون الخليجي الى قاعدة أمريكية عدوانية (تهدد كل البلاد العربية والاسلامية)، إذ يرافق ذلك تطوير الاتفاق الاستراتيجي بين أمريكا واسرائيل وبوش التطوير كما نطمح تعزيز أسلحة في اسرائيل واستخدام أراضيها وسواحلها للانطلاق، ويتوقع أن تتحدد التفصيل في اللقاء القريب بين تشيبي وأرينزو (وزير الدفاع الاسرائيلي) ومعلوم أن البند السري في الاتفاقية (مع الكويت واسرائيل) تنص على اجراءات التنسيق بين الجبهتين.

إن مصر لم تستبعد مع ذلك تماما.. فقد قيلت أن تكون معبرا للغزة وهم في طريقهم الى قواعدهم لضرب هذا البلد العربي أو ذاك.. ولا حول ولا قوة إلا بالله.







الشؤون

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

وقد تضمنت تصريحات بوش أنه أخذ موافقة حلفائه العرب على هذه الجريمة الجديدة، ويؤكد صديق الرجل أن حلفاء العرب صوتوا بالفعل في اجتماع الوكالة النووية للطاقة الذرية مع قرار يدين العراق ولعدم التزامه بالتعاون مع الوكالة بخوفه تعهده بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وأعرب القرار عن القلق البالغ إزاء استمرار العراق في محاولاته الرامية إلى عرقلة تنفيذ قرار مجلس الأمن ٦٨٧ و ٧٠٧. وقد كانت مصر على رأس الدول العربية التي صوتت مع القرار، ولم تمتنع عن تأييده (من الدول العربية) إلا الأردن والسودان وليبيا والجزائر..

لم يكن بوش إذن خائفاً أو مغالياً حين قال إنه حصل على تأكيد حلفائه لتعهداته. وقد قيل في القاهرة إن الجامعة العربية أرسلت بوش رسالة التهديدات. وقد طلب منها فتح سماتها واستجابة أرضها للطائرات الأمريكية.

إن العراق يصبر على الجوع، ويصبر باستماتة ويصطليق نائرة لكي يحافظ على أسرار، ويأيدف من حق العرب في أن تكون لهم قوة رابعة، والولايات المتحدة لم يكلها ما فعلت حتى الآن من نمار ومن انتهاك لكل الأعراف الدولية. الولايات المتحدة لا تكفيها كل التفويض الذي قامت به حتى الآن، ولكنها لا تريد أن تترك بيتاً أو كهفاً بدون أن تسبره، بحثاً عن صابون تائه هنا أو هناك.

ويقول المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية إن خبراء الأمم المتحدة (في حراسة الطائرات الأمريكية) يرون أن الشك من أن العراقيين لن يتمكنوا من معاودة أنشطتهم في المجال النووي، يجب أن تكلف مصاريف المعدات والتكنولوجيا التي يستخدمها العراق في تخصيص اليورانيوم، ولابد من إزالة أي شيء يمكن استخدامه في المستقبل لإحياء هذا البرنامج. وقال: «إن العراق قد خطأ في السابق وبالتالي فإننا نتصلق ببياناته».

\*\*\*\*\*

• إن حرب الخليج في نيوها الآن، فلم يكن الهدف تحرير الكويت، ولكن

كان الهدف ضرب الامكانات العسكرية والتكنولوجية للعراق، وإذا كان هناك من انخدع في المرحلة الأولى من المواجهة فيجد التحالف مع أمريكا، فساداً يكون على هؤلاء اليوم إذا ظلوا يمانون أمريكا في تبويرها للشعب العراقي، وفي ضرب من جديد، من أجل تعظيم ما تبقى في حوزته من أدوات القوة وإذا فعل حكائنا ذلك (مع احتفاظ إسرائيل بترسانتها العسكرية والنوية المعروفة)، فهل يكون فطهم هذا خطوة في اتجاه استرداد القدس والأرض التي تسكنها إسرائيل؟

الصفحة الثالثة

■ وينقلنا هذا إلى الحدث الثالث (أو الصفحة الثالثة)... فمع الصفحة الأولى

(اتفاقية أمريكا - الكويت)، والصفحة الثانية (التأجيل لضرب العراق)، وصل بيكر ليواصل الاعداد لما يسمونه مؤتمر السلام.. وفي كل ما طعن وماتسرب فإن ليواصل من العرب تسليم كامل، وتصلية القضية الفلسطينية تعجيداً، لقد انتهى التهريج الصحفي حول «الغالب الصام» بين بوش - وشامير، وأصبحت أمام الوقائع التالية:

١- رأينا ما يجري في العراق، ورأينا التواجد العسكري الأمريكي الرسمي في المنطقة (في تحالف سريع مع إسرائيل)، وطعننا عن التسهيلات السخية لهذا الطرف من دول الجوار.. وفي ظل هذا الاختلال الضخيم لتوازن القوى (والذي تكهنته وترسمه في الأسبوع الماضي)، وصل بيكر.

٢- والأساليب المقترحة للتصوية يقطن قيام نمطين مستقلين من التفاوض: النمط الأول: مفاوضات بين إسرائيل ودول الشرق العربي (وباستثناء العراق). أي تقتصر في المفاوضات مع إسرائيل مصر وسوريا ولبنان والأردن ودول مجلس التعاون الخليجي.





## للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

والنقط الثاني: مفاوضات ثنائية: إسرائيل مع سوريا - إسرائيل مع لبنان - إسرائيل مع الأردن.

٣- ويبدو أن النقط الأول سيحقق نتائجها بشكل أسرع، فهو يهدف إلى التوصل لاتفاقيات تنظم التسليح واستخدامات المياه والموارد الاقتصادية والسياسية بين دول المنطقة. وكل هذه المواضيع لن تحسم إسرائيل فيها شيئاً، بل ستكتسب كل شيء. ففي هذه المفاوضات سيتم تقييد العرب المشاركين فيها. اتفاقيات السلاح ستتضمن تحديد دائرة انتشاره، أي إقامة مناطق منزوعة السلاح على كل الأراضي العربية المتاخمة لإسرائيل (وفقاً لنموذج سيناء)، وإلى جانب هذا ستحدد الاتفاقيات نوع السلاح وكميته وشروط استخدامه على نحو يضمن التفوق الكامل لإسرائيل (إضافة طبعاً إلى رصيدها الإضافي المتمثل حالياً في القوات الأمريكية).

واتفاقيات المياه والاتفاقيات الاقتصادية تؤكد في المقام الأول إنهاء حالة الحرب والاعتراف بإسرائيل. حتى من الدول اليمينية عن خط المواجهة (مجلس التعاون) وليس من دول المواجهة وحدها.

XXXXXXXXXX

لماذا تتحدث إسرائيل في قبول هذه الاتفاقيات؟ المفاوضات هنا ستتنتهي وتعلن نتائجها بسرعة، ولكن سيستمر النقط الثاني من المفاوضات والذي يفترض أن تدفع إسرائيل فيه شيئاً من جيوبها (الإنسحاب من الأراضي الفلسطينية والسورية والبلدانية)... ولأنه أن تشددها سينتج إذا حصلت على مبعثها في النقط الأول من المفاوضات، إذا لم تقبل إسرائيل أن تتنازل عن أي شيء في المفاوضات الثانية الخاصة بالانسحاب، إذا كانت قد انتهت من تقييد العرب بالكامل ومصلحتهم على اعترافهم بها.

٤- بالنسبة للقضية الفلسطينية تحديداً، تدع الآن مسالة تجاهل أصحاب القضية وإبعادهم عن الوجدان الفلسطيني، وبأسوأ حاله الإطاحة المقترحة لحل القضية؟ يقال بوضوح وبصرامة إن مسالة الدولة لاجمال للفقهاء فيها، ويكفي قيام حكم ذاتي لمدة خمس سنوات يتناقض بعدها ما ينبغي أن يكون. وهل تشمل منطقة الحكم الذاتي القدس؟ يقال هذه قضية معقدة ولا ينبغي أن نثيرها في البداية.

ماذا يعني هذا الاتفاق مصلحاً (في حالة التوصل إليه)؟ إذا كان حكماً لا يستطيعون أن يقرروا من إسرائيل (في المفاوضات التالية) أكثر من الحكم الذاتي. فهل (بعد خمس سنوات من نزاع سلامهم ومن اعترافهم بإسرائيل) سيكونون في وضع أفضل؟ هل سيكونون أكثر قدرة على مساندة المطالب الفلسطينية والمطالب الإسلامية في القدس؟

ثم ماذا سيحدث أثناء السنوات الخمس بالنسبة للحدود الجغرافية والطبيعة السكانية في الأرض الفلسطينية المحتلة؟ إن مخطط الاستيطان في الأراضي المحتلة تلقى دفعة كبيرة من خلال التهجيز القسري ليهود السوفييت إلى إسرائيل ويهدف مخطط الاستيطان الذي يقوده شارون إلى تحويل الفلسطينيين.

XXXXXXXXXX

(الذين سيتمتعون بالحكم الذاتي) إلى جبهة منزوعة يحيطهم اليهود من كل ناحية، ويمنعون عن نهر الأردن وال الضفة الشرقية، وبالتالي يصبح الحديث عن «الدولة الفلسطينية» (بعد سنوات) بدون أساس قائم على الأرض. وقد أعلن شارون في الربيع الماضي برنامج تحويل القدس إلى مدينة عاصمة بقرع عدد سكانها اليهود من ٣٠ ألفاً إلى مليون، وحتى مع بقاء سكانها العرب عند نصفهم الحالي (١٢ ألفاً) فإن هذا البرنامج يغير طابع القدس تماماً، ويجب أن نطمح أن مخططاتهم السابقة قضت بثلث من بين الـ ٣٠ ألف صهيوني الذين يطنون القدس الآن، ويوجد ١٢٠ ألفاً من هؤلاء في القدس الشرقية.





المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن الاتفاق على ه سنوات من الحكم الذاتي، في ظل كل المتغيرات الدولية  
والعربية والفلسطينية التي ذكرناها .. يعني إذن ومن الناحية العملية التصفية  
الكاملة لقضية فلسطين والقدس، وهذا ما بشرنا به بيكر في جولاته السابقة.  
و.. لعل الله علينا إن نحن قبلنا وفرطنا.





المصدر : **الشرق**

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩١**

## ماذا وراء التهديد بضرب العراق؟ فريق التفتيش الدولي يرأسه جاسوس أمريكي لا يعرف شيئاً

منى ياسين

وأصبحت اليوم تتركز على تحقيق فترة العالم الثالث ويتم دوله من إنشاء معطيات ثورية أو اكتساب أية خبرات علمية أو فنية متقدمة.

ورغم الشبهات التي تمحيط بشخص نيبيد كي والوكالة الدولية للطاقة والتي تؤكد سلامة المرفق العراقي في رفضه السماح لفريق التفتيش بالموصول على وثائقه الخاصة فقد استمرت التهديدات الأمريكية وانتساق مجلس الأمن وراء هذه الرغبة الأمريكية الشيطانية حيث يدور الحديث عن ضرب العراق عسكرياً مرة أخرى بينما أعلنت الولايات المتحدة قرارها بأن يرافق خبراء الأمم المتحدة قوات عسكرية مسلحة وأرسلت الطائرات المقاتلة F-15, F-16 إلى الشرق الأوسط.

لتهديد العراقي حتى يصمم الجواسيس بالموصول على وثائقه ويستكشفه.

ومع سائكر من قدام الأمريكيتين بإرسال الفواج من الطائرات الأمريكية إلى السعودية لتضم إلى ٤٠ ألف جندي أمريكي منهم ١٦ ألفاً على حاملات الطائرات في الخليج والبحر الأحمر والبحر المتوسط ويرجع العراقيين أن يكون التهديد الجديد جزءاً من خطة ذات أربع مراحل : تبدأ باستعداد الطائرات العربية الأمريكية للقتال بينما يكون فريق التفتيش قد انتهى العمل في ٥٠ مشقة وفي حالة اعتراض الجانب العراقي تدعيم المقاتلات بمهاجمة وتدمير المنشآت العراقية وسط الصمت العربي والتواطؤ الدولي بما في ذلك المنظمات الدولية الزمعة.

علاقة له بهذا المجال ببرجته العلمية الوحيدة حصل عليها في العلوم السياسية من جامعة كولومبيا بنيويورك عام ١٩٦٧. أما تخصصه فهو دعاية للمنظمات الدولية في فرض اللوائح على الدول دون رغبة منها. وبهذا التخصص لم يكن مثيراً للشفة أن يعمل على سرور تخريجه مستشاراً لبعثة الفارسية الأمريكية في الأمم المتحدة حيث تولدت علاقته بإسرائيل وحصل على أكثر من منحة من الحكومة الأمريكية لدراسات لا علاقة لها بالتفتيش الدولي.

وتظهر علاقة نيبيد كي بالخبايا الأمريكية من خلال الكتاب الذي وضعه بعنوان «الغارات الأمريكية المتتيرة تجاه الأمم المتحدة» والذي نشرته دار بيرجر برنس أوف نيويورك التي اعتبرت لفترة طويلة واجهة المخابرات المركزية الأمريكية. وبينما نيبيد كي في العراق ممثلاً لوكالة الطاقة الذرية في مهمته المزعومة لفحص البرنامج النووي العراقي، تثير التساؤلات حول دور هذه الوكالة التي تشكلت عام ١٩٥٧ لهف أساسي فوشر استخدام محطات الطاقة النووية في انماء العالم.. لكن ذلك كان في الماضي.. في العهد الذي اعتقد فيه الأمريكيون أن تحويل دول العالم الثالث إلى مجتمعات متناعية أمر حتمي لإنجاح السياسة الأمريكية.. ولكن مع تاييد هذا الاعتقاد غيبت الوكالة الدولية في الأخرى سياستها

الان وبينما تتوالى الاتهامات على العراق تدنيه بمرقطة مهمة فريق التفتيش الدولي واحتجاز اعضائه برئاسة نيبيد كي، تتكشف المقائق حول خفايا الأزمة المتعلقة التي اختلطتها الحكومة الأمريكية بإسرائيل على تحليل طائرات هليكوبتر فوق المجال الجوي العراقي دون قيود، وكذلك حول مبعث الرض العراقي لهذه المهمة التي تمتد تقييد البرنامج النووي للعراق إلى محاولة الموصول على وثائق تخص تلك البلاد وتقديمها للأمريكين في عملية تجسس لا يمكن إنكارها حقيقة مهمة بعة التفتيش المزعومة تبرز من خلال الكشف عن هوية رئيس فريق التفتيش نيبيد كي، الذي يلتزم حياده ويعتبره للأمن المتحدة بينما هو أبعد ما يكون عن ذلك.

وقد قدمت الفارسية الأمريكية ووسائل إعلامها النيران على اثنين من المسؤولين العراقيين هما طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وأحمد حسين وزير الخارجية تصريعاتهما التي لكها فيها أن نيبيد كي ما هو إلا عميل للمخابرات الأمريكية وأن مهمته في العراق هي في الأساس مهمة استخباراتية، في حين أن هذه الاتهامات لم تتجاذب الحقيقة فالمعلومات المتداولة حول تاريخ نيبيد كي المهنى تؤكد صدق تصريحات المسؤولين العراقيين، رئيس بعة التفتيش الذي يفترض أنه خبير أو مهندس نووي، لا







المصدر: **التشريع**

التاريخ : ١٩٩١ س ١

**شكري يفتح معرضاً  
لصالح أطفال العراق**

كتب جمال امباري  
يفتح الاستاذ ابراهيم شمكري  
رئيس المذب معرضاً للمنتصرجات  
والانوار المصرية والهندسية لصالح  
اطفال وشعب العراق.

يفتح المعرض في الرابعة بعد ظهر يوم الخميس في مقر الحزب بالحى السابع بمدينة نصر.

يشرف على المعرض الأستاذ علي أبو النجا عضو اللجنة العليا وتنظمه اللجنة الأهلية بالاشتراك مع لجنة المرأة بالعزب وذلك بعد نجاح معرض العزب الخمسة.





## بسم الله الرحمن الرحيم

عن موقف الإسلام مما يدور من  
حروب على الأراضي الإسلامية

يقلم:

الدكتور عبد الحى الفرموى  
أستاذ بجامعة الأزهر

تعالى (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الفيل)  
تزيهين به عدا الله وعباده وآخرين من ذنبهم لا تعلمونهم  
الفرعونيين

## هيئة النظم الاستبدادية

٦- حكم الناس بدون شريعة الله تعالى، على غير قاعدة  
الشورى، واحترام الحقوق، وصيانة المراتب، مساعد على  
هيئة النظم الاستبدادية، وضيق الظلم، وصوم الفساد،  
وخراب البلاد.

وذلك: لأنه يتصادم مع قوله تعالى (ثم جعلناك على  
شريعة من الأمر فاتبعها واتبع عداؤ الذين لا يعقلون أنهم  
أن ينشأوا عنك من الله شيئا).

٧- هذه الحرب الشبيهة بالدمرة، والتي ركب موجتها  
أمريكا ودول التحالف الغربى والتي يقضيها هدف فذ في  
هؤلاء وهؤلاء على المسلمين، والتي دبروا لها وسعوا إليها،  
حماية لمصالحهم واشعلوا نيرانها لتدمير القوة العسكرية  
للعراق والاستنزاف القوى الاقتصادية للعراق والكويت  
والسعودية والتي دول الظلم، والتي يستمر فيها بكل قوة  
ويطش حتى يصلوا إلى الحد الذي يمكن لأمريكا من  
بأنفها حد السيطرة وجعلها بلا منافس لوتها في المنطقة،  
بما ملكته في ظل طيش صدام، فرق ما تملك من ذلك قبل.  
وهم بذلك يكمل ذلك يحققون شعارهم دمروا الإسلام  
أبديا ألفه.

هذه الحرب لأبرضاها الإسلام بل ونجى عليها ويؤخر  
منها، إذ يقول (يريدون أن يطفئوا نور الله وبالطواغيت،  
[وقولهم] قد دبت الإفساد من أفواههم وما تخفى صدورهم  
الكبر قد بينا لك الآيات أن كنتم تعلمون)  
٨- تحول العرب عن هدفها الأول حده مجلس الأمن  
وهو: تحرير الكويت، إلى هدف في نفس مثير، وهلاك  
من الصليبيين والصهيونية، وهو: تدمير القوة العسكرية  
والاقتصادية والعلمية والمعنوية والدينية للعراق ولا مانع

(هذا بيان للناس وهدى ومنفعة للمتقين).

أرجو به توضيح موقف الإسلام مما يدور من حروب  
على الأراضي العربية الإسلامية الآن  
وأرجو به - كذلك - أن يكون هداية لمن يقيم المسامحة  
في الملل أن كانوا جادين في البحث عن حل.  
كما أرجو به - ثالثا - تبصير من حاربت منهم المغول  
وصمت عليهم الأنبياء، والقيمت عنهم الملوك.

وهو شهادة: أبرئ بها نفسي  
١- غزو للعراق للكويت في ٨/٧/١٩٩٠ م ومثله وترتب  
عليه من الفترات الفارزة: عدوان وتطم.

والعدوان منتهى عنه في الإسلام والظلم - كذلك محرم  
وهذا وإن كان يحصل زوره الرئيس العراقي صدام حسين ومن  
أزده وساعده ووافقه على ذلك.

٢- حل المشكلات بين أفراد المسلمين أو بين جماعاتهم  
وإن شعروا به أو بين حكامهم، بأى أسلوب فهمي وبخس:  
يبيد أمهم ويضرب قواهم، ويضرب رؤسهم، ويذهب  
بثراؤهم، بإياه الإسلام وذلك لأنه يتناقض مع أخوتهم (إنما  
المؤمنون أخوة).

٣- الطغيان بجميع صوره والوانه، وما يقترب عليه من  
استنكار واستعلاء، وكبت للحريات وأبداء للاربرياء، وإبادة  
للمعارضين بغير منه وفيه عنه الإسلام.

٤- ذلك أنه يفتح الباب لشروع الظلم، ويخول الضرور على  
مجتمعات المسلمين، يقول تعالى (ولا تظفوا إنه بما تعملون  
بصير).

٥- عدم أمثال أمة المسلمين لجيش إسلامي ليرفض  
لحكم بعينه ولا يتبع بالذ، بل يكون تابعا لجامعة الدول  
الإسلامية مثلا خاضعا لقراراتها تكون مهمته: الدفاع عن  
الضعيف والمظلوم من أبناء الأمة ضد الباغى والظالم لهم من  
أبنائها أو من غيرهم، بحيث يقضيها شر الضمير أمام  
إعانتها، وكذلك قوى الاستغناء والاستعانة في أزماتها

باعتبارها لها، والقرصين بها من أعدائها وأعداء دينها.  
عدم امتثال ذلك أعمال لأمر فرض في قوله تعالى (فإن  
بيت أحدهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغى حتى تنزل  
أمر الله) وقوله تعالى (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم  
ولا تعدوا) والأمر هنا لجامعة المسلمين، ولا يتحقق إلا  
بجيش قوى بمشكوكه جميعا.

٥- تدمير أية قوة إسلامية وأى بلد إسلامي بما في ذلك  
الكويت والعراق لأي سبب كان هو تدمير لقوة إسلامية.  
وذلك يتناقض مع الأمر بأعداء القوة وأمتلاكها في قوله















Biblioteca Alexandrina



0462881